

الجامع لشعب الإيمان

تَأْلِيفَ

الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين السهقي

٥٤٥٨ - ٥٣٨٤

المجموعة الثانية

حَقِّقْهُ وَرَاجِعْ نَصْرَتَهُ وَغَزِّعْ أَعْمَارَتَهُ

الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد

مكتبة الرشيد
ناشرون

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م

مكتبة الرشد للنشر والتوزيع

* المملكة العربية السعودية - الرياض - طريق الحجاز

ص ب ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف ٤٥٩٣٤٥١ فاكس ٤٥٧٢٣٨١

E-MAIL: alrushd@suhuf.net.sa

www.alrushd.com



* فرع مكة المكرمة: - هاتف ٥٥٨٥٤٠١ - ٥٥٨٣٥٠٦

* فرع المدينة المنورة: - شارع أبي ذر الغفاري - هاتف ٨٣٤٠٦٠٠

* فرع القصيم بريدة طريق المدينة - هاتف ٣٢٤٢٣١٤

* فرع أبهـا: - شارع الملك فيصل هاتف ٢٣١٧٣٠٧

* فرع الدمام: - شارع ابن خلدون - هاتف ٨٢٨٢١٧٥

وكلاؤنا في الخارج

* الكويت: - مكتبة الرشد - حولي - هاتف: ٢٦١٢٣٤٧

* القاهرة: - مكتبة الرشد - مدينة نصر - هاتف: ٢٧٤٤٦٠٥

الجامع لسبعين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١٠) العاشر من شعب الإيمان

«وهو باب في محبة الله عزّ وجلّ»

قال الله عزّ وجلّ: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ﴾^(١).

قال البيهقي رحمه الله^(٢): فدل ذلك على أن حب الله جل جلاله من الإيمان، لأن قوله: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ﴾.

إشارة إلى أن الإيمان يحرك على حب الله جل جلاله ويدعو إليه، قال الله جل ثناؤه: ﴿قُلْ إِن كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾^(٣).

فأبان أن اتباع نبيه ﷺ من موجبات محبة الله فإذا كان اتباع النبي ﷺ إيماناً، فقد وجب أن يكون حب الله الموجب له إيماناً، وقال الله عزّ وجلّ:

﴿قُلْ إِن كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِينُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾^(٤).

قال البيهقي رحمه الله: فأبان بهذا أن حب الله وحب رسوله والجهاد في سبيله فرض، وأنه لا ينبغي أن يكون شيء سواه أحب إليهم منه، وبمثل ذلك جاءت السنة.

[٤٠٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن

(١) سورة البقرة (٢/١٦٥).

(٢) وانظر ما قاله الحلبي في «المنهاج» (١/٤٩٦-٥٠٠).

(٣) سورة آل عمران (٣/٣١).

(٤) سورة التوبة (٩/٢٤).

[٤٠٠] إسناده: صحيح.

هلال بن أبي ميمونة هو هلال بن علي بن أسامة العامري، وقد ينسب إلى جده. ثقة. من الخامسة (ع).

وفي (ن) والمطبوعة «هلال بن أبي منصور».

الوليد بن مزيد البيروتي، أخبرني أبي، قال سمعت الأوزاعي (يقول) حدثني يحيى بن أبي كثير، حدثني هلال بن أبي ميمونة، حدثني عطاء بن يسار، حدثني رفاعة بن عرابة الجهني قال: صدرنا مع رسول الله ﷺ من مكة فجعل الناس يستأذنون رسول الله ﷺ فجعل يأذن لهم؛ قال: فقال رسول الله ﷺ: «مَا بَالُ شِقِّ الشَّجَرَةِ الَّتِي تَلِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَبْغَضُ إِلَيْكُمْ مِنَ الشَّقِّ الْآخَرِ؟» فلا نرى من القوم إلا باكيًا قال: فيقول أبو بكر الصديق رضي الله عنه: إن الذي يستأذنك في نفسي بعد هذا لسفيه، قال فقام رسول الله ﷺ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «أشهد عند الله» - وكان إذا حلف قال: «والذي نفسي بيده» - ما منكم من أحد يؤمن بالله، ثم يسدد إلا سلك به في الجنة، ولقد وعدني ربي أن يدخل من أمتي الجنة سبعين ألفًا لا حساب عليهم ولا عذاب، وإني لأرجو أن لا تدخلوها حتى تتبؤوا أنتم ومن صلح من أزواجكم وذرياتكم مساكن^(١) في الجنة» وذكر الحديث^(٢).

[٤٠١] أخبرنا أبو صالح ابن أبي طاهر العنبري، أخبرنا جدي يحيى بن منصور

(١) في (ن) «مساكين».

(٢) وتامه: قال «إذا مضى نصف الليل - أو قال ثلثا الليل - ينزل الله عز وجل إلى السماء الدنيا فيقول: لا أسأل عن عبادي أحدًا غيري، من ذا يستغفرني فأغفر له؟ من ذا الذي يدعوني فأستجيب له؟ من ذا الذي يسألني فأعطيه؟ حتى ينفجر الصبح».

وأخرجه أحمد في «مسنده» من طريق الأوزاعي وهشام الدستوائي وشيبان كلهم عن يحيى بن أبي كثير به (١٦/٤).

وأخرجه ابن حبان (٩-موارد) والطبراني في «الكبير» (٤٣/٥ رقم ٤٥٥٦) وابن خزيمة في «التوحيد» (١٣٢) من طريق الأوزاعي عن يحيى به.

ورواه الطبراني من طرق أخرى (رقم ٤٥٥٧، ٤٥٥٨، ٤٥٥٩، ٤٥٦٠) وقال الهيثمي في «المجمع» (٤٠٨/١٠) عند ابن ماجه (١٤٣٢/٢) طرف منه يسير، ورواه الطبراني والبخاري بأسانيد ورجال بعضها عند الطبراني والبخاري رجال الصحيح.

وقال عن رجال أحمد: رجاله موثقون (مجمع الزوائد ٢٠/١-٢١).

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٢٢ رقم ٩١٩) والطيلوسي (ص ١٨٢) من طريق هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير به.

[٤٠١] إسناده: صحيح.

• عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، أبو محمد البصري (م ١٩٤هـ). ثقة، تغير قبل موته بثلاث سنين (ع).

• أيوب هو السخيتاني.

• وأبو قلابه هو الجرمي، عبد الله بن زيد.

القاضي، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن بشار العبدي عن عبد الوهاب، حدثنا أيوب، عن أبي قلابة عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بِهِنَّ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ: أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُوقَدَ لَهُ نَارٌ فَيُتَّقَذَفَ فِيهَا».

لفظ حديث محمد بن بشار. رواه البخاري في الصحيح^(١) عن محمد بن المثني عن عبد الوهاب الثقفي.

ورواه مسلم^(٢) عن محمد بن بشار وغيره.

(١) في الإيمان (٩/١).

وأخرجه في كتاب الإكراه (٥٦/٨) عن محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي عن عبد الوهاب به. (٢) في الإيمان عن إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن يحيى بن أبي عمر، ومحمد بن بشار جميعاً عن عبد الوهاب الثقفي (٦٦/١).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٠٣/٣) عن عبد الوهاب ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٢٧/١)، ٢٨٨/٢.

كما أخرجه الترمذي في الإيمان (٤/١٥ رقم ٢٦٢٤) عن ابن أبي عمر، وأبو يعلى في «مسنده» (٥/١٩٤ رقم ٢٨١٣) عن إسحاق كلاهما عن عبد الوهاب به. وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» من طرق عن عبد الوهاب به (٢/٤٣١ رقم ٢٨١). وروى من طريق شعبة عن قتادة عن أنس.

أخرجه البخاري في الإيمان (١/١١) وفي الأدب (٧/٨٣) ومسلم في الإيمان (١/٦٦ رقم ٦٨) والنسائي في الإيمان (٣/٩٦) وابن ماجه في الفتن (٢/١٣٣٨ رقم ٤٠٣٣) وأحمد (٣/١٧٢)، ٢٠٧، ٢٤٨، (٢٧٥) والطيالسي في «مسنده» (ص ٢٦٤) وابن المبارك في «الزهد» (٢٨٥) رقم (٨٢٧) وأبو يعلى في «مسنده» (٥/٣٥٥ رقم ٣٠٠٠، ٣٠٠١، ٤٤٠/٥ رقم ٣١٤٢، ٢٣/٦ رقم ٣٢٥٦، ٣٢٥٩) وأبو نعيم في «الحلية» (١/٢٧) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٤٣٢ رقم ٢٨٢).

وجاء من طريق ثابت عن أنس.

أخرجه أحمد (٣/١٧٤، ٢٣٠، ٢٨٨) وأبو يعلى (٦/٣٥ رقم ٣٢٧٩) وابن منده (٢/٤٣٣ رقم ٢٨٣).

ومن طريق طلق بن حبيب عن أنس.

أخرجه النسائي (٨/٩٤) والخطيب في «تاريخه» (٢/١٩٩).

قال البيهقي رحمه الله: فأبان المصطفى ﷺ بهذا أن حب الله وحب رسوله من الإيمان، وأبان بما قبله أن ترك متابعتة يدل على خلاف المحبة، وفي ذلك دلالة على وجوب المحبة ووجوب ما تقتضيه المحبة من المتابعة والموافقة.

[٤٠٢] أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني، قال سمعت عبدالرحمن بن أحمد يقول

= ومن طريق حميد عن أنس.

أخرجه النسائي (٩٧/٨).

ومن طريق أبان عن أنس.

أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٢٠٠/١١). ومن طريق نوفل بن مسعود عن أنس.

أخرجه أحمد (١١٣-١١٤/٣) وأبونعيم في «الحلية» (٣٩٠/٨). ومن طريق نعيم بن عبدالله المجرم عن أنس.

رواه الطبراني في «الكبير» (٢٥١/١ رقم ٧٢٤) وفي «الصغير» (٢٥٧/١-٢٥٨) وسنده ضعيف.

[٤٠٢] إسناده: لم أعرف شيخ الماليني.

• أبو عبدالله بن خفيف هو الشيخ الإمام العارف القدوة، ذو الفنون، أبو عبدالله محمد بن خفيف (بفتح الخاء) ابن إسكفشار الضبي الفارسي، الشيرازي (م ٣٧١هـ) حدث عن حماد ابن مدرك وجماعة، وتفقه على أبي العباس بن سريج.

حدث عنه القاضي أبو بكر بن الباقلاني ومحمد بن عبدالله بن باكويه وغيرهما.

قال السلمي: صاحب رويم بن أحمد، وابن عطاء، ولقي الحلاج، وهو من أعلم المشايخ بعلوم الظاهر، متمسك بالكتاب والسنة، فقيه شافعي.

وكان من أولاد الأمراء فتزهد، وصنّف من الكتب ما لم يصنّفه أحد.

راجع «طبقات الصوفية» (٤٦٢-٤٦٦)، «الحلية» (٣٨٥-٣٨٧/١٠)، «الأنساب» (٧/

٤٥١)، «تبيين كذب المفتري» (١٩٠-١٩٢)، «السير» (٣٤٢-٣٤٧/١٦)، «الوافي» (٣/

٤٣-٤٢)، «طبقات السبكي» (١٥٠-١٥٩/٢)، «شذرات» (٧٦-٧٧/٣).

• أبو العباس بن سريج هو أحمد بن عمر بن سريج البغدادي، القاضي الشافعي (م ٣٠٦هـ). يلقب بالباز الأشهب. له مؤلفات في الفقه.

سمع الحديث في حديثه ولحق أصحاب سفيان بن عيينة ووكيع، وتفقه بأبي القاسم عثمان بن بشار الأنطاقي الشافعي صاحب المزني. وبه انتشر مذهب الشافعي ببغداد، وتخرج به الأصحاب.

حدث عنه الطبراني وأبو الوليد الفقيه وغيرهما.

كان جمع الزهد والفقه والكلام.

وفي نسخ الكتاب عندنا «شريح» خطأ.

سمعت أبا عبد الله بن خفيف يقول: دخل البصري على أبي عباس بن سريج فقال له ابن سريج: أين تعرف في نص الكتاب أن محبة الله فرض؟ فقال: لا أدري ولكن يقول القاضي. فقال له: قوله عز وجل: ﴿قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ - إِلَى قَوْلِهِ - أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا﴾^(١).

والوعيد لا يكون إلا على ترك فرض.

[٤٠٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبو عثمان سعيد بن عثمان الخياط، حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت سفيان بن عيينة يقول: والله لا تبلغوا ذروة هذا الأمر حتى لا يكون شيء أحب إليكم من الله عز وجل، ومن أحب القرآن فقد أحب الله عز وجل.

معاني المحبة

قال الحلبي^(٢) رحمه الله: محبة الله اسم لمعان كثيرة:

أحدها: الاعتقاد أنه - عز اسمه - محمود من كل وجه، لا شيء من صفاته إلا وهو مدحة له.

والثاني: الاعتقاد أنه محسن إلى عباده، منعم متفضل عليهم.

والثالث: اعتقاد أن الإحسان الواقع منه أكبر وأجل من أن يقضي قول العبد وعمله وإن حسنا وكثرا شكره.

والرابع: أن لا يستقل العبد قضاياه، ويستكثر تكاليفه.

= ترجمته في «الفهرست لابن النديم» (٢٩٩-٣٠٠)، «تاريخ بغداد» (٢٨٧/٤-٢٩٠)، «طبقات الشيرازي» (١٠٨-١٠٩)، «تهذيب الأسماء واللغات» (٢٥١/٢-٢٥٢)، «وفيات الأعيان» (٦٦-٦٧)، «التذكرة» (٨١١/٣-٨١٣)، «السير» (٢٠١/١٤-٢٠٣)، «الوافي» (٧/٢٦٠-٢٦١)، «طبقات السبكي» (٨٧/٢-٩٥)، «شذرات» (٢٤٧/٢-٢٤٨).

ذكر الذهبي الحكاية في «السير» (٣٤٥/١٦) وليس فيه ذكر «البصري» بل قال ابن خفيف: «سألنا أبا العباس بن سريج».

ولم أتأكد من «البصري». من هو؟

(٢) راجع «المنهاج» (١/٤٩٦-٤٩٧).

(١) سورة التوبة (٩/٢٤).

والخامس: أن يكون في عامة الأوقات مشفقًا وجلًا من إعراضه عنه، وسلبه معرفته التي أكرمه بها وتوحيده الذي حلاه وزينه به.

والسادس: أن تكون آماله منعقدة^(١) به لا يرى في حال من الأحوال أنه غني عنه.

والسابع: أن يحمله تمكن هذه المعاني في قلبه على أن يديم ذكره بأحسن ما يقدر عليه.

والثامن: أن يحرص على أداء فرائضه والتقرب إليه من نوافل الخير بما يطيقه.

والتاسع: (أنه إن سمع)^(٢) من غيره ثناء عليه، وعرف منه تقريبًا إليه وجهادًا في سبيله سرًّا أو إعلانًا مألًا ووالاه.

والعاشر: أنه إن سمع من أحد ذكرًا له أعانه^(٣) بما يجمل عنه أو عرف منه غيًا عن سبيله سرًّا أو علانية باينه وناوَاه.

فإذا استجمعت هذه المعاني في قلب أحد فاستجماعها هو المشار إليه باسم محبة الله تعالى جده، وهي وإن لم تذكر مجتمعة في موضع فقد جاءت متفرقة عن النبي ﷺ فمن دونه، فمن ذلك معنى ما:

[٤٠٤] أخبرنا أبو محمد جعفر بن محمد بن الحسين الأبهري الصوفي بهمدان، حدثنا

(١) وفي المنهاج «معقودة» وهو الأوجه.

(٢) وفي النسخ «التاسع أن يسمع من غيره» وما أثبتته هو الموافق للسياق.

(٣) كذا في النسخ الموجودة. وفي المنهاج «إن سمع من أحد ذكرًا له بما يجمل عنه» وهو ظاهر المعنى.

[٤٠٤] إسناده: ضعيف.

• أبو محمد جعفر بن محمد بن الحسين، الأبهري ثم الهمداني (م ٤٢٨هـ).

القدوة، شيخ الزهاد، قال شيرويه: كان وحيد عصره في علم المعرفة والطريقة، بعيد الإشارة، دقيق النظر.

وارتحل وغني بالرواية. وكان ثقة عارفاً له شأن وخطر وكرامات ظاهرة.

راجع «السير» (٥٧٦/١٧).

• أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن بن شاذان، الحميري، البغدادي، الحربي السكري (م ٣٨٦هـ) عمّر دهرًا، وتفرّد بأشياء.

قال الخطيب: سألت الأزهرى عنه فقال: صدوق، وكان ساعه في كتب أخيه لكن بعض المحدثين قرأ عليه شيئًا منها لم يكن فيه ساعه، وألحق فيه الساع، فجاء آخرون =

أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن بن شاذان الصوفي، حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا هشام بن يوسف، عن عبد الله بن سليمان النوفلي، عن محمد بن علي يعني ابن عبد الله بن عباس عن أبيه عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «أَحِبُّوا اللَّهَ لِمَا يَغْذُوكُمْ بِهِ مِنَ التَّعْمَةِ وَأَحِبُّونِي لِحُبِّ اللَّهِ وَأَحِبُّوا أَهْلَ بَيْتِي لِحُبِّي».

= فحكوا الإلحاق وأنكروه. وأما الشيخ فكان في نفسه ثقة.

وقال عبدالعزيز الأزجي. كان صحيح السماع. وقال العتيقي: كان ثقة. وقال البرقاني: لا يساوي شيئاً.

انظر «تاريخ بغداد» (١٢/٤٠-٤١)، «الأنساب» (٧/١٥٧)، «السير» (١٦/٥٣٨-٥٣٩)، «الميزان» (٣/١٤٨)، «لسان الميزان» (٤/٢٤٦-٢٤٧)، «شذرات الذهب» (٣/١٢٠).

- أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي وثقه الدارقطني وغيره.
- عبد الله بن سليمان النوفلي.

قال الذهبي في «الميزان» (٢/٤٣٢) فيه جهالة ثم ساق له هذا الحديث بسنده.

- محمد بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي. ثقة، من السادسة، لم يثبت سماعه من جده (م-٤).

- وأبوه علي بن عبد الله بن عباس، أبو محمد (١١٨هـ). ثقة عابد، من الثالثة (بخ م-٤).

والحديث أخرجه الترمذي في المناقب (٥/٦٦٤ رقم ٣٧٨٩) والطبراني في «الكبير» (١٠/٣٤٢ رقم ١٠٦٦٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٣/٢١١) والخطيب في «تاريخه» (٤/١٦٠) وابن عدي في «الكامل» (٧/٢٥٧٠) والفسوي في «المعرفة» (١/٤٩٧) وعبد الله بن أحمد في «زوائد فضائل الصحابة» (٢/٩٨٦ رقم ١٩٥٢) من طريق يحيى بن معين عن هشام بن يوسف به. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣/١٤٩) من طريق عثمان بن سعيد الدارمي عن علي بن بحر بن بري، ومن طريق صالح بن محمد بن حبيب الحافظ عن يحيى بن معين كلاهما عن هشام بن يوسف. وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وأقره الذهبي وأخرجه المؤلف في «الاعتقاد» (١٨٦) من طريق علي بن بحر.

وأخرجه البخاري في «تاريخه» (١/١٦٢) عن إبراهيم بن موسى عن هشام بن يوسف.

وذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/٢٦٦) من طريق الخطيب وضعفه بشيخ الخطيب، والراوي عن ابن معين.

وقال الألباني: ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٧٦).

قال البيهقي^(١) رحمه الله: وهذا يحتمل أن يكون عامة لأنعمه كلها، وأن يكون اسم الغذاء في الطعام والشراب حقيقة، ولما عداها من التوفيق والهداية ونصب أعلام هذه المعرفة وخلو الحواس والعقل مجازًا، أو (يكون)^(٢) جميع ذلك بالاسم مرادًا فقد جاء عنه عليه السلام: «ثلاث من كُنَّ فيه فقد وجد حلاوة الإيمان» وفي بعض الروايات «طعم الإيمان»^(٣).

وإنما يكون الطعم للأغذية وما يجري مجراها إذا جاز وصف الإيمان بالطعم جازت تسميته غذاء. فيدخل الإيمان في جميع نعم الله عز وجل في هذا الحديث. والله أعلم.

[٤٠٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن ابن عجلان، عن واقد بن سلامة، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «ألا أخبركم عن أقوام ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغبطهم يوم القيامة الأنبياء والشهداء بمنازلهم من الله عز وجل على منابر من نور يكونون»^(٤) عليها قالوا: من هم؟ قال: «الذين يحبون عباد الله إلى الله ويحبون الله إلى عباده، وهم يمشون على الأرض نصحاء» قال قلنا: يحبون الله إلى عباد الله فكيف يحبون عباد الله إلى الله؟ قال: «يأمرونهم بحب الله وينهونهم» يعني عما كره الله «فإذا أطاعوهم أحبهم الله».

(٢) سقط من (ن).

(١) وراجع «المنهاج» (٤٩٧/١).

(٣) رواه بهذا اللفظ مسلم في صحيحه في الإيمان (٦٦/١ رقم ٦٨) والترمذي في الإيمان (١٥/٥) رقم ٢٦٢٤ وابن ماجه في الفتن (١٣٣٨/٢ رقم ٤٠٣٣) والنسائي في الإيمان (٩٤/٨) وعنده «حلاوة الإيمان وطعمه».

[٤٠٥] إسناده: ضعيف.

• الليث هو ابن سعد، الإمام.

• ابن عجلان، محمد، صدوق.

• واقد (بقاف وقيل بفاء) ابن سلامة.

قال الذهبي: ضعفه. قال البخاري: روى الليث عن ابن عجلان، عن واقد بن سلامة:

لم يصح حديثه. راجع «الميزان» (٣٣٠/٤).

• يزيد الرقاشي أيضًا ضعيف.

(٤) في نسخ الكتاب «يكونوا». والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» في ترجمة واقد (٢٥٥٤/٧).

قال البيهقي رحمه الله: وجاء عنه عليه السلام قال: «علامة حبّ الله حبّ ذكر الله، وعلامة بغض الله بغض ذكره» وهذا إنما بلغنا بإسناد فيه ضعف.

[٤٠٦] أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أبو بكر عمر بن المعلّى النرسي، حدثنا المعلّى بن مهدي، حدثنا يوسف بن ميمون، عن أنس بن مالك قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول: «علامة حبّ الله حبّ ذكر الله وعلامة بغض الله بغض ذكر الله».

قال البيهقي رحمه الله: وروي من وجه آخر عن زياد بن ميمون^(١) وزياّد منكر الحديث.

وروي من وجه آخر ضعيف (عن أنس بن مالك - والله أعلم - وروينا بمثلها عن السلف الصالحين)^(٢).

[٤٠٧] أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن

[٤٠٦] إسناده: ضعيف.

- أبو بكر عمر بن جعفر بن المعلّى النرسي، لم أجده.
- المعلّى بن مهدي. قال أبو حاتم: يأتي أحياناً بالمناكير.
- وقال الذهبي: هو من العباد الخيرة، صدوق في نفسه. توفي عام (٢٣٥هـ).

راجع «الميزان» (٤/١٥١).

- يوسف بن ميمون إذا كان الصباغ، فقد ضعفوه، وهو يروي عن أنس بن سيرين، وعطاء. فيكون هنا سقط في السند. فلعله «يوسف بن ميمون عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك». والله أعلم.

وذكر الألباني الحديث في «ضعيف الجامع الصغير» (٣٧٢٣).

- (١) زياد بن ميمون الثقفي الفاكهي. وقال ابن معين: لا يسوّى قليلاً ولا كثيراً. وقال مرة: ليس بشيء. وقال يزيد بن هارون: كان كذاباً، وقال البخاري: تركوه، كان يضع الأحاديث على أنس. (الميزان ٢/٩٤).

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من (ن) والمطبوعة.

[٤٠٧] إسناده: ضعيف.

- عبد الله بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد العتكي، أبو عبد الرحمن المروزي، الملقب «عبدان» (م ٢٢١هـ). ثقة، حافظ، من العاشرة (خ، م، د، ت، س).
- أبو بكر بن أبي مريم هو أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم، الغساني الشامي (م ١٥٦ هـ) =

درستويه النحوي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عبد الله بن عثمان، أخبرنا عبد الله ابن المبارك، أخبرنا أبو بكر بن أبي مريم، عن خالد بن محمد الثقفي، عن بلال بن أبي الدرداء، عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال: «حُبُّكَ الشَّيْءَ يُغْمِي وَيُصِمُّ».

قال البيهقي رحمه الله: وقد روي هذا موقوفاً.

[٤٠٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا حريز بن عثمان، عن بلال بن أبي الدرداء عن أبيه قال: «حُبُّكَ الشَّيْءَ يُغْمِي وَيُصِمُّ».

= ينسب أحياناً إلى جده. ضعيف. كان قد سرق بيته فاختلف. من السابعة (د، ت، ق). وانظر «الميزان» (٤٩٧/٤)، و«الكامل» (٤٧١/٢ - ٤٧٣).

- خالد بن محمد الثقفي، الدمشقي. ثقة. من السادسة (د).
- بلال بن أبي الدرداء الأنصاري، قاضي دمشق. ثقة من الثانية (د).

والحديث في كتاب «المعرفة» ليعقوب بن سفيان الفسوي (٢٣٨/٢).

وأخرجه أبوداود في الأدب (٣٤٦/٥) رقم (٥١٣٠) وأحمد في «مسنده» (١٩٤/٥، ٤٥٠/٦) وابن عدي في «الكامل» (٤٧٢/٢) من طريق أبي بكر بن أبي مريم.

وأخرجه أبو الشيخ في «كتاب الأمثال» (٧٠ رقم ١١٥) من طريق بقية حدثنا صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه قال كنا في قافلة فخرج علينا بلال بن أبي الدرداء فقطع علينا الحديث فقلنا: ابن صاحب رسول الله ﷺ.

وقال سمعت أبي يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول... فذكره.

قال السخاوي: بالغ الصبغي فحكم عليه بالوضع وتعقبه العراقي وقال: ويكفيها سكوت أبي داود عليه فليس بموضوع ولا شديد الضعف بل هو حسن. (المقاصد الحسنة ١٨١).

وذكره الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٢٦٨٧).

قلت: طريق أبي الشيخ خالية من الضعف، فالحديث حسن إن شاء الله. وقال ابن دريد في معنى الحديث: إن الرجل إذا غلب الحب على قلبه ولم يك له رادع من عقل أو دين أصمه الحب عن العدل وأعماه عن الرشد. (المجتبى ص ١٢).

[٤٠٨] إسناده: رجاله ثقات.

- حريز (بالمهمله والراء آخره زاي على وزن كبير) ابن عثمان الرحبي (م ١٦٣ هـ). ثقة ثبت.
- (خ - ٤) وقد مر.

قال البيهقي رحمه الله: وكذلك رواه سعيد بن أبي أيوب عن حميد بن مسلم الدمشقي عن بلال بن أبي الدرداء عن أبيه موقوفًا وهو في تاريخ البخاري^(١).

قال الحلبي^(٢) رحمه الله: فقد يفهم من هذا أن من أحب الله تعالى لم يعد المصائب التي يقضيها عليه إساءة منه إليه، ولم يستثقل وظائف عبادته، وتكاليفه المكتوبة عليه، كما أن من أحب أحدًا من جنسه لم يكذب يصر منه إلا ما يستحسنه، ويزيده إعجابًا به ولا يصدق من خبر المخبرين عنه إلا ما يتخذ سببًا للولوع والغلو في محبته.

[٤٠٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعلي الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن الحسين، قال حدثني هشام بن عبيدالله، حدثني ابن لهيعة، حدثنا عبدالحميد بن عبدالله بن إبراهيم القرشي، عن أبيه، قال: لما نزل بالعباس بن عبدالمطلب الموت قال لابنه: يا عبدالله إني موصيك بحب الله عزّ وجلّ وحب طاعته وخوف الله وخوف معصيته، فإنك إذا كنت

(١) راجع «التاريخ الكبير» (٢٠٧/١/٢).

وحيد بن مسلم ذكره الذهبي في «الميزان» (٦١٦/١) وقال: رأى واثلة بن الأسقع، وتفرد بالرواية عنه سعيد بن أبي أيوب.

قلت: وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٩٠/٦) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢٢٩/٣).

(٢) «المنهاج» (٤٩٨/١).

[٤٠٩] إسناده: فيه جهالة.

• محمد بن الحسين، أبوالشيخ البرجلاني (م ٢٣٨ هـ). صاحب كتاب الرقائق. قال الذهبي في «الميزان» (٥٢٢/٣) أرجو أن يكون لا بأس به، ما رأيت فيه توثيقًا ولا تجريحًا. ولكن سئل عنه إبراهيم الحربي فقال: ما علمت إلا خيرًا. وراجع «تاريخ بغداد» (٢٢٢/٢) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨٨/٩).

• هشام بن عبيدالله الرازي. قال أبوحاتم: صدوق. ما رأيت أعظم قدرًا منه بالري، ومن أبي مسهر بدمشق (الميزان ٣٠٠/٤) وراجع «الجرح والتعديل» (٦٤/٩). وذكره ابن حبان في «المجروحين» (٤٧/٣) وقال: كان يهم ويخطئ على الأثبات ورد عليه ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٤٧/١١ - ٤٨).

• عبدالحميد بن عبدالله بن إبراهيم القرشي. لم أجده.
• والده عبدالله بن إبراهيم القرشي. ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/٤) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/٨).

كذلك لم تكره الموت متى أتاك، وإني أستوصيك الله يا بني ثم استقبل القبلة فقال: لا إله إلا الله ثم شخص بصره فمات.

[٤١٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار، حدثنا جعفر، حدثنا مالك بن دينار قال: بلغنا أن داود نبي الله ﷺ كان يقول في دعائه: «اللهم اجعل حبك أحب إلي من سمعي وبصري ومن الماء البارد».

[٤١١] وبإسناده قال: سمعت مالكًا قال: أوحى الله عز وجل إلى بني إسرائيل إني لا أقبل قولكم ولكن أقبل همكم وهواكم. من كان همه وهواه في محبتي كان صمته عندي تقديسًا وتسييحًا ووقارًا.

[٤١٢] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرني الحسن بن رشيق إجازة، حدثنا علي بن

[٤١٠] إسناده: ضعيف.

• الخضر بن أبان الهاشمي. ضعفه الحاكم وغيره، وتكلم فيه الدارقطني. انظر «الميزان» (٦٥٤/١).

• سيار بن حاتم العنزي، أبوسلمة، البصري (م ٢٠٠ هـ). صدوق، له أوهام. من كبار التاسعة (ت س ق). وقال الأزدي: عنده مناكير. راجع «الميزان» (٢٥٣/٢ - ٢٥٤).

• جعفر بن سليمان الضبعي (بضم الضاد المعجمة وفتح الموحدة) أبوسليمان البصري (م ١٧٨ هـ). صدوق زاهد، لكنه كان يتشيع. من الثامنة (بخ م - ٤). والأثر أخرجه أحمد في الزهد (٧٠) عن سيار بن حاتم. وفيه «من نفسي وسمعي وبصري وأهلي».

وأخرج الترمذي في الدعوات (٥/٥٢٢ رقم ٣٤٩٠) من وجه آخر عن عبد الله بن ربيعة عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء قال قال رسول الله ﷺ:

(كان من دعاء داود يقول: اللهم إني أسألك حبك وحب من يحبك والعمل الذي يبلغني حبك. اللهم اجعل حبك أحب إلي من نفسي وأهلي ومن الماء البارد).

وعبد الله بن ربيعة مجهول. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١/٢٢٦).

[٤١١] إسناده: كسابقه.

[٤١٢] إسناده: ضعيف.

• علي بن يعقوب بن سويد الوراق. ذكره الذهبي في «الميزان» (٣/١٦٣). وقال: قال ابن عبد البر: ينسونه إلى الكذب. ثم قال الذهبي: هو شيخ مصري حدث عنه الحسن بن رشيق. قال أبوسعيد بن يونس: كان يضع الحديث.

يعقوب بن سويد الوراق، حدثنا محمد بن إبراهيم البغدادي، حدثنا محمد بن سعيد الخوارزمي، قال: سمعت ذا النون وسئل عن المحبة قال: أن تحب ما أحب الله، وتبغض ما أبغض الله، وتفعل الخير لله وترفض كل ما يشغل عن الله، وأن لا تخاف في الله لومة لائم، مع العطف للمؤمنين والغلظ على الكافرين واتباع سنة رسول الله ﷺ في الدين.

[٤١٣] حدثنا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد رحمه الله، حدثنا علي بن الحسين الفقيه، حدثنا أبي قال سمعت المعروف بعمي البسطامي يقول سمعت أبي يقول: سئل أبو يزيد^(١) عن علامة من يحب الله وعلامة من يحبه الله قال: من يحب الله فهو مشغول بعبادته ساجداً وراكعاً، فإن عجز عن ذلك استروح إلى ذكر اللسان والثناء، وإن عجز استروح إلى ذكر القلب والتفكير، فأما من يحبه الله أعطاه سخاوة كسخاوة (السحاب)^(٢) وشفقة كشفقة الشمس وتواضعاً كتواضع الأرض.

• محمد بن إبراهيم البغدادي، أبوحزة الصوفي، شيخ الشيوخ (م ٢٦٩ هـ). كان بصيراً بالقراءات، وكان كثير الرباط والغزو، وهو أول من تكلم في صفاء الذكر وجمع الهم والمحبة والشوق والقرب والأنس على رءوس الناس. قال الذهبي: لأبي حمزة انحراف وشطح، له تأويل. ترجمته في «طبقات الصوفية» (٢٩٥-٢٩٨) «الحلية» (١٠/٣٢٠-٣٢٢) «تاريخ بغداد» (١/٣٩٤-٣٩٠)، «طبقات الحنابلة» (١/٢٦٨-٢٦٩) «السير» (١٣/١٦٥-١٦٨) «الوافي» (١/٣٤٤-٣٤٥).

• محمد بن سعيد الخوارزمي. لم أجده. وأخرج هذا القول السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ١٨).

[٤١٣] إسناده: لم أتمكن من معرفة رواته. علي بن الحسن الفقيه. لم أعرفه.

• عمي (بضم العين وفتح الميم وتشديد الياء) البسطامي. هو أبو عمران موسى بن عيسى المعروف بعمي. كذا ورد في سند في «طبقات الصوفية» (ص ٧٠). وورد في الرسالة القشيرية: سمعت الشيخ أباعبدالرحمن السلمي رحمه الله يقول سمعت الحسن بن علي يقول سمعت عمي البسطامي يقول سمعت أبي يقول سمعت أبا يزيد (١/٨٩).

• أما أبو يزيد البسطامي فهو طيفور بن عيسى بن شروسان، سلطان العارفين وأحد الزهاد (م ٢٦١ هـ). كان جدهم شروسان مجوسياً فأسلم. له رواية قليلة، وكلام نافع، وكانوا ثلاثة إخوة طيفور وآدم وعلي وكان أبو يزيد أجملهم حالاً. ترجمته في «طبقات الصوفية» (٦٧-٧٤)، «الحلية» (١٠/٣٣-٤٢)، «الرسالة القشيرية» (١/٨٨-٩١)، «وفيات الأعيان» (٢/٥٣١)، «الميزان» (٢/٣٤٦-٣٤٧)، «السير» (١٣/٨٦-٨٩)، «طبقات الأولياء» (٢٩٨-٣٠٢)، «شذرات» (٢/١٤٣-١٤٤).

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

(١) في (ن) والمطبوعة «أبازيد».

[٤١٤] أخبرنا سعيد بن محمد الشيعي قال سمعت علي بن الحسن بن المثنى الصوفي يقول سمعت الحسن بن علويه يقول سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول: المحبة لا تصح إلا من جهة المحبوب وليس من أحبه (كمن)^(١) يحبه.

[٤١٥] حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي، حدثنا أبو الفضل العباس بن حمزة، حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال: علامة حب الله طاعة الله، وقيل حب ذكر الله، فإذا أحب الله العبد أحبه، ولا يستطيع العبد أن يحب الله حتى يكون الابتداء من الله بالحب له، وذلك حين عرف منه الاجتهاد في مرضاته.

[٤١٦] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعت محمد بن عبد الله بن شاذان، يقول سمعت إبراهيم بن علي المرثدي يقول: من المحال أن تعرفه ثم لا تحبه، ومن المحال أن

[٤١٤] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• سعيد بن محمد الشيعي الكرابيسي العدل، أبوسعبد. من أهل الحديث. صنف وجمع الأدب. (المدخل - المقدمة ٢٩) نقلاً عن المنتخب من السياق (٦٧/ب). ذكر السمعاني في «الأنساب» (١١٣/٨ - الشيعي) ابنه إسماعيل بن سعيد فقال: المحدث ابن المحدث. علي بن الحسين بن المثنى، لم أجده.

• الحسن بن علويه هو الحسن بن علي بن محمد بن سلمان بن علويه، أبو محمد البغدادي القطان (م ٢٩٨هـ). الإمام، الثقة، وثقه الدارقطني والخطيب.

راجع «تاريخ بغداد» (٣٢٥/٧)، «السير» (٥٥/١٣).

(١) زيادة لا يستقيم المعنى إلا بها.

[٤١٥] إسناده: ضعيف.

وذكره السلمي في «طبقات الصوفية» (١٠١) بهذا السند. وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧/١٠).

[٤١٦] إسناده: ضعيف.

• محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن شاذان، أبو بكر الرازي، شيخ السلمي من الصوفية، متهم. وقد مر.

• إبراهيم بن علي المرثدي هو كذا بالمثلثة في النسخ عندنا. وفي «طبقات الصوفية» المريدي (بالياء) ولم أجده له ترجمة.

وأخرجه السلمي في «طبقاته» (٢٩٦) وفيه «إبراهيم بن علي المريدي يقول سمعت أبا حمزة يقول». فذكره.

تجبه ثم لا تذكره، ومن المحال أن تذكره ثم لا يوجدك طعم ذكره، ومن المحال أن يوجدك طعم ذكره ثم لا يشغلك به عما سواه.

[٤١٧] أخبرنا أبو عبد الرحمن، قال سمعت عبد الرحمن بن الحسن الحداد يقول سمعت الحسن بن محمد بن إسحاق يقول سمعت سعيد بن عثمان يقول سمعت ذا النون يقول: من علامة الحب ترك كل ما شغله عن الله حتى يكون الشغل كله بالله عز وجل وحده.

[٤١٨] أخبرنا أبو عبد الرحمن، قال سمعت عبد الواحد بن بكر الورثاني (يقول) حدثني أحمد بن علي البرذعي قال سمعت طاهر بن إسماعيل الرازي قال سمعت يحيى بن معاذ يقول: حقيقة المحبة أن لا ترى شيئاً سوى محبوبك ولا ترى سواه لك ناصرًا ولا معينًا ولا تستغني بغيره عنه.

[٤١٩] أخبرنا أبو سعد الماليني قال سمعت أبا القاسم عمر بن أحمد بن محمد البغدادي

[٤١٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• عبد الواحد بن بكر، الورثاني، الصوفي، أبو الفرج (م ٣٧٢هـ). نسبة إلى ورثان قرية من قرى شيراز.

كان ممن رحل وكتب الكثير بالشام والعراق، وسمع وحدث بجرجان بأخبار وأحاديث وحكايات.

راجع «تاريخ جرجان» (٢٥٣)، «والأنساب» (٣٠٨/١٣-٣٠٩)، «ومعجم البلدان» (٤١٤/٨).

• أحمد بن علي البرذعي هو أحمد بن محمد بن علي بن هارون، أبو العباس البرذعي الحافظ. حدث بدمشق عن أبي الحسن علي بن مهرويه القزويني وغيره.

وروى عنه أبو الحسين بن الميدان ومكي بن محمد وغيرهما، «تاريخ دمشق» (٣/٣٦٤-٣٦٦) نقلًا عن هامش «طبقات الصوفية» (١١٢).

• طاهر بن إسماعيل الرازي، لم أجده.

[٤١٩] إسناده: ضعيف.

• عمر بن أحمد بن محمد البغدادي لعله عمر بن محمد بن أحمد بن مقبل أبو القاسم المعروف بابن الثلاث. وقال الخطيب: كان جوالاً، وقال حدثنا عنه أبو سعد الماليني. وقال الإدريسي: كان متهمًا بالكذب، والرواية عمن لم يرههم، غير معتمد على روايته بوجه من الوجوه. حدثنا أحاديث مناكير.

راجع «تاريخ بغداد» (٢٦١/١١) وانظر «الميزان» (٢٢١/٣).

• علي بن محمد بن أحمد بن الحسن هو أبو الحسن الواعظ، المعروف بالمصري (م ٣٣٨هـ) =

بشيراز يقول سمعت أبا الحسن علي بن محمد الواعظ يقول سمعت أباسعيد الخزاز يقول ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾ هل جزاء من انقطع عن نفسه إلا التعلق بربه؟ وهل جزاء من انقطع عن أنس المخلوقين إلا الأنس برب العالمين؟ وهل جزاء من صبر علينا إلا الوصول إلينا ومن وصل إلينا هل يحمل به أن يختار علينا؟ وهل جزاء التعب في الدنيا والنصب فيها إلا الراحة في الآخرة؟ وهل جزاء من صبر على البلوى إلا التقرب إلى المولى؟ وهل جزاء من سلم قلبه إلينا أن نجعل توليته إلى غيرنا؟ وهل جزاء من بعد عن الخلق الخالق إلا التقرب^(١) إلى الحق.

[٤٢٠] سمعت أباعبدالرحمن السلمي يقول سمعت أبابكر الرازي يقول سمعت يوسف بن الحسين يقول: سئل ذو النون المصري رحمه الله عن معنى قوله عز وجل: ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾^(٢).

= بغدادي أقام بمصر مدة طويلة ثم رجع إلى بغداد فعرف بالمصري. كان ثقة، أميناً عارفاً. جمع حديث الليث بن سعد وابن لهيعة وصنف كتباً كثيرة في الزهد. وكان له مجلس يتكلم فيه بلسان الوعظ. راجع «تاريخ بغداد» (١٢/٧٥-٧٦).

• أبوسعيد الخزاز هو أحمد بن عيسى البغدادي (م ٢٨٦هـ).

شيخ الصوفية، صاحب سريا السقطي وذا النون المصري، ويقال إنه أول من تكلم في علم الفناء والبقاء. مر ذكره.

(١) وفي «ن» والمطبوعة «إلى».

[٤٢٠] إسناده: ضعيف.

• أبوبكر الرازي هو محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز بن شاذان. مَر.

• يوسف بن الحسين، أبوعقوب الرازي (م ٣٠٤هـ).

الإمام العارف، شيخ الصوفية. أكثر الترحال، وأخذ عن ذي النون المصري، وقاسم الجوعى، وأحمد بن حنبل وغيرهم.

قال السلمي: كان إمام وقته، لم يكن في المشايخ أحد على طريقته في تذليل النفس وإسقاط الجاه.

ترجمته في «طبقات الصوفية» (١٨٥-١٩١)، «الحلية» (١٠/٢٣٨-٢٤٣)، «تاريخ بغداد»

(١٤/٣١٤-٣١٩)، «الرسالة القشيرية» (١/١٣٧)، «طبقات الحنابلة» (١/٤١٨-٤٢٠)،

«السير» (١٤/٢٤٨-٢٥١)، «البداية» (١١/١٢٦-١٢٧)، «طبقات الأولياء» (٣٧٩-

٣٨٠)، «شذرات» (٢/٢٤٥).

(٢) سورة الرحمن (٥٥/٦٠).

قال: معناها: هل جزاء من أحسنت إليه إلا أن أحفظ إحساني عليه فيكون إحسانًا إلى إحسان.

[٤٢١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا علي بن محمد الحبيبي بمرو، أخبرني محمد بن عبد الله الجوهرى، حدثنا الفيض بن إسحاق، أخبرني عبد الله بن أبي عيسى، قال: كان رجل من أهل البصرة يقال له ضيغم تعبد قائماً حتى أقعد، ثم تعبد قاعداً حتى استلقي، ثم تعبد وهو مستلقي حتى أفحم، فلما أجهد قال: أجلسوني فرفع بصره إلى السماء فقال: سبحانك عجباً للخلقة كيف أنست بأحد سواك.

[٤٢٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبو عثمان الحنات، حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبا جزيمة وهب بن أبي حافظ الليثي قال: قال راهب من الرهبان: إذا استقرت المحبة في القلب ذهل عن الأهل والولد.

[٤٢٣] قال: وحدثنا أحمد قال: سمعت راهباً في دير خلد يقول للحسن بن شوذب: لا يكون المحب لله عزّ وجلّ (محبّاً)^(١) حتى يحبه بكل الكل فصاح الحسن بن شوذب.

[٤٢٤] قال وحدثنا أحمد قال سمعت مضاء بن عيسى يقول: حب الله يلهمك العمل له بلا دليل يلجئك إليه.

[٤٢١] إسناده: ضعيف.

• علي بن محمد الحبيبي.

قال الحاكم: يكذب. وقد مرّ. ولم أعرف بقية رجاله.

[٤٢٢] إسناده: لم أعرف حاله.

• لم أعرف أبا جزيمة وهب بن أبي حافظ

(١) زيادة من الأصل.

[٤٢٤] إسناده: رجاله من الصوفية.

• مضاء بن عيسى الشامي.

من الصوفية الزهاد. ذكره أبو نعيم في «الحلية» (٣٢٤/٩) وانظر «معجم البلدان» (٢١/٣-راوية).

وقوله أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٢٤/٩، ١٠/١١) ولفظه «خف الله يلهمك، واعمل له لا يلجئك إلى ذليل».

[٤٢٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا جعفر بن محمد الرازي أبو يحيى، حدثنا محمد بن عبد العزيز بن غزوان المروزي، ابن أبي رزمة، حدثنا إبراهيم بن محمد بن إسماعيل الكوفي عن حبيب بن أبي العالية، عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ» قال: «ما جزاء من أنعمت عليه بالتوحيد إِلَّا الجنة».

قال البيهقي رحمه الله: تفرد به إبراهيم بن محمد الكوفي هذا وهو منكر، والله أعلم.

[٤٢٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال أخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف

[٤٢٥] إسناده: ضعيف.

• جعفر بن محمد، أبو يحيى الزعفراني، الرازي.

قال الذهبي في «الميزان» (١/٤١٦) روى عنه إسماعيل الصفار خبراً موضوعاً وقيل: كان صدوقاً.

وقال ابن حجر في «اللسان» (٢/١٢٦): هذا الرجل من الحفاظ الكبار الثقات فلعل الآفة ممن فوقه. قال ابن أبي حاتم: روى عن إبراهيم بن المنذر وسريج بن يونس وغيرهما، سمعت منه وهو صدوق، سألت أبا زرعة فقلت له: الفضل الصائغ أحفظ أم أبو يحيى الزعفراني؟ فقال الفضل أحفظ للمسند، وأبو يحيى أحفظ للتفسير. راجع «الجرح والتعديل» (٢/٤٨٨).

• محمد بن عبد العزيز بن غزوان هو أبو رزمة المروزي. أبو عمرو (م ٢٤١هـ). ثقة. من العاشرة (خ-٤).

• إبراهيم بن محمد بن إسماعيل الكوفي. لم أجده.

• حبيب بن أبي العالية. قال الذهبي في «الميزان» (١/٤٥٥) ضعفه يحيى بن معين وغمزه أحمد.

وزاد ابن حجر في «اللسان» (٢/١٧١) وقال ابن حبان في «الثقات»: يروي المراسيل وقال أبو حاتم يكتب حديثه.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/٧١٣) ونسبه للمؤلف وابن أبي حاتم وابن مردويه، وذكر له شواهد. وانظر «تفسير ابن كثير» (٤/٢٧٨).

[٤٢٦] إسناده: ضعيف.

• أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه. ثقة مّرّ.

وفي (ن) «محمد بن نضر بن محمد بن يوسف».

• الفضل بن عبد الله بن مسعود الشكري الهروي.

قال الذهبي في «الميزان» (٣/٣٥٣) يروي المعائب. قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به =

الفقيه، حدثنا الفضل بن عبدالله الشكري، قال سمعت الفيض بن إسحاق، يقول قال الفضيل بن عياض قال حكيم من الحكماء: إني لأستحي من ربي أن أعبد رجا للجنة فقط فأكون مثل أجير السؤال إن أعطي عمل، وإن لم يعط لم يعمل، ولكن حبه يستخرج مني ما لا يستخرجه غيره.

[٤٢٧] حدثنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني، حدثنا أبو الفضل عبيدالله بن عبدالرحمن الزهري، حدثنا أبو عمرو الدقيقي، حدثنا محمد بن أحمد بن المهدي يقول سمعت علي ابن الموفق ما لا أحصيه يقول: اللهم إن كنت تعلم أني أعبدك خوفاً من نارك فعذبني بها، وإن كنت تعلم أني أعبدك حباً مني لجتك وشوقاً إليها فاحرمنيها، وإن كنت تعلم أني إنما أعبدك حباً مني لك وشوقاً إلى وجهك الكريم فأبحني مرة واصنع ما شئت.

= بحال. شهرته عند من كتب من أصحابنا حديثه تغني عن التطويل في أمره، فلا أدري أكان يقبلها أو تدخل عليه. انظر «المجروحين» (٢٠٥/٢).

وقال ابن حجر في «اللسان» (٤٤٤/٤) وقال الدارقطني ضعيف. وفي الأصل و(ن) «السكوني» بدل «الشكري».

[٤٢٧] إسناده: ضعيف.

• أبو الفضل عبيدالله بن عبدالرحمن بن محمد بن عبيدالله بن سعد بن إبراهيم، القرشي، الزهري العوفي، البغدادي (م ٣٨١هـ).

الشيخ العالم، الثقة العابد، مسند العراق. قال الخطيب: كان ثقة، وقال الأزجي: هو شيخ، ثقة، مجاب الدعاء. وقال الدارقطني: ثقة، صاحب كتاب، وأبأوه كلهم قد حدثوا.

راجع «تاريخ بغداد» (٣٦٨-٣٦٩/١٠)، «السير» (٣٩٢-٣٩٤/١٦)، «شذرات» (١٠١/٣).

• أبو عمرو الدقيقي هو ابن السبائك الدقاق، عثمان بن أحمد بن عبيدالله، ثقة. مَرَّ.

• محمد بن أحمد بن مهدي، أبو عمارة. قال الدارقطني: ضعيف جداً. وقال أيضاً: متروك، حدثنا عنه أبو بكر الشافعي ودعلج، وقال الخطيب: في حديثه مناكير.

راجع «الميزان» (٤٥٦/٣)، و«اللسان» (٣٧/٥)، «تاريخ بغداد» (٣٦٠/١).

• علي بن الموفق، أبو الحسن.

من كبار العباد، أكثر من الحج، وكان ثقة.

راجع «تاريخ بغداد» (١١٠-١١٢/١٢)، «طبقات الحنابلة» (٢٣٠-٢٣٢/١). «اللباية»

(٣٨/١)، «الحلية» (٣١٢/١٠)، «طبقات الأولياء» (٣٤٠-٣٤٢).

وقوله ذكره الخطيب في «تاريخه» (١١٢/١٢)، وابن الملقن في «طبقات الأولياء» (٣٤٢)،

وابن أبي يعلى في «طبقات الحنابلة» (٢٣١/١).

[٤٢٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله القرشي بالساعة ، حدثنا أبو العباس بن مسروق الزاهد ، حدثني محمد بن معاذ ، حدثني حكيم بن جعفر ، قال قال ضيغم الحلاب : إن حبه شغل قلوب مريديه عن التلذذ بمحب غيره فليس لهم في الدنيا مع حبه لذة ، ولا يأملون في الآخر من كرامته الثواب أكثر عندهم من النظر إلى وجهه الكريم .

[٤٢٩] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني ، قال سمعت أبا عمرو محمد بن محمد النجاد الزاهد يقول سمعت عبد الرحمن بن عبد ربه يقول (قال) ذو النون : من قتلته عبادته فديته جتته ، ومن قتله حبه فديته النظر إليه .

[٤٣٠] سمعت عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد يقول سمعت أبا الحسن علي بن عبد الله الصوفي بمكة يقول حدثنا محمد بن أحمد الوراق ، حدثني عبد الله بن سهل قال سمعت يحيى بن معاذ يقول : كم بين من يريد الوليمة للوليمة وبين من يريد حضور الوليمة ليلتقي الحبيب في الوليمة .

[٤٣١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ، حدثنا محمد ابن أحمد بن النضر الأزدي ، حدثني عبد الصمد الصائغ مردويه قال : دخل سفيان

[٤٢٨] إسناده : ليس بالقوي .

• أبو عبد الله محمد بن عبد الله القرشي ، لعله أبو عبد الله الصفار الزاهد ، الأصبهاني ، وقد مرّ ، و«الساعة» موضع بين الرّيّ وهمدان .

• أبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق الزاهد . شيخ الصوفية ، قال الدارقطني : ليس بالقوي . مرّ أيضًا .

[٤٣١] إسناده : لا بأس به .

• محمد بن أحمد بن النضر بن عبد الله بن مصعب ، أبو بكر (م ٢٩١هـ) .

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣٦٤/١) وقال : ثقة لا بأس به .

• عبد الصمد بن يزيد ، أبو عبد الله الصائغ المعروف بمردويه (م ٢٣٥هـ) .

خادم الفضيل بن عياض . قال يحيى بن معين : لا بأس به . ليس ممن يكذب .

راجع «تاريخ بغداد» (٤٠/١١) .

ذكره الذهبي في «الميزان» (٦٢١/٢) ، وراجع «اللسان» (٢٤/٤) .

الثوري على رابعة العدوية فقالت له : يا سفيان ما تعدون السخاء فيكم؟ قال : أما عند أبناء الدنيا فالذي يجود بهاله وأما عند أبناء الآخرة فهو الذي يجود بنفسه . فقالت : يا سفيان أخطأتم فيها . فقال سفيان : فما السخاء عندك -رحمك الله-؟ قالت : أن تعبدوه حباً له لا لطلب جزاء ولا مكافأة ثم أنشأت تقول :

لولاك ما طابت الجنان ولا نعيم لجنة الخلد

قوم أرادوك للجنان وقلبي سواك لم يرد

[٤٣٢] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو زكريا عبد الله بن أحمد البلاذري الحافظ، حدثنا محمد بن عبد الله المعمرى، حدثنا إبراهيم بن الجنيدي، حدثنا إسماعيل بن عبد الرحمن الكوفي، وكان من العباد قال : لقيني بهلول المجنون فقال لي : أسألك؟ قال قلت : سل . قال : أي شيء السخاء؟ قلت : البذل والعطاء . قال : هذا السخاء في الدنيا فما السخاء في الآخرة؟ قلت : المسارعة إلى طاعة السيد . قال : فتريد منه الجزاء؟

[٤٣٢] إسناده : لم أتمكن من تحقيق رواته .

• أبو زكريا عبد الله بن أحمد البلاذري، لم أجده، وهناك أبو زكريا يحيى بن أحمد البلاذري، ذكره السمعاني في «الأنساب» (رسم «البلاذري») وقال : سمع بطوس أبا عبد الله بن أيوب وبنيسابور أبا حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزار، وأبا بكر محمد بن الحسين القطان وطبقته . سمع منه الحاكم أبو عبد الله وذكره في التاريخ فقال توفي بالنوقان في شهر رمضان سنة سبع وثمانين وثلاثمائة . (الأنساب ٢/٣٧٩-٣٨٠) .

• محمد بن عبد الله المعمرى لعله أبو بكر محمد بن عبد الله بن سفيان بن أبي سفيان المعمرى يروي عن محمد بن الفرج الأزرق والحارث بن أبي أسامة وإسماعيل بن إسحاق القاضي . توفي سنة ٣٣٧هـ . والله أعلم .

راجع «الأنساب» (٣٥٥/١٢) .

• إبراهيم بن الجنيدي هو إبراهيم بن عبد الله بن الجنيدي، الختلي أبو إسحاق . له جموع وتآليف ورحلة واسعة . وثقه الخطيب، وقال : له كتب في الزهد والرقائق .

راجع «تاريخ بغداد» (١٢٠/٦)، «طبقات الحنابلة» (٩٦/١)، «السير» (٦٣١/١٢)، «التذكرة» (٥٨٦/٢) .

• إسماعيل بن عبد الرحمن الكوفي . لم أعرفه .

• بهلول بن عمرو الصيرفي، أبو وهيب، المجنون، من أهل الكوفة كان من عقلاء المجانين وله كلام مليح ونوادر توفي سنة (١٩٠هـ) .

انظر «غرر الخصائص» (٧٨) من هامش «عقلاء المجانين» .

وانظر فيه حكاياته (٦٧-٧٤) .

قلت : نعم بالواحدة عشرة . قال : هذا في الدين قبيح ولكن المسارعة لطاعة سيدي أن لا يطلع على قلبك وأنت تريد منه شيئاً بشيء .

[٤٣٣] أخبرنا أبو سعد الماليني ، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن ، قال سمعت جامع بن أحمد الخزاف قال سمعت يحيى بن معاذ الرازي ، يقول : العارفون رجلان : رجل مسرور بأنه عبده ، ورجل مسرور بأنه عرفه ^(١) فالأول يفرح بالله من نفسه لنفسه والآخر يفرح بالله لله وقال هذا سرور الخبر فكيف سرور النظر .

[٤٣٤] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ، قال سمعت علي بن محمد بن جهضم بمكة يقول سمعت علي بن محمد بن حاتم يقول سمعت الجنيد يقول : بت ليلة عند السري فلما كان بعض الليل قال لي : يا جنيد أنت نائم ؟ قلت : لا ، قال : الساعة أوقفني الحق بين يديه وقال : يا سري أتدري لم خلقت الخلق ؟ قلت : لا ، قال : خلقت الخلق فادعوا

(١) كذا في المطبوعة ولعل ذلك الصواب ، وفي (ن) «عربه» وفي الأصل غير واضح .

[٤٣٤] لم أعرف حال سنده ، وهي قصة صوفية خرافية باطلة . نعوذ بالله من الزلل .

• الجنيد بن محمد بن الجنيد ، أبو القاسم ، الخزاز ، البغدادي (م ٢٩٧هـ) .

شيخ الصوفية . صحب السري السقطي ، والحاتر المحاسبي ، وأتقن العلم ، ثم أقبل على شأنه ، وتآله وتعبد ، ونطق بالحكمة ، وقلما روى . لم يُر في زمانه مثله في عفة وعزوف عن الدنيا .

قال الخلدني : لم نر في شيوخنا من اجتمع له علم وحال غير الجنيد .

ترجمته في «طبقات الصوفية» (١٥٥-١٦٣) ، «الحلية» (١٠/٢٥٥-٢٨٧) ، «تاريخ بغداد»

(٧/٢٤١-٢٤٩) ، «الرسالة القشيرية» (١/١١٦-١١٩) ، «طبقات الحنابلة» (١/١٢٧-١٢٩) ، «وفيات الأعيان» (١/٣٧٣-٣٧٥) ، «السير» (١٤/٦٦-٧٠) ، «طبقات الأولياء»

(١٢٦-١٣٦) ، «شذرات» (٢/٢٢٨-٢٣٠) .

• السري بن المغلس السقطي ، أبو الحسن البغدادي (م ٢٥٣هـ) .

حدث قليلاً عن الفضيل بن عياض ، ويزيد بن هارون وغيرهما ، واشتغل بالعبادة ، وصحب معروفاً الكرخي ، وهو أجل أصحابه ، وهو خال الجنيد المذكور آنفاً .

قال السلمي : كان السري أول من أظهر ببغداد لسان التوحيد ، وتكلم في علوم الحقائق . وهو إمام البغداديين في الإشارات .

ترجمته في «طبقات الصوفية» (٤٨-٥٥) ، «الحلية» (١٠/١٢٨-١٢٩) ، «تاريخ بغداد»

(٩/١٨٧-١٩٢) ، «الرسالة القشيرية» (١/٦٩-٧٢) ، «السير» (١٢/١٨٥-١٨٧) ، «لسان

الميزان» (٣/١٣-١٤) ، «شذرات» (٢/١٢٧-١٢٨) .

كلهم محبتي في، وادعوا محبتي فخلقت الدنيا، فاشتغلوا بها من عشرة آلاف تسعة آلاف، وبقي ألف فخلقت الجنة فاشتغل تسعمائة بالجنة وبقيت مائة، فسلطت عليهم شيئاً من البلاء، فاشتغلوا عني بالبلاء من المائة تسعون، وبقيت عشرة فقلت لهم: ما أنتم؟ لا الدنيا أردتم ولا في الجنة رغبتهم، ولا من البلاء هربتم؟ قالوا: وإنك لتعلم ما نريد. فقال: إني أنزل بكم من البلاء ما لا تطيقه الجبال الرواسي فتثبتون لذلك؟ فقالوا: ألسنت أنت الفاعل بنا؟ قد رضينا. قلت: أنتم عبيدي حقاً.

[٤٣٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، قال سمعت أبا عثمان قال سمعت ذا النون يقول: ثلاثة من أعلام المحبة: الرضا في المكروه، وحسن الظن به في المجهود، والتحسين لاختياره في المحدود.

وثلاثة من^(١) أعلام المعرفة: الإقبال على الله، والانقطاع إلى الله، والافتخار بالله عز وجل. وثلاثة من أعلام الإلحاط^(٢) بالله: الهرب من كل شيء إليه وسؤال كل شيء منه والدلالة في كل وقت عليه.

[٤٣٦] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعت أحمد بن علي بن جعفر يقول سمعت فارس يقول سمعت ذا النون يقول: إن لله عبادة لهم همهم مكتوبة من لباب المعرفة قد سقوا بكأس المحبة^(٣) وسارعوا إلى رضوان الله.

[٤٣٥] أخرجه أبونعيم في «الخليّة» (٣٤١/٩).

(١) راجع «الخليّة» (٣٦٢/٩).

(٢) كذا في (ن). وجعله في المطبوعة «الألطف» ويبدو في الأصل «الألماظ لحبه» ولم أوفق لمعرفة الصواب.

[٤٣٦] أحمد بن علي بن جعفر من شيوخ أبي عبد الرحمن السلمي، يروي عنه كثيراً في «طبقاته».

• فارس بن عيسى - وقيل ابن محمد - أبو الطيب الصوفي.

صاحب الجنيد بن محمد، وأبوالعباس بن عطاء وغيرهما. وانتقل إلى خراسان فترها، وكان له لسان حسن. روى عنه الحاكم أبو عبد الله وغيره.

وقال أبونعيم: فارس بن عيسى الصوفي بغدادى، وكان من المحققين بعلوم أهل الحقائق، ومن الفقراء المجريدين للفقر وترك الشهوات.

راجع «تاريخ بغداد» (٣٩١/١٢).

(٣) في هامش الأصل بعد قوله «بكأس المحبة» حوالى سطر غير واضح لم أستطع قراءته غير. «... شربة فهموا على وجوههم».

[٤٣٧] أخبرنا أبو سعيد الشيعي، قال سمعت أبا الحسن علي بن الحسن بن المثنى الصوفي يقول سمعت أبا علي الحسن بن علويه يقول سمعت يحيى بن معاذ الرازي وقد سئل أي مجلس أشهى وألذ؟ قال: الجلوس مع الفكرة في ميدان التوحيد، تشم من رائحة المعرفة، وتسقى بكأس المحبة، سبحان الله ما أَلْذه من مجلس! وأعذبه من شراب! قيل: أي الطعام أشهى؟ قال: لقمة من ذكر الله في فم الصبر بتوحيد الله رفعها من مائدة الرضا عن الله عزّ وجلّ عند النظر إلى كرامة الله. قيل: فما عيد المؤمن؟ قال: السرور بالإيمان والنزّهة بالقرآن قال الله عزّ وجلّ: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾^(١).

[٤٣٨] أخبرنا محمد بن الحسين السلمي قال سمعت علي بن بندار يقول سمعت علي بن عبد الحميد يقول سمعت سريا السقطي يقول: السرور بالله هو السرور والسرور بغيره هو الغرور.

[٤٣٩] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو زكريا البلاذري، حدثنا محمد بن عبد الله المعمرى، حدثنا إبراهيم بن الجنيد، حدثني محمد بن الحسين، حدثني أوس الأعور قال: رأيت ريحانة المجنونة ليلة تدعو وتقول في دعائها: أعوذ بك من بدن لا يتصب بين يديك، وعميت عينان لا تبكيان شوقاً إليك، وجفت كفان لا يتهلان بالتضرع

(١) سورة يونس (٥٨/١٠).

[٤٣٨] إسناده: رجاله ثقات غير السلمي فإنه متكلم فيه.

• علي بن بُندار بن الحسين، أبو الحسن، الصيرفي، الصوفي العابد (م ٣٥٧هـ).

من جلة مشايخ الصوفية لقي الجنيد وأبا العباس بن عطاء ومحفوظا وغيرهم، كتب الحديث الكثير ورواه وكان ثقة.

راجع «طبقات الصوفية» (٥٠١-٥٠٤)، «السير» (١٠٩/١٤-١١٠)، «البداية» (٢٩٨/١١).

• علي بن عبد الحميد بن عبد الله بن سليمان، أبو الحسن الغضائري (م ٣١٣هـ).

الإمام الثقة العابد، محدث حلب، ومُسند الشام، حج أربعين حجة ماشياً. وثقه الخطيب.

راجع «تاريخ بغداد» (٢٩/٣٠-١٢)، «البداية» (١١/١٥٣)، «السير» (١٤/٤٣٢)،

«شذرات» (٢/٢٦٦).

[٤٣٩] انظر أشعار ريحانة في «عقلاء المجانين» (١٢٢).

إليك ثم أنشأت تقول :

يا حبيب القلوب أنت حبيبي لم تزل أنت منيتي وسروري

[٤٤٠] أخبرنا محمد بن الحسين، قال سمعت محمد بن عبد الله بن شاذان، يقول سمعت يوسف ابن الحسين يقول سمعت ذا النون يقول : كنت في الطواف فرأيت ولهان المجنون، وهو يقول : حبك قتلني، وشوقك أتلفني، والاتصال بك أسقمني، فبعدت قلوب تحب غيرك، وثكلت خواطر أنست بسواك.

[٤٤١] أخبرنا أبو سعد الشيعبي، أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الزيري يقول سمعت أبا محمد الحسن بن محمد بن نصر الرازي ببلخ يقول سمعت يوسف بن الحسين يقول سمعت ذا النون المصري يقول : الأنس بالله نور ساطع والأنس بالناس غم واقع.

[٤٤٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت أبا سعيد العلاف، يقول سمعت عبد الله ابن القاسم الواعظ يقول سمعت أبادجانة يقول سمعت ذا النون بن إبراهيم يقول : الأنس مع الله نور ساطع والأنس مع الناس سم قاطع.

[٤٤٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال سمعت أبا عثمان الحنط يقول سمعت ذا النون يقول : ثلاثة من أعلام الأنس بالله : استلذاذ الخلوة، والاستيحاء من الصحبة، واستحلاء الوحدة. وثلاثة من علامات الوصول : الأنس به في جميع الأحوال، والسكون إليه في جميع الأعمال، وحب الموت لغلبة الشوق في جميع الأشغال، قال : وثلاثة من أعلام الشوق : حب الموت مع الراحة، وبغض الحياة مع الدعة، ودوام الحزن مع الكفاية.

[٤٤٠] ولهان المجنون، وقال ابن حبيب النيسابوري : كان مجنوناً ذاهب العقل وقال أحمد بن إبراهيم الدوري كان ولهان المجنون مهيباً، ذاهية وكان كل من يراه يهابه، من سلطان أو غيره وكان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. راجع «عقلاء المجانين» وفيه حكاية المتن عن ذي النون (٩٩).

[٤٤١] أخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (٢٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٧٧/٩) من وجه آخر.

[٤٤٣] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٤١-٣٤٢).

[٤٤٤] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبوزكريا عبدالله بن أحمد بن البلاذري الحافظ، حدثنا محمد بن عبدالله المعمرى، حدثنا إبراهيم بن الجنيّد، حدثني محمد بن الحسين، عن بكار بن خالد، عن أبيه، عن صالح المري قال: رأيت ريحانة المجنونة وكتبت من وراء جيبها:

أنت أنسي ومنيتي وسروري قد أبى القلب أن يحب سواكا
يا عزيزي ومنيتي واشتياقي طال شوقي متى يكون لقاكا
ليس سؤلي من الجنان نعيم غير أني أريدها لأراكا
وإذا على صدرها مكتوب^(١):

حسب المحب من الحبيب بعلمه أن المحب ببابه مطروح
والقلب فيه وإن تنفس في الدجى بسهام لوعات الهوى مجروح

[٤٤٥] سمعت أبا عبد الرحمن السلمى يقول سمعت أبا نصر الأصبهاني يقول سمعت أبا جعفر الحداد يقول سمعت علي بن سهل يقول: الأُنس بالله أن تستوحش من الخلق إلا من أهل ولاية الله فإن الأُنس بأهل ولاية الله هو الأُنس بالله.

[٤٤٤] إسناده: ضعيف.

• صالح المري هو صالح بن بشير، أبوبشر البصري القاضي.

قال ابن معين: ضعيف ليس بشيء، وقال أحمد: هو صاحب قصص وليس صاحب حديث، ولا يعرف الحديث. وقال البخاري: منكر الحديث. راجع الميزان (٢/٢٨٩).

وراجع الأبيات في «عقلاء المجانين» (١١٢).

(١) البيتان لريحانة في «عقلاء المجانين» (١٢٢).

[٤٤٥] أبوجعفر الحداد، من مشايخ الصوفية. كان شديد الاجتهاد معروفاً بالإيثار. راجع «تاريخ بغداد» (٤١٢/١٤).

• علي بن سهل الأصبهاني، أبو الحسن.

من قدماء مشايخ أصفهان. كان يكاتب الجنيّد ويراسله، وهو من أقرانه ولقي أباتراب النخشي.

راجع «طبقات الصوفية» (٢٣٣-٢٣٦)، «الحلية» (٤٠٤/١٠)، «تاريخ أصفهان» (١٤/٢)، «الرسالة القشيرية» (١٤٣/١).

وهذا القول أخرجه السلمى في «طبقاته» (٢٣٥).

[٤٤٦] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال سمعت عبد الله الرازي يقول: كتبت هذا من كتاب أبي عثمان وذكر أنه من كلام شاه: علامة الأنس الاستيحاش من الغافلين، والسكون إلى الوحدة، ومرافقة الأحبة.

وقال سمعت عبد الله الرازي يقول سمعت أبا عثمان يقول: إذا صح للإنسان مكان السرور بالله يتولد له من ذلك مقام الأنس به فإذا صح أنسه به استوحش من (كل) شيء سواه.

[٤٤٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبو عثمان الحنات قال سمعت السري يقول سمعت فضيلاً يقول عن ابنة له توجعت كفها فعادها فقال لها: يا بنية كيف كفك هذه؟ فقالت له: يا أبت إن الله قد بسط لي ثوابها ما لا أؤدي شكره عليها أبداً، فتعجبت من حسن يقينها. قال الفضيل: فأنا عندها قاعد إذ أتاني ابن لي له ثلاث سنين فقبلته وضممته إلى صدري، فقالت لي: يا أبت سألتك بالله أتجبه؟ فقلت: إي والله يا بنية إني لأجبه. فقالت لي: سوءة لك من الله يا أبت إني ظننت أنك لا تحب مع الله غير الله. فقلت لها: أي بنية أولاً تحبون الأولاد؟ فقالت: المحبة للخالق والرحمة للأولاد. قال: فلطم الفضيل رأس نفسه وقال: يا رب هذه ابنتي هجنتي في حبها وحب أخيها وعزتك لا أحبيت معك أحداً حتى ألقاك.

[٤٤٦] عبد الله الرازي هو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن، أبو محمد، الرازي، الشعرائي (م ٣٥٣هـ).

من أجل مشايخ نيسابور في وقته. كان عالماً بعلوم الطائفة وكتب الحديث الكثير ورواه. وكان ثقة.

ترجمته في «طبقات الصوفية» (٤٥١-٤٥٣)، «الرسالة القشيرية» (١٨١/١). «السير» (٦٥/١٦).
• أبو عثمان هو سعيد بن إسماعيل بن سعيد بن منصور الحيري، النيسابوري (م ٢٩٨هـ) من كبار الصوفية صاحب يحيى بن معاذ الرازي وشاه بن شجاع الكرماني. قد مرّت ترجمته وراجع «السير» (٦٢/١٤) وانظر مصادر أخرى هناك.

• شاه بن شجاع، أبو الفوارس، الكرماني. من أجلة الفتيان وعلماء الصوفية. صاحب أباتراب النخشي وأبا عبد الله بن الذراع البصري وغيرهما.

ترجمته في «طبقات الصوفية» (١٩٢-١٩٤)، «الحلية» (٢٣٧/١٠-٢٣٨)، «الرسالة القشيرية» (١٦٧/١).

[٤٤٨] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، حدثنا عبد الله بن أحمد الشيباني، قال سمعت زنجويه بن الحسن، حدثنا علي بن الحسن، حدثنا إبراهيم بن الأشعث، يقول سمعت الفضيل يقول: طوبى لمن استوحش من الناس، وأنس بربه وبكى على خطيئته.

[٤٤٩] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد، حدثنا سلم بن عبد الله أبو محمد الخراساني، قال سمعت الفضيل بن عياض يقول: كفى بالله محبًا، وبالقرآن مؤنسًا، وبالموت واعظًا، وكفى بخشية الله علمًا، والاغترار بالله جهلاً.

[٤٥٠] سمعت أبا محمد عبد الله بن يوسف يقول سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن فراس يقول سمعت إبراهيم بن أحمد الخواص، يقول: لا يطمع في لين القلب مع فضول الكلام، ولا يطمع في حب الله مع حب المال والشرف، ولا يطمع في الأُنس بالله مع الأُنس بالمخلوقين.

[٤٤٨] عبد الله بن أحمد بن جعفر بن أحمد، أبو محمد بن أبي حامد النيسابوري الشيباني (م ٣٧٢هـ). كان له ثروة ظاهرة فأنفق أكثرها على العلم وأهل العلم وفي الحج والجهاد وغير ذلك من أعمال البر. وكان من أكثر أقرانه سماعًا للحديث. قال الخطيب: وكان ثقة. تاريخ بغداد (٩/ ٣٩١-٣٩٢).

• زنجويه بن الحسن هو زنجويه بن محمد بن الحسن بن عمر الزاهد اللباد (م ٣١٨هـ). من أهل نيسابور. كان أحد المجتهدين في العبادة. وكان المشايخ يشنون عليه إلا قليلاً منهم. راجع «الأنساب» (١١/ ١٩٨).

• علي بن الحسن بن موسى الهلالي، الدراجردي (م ٢٦٧هـ). ثقة. من الحادية عشرة. (د).
• إبراهيم بن الأشعث. خادم الفضيل. مَرَّ.

وأخرج هذا القول السلمي في «طبقاته» (ص ١٤).

[٤٤٩] أحمد بن محمد بن زياد هو أبو سعيد بن الأعرابي.
• سلم بن عبد الله، أبو محمد الخراساني، لم أعرفه. وذكر الذهبي في «الميزان» (٢/ ١٨٥). سلم ابن عبد الله الزاهد، عن القاسم بن معن. وقال: وهاه ابن حبان فلعله هو. وراجع «لسان الميزان» (٣/ ٦٤).

وأخرجه المؤلف في «الزهد» (ص ٢٤٢) بنفس السند.

[٤٥٠] إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل، أبو إسحاق، الخواص (م ٢٩١هـ). كان أواحد المشايخ في وقته، وهو من أقران الجنيد. وله كتب مصنفه روى عنه جعفر الخلدي وغيره.

ترجمته في «تاريخ بغداد» (٦/ ٧-١٠)، «الحلية» (١٠/ ٣٢٥-٣٣١)، «الرسالة القشيرية» (١/ ١٤٨)، «طبقات الأولياء» (١٦-٢٠).

[٤٥١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا محمد بن علي ابن بحر، حدثنا محمد بن إبراهيم البرجلاني عن أبيه يقول سمعت بشرًا يقول: كان إبراهيم بن أدهم يؤدب نفسه حتى يكون ترك الطيبات ألد عنده من أكلها.

وقال بشر: أوحى الله عز وجل إلى داود يا داود خلقت الشهوات واللذات لضعفة عبادي فأما الأبطال فما لهم وللشهووات واللذات؟ يا داود فلا تعلقن قلبك منها بشيء فأدنى ما أعاقبك به أن أنسخ حلاوة حبي من قلبك.

[٤٥٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبو عثمان الخياط، حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أخي يقول: تعبد رجل من بني إسرائيل في غيضة في جزيرة في البحر أربعمئة سنة فطال شعره، حتى كان إذا مر في

[٤٥١] محمد بن علي بن بحر، أبو بكر البزاز، قال الخطيب: حدث عن أبي حفص عمر ابن أخت بشر بن الحارث روى عنه محمد بن محمد بن مخلد وأبو عمرو بن السماك في أخبار بشر. توفي سنة ٢٩٩هـ. «تاريخ بغداد» (٦٦/٣).

محمد بن إبراهيم البرجلاني ذكره الخطيب في «تاريخه» (٤٠١/١) وقال: حدث عن أبيه عن بشر ابن الحارث روى عنه محمد بن علي بن بحر البزاز.
• بشر هو الحافي، ابن الحارث بن عبد الرحمن بن عطاء، أبو نصر المروزي، البغدادي (م ٢٢٧هـ). الإمام العالم المحدث الزاهد الرباني، ارتحل في العلم وسمع من مالك، وحماد بن زيد، وابن المبارك وغيرهم، لكنّه قل ما روى من المسندات.

كان رأسًا في الورع والإخلاص. قال الدارقطني: زاهد جبل ثقة.
ترجمته في «طبقات ابن سعد» (٣٤٢/٧)، «طبقات الصوفية» (٤٣-٣٩)، «الحلية» (٣٣٦/٨-٣٦٠)، «تاريخ بغداد» (٦٧/٧-٨٠)، «وفيات الأعيان» (٢٧٤/١-٢٧٧)، «طبقات الأولياء» (١٠٩-١١٨). وهو من رجال التهذيب.

• إبراهيم بن أدهم بن منصور بن يزيد بن جابر، أبو إسحاق العجلي (م ١٦٢هـ) سيّد الزهاد، القدوة، الإمام العارف. كان من أبناء الملوك والياسير، خرج متصيدًا فهتف به هاتف، يا إبراهيم، ما هذا العبث؟ فترك طريقته في التزين بالدنيا ورجع إلى طريقة أهل الزهد والورع. ودخل البادية وصحب الثوري والفضيل بن عياض. وكان يعمل بيده ويأكل.

أسند الحديث وهو ثقة مأمون.

ترجمته في «طبقات الصوفية» (٢٧-٣٨)، «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٤٥٥/٢)، «الحلية» (٣٦٧/٧-٥٨/٨)، «السير» (٣٨٧/٧-٣٩٦)، «وفات الوفيات» (١٣/١-١٤)، «الوافي» (٣١٨/٥-٣١٩). «البداية والنهاية» (١٣٥/١٠-١٤٥)، «طبقات الأولياء» (١٥/٥).

وهو من رجال التهذيب.

[٤٥٢] أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٩/١٠).

الغیضة تعلق بأغصانها بعض شعره فبینما هو ذات يوم یدور إذ مر بشجرة فیها وکر طیر فنقل موضع مصلاه إلى قریب منها، فنودي: أنست بغيري؟ وعزتي لأحطنك مما كنت فيه درجتین.

[٤٥٣] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال سمعت أبانصر منصور بن عبد الله الأصبهاني يقول: سئل الشبلي ما علامة صحة المعرفة؟ قال: نسيان كل شيء سوى معروفه، فقال: ما علامة صحة المحبة؟ فقال: العمى عن كل شيء سوى محبوبه. وسمعت الشبلي يقول في قوله: ﴿وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ﴾^(١).

فقال: وما كنا عمن قرب منا غافلين ولا عمن أقبل علينا شاغلين.

[٤٥٤] سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله الطبري يقول سمعت علي بن سهل بن الأزهر يقول: الغافلون يعيشون في حلم الله، والذاكرون يعيشون في رحمة الله، والعارفون يعيشون في لطف الله، والصادقون يعيشون في قرب الله، والمحبون يعيشون في الأنس بالله والشوق إليه.

[٤٥٥] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعت ابن عبيد الله^(٢) علي بن قتادة يقول سمعت علي بن عبد الرحمن يقول، وقد سئل عن الفرق بين الحب والعشق فقال: الحب لذة يعمي عن رؤية غير المحبوب فإذا تناهى سمي عشقا وهو قول النبي ﷺ «حبك الشيء يعمي ويصم».

[٤٥٣] الشبلي. أبو بكر (م ٣٣٤هـ).

قل اسمه دلف بن جحدر، وقيل: جعفر بن يونس، وقيل: جعفر بن دلف شيخ الطائفة. كان فقيهاً عارفاً بمذهب مالك. وكتب الحديث عن طائفة وقال الشعر وله ألفاظ وحكم وحال وتمكن لكنه كان يحصل له جفاف دماغ وسكر فيقول أشياء يُعتذر عنه، فيها إياء - أي فخر وكبر - لا تكون قدوة. كذا قال الذهبي.

صحب الجنيد وصار أوحده وقتة حالاً وعلماً.

راجع «طبقات الصوفية» (٣٣٧-٣٤٨)، «الحلية» (١٠/٣٦٦-٣٧٥)، «تاريخ بغداد» (١٤/٣٨٩-٣٩٧)، «الرسالة القشيرية» (١/١٦٠)، «وفيات الأعيان» (٢/٢٧٣-٢٧٦)، «السير» (١٥/٣٦٧-٣٦٩)، «طبقات الأولياء» (٢٠٤-٢١٣).

(١) سورة المؤمنون (٢٣/١٧).

[٤٥٤] أخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (٢٣٤).

(٢) كذا في (ن)، وفي المطبوعة «عبد الله بن محمد» وفي الأصل «علي بن قتادة» فقط، ولم أجده.

[٤٥٦] وأخبرنا أبو عبد الرحمن، قال سمعت محمد بن عبد الله بن شاذان الرازي يقول سمعت يوسف بن الحسين يقول سمعت ذا النون يقول: الشوق أعلى الدرجات، وأعلى المقامات، إذا أبلغها العبد استبطأ الموت شوقاً إلى ربه، وحباً للقائه والنظر إليه.

[٤٥٧] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعت عبد الله بن محمد الرازي يقول كتبت من كتاب أبي عثمان وذكر أنه من كلام شاه قال: مقام المحيين شوقهم إلى محبوبهم وطلبهم رضاه حرصهم على خدمته.

[٤٥٨] وبهذا الإسناد عن شاه قال: المشتاقون على عشر مقامات: تعلق القلب به، وطيران الصدر إليه، والحركة عند ذكره، والأنس بالوحدة، والهرب من الألفة، والتدبر لمعاني كلام الرحمن، (ومحاسبة)^(١) النفس في الخلوة، والاستغاثة به، والتعرض لمناجاته، وأظنه قال والاشتياق^(٢) للقائه.

وقال أبو عثمان: الشوق هو المحبة، من أحب الله اشتاق إلى لقائه.

وقال أبو عثمان في قوله تعالى: ﴿إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ﴾^(٣).

قال: هذه تعزية المشتاقين معناه: إني أعلم أن اشتياقكم إلي غالب، وأنا قد أجلت للقائكم أجلاً وعن قريب يكون وصالكم إلى من تشتاقون إليه.

وقال أبو عثمان: بقدر ما يصل إلى قلب العبد من السرور بالله يشتاق إليه، وعلى قدر شوقه يخاف من بعده وطرده.

[٤٥٩] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعت علي بن بندار يقول سمعت محفوظاً

(١) غير واضح في الأصل. وسقط من (ن) والمطبوعة. ولعل الصواب ما أثبت.

(٢) وفي (ن) والمطبوعة «اشتياقاً». (٣) سورة العنكبوت (٢٩/٥).

[٤٥٩] محفوظ بن محمود النيسابوري (م ٣٠٣هـ).

من أصحاب أبي حفص النيسابوري، ومن قدماء مشايخ نيسابور وجلّتهم. قال السلمي: كان من أروع المشايخ وألزمهم لطريقتهم. راجع «طبقات الصوفية» (٢٧٣-٢٧٤)، «الحلية» (٣٥١/١٠)، «طبقات الأولياء» (٣٧٠).

• أبو حفص عمرو بن سلم وقيل: سلمة النيسابوري الزاهد (م ٢٦٤هـ).

قال السلمي: كان أبو حفص حداداً وهو أول من أظهر طريقة التصوف بنيسابور. راجع «طبقات الصوفية» (١١٥-١٢٢)، «الحلية» (٢٢٩-٢٣٠)، «الرسالة القشيرية» (١٠٦)،

«السير» (٥١٠/١٢-٥١٢)، «شذرات» (١٥٠/٢).

يقول سمعت أبا حفص يقول: صدق حب الله أن تخاف سره فيك في غيب الأزل على ما جبلك وفطرك وفي أي ديوان كتب اسمك.

[٤٦٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا بكر بن أبي دارم يقول حدثني الفضل بن جعفر، حدثنا عبد الله بن مسلم قال قال مالك بن دينار: خرجت يوماً إلى المقابر فإذا شابان جالسان يكتبان شيئاً، فقلت لهما: رحمكم الله، من أنتم؟ فقالا: ملكان نكتب المحبين لله عز وجل. فقلت لهما سألتكما بالله أنا من كتبتهما؟ فقالا: لا، فسقط مالك مغشياً عليه، ثم أفاق فقال: نشدتكما بالله لما كتبتهما في أسفل سطر: مالك بن دينار طفيلي يجب المحبين لله. فلما كان الليل أتيت في منامي فقيل: قد كتبت منهم. المرء مع من أحب.

[٤٦١] أخبرنا ابن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، وحدثني أنس بن مالك أن رجلاً من الأعراب أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، متى الساعة؟ فقال رسول الله ﷺ: «ما أعددت لها؟» فقال الأعرابي: ما أعددت لها من كبير أحمد عليه نفسي إلا أني أحب الله ورسوله. فقال رسول الله ﷺ: «فإنك مع من أحببت».

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن محمد بن رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق.

[٤٦١] إسناده: صحيح.

(١) في البر والصلة (٢٠٣٢/٣).

وأخرجه أحمد في «مسنده» عن عبد الرزاق (١٦٥/٣) وهو في مصنف عبد الرزاق (١٩٩/١١). وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٥٠٢/٢) عن سفيان عن الزهري، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٢٠٩/٧) كما أخرجه مسلم (٢٠٣٢/٣) وأحمد في «مسنده» (١١٠/٣)، وابن المبارك في «الزهد» (رقم ١٠١٨) وأبو يعلى في «مسنده» (٢٥٥/٦) رقم ٣٥٥٦، ٢٥٦ رقم ٣٥٥٧، ٢٨٥ رقم ٣٥٩٧ والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٩٨/١) من طريق سفيان عن الزهري عن أنس به. وللحديث طرق عن أنس:

١- منها ثابت عن أنس. أخرجه البخاري في فضائل أصحاب النبي (٢٠٠/٤) ومسلم (٢٠٣٢/٣) وأحمد في «مسنده» (١٦٨/٣، ١٩٨، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٨٨) وأبو يعلى في «مسنده» (٣٤/٦) رقم ٣٢٧٧، ٣٦ رقم ٣٢٨١، ١٨٠ رقم ٣٤٦٥.

٢- منها سالم بن أبي الجعد عن أنس. أخرجه البخاري في الأدب (١١٣/٧) وفي الأحكام (١٠٧/٨) وأبو داود الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٨٤) وأحمد في «المسند» (١٧٢/٣، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٥٥) وأبو يعلى في «مسنده» (٣١٣/٦) رقم ٣٦٣١، ٣٦٣٢ =

[٤٦٢] سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول سمعت أبا بكر الرازي يقول سمعت أبا علي الجوزجاني يقول: ثلاثة أشياء من عقد التوحيد: الخوف والرجاء والمحبة، فزيادة الخوف من كثرة^(١) الذنوب لرؤية الوعيد، وزيادة الرجاء من اكتساب الخير لرؤية الوعد^(٢) وزيادة المحبة من كثرة الذكر لرؤية المنّة؛ فالخائف لا يستريح من الهرب، والراجي لا يستريح من الطلب، والمحب لا يستريح من ذكر المحبوب فالخوف نار منورة، والرجاء نور منور والمحبة نور الأنوار.

[٤٦٣] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا علي بن حمدان، حدثنا عباد بن عباس الرازي، حدثنا محمد بن جعفر الأشناني، قال سمعت يحيى بن معاذ يقول وأنا أؤاكلة على المائدة: إن فطنك ببره، فرغك لذكرك، وإن فرغك لذكرك من عليك بحبه، وإن من عليك بحبه فاجأك بقربه.

٣- منها طريق قتادة عن أنس، أخرجه البخاري في الأدب (١١٢/٧) ومسلم، وأحمد في «المسند» (١٧٣/٣، ١٧٨، ١٩٢، ٢٧٦) وأبو يعلى في «المسند» (٣٧٢/٥) رقم ٣٠٢٣، ٣٧٣ رقم ٤٠١، ٣٠٢٤ رقم ٣٠٧٢.

٤- منها طريق الحسن. أخرجه أحمد (٢١٣/٣، ٢٢٦، ٢٨٣) وأبو يعلى في «مسنده» (١٤٤/٥) رقم ٢٧٥٨.

٥- طريق حميد عن أنس، أخرجه الترمذي في الزهد (٥٩٥/٤) رقم ٢٣٨٥) وأحمد في «مسنده» (١٠٤/٣، ١٦٨، ٢٠٠) وابن المبارك (رقم ١٠١٩) والخطيب في «تاريخه» (٢٥٩/٤).

٦- إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس، أخرجه مسلم (٢٠٣٢/٣).

٧- طريق شريك بن عبد الله بن أبي نمر، أخرجه أحمد (١٦٧/٣).

وراجع «شرح السنة» للبغوي (١٣/٦١-٦٣).

[٤٦٢] أبو علي الجوزجاني هو الحسن بن علي. من كبار مشايخ خراسان، له التصانيف المشهورة، تكلم في علوم الآفات والرياضات والمجاهدات، وربما تكلم أيضًا في شيء من علوم المعارف والحكم.

راجع «طبقات الصوفية» (٢٤٦-٢٤٨)، «الحلية» (٣٥٠/١٠).

وقوله أخرجه السلمي في «طبقاته» (٢٤٧)، وأبونعيم في «الحلية» (٣٥٠/١٠).

(١) كذا في «الحلية» و«طبقات الصوفية». وفي (ن) والمطبوعة «ترك الذنوب».

(٢) في النسخ «الوعيد».

[٤٦٤] وفيما قرأت على أبي عبد الرحمن السلمي قال قال أبو الحسين الوراق : المحبة شعبة من الإيمان بالله وهو أصل لجميع مراتب الأولياء والأصفياء .

وقال : تتشعب شعب المحبة من دوام ذكر إحسان الله فمن ذكر على الدوام إحسان الله إليه تنسم ريح المحبة عن قريبه .

[٤٦٥] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال سمعت أبا الحسين الفارسي يقول سمعت ابن عطاء يقول في معنى الحديث الذي روي « جبلت القلوب على حب من أحسن إليها وبغض من أساء ^(١) إليها » فقال : كيف لا تحب واجدك وما انفكتك من تواتر نعمته قط ، ولا تنفك أبدًا ولكن ضعف اليقين وكدورة المعرفة ونقص الإيمان حجبك عن محبته والميل إليه .

[٤٦٦] قال وسمعت أبا الحسين يقول سمعت أبا محمد الجريري يقول سمعت أبا سعيد الخزاز يقول في معنى الحديث فقال : واعجبا ممن لم ير محسنًا غير الله كيف لا يميل بكليته إليه .

[٤٦٧] أخبرنا سعيد بن أحمد الشيعي قال سمعت أبا القاسم عبد الله بن الحسين الصوفي ، يقول سمعت أبا القاسم الحسن بن محمد بن أحمد الصوفي يقول سئل أبو الحسين بن مالك الصوفي وأنا أسمع : ما علامة المحبة ؟ قال : ترك ما تحب لمن تحب .

[٤٦٨] سمعت أبا عبد الرحمن يقول سمعت أبا علي محمد بن إبراهيم البرازي يقول سمعت أبا عمرو الزجاجي يقول سألت الجنيد عن المحبة ؟ قال : تريد الإشارة ؟ قلت : لا ،

[٤٦٥] ابن عطاء هو أبو العباس أحمد بن محمد بن سهل بن عطاء الأديمي (م ٣١١هـ) . من ظراف المشايخ الصوفية وعلمائهم ، له لسان في فهم القرآن يختص به . راجع « السير » (٢٥٥/١٤) .

(١) رواه أبو الشيخ في « الأمثال » (١٦٠) وراجع « الضعيفة » (٦٠٠) .

[٤٦٦] أبو محمد الجريري هو أحمد بن محمد بن الحسين .

كان من كبار أصحاب الجنيد وصحب أيضًا سهل بن عبد الله التستري .

راجع « طبقات الصوفية » (٢٥٩-٢٦٤) ، « الحلية » (٣٤٧-٣٤٩) ، « تاريخ بغداد » (٤٣٠/٤-٤٣٤) .

[٤٦٨] أبو عمرو الزجاجي هو محمد بن إبراهيم بن محمد ، النيسابوري (م ٣٤٨هـ) .

صحب الجنيد وأبا عثمان ، والخواص ، وأقام بمكة ، وكان شيخ الصوفية بها وحج ستين حجة .

راجع « البداية والنهاية » (٢٣٥/١١) . وأخرجه السلمي في « طبقاته » (١٦٣) .

قال: تريد الدعوى؟ قلت: لا، قال: فأيش تريد؟ قلت: عين المحبة، قال: أن تحب ما يحب الله في عباده وتكره ما يكره الله في عباده.

[٤٦٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير، قال سمعت الجنيد يقول قال بعض شيوخنا: لا تكون لله عبداً حقاً وأنت لما يكره مسترق^(١).

[٤٧٠] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا عبد الصمد بن عبد الله، حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت بشر بن السري يقول: ليس من أعلام الحب أن تحب ما ييغض حبيبك.

[٤٧١] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعت أبا جعفر الرازي يقول سمعت العباس بن حمزة يقول سمعت أحمد بن أبي الحواري قال قلت لأبي سليمان الداراني: بما نال أهل المحبة المحبة من الله عز وجل؟ قال: بالعفاف وأخذ الكفاف.

[٤٧٢] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو جعفر، حدثنا عباس، حدثنا أحمد قال سمعت أبا عبد الله النباجي يقول: سأل رجل فضيل بن عياض متى يبلغ رجل غاية محبة الله؟ قال: إذا كان عطاؤه إياك ومنعه سواء.

[٤٦٩] جعفر بن محمد بن نصير هو الخلدی، شیخ الصوفیة، مرّ ذكره. (١) في النسخ «مسترقاً».

[٤٧٠] بشر بن السري، أبو عمرو الأفوه (م ١٩٥هـ).

بصريّ سكن مكة. وكان واعظاً. ثقة متقن، طعن فيه برأي جهم، ثم اعتذر وتاب. من التاسعة (ع). وراجع «الميزان» (٣١٧/١). وأخرجه أبو نعیم في «الحلیة» (٧/١٠).

[٤٧١] أبو سليمان الداراني هو عبد الرحمن بن أحمد، وقيل: عبد الرحمن بن عطية (م ٢١٥هـ) زاهد العصر، له كلام جيد ومواعظ حسنة.

قال الخطيب: لا أحفظ له حديثاً مسنداً غير حديث واحد لكن له حكايات كثيرة يروها عنه أحمد بن أبي الحواري.

ترجمته «طبقات الصوفية» (٧٥-٨٢)، «الحلية» (٩/٢٥٤-٢٨٠)، «تاريخ بغداد» (١٠/٢٤٨-٢٥٠)، «وفيات الأعيان» (٣/١٣١)، «السير» (١٠/١٨٢-١٨٦)، «وفات الوفيات» (٢/٢٦٥)، «طبقات الأولياء» (٣٨٦-٣٩٨)، «شذرات» (٢/١٣).

[٤٧٢] عباس هو ابن حمزة.

• وأحمد هو ابن الحواري.

• وأبو عبد الله النباجي هو سعيد بن يزيد. مرّ.

[٤٧٣] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعت عبد الله بن محمد الرازي قال كتبت من كتاب أبي عثمان وذكر أنه من كلام شاه: علامة المحبة الرضا عنه في المكروه، وحسن الظن به في المجهود، والتحسين لاختياره في المحذور.

[٤٧٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن زكريا، حدثنا محمد بن علي قال سمعت مضاء أباسعيد يقول قال عبدالواحد بن زيد: ما أحسب أن شيئاً من الأعمال^(١) يتقدم الصبر إلا الرضا ولا أعلم درجة أشرف ولا أرفع من الرضا وهو رأس المحبة.

[٤٧٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو محمد الأزهرى، حدثنا الغلابي، حدثنا شعيب بن واقد قال حدثني رجل من القراء قال: رأيت عتبة الغلام ذات ليلة فما زال ليلته تلك حتى أصبح يقول: إن تعذبني فأني لك محب، وإن ترحمني فأنا لك محب.

[٤٧٦] وفيما قرأت على أبي عبد الرحمن السلمي قال قال يحيى بن معاذ: حقيقة المحبة التي لا تزيد بالبر ولا تنقص بالجفوة.

[٤٧٤] عبدالواحد بن زيد، البصري الزاهد، شيخ الصوفية وواعظهم، لحق الحسن البصري وغيره. قال ابن معين: ليس بشيء. وقال الدارقطني: تركوه.

راجع «الميزان» (٦٧٢-٦٧٣)، و«اللسان» (٨٠-٨١) وله ترجمة في «الحلية» (١٥٥/٦) وانظر قوله فيه (١٦٣/٦).

(١) كذا في «الحلية» وهو الصواب. وفي نسخ «الشعب» «الإيمان».

[٤٧٥] أبو محمد الأزهر هو الحسن بن محمد بن إسحاق.

- الغلابي هو محمد بن زكريا، ضعيف، متهم.
- شعيب بن واقد.

قال الذهبي ضرب الفلاس على حديثه (الميزان ٢/٢٧٨).

- عتبة الغلام هو عتبة بن أبان البصري الزاهد الخاشع. كان يشبه في حزنه بالحسن البصري، كان من نساك أهل البصرة، يصوم الدهر، ويأوي السواحل والجبانة.

راجع «الحلية» (٢٢٦-٢٣٨)، «مشاهير علماء الأمصار» (١٥٢)، «السير» (٦٢/٧).

وأخرج قوله هذا أبو نعيم في «الحلية» (٢٣٤-٢٣٦).

[٤٧٦] ذكره القشيري في «الرسالة» (٦١٦/٢).

[٤٧٧] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ، قال سمعت أحمد بن علي يقول سمعت إبراهيم ابن فاتك يقول سمعت الجنيد يقول سمعت الحارث المحاسبي ، وسئل عن المحبة؟ قال : ميلك إلى الشيء بكليتك محبة له ، ثم إثارك (له) على نفسك ومالك ثم موافقتك له سرًا وجهرًا ثم علمك بتقصيرك في حبه .

[٤٧٨] وفيما قرأت على أبي عبد الرحمن السلمي قال وقال الجنيد : قوام المحبة موافقة الحبيب في جميع الأحوال وأنشد :

ولو قلت مت مت سمعًا وطاعة وقلت لداعي الموت أهلاً ومرحباً

[٤٧٩] سمعت عبد الله بن يوسف الأصبهاني يقول سئل أبو الحسن البوشنجي رحمه الله عن الحب؟ فقال : بذل المجهود مع معرفتك بالمحبوب والمحبوب مع بذلك مجهودك يفعل ما يشاء .

[٤٨٠] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق ، أخبرنا الغلابي عن إبراهيم بن عمر ، حدثنا الأصمعي قال قال أعرابي ورآه على معصية قال : ويلك ما تحب الله؟ قال : بلى . قال : وهل رأيت محباً إلا وهو يتوخى سرور من أحبه؟ إن من خاف أن يسأل عن الشكر طاب نفساً عن النعم .

[٤٨١] أخبرنا أبو سعيد الشيعبي ، أخبرنا أبو الفضل نصر بن محمد الصوفي قال سمعت

[٤٧٧] إبراهيم بن فاتك بن سعيد البغدادي

كان والده شيخاً شامياً من بيت المقدس ، وكان إبراهيم هذا خادماً للحلاج ، صاحب الجنيد والنوري . وكان الجنيد يكرمه .

«كتاب الطواسين» (٢٠٦) من هامش «طبقات الصوفية» (ص ١٦٨) .

وأخرج هذا القول بنفس السند القشيري في «الرسالة» (٦١٨/٢) .

[٤٧٩] أبو الحسن البوشنجي هو علي بن أحمد بن سهل (م ٣٤٨هـ)

كان أوحده فتيان خراسان ، وأعلم مشايخ وقته بعلوم التوحيد وعلوم المعاملات ، متديناً ، متعهداً للفقراء .

راجع «طبقات الصوفية» (٤٥٨-٤٦١) ، «الحلية» (٣٧٩/١٠) . وانظر فيها هذا القول .

[٤٨١] أبو الفضل نصر بن محمد بن أحمد بن يعقوب ، الطوسي العطار .

من شيوخ السلمي ، يروي عنه في «طبقات الصوفية» .

• إبراهيم بن شيبان القرميسيني ، أبو إسحاق . قال السلمي : شيخ الجبل في وقته ، له مقامات في

الورع والتقوى يعجز عنها الخلق إلا مثله . صاحب أبا عبد الله المغربي وإبراهيم الخواص =

إبراهيم بن شيان يقول سمعت أبا عبد الله المغربي يقول: تفكر إبراهيم عليه السلام ليلة من الليالي في شأن آدم عليه السلام قال: يا رب خلقتة ونفخت فيه من روحك وأسجدت له ملائكتك ثم بذنب واحد ملأت أفواه الناس حتى يقولوا: ﴿وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى﴾.

قال: فأوحى الله أن يا إبراهيم أما علمت أن مخالفة الحبيب على الحبيب شديدة.

[٤٨٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ دعلج بن أحمد، حدثنا نخول بن محمد، حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا إسماعيل بن عبد الكريم، حدثنا عبد الصمد بن معقل، عن وهب قال: أوحى الله عز وجل إلى داود عليه السلام «يا داود ارفع رأسك فقد غفرت لك غير أنه ليس لك عندي ذلك الود الذي كان».

[٤٨٣] أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبو محمد عاصم بن العباس بهراة، حدثنا أبو يعقوب يوسف بن يعقوب قال سمعت سعيد بن عثمان بن عياش يقول سمعت ذا النون يقول، وقد قيل له متى يأنس العبد بربه؟ قال: إذا خافه أنس به. أما علمتم أنه من واصل الذنوب نحي عن باب المحبوب.

[٤٨٤] وبإسناده عن سعيد بن عثمان قال سمعت ذا النون يقول: ما رجع إلا من الطريق ولو وصلوا إليه ما رجعوا فازهد في الدنيا ترى العجب.

[٤٨٥] أخبرنا أبو محمد بن يوسف قال سمعت عاصم بن العباس يقول سمعت أبا الحسن موسى بن عيسى الدينوري بها يقول سمعت أبا يعقوب يوسف بن الحسين

= وكان شديداً على المدعين متمسكاً بالكتاب والسنة، لازماً لطريقة المشايخ والأئمة.

راجع «طبقات الصوفية» (٤٠٢-٤٠٥)، و«الحلية» (٣٦١/١٠)، «شذرات» (٣٤٤/٢).

• أبو عبد الله المغربي، محمد بن إسماعيل (م ٢٧٩هـ وقيل ٢٩٩هـ).

وقيل: وعاش مائة وعشرين سنة. من مشايخ الصوفية.

ترجمته في «طبقات الصوفية» (٢٤٣-٢٤٥)، «الحلية» (٣٣٥/١٠)، «البداية والنهاية» (١١٧/١١)، «الرسالة القشيرية» (١٤١/١).

[٤٨٢] نخول بن محمد. لم أعرفه.

• إسماعيل بن عبد الكريم بن معقل بن منبه، أبو هشام الصنعاني. صدوق. من التاسعة (د، فق).

• عبد الصمد بن معقل بن منبه البجلي، ابن أخي وهب. صدوق، معمر من السابعة (فق).

[٤٨٥] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٧٦/٩) من قول ذي النون.

الرازي يقول سمعت ذا النون المصري يقول : وجدت صخرة بيت المقدس عليها أسطر مكتوبة فجئت من ترجمها فإذا عليها مكتوب : كل عاص مستوحش ، وكل مطيع مستأنس ، وكل خائف هارب ، وكل راج طالب ، وكل قانع غني ، وكل محب ذليل ، ففكرت في هذه الأحرف فإذا هي أصول كلها استعبد الله عز وجل به الخلق .

[٤٨٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا أبو بكر عبد الله بن يحيى الطلحي بالكوفة حدثنا أبو الحريش أحمد بن عيسى الكلابي قال سمعت يحيى بن معاذ الرازي رحمه الله ينشد :

إن المليك قد اصطفى خدامًا	متوددين مواطنين كرامًا
رزقوا المحبة والخشوع لربهم	فترى دموعهم تسح سجامًا
يحيون ليلتهم بطول صلاتهم	لا يسأمون إذا خلى نامًا
قوم إذا رقد العيون رأيتهم	صفوا الشدة خوفه أقدامًا
وتخالهم موتى لطول سجودهم	يخشون من نار الإله غرامًا
شغفوا بحب الله طول حياتهم	فتجنبوا الوداده ^(١) آثامًا

[٤٨٧] أخبرنا أبو سعيد الشيعبي قال سمعت أبا بكر محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب المفيد يقول سمعت الجنيد بن محمد يقول سمعت سريا السقطي يقول وقد كلمته يومًا في شيء من المحبة ، فضرب بيده إلى جلدة ذراعه فمدها ، ثم قال : والله لو قلت إن هذا جف على هذا من محبة الله لصدقت ثم أغمي عليه ثم تورد وجهه حتى صار مثل القمر .

[٤٨٨] سمعت أبا عبد الرحمن السلمي ، يقول سمعت أبا نصر الطوسي يقول سمعت

(١) في (ن) «له داره» .

[٤٨٧] محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب بن عبد الله أبو بكر المفيد (٣٧٨هـ) .
حدث عن خلق لا يحصون من أهل الشام ومصر ، وسافر الكثير وكتب عن الغرباء ، وروى مناكير ، وعن مشايخ مجهولين . وهو متهم .
راجع «تاريخ بغداد» (٣٤٦-٣٤٨) ، «الميزان» (٤٦٠/٣) ، «السير» (٢٦١/١٦) .
[٤٨٨] أبونصر الطوسي ، عبد الله بن علي بن محمد ، صاحب «اللمع» في التصوف .
انظر «شذرات» (٩١/٣) .
أخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٥٥) وأبونعيم في «الحلية» (١١٩/١٠) .

جعفرًا الخلدي يقول سمعت الجنيد يقول قال رجل للسري السقطي كيف أنت؟
فأنشأ يقول:

من لم بيت والحب حشو فؤاده لم يدر كيف تفتت الأكباد

[٤٨٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد، حدثني الجنيد بن محمد، قال رفع إلى سري مرة رقعة فقال لي احفظ هذه الرقعة فإذا فيها مكتوب:

ولما شكوت الحب قال كذبتني فما لي أرى الأعضاء منك كواسيا
فما الحب حتى يلصق الجلد^(١) بالحشى وتذبل حتى لا تجيب المناديا
وتنحل حتى لا يبقى لك الهوى سوى مقلة تبكي بها أو تناجيا

[٤٩٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبو عثمان الخناط، حدثنا محمد بن بشير الكندي، حدثنا إبراهيم بن مسلم المزني قال قال الحسن ابن محمد بن الحنفية: من أحب حبيبًا لم ييغضه ثم قال:

تعصي الإله وأنت تظهر حبه عار عليك إذا فعلت شنيع
لو كان حبك صادقًا لأطعته إن المحب لمن أحب مطيع
ما ضر من كانت الفردوس منزله ما كان في العيش من بؤس وإقتار
تراه يمشي حزينًا خائفًا شعنا إلى المساجد يسعى بين أطمار

[٤٨٩] ذكره القشيري في «الرسالة» (١/٦١٩).

(١) في «الرسالة القشيرية» «القلب» وهو الوجه.

[٤٩٠] محمد بن بشر بن مروان الكندي الواعظ.

حدث عن ابن مبارك. تكلم فيه. روى عنه ابن أبي الدنيا وغيره. قال يحيى: ليس بثقة. وقال الدارقطني: ليس بالقوي في حديثه. وقاله الذهبي في «الميزان» (٣/٤٩١).

• إبراهيم بن مسلم المزني. لم أعرفه. وفي «تهذيب الكمال» «المدني».

• الحسن بن محمد بن الحنفية، أبو محمد المدني، الهاشمي (م ١٠٠ أو ٩٩هـ).

ثقة فقيه، يقال إنه أول من تكلم في الإرجاء. من الثالثة. (ع).

وقد ذكر المزني هذا الخبر برواية المؤلف في «تهذيب الكمال» (٦/٣٢٠-٣٢١).

[٤٩١] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ، قال سمعت أبا نصر محمد بن محمد بن إسماعيل ، يقول سمعت أبا القاسم الرازي الواعظ يقول سمعت أبا دجانة يقول : كانت رابعة إذا غلب عليها الحب تقول :

تعصي الإله وأنت تظهر حبه هذا محال في الفعل بديع
لو كان حبك صادقاً لأطعته إن المحب لمن أحب مطيع

[٤٩٢] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ، أخبرني محمد بن أحمد بن محمد بن حماد القرشي ، حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الطبري أملاه من حفظه قال سمعت محمد بن هارون الفقيه يقول سمعت السخيتاني يقول ويتمثل بقول إسماعيل بن القاسم أبي العتاهية :

تعصي الإله وأنت تظهر حبه هذا محال في القياس بديع
لو كان حبك صادقاً لأطعته إن المحب لمن يحب مطيع

[٤٩٣] أخبرنا أبو عبد الله ، قال سمعت أبا عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله الجرجاني الواعظ ، يقول أنشدنا العبد الصالح أبو عمر بن سعيد الجرجاني لنفسه :

وحبان في قلبي محال كلاهما محبة فردوس ودار غرور
ومن يرج مولاه ويرجو جواره يسابق في الخيرات غير فتور
وما صادق من يدعي حب ربه وأمسى عن اللذات غير صبور
ويسلو عن الدنيا وعن كل شهوة وعن كل ما يؤدي بوصل سرور

[٤٩١] أبو القاسم الرازي ، جعفر بن أحمد المقرئ (م ٣٧٨هـ).

من شيوخ السلمي ، قال فيه : من جلة مشايخ خراسان ، وكان أواحد المشايخ في وقته وطريقته ، عالي الحال ، شريف الهمة لم تلق أحدًا من المشايخ في سمته ووقاره .

راجع «طبقات الصوفية» (٥٠٩).

[٤٩٢] السخيتاني ، أيوب بن أبي تيممة .

ثقة ثبت من كبار العباد الفقهاء . له ترجمة في «الحلية» (٣/٣).

[٤٩٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا محمد بن حمدان الصيرفي بمرو، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا القرشي، حدثنا العباس بن الفرغ، حدثنا الأصمعي عن سلام ابن مسكين قال: دخل السجن مالك بن المنذر بن الجارود فإذا فيه الفرزدق فقال: أما أن لك أن تقصر من قذف المحصنات؟ فقال: والله الله أحب إلي من عيني التي أبصر بها أفترأه يعذبني.

[٤٩٥] أخبرنا أبو عبد الله قال سمعت أبا عبد الله بن محمد العباس العصمي يقول سمعت أبا بكر بن أبي عثمان يقول سمعت أبي يقول وقام في مجلسه رجل من أهل بغداد فقال: يا أبا عثمان متى يكون الرجل صادقاً في حب مولاه؟ قال: إذا خلا من خلافه كان صادقاً في حبه. قال: فوضع الرجل التراب على رأسه وصاح وقال: كيف أدعي حبه ولم أخل طرفه عين من خلافه؟ قال: فبكى أبو عثمان وأهل المجلس، قال: فجعل يبكي أبو عثمان ويقول في بكائه: صادق في حبه، مقصر في حقه.

[٤٩٤] العباس بن الفرغ الرياشي، أبو الفضل البصري النحوي (م ٢٥٧هـ).

ثقة. من الحادية عشرة (د).

كان يحفظ كتب أبي زيد وكتب الأصمعي كلها. كان عالماً باللغة والشعر قتله الزنج. راجع «تاريخ بغداد» (١٢/١٣٨-١٤٠).

• مالك بن المنذر بن الجارود.

كان خالد بن عبد الله القسري لما ولي العراق، ولي مالكا شرطة البصرة.

راجع «الأغاني» (١٨/١٩، ٤١) و«طبقات فحول الشعراء» لابن سلام (١/٣٥٣).

وفي نسخ الكتاب «مالك بن المنذر بن الحارث» وهو خطأ.

وانظر ترجمة الفرزدق في «الأغاني» (١٩/٢-٥٢) «طبقات فحول الشعراء» (١/٢٩٧) «الشعر والشعراء» لابن قتيبة (٤٧١/٤٨٢).

[٤٩٥] محمد بن العباس بن أحمد بن عَصَم، أبو عبد الله بن أبي ذهل الضبي (م ٣٧٨هـ).

ويعرف بالعصمي. من أهل هراة سمع الكثير وكان ثقة ثبُتاً نبلياً رئيساً جليلاً. من ذوي الأقدار العالية، وله إفضال بين على الصالحين والفقهاء والمستورين.

راجع «تاريخ بغداد» (٣/١١٩-١٢١).

• أبو بكر بن أبي عثمان، هو عبد الله بن سعيد بن إسماعيل بن سعيد الحيري.

له ذكر في «الرسالة القشيرية» (١/١٢١)، و«الحلية» (١٠/٢٤٥).

• وأبوه أبو عثمان الحيري. مرّ ذكره.

وانظر هذا الخبر في «تاريخ بغداد» (٩/١٠٠).

قال البيهقي رحمه الله: وهذا الذي قاله أبو عثمان من صدق حبه وإن كان مقصراً في حياته يشهد له ما:

[٤٩٦] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد الدوري، حدثنا محمد بن كناسة، حدثنا الأعمش، عن شقيق، عن أبي موسى قال قلت: يا رسول الله الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم فقال رسول الله ﷺ: «المرء مع من أحب».

أخرجاه^(١) في الصحيح من حديث الأعمش. وقيل فيه عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله بن مسعود وقد أخرجاه^(٢) أيضاً في الصحيح.

[٤٩٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا زكريا ابن يحيى، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن أنس، قال قال رجل: يا رسول الله متى

[٤٩٦] إسناده: حسن والحديث صحيح.

• محمد بن كناسة هو محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى، أبو يحيى بن كناسة (بضم الكاف وتخفيف النون بعدهما مهملة) الأسدي (م ٢٠٧هـ). صدوق عارف بالأدب. من التاسعة (س).

قال أبو حاتم: لا يحتاج به، ووثقه يحيى بن معين، وابن المديني وغيرهما.

راجع «الميزان» (٥٩٢/٣).

• شقيق بن سلمة الأسدي. أبو وائل. مشهور بكنيته. ثقة مخضرم. م.

(١) أخرجه البخاري في الأدب (١١٣/٨) من طريق سفيان ومسلم في البر (٢٠٣٤/٣) من طريق أبي معاوية ومحمد بن عبيد كلهم عن الأعمش به.

كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٩٥-٣٩٦/٤) والطبراني في «الصغير» (٢٤/٢) وأبونعيم في «الحلية» (١١٢/٤)، والقشيري في «الرسالة» (٦٢٤/٢) من طريق سفيان عن الأعمش.

وأخرجه أحمد (٤٠٥/٤) من طريق أبي معاوية والبغوي في «شرح السنة» (٦٣/١٣) من طريق محمد بن عبيد كلاهما عن الأعمش به. وأخرجه أحمد (٣٩٢/٤) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢٦٤/١) من طريق محمد بن كناسة عن الأعمش به.

(٢) أخرجه البخاري في الأدب (١١٢/٧) ومسلم في البر والصلوة (٢٠٣٤/٣) من طريق جرير عن الأعمش به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٩٢/١) من طريق شعبة عن الأعمش به.

[٤٩٧] إسناده: رجاله ثقات.

• زكريا بن يحيى هو زكرويه، الأسدي. قال الدارقطني: لا بأس به. تاريخ بغداد (٤٦٠/٨).

الساعة؟ قال: «وما أعددت لها؟» فلم يذكر كثيرًا إلا أنه يحب الله ورسوله فقال «أنت مع من أحببت». أخرجه مسلم في الصحيح^(١) من حديث سفيان بن عيينة.

[٤٩٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس بن يعقوب هو الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصاغاني، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث، حدثنا خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رجلاً على عهد رسول الله ﷺ كان اسمه عبد الله، وكان يلقب حمارًا، وكان يُضحك رسول الله ﷺ، وكان رسول الله ﷺ قد جلده في الشراب، فأتي به يومًا فأمر به فجلد فقال رجل من القوم: اللهم العنه ما أكثر ما يؤتى به، فقال رسول الله ﷺ: «لا تلعنه فوالله ما علمت إنه ليحب الله ورسوله».

رواه البخاري في الصحيح^(٢) عن يحيى بن بكير عن الليث.

وهذا يصحح قول أبي عثمان^(٣) «صادق في حبه مقصر في حقه» فإنه مع شربه سماء محبًا والله أعلم.

(١) في البر والصلة (٢/٢٠٣٢). وقد مرّ تخريجه مفصلاً راجع (٤٥٣) وسيأتي.

يضاف إليه: أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٨/٤٦١).

[٤٩٨] إسناده: حسن.

• الليث هو ابن سعد الإمام.

• خالد بن يزيد الجمحي، ويقال: السكسكي، أبو عبد الرحيم المصري (م ١٣٩هـ) ثقة فقيه. من السادسة (ع).

(٢) في الحدود (٨/١٤).

وأخرج أبو يعلى في «مسنده» (١/١٦١ رقم ١٧٦) عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه حدثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه عن عمر أن رجلاً كان يلقب حمارًا. وكان يهدي لرسول الله ﷺ العُكَّة من السمن والعُكَّة من العسل، فإذا جاء صاحبها يتقاضاه جاء به إلى رسول الله ﷺ فيقول: يا رسول الله، أعط هذا ثمن متاعه، فما يزيد رسول الله ﷺ على أن يتبسم ويأمر به فيعطى فجاء به يومًا إلى رسول الله ﷺ وقد شرب الخمر فقال رجل: اللهم العنه، ما أكثر ما يؤتى به رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: «لا تلعنوه فإنه يحب الله ورسوله».

وسنده سند الصحيح. وراجع «فتح الباري» (١٢/٧٦-٧٨).

(٣) راجع ٤٨٧.

[٤٩٩] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعت أبا بكر الرازي، يقول سمعت أبا علي الحافظ يقول سئل سمنون عن المحبة؟ فقال: صفاء الود مع دوام الذكر.

قال أبو عبد الرحمن وقال مالك بن دينار: علامة حب الله دوام ذكره لأن من أحب شيئاً أكثر ذكره.

قال الحلبي^(١) رحمه الله: وقال بعضهم الحب اللزوم لأن من أحب شيئاً ألزم ذكره قلبه فمحبة الله تعالى لزوم لذكره.

قال الحلبي رحمه الله: وهذا الذي فسره هذا القائل به المحبة من أنه اللزوم موافق لقول أهل اللسان لأنهم يقولون: أحب الجمل: إذا برك فلزم مكانه^(٢).

[٥٠٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد بن نصير، حدثني العباس بن مسروق قال سمعت السري بن المغلس يقول: قرأت في بعض كلام الحكماء: أبعد الناس من الملal والضجر من لم يفارق قلبه ذكر الله عز وجل، وحسبك من صدق العبد دوام ذكر الله عز وجل عنده.

[٥٠١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت أبا بكر المفيد يقول سمعت جدي يعني العباس بن حمزة يقول سمعت ذا النون المصري يقول: إن العارف استغنى بربه فمن أغنى منه؟ فلذته ذكره وإناخته بفنائته واستثناس به.

قال: وسمعت ذا النون يقول^(٣): من عرف ربه وجد طعم العبودية ولذة الذكر والطاعة، فهو مع الخلق بيدنه وقد باينهم بالهموم والخطرات.

[٤٩٩] سمنون بن حمزة ويقال سمنون بن عبد الله، أبو الحسن الخواص، ويقال كنيته أبو القاسم. صاحب سريا السقطي ومحمد بن علي القصاب وأبا أحمد القلانسي. وكان يتكلم في المحبة بأحسن كلام وهو من كبار مشايخ العراق. مات بعد الجنيد.

راجع «طبقات الصوفية» (١٩٥-١٩٩)، «الحلية» (٣٠٩/١٠-٣١١)، «تاريخ بغداد» (٢٣٤/٩-٢٣٦)، «الرسالة القشيرية» (١٣٣/١).

(١) راجع «المنهاج» (٤٩٨/١). (٢) راجع «اللسان» (حب).

(٣) أخرجه المؤلف في «الزهد» (رقم ١٩٥).

فصل

«في إدامة ذكر الله عزّ وجلّ»

قال الحلبي^(١) رحمه الله: فأما إدامة ذكر الله تعالى جده التي ذكرنا أنها من أمارات المحبة فقد جاء فيها قول الله عزّ وجلّ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ۝ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾^(٢).

وقوله عزّ وجلّ: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾^(٣).

قال: وجاءت فيها عن رسول الله ﷺ، وفي الأحوال التي يستحب الذكر فيها، وفي فضيلته، والحث عليها أخبار منها ما جاء عن الحث على الاستكثار من الذكر فذكر حديثًا لا يثبت ثم ذكر ما:

[٥٠٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو زكريا العنبري، أخبرنا أبو عبد الله البوشنجي، حدثنا أمية بن بسطام، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا روح بن القاسم، عن العلاء، عن أبيه عن أبي هريرة قال:

كان رسول الله ﷺ يسير في طريق مكة فمرّ على جبلٍ يقال له جُمدان، فقال: «سِيرُوا، هذا جُمدان، سَبَقَ الْمُفْرَدُونَ» قالوا: وما المفردون يا رسول الله؟ قال: «الذاكرون الله كثيرًا والذاكرات».

رواه مسلم في الصحيح^(٤) عن أمية بن بسطام.

(٢) سورة الأحزاب (٣٣/٤١، ٤٢).

(١) «المنهاج» (٥٠٢/١).

(٣) سورة البقرة (١٥٢/٢).

[٥٠٢] إسناده: صحيح.

• يزيد بن زريع ثقة ثبت (ع) مرّ. وفي النسخ «قديد بن زريع». «جمدان» (بضم الجيم وسكون الميم) جبل بين قديد وعسفان. (معجم البلدان).

(٤) في الذكر (٢٠٦٢/٣).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤١١/٢) والبيهقي في «شرح السنة» (١٨/٥).

[٥٠٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عثمان المقرئ ببغداد، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا أبو عامر العقدي، حدثنا علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة، قال سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «سَبَقَ الْمُفْرَدُونَ»، قلت: وَمَا الْمُفْرَدُونَ؟ قال: «الَّذِينَ يَهْتَرُونَ فِي ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

[٥٠٤] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد بن صباح، أخبرنا عبد الله بن شيرويه، حدثنا إسحاق بن راهويه، أخبرنا محمد بن بشر العبدي، عن عمر بن راشد اليمامي، عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «سَيَرُوا سَبَقَ الْمُفْرَدُونَ» قيل: يا رسول الله ومن المفردون؟ قال: «المستهترون بذكر الله عز وجل يضع الذكر عنهم أثقالهم فيأتون يوم القيامة خفافاً».

[٥٠٣] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو الحسين أحمد بن عثمان المقرئ، هو الأدمي العطشي، ثقة، مَرَّ.
- علي بن المبارك الهنائي (بضم الهاء وتخفيف النون ممدوداً) ثقة، كان له عن يحيى بن أبي كثير كتابان أحدهما سماع والآخر إرسال. فحديث الكوفيين عنه فيه شيء. من كبار السابعة (ع).
- قوله «يهترون» (بالراء) قال ابن الأثير في «النهاية»: يقال أهتر فلان بكذا واستهتر فهو مهتر به ومستهتر: أي مولع به لا يتحدث بغيره ولا يفعل غيره.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٩٥/١) وصححه ووافقه الذهبي.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٢٣/٢) عن أبي عامر العقدي به.

[٥٠٤] إسناده: ضعيف.

- عبد الله بن شيرويه هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه النيسابوري (م ٣٠٥هـ).

الإمام الحافظ الفقيه، صاحب التصانيف. قال الحاكم: له مصنفات كثيرة تدل على استقامته وعدالته، روى عن حفاظ بلدنا.

ترجمته في «السير» (١٦٦-١٦٨) «التذكرة» (٧٠٥-٧٠٦) «شذرات» (٢٤٦/٢).

- عمر بن راشد اليمامي.

ضعفه. قال يحيى: ضعيف. وقال أحمد: لا يسوى شيئاً. وقال البخاري: مضطرب ليس بالقائم.

والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٥٧٧/٥) رقم ٣٥٩٦.

وابن عدي في «الكامل» (١٦٧٥/٥) والذهبي في «الميزان» (١٩٤/٣) في ترجمة عمر بن راشد.

أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد، حدثنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا محمد^(١) بن يزيد العجلي، حدثنا محمد بن بشر فذكره بإسناده بنحوه غير أنه قال: «الذين أهتروا بذكر الله يضع الذكر عنهم أوزارهم» ولم يذكر ما بعده والإسناد الأول أصح والله أعلم.

[٥٠٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو صادق العطار، قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي يحيى القتات، عن مجاهد، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ عَجَزَ مِنْكُمْ عَنِ اللَّيْلِ أَنْ يُكَابِدَهُ، وَيَخْلَ بِالْمَالِ أَنْ يُنْفِقَهُ، وَجُبْنَ عَنِ الْعَدُوِّ أَنْ يُجَاهِدَهُ، فَلْيُكْثِرْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ».

[٥٠٦] أخبرنا الشيخ الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان، حدثنا أبو العباس

(١) محمد بن يزيد العجلي، أبو هشام الرفاعي (م ٢٤٨هـ).

قال البخاري: رأيتهم مجتمعين على ضعفه. وقال أبو حاتم الرازي: سألت ابن نمير عنه فقال: كان أضعفنا طلباً وأكثرنا غرائب. راجع «الميزان» (٦٨/٤).

[٥٠٥] إسناده: ضعيف.

• أبو صادق العطار هو محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن شاذان، النيسابوري (م ٤١٥هـ) الشيخ الفقيه الإمام، الأديب المستند. سمع من أبي العباس الأصم وأبي عبد الله الأخرم وأبي بكر الصبغي.

روى عنه البيهقي وغيره «السير» (٤٠١/١٧).

• أبو يحيى القتات. اختلف في اسمه فقيل: زاذان، وقيل: دينار، وقيل: يزيد، وقيل: عبد الرحمن بن دينار. ضعفه ابن معين في رواية ووثقه في أخرى. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال ابن حبان: فحش خطؤه وكثر وهمه حتى سلك غير مسلك العدول في الروايات.

راجع «الميزان» (٥٨٦/٤)، «الكامل» (١٠٩٢/٣)، و«الضعفاء» للعقيلي (٣٢٩/٢).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٤/١١ رقم ١١٢١) والبخاري، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧٤/١٠) فيه أبو يحيى القتات وقد وثق وضعفه الجمهور، وبقية رجال البزار رجال الصحيح.

[٥٠٦] إسناده: حسن.

• محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أبو عبد الله المصري، الفقيه (م ٢٦٨هـ).

كان عالم الديار المصرية في عصره مع المزني، وقال ابن خزيمة: ما رأيت في فقهاء الإسلام أعرف بأقاويل الصحابة والتابعين من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وقال: كان أعلم من رأيت =

محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أخبرنا إسحاق بن بكر، عن أبيه، عن جعفر بن ربيعة، عن ربيعة بن يزيد الدمشقي، عن إسماعيل بن عبيد الله مولى بني مخزوم، قال: دخلت على أم الدرداء فلما سلمت جلست فسمعت كريمة بنت الحسحاس المزنية قال: وكانت من صواحب أم الدرداء تقول: سمعت أبا هريرة في بيت هذه تشير إلى أم الدرداء يقول سمعت أبا القاسم عليه السلام يقول: إن الله عز وجل قال: «أنا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه».

[٥٠٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن الوليد بن مزيد، أخبرنا أبي، قال سمعت ابن جابر، يقول حدثني إسماعيل بن عبيد الله عن كريمة بنت الحسحاس المزنية أنها قالت حدثنا أبو هريرة ونحن في بيت هذه يعني أم الدرداء قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قال ربك عز وجل: أنا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه».

= على أديم الأرض بمذهب مالك. وأما الإسناد فلم يكن يحفظه.

وقال ابن أبي حاتم: ابن عبد الحكم ثقة صدوق، أحد فقهاء مصر من أصحاب مالك.

ترجمته في «الجرح والتعديل» (٣٠٠/٧)، «طبقات الشيرازي» (٩٩)، «وفيات الأعيان» (١٩٣/٤-١٩٥)، «السير» (٤٩٧/١٢-٥٠١)، «الميزان» (٦١١-٦١٣/٣)، «الوافي» (٣٣٨/٣)، «شذرات» (١٥٤/٢).

• إسحاق بن بكر بن مضر بن محمد المصري، أبو يعقوب (م ٢١٨هـ). صدوق فقيه، من العاشرة (م، س).

• وأبوه بكر، أبو محمد أو أبو عبد الله (م ١٧٣هـ). ثقة ثبت. من الثامنة (خ، م، د، ت، س).

• جعفر بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة الكندي، أبو شرحبيل، المصري (م ١٣٦هـ). ثقة. من الخامسة (ع).

• ربيعة بن يزيد الدمشقي. أبو شعيب الإيادي القصير (م ١٢١هـ). ثقة عابد. من الرابعة (ع).

• إسماعيل بن عبيد الله بن المهاجر المخزومي مولاهم، الدمشقي، أبو عبد الحميد (م ١٣١هـ).

ثقة. من الرابعة (خ، م، د، س، ق).

• كريمة بنت الحسحاس (بمهمات) المزنية. ثقة. من الثالثة (بخ).

[٥٠٧] إسناده: صحيح.

• ابن جابر هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، الأزدي، أبو عتبة الشامي. ثقة، من السابعة (ع).

هكذا روياه^(١) عن إسماعيل بن عبيدالله، وزواه الأوزاعي^(٢) عن إسماعيل عن أم الدرداء عن أبي هريرة موقوفًا مرة ومرة مرفوعًا وروايتها أصح من رواية الأوزاعي وذكر أيضًا معنى ما:

[٥٠٨] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، حدثنا الحسين بن علي الحافظ، حدثنا إسحاق

(١) أي ابن جابر ويزيد بن ربيعة الدمشقي روياه عن إسماعيل بن عبيدالله عن كريمة. وقال الحافظ ابن حجر ورجح الحافظ هذه الطريق (فتح الباري ١٣/٥٠٠) وأخرجه البخاري تعليقًا في التوحيد (٢٠٨/٨).

وأخرجه أحمد في «المسند» (٥٤٠/٢) وابن المبارك في «الزهد» (٣٣٩ رقم ٩٥٦) والبخاري في خلق الأفعال (ص ٥٧) لكن عنده عبد الرحمن بن يزيد بن جابر والأوزاعي كلاهما عن إسماعيل به.

(٢) أخرجه أحمد (٤٥٠/٢) وابن ماجه في الأدب (١٢٤٦/٢ رقم ٣٧٩٢) والحاكم (٤٩٦/١) وصححه ووافقه الذهبي، والبخاري في «شرح السنة» (١٣/٥) ولكن أخرجه ابن حبان من طريق الأوزاعي عن إسماعيل فقال عن كريمة عن أبي هريرة (٥٧٦ رقم ٢٣١٦). وقال الحافظ ابن حجر: ويحتمل أن يكون عند إسماعيل عن كريمة وعن أم الدرداء معًا. راجع «فتح الباري» (١٣/٥٠٠)، و«تهذيب التهذيب» (١٢/٤٤٨). [٥٠٨] إسناده: ضعيف.

• الحسين بن علي الحافظ، أبو علي الحافظ النيسابوري، الإمام العلامة، أحد النقاد (م ٣٤٩هـ) مرّ. وانظر ترجمته في «السير» (٥١/١٦).

• إسحاق بن إبراهيم بن يونس، أبو يعقوب البغدادي الوراق (م ٣٠٤هـ).

نزيل مصر، وكان يعرف بالمنجنيقي لكونه كان يجلس بقرب منجنيق كان بجامع مصر.

قال النسائي: هو صدوق، وقال ابن عدي: ثقة، وكذا قال الدارقطني.

ترجمته في «تاريخ بغداد» (٣٨٥-٣٨٦)، «السير» (١٤١/١٤)، «شذرات» (٢/٢٤٣) وهو من رجال التهذيب.

• يزيد بن سنان بن يزيد القزاز، البصري، أبو خالد، نزيل مصر (م ٢٦٤هـ) ثقة. من الحادية عشرة (س).

• عمرو بن الحصين العقيلي. قال أبو حاتم: ذاهب الحديث. وقال أبو زرعة: وإ. وقال الدارقطني: متروك. راجع «الميزان» (٣/٢٥٢-٢٥٣).

• محمد بن غلثة هو محمد بن عبدالله بن غلثة الحارثي القاضي، أبو اليسير العقيلي (م ١٦٨هـ) وثقه ابن معين، وقال أبو زرعة: صالح. وقال البخاري في حفظه نظر. وقال أبو حاتم =

ابن إبراهيم بن يونس بمصر، حدثنا يزيد بن سنان، حدثنا عمرو بن حصين، حدثنا محمد بن علاثة، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن عمر بن عبدالعزيز عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «ما من ساعة تمرّ بآدم لم يذكر الله فيها إلا تحسّر عليها يوم القيامة».

وفي هذا الإسناد ضعف غير أن له شواهد من حديث معاذ.

[٥٠٩] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو عمرو بن مطر، أخبرنا جعفر بن محمد بن المستفاض الفريابي، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن، حدثنا يزيد بن يحيى القرشي، حدثنا ثور بن يزيد، حدثنا خالد بن معدان عن جبير بن نفيّر عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ﷺ: «ليس يتحسّر أهل الجنة إلا على ساعة مرّت بهم لم يذكروا الله فيها».

[٥١٠] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب ابن سفيان قال روي عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس يتحسّر أهل الجنة إلا على ساعة مرّت بهم لم يذكروا الله فيها».

= يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به يروي الموضوعات.

• إبراهيم بن أبي عبلة بن يقظان الشامي، أبو إسماعيل (م ١٥٢هـ).

ثقة. من الخامسة (خ، م، د، س، ق).

والحديث أخرجه الطبراني في «الأوسط»، وقال الهيثمي: فيه عمرو بن الحصين العقيلي وهو متروك: (مجمع الزوائد ١٠/ ٨٠).

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٦٢/٥) وفيه أيضًا «عمرو بن الحصين».

وقال الألباني: حسن. (صحيح الجامع الصغير ٥٥٩٦).

[٥٠٩] إسناده: حسن.

• سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى الدمشقي. ابن بنت شرحبيل. أبو أيوب (م ٢٣٣هـ) صدوق. يخطئ. من العاشرة (خ-٤).

قال أبو حاتم: صدوق، مستقيم الحديث لكنه أروى الناس عن الضعفاء والمجهولين.

• يزيد بن يحيى القرشي. أبو خالد. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٧١/٩).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٤/٢٠ رقم ١٨٢) وقال الهيثمي: رجاله ثقات وفي

شيخ الطبراني محمد بن إبراهيم الصوري خلاف (مجمع الزوائد ١٠/ ٧٣-٧٤).

وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣).

[٥١٠] إسناده: رجاله ثقات.

قال يعقوب: حدثني بذلك محمود بن خالد^(١) عن سليمان بن عبد الرحمن، حدثنا يزيد بن يحيى أبو خالد عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير يعني عن معاذ.

[٥١١] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحدث البجلي، حدثنا عباس الدوري، حدثنا محمد بن يزيد بن خنيس قال: دخلنا على سفيان الثوري نعوده بمكة فدخل علينا سعيد بن حسان المخزومي فقال له سفيان الثوري: الحديث الذي حدثتني عن أم صالح أردده علي فقال سعيد نعم حدثتني أم صالح عن صفية بنت شيبة عن أم حبيبة زوج النبي ﷺ قالت قال رسول الله ﷺ: «كلام ابن آدم كله عليه لا له إلا أمر بمعروف أو نهي عن منكر أو ذكر الله عز وجل».

[٥١٢] أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد، أخبرنا عبد الله بن

(١) محمود بن خالد السلمي، أبو علي الدمشقي (م ٢٤٧هـ). ثقة. من صغار العاشرة (د، س، ق). وفي النسخ عندنا «محمد بن خالد» وهو خطأ. والحديث أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/٣١٢-٣١٣). [٥١١] إسناده: فيه من لا يعرف.

- محمد بن يزيد بن خنيس، المخزومي مولا هم المكي.
- مقبول، وكان من العباد. من التاسعة (ت، س).
- سعيد بن حسان المخزومي المكي، قاص أهل مكة.
- صدوق له أوهام. من السادسة (م، ت، س، ق).
- أم صالح بنت صالح. لا يعرف حالها. من السابعة (ت، ق).
- صفية بنت شيبة بن عثمان بن أبي طلحة العبدري.

لها رؤية وحدثت عن عائشة وغيرها. وفي البخاري التصريح بسماها من النبي ﷺ. وأنكر الدارقطني إدراكها. (ع).

والحديث أخرجه الترمذي في الزهد (٤/٦٠٨ رقم ٢٤١٢) وابن ماجه في الفتن (٢/١٣١٥ رقم ٣٩٧٤) وعبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٣٠) والطبراني في «الكبير» (٢٣/٢٤٣ رقم ٤٨٤) والحاكم في «المستدرک» (٢/٥١٢-٥١٣) والخطيب في «تاريخه» (١٢/٣٢١)، (٤٣٤) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٥) كلهم من طريق محمد بن يزيد بن خنيس به.

[٥١٢] إسناده: حسن.

- عمرو بن قيس بن ثور بن مازن الكندي، أبو ثور الحمصي (م ١٤٠هـ). ثقة. من الثالثة (٤).
- أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/٤٥٨ رقم ٣٣٧٥ الجزء الأول) وفي الزهد (٤/٥٦٥ =

جعفر النحوي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو صالح، حدثنا معاوية بن صالح، عن عمرو بن قيس الكندي، عن عبد الله بن بسر قال: جاء أعرابيان إلى رسول الله ﷺ يسألانه فقال أحدهما: يا رسول الله أي الناس خير؟ قال «مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَحَسَنَ عَمَلُهُ» وقال الآخر: يا رسول الله: إن شرائع الإسلام قد كثرت علي فمرني بأمر أتثبت به، قال: «لا يزال لسانك رطباً بذكر الله عز وجل».

[٥١٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا حميد بن

= رقم ٢٣٢٩ الجزء الآخر) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠١/١٠) وأحمد في «المسند» (١٩٠/٤) وفي الزهد (ص ٣٥) من طريق معاوية بن صالح عن عمرو بن قيس به.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ٩٣٥) وابن الجعد في «مسنده» (رقم ٣٥٥٦) وأبونعيم في «الحلية» (١١١/٦-١١٢) من طريق إسماعيل بن عياش وأحمد في «مسنده» (١٨٨/٤) من طريق حسان بن نوح كلاهما عن عمرو بن قيس به.

وأخرجه ابن حبان (٢٣١٧) والحاكم في «المستدرک» (٤٩٥/١) من طريق زيد بن الحباب عن معاوية بن صالح الجزء الأخير فقط.

وروي عن أبي بكرة قال إن رجلاً سأل رسول الله ﷺ: أي الناس خير؟ قال: «مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَحَسَنَ عَمَلُهُ» قال: فأأي الناس شر؟ قال: «مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَسَاءَ عَمَلُهُ».

رواه الترمذي (٥٦٦/٤) رقم ٢٣٣٠ والدارمي في الرقاق (٧٠٤) وأحمد في «المسند» (٤٠/٥، ٤٢، ٤٧، ٤٨، ٥٠) والمؤلف في «الزهد» (رقم ٦٢٠).

[٥١٣] إسناده: فيه من لم أعرفه، والحديث حسن.

- حميد بن داود القيسي: لم أجده.
- يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب، أبو خالد الرملي (م ٢٣٢هـ) ثقة عابد. من العاشرة (د، س، ق).
- عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي، الدمشقي الزاهد (م ١٦٥هـ).
- صدوق يخطئ، ورُمي بالقدر وتغير بأخرة. من السابعة (بخ-٤).
- وأبوه ثابت بن ثوبان، ثقة من السادسة (بخ، د، ت، ق).
- عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو الدمشقي، أبوسعيد لقبه «دحيم» (م ٢٤٥هـ) ثقة حافظ متقن. من العاشرة (خ، د، س، ق).
- مكحول الشامي، أبو عبد الله.
- ثقة فقيه، كثير الإرسال، مشهور. من الخامسة (م-٤).
- مالك بن يخامر الحمصي.

داود القيسي، حدثنا يزيد بن خالد، حدثنا عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان ح أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري، أخبرنا جدي يحيى بن منصور، حدثنا محمد بن إسماعيل الإسماعيلي، حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم الدمشقي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا ابن ثوبان عن أبيه، عن مكحول، عن جبير بن نفير، عن مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل سمعه يقول: سألت النبي ﷺ أي الأعمال أحب إلى الله عز وجل؟ قال: «أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله عز وجل».

لفظها سواء غير أن أبا عبدالله قال عن معاذ بن جبل قال سألت.

[٥١٤] أخبرنا علي الروذباري، حدثنا أبوبكر محمد بن مهرويه بن عباس بن سنان الرازي، حدثنا أبو حاتم الرازي إملاء، حدثنا قبيصة بن عقبة، حدثنا سفيان، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن الطفيل بن أبي بن كعب، عن أبي بن كعب أن النبي ﷺ إذا ذهب ثلث الليل قام فقال: «يا أيها الناس اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة، جاء الموت بما فيه جاء الموت بما فيه».

= صاحب معاذ، مخضرم. ويقال: له صحة (خ-٤).

وفي (ن) والمطبوعة «مالك بن عامر».

والحديث أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (٣٦) وابن حبان (٢٣١٨) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٣) من طريق الوليد بن مسلم عن ابن ثوبان. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٧/٢٠) من طريق عاصم بن علي عن ابن ثوبان، كما أخرجه أيضًا (١٠٦/٢٠) من طريق خالد بن يزيد بن أبي مالك عن أبيه عن جبير بن نفير.

وقال الهيثمي (٧٤/١٠) رواه البزار أيضًا وسنده حسن.

[٥١٤] إسناده: لين.

• سفيان هو الثوري.

• عبدالله بن محمد بن عقيل، الهاشمي.

ضعفه ابن معين، واحتج به أحمد وإسحاق. وقال أبو حاتم وغيره: لين الحديث. وقال ابن خزيمة: لا احتج به. راجع «الميزان» (٤٨٤/٢).

والحديث أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٦٣٦/٤) رقم ٢٣٥٧ والحاكم في «المستدرک» (٢/٤٢١، ٥١٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٥٦/١) من طريق قبيصة. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/١٣٦) مختصرًا.

[٥١٥] أخبرنا أبو علي بن شاذان، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا محمد بن خنيس الغزي، حدثنا يحيى بن سليم الطائفي، عن إسماعيل بن أمية، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «ألا أخبركم بخير أعمالكم وأزكاها وأرفعها في درجاتكم، وخير لكم ممن أعطى الذهب والورق وخير من أن لو غدوتم إلى عدوكم فضربتم رقابهم وضربوا رقابكم؟» قالوا: بلى يا رسول الله.

قال: «فادكروا الله كثيراً».

[٥١٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إسماعيل

[٥١٥] إسناده: حسن.

- أبو علي بن شاذان هو الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، مّر.
- محمد بن خنيس الغزي.

ذكره السمعاني في «الأنساب» (٤٠/١٠) وقال: يروي عن سفيان بن عيينة وروى عنه يعقوب بن سفيان القسوي.

- يحيى بن سليم الطائفي. نزيل مكة. صدوق سبي الحفظ. من التاسعة (ع).
- إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص، الأموي (م ١٤٤هـ). ثقة ثبت. من السادسة (ع).

لم أجد من خرّجه وهو معروف من حديث أبي الدرداء. فلعل يحيى بن سليم أخطأ في روايته فجعله من مسند ابن عمر.

[٥١٦] إسناده: رجاله ثقات.

- إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن عبد الله بن الزبير، أبو إسحاق (م ٢٣٠هـ). صدوق. من العاشرة (خ، د، س).
- المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي (م ١٨٦هـ). صدوق له أوهام. من الثامنة (خ، د، س، ق).
- عبد الله بن سعيد بن أبي هند، أبو بكر المدني. صدوق. ربما وهم. من السادسة (ع).
- زياد بن أبي زياد المخزومي مولى عبد الله بن عياش (م ١٣٥هـ). ثقة عابد، من الخامسة (م، ت، ق).

- أبو بخرية هو عبد الله بن قيس الكندي السكوني (م ٧٧هـ). ثقة مخضرم (٤).
- والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/٤٥٩ رقم ٣٣٧٧) وابن ماجه في الأدب (٢/١٢٤٥ رقم ٣٧٩٠) وأحمد في مسنده (٥/١٩٥) والحاكم في «المستدرک» (١/٤٩٦) وأبو نعیم في «الحلیة» (١٢/٢) والبغوي في «شرح السنة» (٥/١٥) من طريق عبد الله بن سعيد بن أبي هند به.
- وأخرجه أحمد (٦/٤٤٧) من طريق موسى بن عقبة عن زياد بن أبي زياد به.

ابن إسحاق القاضي، حدثنا إبراهيم وهو ابن حمزة، حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي، عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن زياد بن أبي زياد مولى ابن عياش، عن أبي البحرية، عن أبي الدرداء أن رسول الله ﷺ قال: «ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأرضاها لكم عند مليكم وأرفعها في درجاتكم وخير لكم ممن أعطى الذهب والورق ومن أن تلقوا عدوكم فتضربون أعناقهم ويضربون أعناقكم». قالوا: بلى يا رسول الله. قال: «ذكر الله».

وقال معاذ بن جبل: ما عمل امرؤ بعمل أنجى له من عذاب الله من ذكر الله. وروينا في كتاب الدعوات من حديث مكى بن إبراهيم عن عبد الله بن سعيد عاليا وروى آخر الحديث من وجه آخر عن معاذ بن جبل^(١) مرفوعاً.

[٥١٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا،

= وأخرجه مالك في «الموطأ» (٢١١/١) وأبن المبارك في «الزهد» (٣٩٨ رقم ١٢٤٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٢١٩/١) عن أبي الدرداء موقوفاً.

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠٠/١٠، ٤٥٥/١٣) عن طاوس عن معاذ قال قال رسول الله ﷺ: «ما عمل ابن آدم عملاً أنجى له من النار من ذكر الله». قالوا يا رسول الله، ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: «ولا الجهاد في سبيل الله، تضرب بسيفك حتى ينقطع. ثم تضرب بسيفك حتى ينقطع».

ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٦/٢٠) وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧٣/١٠) رجاله رجال الصحيح.

(قلت) رواية طاوس عن معاذ مرسله.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ٩٦٠) عن معاذ موقوفاً.

[٥١٧] إسناده: ضعيف.

• إبراهيم بن راشد بن سليمان، أبو إسحاق الأدمي (م ٢٦٤هـ)

وثقه الخطيب واتهمه ابن عدي. وقال ابن أبي حاتم: كتبنا عنه ببغداد وهو صدوق. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨٤/٨) وراجع «لسان الميزان» (٥٥١-٥٦)، و«تاريخ بغداد» (٧٤/٦).

• يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبد الملك بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو يوسف (م ٢١٣هـ).

قال أحمد: لا يساوي شيئاً وقال مرة: ليس بشيء. وقال ابن معين: ما حدث عن الثقات فاكتبوه. وقال الساجي: منكر الحديث، وقال أبو زرعة: ليس بشيء. راجع «الميزان» (٤٥٤/٤). =

حدثني إبراهيم بن راشد، حدثنا يعقوب بن محمد الزهري، حدثنا محمد بن عامر بن خارجة بن عبدالله بن سعد بن أبي وقاص، عن محمد بن عبد الملك بن زرارة الأنصاري، عن أبي عبد الرحمن الشامي، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ﷺ: «أكثرُوا ذكر الله على كل حال فإنه ليس عمل أحب إلى الله ولا أنجى لعبده من ذكر الله في الدنيا والآخرة».

قال البيهقي رحمه الله: وفي معناه من وجه آخر ضعيف مرفوعاً.

[٥١٨] أخبرنا أبو الحسن محمد بن القاسم بن أحمد الفارسي، حدثنا أبو العباس إسماعيل

= • عبد الرحمن بن غنم الأشعري (م ٧٨هـ)

مختلف في صحبته وذكره العجلي في كبار ثقات التابعين (خت-٤).

وبقية رجال الإسناد لم أجدهم.

وقال الألباني عن الحديث: موضوع. (ضعيف الجامع الصغير ١٢٠٧).

[٥١٨] إسناده: ضعيف.

• أبو الحسن محمد بن القاسم بن أحمد الفارسي، شيخ البيهقي. لم أجده.

• إسماعيل بن عبدالله بن محمد بن ميكال، أبو العباس (م ٣٦٢هـ)

من ذرية كسرى يزددجرد بن بهرام جور. الإمام الأديب. قال الحاكم عرضت عليه ولايات جليلة فامتنع. تأدب على ابن دريد.

ترجمته في «يتممة الدهر» (٣٥٤/٤) «معجم الأدباء» (١٢-٥/٧) «إنباه الرواة» (١٩٩/١-٢٠١)

(٢٠١) «السير» (١٥٦/١٦-١٥٧) «شذرات» (٤١/٣).

• عبدان الجواليقي هو عبدالله بن أحمد بن موسى الأهوازي الجواليقي.

ثقة، له غلط ووهم يسير، مَرَّ.

• زيد بن الحريش الأهوازي. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٥١/٨) وقال ربما أخطأ.

وقال ابن القطان: مجهول الحال. وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥٦١/٣) راجع «اللسان» (٥٠٣/٢).

• محمد بن الزبرقان الأهوازي

صدوق ربما وهم. من الثامنة (خ، م، د، س، ق).

• مروان بن سالم الغفاري، أبو عبدالله الجزري.

متروك. رماه الساجي وغيره بالوضع. من كبار التاسعة (ق) وراجع «الميزان» (٩٠/٤).

• الأحوص بن حكيم بن عمير العنسي (بالنون) الحمصي ضعيف الحفظ. من الخامسة،

ابن عبدالله بن ميكال، حدثنا عبدان الجواليقي، حدثنا زيد بن الحريش، حدثنا محمد ابن الزبرقان، عن مروان بن سالم، عن الأحوص بن حكيم، عن خالد بن معدان، عن عبدالرحمن بن غنم، عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ﷺ: «أكثرُوا ذكرَ الله فإنه ليس شيءٌ أحبَّ إلى الله ولا أنجى للعبد من حسنةٍ في الدنيا والآخرة من ذكر الله، ولو أن الناس اجتمعوا على ما أمروا به من ذكر الله لم نكن نجاهد في سبيل الله».

تفرد به مروان بن سالم والله أعلم، وزاد فيه غيره: «وإن الجهاد شعبة من ذكر الله». قال الحلبي^(١) رحمه الله: وفي هذا الحديث أن المراد بالذكر ليس هو الذكر باللسان وحده ولكنه جامع للسان والقلب، والذكر بالقلب أفضل لأن الذكر باللسان لا يردع عن شيء، والذكر بالقلب يردع عن التقصير في الطاعات والتهافت في المعاصي والسيئات. قال البيهقي رحمه الله: وقد جاء في غير هذا الحديث ما هو أظهر في هذا المعنى. [٥١٩] أخبرناه أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد ابن إسحاق، حدثنا علي بن عياش، حدثنا سعيد بن سنان، حدثني أبو الزاهرية، عن أبي شجرة، واسمه كثير بن مرة، عن عبدالله بن عمر، عن النبي ﷺ أنه كان يقول: «إن لكل شيء سقالة»^(٢) وإن سقالة القلوب ذكر الله وما من شيء أنجى من عذاب الله من ذكر الله». قالوا: ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: «ولو أن تضرب بسيفك حتى ينقطع».

= قال ابن معين: ليس بشيء وكذا قال ابن المديني. راجع «الميزان» (١/١٦٧) «الكامل» لابن عدي (٤٠٥-٤٠٦).

(١) انظر المنهاج (١/٥٠٣).

[٥١٩] إسناده: ضعيف جداً.

• محمد بن إسحاق هو الصغاني، ثقة.

• سعيد بن سنان الحنفي أو الكندي، أبو مهدي، الحمصي (٢٦٣هـ).

متروك. رماء الدارقطني وغيره بالوضع. من الثامنة (ق). راجع «الميزان» (٢/١٤٣).

• أبو الزاهرية، حدير (مصفراً) ابن كعب الحضرمي، الحمصي. صدوق. من الثالثة (م)، د، س، ق.

• أبو شجرة، كثير بن مرة الحضرمي، الحمصي ثقة. من الثانية، ووهم من عدّه من الصحابة (د-٤).

(٢) «سقالة» (بالسين أو بالصاد) جلاء. وفي (ن) والمطبوعة «سقالة ساقل».

[٥٢٠] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو حامد بن بلال، حدثنا أبو الأزهر، حدثنا أبو النضر، عن أبي عقيل، عن عبد الله بن يزيد، عن ربيعة قال قال أبو الدرداء: إن لكل شيء جلاء وإن جلاء القلوب ذكر الله عز وجل.

[٥٢١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني الأدمي بمكة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد، حدثنا عبد الرزاق.

قال^(١): وحدثنا أبو بكر بالويه، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن ثابت، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة على أحد يقول الله الله».

رواه مسلم في الصحيح^(٢) عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق.

وفي رواية حماد بن سلمة عن ثابت في هذا الحديث: «لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض الله الله».

[٥٢٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو الحسن علي بن أحمد بن قرقوب التمار بهمدان، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا عفان عن حماد فذكره.

ورواه مسلم^(٣) عن زهير بن حرب عن عفان.

[٥٢٠] [إسناده: ضعيف.

- أبو عقيل، عبد الله بن عقيل الثقفي الكوفي. صدوق. من الثامنة (٤).
- عبد الله بن يزيد الدمشقي. ضعيف. من السادسة (ت، ق).
- ربيعة هو ابن يزيد الدمشقي. ثقة (ع).

[٥٢١] [إسناده: رجاله ثقات.

(١) أي الحاكم أبو عبد الله الحافظ.

(٢) في الإبان (١٣/١) وأخرجه أحمد في «المسند» (١٦٢/٣) عن عبد الرزاق، وهو في مصنف عبد الرزاق (١١/١٦٢) وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٨٩/١٥) من طريق إسحاق الدبري وابن حبان (رقم ١٩١١) من طريق نوح بن حبيب كلاهما عن عبد الرزاق به.

[٥٢٢] [إسناده: فيه من لم أعرفه. والحديث صحيح.

- شيخ الحاكم أبو الحسن علي بن أحمد. لم أجده.

(٣) في الإيمان (١/١٣١) وأخرجه أحمد في «المسند» (٢٥٩/٣) من طريق أسود بن عامر والحاكم في «المستدرک» (٤/٤٩٥) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث كلاهما عن حماد به.

كما أخرج الترمذي في الفتن (٤/٤٩٢ رقم ٢٢٠٧) وأحمد في «المسند» (١٠٧/٣، ٢٠١) من طريق حميد عن أنس بنحوه.

[٥٢٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل، حدثنا سعيد بن كثير، وأصبع بن الفرغ، قالوا أخبرنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث أن دراجاً أبا السمع حدثه عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: «أكثرُوا ذكر الله حتى يقولوا مجنون».

[٥٢٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعрани، حدثنا

[٥٢٣] إسناده: ضعيف.

• أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه، البغدادي الشافعي (م ٣٥٤هـ).

سمع الكثير وسافر إلى الأقطار وأفاد واستفاد.

قال الخطيب: كان ثقة ثبتاً كثير الحديث حسن التصنيف، جمع شيوخاً وأبواباً.

وقال الدارقطني: ثقة جبل. ما كان في ذلك الوقت أحدٌ أوثق منه.

ترجمته في «تاريخ بغداد» (٤٥٦/٥-٤٥٨)، «التذكرة» (٨٨٠/٣)، «السير» (٣٩/١٦-٤٣)، «الوافي» (٣٤٧/٣)، «شذرات» (١٦/٣).

• سعيد بن كثير بن عفير المصري (م ٣٢٦هـ).

صدوق عالم بالأنساب وغيرها. من العاشرة (خ، م، ق، د، س).

• أصبع بن الفرغ بن سعيد الأموي، أبو عبد الله الفقيه المصري (م ٢٢٥هـ).

ثقة. (خ، د، ق، س).

• دراج بن السمعان، أبو السمع المصري، القاص (م ١٢٦هـ).

صدوق في حديثه عن أبي الهيثم. ضعيف. من الرابعة (بخ-٤).

• أبو الهيثم، سليمان بن عمرو الليثي. ثقة. من الرابعة (بخ-٤).

والحديث أخرجه الحاكم (٤٩٩/١) بنفس الإسناد وصححه وسكت عنه الذهبي وأخرجه

أحمد (٦٨/٣) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤) وابن عدي في «الكامل» (٩٨٠/٣)

من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج به.

وأخرجه أحمد (٧١/٣) وأبو يعلى في «مسنده» (٥٢١/٢) رقم ١٣٧٦ من طريق ابن لهيعة عن

دراج. وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧٥/١٠) فيه دراج ضعفه جمع وبقيته رجال أحد

إسنادي أحمد ثقات.

وذكره الألباني في «الضعيفة» (رقم ٥١٧)..

[٥٢٤] إسناده: ضعيف.

• أبو توبة هو الربيع بن نافع الحلبي (م ٢٤١هـ). ثقة حجة عابد. من العاشرة (خ، م، د، س، ق).

• سعيد بن زيد بن درهم الأزدي، أبو الحسن البصري (م ١٦٧هـ). أخو حماد بن زيد.

صدوق له أوهام. من السابعة (خت، م، د، ق، ت)

جدي قال حدثنا أبو توبة، حدثنا ابن المبارك، حدثنا سعيد بن زيد، عن عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء قال قال رسول الله ﷺ: «أَكْثَرُوا ذَكَرَ اللَّهِ حَتَّى يَقُولَ الْمُنَافِقُونَ إِنَّكُمْ مُرَاءُونَ». هذا مرسل.

قال الحلبي^(١) رحمه الله: ومنها ما جاء في لزوم مجالس الذكر ومصاحبة أهله وذكر بعض متن الحديث الذي:

[٥٢٥] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا: أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب،

= قال النسائي وغيره: ليس بالقوي. وقال السعدي: ليس بحجة يضعفون حديثه. راجع «الميزان» (١٣٨/٢).

• عمرو بن مالك النكري (بضم النون) أبو يحيى أو أبو مالك البصري (م ١٢٩هـ). صدوق له أوهام. من السابعة (عخ-٤).

• أبو الجوزاء هو أوس بن عبد الله الربيعي. بصري يرسل كثيرا. ثقة. من الثالثة (ع). والحديث عند ابن المبارك في «زهده» (٣٦٢ رقم ١٠٢٢) وعنه أحمد في «زهده» (١٠٨).

وأخرج الطبراني في «الكبير» (١٦٩/١٢ رقم ١٢٧٨٦) وعنه أبو نعيم في «الحلية» (٨٠/٣-٨١) من طريق سعيد بن سفيان الجحدري عن الحسن بن أبي جعفر عن عقبة بن أبي ثبيت الراسبي عن أبي الجوزاء عن ابن عباس مرفوعا بلفظ «اذكروا الله ذكرا يقول المنافقون إنكم مرءون». قال الهيثمي في «المجمع» (٧٦/١٠) فيه الحسن بن أبي جعفر ضعيف.

وسعيد بن سفيان قال ابن حبان: كان ممن يخطئ. وانظر «الضعيفة» للألباني (٥١٦-٥١٥).

(١) راجع «المنهاج» (٥٠٣/١).

[٥٢٥] إسناده: ضعيف.

• أبو شعيب، كذا في النسخ عندنا. وهو محمد بن شعيب بن شابور الدمشقي نزيل بيروت (م ٢٠٠هـ). صدوق صحيح الكتاب. من كبار التاسعة (٤). يروي عن عمر مولى غفرة ويروي عنه العباس بن الوليد. ولكن ذكرت كنيته «أبو عبد الله»، فالله أعلم.

• عمر مولى غفرة هو عمر بن عبد الله المدني ضعيف وكان كثير الإرسال. من الخامسة (د، ت). وقال ابن حبان: كان ممن يقلب الأخبار ويروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأئبات، لا يجوز الاحتجاج به ولا ذكره في الكتب إلا على جهة الاعتبار - ثم ذكر هذا الخبر من طريق أبي يعلى حدثنا القواريري، حدثنا بشر بن الفضل، حدثنا عمر بن عبد الله... فذكره.

راجع «المجروحين» (٨١/٢)، وانظر «الميزان» (٢١٠/٣).

• محمد بن مخلد الحضرمي (م ٢٢٠هـ).

ضعفه أبو الفتح الأزدي، وقال أبو حاتم: لا أعرفه. وذكره ابن حبان في «الثقات». راجع

=

«لسان الميزان» (٣٧٤/٥).

أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرنا أبو شعيب، أخبرنا عمر مولى غفرة - ح - .
وأخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس بمكة، أخبرنا أبو جعفر عمر
ابن محمد الجمحي، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا محمد بن مخلد الحضرمي،
حدثنا بشر بن الفضل، حدثنا عمر بن عبدالله مولى غفرة، قال سمعت أيوب بن
خالد بن صفوان أنه أخبره عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال: خرج علينا رسول
الله ﷺ فقال: «يا أيها الناس إن الله عز وجل سرايا من الملائكة تقف^(١) وتحلُّ على
مجالس الذكر، فارتعوا في رياض الجنة»، قلنا: أين رياض الجنة يا رسول الله؟ قال:
«مجالس الذكر اغدوا وروحوا في ذكر الله وذكروه بأنفسكم. مَنْ كان يُحبُّ أن يعلم
كيف منزلته من الله عز وجل فلينظر كيف منزلة الله عنده فإن الله تبارك وتعالى يُنزلُ
العبدَ حيث أنزله من نفسه».

قال البيهقي رحمه الله: لفظ حديث أبي عبدالله وفي رواية أبي محمد قال: «مجالس
الذكر في الأرض» وقال: «منزلته عند الله».

[٥٢٦] أخبرنا أبو سعد سعيد بن محمد الشيعبي، أخبرنا أبو الحسن علي بن هارون

= • أيوب بن خالد بن صفوان بن أوس بن جابر الأنصاري، المدني.

فيه لين. من الرابعة (م، ت، س).

تكلم فيه أهل العلم بالحديث، وكان يحبى بن سعيد ونظراؤه لا يكتبون حديثه.

(١) كذا في جميع النسخ. وفي جميع المصادر «تحلُّ وتقف».

والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣/٣٩٠ رقم ١٨٦٥) و(٤/١٠٦ رقم ٢١٣٨) والحاكم
في «المستدرک» (١/٤٩٤) من طريق بشر بن الفضل. وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه
وردّ عليه الذهبي بقوله «عمر - مولى غفرة - ضعيف».

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٧٧) وقال: رواه أبو يعلى والبراز والطبراني في «الأوسط»
وفيه عمر بن عبدالله مولى غفرة وقد وثقه غير واحد وضعفه جماعة وبقيّة رجالهم رجال الصحيح.

[٥٢٦] إسناده: ضعيف.

• أبو الحسن علي بن هارون السمسار الحربي (م ٣٦٥هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٢/١٢٠) وقال: كان أمره في ابتداء ما حدث جملاً ثم حدث
منه تخطيط.

• عبدالله بن عون بن أبي عون بن يزيد الهلالي، الخراز، أبو محمد البغدادي (م ٢٣٢هـ) ثقة
عابد. من العاشرة (م، س).

السمسار الحربي ببغداد، حدثنا موسى بن هارون الجمال، حدثنا عبدالله بن عون الخراز، حدثنا أبو عبيدة الخداد، حدثنا محمد بن ثابت قال سمعت أبي يذكر عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا». قالوا: يا رسول الله وما رياض الجنة؟ قال: «حلق الذكر».

وكذلك رواه البغوي عن ابن عون.

وذكر^(١) ما:

[٥٢٧] أخبرنا الأستاذ أبو بكر بن فورك رحمه الله، أخبرنا عبدالله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود الطيالسي، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن الأغر، قال: أشهد على أبي هريرة وأبي سعيد أنها شهدا على رسول الله ﷺ أنه قال: «لا يقعد قوم يذكرون الله إلا حفتهم الملائكة، وغشيتهم الرحمة، ونزلت عليهم السكينة، وذكرهم الله فيمن عنده».

أخرجه مسلم في الصحيح^(٢) من حديث شعبة.

• أبو عبيدة الخداد، عبدالواحد بن واصل، البصري (م ١٥٠هـ).

ثقة تكلم فيه الأزدي بلا حجة. من التاسعة (خ، د، ت، س).

• محمد بن ثابت بن أسلم البناني، البصري. ضعيف من السابعة (ت). قال البخاري: فيه نظر، وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال النسائي: ضعيف راجع «الميزان» (٤٩٥/٣).

والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٥٥/٦ رقم ٣٤٣٢) عن عبدالله بن عون وعنه ابن عدي في «الكامل» (٢١٤٧/٦) وذكره الذهبي في «الميزان».

وأخرجه الترمذي في الدعوات (٥٣٢/٥ رقم ٣٥١٠) وأحمد في «مسنده» (١٥٠/٣) من طريق عبدالصمد عن محمد بن ثابت عن أبيه به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٦٨/٦) من طريق زياد النميري عن أنس وزيايد ضعيف. (١) أي الحلبي في «المنهاج» (٥٠٣/١).

[٥٢٧] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو إسحاق هو السبيعي عمرو بن عبدالله (ع).

(٢) في «الذكر» (٢٠٧٤/٣) عن محمد بن المثني ومحمد بن بشار قالوا حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة... فذكره أخرجه أحمد في «مسنده» (٩٢/٣) عن محمد بن جعفر عن شعبة وهو في «مسند أبي داود الطيالسي» (ص ٣١٤) ومن طريق أبي داود أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٠٥/٧). =

[٥٢٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا، وإسحاق بن إسماعيل، حدثنا جرير - ح .

وأخبرنا عبد الله الحافظ، حدثني علي بن عيسى بن إبراهيم، حدثنا مسدد بن قطن، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ مَلَأَتْهُ فُضْلًا»^(١) عَنْ كُتَّابِ الْأَيْدِي يُطَوِّفُونَ فِي الطَّرِيقِ، يَلْتَمِسُونَ أَهْلَ الذِّكْرِ، فَإِذَا وَجَدُوا قَوْمًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُتَادُونَ هَلُمَّ

= وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٠/٥) من طريق النضر عن شعبة، وأبو يعلى في «مسنده» (٤٤٤/٢) (١٢٥٢ رقم) من طريق أبي الوليد عن شعبة ومن طريق عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة (٤٦٣-٤٦٤ رقم) (١٢٨٣ رقم) وأخرجه أحمد (٤٩/٣) والترمذي في الدعوات (٥٩٥/٥) رقم (٣٣٧٨) من طريق سفيان عن أبي إسحاق به .

كما أخرجه أحمد من طريق إسرائيل (٤٤٧/٢-٣٣/٣) ومعر (٩٤/٣) وابن أبي شيبة من طريق عمار بن زريق (٣٠٧/١٠) ثلاثهم عن أبي إسحاق به .

وأخرج مسلم (٢٠٧٤/٣) والترمذي (١٩٥/٥) رقم (٢٩٤٥) وأبوداود مختصراً (١٤٨/٢) رقم (١٤٥٥) وابن ماجه (٨٢/١) وأحمد (٢٥٢/٢، ٤٠٧) عن أبي معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ نحوه في سياق أطول .

[٥٢٨] إسناده: رجاله موثقون .

• إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، أبو يعقوب (م ٢٣٠هـ).

نزىل بغداد، يعرف باليتيم، ثقة تكلم في سماعه من جرير وحده من العاشرة (د) قال يعقوب بن شيبة: هو أئقن من عثمان بن أبي شيبة رواية .

عثمان بن أبي شيبة هو عثمان بن محمد بن إبراهيم العبيسي، أبو الحسن (م ٢٣٩هـ) ثقة حافظ شهير وله أوهام . من العاشرة (خ، م، د، س، ق) .

(١) قال النووي: ضبطوا «فضلاً» على أوجه أرجحها بضم الفاء والضاد .

والثاني: بضم الفاء وسكون الضاد، ورجحه بعضهم وادعى أنها أكثر وأصوب .

الثالث: بفتح الفاء وسكون الضاد . قال القاضي عياض هكذا الرواية عند جمهور شيوخنا في البخاري ومسلم .

الرابع: بضم الفاء والضاد كالأول لكن برفع اللام على أنه خبر (إن) .

والخامس: فضلاء، بالمد جمع فاضل .

قال العلماء ومعناه على جميع الروايات أنهم زائدون على الحفظه وغيرهم من المرتين مع الخلائق . فهؤلاء السيرة لا وظيفة لهم، وإنما مقصودهم حلق الذكر . راجع شرح مسلم (١٤/١٧) .

إلى حاجتكم. قال: فتحقُّهم بأجنحتِها إلى السماء الدنيا، قال: فيسألهم ربهم - وهو أعلم بهم - ما يقول عبادي؟ قال: يقولون: يُسَبِّحُونَكَ، وَيُكَبِّرُونَكَ، وَيُحَمِّدُونَكَ، وَيُمَجِّدُونَكَ. قال: وهل رأوني؟ قال: يقولون: لا، والله يا رب ما رأوك. فيقول: فكيف لو أنهم رأوني؟ قال: يقولون: لو رأوك كانوا لك أشدَّ عبادةً وأشدَّ تحميداً وأكثر لك تسييحاً. فيقول: فما يسألون؟ فيقولون: يسألونك الجنة. فيقول: وهل رأوها؟ فيقولون: لا، والله يا رب ما رأوها. فيقول: كيف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشدَّ عليها حرصاً وأشدَّ لها طلباً، وأعظم فيها رغبة. فيقول: ممَّا يتعوذون؟ قال: يقولون: من النَّار. فيقول: هل رأوا النار؟ فيقولون: ما رأوها. فيقول: كيف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشدَّ منها فراراً، وأشدَّ لها مخافةً. فيقول: إني أشهدكم أني قد غفرتُ لهم. فيقول ملكٌ من الملائكة: فيهم فلانٌ وليس منهم، إنمَّا جاء لحاجة قال: هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم».

هذا لفظ حديث أبي عبد الله غير أنه كان قد سقط من روايته «فيقول ممَّا يتعوذون؟ قال: يقولون: من النار». وهو في رواية ابن بشران.
رواه البخاري في الصحيح^(١) عن قتيبة عن جرير.

وأخرجناه في كتاب الدعوات من حديث وهيب عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً وفيه من الزيادة قال: «فقال: قد أجرتهم ممَّا استجاروا وأعطيتهم ما سألوا».

ومن ذلك الوجه أخرجه مسلم في الصحيح، وفي بعض هذه الروايات^(٢)

(١) في الدعوات (١٦٨/٧) وقال رواه شعبة عن الأعمش ولم يرفعه ورواه سهيل عن أبيه عن أبي هريرة (١٦٩/٧).

وأخرجه الترمذي في الدعوات (٥٧٩/٥ رقم ٣٦٠٠) وأحمد في مسنده (٢٥١/٢) من طريق أبي معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أو أبي سعيد الخدري. والشك فيه من الأعمش. وأخرجه أحمد في «الزهد» (٢٣) من طريق أبي عوانة، وأبونعيم في «الحلية» (١١٧/٨) من طريق الفضيل بن عياض كلاهما عن الأعمش به.

وحديث سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أخرجه مسلم في الذكر (٢٠٦٩/٣) وأحمد في «مسنده» (٣٨٢/٢) والبخاري في «شرح السنة» (١١/٥).

(٢) أخرجه الحاكم (٤٩٥/١) من طريق حماد بن سلمة عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة.

«فيقولون: رب فيهم فلان عبد خطاء، إنما مر فجلس معهم، قال: فيقول: وله قد غفرت، وهم القوم لا يشقى بهم جليسهم».

[٥٢٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى، حدثنا مسدد، حدثنا مرحوم بن عبد العزيز العطار، حدثنا أبو نعمة السعدي، عن أبي عثمان، عن أبي سعيد الخدري قال: خرج معاوية رضي الله عنه على حلقة في المسجد فقال: ما أجلسكم؟ قالوا: جلسنا نذكر الله قال: الله ما أجلسكم إلا ذلك؟ قالوا: والله ما أجلسنا إلا ذلك، قال: أما إني لم أستحلفكم تهمة لكم وما كان أحد بمنزلة من رسول الله ﷺ أقل عنه حديثاً مني وإن رسول الله ﷺ خرج على حلقة من أصحابه فقال: «ما أجلسكم» قالوا: جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للإسلام، ومن علينا بك. قال: «الله ما أجلسكم إلا ذلك؟» قالوا: والله ما أجلسنا إلا ذلك. قال: «أما إني لم أستحلفكم تهمة لكم ولكنه أتاني جبريل عليه السلام فأخبرني أن الله يباهي بكم الملائكة».

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن مرحوم.

[٥٢٩] إسناده: رجاله ثقات.

- مسدد بن مسرهد البصري. ثقة حافظ.
- مرحوم بن عبد العزيز بن مهران العطار، الأموي، أبو محمد البصري (م ١٨٨هـ).
- ثقة. من الثامنة (ع) وفي النسخ عندنا «مرحوم عن عبد العزيز».
- أبو نعمة السعدي، اسمه عبدربه، وقيل: عمرو.
- ثقة. من السادسة (م، د، ت، س).
- أبو عثمان النهدي، عبد الرحمن بن مل (بتشديد اللام وتثليث الميم). مخضرم. من كبار الثانية (ع).

(١) في «الذكر» (٢٠٧٥/٣).

وأخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٤٦٠ رقم ٣٣٧٩) عن محمد بن بشار، والنسائي في القضاة (٨/ ٢٤٩) عن سوار بن عبد الله، وأحمد في «المستد» (٩٢/٤) عن علي بن بحر ثلاثهم عن مرحوم بن عبد العزيز به.

[٥٣٠] أخبرنا أبو حامد أحمد بن أبي خلف الإسفراييني بها، حدثنا أبو بكر محمد بن يزداد بن مسعود، حدثنا محمد بن أيوب الرازي، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا شداد ابن سعيد أبو طلحة الراسبي، حدثنا أبو الوازع جابر بن عمرو، عن عبدالله بن مغفل عن النبي ﷺ قال: «ما من قوم اجتمعوا في مجلس ففترقوا ولم يذكروا الله عز وجل إلا كان ذلك عليهم حسرة يوم القيامة».

وهذا الإسناد عن عبدالله بن مغفل قال قال رسول الله ﷺ: «ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله عز وجل إلا ناداهم مناد من السماء: قوموا مغفوراً لكم قد بُدِّلَتْ سيئاتكم حسنات».

[٥٣١] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المدني، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ أنه قال: «يقولُ الربُّ يومَ القيامة: سَيَعْلَمُ أَهْلُ الْجَمْعِ الْيَوْمَ مَنْ أَهْلُ الْكَرَمِ». وقيل: من أهل الكرم يا رسول الله؟ قال: «مجالس الذكر في المساجد».

[٥٣٠] إسناده: لم أجد شيخ البيهقي وشيخه.

- شداد بن سعيد، أبو طلحة الراسبي وثقه ابن معين وأبو حاتم، وضعفه عبد الصمد، وقال الذهبي: صالح الحديث. (الميزان ٢/ ٢٦٥). وفي (ن) والمطبوعة «مسدد بن سعيد».
- أبو الوازع جابر بن عمرو. صدوق، يهمل. من الثالثة (بخ، م، ت، ق) قال النسائي: منكر الحديث. وفي النسخ «عمرو بن جابر».

والحديث رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» وقال الهيثمي: رجالهما رجال الصحيح (٨٠/ ١٠).

وله شواهد انظرها في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٧٩-٨٠) وراجع «الصحيح» (٨٠).

[٥٣١] إسناده: ضعيف.

- علي بن محمد المدني هو علي بن محمد بن علي الإسفراييني الحافظ. مرّ.
- أحمد بن عيسى بن حسان المصري يعرف بابن التستري (م ٢٤٣هـ).

صدوق تكلم في بعض سماعاته - قال الخطيب - بلا حجة. من العاشرة (خ، م، س، ق) والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣١٣/ ٢) رقم ١٠٤٦ عن أحمد بن عيسى عن ابن وهب، وأحمد في «مسنده» (٦٨/ ٣) وابن حبان (٥٧٦-موارد) وابن عدي في «الكامل» (٩٨٠/ ٣) من طرق عن ابن وهب به.

كما أخرجه أحمد (٧٦/ ٣) من طريق ابن لهيعة عن دراج به.

قال الحلبي^(١) رحمه الله: ومنها ما جاء في ذكر عمارة البيت بذكر الله فذكر الحديث الذي:

[٥٣٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي، حدثنا أبو أسامة، حدثني بريد بن عبد الله، عن جده أبي بردة، عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال: «مثل البيت الذي يُذكر الله فيه والبيت الذي لا يُذكر فيه مثل الحيِّ والميت».

رواه البخاري ومسلم في الصحيح^(٢) عن محمد بن العلاء عن أبي أسامة.

[٥٣٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا محمد بن يعقوب الشيباني، حدثنا محمد بن

(١) المنهاج (١/٥٠٣).

[٥٣٢] إسناده: رجاله ثقات.

• بُريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري. ثقة يخطئ قليلاً. من السادسة (ع).
(٢) أخرجه البخاري في الدعوات (٧/١٦٨) ومسلم في المسافرين (١/٥٣٩) وأخرجه أبو الشيخ في الأمثال (رقم ٣٢٤) والبغوي في «شرح السنة» (١٤/٥).

(قلت) لفظ البخاري «مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحيِّ والميت»

قال الحافظ ابن حجر. هكذا وقع في جميع نسخ البخاري. وقد أخرجه مسلم عن أبي كريب - وهو محمد بن العلاء شيخ البخاري فيه - بسنده المذكور بلفظ «مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحيِّ والميت».

وكذا أخرجه الإسماعيلي وابن حبان في صحيحه جميعاً عن أبي يعلى عن أبي كريب وكذا أخرجه أبو عوانة عن أحمد بن عبد الحميد، والإسماعيلي أيضاً عن الحسن بن سفيان عن عبد الله بن براد وعن القاسم بن زكريا عن يوسف بن موسى وإبراهيم بن سعيد الجوهري وموسى بن عبد الرحمن المسروقي والقاسم بن دينار كلهم عن أبي أسامة فتوارد هؤلاء على هذا اللفظ يدل على أنه هو الذي حدث به بريد بن عبد الله شيخ أبي أسامة وانفراد البخاري باللفظ المذكور دون بقية أصحاب أبي كريب وأصحاب أبي أسامة يشعر بأنه رواه من حفظه أو تجوز في روايته بالمعنى الذي وقع له، وهو أن الذي يوصف بالحياة والموت حقيقة هو الساكن لا السكن، وأن إطلاق الحيِّ والميت في وصف البيت إنما يراد به ساكن البيت فشبه الذاكر بالحي الذي ظاهره متزين بنور الحياة وباطنه بنور المعرفة وغير الذاكر بالبيت الذي ظاهره عاطل وباطنه باطل.

وقيل موقع التشبيه بالحيِّ والميت لما في الحيِّ من النفع لمن يواليه والضرر لمن يعاديه وليس ذلك في الميت. (فتح الباري ١١/٢١٠-٢١١).

[٥٣٣] إسناده: رجاله ثقات.

• محمد بن يعقوب الشيباني هو أبو عبد الله بن الأخرم.

عبد الوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا أبو العميس، عن عون، عن أبيه قال قال عبد الله هو ابن مسعود: إن الجبل ينادي الجبل باسمه، يا فلان هل مر بك اليوم لله ذاكر؟ استبشارًا بذكر الله.

[٥٣٤] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا مسعر، عن عبد الله بن واصل، عن عون، قال قال عبد الله: إن الجبل ينادي الجبل باسمه يا فلان هل مر بك اليوم ذاكر؟ فإن قال: نعم، استبشر. ثم قال عبد الله: ﴿لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِذَا ه تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَّقَطْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا﴾^(١).

يسمعون الزور ولا يسمعون الخير.

ومنها: الاحتراز من الشيطان بذكر الله عز وجل يروى أن رسول الله ﷺ قال: «أوحى الله إلى يحيى بن زكريا بخمس كلمات أن يعمل بهن ويأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهن...» فذكر الحديث إلى أن قال: «وأمركم بذكر الله كثيرًا، ومثل ذلك كمثل رجل طلبه العدو سراعا في أثره حتى أتى حصنا حصينا فأحرز نفسه فيه، وكذلك العبد لا ينجو من الشيطان إلا بذكر الله».

• = أبو العميس هو عتبة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، المسعودي، الكوفي ثقة. من السابعة (ع).

• عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، أبو عبد الله، الكوفي. ثقة عابد. من الرابعة (م-٤).
• وأبوه عبد الله بن عتبة، هو ابن أخي عبد الله بن مسعود. من كبار الثانية (خ، م، د، س، ق).

[٥٣٤] إسناده: رجاله موثقون.

• عبد الله بن واصل. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٧/٧).

والأثر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ١١٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠٥/١٣) والطبراني في «الكبير» (١٠٧/٩ رقم ٨٥٤٢) وأبو نعيم في «الحلية» (١٤٧/٣، ٢٤٢/٤) من طريق مسعر عن عون.

وقال الهيثمي عن إسناده الطبراني: رجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ٧٩/١٠).

قلت لكنه مرسل، لأن رواية عون عن عبد الله مرسلة، وهي موصولة في الخبر السابق لأن عونًا رواه عن أبيه عن عبد الله. والله أعلم. وسيأتي برقم (٥٤٩).

(١) سورة مريم (٩٠/١٩).

[٥٣٥] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا أبان بن يزيد، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن الحارث الأشعري أن رسول الله ﷺ قال، فذكره وقد خرجناه بطوله في كتاب الدعوات، وذكر أيضًا ما:

[٥٣٦] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا محمد بن أبي بكر، أخبرنا عدي بن أبي عمارة،

[٥٣٥] إسناده: صحيح.

- أبوداود هو الطيالسي صاحب المسند.
- أبان بن يزيد العطار. ثقة. من السابعة (خ، م، د، ت، س).
- زيد بن سلام بن أبي سلام ممتور الحبشي. ثقة. من السادسة (بخ م-٤).
- والحديث في «مسند» الطيالسي (ص ١٥٩) ومن طريقه أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٩٥/٣) والحاكم في «المستدرک» (٤٢١/١).
- وأخرجه الترمذي في الأمثال (١٤٨/٥ رقم ٢٨٦٣) وأبو يعلى في «مسنده» (١٤٠/٣-١٤٢).
- وابن حبان (رقم ١٥٥٠-موارد) وأبو الشيخ في الأمثال (رقم ٣٣٦) والطبراني في «الكبير» (٣٢٥/٣ رقم ٣٤٢٨) من طريق أبان بن يزيد عن يحيى به.
- وأخرجه أحمد (٤/١٣٠، ٢٠٢) والطبراني في «الكبير» (٣٢٤/٣ رقم ٣٤٢٧، ٣٢٦/٣ رقم ٣٤٢٩) وعبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٣٣٩-٣٤٠) من طريق يحيى بن أبي كثير عن زيد به.
- وأخرجه أيضًا الطبراني في «الكبير» (٣٢٦/٣ رقم ٣٤٣٠) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/٢٤٤، ٦٤/٢) والحاكم في «المستدرک» (١/٢٣٦، ١١٧).
- وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٤/٣٥٩) وابن طهمان في «مشيخته» (رقم ٢٠٠) مختصرًا، وراجع «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/٢٦٠).

[٥٣٦] إسناده: ضعيف.

- محمد بن أبي بكر المقدمي. ثقة. من العاشرة (خ، م، س) وقد مرّ.
- عدي بن أبي عمارة. وقال العقيلي: في حديثه اضطراب. (الضعفاء ٣/٣٧٠).
- وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٢٩٢).
- زياد النميري هو زياد بن عبدالله البصري. ضعيف.
- والحديث أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦/٢٦٨) من طريق يوسف بن يعقوب القاضي عن محمد ابن أبي بكر، وقال: تابع محمدًا مسلم بن إبراهيم عن عدي.
- وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/١٠٤٤) من طريق عبدالملك بن أبي الشوارب عن عدي.
- ورواه أبو يعلى وقال الهيثمي فيه عدي بن أبي عمارة وهو ضعيف. (مجمع الزوائد ٧/١٤٩).

حدثنا زياد النميري، عن أنس أن النبي ﷺ قال: «إِنَّ الشَّيْطَانَ وَاضِعَ خَطْمَهُ فِي قَلْبِ ابْنِ آدَمَ، فَإِذَا ذَكَرَ خَنَسَ، وَإِذَا نَسِيَ التَّقَمَّ قَلْبَهُ».

وقال^(١) منها ما جاء في مفارقة المجلس من غير ذكر الله تعالى جده فذكر متن الحديث الذي:

[٥٣٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، أخبرنا عبد الله بن وهب، أخبرني سليمان بن بلال، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ قَوْمٍ جَلَسُوا مَجْلِسًا وَتَفَرَّقُوا مِنْهُ لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ فِيهِ إِلَّا كَأَنَّمَا تَفَرَّقُوا عَنْ جِيْفَةِ حِمَارٍ وَكَانَ عَلَيْهِمْ حَسْرَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه الأعمش عن أبي صالح كما:

[٥٣٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، أخبرنا عبد الله بن أبي الدنيا، حدثنا خلف بن هشام، حدثنا عبث بن القاسم، عن الأعمش، عن أبي صالح قال: ما جلس قوم مجلسًا ففترقوا قبل أن يذكروا الله إلا كان عليهم حسرة.

قال: ومنها الذكر عند كل اضطجاعة، والذكر عند كل مشي، والذكر عند كل حجر ومدر وشجر.

(١) أي الحلبي في «المنهاج» (٥٠٤/١).

[٥٣٧] إسناده: صحيح.

والحديث أخرجه الحاكم بنفس السند والمتن (١/٤٩١-٤٩٢) وقال: تابعه عبدالعزيز بن أبي حازم عن سهيل، وأخرجه أبوداود (٥/١٨١ رقم ٤٨٥٥) وأحمد (٢/٣٨٩، ٥١٥، ٥٢٧) وابن السني (رقم ٤٣٩) وأبونعيم في «الحلية» (٧/٢٠٧) وفي «أخبار أصبهان» (٢/٢٢٤) والبخاري في «شرح السنة» (٥/٢٧). وذكره الألباني في «الصحيحة» (٧٧).

[٥٣٨] إسناده: صحيح.

• خلف بن هشام بن ثعلب، البزار المقرئ (م ٢٢٩هـ). ثقة. من العاشرة (م، د، ز).
• عبث بن بفتح العين المهملة وسكون الموحدة وفتح المثناة وآخره راء ابن القاسم الزبيدي أبوزيد (بالضم) الكوفي (م ١٧٩هـ). ثقة. من الثامنة (ع).

والحديث أخرجه أحمد (٢/٤٦٣) وابن حبان في «صحيحة» (٢٣٢٢- موارد) وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٧٩) عن إسناده أحمد: رجاله رجال الصحيح.

ورواه الحاكم من طريق أبي إسحاق الفزاري عن الأعمش موقوفًا (١/٤٩٢).

[٥٣٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أبو مسلم، حدثنا أبو عاصم، عن ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «من اضطجع مضجعاً لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيامة، ومن جلس مجلساً لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيامة، ومن مشى ممشياً لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيامة».

[٥٤٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا الحسن بن سهل، حدثنا أبو عاصم، عن ابن عجلان لا يدري أبو عاصم، عن أبيه هو أو عن المقبري؛ عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «من اضطجع مضجعاً لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيامة، ومن قعد مقعداً لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيامة».

رواه الليث بن سعد كما:

[٥٣٩] إسناده: لا بأس به.

- أبو مسلم هو الكجي الحافظ.
- أبو عاصم هو النبيل الشيباني.
- ابن عجلان، محمد، المدني.

صدوق إلا أنه اختلط عليه أحاديث أبي هريرة. من الخامسة. (خت م-٤).

• وأبوه عجلان. لا بأس به.

وأخرج ابن حبان في «صحيحه» (٢٣٢١-موارد) من طريق الوليد بن مسلم عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «ما جلس قوم مجلساً لم يذكروا الله فيه إلا كان عليهم ترة، وما مشى أحد ممشياً لم يذكر الله فيه إلا كان عليه ترة. وما أوى أحد إلى فراشه ولم يذكر الله فيه إلا كان عليه ترة».

[٥٤٠] إسناده: حسن.

• الحسن بن سهل بن عبدالعزيز المجوز (م ٢٩٠هـ).

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٨١/٨) وقال: ربما أخطأ. وانظر «الأنساب» (٩٩/١٢).

وفي إسناده هذا الحديث أن أبا عاصم شك في أنه عن ابن عجلان عن أبيه أو عن المقبري -وهو سعيد- وقد رواه أبو داود (٣٠٥/٥ رقم ٥٠٥٩) عن أبي عاصم عن ابن عجلان عن سعيد المقبري بدون شك الشطر الثاني والحميدي في «مسنده» (٤٨٩/٢ رقم ١١٥٨) الشطر الأول فقط من رواية ابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة. وراجع «الصحيح» (٧٨).

[٥٤١] أخبرنا أبو الحسن بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن محمد بن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «من قعد مقعداً لم يذكر الله فيه كانت عليه ترة، ومن قام مقاماً لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة، ومن اضطجع مضجعاً لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة».

[٥٤٢] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا حاجب بن أحمد بن سفيان، حدثنا أبو عبد الرحمن المروزي، حدثنا ابن المبارك، حدثنا ابن أبي ذئب، حدثنا سعيد المقبري عن أبي إسحاق مولى عبد الله بن الحارث عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «ما جلس قوم مجلساً لم يذكروا الله إلا كانت عليهم ترة، وما مشى قوم مشى لم يذكروا الله إلا كان عليهم ترة».

وكذلك رواه عثمان بن عمر عن ابن أبي ذئب أتم من ذلك متناً.

[٥٤١] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه أبو داود (١٨١/٥ رقم ٤٨٥٦) عن قتبية بن سعيد عن الليث الجزء الأول والآخر فقط. وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٤٥) الجزء الأخير فقط.

وروي من طريق سفيان عن صالح مولى التوءمة عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ «ما جلس قوم مجلساً لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيهم إلا كان عليهم ترة إن شاء عذبهم وإن شاء غفر لهم».

رواه الترمذي (٤٦١/٤ رقم ٣٣٨٠) والحاكم (٤٩٦/١) وأحمد في «مسنده» (٤٤٦/٢)، ٤٥٣، ٤٨١، ٤٨٤، ٤٩٥) وإساعيل القاضي في فضل الصلاة على النبي (رقم ٥٤) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤٤٣) وأبونعيم في «الحلية» (١٣٠/٨).

وذكره الألباني في «الصحيحة» (٧٤). «وسياقي في الباب الخامس عشر».

[٥٤٢] إسناده: ضعيف.

- حاجب بن أحمد الطوسي، اتهمه الحاكم.
- وأبو عبد الرحمن المروزي لم أعرف من هو.

والحديث أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٤١ رقم ٩٦١) ورواه أحمد (٤٣٢/٢) وابن السني (رقم ١٧٩) والحاكم (٥٥٠/١) من طريق سعيد بن أبي سعيد عن أبي إسحاق.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٨٠/١٠) رواه أحمد، وأبو إسحاق مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل لم يوثقه أحد ولم يجرحه بقية رجال أحد إسنادي أحمد رجال الصحيح.

وانظر «الصحيحة» (٧٩).

[٥٤٣] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أحمد بن عبد الحميد، حدثنا أبو أسامة عن أسامة، حدثني سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إني أريد سفرًا فقال له النبي ﷺ: «أوصيك بتقوى الله، والتكبير على كل شرف» فلما ولى قال: «اللهم ازو له الأرض وهون عليه السفر».

[٥٤٤] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو الفضل بن حمويه، أخبرنا أحمد بن نجدة، حدثنا منصور، حدثنا الوليد بن أبي ثور، عن عبد الملك بن عمير، عن رجل، عن معاذ ابن جبل أن رسول الله ﷺ بعثه إلى اليمن فقال: «اعبد الله، ولا تُشرك به شيئًا، واعمل لله كأنك تراه، وأذكر الله عند كل حجر وشجر، وإن عملت سيئة في سرٍّ فأتبعها حسنة في سرٍّ، وإن عملت سيئة علانية فأتبعها حسنة علانية، واتق الله، وإياك ودعوة المظلوم» وذكر الحديث.

[٥٤٣] إسناده: حسن.

- أحمد بن عبد الحميد الحارثي الكوفي صدوق مر.
- أبو أسامة هو حماد بن أسامة. ثقة.
- أسامة هو ابن زيد الليثي. صدوق بهم. مر.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٢٥/٢، ٣٣٢، ٤٤٣، ٤٧٦) والترمذي في الدعوات (٥٠٠ / ٥) رقم ٣٤٤٥ وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٥٠٣) والحاكم في «المستدرک» (٤٤٥/١ - ٤٤٦، ٩٨/٢) والمؤلف في «سننه» (٢٥١/٥) وفي «الزهد» (رقم ٨٧٨) والبغوي في «شرح السنة» (١٤٣/٥) من طريق أسامة بن زيد عن المقبري به.

وأخرج ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥٩/١٠، ٥١٧/١٢) وعنه ابن ماجه (٩٢٦/٢) رقم ٢٧٧١ وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٥٢١) الجزء الأول من الحديث فقط. وقال الألباني: حسن. راجع «الصحيحه» (١٧٣٠).

[٥٤٤] إسناده: ضعيف وفيه جهالة.

- الوليد بن أبي ثور هو الوليد بن عبد الله بن أبي ثور الهمداني الكوفي (م ١٧٢ هـ) ضعيف.
- من الثامنة (بخ، د، ت، ق). قال ابن معين: ليس بشيء، وقال ابن نمير: كذاب. وقال أبو زرعة: منكر الحديث. راجع «الميزان» (٣٤٠/٤).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧٥/٢٠) من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن معاذ. وقال الهيثمي: لم يدرك أبو سلمة معاذًا. (مجمع الزوائد ٢١٨/٤).

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٢٥/١٣) من طريق محمد بن بشير عن أبي معاوية قال قال معاذ. وذكره الألباني في «الصحيحه» (١٤٧٥) وقال: حسن.

قال^(١): ومنها الذكر في الخلوة وروي^(٢) أن النبي ﷺ قال لأبي رزين: «يا أبارزين إذا خلوت فأكثر ذكر الله».

قال البيهقي رحمه الله: الأغلب أن المراد به في هذا الحديث ذكر القلب لثلاث يكون منه في الخلوة ذنب لا يستطيع مثله في الملاء. وعنه ﷺ: «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ» فذكر الحديث «ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه».

[٥٤٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني علي بن عيسى، حدثنا عمران بن موسى، حدثنا محمد بن عبيد بن حساب، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا عبيد الله بن عمر، حدثنا خالي خبيب، حدثنا جدي حفص بن عاصم، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: إمام عادل، وشاب نشأ في عبادة الله عز وجل، ورجل قلبه معلق بالمساجد، ورجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا،

(١) الحليمي في «المنهاج» (١/٤٠٥).

(٢) أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١/٣٦٦) من طريق عمرو بن بكر السكسكي، عن محمد بن يزيد، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه عن النبي ﷺ أنه قال لرجل من أهل الصفة يكنى أبارزين: «يا أبارزين إذا خلوت فحرك لسانك بذكر الله فإنك لا تزال في صلاة ما ذكرت ربك. إن كنت في علانية فصلاة العلانية وإن كنت خاليا فصلاة الخلوة...» الحديث.

ثم ذكر أبو نعيم مثله من طريق عثمان بن عطاء عن أبيه عن الحسن عن أبي رزين فذكر نحوه. وكلتا الروايتين ضعيفة. وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧٠/٤) وقال: سنده ضعيف.

[٥٤٥] إسناده: رجاله ثقات غير أني لم أعرف علي بن عيسى شيخ الحاكم.

• عمران بن موسى بن مجاشع، أبو إسحاق الجرجاني السخيتاني (م ٣٠٥ هـ). قال الحاكم: هو محدث ثبت مقبول، كثير التصنيف والرحلة. وقال السهمي: كان قد صنف المسند وحدثنا عنه جماعة، وحدثني الإسماعيلي قال: أبو إسحاق موسى بن عمران. جرجاني صدوق، محدث البلد في زمانه. ترجمته في «تاريخ جرجان» (٣٢٢-٣٢٣)، «التذكرة» (٢/٧٦٢-٧٦٣)، «السير» (١٣٦/١٤)، (١٣٧).

• محمد بن عبيد بن حساب (بكسر الحاء وتخفيف السين المهملتين) الغبري (بضم المعجمة وتخفيف الموحدة المفتوحة) البصري (م ٢٣٨ هـ). ثقة. من العاشرة (م، د، س).

• خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب بن يساف الأنصاري، أبو الحارث المدني (م ١٣٢ هـ) ثقة. من الرابعة (ع).

• حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري ثقة من الثالثة (ع).

ورجلٌ ذكرَ الله خالياً ففاضَتْ عَيْنَاهُ، ورجلٌ دَعَتْهُ امرأةٌ ذاتُ حَسَبٍ وجمالٍ فقال إني أخاف الله، ورجلٌ تصدَّقَ بصدقةٍ فأخفاها حتى لا تعلم شئاً له ما أنفقته يمينته».

أخرجه في الصحيح^(١) من أوجه عن عبدالله بن عمر.

قال^(٢): ومنها الذكر في الملاء.

[٥٤٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا الأعمش -ح-.

قال^(٣) وأخبرنا أبو العباس بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «(يقول الله)^(٤): أنا عند ظنِّ عبدي بي، وأنا معه حين يذكرني، فإن ذكرني في نفسه، ذكرته في نفسي، وإن ذكرني في ملأٍ ذكرته في ملأٍ خير منه».

(١) أخرجه البخاري في الأذان (١/١٦٠) وفي الرقاق (٧/١٨٥) عن محمد بن بشار وفي الزكاة (٢/١١٦) عن مسدد، ومسلم في الزكاة (١/٧١٥) عن زهير بن حرب ومحمد بن المثنى كلهم عن يحيى بن سعيد القطان، والبخاري في الحدود (٨/٢٠) عن محمد بن سلام أخبرنا عبدالله - وهو ابن المبارك - كلاهما عن عبيدالله بن عمر به. وهو في «الزهد» لابن المبارك (٤٧٣ رقم ١٣٤٢).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٤٣٩) والمؤلف في «سننه» (٤/١٩٠، ٨/١٦٢) من طريق يحيى عن عبيدالله بن عمر.

كما أخرجه النسائي في القضاة (٨/٢٢٢) والمؤلف في «سننه» (٣/٦٥) من طريق عبدالله بن المبارك عن عبيدالله به.

ورواه مالك عن عبيدالله في «الموطأ» (٩٥٢) ومن طريقه أخرجه الترمذي في الزهد (٤/٥٩٨ رقم ٢٣٩١) والمؤلف في «سننه» (١٠/٨٧) وفي «الأسماء والصفات» (٤٦٩) والبخاري في «شرح السنة» (٢/٣٥٤).

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (٣٢٣) والخطيب في «تاريخه» (١٢/٢٣٩) من طريق المبارك بن فضالة عن عبيدالله.

وسيعيد المؤلف هذا الحديث في الأبواب ١١، ٢٢، ٤٨.

(٢) أي: الخليمي في «المنهاج» (١/٥٠٤) وفي الأصل والمطبوعة «قال البيهقي» وهو خطأ.

[٥٤٦] إسناده: الطريق الأولى رجالها ثقات. والثانية فيها أحمد بن عبد الجبار العطاردي ضعيف.

(٣) «قال» - أي الحاكم أبو عبدالله. (٤) سقط من (ن) والمطبوعة.

وذكر الحديث، أخرجه مسلم في الصحيح^(١) من حديث أبي معاوية وغيره.

[٥٤٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن

(١) في الذكر (٢٠٦٧-٢٠٦٨ رقم ٢١) عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب قالوا حدثنا أبو معاوية عن الأعمش، وفيه زيادة «وإن اقترب إلي شبرًا تقربت إليه ذراعًا. وإن اقترب إلي ذراعًا تقربت إليه باعًا. وإن أتاني يمشي أتيته هرولة». ورواه من طريق جرير عن الأعمش بهذه الزيادة (٢٠٦١/٣ رقم ٢) ثم قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالوا حدثنا أبو معاوية عن الأعمش بهذا الإسناد ولم يذكر «وإن تقرب إلي ذراعًا تقربت منه باعًا».

وأخرجه في التوبة (٢١٠٢/٣ رقم ١) من طريق زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعًا وفيه - بعد قوله: «وأنا معه حين يذكرني - والله الله أفرح بتوبة عبده من أحدكم يجد ضالته بالفلاة. ومن تقرب إلي شبرًا...».

وأخرجه أحمد (٥٣٤/٢) والخطيب في «تاريخه» (٤٣/٢).

وأخرجه البخاري في التوحيد (١٧١/٨) والبخاري في «شرح السنة» (٢٤/٥) من طريق عمر بن حفص بن غياث عن أبيه عن الأعمش بنحو حديث جرير وأبي معاوية.

كما أخرجه البخاري (١٩٩/٨) من طريق الأعرج عن أبي هريرة الجملة الأولى فقط وأخرجه مختصرًا الخطيب في «تاريخه» (١٠٩/٧) من نفس الوجه وأحمد في «مسنده» (٥١٧، ٥١٦/٢) من طريق زيد بن أسلم عن أبي صالح وأخرجه الترمذي في الزهد (٥٩٦/٤ رقم ٢٣٨٨) وأحمد في «مسنده» (٤٤٥/٢، ٥٣٩) وأبو نعيم في «الحلية» (٩٨/٤) من طريق يزيد بن الأصم عن أبي هريرة.

وأخرجه الترمذي في الدعوات (٥٨١/٥ رقم ٣٦٠٣) وأحمد (٢٥١/٢) من طريق أبي معاوية وابن نمير عن الأعمش، وابن ماجه في الأدب (١٢٥٢/٢ رقم ٣٨٢٢) من طريق أبي معاوية عن الأعمش بمثل رواية مسلم وأخرجه أحمد أيضًا من طريق عبد الواحد (٤١٣/٢) وشعبة (٤٨٠/٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٧/٩) من طريق سفيان كلهم عن الأعمش به.

[٥٤٧] إسناده: لين.

• علي بن عاصم بن صهيب الواسطي (م ٢٠١ هـ).

صدوق يخطئ ويصر، ورمي بالتشيع. من التاسعة (د، ت، ق).

قال ابن معين: ليس بشيء. وقال النسائي: متروك الحديث، وقال البخاري: ليس بالقوي عندهم يتكلمون فيه. راجع «الميزان» (١٣٥/٣-١٣٨).

• عبد الله بن عثمان بن خثيم، القارئ المكي، أبو عثمان (م ١٣٢ هـ). صدوق. من الخامسة (خت م-٤).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٤/١٢ رقم ١٢٤٨٤) من طريق فضيل بن سليمان عن عبد الله بن عثمان به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧٨/١٠) ونسبه لليزار وقال: رجاله رجال الصحيح غير بشر بن معاذ العقدي وهو ثقة.

أبي طالب، حدثنا علي بن عاصم، أخبرنا عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «قال الله تعالى: عَبْدِي إِذَا ذَكَرْتَنِي خَالِيًا ذَكَرْتُكَ خَالِيًا، وَإِنْ ذَكَرْتَنِي فِي مَلَأٍ ذَكَرْتُكَ فِي مَلَأٍ خَيْرَ مِنْهُمْ وَأَكْبَرَ».

قال^(١): ومنها الذكر الخفي وهو ضربان أحدهما: الذكر في النفس وقد قال الله عز وجل: ﴿وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً﴾^(٢).

والآخر: ما دار به اللسان ولم يسمعه إلا صاحبه قال النبي ﷺ: «خير الذكر الخفي وخير الرزق ما يكفي».

[٥٤٨] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا أسامة بن زيد (عن محمد بن عبد الرحمن ابن أبي لبيبة) عن سعد بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «خير الذكر الخفي، وخير الرزق ما يكفي».

قال وكيع عن أسامة بن زيد عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة عن سعد قال قال رسول الله ﷺ:

[٥٤٩] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا محمد بن حماد، حدثنا وكيع فذكره وقيل عنه كما:

(٢) سورة الأعراف (٧/٢٠٥).

(١) الحلبي في «المنهاج» (١/٥٠٤).

[٥٤٨] إسناده: ضعيف.

• محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة، يقال: ابن لبيبة.

قال يحيى: ليس بشيء. وقال الدارقطني: ضعيف.

ولم يدرك سعداً فروايته عنه مرسله.

وسقط اسمه من الإسناد في (ن) والمطبوعة.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/١٨٧) من طريق عثمان بن عمر.

[٥٤٩] إسناده: ضعيف أيضاً لأجل حاجب بن أحمد الطوسي، وابن أبي لبيبة، والانتقطاع.

والحديث أخرجه وكيع في «الزهد» (١/٣٤١ رقم ١١٨، ٢/٦١٦ رقم ٣٣٩) وعنه ابن أبي شيبة

في «المصنف» (١٠/٣٧٦ الجملة الأولى فقط) وأحمد في «المسند» (١/١٧٢) وفي الزهد (ص ١٠)

وأبو يعلى في «مسنده» (٢/٨١-٨٢ رقم ٧٣١).

وأخرجه أحمد في «المسند» (١/١٨٠) عن يحيى بن سعيد القطان عن أسامة به.

وأخرجه ابن حبان من طريق ابن وهب عن أسامة به (٢٣٢٣ - موارد).

[٥٥٠] أخبرنا أبو الحسن محمد بن القاسم ^(١) الفارسي، حدثنا أبو الحسن بن صبيح الجوهري، حدثنا أبو القاسم المنيعي، حدثنا الحماي، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن أسامة بن زيد، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن ابن أبي ليبة، عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله ﷺ: «خير الرزق ما يكفي، وخير الذكر الخفي» وذكر أيضًا ما:

[٥٥٠] إسناده: ضعيف ولم أعرف شيخ البيهقي ولا شيخه.

(١) العبارة بين الحاصرتين ساقطة من (ن).

أبو القاسم المنيعي هو عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي. قيل له: «المنيعي» لأنه ابن بنت أحمد بن منيع. مرّت ترجمته.

الحماي هو يحيى بن عبد الحميد، الكوفي (م ٢٢٨هـ).

حافظ. من صغار التاسعة إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث (م).

قال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. وقال النسائي: ضعيف. وقال البخاري: كان أحمد وعلي يتكلمان فيه. راجع «الميزان» (٤/٣٩٢).

محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان، يلقب بالديباج لحسنه (م ١٤٥هـ) صدوق. من السابعة (ق).

والحديث أخرجه أحمد (١٧٢/١، ١٨٠) من طريق ابن المبارك عن محمد بن عبد الله بن عمرو ابن عثمان عن ابن أبي ليبة عن سعد.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٨١/١٠) بعدما ساق الحديث، رواه أحمد وأبو يعلى وفيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليبة وقد وثقه ابن حبان وقال: روى عن سعد بن أبي وقاص.

قلت: ضعفه ابن معين وبقيّة رجالهما رجال الصحيح.

وراجع «الثقات» لابن حبان (٥/٣٦٢) ذكره في التابعين ثم أعاده في أتباع التابعين (٧/٣٦٩).

وقال أحمد شاكر معقبًا على كلام الهيثمي. وهذا تقصير، لم يحقق انقطاع الرواية بين محمد بن عبد الرحمن وسعد بن أبي وقاص.

وقال أيضًا عن إسناده وكيع وابن المبارك: إسنادهما منقطع إلا أن ابن المبارك أبان هنا أن الرواية اختلفت على أسامة بن زيد الليثي فروى ابن المبارك عنه أنه سمعه من محمد بن عبد الله بن عمرو ابن عثمان عن محمد بن عبد الرحمن. وروى يحيى القطان عنه أنه سمعه من محمد بن عبد الرحمن نفسه. والظاهر أنه سمعه منهما فتارة يذكر بالواسطة وتارة يذكر بحذفها، راجع «المسند» بتحقيق أحمد شاكر (٣/٤٤-٤٥).

[٥٥١] أخبرنا أبو الحسن محمد بن القاسم حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن رجاء، حدثنا أبو الحسين الغازي، حدثنا محمد بن حميد، حدثنا إبراهيم بن المختار، حدثنا معاوية، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة أن النبي ﷺ قال: «الذكر الذي لا تسمعه الحفظة يزيد على الذكر الذي تسمعه الحفظة سبعين ضعفاً».

[٥٥٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبد الله بن أبي

[٥٥١] إسناده: ضعيف.

• أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد بن رجاء النيسابوري الوراق الأزارى (م ٣٦٤هـ) قال الحاكم: كان ممن سلم المسلمون من لسانه ويده، وطلب الحديث على كبر السن ورحل فيه. وكان صادقاً.

«والأزارى» نسبة إلى «أبزار» قرية من قرى نيسابور.

ترجمته في «الأنساب» (١/١٢٠)، «معجم البلدان» (١/٧٢)، «السير» (١٦/١٥٢)، «شذرات» (٣/٤٨).

• أبو الحسين الغازي هو محمد بن إبراهيم بن شعيب الجرجاني (م حوالي ٣١١هـ). كان أحد الثقات.

راجع «الأنساب» (١٠/٤)، «التذكرة» (٢/٧٦٠-٧٦١)، «السير» (١٤/٤٠٧)، «شذرات» (٢/٢٦٢).

• محمد بن حميد الرازي (م ٢٣٠هـ).

حافظ ضعيف. كان ابن معين حسن الرأي فيه. من العاشرة (د، ت، ق).

• إبراهيم بن المختار التميمي، أبو إسحاق الرازي (م ١٨٢هـ).

صدوق ضعيف الحفظ. من الثامنة (بخ ت ق).

• معاوية هو ابن يحيى الصوفي. ضعيف. من السابعة (ت ق).

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٣٧٦) من طريق يحيى عن رجل عن عائشة موقوفاً. وساقه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٨١) من حديث عائشة مرفوعاً وقال رواه أبو يعلى وفيه معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/٢٣٩٥) وراجع «الميزان» (٤/١٣٩).

[٥٥٢] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن حاتم بن يزيد الطويل.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٤/١١٢-١١٤) وثقه الدارقطني وقال عبد الله بن أحمد بن

حنبل: كان ثقة رجلاً صالحاً. وقال صالح جزرة: بغدادياً كان من الثقات.

• محمد بن الحسن بن عمران الواسطي. ثقة. من التاسعة (خ ل ت ق).

الدنيا، حدثنا أحمد بن حاتم الطويل، حدثنا محمد بن الحسن الواسطي، عن معاوية بن يحيى بهذا الإسناد ذكر النبي ﷺ قال: «يُفْضَلُ أَوْ يُضَاعَفُ الذِّكْرُ الْخَفِيُّ الَّذِي لَا تَسْمَعُهُ الْحَفِظَةُ عَلَى الَّذِي تَسْمَعُهُ سَبْعِينَ ضِعْفًا».

تفرد به معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف.

وقال^(١): ومنها الذكر عند الشديدة وذكر متن الحديث الذي:

[٥٥٣] أخبرناه أبو بكر أحمد بن الحسن وأبوسعيد محمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا أبو إسحاق الطالقاني، حدثنا الوليد ابن مسلم، حدثني أبو عائد عفير بن معدان، عن أبي دوس اليحصبي، عن ابن عائذ، عن عمارة بن زعكرة قال سمعت النبي ﷺ يقول: «قال الله عز وجل: إِنَّ عَبْدِي كُلَّ عَبْدِي الَّذِي يَذْكُرُنِي وَإِنْ كَانَ مَلَأْتِيا قَرْنَهُ».

(١) أي الحليمي في «المنهاج» (٥٠٥/١).

[٥٥٣] إسناده: ضعيف.

- أبو إسحاق الطالقاني هو إبراهيم بن عيسى البُثاني (م ٢١٥هـ). صدوق يُغرب. من التاسعة.
- عُفَيْر بن معدان، الحمصي، المؤذن، أبو عائذ.
- ضعيف من السابعة (ت ق) وراجع «الميزان» (٨٣/٣).
- وفي (ن). والمطبوعة «عقبة بن سعدان».
- أبو دوس، اليحصبي، عثمان بن عبيد. مقبول. من السابعة (ق).
- ابن عائذ هو عبدالرحمن، الثُمالي، الكندي، الحمصي. ثقة من الثالثة. ووهم من ذكره في الصحابة (٤).

وفي نسخ الكتاب عندنا «أبي عائذ».

- عمارة بن زعكرة، أبو عدي الحمصي

ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٥٠٨/٢) تبعًا لابن سعد وقال: قال البخاري: له صحبة وقال ابن حبان في «الثقات» (٢٩٥/٣) بعدما ذكره في الصحابة. يقال له صحبة وفي القلب منه شيء. والحديث أخرجه الترمذي (٥٧٠/٥) رقم ٣٥٨٠ من طريق الوليد بن مسلم عن عفير به. وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ليس إسناده بالقوي، ولا نعرف لعمار بن زعكرة عن النبي ﷺ إلا هذا الحديث الواحد.

ورواه ابن عدي في «كامله» (٢٠١٨/٥) ونقله عنه الذهبي في «الميزان» (٨٣/٣).

وروي ذلك^(١) عن جبير بن نفير أنه قال: يقول الله عز وجل: «ألا إن عبدي كل عبدي الذي يذكرني وإن كان ملائياً قرنه».

[٥٥٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن الفرغ الفراء، حدثنا محمد بن الزبرقان، عن ثور بن يزيد، عن أبي بكر والضحاك كلاهما من أهل الشام قال: سئل رسول الله ﷺ أي المسجد خير قال: «أكثرهم ذكرًا لله» قال: فأبي الجنازة (خير) قال: «أكثرهم ذكرًا لله» قال: فأبي الجهاد خير؟ قال: «أكثرهم ذكرًا لله» قال: فأبي الحجاج خير؟ قال: «أكثرهم ذكرًا لله» (قال: فأبي المجاهدين خير؟ قال «أكثرهم ذكرًا لله» قال: فأبي العواد خير؟ قال «أكثرهم ذكرًا لله»)^(٢).

قال أبو بكر رضي الله عنه: ذهب الذاكرون الله بالخير كله.
قال^(٣): ومنها الذكر بعد الغداة إلى طلوع الشمس والذكر بعد العصر إلى غروب الشمس.

[٥٥٥] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، حدثنا عبد الله بن محمد بن (١) أشار إليه ابن حجر في «الإصابة» (٥٠٨/٢).

[٥٥٤] إسناده: فيه جهالة وهو مرسل.

• محمد بن الفرغ بن عبد الوارث، البغدادي (م ٢٣٦هـ). صدوق. من العاشرة (م د).
• أبو بكر والضحاك، لم أعرفهما.
وروى أحمد (٤٣٨/٣) والطبراني في «الكبير» (١٨٦/٢٠) عن ابن لهيعة حدثنا زيان بن فائد، عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه عن رسول الله ﷺ أن رجلاً سأله فقال: أي المجاهدين أعظم أجراً؟ قال: «أكثرهم لله ذكرًا» قال: وأي الصائمين أعظم أجراً؟ قال: «أكثرهم لله ذكرًا». ثم ذكر الصلاة والزكاة والحج والصدقة كل ذلك رسول الله ﷺ يقول: «أكثرهم لله ذكرًا». فقال أبو بكر الصديق لعمر رضي الله عنهما: يا أبا حفص ذهب الذاكرون لله بكل خير فقال رسول الله ﷺ «أجل».

وقال الهيثمي في «المجمع» (٧٤/١٠) فيه زيان بن فائد وهو ضعيف وبقي رجال أحمد ثقات.

(٢) العبارة بين الحاصرتين من هامش الأصل. (٣) راجع «المنهاج» (٥٠٥/١).

[٥٥٥] إسناده: منقطع لأن الأعمش لم يثبت له سماع من أنس.

• عبد الله بن هاشم بن حيان، أبو عبد الرحمن الطوسي، النيسابوري (م ٢٥٥هـ) ثقة متقن (م).

راجع «السير» (٣٢٨/١٢)، و«التهذيب» (٦٠/٦).

الحسن الشرقي، حدثنا عبدالله بن هاشم، حدثنا يحيى بن عيسى الرملي، حدثنا الأعمش قال: اختلفوا في القصص فأتوا أنس بن مالك فقالوا: أكان رسول الله ﷺ يقص فقال: إنما بعث رسول الله ﷺ بالسيف ولكن قد سمعته يقول: «لأن أذكر الله مع قوم بعد صلاة الفجر إلى طلوع الشمس أحب إلي من الدنيا وما فيها، ولأن أذكر الله مع قوم بعد صلاة العصر إلى أن تغيب الشمس أحب إلي من الدنيا وما فيها».

[٥٥٦] أخبرنا أبو عبدالله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرني أبي قال سمعت الأوزاعي يقول حدثني عمرو بن سعد، عن يزيد الرقاشي، حدثني أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «لأن أجلس مع قوم يذكرون الله بعد صلاة الصبح إلى أن تطلع الشمس أحب إلي مما طلعت عليه الشمس، ولأن أجلس مع قوم يذكرون الله بعد العصر إلى أن تغيب الشمس أحب إلي من أن أعتق ثمانية من ولد إسماعيل دية كل رجل منهم اثنا عشر ألفاً».

[٥٥٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس محمد بن

= • يحيى بن عيسى الرملي، التميمي، الجزار (م ٢٠١هـ).

صدوق يخطئ، ورمي بالتشيع. من التاسعة (بخ م د ت ق)

ضعفه ابن معين، وقال النسائي: ليس بالقوي.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٦٧٤/٧) وعنه الذهبي في «الميزان» (٤٠١/٤) في ترجمة يحيى بن عيسى.

[٥٥٦] إسناده: ضعيف.

• عمرو بن سعد الفدكي، أبو اليامي. ثقة. من السادسة (ز س ق).

• يزيد الرقاشي، ضعيف.

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٣٨/٨) بنفس الإسناد والمتن.

[٥٥٧] إسناده: حسن.

• محمد بن علي بن عبدالله، الوراق، أبو جعفر البغدادي (م ٢٧٢هـ). كان فاضلاً حافظاً ثقة عارفاً، مشهوراً له بالصلاح والفضل. ترجمته في «تاريخ بغداد» (٦١/٣ - ٦٢)، «طبقات الحنابلة» (٣٠٨/١ - ٣١٠). «التذكرة» (٥٩٠/٢ - ٥٩١)، «السير» (٤٩/١٣ - ٥٠).

• أبو ظفر هو عبدالسلام بن مطهر بن حسام الأزدي، البصري (م ٢٢٤هـ). صدوق. من التاسعة (خ د).

• موسى بن خلف العمي، أبو خلف البصري صدوق له أوهام. من السابعة (خت د س).
والحديث أخرجه أبو داود في العلم (٧٤/٤) رقم ٣٦٦٧ عن محمد بن المثنى عن عبدالسلام بن مطهر عن موسى بن خلف.

يعقوب، حدثنا محمد بن علي الوراق، حدثنا أبوظفر، حدثنا موسى بن خلف عن قتادة، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «لأن أقعد مع قوم يذكرون الله منذ صلاة الغداة حتى تطلع الشمس أحب إلي من أن أعتق أربعة من ولد إسماعيل، ولأن أقعد مع قوم يذكرون الله منذ صلاة العصر إلى أن تغرب الشمس أحب إلي من أن أعتق أربعة».

[٥٥٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا الأسفاطي وهو العباس بن الفضل، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا موسى بن خلف، عن قتادة، عن أنس، ويزيد الرقاشي، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «لأن أجلس مع قوم يذكرون الله من صلاة الغداة إلى أن تطلع الشمس أحب إلي مما طلعت عليه الشمس، ولأن أجلس مع قوم يذكرون الله من صلاة العصر إلى صلاة المغرب أحب إلي من أن أعتق ثمانية من ولد إسماعيل دية كل رجل منهم اثنا عشر ألفاً».

[٥٥٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا جعفر بن محمد الصائغ، حدثنا الحسن بن الربيع -ح-

= والشر الأول فيه: «لأن أقعد مع قوم يذكرون الله من صلاة الغداة حتى تطلع الشمس أحب إلي مما طلعت عليه الشمس».

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣/٣٥) وفي «أخبار أصبهان» (١/٢٠٠) من طريق سليمان التيمي عن أنس. الشر الأول فقط بنحو لفظ المتن.

[٥٥٨] حديث قتادة حسن. ويزيد ضعيف.

• سعيد بن سليمان الواسطي سعدويه. ثقة. (ع).

والحديث أخرجه المؤلف بنفس الإسناد والمتن في «السنن» (٨/٧٩) وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١١٩/٦ رقم ٣٣٩٢) عن محتسب بن عبد الرحمن بن أبي عائد عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «لأن أقعد مع أقوام يذكرون الله من بعد صلاة الفجر إلى أن تطلع الشمس أحب إلي من أن أعتق أربعة من بني إسماعيل دية كل رجل منهم اثنا عشر ألفاً، ولأن أقعد مع أقوام يذكرون الله من بعد صلاة العصر إلى أن تغرب الشمس أحب إلي من أن أعتق أربعة من بني إسماعيل دية كل رجل منهم اثنا عشر ألفاً». ومحتسب ضعيف.

[٥٥٩] إسناده: ليس بقائم.

• الحسن بن الربيع البجلي، أبو علي، البوراني (بضم الموحدة) الكوفي (م ٢٢٠ هـ) ثقة. من العاشرة (ع).

• تتمام هو محمد بن غالب ثقة. وفي (ن) والمطبوعة «عتاب» وصححه في هامش الأصل. =

وأخبرنا علي بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمام، حدثنا الحسن بن الربيع، حدثنا حماد بن زيد، عن المعلّى بن زياد، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «من صَلَّى العصر ثم جلس يملي خيراً حتى يمسي - أو قال حتى تغرب الشمس - كان أفضل ممن أعتق ثمانية من ولد إسماعيل»، وفي حديث الصائغ: «حتى تغرب الشمس لم يشك».

[٥٦٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني عبد الرحمن بن الحسن الهمداني، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة. قال: سمعت كردوساً يقول: سمعت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ من أهل بدر يقول: إنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «لأن أجلس في هذا المجلس أحب إليّ من أن أعتق أربع رقاب» قال: قلت: أي مجلس تعني؟ قال: «مجلس الذكر». قال: ومنها الذكر بين الغافلين.

[٥٦١] أخبرنا أبو علي الروذباري، وأبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان، وأبو الحسين

= • معلّى بن زياد القردوسي (بضم القاف) أبو الحسين البصري. صدوق. قليل الحديث زاهد، اختلف قول ابن معين فيه. من السابعة (خت م - ٤) وهو لم يدرك أنساً. ويبدو أن اسم يزيد الرقاشي سقط من السند فإن ابن السني أخرجه في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٦٦٩) من طريق حماد بن زيد حدثنا المعلّى بن زياد عن يزيد الرقاشي عن أنس فذكره بمعناه. وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/١٠٥) رواه أبو يعلى عن المعلّى بن زياد عن يزيد. [٥٦٠] إسناده: ضعيف لأجل شيخ الحاكم.

• عبد الملك بن ميسرة الهلالي، أبوزيد العامري، الكوفي. ثقة. من الرابعة (ع).
• كردوس الثعلبي، واختلف في اسم أبيه. مقبول. من الثالثة (بخ د س).
والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٣/٤٧٤) عن هز وهاشم، وفي (٥/٣٦٦) عن محمد بن جعفر كلهم عن شعبة به.

وقال الهيثمي: فيه كردوس وثقه ابن حبان وبقية رجاله رجال الصحيح، (مجمع الزوائد ١/١٩٠).

وأخرجه المؤلف في «السنن» (١٠/٨٩) من طريق أبي النضر هاشم عن شعبة.

[٥٦١] إسناده: ضعيف.

• أبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان، البغدادي البزاز (م ٤١٢ هـ). قال الخطيب: كان ثقة صالحاً. راجع «تاريخ بغداد» (٨/٨٢ - ٨٣)، «السير» (١٧/٢٦٥ - ٢٦٦)، «شذرات» (٣/١٩٥).

ابن الفضل القطان، وأبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار، قالوا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا يحيى بن سليم الطائفي، قال سمعت عمران ابن مسلم، وعباد بن كثير يحدثان عن عبدالله بن دينار، عن عبدالله بن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «ذاكرُ الله في الغافلين مثل الذي يقاتل عن الفارين، وذاكرُ الله في الغافلين مثل الشجرة الخضراء في وسط الشجر الذي قد نحات (ورقه)»^(١) يعني من الضريب.

قال يحيى بن سليم: يعني بالضريب البرد الشديد: «وذاكرُ الله في الغافلين يُغْفَر له بعدد كل فصيح وأعجمي» قال: فالفصيح بنو آدم والأعجمي البهائم «وذاكرُ الله في الغافلين يُعرِّفه مقعده من الجنة».

قال البيهقي رحمه الله: والصواب هو الضريب^(٢)، وكان ذلك في كتاب الصفار مصحفاً وزاد فيه غيره وليس في روايتنا^(٣) «وذاكرُ الله في الغافلين مثل المصباح في البيت المظلم».

أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم، حدثنا أبو سعيد محمد بن شاذان، حدثنا محمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة، حدثنا يحيى بن سليم

= • أبو الحسين بن الفضل القطان هو محمد بن الحسين.

• يحيى بن سليم الطائفي نزيل مكة. صدوق سيئ الحفظ. من التاسعة (ع).

• عمران بن مسلم. قال البخاري: منكر الحديث. وكذا قال أبو حاتم.

• عباد بن كثير الثقفي البصري، المجاور بمكة. قال ابن معين: ليس بشيء. وقال البخاري: تركوه.

(١) زيادة في جزء الحسن بن عرفة.

والحديث أخرجه الحسن بن عرفة في جزئه (٦٦ رقم ٤٥) ومن طريقه أخرجه الخطابي في غريب الحديث (٧٧/١) وابن عدي في «الكامل» (١٧٤٥/٥) وأبونعيم في «الحلية» (١٨١/٦) وذكره الذهبي في «الميزان» (٢٤٣/٣). وراجع «الضعيفة» (رقم ٦٧١).

(٢) وصححه الخطابي أيضاً. وجاء في جزء الحسن بن عرفة «الصريد».

(٣) أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٨١/٦) قال حدثنا أبي حدثنا جعفر بن محمد بن يعقوب - ح. وحدثنا أبو محمد بن حيان حدثنا جعفر بن أحمد بن المهرجان قالا حدثنا الحسن بن عرفة فذكره.

فذكره بهذا الإسناد والمتن وذكر هذه الزيادة وقال: «قد تحات من الكبير»^(١).

[٥٦٢] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا الفضل ابن العباس، حدثنا هشام هو ابن عبيد الله الحنظلي الرازي، قال قرأت على محمد هو ابن مسلم الطائفي، عن العلاء بن كثير، عن محمد بن جحادة، عن سلمة بن كهيل، عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «ذاكرُ الله في الغافلين كالمقاتل عن الفارين، وذاكرُ الله في الغافلين كالمصباح في البيت المظلم، وذاكرُ الله في الغافلين يُعرفه الله مقعده ولا يعذب بعده، وذاكرُ الله في الغافلين له من الأجر بعدد كل فصيح في السوق وأعجمي، وذاكرُ الله في الغافلين ينظرُ الله إليه نظرة لا يعذبُه الله بعدها أبدًا، وذاكرُ الله في السوق له بكل شجرة نورٌ يوم القيامة يلقي الله».

قال البيهقي رحمه الله: هكذا وجدته مكتوبًا ليس بين سلمة وبين ابن عمر أحد وهو منقطع وإسناده غير قوي.

(١) وبعده في المطبوعة:

آخر الجزء السادس يتلوه إن شاء الله في السابع أخبرنا أبو طاهر الفقيه أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان حدثنا الفضل بن عباس حديث عبد الله بن عمر عن الغافلين.

الجزء السابع من كتاب الجامع لشعب الإيمان

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ الإمام العلم الحافظ بهاء الدين أبو محمد القاسم ابن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن الشافعي رحمه الله قال أنبأنا الشيخان الإمام أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي وأبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي قالا أخبرنا أبو بكر أحمد.

أخبرنا أبي رحمه الله وأبو الحسن علي بن سليمان المرادي الحافظان قالا أخبرنا أبو القاسم الشحامي قال أخبرنا أحمد بن الحسين البيهقي الحافظ رضي الله عنه.

[٥٦٢] إسناده: منقطع ضعيف.

• الفضل بن العباس الرازي، أبو بكر، فضلك الصائغ (م ٢٧٠ هـ). إمام حافظ محقق. قال الخطيب: كان ثقة ثبتًا حافظًا. راجع «تاريخ بغداد» (٣٦٧/١٢ - ٣٦٨)، «الجرح والتعديل» (٦٦/٧)، «التذكرة» (٦٠٠/٢)، «السير» (٦٣٠/١٢). «شذرات» (١٦٠/٢).

• محمد بن مسلم الطائفي. صدوق يخطئ. من الثامنة (خت م - ٤).

• العلاء بن كثير الدمشقي.

قال ابن المديني: ضعيف. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال أحمد وغيره: ليس بشيء وباجملة فهو متروك ورماه ابن حبان بالوضع، راجع «الميزان» (١٠٤/٣).

[٥٦٣] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو الحسن الكارزي، أخبرنا علي بن عبد العزيز، عن أبي عبيد قال سمعت المبارك بن سعيد بن مسروق يحدث عن عمرو بن قيس عن الحسن قال: «من ذكر الله في السوق كان له من الأجر بعدد كل فصيح فيها وأعجمي» فقال المبارك: الفصيح الإنسان والأعجم البهيمة.

قال أبو عبيد: كل من لا يقدر على الكلام فهو أعجم مستعجم.

[٥٦٤] أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا الحسن ابن علي بن عفان، حدثنا أبو أسامة عن أبي بكر، قال سمعت يحيى بن أبي كثير ص^(١) قال قال رسول الله ﷺ لرجل: «لا تزال مصلّيًا قانتًا ما ذكرت الله قائمًا وقاعدًا، وفي سوقك أو في باديتك^(٢) أو حيثما كنت».

[٥٦٥] أخبرنا أبو عبد الله ومحمد بن موسى، قالا حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأجلح، عن ابن أبي الهذيل،

[٥٦٣] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو عبيد هو القاسم بن سلام، صاحب «غريب الحديث».
- المبارك بن سعيد بن مسروق، الثوري، أبو عبد الرحمن، الكوفي (م ١٨٠هـ) صدوق، من الثامنة (د ت س).

• عمرو بن قيس هو الملائي، العابد الثقة. مرّ (ع).

وأخرجه أبو عبيد في «غريب الحديث» عن المبارك (١/ ٢٨١-٢٨٢).

[٥٦٤] إسناده: معضل.

- أبو أسامة، حماد بن أسامة (م ٢١٢هـ) ثقة. مرّ.
- أبو بكر لا أدري من هو فهناك أكثر من واحد كنيته أبو بكر يروي عن يحيى بن أبي كثير. منهم هشام الدستوائي.

(١) هذه علامة الانقطاع في السند.

(٢) في الأصل «في ناديك».

[٥٦٥] إسناده: رجاله ثقات.

- محمد بن إسحاق، الصغاني، الثقة.
- أجلح بن عبد الله بن حُجّية (بالمهمله والجيم مصغراً) الكندي، ويقال اسمه يحيى (م ١٤٥هـ). صدوق شيعي. من السابعة (بخ-٤).

• ابن أبي الهذيل هو عبد الله، الكوفي، أبو المغيرة. ثقة. من الثانية (ت س ز م).

له ترجمة في «الحلية» (٤/ ٣٥٨-٣٦٤).

وأخرج أبو نعيم بعضه في «الحلية» (٤/ ٣٥٩).

قال: إن الله عز وجل يحب أن يذكر في الأسواق، وذلك لكثرة لغطهم ولغفلتهم، وإنّي لآتي السوق، وما لي فيه حاجة إلا أن أذكر الله تعالى.

[٥٦٦] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب ابن سفيان، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، قال حدثني حديج بن صومي الحميري من أهل مصر عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: «الغفلة في ثلاث: الغفلة عن ذكر الله عز وجل، ومن حين يصلى الصبح إلى طلوع الشمس، وأن يغفل الرجل عن نفسه في الدين حتى يركبه». ومنها^(١): الاشتغال بالذكر عن المسألة.

[٥٦٧] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا سليمان بن محمد بن ناجية المديني، حدثنا

[٥٦٦] إسناده: ضعيف.

- أبو عبد الرحمن المقرئ، عبد الله بن يزيد المكي (م ٢١٣هـ). ثقة فاضل. من التاسعة (ع).
- عبد الرحمن بن زياد بن أنعم (بفتح أوله وسكون النون وضم المهملة) الإفريقي (م ١٥٦هـ) ضعيف في حفظه. من السابعة. وكان رجلاً صالحاً (بخ د ت ق).
- حديج بن صومي (وزان رومي) كذا في «التاريخ الكبير» للبخاري (١١٤/١/٢)، «الجرح والتعديل» (٣١٠/٣)، و«المعرفة والتاريخ» (٥٢٦/٢) وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٨٨/٤) فقال «صري» (بالراء بدل الواو).

والحديث أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٥٢٦/٢-٥٢٧) وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٢٨/٤) عن أبي عبد الرحمن وعزاه للطبراني في «الكبير» وقال: فيه حديج بن صومي وهو مستور وبقية رجاله ثقات.

(١) راجع «المنهاج» (٥٠٥/١).

[٥٦٧] إسناده: لا بأس به.

- سليمان بن محمد بن ناجية المديني. ذكره السمعي في «الأنساب» (١٥٤/١٢).
- محمد بن يحيى هو الذهلي. ثقة.
- صفوان بن أبي الصهباء التيمي، الكوفي.

مقبول من السابعة. اختلف فيه قول ابن حبان فذكره في «المجروحين» (٣٧١/١) وفي «الثقات» (٣٢١/٨).

- بكير بن عتيق، عامري، وقيل: محاربي، كوفي. صدوق. من السادسة (عخ) وفي النسخ الخطية «كثير عن عتيق».

أبو عمرو وأحمد بن المبارك المستملي، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا عثمان بن زفر، حدثنا

= والحديث أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (ص ٦٩) عن أبي نعيم ضرار بن صُرد عن صفوان، وضرار قال الحافظ ابن حجر: صدوق له أوهام وخُطئ ورمي بالتشيع. من العاشرة (عخ). وذكره الذهبي في «الميزان» (٣٢٧/٢) وقال قال البخاري وغيره: متروك. وقال يحيى بن معين: كذابان بالكوفة. هذا وأبو نعيم النخعي.

وذكره ابن الجوزي في الموضوعات (٣/١٦٥) وقال قال ابن حبان: هذا موضوع ما رواه إلا صفوان بهذا الإسناد عن عطية عن أبي سعيد. قال: فأما صفوان فيروي عن الأثبات ما لا أصل له من حديث الثقات ولا يجوز الاحتجاج بما انفرد به. قال: وأما عطية فلا يحل كتب حديثه إلا على التعجب. راجع «المجروحين» (١/٣٧١، ٢/١٦٦).

وتعقبه السيوطي في «اللائح المصنوعة» (٢/٣٤٢) وقال: قال الحافظ ابن حجر في «أماله»: هذا حديث حسن أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد عن أبي نعيم عن صفوان به وأخرجه ابن شاهين في الترغيب من رواية يحيى الحماي، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ولم يصب واستند (أي ابن الجوزي) إلى ذكر ابن حبان لصفوان في «الضعفاء». ولم يستمر ابن حبان على ذلك بل ذكر صفوان في كتاب «الثقات» وذكره البخاري في «التاريخ» (٢/٣٠٨) ولم يحك فيه جرحاً، وذكره ابن شاهين في ترتيب الثقات وكذا ابن خلفون وقال أرجو أن يكون صدوقاً وأن ابن معين وثقه.

وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري أخرجه الترمذي وحسنه، ومن حديث جابر أخرجه البيهقي في «الشعب» انتهى كلام الحافظ.

وذكر السيوطي شاهداً ثالثاً من حديث حذيفة فيه أبو مسلم عبدالرحمن بن واقد. ورد عليه ابن عراق الكتاني بقوله: أبو مسلم عبدالرحمن بن واقد يسرق الحديث كما قاله ابن عدي فإذا لا يستشهد بحديثه. راجع «تنزيه الشريعة المرفوعة» (٢/٣٢٣) وانظر «الكامل» (٤/١٦٢٦). قلت: حديث جابر هو الآتي بعد هذا.

وحديث أبي سعيد أخرجه الترمذي في فضائل القرآن (٥/١٨٤ رقم ٢٩٢٦) والدارمي في فضائل القرآن أيضاً (ص ٨٣٧) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ٣٠٧) وفي «الاعتقاد» (ص ٤٩) وأبو نعيم في «الحلية» (٥/١٠٦) من طريق محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني عن عمرو بن قيس عن عطية أبي سعيد مرفوعاً، بزيادة في آخره: «وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه».

ومحمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني قال ابن معين: سمعنا منه ولم يكن بثقة وقال مرة: يكذب. وقال أبو داود: ضعيف. وقال مرة: كذاب. وقال أحمد: ما أراه يسوى شيئاً. وقال النسائي: متروك. وقال أبو حاتم: ليس بالقوي.

وذكر الذهبي هذا الحديث في ترجمته في «الميزان» (٣/٥١٤ - ٥١٥) وقال حسنه الترمذي فلم يحسن.

صفوان بن أبي الصهباء، عن بكير بن عتيق عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: مَنْ شَغَلَهُ ذِكْرِي عَنْ مَسْأَلَتِي أُعْطِيَتْهُ أَفْضَلُ مَا أُعْطِيَ السَّائِلِينَ».

هكذا رواه البخاري عن ضرار عن صفوان في التاريخ.

[٥٦٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني عبدالله بن سعد، حدثنا الحسين بن أحمد بن حفص النيسابوري، حدثنا محمد بن رافع، حدثنا أبوسفيان الحميري، حدثنا الضحاك ابن حمرة، عن يزيد بن خمير، عن جابر بن عبدالله عن النبي ﷺ يرويه عن ربه تبارك وتعالى قال: «مَنْ شَغَلَهُ ذِكْرِي عَنْ مَسْأَلَتِي أُعْطِيَتْهُ أَفْضَلُ مَا أُعْطِيَ السَّائِلِينَ».

[٥٦٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان البردعي، أخبرنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا خلف بن هشام، حدثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن مالك بن الحارث قال يقول الله تبارك وتعالى: «مَنْ شَغَلَهُ ذِكْرِي عَنْ مَسْأَلَتِي، أُعْطِيَتْهُ أَفْضَلُ مَا أُعْطِيَ السَّائِلِينَ».

[٥٧٠] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا الحسن بن محمد الفسوي، حدثنا يعقوب بن

[٥٦٨] إسناده: ضعيف.

- عبدالله بن سعد هو عبدالله بن أحمد بن سعد، مر، وشيخه الحسين بن أحمد، لم أجده.
- أبوسفيان الحميري هو سعيد بن يحيى بن مهدي (م ٢٠٢ هـ). صدوق وسط. من التاسعة (خ ت).

- الضحاك بن حمرة (بضم المهملة وبالراء) الأملوكي، الواسطي. ضعيف. من السادسة (ت). قال البخاري: منكر الحديث، مجهول (الميزان ٢/٣٢٢).

- يزيد بن خمير بن يزيد الرحبي، أبو عمر. الهمداني. صدوق. من الخامسة.

[٥٦٩] إسناده: رجاله ثقات. وهو مقطوع.

- خلف بن هشام بن ثعلب، البزار، المقرئ، البغدادي (م ٢٢٩ هـ). ثقة. من العاشرة (م دز).
- أبو الأحوص هو سلام بن سليم الحنفي (ع) مر.
- ومنصور هو ابن المعتمر (ع).
- مالك بن الحارث السلمي الرقي - يقال: الكوفي (م ٩٤ هـ). ثقة. من الرابعة (بخ م دس).
- والحديث أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٢٦ رقم ٩٢٩) عن سفيان عن منصور به. ورواه ابن أبي شيبة، وعبدالرزاق.

[٥٧٠] إسناده: رجاله ثقات.

- الحسن بن محمد الفسوي. ذكره السمعاني في «الأنساب» (٢٢٣/١٠) وقال: ثقة نبيل =

سفيان، حدثنا الحسين بن الحسن المروزي وكان جاور بمكة حتى مات قال: سألت سفيان بن عيينة عن تفسير قول النبي ﷺ^(١): «أكثر دعائي ودعاء الأنبياء قبلي بعرفة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير» وإنما هو ذكر ليس فيه دعاء.

قال سفيان: سمعت حديث منصور عن مالك بن الحارث؟ قلت: نعم. قال: ذاك تفسير هذا. ثم قال: أتدري ما قال أمية بن أبي الصلت حين أتى ابن جدعان يطلب نائله ومعروفه؟ قلت: لا، قال لما أتاه قال:

أأذكر حاجتي أم قد كفاني حباؤك^(٢) إن شيمتك الجباء

إذا أثنى عليك المرء يوماً كفاه من تعرضك^(٣) الشناء

قال سفيان^(٤): فهذا مخلوق حين ينسب إلى الجود قيل يكفيننا من تعرضك الشناء عليك حتى تأتي على حاجتنا فكيف بالخالق؟

قال الحليمي^(٥) رحمه الله: والذي يشد هذا كله ما روي عن النبي ﷺ أنه قال^(٦): «مَنْ أَكْثَرَ ذَكَرَ اللَّهَ بَرِيَ مِنَ النِّفَاقِ».

وعن معاذ بن جبل^(٧) قال: سألت رسول الله ﷺ أي الإيمان أفضل؟ قال: «أن تعمل لسانك في ذكر الله».

= عنده أكثر مصنفات يعقوب بن سفيان الفسوي. والخبر ذكره السيوطي في اللآلئ المصنوعة (٣٤٣/٢) برواية الخطابي قال حدثني محمد بن المظفر حدثنا أحمد بن صالح الكيلاني حدثنا الحسين بن الحسن المروزي فذكره. وهو في شأن الدعاء (٢٠٦-٢٠٧) وذكره ابن حجر في «فتح الباري» (١٤٧/١١).

(١) أخرجه مالك في «الموطأ» (ص ٢١٤، ٤٢٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٧٤/١٠) والترمذي (٥٧٢/٥) رقم ٣٥٨٥ والمؤلف في «سننه» (١١٧/٥).

(٢) الجباء هو العطية. وفي «شأن الدعاء»، وفي فتح الباري «حباؤك» بالياء وهو خطأ.

(٣) وفي «شأن الدعاء» «تعرضه».

(٤) وفي «شأن الدعاء» «يا حسين».

(٥) راجع «المنهاج» (١/٥٠٦).

(٦) انظر الحديث الآتي.

(٧) سيأتي بعد حديثين.

[٥٧١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر أحمد بن الحسن، قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا حميد بن عياش الرمي -ثقة- حدثنا المؤمل بن إسماعيل، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «إن الله اصطفى من الكلام سبحانه الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، من قال سبحانه الله كُتِبَ له عشرون حسنة، وحُط عنه عشرون سيئة، ومن قال الحمد لله فهي ثناء الله، كُتِبَ له ثلاثون حسنة وحُط عنه ثلاثون سيئة، ومن قرأ عشر آيات من كتاب الله عز وجل في ليلة لم يكتب من الغافلين، ومن قرأ مائة آية في ليلة كُتِبَ من القانتين».

[٥٧١] إسناده: ضعيف.

• حميد بن عياش الرمي، المكتب، أبو الحسن. قال ابن أبي حاتم: هو صدوق. (الجرح والتعديل ٢٢٧/٣).

• مؤمل بن إسماعيل البصري، أبو عبد الرحمن (م ٢٠٦ هـ). صدوق سبي الحفظ. من صغار التاسعة (خت قد س ق). وقال الذهبي في «الميزان» (٢٢٨/٤) وثقه ابن معين. وقال أبو حاتم: صدوق شديد في السنة كثير الخطأ. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال أبوزرعة: في حديثه خطأ كثير.

والجزء الأول من الحديث صحيح أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٥/٣) عن عبد الرحمن بن مهدي، وعن عبد الرزاق (٣١٠/٢، ٣٧/٣) كلاهما عن إسرائيل عن أبي سنان عن أبي صالح الحنفي عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله اصطفى من الكلام أربعاً: سبحانه الله والحمد لله، ولا إله إلا الله والله أكبر فمن قال سبحانه الله كتب له عشرون حسنة وحطت عنه عشرون سيئة ومن قال الله أكبر مثل ذلك، ومن قال لا إله إلا الله مثل ذلك، ومن قال الحمد لله رب العالمين من قبل نفسه كتب له ثلاثون حسنة وحط عنه بها ثلاثون سيئة». ورجال هذا الإسناد رجال مسلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠-٤٢٨) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٨٤٠) والحاكم في «المستدرک» (٥١٢/١) وقال صحيح على شرط مسلم وأقره الذهبي، وراجع «الصحيحة» للألباني (١٧١٤).

وأما الجزء الأخير فقد أخرج أبوداود (١١٨/٢) رقم ١٣٩٨ وابن خزيمة في «صحيحه» (١٢٥/١) وابن حبان (٦٦٢) من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله ﷺ أنه قال: «من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين. ومن قام بمائة آية كتب من القانتين، ومن قرأ بألف آية كتب من المقنطرين». ذكره الألباني في «الصحيحة» (٦٤٢).

قال سهيل^(١) وأخبرني أخي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثله وزاد فيه «ومن أكثر ذكر الله فقد برئ من النفاق».

[٥٧٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأنا الحسين بن صفوان، أخبرنا ابن أبي الدنيا، حدثنا علي بن الجعد، حدثني حماد بن سلمة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن كعب قال: من أكثر ذكر الله برئ من النفاق.

وقيل عن حماد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي السليل^(٢) عن كعب وهو أصح من رواية مؤمل، والله أعلم.

[٥٧٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا هشام بن

(١) أخرج الطبراني في «الصغير» (٧٧/٢) هذا الجزء فقط وشيخه فيه محمد بن سهل بن المهاجر الرقي متهم. وراجع «الضعيفة» (٨٩٠).

[٥٧٢] إسناده: رجاله ثقات وهو مقطوع.

(٢) كذا في النسخ عندنا، وأبو السليل هو ضريب بن نقيز. من السادسة لم يدرك كعباً، فالصواب ما في «عمل اليوم والليلة» والنسائي «السلوكي» وهو عبدالله بن ضمرة يروي عن كعب ويروي عنه أبو صالح السمان، وثقه العجلي وهو من الثالثة.

والخبر أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٨٤٣) عن إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن السلوكي عن كعب قال:

اختار الله الكلام فأحب الكلام إلى الله لا إله إلا الله والله أكبر وسبحان الله والحمد لله. فمن قال لا إله إلا الله فهي كلمة الإخلاص كتب الله له بها عشرين حسنة وكفر عنه عشرين سيئة. ومن قال قال الله أكبر فذلك جلال الله كتب الله له بها عشرين حسنة وكفر عنه عشرين سيئة. ومن قال الحمد لله فذلك ثناء الله كتب الله له بها ثلاثين حسنة وكفر عنه ثلاثين سيئة.

[٥٧٣] إسناده: فيه مجهول:

- هشام بن علي بن هشام السيرواني، أبو علي. سكن البصرة، يروي عن أبي الوليد الطيالسي وأبي حذيفة وأهل البصرة، مستقيم الحديث كتب عنه أصحابنا. قاله ابن حبان في «الثقات» (٢٣٤/٩). توفي عام (٢٨٤ هـ) راجع «التذكرة» (٦٤٤/٢).

- سعيد إذا كان سعيد بن سلمة بن أبي الحسام العدوي الذي يروي عنه عبدالله بن رجاء فلم يعرفه ابن معين حق المعرفة. وقال النسائي: شيخ ضعيف. وله في مسلم حديث واحد واستشهد به البخاري.

- موسى هو ابن جبير الأنصاري، المدني، مولى بني سلمة. مستور. من السادسة (دق).
- وإياس الجهني هو إياس بن سهل الجهني ذكره ابن منده في الصحابة. وقال أبونعيم أظنه =

علي، حدثنا عبدالله بن رجاء، حدثنا سعيد، حدثني موسى، قال سمعت من حدثني عن إياس الجهنني أنه كان يقول: قال معاذ بن جبل: يا نبي الله أي الإيمان أفضل؟ قال: «تُحِبُّ الله، وتُبْغِضُ الله، وتعمل لسانك بذكر الله» قال: وماذا مع ذلك يا نبي الله؟ قال: «تُحِبُّ للناس ما تحب لنفسك وتكره للناس ما تكره لنفسك، وتقول خيرًا أو تصمت فإنها يُكَبُّ في نار جهنم من يُكَبُّ فيها بلسانه».

[٥٧٤] أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن عبدالله البيهقي، أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين البيهقي، حدثنا داود بن الحسين البيهقي، حدثنا حميد بن زنجويه، حدثنا أبو الأسود، حدثنا ابن لهيعة، عن زبان بن فائد، عن سهيل بن معاذ بن أنس، عن أبيه أن معاذ بن جبل سأل رسول الله ﷺ عن أفضل الإيمان قال: «تُحِبُّ الله، وتُبْغِضُ الله، وتعمل لسانك في ذكر الله» قال: وما (ذا مع) ذاك يا رسول الله؟ قال: «وأن تُحِبَّ للناس ما تحب لنفسك، وتكره له ما تكره لنفسك، وأن تقول خيرًا أو تصمت».

[٥٧٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن

= تابعيًا. وروى ابن منده هذا الحديث من طريق موسى بن جبير عن سمع إياسًا. وراجع الإصابة (١٠١/١).

[٥٧٤] إسناده: ضعيف.

• أبو الأسود النضر بن عبد الجبار، المصري (م ٢١٩هـ). مشهور بكنيته. ثقة. من كبار العاشرة (د س ق).

• زبان (بتشديد الموحدة) ابن فائد «بالفاء» أبوجوين المصري (م ١٥٥هـ).

ضعيف الحديث مع صلاحه وعبادته. من السادسة (بخ د ت ق).

• سهل بن معاذ. في روايات زبان عنه كلام.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٤٧/٥) والطبراني في «الكبير» (١٩١/٢٠) من طريق رشدين عن زبان والطبراني (١٩١/٢٠) من طريق أسد بن موسى عن ابن لهيعة. وقال الهيثمي: رشدين وابن لهيعة كلاهما ضعيف. (مجمع الزوائد ٨٩/١).

[٥٧٥] إسناده: فيه ابن لهيعة وهو متكلم فيه.

• سعيد بن أبي مريم هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم، أبو محمد المصري (م ٢٢٤هـ). ثقة ثبت فقيه. من كبار العاشرة (ع).

=

وفي النسخ الخطية «إسماعيل بن أبي مريم».

إسحاق، حدثنا سعيد بن أبي مريم، عن ابن لهيعة، حدثني الحارث بن يزيد، عن علي ابن رباح، عن عقبة بن عامر أن رسول الله ﷺ قال لرجل يقال له ذو البجادين^(١): «إِنَّهُ أَوْاه» وذلك أنه كان يكثر ذكر الله بالقرآن والدعاء.

[٥٧٦] أخبرنا أبو زكريا بن إسحاق، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا هشام بن سعد، عن زيد ابن أسلم قال قال ابن الأدرع: كنت أحرس رسول الله ﷺ ليلة فخرج رسول الله ﷺ فأخذ بيدي فانطلقت معه فمر في المسجد برجل يصلي رافعاً صوته فقال رسول الله ﷺ:

= • الحارث بن يزيد الحضرمي، أبو عبد الكريم المصري (م ١٣٠هـ). ثقة ثبت عابد. من الرابعة (م د س ق).

• علي بن رباح بن قصير اللخمي، أبو عبد الله، المصري (م ١١٩هـ).

والمشهور في اسمه عَلِيّ بالتصغير، وكان يغضب منها. ثقة من صغار الثالثة (بخ م-٤).
(١) ذو البجادين هو عبد الله بن عبد نهم بن عفيف بن سحيم المزني وهو عم عبد الله بن مغفل المزني. والبجاد (بكسر الموحدة وتخفيف الجيم) كساء مخطط. وكان سبب لقبه بذلك أنه كان يتبأ في حجر عمه وكان محسناً له، فبلغ عمه أنه أسلم فتزع منه كل شيء أعطاه، حتى جرّده من ثوبه فأتى أمه فقطعت له بجاداً لها بائنتين، فأنزرت نصفاً وارتنى نصفاً ثم أصبح فقال له النبي ﷺ «أنت عبد الله ذو البجادين فالترم بابي». راجع «الإصابة» (٢/٢٣٠).

والحديث أخرجه أحمد (٤/١٥٩) عن موسى، والطبراني في «الكبير» (١٧/٢٩٥ رقم ٨١٣) عن يحيى بن أيوب العلاف عن سعيد بن أبي مريم كلاهما عن ابن لهيعة.
وقال الهيثمي في «المجمع» (٩/٣٦٩) إسناده: حسن.

وأخرجه جعفر بن محمد الفريابي في «كتاب الذكر» من طريق ابن لهيعة أيضاً. قاله ابن حجر في «الإصابة» (٢/٣٣٠).

[٥٧٦] إسناده: رجاله ثقات. وفي بعضهم بعض الكلام.

• هشام بن سعد المدني هو أبو عباد أو أبو سعد (م ١٦٠هـ). كان يقال له يتيم زيد بن أسلم. صدوق. له أوهام ورمي بالتشيع. من كبار السابعة. أخرج له مسلم في الشواهد وقال ابن معين: ليس بذلك القوي وليس بمتروك. وقال ابن عدي: مع ضعفه يكتب حديثه. (م-٤).
• ابن الأدرع. كذا لم يسم. وفي الصحابة محجن بن الأدرع الأسلمي ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣/٣٩٩) وابن حجر في «الإصابة» (٣/٣٤٦).

والحديث أخرجه أحمد في «المستد» (٤/٣٣٧) عن وكيع عن هشام. وقال الهيثمي في «المجمع» (٩/٣٦٩) رجاله رجال الصحيح.

«عسى أن يكون هذا مرآتي» قال قلت يا رسول الله رجل يصلي، قال: «إنكم لن تدركوا هذا الأمر بالمغالبة» ثم خرج ليلة أخرى فوجدني أحرس فأخذ بيدي فانطلقت معه فمر برجل في المسجد يصلي رافعاً صوته قال قلت: يا رسول الله عسى أن يكون هذا مرآتي قال: «ولكنه أواه» قال: فذهبت بعد ذلك أنظر من هو فإذا هو عبدالله^(١) ذو النجادين (بالنون قال أبو أحمد إنها هو البجادين)^(٢). قال البيهقي رحمه الله: هو كما قال.

قال: وإنما سمي بذلك لأنه لما أسلم نزع ثيابه فأعطته أمه بجاداً من شعر فشقه اثنين فأتزر بأحدهما وارتدى بالآخر.

وإسناد هذا الحديث مرسل.

وقد أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا عمر بن عبد الوهاب^(٣) الرياحي، حدثنا طلحة بن يحيى، عن هشام ابن سعد، عن زيد بن أسلم، عن سلمة بن الأكوع قال: كنت أحرس رسول الله ﷺ ليلة فذكر معناه وقال في آخره: فإذا هو عبدالله ذو النجادين.

قال البيهقي رحمه الله: وهذا ليس بشيء والصحيح رواية جعفر بن عون.

[٥٧٧] أخبرنا عبد الخالق بن علي المؤذن، أخبرنا أبو بكر بن خنب، حدثنا محمد بن

(١) في النسخ الخطية «عبيد».

(٢) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل.

(٣) عمر بن عبد الوهاب بن رياح، الرياحي (بالتحتانية) البصري (م ٢٢١هـ). ثقة. من العاشرة (م س).

طلحة بن يحيى بن النعمان بن أبي عياش الزرقى، الأنصاري المدني.

صدوق بهم. من السابعة (خ م د س ت)

وثقه يحيى بن معين وغيره. وقال أحمد: مقارب الحديث. وقال أبو حاتم: ليس بالقوي.

وقال يعقوب بن شيبة: شيخ ضعيف جداً. ومنهم من قال: لا يكتب حديثه. راجع «الميزان» (٣٤٣/٢).

[٥٧٧] إسناده: ضعيف.

• أبو بكر بن خنب هو أبو بكر محمد بن أحمد بن خنب، البخاري، ثم البغدادي (م ٣٥٠هـ).

كان والده بخارياً فقدم بغداد وتأهل، فولد له بها أبو بكر ونشأ بها ثم رجع محتده وهو ابن عشرين سنة. وكان فقيهاً شافعي المذهب، محدثاً فها، لا بأس به.

راجع «تاريخ بغداد» (٢٩٦/١)، «السير» (٥٢٣/١٥-٥٢٤)، «شذرات» (٧/٣).

إسماعيل الترمذي، حدثني أيوب بن سليمان، حدثني أبوبكر بن أبي أويس، عن سليمان ابن بلال، عن أبي عبد العزيز الربذي، عن سعيد بن أبي سعيد، عن الأدرع السلمي: قال جئت ليلة أحرس رسول الله ﷺ فإذا أنا بعبد الله ذي البجادين يقرأ في المسجد عالية قراءته قال: فخرج علي رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله بأبي أنت وأمي أمراء هذا؟ قال: «معاذ الله! هذا عبد الله ذو البجادين» قال: ثم توفي بالمدينة فلما رفع نعشه قال رسول الله ﷺ: «ارفقوا به رفق الله عليه» ثم حضر حفرته فقال: «وسَّعوا له وسَّع الله عليه» قال بعض أصحاب رسول الله ﷺ له: أحزنت به يا رسول الله؟ قال: «إِنَّهُ يُحِبُّ الله ورسوله».

[٥٧٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا محمد بن علي بن دحيم الشيباني، أخبرنا أحمد ابن حازم بن أبي غرزة، حدثنا الفضل بن دكين - ح.

= وفي الأصول «أبوبكر بن حبيب».

- أيوب بن سليمان بن بلال القرشي، أبو يحيى، المدني (م ٢٢٤هـ).
- ثقة، لثبته الأزدي والساجي بلا دليل. من التاسعة (خ د ت س) وراجع «الميزان» (١/٢٨٧).
- أبوبكر بن أبي أويس هو عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي (م ٢٠٢هـ).
- مشهور بكنيته كأييه. ثقة. من التاسعة (خ م د ت س).
- أبو عبد العزيز هو موسى بن عبيدة الربذي (م ١٥٣هـ).
- قال أحمد: لا يكتب حديثه، وقال النسائي وغيره: ضعيف وقال ابن معين: ليس بشيء.
- راجع «الميزان» (٤/٢١٣) وانظر «الكنى للدولابي» (٢/٧٢).
- سعيد بن أبي سعيد الأنصاري المدني مولى أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم.
- قال ابن حجر: مجهول. من الثالثة (ت ق). وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/٢٨٥).
- الأدرع السلمي. ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٦٠). وفي الأصل و(ن) «ابن الأدرع».
- والحديث أخرجه ابن ماجه في الجناز (١/٤٩٧ رقم ١٥٥٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن زيد بن الحباب عن موسى بن عبيدة، عن سعيد بن أبي سعيد عن الأدرع السلمي.
- وقال البوصيري في «الزوائد»: ليس لأدرع السلمي في الكتب الستة سوى هذا الحديث.
- وقال ورواه أبوبكر بن أبي شيبة في «مسنده» بتمامه هكذا. راجع «مصباح الزجاجة» (٥٠٨ رقم ١٥٥٩).

[٥٧٨] إسناده: حسن.

- أبو عبد الرحمن هو السلمي، الصوفي، شيخ البيهقي.
- أبو نعيم هو الفضل بن دكين. (ع) مَرَّ.
- محمد بن مسلم الطائفي. صدوق تكلم فيه، له غرائب.

قال وحدثنا أبو عبد الرحمن، أخبرنا أبو الحسن الكارزي، أخبرنا علي بن عبد العزيز، حدثنا أبو نعيم، حدثنا محمد بن مسلم، عن عمرو بن دينار، قال أخبرني جابر بن عبد الله - وفي رواية أبي عبد الله: حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله - قال: رأى ناس نارًا في المقبرة فأتوها فإذا رسول الله ﷺ في المقبرة وإذا هو يقول: «ناولوني صاحبكم وإذا هو الرجل الأواه الذي كان يرفع صوته بالذكر».

[٥٧٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي، حدثنا إسحاق بن منصور السلولي، حدثنا محمد بن مسلم الطائفي، عن عمرو بن دينار، عن جابر أن رجلاً كان يرفع صوته بالذكر، فقال رجل: لو أن هذا خفض من صوته، فقال رسول الله ﷺ: «فإنه أواه» قال: فمات فرأى رجل نارًا في قبره فأتاه فإذا رسول الله ﷺ فيه وهو يقول: «هلموا صاحبكم» فإذا هو الرجل الذي كان يرفع صوته بالذكر.

وروي في حديث أبي ذر قال: كان رجل يطوف بالبيت وهو يقول في دعائه: أوّه^(١) أوّه فقال رسول الله ﷺ: «إنه لأواه» قال أبو ذر: فخرجت ذات ليلة فإذا النبي ﷺ في المقابر يدفن ذلك الرجل ومعه المصابيح.

= والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٤٥/٢) وصححه وأقره الذهبي.

وأخرجه أبو داود في الجنائز (٥١٣/٣) رقم (٣١٦٤) عن محمد بن حاتم بن بزيع عن أبي نعيم. وأبو نعيم في «الحلية» (٣٥١/٣) عن سليمان بن أحمد - وهو الطبراني حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا أبو نعيم فذكره... وقال: هذا الحديث من مفاريد محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو، ورواه عنه المقدمان أبو أحمد الزبيري وإسحاق بن منصور وغيرهما. (قلت) أخرجه الحاكم من طريق أبي أحمد الزبيري (٣٦٨/١) ببعض الاختصار وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

[٥٧٩] إسناده: كسابقه.

• إسحاق بن منصور السلولي، أبو عبد الرحمن (م ٢٠٤هـ). صدوق تكلم فيه للتشيع. من التاسعة (ع).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» بنفس السند (٣٦٨/١).

(١) «أوّه» كلمة يقولها الرجل عند الشكاية والتوجع وهي ساكنة الواو مكسورة الهاء، وربما قلبوا الواو ألفاً فقالوا «آه» من كذا. وربما شددوا الواو وكسروها وسكنوا الهاء فقالوا «أوّه» وربما حذفوا الهاء فقالوا «أو» وبعضهم يفتح الواو مع التشديد فيقول: «أوّه». راجع «النهاية» لابن الأثير (٨٢/١).

[٥٨٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسين بن علي الدارمي، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا بNDAR، حدثنا محمد، حدثنا شعبة، عن أبي يونس قال: سمعت رجلاً بمكة كان اسمه وقاص يحدث عن أبي ذر فذكره.

[٥٨١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا عبد الوهاب، أخبرنا سعيد عن عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبیش، عن ابن مسعود أنه قال: إن إبراهيم لأواه^(١) قال: الأواه: الدعاء.

[٥٨٢] أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني، حدثنا الإمام أبو الوليد،

[٥٨٠] إسناده: معضل.

- بNDAR هو محمد بن بشار. ثقة. (ع).
- محمد لعله غندر، محمد بن جعفر، يكثر الرواية عن شعبة (ع).
- أبو يونس هو حاتم بن أبي صغيرة، البصري. ثقة. من السادسة (ع).
- وقاص لم أعرفه.

أخرجه الحاكم بنفس السند (٣٦٨/١) وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٥١-٥٠/١١).

[٥٨١] إسناده: حسن.

- عبد الوهاب وهو ابن عطاء الخفاف. صدوق ربما أخطأ. مَرَّ. وهو رواية سعيد بن أبي عروبة.
- سعيد هو ابن أبي عروبة (ع).
- عاصم بن بهدلة أبي النجود، المقرئ (م ١٢٨هـ)، صدوق له أوهام. حديثه في الصحيحين مقرون (ع) وفي نسخ الكتاب «سعيد بن عاصم بن بهدلة».
- زَرَّ (بكسر أوله وتشديد الراء) ابن حَيْشٍ (بضم المهملة وفتح الموحدة الخفيفة) الأسدي، الكوفي، أبو مريم (م ٨٢هـ). ثقة جليل مخضرم (ع).

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٥١٧/١١) وابن جرير في «تفسيره» (٤٧/١١) والطبراني في «الكبير» (٢٣٣/٩ رقم ٩٠٠٤) من طريق عاصم عن زر عن ابن مسعود.

(١) في القرآن الكريم: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ﴾ (سورة هود ٧٥/١١).

[٥٨٢] إسناده: حسن.

- أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني لم أجد ترجمته.
- أبو الوليد هو حسان بن محمد الفقيه.
- محمد بن أبي بكر، المقدمي - ثقة.
- حميد بن الأسود بن الأشقر البصري، أبو الأسود الكرايسي. صدوق يهيم قليلاً. من الثامنة (خ-٤).

حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا حميد بن الأسود، حدثنا عبدالله بن سعيد بن أبي هند، عن شريك بن أبي نمر، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «ثَلَاثَةٌ لَا يَرُدُّ اللَّهُ دُعَاءَهُمْ: الذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيرًا، ودَعْوَةُ الْمَظْلُومِ، والإمام المُقْسَطُ».

[٥٨٣] أخبرنا أبو الحسن محمد بن أبي المعروف الفقيه، أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، حدثنا أبو علي بشر بن موسى، حدثنا أبو زكريا يحيى بن إسحاق، حدثنا ابن لهيعة، عن دراج أبي السمح، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري قال: قيل: يا رسول الله أي الناس أعظم درجة؟ قال: «الذَّاكِرِينَ اللَّهَ».

[٥٨٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا

= • عبدالله بن سعيد بن أبي هند، أبو بكر، المدني. صدوق ربما وهم. من السادسة (ع) ضعفه أبو حاتم. راجع «الميزان» (٢/٤٢٩).

• شريك بن أبي نمر هو شريك بن عبدالله بن أبي نمر، أبو عبدالله المدني. صدوق يخطئ. من الخامسة (خ، م، د، س، ق). وفي (ن) «شريك بن أبي يمن». وسيأتي الحديث في الباب (٤٩) وذكره الألباني في «الصحيحة» (١٢١١) وحسنه.

[٥٨٣] إسناده: ضعيف.

• أبو زكريا يحيى بن إسحاق السيلحيني (م ٢٢٠ هـ). صدوق. من كبار العاشرة (م - ٤).
• ابن لهيعة، عبدالله. ضعف.
• دراج: ضعيف. مر.

والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/٤٥٨ رقم ٣٣٧٦) عن قتيبة عن ابن لهيعة في سياق أتم ولفظه: أن رسول الله ﷺ سئل أي العباد أفضل درجة عند الله يوم القيامة؟ قال: «الذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيرًا والذَّاكِرَاتِ» قلت: يا رسول الله من الغازي في سبيل الله؟ قال: «لو ضرب بسيفه في الكفار والمشركين حتى ينكسر ويختضب دمًا لكان الذَّاكِرُونَ اللَّهَ أَفْضَلَ مِنْهُ دَرَجَةً».

وأخرجه أحمد (٣/٧٥) وأبو يعلى في «مسنده» (٢/٥٣٠ رقم ١٤٠١) عن الحسن بن موسى عن ابن لهيعة بنحوه.

[٥٨٤] إسناده: لين وفيه مجهول.

• عبيد بن يعيish المحاملي، أبو محمد، الكوفي العطار (م ٢٢٨ هـ). ثقة. من صغار العاشرة (ي، م، س).

• زيد بن الحباب، أبو الحسين العكلي (م ٢٠٣ هـ). صدوق يخطئ في حديث الثوري. من التاسعة (م - ٤). وفي (ن) والمطبوعة «زيد بن الخيار».

• سلم بن عطية الفقيمي (بالفاء والقاف مصغراً) الكوفي لين الحديث. من السادسة (س). =

إسماعيل بن الفضل، حدثنا عبيد بن يعيش، حدثني زيد بن الحباب، حدثنا شعبة، عن سلم بن عطية، قال سمعت ابن أبي الهذيل قال حدثني صاحب لي عن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «تَبًّا لِلذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ يَتَخَذَ (أَحَدُكُمْ) لِسَانًا ذَاكِرًا وَقَلْبًا شَاكِرًا وَزَوْجَةً تُعِينُ عَلَى الْآخِرَةِ».

قال الحليمي^(١) رحمه الله، فبان بهذا أن ذكر الله إيمان ثم ساق الكلام^(٢) إلى أن قال: وإذا كان محل ذكر الله ما وصفت، كان من حق العبد أن يحافظ عليه. ثم يتحرى من الأذكار ما ظهر فضله، وجاء عن رسول الله ﷺ الحث عليه.

قال البيهقي رحمه الله: وقد ذكرنا أخبارًا كثيرة في ذلك في «كتاب الدعوات» ونحن نشير هاهنا إلى طرف منها.

[٥٨٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو بكر بن عبد الله، أخبرنا الحسن بن سفيان،

= • ابن أبي الهذيل، عبد الله، أبو المغيرة. ثقة، من الثانية (ت، س، ز، م).

والحديث أخرجه النسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ١١/١٧٦) وأحمد في «المسند» (٣٦٦/٥) وفي «الزهد» (ص ١٩).

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢٧٨/٥) عن عبد الرحمن بن مهدي، عن إسرائيل، عن منصور عن سالم بن أبي الجعد و(٢٨٢/٥) عن وكيع حدثني عبد الله بن عمرو بن مرة عن أبيه عن سالم عن ثوبان قال: لما نزل في الذهب والفضة ما نزل قالوا: فأَي المال نتخذ؟ قال عمر: أنا أعلم ذلك لكم. قال فأوضع على بعير فأدركه وأنا في أثره فقال يا رسول الله، أي المال نتخذ؟ قال: «ليتخذ أحدكم قلبًا شاكرًا ولسانًا ذاكِرًا وزوجة تعينه على أمر الآخرة».

ورواه الترمذي في التفسير (٢٧٧/٥) رقم ٣٠٩٤ وابن ماجه في النكاح (١/٥٩٦) رقم ١٨٥٦ والطبراني في الصغير (٢/٤٥) والواحد في أسباب النزول (ص ٢٤٤) وابن جرير في تفسيره (١٠/١١٩).

(١) المنهاج (١/٥٠٦). (٢) في (ن) والمطبوعة «الحديث».

[٥٨٥] إسناده: صحيح.

• أبو خيثمة هو زهير بن حرب بن شداد النسائي (م ٢٣٤ هـ). ثقة ثبت. روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث. من العاشرة (خ، م، د، س، ق).

• ابن فضيل هو محمد بن فضيل بن غزوان الضبي (ع).

• عمارة بن القعقاع بن شبرمة الضبي، الكوفي. ثقة. من السادسة (ع).

• أبوزرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي. قيل اسمه: هرم. وقيل: عمرو. وقيل:

عبد الله. وقيل: عبد الرحمن. وقيل: جرير. ثقة. من الثالثة (ع).

حدثنا أبو خيثمة، حدثنا ابن فضيل، حدثنا عمار بن القعقاع، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ».

رواه البخاري في الصحيح عن أبي خيثمة^(١).

ورواه مسلم عن أبي كريب^(٢) عن ابن فضيل.

[٥٨٦] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف المصري بمكة، حدثنا أبو الفضل

(١) في الدعوات (١٦٨/٧) وأخرجه في التوحيد (٢١٩/٨) وفي كتاب «خلق أفعال العباد» (٣١) عن أحمد بن إشبك، وفي الإيمان (٢٢٩/٧) عن قتيبة بن سعيد كلاهما عن ابن فضيل. ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤٢/٥).

(٢) في النسخ الخطية «عن أبي بكر عن ابن فضيل» ولم يخرج مسلم من طريقه بل أخرجه عن محمد ابن عبد الله بن نمير وزهير بن حرب، وأبي كريب ومحمد بن طريف البجلي كلهم عن ابن فضيل، في «الذكر والدعاء» (٢٠٧٢/٣).

فكان الأولى بالمؤلف الإشارة إلى رواية زهير بن حرب وهو أبو خيثمة.

وأخرجه الترمذي في الدعوات (٥١٢/٥ رقم ٣٤٦٧) وابن ماجه في الأدب (١٢٥١/٢) رقم ٣٨٠٦) وأحمد في «المسند» (٢٣٢/٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٨٨/١٠؛ ٤٤٩/١٣) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٨٣٠) والمؤلف في «الاعتقاد» (١١٨) وفي «الأسماء والصفات» (٦٣٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٤٠٠/١٠) والجوزقاني في «الأباطيل» (٣١٥/١) من طريق محمد بن فضيل عن عمار بن القعقاع.

[٥٨٦] إسناده: فيه من تكلم فيه. والحديث صحيح.

• أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف، المصري الفراء (م ٤٣١ هـ). سمع الكثير وحدث عن جماعة، وتفرد في الدنيا بعلو الإسناد. ترجمته في «السير» (٤٧٦/١٧) «الوافي» (٣٢٣/٤) «النجوم الزاهرة» (٣١/٥) «شذرات» (٢٤٩/٣).

• أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر الرافتي، نزيل مصر (م ٣٥٦ هـ). قال يحيى بن علي الطحان: تكلموا فيه. راجع «السير» (٤٥/١٦) «مشتبه النسبة» (٢٩٨/١) «تبصير المتنبه» (٦١٩/٢) «شذرات» (١٩/٣).

• محمد بن محمد بن إسماعيل بن شداد، أبو عبد الله الأنصاري القاضي المعروف بالجدوعي (م ٢٩١ هـ). قال الخطيب: بصري سكن بغداد وحدث بها وكان ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٢٠٥/٣ - ٢٠٧) «الوافي» (١٠٤/١). وقال في «الأنساب» (٢٢٦/٣) الجدوعي (بضم الجيم والمعجمة وسكون الواو وكسر المهملة) نسبة إلى الجدوع جمع جذع ولعل =

العباس بن محمد بن نصر الراقي بمصر، حدثنا محمد بن محمد بن إسماعيل بن شداد الجذوعي، حدثنا مسدد بن مسرهد، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا الجريري، عن أبي عبد الله الجسري جسر عنزة، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر أن رسول الله ﷺ عاده أو أنه عاد رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله بأبي أنت وأمي أي الكلام أحب إلى الله عز وجل؟ قال: «ما اصطفاه الله لملائكته سبحانه ربّي ويحمده سبحانه ربّي ويحمده».

[٥٨٧] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، أنبأنا عبد الوهاب بن عطاء، أخبرنا داود بن أبي هند، عن عامر، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فِي يَوْمٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ كُنَّ لَهُ بِعَدَلِ عَشْرَ مُحَرَّرِينَ» أو قال: «بعدل محرر» شك داود.

قال البخاري رحمه الله وقال موسى (حدثنا وهيب)^(١) عن داود فذكر هذه الرواية.

= جد بعض المتتبعين إليه كان يشتغل ببيع الجذع. ثم ذكر صاحب الترجمة. وفي (ن) والمطبوعة «الخزاعي» محرفاً.

- إسماعيل بن إبراهيم هو ابن علي. ثقة (ع).
- الجريري (بضم الجيم) سعيد بن إياس. ثقة، مر (ع).
- أبو عبد الله الجسري، هو حميري بن بشير. معروف بكنيته أيضاً. ثقة يرسل، من الثالثة. (بخ، م، ت، سي).

- عبد الله بن الصامت الغفاري، البصري. ثقة. من الثالثة. (خت، م، ٤).
- والحديث أخرجه مسلم في الذكر (٢٠٩٣/٣ - ٢٠٩٤) وأحمد في «مسنده» (١٤٨/٥) والترمذي في الدعوات (٥٧٦/٥) رقم (٣٥٩٣) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٢٤).
- كما أخرجه النسائي من طريق شعبة عن الجريري سمعت سودة بن عاصم العنزي عن عبد الله ابن الصامت عن أبي ذر عن النبي ﷺ فذكره مختصراً.

ووهم الحاكم فذكره في «المستدرک» (٥٠١/١) من طريق إسماعيل بن علي عن سعيد الجريري. وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

[٥٨٧] إسناده: رجاله ثقات.

- عبد الوهاب بن عطاء الخفاف. صدوق، مر.
- عامر هو الشعبي (ع).

(١) سقط ما بين العلامتين من (ن) والمطبوعة.

وراجع البخاري في الدعوات (١٦٧/٧) وقال ابن حجر: وصله أبو بكر بن أبي خيثمة في =

[٥٨٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا يحيى بن جعفر،

= ترجمة الربيع بن خثيم من تاريخه فقال: حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب بن خالد عن داود بن أبي هند عن عامر الشعبي، فذكره ولفظه:

«كان له من الأجر مثل من أعتق أربعة أنفس من ولد إسماعيل».

وقد أخرجه جعفر (الفريابي) في «الذكر» من رواية خالد الطحان عن داود بن أبي هند بسنده لكن لفظه «كان له عدل رقبة أو عشر رقاب».

ثم أخرجه من طريق عبد الوهاب بن عبد المجيد عن داود قال: مثله. ومن طريق محمد بن أبي عدي ويزيد بن هارون كلاهما عن داود نحوه.

وأخرجه النسائي من رواية يزيد وهو عند أحمد عن يزيد بلفظ «كن له كعدل عشر رقاب» انظر «فتح الباري» (٢٠٣/١١).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٣٠١/١٠؛ ٤٦٠/١٣) وابن المبارك في «الزهد» (ص ٣٩٧ رقم ١١٢٤) والطبراني في «الكبير» (١٩٥/٤) رقم ٤٠١٦، ٤٠١٩ من طريق يزيد بن هارون عن داود بن أبي هند، ومن طريق حماد بن سلمة (رقم ٤٠١٧) وحماد بن يزيد (٤٠١٨) كلهم عن داود به.

[٥٨٨] إسناده: حسن.

- يحيى بن جعفر هو يحيى بن أبي طالب. مر.
- علي بن عاصم بن صهيب الواسطي. مر. (م ٢٠١ هـ). صدوق. من التاسعة (د، ت، ق). يخطئ ويصر، ورمي بالتشيع.
- إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولا هم، البجلي (م ١٤٦ هـ). ثقة ثبت. من الرابعة (ع).
- عامر هو الشعبي.
- الربيع بن خثيم بن عائذ بن عبدالله الثوري، أبوزيد الكوفي (م ٦٣ هـ). ثقة عابد، مخضرم من الثانية (خ، م، قد، ت، س، ق).

والحديث أشار إليه البخاري فقال: «وقال إسماعيل عن الشعبي عن الربيع بن خثيم قوله» وقال ابن حجر: واقتصار البخاري على هذا القدر يوهم أنه خالف داود في وصله وليس كذلك. وإنما أراد أنه جاء في هذا الطريق عن الربيع من قوله ثم لما سئل عنه وصله. وقد وقع لنا ذلك واضحاً في «زيادات الزهد» لابن المبارك برواية الحسين بن الحسن المروزي (٣٩٤ رقم ١١١٨) قال الحسين حدثنا المعتمر بن سليمان سمعت إسماعيل بن أبي خالد يحدث عن عامر هو الشعبي سمعت الربيع بن خثيم يقول: من قال لا إله إلا الله. فذكره بلفظ فهو عدل أربع رقاب. فقلت عن ترويه؟ فقال عن عمرو بن ميمون فقلت عمرًا فقلت: عن ترويه؟ فقال: عن عبدالرحمن بن أبي ليلى. فقلت عبدالرحمن بن أبي ليلى فقلت عن ترويه؟ فقال: عن أبي أيوب عن النبي ﷺ.

وكذا أخرجه جعفر في «الذكر» من رواية خالد الطحان عن إسماعيل بن أبي خالد عن عامر =

أخبرنا علي بن عاصم حدثني إسماعيل بن أبي خالد، حدثنا عامر، عن الربيع بن خثيم، عن أبي أيوب قال قال رسول الله ﷺ: «من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كل يوم كان عدل أربع محررين».

قال عامر قلت للربيع: من حدثك هذا؟ قال: حدثني عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن أبي أيوب، عن النبي ﷺ كذا قال علي بن عاصم، عن إسماعيل.

[٥٨٩] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز ببغداد، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، حدثنا محمد بن الجهم السمری، حدثنا يعلى بن عبيد، عن إسماعيل، عن عامر، عن الربيع بن خثيم قال: من قال لا إله إلا الله وحده

= قال قال الربيع بن خثيم أخبرت أنه من قال . . . فذكره وزاد بعد قوله: «أربع رقاب» «يعتقها». قلت: عمن تروي هذا؟ فذكر مثله لكن ليس فيه عن النبي ﷺ.

ومن طريق عبدة بن سليمان عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي سمعت الربيع بن خثيم يقول: من قال . . . فذكره دون قوله «يعتقها» فقلت له عمن تروي هذا؟ فذكره. وكذا أخرجه النسائي في (عمل اليوم والليلة رقم ١١٣) من رواية يعلى بن عبيد عن إسماعيل مثله سواء.

وذكر الدارقطني أن ابن عيينة ويزيد بن عطاء ومحمد بن إسحاق ويحيى بن سعيد الأموي روه عن الربيع بن خثيم كما قال يعلى بن عبيد، وأن علي بن عاصم رفعه عن إسماعيل. راجع «فتح البارى» (٢٠٣/١١).

(قلت) حديث يزيد بن عطاء عن إسماعيل أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩٧/٤) رقم (٤٠٢٢). [٥٨٩] إسناده: لا بأس به.

• أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود، البغدادي، الرزاز (م ٤١٩ هـ). روى الكثير وكف بصره بأخرة وكان له حانوت في الرزازين. قال الخطيب: كان كثير السماع والشيخ، وإلى الصدوق ما هو. ترجمته في «تاريخ بغداد» (٣٣٠/١١)، «الأنساب» (١١٠/٦)، «السير» (٣٦٩/١٧). «الميزان» (١١٣/٣)، «لسان الميزان» (١٩٦/٤) «شذرات» (٢١٣/٣).

• محمد بن الجهم السمری، أبو عبدالله، الكاتب (م ٢٧٧ هـ). العلامة، الأديب تلميذ يحيى الفراء وراويه. قال الدارقطني: ثقة. ترجمته في «تاريخ بغداد» (١٦١/٢)، «معجم الأدباء» (١٠٩/١٨ - ١١٠). «السير» (١٦٣/١٣ - ١٦٤)، «الوافي» (٣١٣ - ٣١٤)، «لسان الميزان» (١١٠/٥ - ١١١).

والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١١٣) عن أحمد بن سليمان عن يعلى وقد مرت الإشارة إليه في التعليق على الحديث السابق.

لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشرًا كان عدل أربع رقاب .
 قيل : من حدثك؟ قال : عمرو بن ميمون فلقيت عمرًا فقلت : من حدثك؟
 فقال : عبدالرحمن بن أبي ليلى . فلقيت عبدالرحمن بن أبي ليلى ، فقلت : من حدثك؟
 قال أبوأيوب .

قال البخاري^(١) وقال إسماعيل عن عامر الشعبي ، عن الربيع قوله .
 وأخرجه^(٢) من حديث ابن أبي السفر عن عامر الشعبي قال قلت للربيع ممن
 سمعت؟ قال : من عمرو بن ميمون . قلت لعمر بن ميمون : ممن سمعته؟ قال : من
 ابن أبي ليلى ، قال : فأتيت ابن أبي ليلى فقال : سمعته من أبي أيوب عن النبي ﷺ .
 وهو مخرج في «الدعوات» .

قال البخاري^(٣) وقال الأعمش وحصين عن هلال عن الربيع عن عبدالله قوله .
 [٥٩٠] أخبرنا أبوالحسين بن بشران ، أخبرنا أبو جعفر الرزاز ، حدثنا يحيى بن جعفر ،

(١) راجع التعليق على الحديث (٥٨٨) .

(٢) أخرجه البخاري في الدعوات (١٦١ / ٧) قال حدثنا عبدالله بن محمد حدثنا عبدالملك بن عمرو
 حدثنا عمر بن أبي زائدة عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال : «من قال عشرًا كان كمن
 أعتق رقبة من ولد إسماعيل» .
 قال عمرو حدثنا عبدالله بن أبي السفر عن الشعبي فذكره .
 وأخرجه مسلم في الذكر (٣ / ٢٠٧١-٢٠٧٢) عن سليمان بن عبيدالله حدثنا أبو عامر العقدي
 حدثنا عمر فذكره .

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩٦ / ٤ ، ٤٠٢٠ ، ١٩٧ / ٤ رقم ٤٠٢١) .

(٣) وقال ابن حجر : أما رواية الأعمش فوصلها النسائي (في عمل اليوم والليلة ١١٤) من طريق
 وكيع عنه . ولفظه : عن عبدالله بن مسعود قال : من قال : أشهد أن لا إله إلا الله - وقال فيه :
 كان له عدل أربع رقاب من ولد إسماعيل . راجع «فتح الباري» (١١ / ٢٠٤) .

[٥٩٠] إسناده : حسن .

• حصين بن عبدالرحمن السلمى ، أبوالهذيل الكوفي (م ١٣٦هـ) . ثقة تغير حفظه في الآخر .
 من الخامسة (ع) .

وقال ابن حجر : وأما رواية حصين - وهو ابن عبدالرحمن - فوصلها محمد بن فضيل في كتاب
 الدعاء له : حدثنا حصين بن عبدالرحمن . . . فذكره ولفظه : قال عبدالله : «من قال أول النهار
 لا إله إلا الله . . .» فذكره بلفظ : كن له كعدل أربع محررين من ولد إسماعيل . قال فذكرته
 لإبراهيم يعني النخعي فزاد فيه «بيده الخير» .

أخبرنا علي بن عاصم، أخبرنا حصين بن عبدالرحمن، عن هلال بن يساف قال: ما قعدنا إلى الربيع بن خثيم إلا كان من آخر قوله قال ابن مسعود: من قال في أول النهار لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، عشر مرات كان عدل أربع محررين من ولد إسماعيل.

[٥٩١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر أحمد بن سليمان الفقيه، حدثنا محمد بن إسماعيل، أخبرنا القعنبى، عن مالك، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (كل يوم)»^(١) مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب، وَكُتِبَ لَهُ مائة حسنة، وَنُجِيَ عَنْهُ مائة سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ حَرَزًا مِنَ النَّارِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمْسِيَ، وَلَمْ يَأْت أَحَدٌ بِأَفْضَلِ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ».

«وَمَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مائة مرة حُطَّتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَيْدِ الْبَحْرِ».

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق^(٢)، أخبرنا إسماعيل بن

= وهكذا أخرجه النسائي من طريق محمد بن فضيل.

ورويها بعلو في «فوائد أبي جعفر بن البخترى» من طريق علي بن عاصم عن حصين. راجع «فتح الباري» (٢٠٤/١١).

(قلت) هذا الإسناد الذي ساق المؤلف الحديث به.

وراجع «عمل اليوم والليلة» للنسائي (١١٥، ١١٧).

[٥٩١] إسناده: صحيح.

- محمد بن إسماعيل السلمي الترمذي، أبو إسماعيل، مَرَّ.
- القعنبى هو عبد الله بن مسلمة بن قعنب. أبو عبدالرحمن، البصري (م ٢٢١هـ). ثقة عابد، كان ابن معين وابن المديني لا يقدمان عليه في الموطأ أحدًا. من صغار التاسعة (خ م د ت س).
- سَمَى مولى أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام (م ١٣٠هـ). ثقة. من السادسة (ع).

(١) زيادة في الأصل.

(٢) أحمد بن إسحاق الصبغى، الإمام. وهذا الإسناد أيضًا صحيح.

إسماعيل بن قتيبة بن عبدالرحمن، أبو يعقوب السلمي النيسابوري (م ٢٨٤هـ)

قال الصبغى: كان الإنسان إذا رآه يذكر السلف لسنمته وزهده وورعه.

قال الذهبي: كان من حملة الحجة، ومن سالكي المحجة.

راجع «السير» (٣٤٤/١٤)، «طبقات الختابة» (١٠٦/١-١٠٧).

قتيبة، حدثنا يحيى بن يحيى، قال قرأت على مالك فذكره بإسناده نحوه غير أنه قال: «وكانت له حرزاً من الشيطان» قال و«كُتِبَتْ» و«نُحِيتْ».

رواه البخاري في الصحيح عن القعني^(١).

ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى^(٢).

[٥٩٢] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي - ح -

وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبو جعفر الرزاز، قال حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «لَأَنْ أَقُولَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ».

ورواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر وأبي كريب عن أبي معاوية^(٣).

(١) في الدعوات (١٦٧/٧) دون الجملة الأخيرة.

وأخرجه أيضاً في بدء الخلق (٩٥/٤) عن عبد الله بن يوسف عن مالك وليست فيه الجملة الأخيرة أيضاً.

(٢) في الذكر (٢٠٧١/٣) بكامله. ومن كلتا الطريقتين أخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (١٣٠) وأخرجه أحمد (٣٧٧/٢) عن إسحاق بن عيسى عن مالك بكامله وهو في «الموطأ» في كتاب القرآن (ص ٢٠٩) وأخرج الجملة الأخيرة منفصلة.

وأخرجه الترمذي في الدعوات (٥١١/٥ رقم ٣٤٦٦) وابن ماجه في الأدب (١٢٥٣/٢) رقم ٣٨١٢) وأحمد في «المسند» (٣٠٢/٢) من طريق عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن مالك. وأخرجه الترمذي في الدعوات (٥١٢/٥ رقم ٣٤٦٨) من طريق معن وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠٨/١٠) عن زيد بن الحباب، وعنه ابن ماجه في الأدب (١٢٤٨/٢) رقم ٣٧٩٨)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٥) عن قتيبة بن سعيد، والبغوي في «شرح السنة» (٥٣/٥) من طريق أبي مصعب كلهم عن مالك به. ولم يذكروا الجملة الأخيرة.

[٥٩٢] إسناده: ضعيف لأجل أحمد بن عبد الجبار العطاردي، والحديث صحيح.

• أبو سعيد بن الأعرابي هو أحمد بن محمد بن زياد. مَرَّ.

وفي (ن) والمطبوعة «أبو سعيد الأعرابي».

(٣) في الذكر (٢٠٧٢/٣).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢٨٨/١٠، ٤٤٩/١٣) وأخرجه الترمذي في الدعوات (٥٧٧-٥٧٨ رقم ٣٥٩٧) عن أبي كريب والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٨٣٥) =

[٥٩٣] أخبرنا أحمد بن الحسن، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا عبدالله بن هاشم، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا موسى الجهني، عن مصعب بن سعد، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ لجلسائه: «أَيَعْجَزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ؟» فقال رجل من جلسائه: كيف يكسب أحدا ألف حسنة؟ قال: «يُسَبِّحُ مائة تسبيحة يُكْتَبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ، وَيُكَفِّرُ عَنْهُ أَلْفُ خَطِيئَةٍ».

= عن أحمد بن حرب كلاهما عن أبي معاوية.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٦٠/٥) من طريق أحمد بن عبد الجبار عن أبي معاوية.

[٥٩٣] إسناده: لا بأس به - والحديث صحيح.

- أحمد بن الحسن هو القاضي أبو بكر الحيري.
- حاجب بن أحمد الطوسي، وثقه ابن منده واتهمه الحاكم.
- يحيى بن سعيد بن فروخ، أبو سعيد القطان البصري (م ١٩٨هـ).
- الإمام الحافظ القدوة. م.

• موسى بن عبدالله - ويقال: ابن عبدالرحمن - الجهني، أبو سلمة الكوفي (م ١٤٤هـ)

ثقة عابد، لم يصح أن يحيى القطان طعن فيه، من السادسة (م ت س ق).

• مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري، أبو زرارة المدني (م ١٠٣هـ). ثقة. من الثالثة (ع).

وفي (ن) والمطبوعة «مصعب عن سعد عن أبيه».

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩٤/١٠) عن مروان بن معاوية عن موسى الجهني، ومن طريقه مسلم في الذكر من صحيحه (٣/٢٠٧٣ رقم ٢٦٩٨) وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٤٣/١) عن سفيان عن موسى.

وأخرجه الترمذي في الدعوات (٥/٥١٠ رقم ٣٤٦٣) عن محمد بن بشار عن يحيى وأحمد في «مسنده» (١/١٨٠) عن يحيى و(١/١٨٥) عن ابن نمير و(١/١٧٤) عن محمد بن جعفر حدثنا شعبة ثلاثتهم عن موسى عن مصعب به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٥٢) من طريق أبي داود عن شعبة عن موسى.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٢/٧٧ رقم ٧٢٣) عن أبي خيثمة عن يحيى عن موسى وأخرجه أيضًا من طريق أبي عوانة عن موسى (١/١٤٢ رقم ٨٢٩).

ورواه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/٨٣) والبغوي في «شرح السنة» (٥/٤٤) من طريق موسى عن مصعب.

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/١١٧) من طريق منصور بن المعتمر عن مصعب.

[٥٩٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الشيباني، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا منصور، عن هلال بن يساف، عن الربيع بن عميلة، عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله ﷺ: «أحب الكلام إلى الله أربع: لا إله إلا الله، والله أكبر، وسبحان الله، والحمد لله، لا يضرُّك بأيُّهنَّ بدأت» وذكر الحديث.

رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن يونس^(١).

[٥٩٤] إسناده: صحيح.

- أبو عبد الله الشيباني هو محمد بن يعقوب، ابن الأخرم.
- يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي، حيكان.
- زهير هو ابن معاوية بن حديج الكوفي (ع).
- منصور بن المعتمر (ع) مرّ ذكرهم.
- الربيع بن عميلة (بفتح العين المهملة) الكوفي. ثقة. (م-٤).
- (١) في الآداب (١٦٨٥/٢).

وأخرجه ابن ماجه في الأدب (١٢٥٣/٢) رقم (٣٨١١) والطيايى في «مسنده» (ص ١٣٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٤٢/١٠) وأحمد في «المسند» (٢٠، ١١/٥) من طريق سلمة بن كهيل عن هلال بن يساف به.

وأخرجه أحمد (١٠/٥، ٢١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٤٢/١٠) وابن الجعد في «مسنده» (رقم ٢٧٨) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٥٩/٥) والطبراني في «الكبير» (٢٢٤/٧) رقم ٦٧٩١ من طريق زهير عن منصور.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٨٤٦) من طريق منصور عن جرير عن هلال كما أخرجه (٨٤٥) من طريق محمد بن جُحادة عن منصور عن عمارة بن عمير عن ربيع بن عميلة عن سمرة به.

ومن هذه الطريق أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢٤/٧) رقم ٦٧٩٢ والخطيب في «تاريخه» (٥/٥) وأخرجه المؤلف في «السنن الكبرى» (٣٠٦/٩) بنفس الإسناد، وفي «الأسماء والصفات» (٦٣٤) من وجه آخر عن منصور عن هلال به.

وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (رقم ٢٣٢٩) وراجع (رقم ٥٧١) من هذا الجزء.

[٥٩٥] أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبوداود، حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو، عن سعيد بن أبي هلال حدثه عن خزيمة، عن عائشة بنت سعد بن أبي وقاص عن أبيها أنه دخل مع رسول الله ﷺ على امرأة وبين يديها نوى أو حصى تسبح^(١) فقال: «أخبرك بما هو أسرُّ عليك من هذا أو أفضل؟ فقال: سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي السَّمَاءِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي الْأَرْضِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِثْلَ ذَلِكَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِثْلَ ذَلِكَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ مِثْلَ ذَلِكَ».

أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن الفضل^(٢)، حدثنا أحمد بن عيسى المصري^(٣)، حدثنا ابن وهب. فذكره بإسناده مثله غير أنه قال: «قولي».

[٥٩٥] إسناده: فيه من لا يعرف.

- أحمد بن صالح المصري، أبو جعفر بن الطبري (م ٢٤٨هـ). ثقة حافظ. من العاشرة (خ د تم).
- عمرو هو ابن الحارث بن يعقوب، أبو أيوب، المصري. ثقة فقيه حافظ. من السابعة (ع).
- وفي نسخ الكتاب «عمرو بن سعيد بن هلال».
- خزيمة. لا يعرف. من السابعة (د ت س).
- عائشة بنت سعد بن أبي وقاص الزهرية، المدنية. ثقة. من الرابعة (خ د ت س).
- والحديث أخرجه أبوداود في الصلاة (١٦٩/٢ رقم ١٥٠٠) عن أحمد بن صالح.
- وأخرجه الترمذي في الدعوات (٥/٥٦٢ رقم ٣٥٦٨) والبخاري في «شرح السنة» (٦١/٥) من طريق الأصمعي بن الفرج عن ابن وهب به.
- وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٦٦/٢ رقم ٧١٠) عن هارون بن معروف، وابن حبان (٥٧٩ رقم ٢٣٣٠ - موارد) والحاكم في «المستدرک» (١/٥٤٧-٥٤٨) من طريق حرملة بن يحيى كلاهما عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث أن سعيد بن أبي هلال حدثه عن عائشة... فذكره. فلم يذكر الوساطة بين سعيد وعائشة وسعيد لم يدرك عائشة.
- وله شاهد من حديث أبي أمامة الباهلي أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٦٦) وأحمد (٢٤٩/٥) وابن حبان (٢٣٣١) والحاكم (١/٥١٣) والطبراني في «الكبير» (٨/٢٨٤) رقم ٧٩٣٠ و(٨/٣٥١ رقم ٨١٢٢) وقال الهيثمي رواه الطبراني من طريقين وإسناده أحدهما حسن (مجمع الزوائد ١٠/٩٣).

(١) في النسخ الخطية «تُسبح».

(٢) إسماعيل بن الفضل، أبو بكر البلخي (م ٢٨٦هـ). ثقة، راجع «تاريخ بغداد» (٦/٢٩٠).

(٣) أحمد بن عيسى المصري، ثقة. وهذا الإسناد كسابقه.

[٥٩٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد العنزي، حدثنا عثمان ابن سعيد الدارمي، حدثنا علي بن المديني، حدثنا سفيان، حدثنا محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة قال: سمعت كريبا أبارشدين، يحدث عن ابن عباس أن النبي ﷺ خرج ذات غداة من عند جويرية بنت الحارث الخزاعية، وكان اسمها «برة» فحول رسول الله ﷺ اسمها جويرية، وكره أن يقال خرج من عند برة، فخرج وهي في المسجد - قال مرة أخرى: فخرج من عندها وهي في مصلاها - ورجع بعدما ارتفعت الشمس، فقال: «وَأَنْتِ فِي مَجْلِسِكَ هَذَا مِنْذُ خَرَجْتُ؟» قالت: نعم. قال: «لَقَدْ قُلْتُ بِعَدِكَ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَوْ وَزَنْتُ بِكَلِمَاتِكَ لَوَزَنْتُهُنَّ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَا نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمَدَادَ كَلِمَاتِهِ».

أخرجه مسلم في الصحيح من حديث سفيان^(١).

[٥٩٧] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق،

[٥٩٦] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو الحسن أحمد بن محمد العنزي، هو أبو الحسن الطرائفي، يكثر عن عثمان بن سعيد الدارمي. صدوق. مر.
- سفيان هو ابن عيينة.
- محمد بن عبد الرحمن بن عبيد القرشي، مولى آل طلحة. كوفي. ثقة، من السادسة (بخ م-٤).
- كريب بن أبي مسلم الهاشمي مولاهم، المدني، أورشدين مولى ابن عباس (م ٩٨هـ). ثقة. من الثالثة (ع).

(١) في الذكر (٢٠٩٠/٣) عن قتيبة بن سعيد وعمرو الناقد وابن أبي عمر قالوا حدثنا سفيان - فذكره. وأخرجه الحميدي في «مسنده» عن سفيان (٢٣٢/١ رقم ٤٩٦). ومن طريق سفيان أخرجه أبوداود في الصلاة من «سننه» (١٧١/٢ رقم ١٥٠٣) وأحمد في «مسنده» (٢٥٨/١) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٦١). وأخرجه مسلم (٢٠٩١/٣) والترمذي في الدعوات (٥٥٦/٥ رقم ٣٥٥٥) والنسائي في السهو (٧٧/٣) وفي «اليوم والليلة» (رقم ١٦٢/١٦٥) وأحمد في «المسند» (٣٥٣/١، ٣٢٥/٦) من وجوه أخرى عن محمد بن عبد الرحمن به.

[٥٩٧] إسناده: ضعيف.

- عمرو هو ابن الحارث ودراج هو أبو السمع.
- والحديث أخرجه ابن حبان (٢٣٣٢) والحاكم في «المستدرک» (٥١٢/١). من طريق ابن وهب عن عمرو به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٧٥/٣) وأبو يعلى (٥٢٤/٢ رقم ١٣٨٤) والبغوي في =

حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا ابن وهب، أخبرنا عمرو، عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد أن النبي ﷺ قال: «استكثروا مِنَ الْبَاقِيَّاتِ الصَّالِحَاتِ» قيل: ما هن يا رسول الله؟ قال: «الملة». قيل وما هي؟ قال: «التكبير والتسبيح والتهليل والحمد ولا حول ولا قوة إلا بالله».

[٥٩٨] أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن الساوي بها، أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، حدثنا إسحاق الحربي، حدثنا أبو عمر الضري، حدثنا عبد العزيز بن مسلم، حدثنا ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «خُذُوا جُنَّتَكُمْ» قلنا: يا رسول الله أمن عدو حضر؟ قال: «لا،

= «شرح السنة» (٥٦٤) من طريق ابن لهيعة عن دراج به.

وعزاه المنذري في «الترغيب» (٤٣١/٢) للنسائي أيضًا. وقال المزي في «تحفة الأشراف» (٣٦٢/٣) أخرجه في «اليوم والليلة» عن أبي الطاهر بن السرح عن ابن وهب عن عمرو عن دراج وهو غير موجود في النسخة المطبوعة لكتاب «عمل اليوم والليلة». والملة: الدين والشرعة.

[٥٩٨] إسناده: حسن.

- أبو عمر الضري هو حفص بن عمر، البصري، الضري، الأكبر (م ٢٢٠هـ). صدوق عالم قيل: ولد أعمى. من كبار العاشرة (د).
- عبد العزيز بن مسلم القسمل، أبو زيد المروزي ثم البصري (م ١٦٧هـ). ثقة عابد ربها وهم من السابعة (خ م س د ت).

والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٤٨) من طريق حفص بن عمر الحوضي عن عبد العزيز. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٤١/١) من طريق يحيى بن يحيى عن أبي عمر حفص بن عمر عن عبد العزيز - وصححه ووافقه الذهبي.

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (١٤٥/١) من طريق داود بن بلال السعدي عن عبد العزيز - وقال الهيثمي في «المجمع» (١٨٩/١٠) رواه الطبراني في «الصغير والأوسط» ورجاله في «الصغير» رجال الصحيح غير داود بن بلال وهو ثقة.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٩٣/١٠) عن خالد بن أبي عمران عن النبي ﷺ وهو معضل. وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣٣٦/٩) من طريق ابن سيرين عن أبي هريرة: «جُنَّتْكُمْ»: أي وقايتكم وستركم.

«معقبات» المعقّب من كل شيء: ما جاء عقيب ما قبله.

«مجنّبات» من المجنّبتين وهي الكتبتان من الجيش والمعنى أنها تحيط بكم من كل جانب تستركم.

جَتَّتَكُم مِنَ النَّارِ، قَوْلُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ يَأْتِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَقَدِّمَاتٍ مُعَقَّبَاتٍ مُجْتَبَاتٍ هِيَ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ».

[٥٩٩] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا مَهْرَانُ

[٥٩٩] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• مَهْرَانُ بْنُ هَارُونَ بْنِ عَلِيٍّ الرَّازِي. لَمْ أَعْرِفْهُ - وَفِي النُّسخِ عِنْدَنَا «الدَّوَادِي» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْمُسْتَدْرَكِ.

• سَفِيَّانُ بْنُ عَقْبَةَ السَّوَّائِي، الْكُوفِيُّ - أَخُو قَبِيصَةَ. صَدُوقٌ. مِنَ التَّاسِعَةِ (م-٤).

• حَمْزَةُ بْنُ حَبِيبٍ الزِّيَّاتِ، الْقَارِي، أَبُو عِمَارَةَ الْكُوفِيِّ (١٥٦هـ). صَدُوقٌ زَاهِدٌ. رُبَّمَا وَهَمَ مِنَ السَّابِعَةِ (م-٤).

• زَيْدٌ هُوَ ابْنُ الْحَارِثِ الْيَاسَمِيُّ (ع). وَفِي النُّسخِ الْخَطِيئةُ «رَبِيعَةُ».

• مَرْثَةُ بْنُ شَرَّاحِيلَ الْهَمْدَانِيِّ، أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْكُوفِيِّ (٧٦هـ)

وَيُقَالُ لَهُ: مَرْثَةُ الطَّيِّبِ. ثِقَّةٌ عَابِدٌ. مِنَ الثَّانِيَةِ (ع)

وَالْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ» (٣٤/١) عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْحَافِظِ عَنْ مَهْرَانِ بْنِ هَارُونَ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ الرَّازِي - وَهُوَ فَضْلُكَ الرَّازِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حُمَيْهِ الرَّازِي، حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ بْنُ عَقْبَةَ - ذَكَرَهُ الْحَاكِمُ كَمَتَابَعَةٍ لِرِوَايَةِ عَيْسَى بْنِ يُونُسَ عَنْ سَفِيَّانَ الَّتِي سَاقَهَا مِنْ قَبْلِ (٣٣/١) مَرْفُوعَةً. وَرَوَاهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي «الْحَلِيَّةِ» (٣٥/٥).

وَأَخْرَجَهُ مَرْفُوعًا أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٣٨٧/١) وَمِنْ طَرِيقِهِ أَبُو نَعِيمٍ فِي «الْحَلِيَّةِ» (١٦٦/٤) وَالبَغُويُّ فِي «شَرْحِ السَّنَةِ» (١٠/٨) مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ أَبَانَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ الصَّبَّاحِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مَرْثَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فَذَكَرَهُ مَرْفُوعًا - وَلَيْسَ فِيهِ قَوْلُهُ «فَمَنْ ضَنَّ بِالْمَالِ...» بَلْ جَاءَ فِيهِ «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَسْلَمُ عَبْدٌ حَتَّى يَسْلَمَ قَلْبُهُ وَلِسَانُهُ، وَلَا يُوْثَمَنَّ عَبْدٌ حَتَّى يَأْمَنَ جَارُهُ بِوَأَثْقِهِ». قَالَ قُلْنَا: وَمَا بِوَأَثْقِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «غَشْمُهُ وَظَلَمُهُ. وَلَا يَكْسِبُ عَبْدٌ مَالًا مِنْ حَرَامٍ فَيَنْفَقَ مِنْهُ فَيَبَارِكَ لَهُ فِيهِ، وَلَا يَتَصَدَّقَ بِهِ فَيَقْبَلَ مِنْهُ، وَلَا تَرَكَهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ إِلَّا كَانَ زَادَهُ إِلَى النَّارِ. إِنْ اللَّهُ لَا يَمْحُو السَّيِّئَ بِالسَّيِّئِ، وَلَكِنْ يَمْحُو السَّيِّئَ بِالْحَسَنِ. إِنْ الْحَبِيثُ لَا يَمْحُو الْحَبِيثَ».

وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: هَذِهِ الزِّيَادَةُ لَمْ يَرْوَاهَا عَنْ مَرْثَةَ إِلَّا الصَّبَّاحُ وَلَا عَنْهُ إِلَّا أَبَانُ.

(قُلْتُ) وَالصَّبَّاحُ بْنُ مُحَمَّدٍ. قَالَ ابْنُ حَبَانَ: يَرْوِي الْمَوْضُوعَاتِ. قَالَ الذَّهَبِيُّ: رَفَعَ حَدِيثَيْنِ هُمَا مِنْ قَوْلِ عَبْدِ اللَّهِ (المِيزَانُ ٣٠٦/٢) وَيَعْنِي هَذَا وَآخَرَ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي «الْعِلَلِ الْمُتَنَاهِيَةِ» (٣٥٢/٢) مِنْ طَرِيقِ عَيْسَى بْنِ يُونُسَ عَنْ الثَّوْرِيِّ - فَذَكَرَهُ مَرْفُوعًا ثُمَّ قَالَ: قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ: رَفَعَهُ جَمَاعَةٌ وَوَقَفَهُ جَمَاعَةٌ وَالصَّحِيحُ الْمَوْقُوفُ.

فَرَوَاهُ مَوْقُوفًا الْحُسَيْنُ الْمُرُوزِيُّ فِي «زَوَائِدِ الزَّهْدِ» لِابْنِ الْمُبَارَكِ (٣٩٩ رَقْم ١١٣٤) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ مَهْدِيٍّ؛ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي «الْمُصَنَّفِ» (٢٩٤/٣) عَنْ وَكِيعٍ وَالبَخَارِيُّ فِي «الْأَدَبِ الْمَقْرَدِ» =

ابن هارون بن علي الرازي، حدثنا سفيان بن عتبة أخو قبيصة، عن حمزة الزيات وسفيان الثوري، عن زبيد، عن مرة، عن عبد الله عن النبي ﷺ أنه قال: «إِنَّ اللَّهَ قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَخْلَاقَكُمْ كَمَا قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَرْزَاقَكُمْ، وَإِنَّ اللَّهَ يُعْطِي الْمَالَ مَنْ يُحِبُّ وَمَنْ لَا يُحِبُّ، وَلَا يُعْطِي الْإِيمَانَ إِلَّا مَنْ يُحِبُّ. فَإِذَا أَحَبَّ عَبْدًا أَعْطَاهُ الْإِيمَانَ، فَمَنْ ضَنَّ بِالْمَالِ أَنْ يُنْفِقَهُ^(١) وَهَابَ اللَّيْلُ أَنْ يُكَابِدَهُ، وَخَافَ الْعَدُوَّ أَنْ يُجَاهِدَهُ، فَلْيُكْثِرْ مِنْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدَ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ فَإِنَّهُنَّ مُقَدَّمَاتُ مُجْتَنَبَاتٍ وَمُعَقَّبَاتٌ وَهُنَّ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ».

[٦٠٠] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن شجاع الصوفي، أخبرنا أبو بكر بن الأنباري،

= (٧٩ رقم ٢٧٩) عن محمد بن كثير كلهم عن سفيان عن زبيد عن مرة عن ابن مسعود قوله. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢٩/٩ رقم ٨٩٩٠) وأبو نعيم في «الحلية» (١٦٥/٤) من طريق محمد بن طلحة عن زبيد عن مرة موقوفاً وقال أبو نعيم: ورواه الناس عن محمد بن طلحة مثله موقوفاً، ورفعته عن محمد بن طلحة مثله سلام بن سليمان المدائني. وراجع «الكامل» (١١٥٨/٣) ورواه سفيان الثوري عن زبيد موقوفاً ومرفوعاً. ورفعته عن الثوري عيسى بن يونس وسفيان بن عيينة والقاسم بن الحكم. ورواه عبد الرحمن بن زبيد عن أبيه مرفوعاً وموقوفاً - فذكر روايته (١٦٦/٤) ثم قال: ورواه حمزة الزيات عن زبيد مثله مرفوعاً. (قلت) الصحيح الموقوف كما قال الدارقطني. والله أعلم.

وراجع «مجمع الزوائد» (٩٠/١٠) و«تفسير ابن كثير» (٣٢٠/١، ٤٦٣/٢، ٢٤٧/٣).

(١) في (ن) والمطبوعة «فمن ظن في المال أنه ينفعه».

[٦٠٠] إسناده: حسن. والحديث صحيح.

- أبو عبد الله الحسين بن شجاع بن الحسن بن موسى، الصوفي، يعرف بابن الموصلي (م ٤٢٣ هـ). ذكره الخطيب في «تاريخه» وقال: كتبنا عنه وكان صدوقاً. راجع «تاريخ بغداد» (٥٣/٨).
- أبو بكر بن الأنباري هو محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم (م ٣٦٠ هـ). مسند بغداد، قال البرقاني: كان سماعه صحيحاً بنخط أبيه. وقال ابن أبي الفوارس: انتفى عليه عمر البصري. وكان قريب الأمر فيه بعض الشيء. وكان له أصول جواد بنخط أبيه. راجع «تاريخ بغداد» (١٥٠/٢ - ١٥١) «السير» (٦٣/١٦) «البداية والنهاية» (٢٧٠/١١) «شذرات» (٣١/٣).

- محمد بن أبي العوام هو محمد بن أحمد بن يزيد بن أبي العوام، أبو بكر وأبو جعفر الرياحي (م ٢٧٦ هـ). قال الدارقطني: صدوق. وقال عبد الله بن أحمد: صدوق ما علمت إلا خيراً. وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٣٤/٩) وقال: ربما أخطأ. راجع «السير» (٧/١٣)، «لسان الميزان» (٦٠/٥)، «الأنساب» (٢٠٨/٦).

حدثنا محمد بن أبي العوام، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا العوام بن حوشب، عن عمرو بن مرة، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: أتانا رسول الله ﷺ حتى وضع رجله بيني وبين فاطمة فعلمنا ما نقول إذا أخذنا مضاجعنا ثلاثاً وثلاثين تسيحة وثلاثاً وثلاثين تحميدة وأربعاً وثلاثين تكبيرة. قال علي: فما تركتهن بعد. فقال له رجل: ، ولا ليلة صفين؟ قال: ولا ليلة صفين.

مخرج في الصحيح^(١) من حديث مجاهد والحكم عن عبدالرحمن.

• العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني، أبو عيسى الواسطي (م ١٤٨ هـ). ثقة ثبت فاضل. من السادسة (ع).

• عبدالرحمن بن أبي ليلى، المدني ثم الكوفي (م ٨٦ هـ). ثقة. من الثانية (٤).

(١) فأخرجه البخاري في النفقات (١٩٣/٦) عن الحميدي ومسلم في الذكر (٣/٢٠٩١ - ٢٠٩٢) عن زهير بن حرب كلاهما عن سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد عن مجاهد. وأخرجه الحميدي في «مسنده» (١/٢٤ رقم ٤٣).

وأخرجه من طريق مجاهد أحمد في «مسنده» (٨٠/١) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٨١٤) وأبو يعلى في «مسنده» (١/٤٣٦ رقم ٥٧٨) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٣٨).

وأخرجه البخاري في فرض الخمس (٤/٤٨) وفي فضائل الأصحاب (٤/٢٠٨) وفي النفقات (٦/١٩٢) وفي الدعوات (٧/١٤٩) ومسلم في الذكر (٣/٢٠٩١) من طريق شعبة عن الحكم به.

ومن طريق شعبة عن الحكم أخرجه الطيالسي في «مسنده» (١٥ رقم ٩٣) وأحمد في «مسنده» (١/٩٥ - ٩٦) وأبوداود في الأدب (٥/٣٠٦ رقم ٥٠٦٢).

وأخرجه أحمد (١/١٤٤) والدارمي (ص ٦٨٧) وأبو يعلى في «مسنده» (١/٢٣٦ رقم ٢٧٤، ١/٢٨٦ رقم ٣٤٥)، (١/٤٢٠ رقم ٥٥٢) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨١٥) من طريق يزيد بن هارون عن العوام بن حوشب به.

وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/٣٠٨ رقم ٥٠٦٤) من طريق شيث بن ريعي عن علي. وأخرجه الترمذي في الدعوات (٥/٤٧٧ رقم ٣٤٠٨) وأحمد في «مسنده» (١/١٢٣) من طريق عطاء بن السائب عن أبيه عن علي به.

وأخرجه أحمد أيضاً (١/١٤٦) وأبو يعلى في «مسنده» (١/٤١٩ رقم ٥٥١) من طريق أبي إسحاق عن هبيرة عن علي بن أبي طالب.

وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٣٧) من طريق زيد بن أبي أنيسة عن الحكم عن عبدالرحمن.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٣٣) عن مكحول عن علي مختصراً.

[٦٠١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي، حدثنا حرمي بن حفص أبو علي، حدثنا عبيد بن مهران، قال سمعت الحسن يحدث عن عمران بن حصين قال قال رسول الله ﷺ: «أَيُّعَجَزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَعْمَلَ كُلَّ يَوْمٍ عَمَلًا مِثْلَ أَحَدٍ؟» قالوا: يا رسول الله ومن يستطيع أن يعمل كل يوم مثل أحد؟ قال: «كَلَّكُمْ يَسْتَطِيعُهُ» قالوا: يا رسول الله ما ذاك؟ قال: «سُبْحَانَ اللَّهِ أَعْظَمُ مِنْ أَحَدٍ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَعْظَمُ مِنْ أَحَدٍ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَعْظَمُ مِنْ أَحَدٍ». قال الحلبي رحمه الله: وقد خصت هذه الأذكار صلاة شرع التنفل بها لمن أحب. فذكر صلاة التسبيح وقد ذكرنا إسنادها في كتاب «الدعوات».

[٦٠١] إسناده: فيه انقطاع.

• حرمي بن حفص بن عمر العتكي (بفتح المهملة والمثناة) أبو علي البصري (م ٢٢٣هـ). ثقة. من كبار العاشرة (خ د س).

• عبيد بن مهران الوزان هو أبو الأشعث البصري. مقبول. من السابعة (سي).

وقال الذهبي في «الميزان» (٢٣/٣) ما علمت روى عنه غير حرمي بن حفص.

قال ابن حجر: وذكره ابن حبان في «الثقات» - وقال روى عن ثابت البناني وروى عنه أبو سلمة التبوذكي.

وراجع «تهذيب التهذيب» (٧٤/٧).

(قلت) في «الثقات» لابن حبان (١٥٨/٩) عبيد بن مهران، أبو الأشعث الوزان من أهل البصرة. (يروى عن الحسن روى عنه حرمي بن حفص. عبيد بن مسلم السابري من أهل البصرة) يروي عن ثابت البناني روى عنه التبوذكي. وقال مصحح الكتاب إن العبارة بين العلامتين سقطت من مخطوطة الظاهرية - وهذا يدل على أن قول الذهبي هو الصحيح، ولم يقل ابن حبان ما نسب إليه ابن حجر.

والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٨٣٦) والطبراني في «الكبير» (١٧٤/١٨) من طريق حرمي بن حفص عن عبيد.

وقال المنذري في «الترغيب» (٤٣٤/٢) رواه ابن أبي الدنيا والنسائي والطبراني والبخاري كلهم عن الحسن بن عمران ولم يسمع منه وقيل سمع. ورجالهم رجال الصحيح.

وكذا قال الهيثمي في «المجمع» (٩٠/١٠) بعد أن عزاه للطبراني والبخاري، رجالها رجال الصحيح، وقد رأينا أن عبيد بن مهران ليس من رجال الصحيح ولعلها خلطاً عبيداً هذا بعبيد آخر هو عبيد بن مهران المكنى وهو من رجال مسلم.

ثم إن الحسن لم يسمع من عمران صرح بذلك أحمد ويحيى راجع «المراسيل» لابن أبي حاتم (٤٠) و«جامع التحصيل» للعلائي (ص ١٩٧).

[٦٠٢] أخبرنا أبوسهل محمد بن نصرويه بن أحمد المروزي بنيسابور، حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن خنبل، أخبرنا أبوبكر يحيى بن أبي طالب، أخبرنا زيد بن حباب، أخبرنا موسى بن عبيدة الربذي، حدثنا سويد بن أبي سعيد مولى أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبي رافع قال قال رسول الله ﷺ للعباس: «يا عم ألا أصلك؟ ألا أحبوك؟ ألا أنفعك؟» قال: بلى! يا رسول الله، قال: «صل أربع ركعات في ركعة بفاتحة الكتاب وسورة فإذا انقضت القراءة فقل الله أكبر والحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله خمس عشرة مرة قبل أن تركع، ثم اركع فقلها عشرًا قبل أن ترفع رأسك، ثم ارفع رأسك فقلها عشرًا^(١) قبل أن تسجد، ثم اسجد فقلها عشرًا قبل أن ترفع رأسك، ثم ارفع رأسك فقلها عشرًا [قبل أن تسجد ثانية، ثم اسجد فقلها عشرًا قبل أن ترفع رأسك، ثم ارفع رأسك فقلها عشرًا] قبل أن تقوم فتلك خمسة وسبعون في كل ركعة، وهي ثلاثمائة (في أربع ركعات)^(٢) فلو كانت ذنوبك مثل رمل عالج لغفرها الله لك» فقال: يا رسول الله ومن يستطيع أن يقولها في كل يوم؟ قال: «فإن لم تستطع فقلها كل جمعة، فإن لم تستطع فقلها في كل شهر، فإن لم تستطع فقلها في كل سنة».

قال البيهقي رحمه الله: هذا الحديث أخرجه أبو عيسى الترمذي في كتاب الجامع^(٣)

[٦٠٢] إسناده: ضعيف.

- أبوسهل محمد بن نصرويه بن أحمد المروزي، لم أجده.
- موسى بن عبيدة الربذي. ضعيف. مر.

(١) العبارة بين العلامتين () سقطت من (ن). وما بين العلامتين [] سقط من الأصل والمطبوعة وبدونه لا يتم عدد التكبيرات.

(٢) زيادة من جامع الترمذي وغيره.

(٣) في الصلاة (٢/ ٣٥٠ رقم ٤٨٢) عن أبي كريب محمد بن العلاء، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا موسى بن عبيدة - فذكره.

وأخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٤٤٢ رقم ١٣٨٦) والطبراني في «الكبير» (١/ ٣٢٩ رقم ٩٨٧) من طريق زيد بن الحباب عن موسى به.

وذكره ابن الجوزي برواية الدارقطني بهذه الطريق في «الموضوعات» (٢/ ١٤٤) وضعفه لأجل موسى وذكر حديثين آخرين وقال هذه الطريق لا تثبت. وختم كلامه بقول العقيلي: ليس في صلاة التيسيع حديث يثبت.

وقال السيوطي في «اللائح المصنوعة» (٢/ ٣٨).

وقد رد الأئمة والحفاظ على المؤلف حيث أورد هذه الأحاديث الثلاثة في الموضوعات.

بهذا الإسناد وأخرجه أبو داود^(١) بالإسناد الذي ذكرناه في «كتاب الدعوات» وفي كتاب «السنن»^(٢).

وكان عبدالله بن المبارك يفعلها وتداولها الصالحون بعضهم من بعض وفيه تقوية للحديث المرفوع وبالله التوفيق.

[٦٠٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني أبو بكر محمد بن عبدالله بن الجراح بمرو، حدثنا يحيى بن ساسويه، حدثنا عبدالكريم بن عبدالله، حدثنا أبو وهب محمد بن مزاحم، قال: سألت عبدالله بن المبارك عن الصلاة التي يسبح فيها، فقال: «تكبر ثم تقول سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جدك ولا إله غيرك، ثم تقول خمس عشرة مرة سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، ثم تتعوذ وتقرأ بسم

(١) في الصلاة من سننه (٦٧/٢) رقم (١٢٩٧) عن عبدالرحمن بن بشر النيسابوري، حدثنا موسى بن عبدالعزيز، حدثنا الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس فذكره وبنفس الإسناد أخرجه ابن ماجه (٤٤٣/١) رقم (١٣٨٧) والحاكم في «المستدرک» (٣١٨/١).

(٢) في الصلاة (٥١/٣) بنفس إسناد أبي داود.

وأورد ابن حجر حديث ابن عباس في كتاب «الخصال المكفرة» وقال رجال إسناده لا بأس بهم: عكرمة احتج به البخاري والحكم صدوق وموسى بن عبدالعزيز لا أرى به بأساً. وقال النسائي نحو ذلك. وقال ابن المديني فهذا الإسناد من شرط الحسن فإن له شواهد تقويه. قال (أي ابن حجر) وقد أساء ابن الجوزي بذكره إياه في الموضوعات، وقوله: إن موسى مجهول لم يصب فيه لأن من يوثقه ابن معين والنسائي لا يضره أن يجهل حاله من جاء بعدهما. راجع «اللائل المصنوعة» (٣٨/٢-٣٩) وانظر فيه شواهد لهذا الحديث وانظر «التنقيح لما جاء في صلاة التسييح» للشيخ جاسم بن سليمان الدوسري حيث ذكر ١١ حديثاً في صلاة التسييح وتكلم على طريق كل منها.

[٦٠٣] إسناده: لم أعرف حال بعض رواه.

• شيخ الحاكم أبو بكر محمد بن عبدالله، وشيخه يحيى بن ساسويه، وشيخه عبدالكريم لم أجد لهم ترجمة.

• أبو وهب محمد بن مزاحم، قال الذهبي صدوق، وقال السلياني: فيه نظر (الميزان ٣٤/٤). وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣١٩-٣٢٠) بنفس الإسناد والمتن وقال: رواة هذا الحديث عن ابن المبارك كلهم ثقات أثبات ولا يتهم عبدالله أن يعلمه ما لم يصح عنده سنده. وأقره الذهبي.

وأخرجه الترمذي (٣٤٨/٢) عن أحمد بن عتبة عن أبي وهب به.

الله الرحمن الرحيم و فاتحة الكتاب وسورة، ثم تقول عشر مرات سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ثم تركع فتقولها عشرًا، ثم ترفع رأسك فتقولها عشرًا، ثم تسجد فتقولها عشرًا، ثم ترفع رأسك فتقولها عشرًا (ثم تسجد الثانية فتقولها عشرًا ثم ترفع رأسك فتقولها عشرًا)^(١) فصل أربع ركعات على هذا فذلك خمس وسبعون تسبيحة في كل ركعة وذلك تمام الثلاثمائة فإن صلاها ليلاً فأحب أن يسلم في الركعتين، وإن صلاها نهارًا فإن شاء سلم وإن شاء لم يسلم».

قال البيهقي رحمه الله: هكذا اختار ابن المبارك في موضع التسبيح وقوله في آخره: «ثم ترفع رأسك فتقولها عشرًا» أظنها زيادة من الكاتب فإنها قد تمت خمسة وسبعين دون ذلك.

[٦٠٤] أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ، أخبرنا أبو بكر محمد بن

(١) ما بين الحاصرتين سقط من نسخ الكتاب كلها وأضفتها من «المستدرک» و«جامع الترمذي». [٦٠٤] إسناده: ضعيف.

• أبو الفتح محمد بن أحمد بن محمد بن فارس، ابن أبي الفوارس البغدادي (م ٤١٢هـ) إمام حافظ محقق رحال. ارتحل إلى البصرة وبلاد فارس وخراسان، وجمع وصنف وانتخب عليه المشايخ، وكان مشهورًا بالحفظ والصلاح والمعرفة.

ترجمته في «تاريخ بغداد» (٣٥٢/١-٣٥٣) «التذكرة» (١٠٥٣/٣) «السير» (٢٢٣/١٧-٢٢٤) «الوافي» (٦٠/٢-٦١) «شذرات» (١٩٦/٣) «تاريخ التراث لفؤاد سزكين» (٣٧٦/١).

• أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني، ابن المقرئ (م ٣٨١هـ) قال ابن مردويه: ثقة مأمون، صاحب أصول.

وقال أبو نعيم: محدث كبير، ثقة، صاحب مسانيد، سمع ما لا يحصى كثرة

ترجمته في «أخبار أصفهان» (٢٩٧/٢) «التذكرة» (٩٧٣/٣-٩٧٦) «السير» (٣٩٨/١٦-٤٠٢) «الوافي» (٣٤٢/١-٣٤٣) «غاية النهاية» (٤٥/٢) «شذرات» (١٠١/٣).

• أبو شيبه داود بن إبراهيم بن داود البغدادي (م ٣١٠هـ). نزيل مصر، قال الدارقطني: صالح. ترجمته في «تاريخ بغداد» (٣٧٩-٣٧٨/٨) «السير» (٢٤٤/١٤) «النجوم الزاهرة» (٢٠٦/٣) «شذرات» (٢٥٩/٢).

• محمد بن حميد بن حيان الرازي (م ٢٣٠هـ). حافظ ضعيف. كان ابن معين حسن الرأي فيه. من العاشرة (د ت ق).

• جرير هو ابن عبد الحميد - ثقة.

إبراهيم بن المقرئ، أخبرنا أبوشيبه داود بن إبراهيم البغدادي، حدثنا محمد بن حميد، حدثنا جرير قال وجدت في كتابي بخطي عن أبي جناب الكلبي، عن أبي الجوزاء، عن عبدالله بن عمرو قال قال لي رسول الله ﷺ: «ألا أحبوك ألا أعطيك ألا أجيزك؟ أربع ركعات من صلاهن غفر له كل ذنب قديم أو حديث صغير أو كبير، خطأ أو عمد، تبدأ فتكبر أول الصلاة، ثم تقول قبل القراءة خمس عشرة مرة سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر. ثم تقرأ بفاتحة الكتاب وسورة، ثم تقولن عشراً ثم ترقع فتقولن عشراً ثم ترفع رأسك فتقولن عشراً (ثم تسجد الثانية فتقولن عشراً)^(١) فقال العباس: ومن يطيق هذا؟ قال: ولو في سنة ولو في شهر، ولو في جمعة، ولو أن تقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾.

قال البيهقي رحمه الله: وهذا يوافق ما رويناه عن ابن المبارك.

ورواه قتيبة بن سعيد، عن يحيى بن سليم، عن عمران بن مسلم، عن أبي الجوزاء قال: نزل علي عبدالله بن عمرو بن العاص، فذكر هذا الحديث وخالفه في رفعه فلم يرفعه إلى النبي ﷺ ولم يذكر التسيحات ابتداء القراءة إنما ذكرها بعدها ثم ذكرها في جلسة الاستراحة كما ذكرها سائر الرواة والله أعلم. وكذلك رواه عمرو بن مالك وغيره عن أبي الجوزاء موقوفاً^(٢).

• أبو جناب الكلبي، يحيى بن أبي حية (بمهملة وتحتانية) ضعفه لكثرة تدليسه. من السادسة (د ت ق)

قال يحيى القطان: لا أستحل أن أروي عنه. وقال النسائي والدارقطني: ضعيف. وقال الفلاس: متروك. راجع «الميزان» (٣٧١/٤).

• أبو الجوزاء هو أوس بن عبدالله الربعي (م ٨٣هـ). ثقة. من الثالثة. يرسل كثيراً (ع). وفي (ن) «أبي الحواري».

(١) سقط من النسخ.

والحديث أخرجه أبوداود في «سننه» (٦٨/٢ رقم ١٢٩٨) عن محمد بن سفيان الأيلي، حدثنا حبان بن هلال أبو حبيب، حدثنا عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء قال حدثني رجل كانت له صحبة يرون أنه عبدالله بن عمرو قال قال لي النبي ﷺ فذكره إلا أن فيه التسبيح بعد القراءة وفي جلسة الاستراحة.

ومن طريق أبي داود أخرجه المؤلف في «السنن» (٢٥٢/٣).

(٢) قال أبوداود: رواه المستمر بن الريان عن أبي الجوزاء عن عبدالله بن عمرو موقوفاً.

[٦٠٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى قالاً أنبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أسيد بن عاصم، حدثنا الحسين بن حفص، عن سفيان، عن عطاء بن

[٦٠٥] إسناده: صحيح.

• أسيد بن عاصم الثقفي، أبو الحسين (م ٢٧٠هـ). الحافظ المحدث الإمام، صنف «المسند» قال ابن أبي حاتم: ثقة رضا.

راجع «الجرح والتعديل» (٣١٨/٢)، «الحلية» (٣٩٤/١٠)، «ذكر أخبار أصبهان» (٢٢٦/١)، «السير» (٣٧٨/١٢)، «شذرات» (١٥٨/٢).

• الحسين بن حفص بن الفضل الهمداني، الأصبهاني (م ٢١٠هـ). صدوق. من كبار العاشرة (م ق).

• عطاء بن السائب الثقفي. صدوق. كان تغير بأخرة. قال أحمد: من سمع منه قديماً فهو صحيح، ومن سمع منه حديثاً لم يكن بشيء. وقال ابن أبي خيثمة عن يحيى: حديثه ضعيف إلا ما كان عن شعبة وسفيان، وقال يحيى بن سعيد: سمع حماد بن زيد من عطاء ابن السائب قبل أن يتغير. وقال البخاري: أحاديث عطاء بن السائب القديمة صحيحة. راجع «الميزان» (٧١/٣).

وقال الحافظ ابن حجر في «التهذيب» (٢٠٧/٧) فيحصل لنا من مجموع كلامهم أن سماع سفيان الثوري وشعبة وزهير وزائدة وحماد بن زيد وأيوب عنه صحيح. ومن عداهم يتوقف فيه إلا حماد بن سلمة فاختلف قولهم، والظاهر أنه سمع منه مرتين: مرة مع أيوب كما يومئ إليه كلام الدارقطني ومرة بعد ذلك لما دخل البصرة وسمع منه مع جرير وذويه والله أعلم. والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٣١٤ رقم ١٢١٦) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٢٣٣/٢) من طريق الثوري عن عطاء.

وأخرجه أبو داود في الأدب (٣٠٩/٥ رقم ٥٠٦٥) من طريق شعبة عنه والحميدي في «مسنده» (٢٦٥/١ رقم ٥٨٣) وابن حبان في «صحيحه» (٢٣٤٣-مؤرد) من طريق حماد بن زيد عنه.

والترمذي في الدعوات (٤٧٨/٥ رقم ٣٤١٠) وابن ماجه في إقامة الصلاة (٢٩٩/١) رقم ٩٢٦ من طريق ابن عليه عنه، تابعه عند ابن ماجه محمد بن فضيل وأبو يحيى التميمي وأبو الأجلح عن عطاء.

وأخرجه أحمد (١٦٠/٢) وابن حبان ٢٣٤٤ من طريق جرير عنه، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٢٣٤/٢) عن معمر عن منصور عنه، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨١٣) من طريق إسحاق بن خالد عنه وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢٣٣/١٠) عن ابن فضيل عنه، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٧٣٩ رقم) من طريق حماد بن سلمة عنه به. وله شاهد من حديث مصعب بن سعد عن أبيه.

أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٥٣).

ومن حديث أبي هريرة. أخرجه النسائي أيضاً (١٥٤).

السائب، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: «خُلتان لا يحصيها رجلٌ مُسلمٌ إلا دَخَلَ الجَنَّةَ هما قليلٌ ومن يعمل بهما قليلٌ» قالوا: وما هما يا رسول الله؟ قال: «يُسَبِّحُ اللهَ أحدكم في دُبُرِ صلاته عشرًا، ويحمدُ عشرًا، ويكَبِّرُ عشرًا فتلك خمسون ومائة باللسان، وألف وخمسمائة في الميزان، وإذا أوى إلى فراشه سَبَّحَ اللهَ، وحَمِدَهُ، وكَبَّرَهُ مائة فتلك مائة باللسان، وألف في الميزان، فأَيُّكم يعملُ في اليوم والليلة ألفين وخمسمائة سيئة؟» قال: فرأيت رسول الله ﷺ يعدهن بيده قالوا: يا رسول الله وكيف لا يحصيها؟ قال: «يأتي أحدكم الشيطانُ فيقول اذْكُرْ حاجةً كذا وحاجةً كذا حتى ينصرف ولا يذكُرْ، وينام ولا يذكر».

[٦٠٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن حليم المروزي، حدثنا

[٦٠٦] إسناده: لم أعرف بعض رواه.

- الحسن بن محمد بن حليم المروزي. لم أعرفه.
- أبوالموجه، محمد بن عمرو الفزاري المروزي، اللغوي (م ٢٨٢ هـ). محدث كبير، أديب، كثير الحديث، ثقة. صنف «السنن والأحكام». راجع «الجرح والتعديل» (٣٥/٨)، «التذكرة» (٦١٥/٢ - ٦١٦). «السير» (٣٤٧/١٣). «الوافي» (٢٩٠/٤).
- عیدان هو عبدالله بن عثمان بن جبلة، أبو عبدالرحمن المروزي (م ٢٢١ هـ). ثقة حافظ. من العاشرة (ح، م، د، ت، س).
- مالك بن مغول (بكسر أوله وسكون المعجمة وفتح الواو) الكوفي، أبو عبدالله (م ١٥٩ هـ). ثقة ثبت، من كبار السابعة (ع).
- والحديث أخرجه مسلم في المساجد (٤١٨/١) عن الحسن بن عيسى عن ابن المبارك به.
- وأخرجه أيضًا من طريق حمزة الزيات عن الحكم، ومن هذا الوجه أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٢/١٩).

وساق مسلم سنده عن محمد بن حاتم حدثنا أسباط بن محمد عن عمرو بن قيس الملائي عن الحكم.

وعن أسباط بن محمد أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢٢٨/١٠) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٢٢/١٩) رقم ٢٦٠ وأبونعيم في «الحلية» (١٠٤/٥).

وأخرجه الترمذي في الدعوات (٤٧٩/٥) رقم ٣٤١٢ والنسائي في «المجتبى» في كتاب السهو (٧٥/٣) وفي «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٥٥) عن محمد بن إسماعيل بن سمرة عن أسباط به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنن» (٢٣١/٣) من طريق شعبة عن الحكم... فذكره مرفوعًا =

أبوالوجه، أخبرنا عبدان، أخبرنا عبدالله بن المبارك، حدثنا مالك بن مغول، قال سمعت الحكم بن عتيبة، يحدث عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة قال

= وأخرجه أبوداود الطيالسي في «مسنده» (ص ١٤٢) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢٢٨/١٠) من طريق شعبة موقوفاً. وقال الطيالسي: روى هذا الحديث أبوعمار عن سفيان عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن كعب عن النبي ﷺ.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٢/١٩) رقم (١٥٩) من طريق منصور بن المعتمر عن الحكم فذكره مرفوعاً. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٦٠ رقم ٦٢٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٢٨/١٠) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٢٣٦/٢) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٥٦) من طريق منصور عن الحكم موقوفاً.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٢/١٩ - ١٢٣ رقم ٢٦١، ٢٦٣، ٢٦٤) والخطيب في «تاريخه» (١١٢/٦) من طرق أخرى عن الحكم. كما أخرجه الطبراني (١٢٣/١٩) رقم (٢٦٥) من طريق شعبة وحزة الزيات ومالك بن مغول معاً عن الحكم.

وأخرجه الحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (٤٠٦ رقم ١١٥٨) عن ليث عن الحكم عن عبدالرحمن بن أبي ليلى مرسلاً.

وقد انتقد الدارقطني مسلماً في إخراج هذا الحديث مرفوعاً عن النبي ﷺ وقال: والصواب - والله أعلم - الموقوف، لأن الذين رفعوه شيوخ لا يقاومون منصوراً وشعبة - (يعني الذين رووه موقوفاً).

وقال النووي: وهذا الذي قاله الدارقطني مردود لأن مسلماً رواه من طرق كلها مرفوعة. وإنما روي موقوفاً من جهة منصور وشعبة، وقد اختلفوا عليها أيضاً في رفعه ووقفه، وبين الدارقطني ذلك.

ثم ذكر النووي: أن المذهب الصحيح الذي عليه الفقهاء والأصوليون والمحققون من المحدثين هو تقديم الرفع على الوقف بحجة أنه زيادة ثقة يجب قبولها.

راجع «شرح مسلم» (٩٥/٥) وانظر «بين الإمامين مسلم والدارقطني» للدكتور ربيع بن هادي المدخلي (طبعة الجامعة السلفية، بنارس، الهند) (ص ١٦٧ - ١٧٣).

(تنبيه) لقد أساء الأستاذ الأعظمي محقق «مصنف عبدالرزاق» التصرف حيث زاد في سند الحديث بعد كعب «عن النبي ﷺ» وأشار في الهامش إلى أنه زاده من مسلم، وإنما أخرجه عبدالرزاق من رواية الثوري عن منصور، ومنصور أحد الرواة الذين رووه موقوفاً. فجاء المحقق الفاضل فقلب الأمر رأساً على عقب. واعتمد في تصرفه على رواية مسلم. ومسلم لم يخرج من جهة منصور

قال رسول الله ﷺ: «مُعَقَّبَاتٌ لَا يَحْيِبُ قَائِلُهُنَّ أَوْ فَاعِلُهُنَّ ذُبُرُ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ: ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَسْبِيحَةً، وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَحْمِيدَةً، وَأَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً».

[٦٠٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأحمد بن الحسن الحيري، وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسني، قالوا أخبرنا أبو العباس الأصم، أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرنا أبي، قال سمعت الأوزاعي يقول حدثني حسان بن عطية، حدثني محمد بن أبي عائشة، قال حدثني أبو هريرة قال قال أبو ذر: يا رسول الله ذهب أصحاب الدثور بالأجور يصلون كما نصلي، ويصومون كما نصوم، ولهم فضول أموال يتصدقون بها، ولا نجد ما نصدق به، قال رسول الله ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ أَذْرَكَتَ مَنْ سَبَقَكَ، وَلَا يَلْحَقُ بِكَ أَحَدٌ بَعْدَكَ^(١)؟» قال: بلى يا رسول الله! قال: «تَكْبِيرٌ

[٦٠٧] إسناده: رجاله ثقات.

- حسان بن عطية المحاربي مولاهم، أبوبكر الدمشقي (م بعد ١٢٠ هـ). ثقة فقيه عابد. من الرابعة (ع).
- محمد بن أبي عائشة - قيل اسم أبيه عبد الرحمن. حجازي، ليس به بأس. من الرابعة (ز م د س ق).

(١) وبعده في رواية أبي داود والدارمي وأحمد «إلا من أخذ يعلمك».

والحديث أخرجه أبوداود في الوتر (١٧٢/٢) رقم (١٥٠٤) وأحمد في «المسند» (٢٣٨/٢) من طريق الوليد بن مسلم. والدارمي في الصلاة (٣١٢) من طريق هقل بن زياد كلاهما عن الأوزاعي به.

وجاء نحوه من حديث أبي الدرداء.

أخرجه أحمد في «مسنده» (١٩٦/٥، ٤٤٦/٦) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٤٧ - ١٥١) وابن أبي شيبه في «مصنفه» (٢٣٥/١٠) والحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (٤٠٦ رقم ١١٥٩) وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٠٠/١٠) وقال: رواه أحمد والبخاري والطبراني بأسانيد وأحد أسانيد الطبراني رجاله رجال الصحيح. ومن حديث أبي ذر.

أخرجه الحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (٤٠٦ رقم ١١٥٧) عن سفيان بن عيينة عن بشر بن عاصم عن أبيه عن أبي ذر، وعنه ابن ماجه في إقامة الصلاة من «سننه» (٢٩٩/١) رقم (٩٢٧) ولفظه:

«تحمّدون الله في دبر كل صلاة وتسبحونه وتكبرونه ثلاثًا وثلاثين، وثلاثًا وثلاثين وأربعًا وثلاثين».

قال سفيان: لا أدري أينهن أربع.

في دُبر كلِّ صلاة ثلاثاً وثلاثين تكبيرة، وتُحمد ثلاثاً وثلاثين تحميدة، وتسبِّح ثلاثاً وثلاثين تسبيحةً، وتُحتمها بلا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كلِّ شيء قدير».

أخبرنا^(١) أبو عبد الله الحافظ، وأبو عبد الله السوسي قالوا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا سعيد بن عثمان التنوخي، حدثنا بشر بن بكر، حدثني الأوزاعي بإسناده نحوه. وكذلك رواه عطاء بن يزيد عن أبي هريرة ومن ذلك الوجه أخرجه مسلم في الصحيح^(٢).

[٦٠٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخري الرزاز قراءة عليه، حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا ورقاء، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قالوا لرسول الله ﷺ: ذهب أهل

(١) هذا الإسناد كسابقه. سعيد بن عثمان التنوخي، أبو عثمان الحمصي. ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤٧/٤) وقال: محله الصدق. بشر بن بكر التنيسي، أبو عبد الله البجلي (م ٢٠٠ هـ أو ٢٠٥ هـ). ثقة يغرب. من التاسعة (خ د س ق).

(٢) في المساجد (١/٤١٨ رقم ٥٧٩) من طريق سهيل عن أبي عبيد المذحجي عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ: «من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثة وثلاثين، وحمد الله ثلاثاً وثلاثين، وكبر الله ثلاثاً وثلاثين فتلك تسعة وتسعون. وقال تمام المائة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، غفرت خطاياها وإن كانت مثل زبد البحر».

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٣٧١، ٤٨٣) وابن خزيمة والبيهقي في «سننه» (٢/١٨٧). وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٤٢) عن قتيبة بن سعيد عن مالك عن أبي عبيد مولى سليمان بن عبد الملك عن عطاء بن يزيد عن أبي هريرة. فذكره موقوفاً. ثم قال: رفعه زيد بن أبي أنيسة رواه عن سهيل وقال عن أبي عبيدة عن عطاء عن أبي هريرة، ثم ساقه بإسناده (١٤٣) وقال: الصواب أبو عبيد مولى سليمان بن عبد الملك، ثم قال: وخالفه ابن عجلان رواه عن سهيل عن عطاء بن يزيد عن بعض أصحاب النبي ﷺ (١٤٤).

[٦٠٨] إسناده: صحيح.

• محمد بن عبد الملك بن مروان، أبو جعفر الدقيقي، الواسطي (م ٢٦٦ هـ)

قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي بواسط، وسئل أبي عنه فقال: صدوق وقال الدارقطني: ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٢/٣٤٦-٣٤٧)، «السير» (١٢/٥٨٢) وهو من رجال التهذيب.

الدثور بالدرجات والنعيم المقيم قال: «كيف ذلك؟» قالوا: صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا، وأنفقوا من فضول أموالهم وليس لنا أموال. قال: «أفلا أخبركم بأمرٍ تُدركون من كان قبلكم، وتسبقون من جاء بعدكم، ولا يأتي أحد بمثل ما جئتم به إلا من جاء بمثله تُسبّحون في دُبر كل صلاة عشرًا، وتحمدون عشرًا، وتكبرون عشرًا».

رواه البخاري في الصحيح^(١) عن إسحاق عن يزيد.

[٦٠٩] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد بن

(١) في الدعوات (١٥١/٧) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٢٣٠/٣).

وأخرجه البخاري في الأذان (٢٠٥/١) من طريق عبيد الله بن عمر عن سمي، عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ. وفيه:

«تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثًا وثلاثين».

وأخرجه مسلم (٤١٦/١) والمؤلف في «سننه» (١٨٦/٢) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٤٦) ففي هذه الرواية عدد كل من التسبيح والتحميد والتكبير ثلاث وثلاثون.

وقال الحافظ ابن حجر: لم أقف في شيء من طرق حديث أبي هريرة على من تابع ورقاء على ذلك (أي على جعل التسبيحات عشرًا) لا عن سمي ولا عن غيره. ثم قال: وقد وجدت لرواية العشر شواهد منها: عن علي عند أحمد (١٠٦/١)

وعن سعد بن أبي وقاص عند النسائي «في عمل اليوم والليلة ١٥٣».

وعن عبد الله بن عمرو عنده وعند أبي داود والترمذي (وقد مرّ برقم ٦٠٥).

وعن أم سلمة عند البزار (قلت الصواب أم سليم والحديث من مسند أنس. راجع مجمع الزوائد ١٠١/١).

وعن أم مالك الأنصارية عند الطبراني (مجمع الزوائد ١٠٢/١٠).

وجمع البغوي في «شرح السنة» بين هذا الاختلاف باحتمال أن يكون ذلك صدر في أوقات متعددة أولها عشرًا عشرًا، ثم إحدى عشرة إحدى عشرة، ثم ثلاثًا وثلاثين وثلاثًا وثلاثين، ويحتمل أن يكون ذلك على سبيل التخيير أو يفترق بافتراق الأحوال.

راجع «فتح الباري» (٣٢٩/٢).

[٦٠٩] إسناده: ضعيف.

• إبراهيم بن عبد الرحمن السكسكي، أبو إسماعيل الكوفي. صدوق ضعيف الحفظ. من الخامسة (خ د س).

= ...ضعفه أحمد، ولينه شعبة والنسائي، ولم يترك. (الميزان ٤٥/١).

يوسف السلمي، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا مسعر، عن إبراهيم السكسكي، عن عبد الله بن أبي أوفى أن رجلاً أتى إلى النبي ﷺ فذكر أنه لا يستطيع أن يأخذ من القرآن شيئاً وسأله أن يعلمه شيئاً يجزئ من القرآن فقال له: «قُلْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».

[٦١٠] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا

= والحديث أخرجه أبو داود في الصلاة (١/٥٢١ رقم ٨٣٢) والبخاري في «شرح السنة» (٣/٨٩) من طريق سفيان الثوري عن أبي خالد الدالاني عن إبراهيم السكسكي به وزاد في آخره: قال يا رسول الله هذا الله عز وجل، فما لي؟ قال: «قل اللهم ارحمني وعافني واهدني وارزقني» فلما قام قال هكذا بيده. قال رسول الله ﷺ: «أما هذا فقد ملأ يديه من الخير».

وأخرجه ابن حبان (٤٧٣-موارد) والحميدي في «مسنده» (٢/٣١٣ رقم ٧١٧) وابن عدي في «الكامل» (١/٢١٤) من طريق سفيان عن مسعر بن كدام ويزيد بن أبي خالد عن إبراهيم السكسكي.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/٢٤١) من طريق جعفر بن عون عن مسعر وعن سفيان عن مسعر.

وأخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (١٠٩) وابن أبي شيبه في «المصنف» (١٠/٢١٩، ٤١٧، ١٣/٤٥٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/٢٧٣ رقم ٥٤٤) والنسائي في «الافتتاح» (٢/١٤٣) والمؤلف في «سننه» (٢/٣١٨) وأبونعيم في «الحلية» (٧/٢٢٧) من طرق مختلفة عن إبراهيم به. وأخرجه أبونعيم (٧/١١٣) من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن ابن أبي أوفى به.

وله شاهد من حديث رفاعه بن رافع في المسيء صلاته حيث قال له النبي ﷺ: «فإن كان معك قرآن فاقرأ وإلا فاحمد الله وكبره وهله».

رواه الترمذي (٢/١٠٢) وأبو داود (١/٥٣٨) والحاكم (١/٢٤١) والمؤلف في «سننه» (٢/١٠٢، ٣٤٥).

[٦١٠] إسناده: لا بأس به.

• الحسن بن ثواب أبو علي. لعله الذي ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/١٨٠) فقال: الحسن ابن ثواب، شيخ، يروي عن يزيد بن هارون حدثنا عنه محمد بن عبد الكريم بن الهيثم بدير عاقول.

• عمار بن عثمان الحلبي. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٥١٨) وقال: يروي الرقائق. سمع جعفر بن سليمان الضبي وأهل العراق. روى عنه محمد بن الحسين البرجلاني. وقال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»: كان من الثقات.

والحديث ذكره المنذري في «الترغيب» (٢/٤٣٠-٤٣١) وقال: رواه ابن أبي الدنيا والبيهقي. وهو في «المسند» و«سنن النسائي» من حديث أبي هريرة بمعناه.

الحسن بن ثواب أبو علي، حدثني عمار بن عثمان الحلبي أبو عثمان، - وكان أحمد بن حنبل يوثقه وتأسف على أنه لم يكتب عنه شيئاً، حدثني جعفر بن سليمان الضبعي، عن ثابت، عن أنس قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله علمني خيراً، فأخذ النبي ﷺ بيده فقال: «قُلْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ» قال: فعقد الأعرابي على يده ومضى فتفكر، ثم رجع فتبسم النبي ﷺ قال: «تفكر البائس فجاء» فقال: يا رسول الله، سبحان الله والحمد لله ولا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ هذا الله فما لي؟ فقال له النبي ﷺ: «يا أعرابي! إذا قلتَ سبحان الله قال الله: صدقت، وإذا قلتَ الحمد لله قال الله: صدقت، وإذا قلتَ لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قال الله: صدقت، وإذا قلتَ الله أكبر، قال الله: صدقت، وإذا قلتَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، قال الله: فعلت، وإذا قلتَ اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي، قال الله: فعلت، وإذا قلتَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي، قال الله: قد فعلت» قال: فعقد الأعرابي على سبع في يده ثم ولى.

[٦١١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم ابن سليمان، ابن أبي داود البرلسي، حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي، حدثنا يونس بن أبي إسحاق السبيعي، حدثني إبراهيم بن محمد بن سعد بن أبي وقاص، حدثني والذي

[٦١١] إسناده: حسن.

• إبراهيم بن سليمان بن داود الأسدي، أبو إسحاق، البرلسي، يعرف بابن أبي داود (م ٢٧٠ هـ). كان من أوعية العلم، وأحد الحفاظ المجودين الأثبات. والبرلسي ضبطه الذهبي تبعاً لياقوت بفتحين ثم لام مضمومة، وضبطها السمعاني وابن الأثير وصاحب «القاموس» بثلاث ضمات مع تشديد اللام وبرلس بليدة على شاطئ نيل مصر قرب البحر من جهة الإسكندرية. راجع «السير» (٣٩٣/١٣)، «معجم البلدان» (٤٠٢/١ - برلس)، «شذرات» (١٦٢/٢).

• إبراهيم بن محمد بن سعد بن أبي وقاص المدني ثم الكوفي. ثقة. قال ابن حبان: لم يسمع من صحابي. من السادسة (ت س). وأبوه محمد. ثقة. من الثالثة (خ م ت س ق).

والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٥٢٩/٥ رقم ٣٥٠٥) والنسائي في «عمل اليوم واللييلة» (رقم ٦٥٦) وأحمد في «مسنده» (١٧٠/١) وأبو يعلى في «مسنده» (١١١/٢) رقم ٧٧٢) والحاكم في «المستدرک» (٥٠٥/١، ٣٨٣/٢) من طريق يونس بن أبي إسحاق عن إبراهيم به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم واللييلة» (٦٥٥) من طريق محمد بن مهاجر عن إبراهيم ابن محمد - وابن مهاجر ضعيف.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٨٢/١٧) وابن السني في «عمل اليوم واللييلة» (رقم ٣٤٥) من وجهين آخرين ضعيفين.

محمد، عن أبيه سعد قال قال رسول الله ﷺ: «دعوة ذي النون التي دعا بها في بطن الحوت لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين لم يدع بها مسلم في كربة إلا استجاب الله له».

[٦١٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أحمد بن علي الخزاز، حدثنا سعيد بن سليمان، عن موسى بن خلف العمي، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي صالح، عن أم هانئ بنت أبي طالب قالت: مر بي رسول الله ﷺ ذات يوم فقلت: يا رسول الله إني قد كبرت وضعفت -أو كما قالت- فمري بعمل أعمله وأنا جالسة قال: «تُسَبِّحِينَ اللَّهَ مائةً تسبيحةً فإِنَّهَا تعدل مائة رقة تُعْتَقِنُهَا من ولد إسماعيل، وإِخْمدِي اللَّهَ مائةً تحميدةً فإِنَّهَا تعدل مائة فرس مُلَجِّمةٌ مُسرَّجةٌ تحملين عليها في سبيل الله تعالى، وكَبِّرِي اللَّهَ مائةً تكبيرةً فإِنَّهَا تعدل لك مائة بدنة مُقْلَدَةٌ مُتَقَبِّلَةٌ، ومَهْلِي اللَّهَ مائةً تهليلةً - قال موسى أحسب قال - تَمَلَأُ ما بين السماء والأرض ولا يُرْفَع لأحد يومئذٍ عملٌ مثلُ عملِكِ إِلَّا من أتى بمثل ما أتيت به».

[٦١٢] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن علي الخزاز، أبوجعفر؛ البغدادي (م ٢٨٦ هـ). الإمام المقرئ المحدث، وثقه الدارقطني وغيره. راجع «السير» (٤١٨/١٣)، «شذرات» (٢٠٦/٢).
- سعيد بن سليمان الضبي، سعدويه، ثقة حافظ. مر.
- موسى بن خلف العمي، أبوخلف البصري صدوق له أوهام. من السابعة (خت د س).
- قال ابن معين: ضعيف. وقال غيره: ليس بالقوي. وقال أبوحاتم: صالح الحديث. راجع «الميزان» (٢٠٣/٤).
- أبو صالح قيل اسمه باذام، ويقال باذان مولى أم هانئ، ضعيف مدلس. من الثالثة (٤).
- والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٤٤) وأحمد في «مسنده» (٣٤٤/٦) والطبراني في «الكبير» (٤١٤/٢٤ رقم ١٠٠٨) من طريق سعيد بن سليمان عن موسى بن خلف به.
- وأخرجه ابن ماجه في الأدب (١٢٥٢/٢ رقم ٣٨١٠) والحاكم في «المستدرک» (٥١٥/١) من طريق زكريا بن منظور عن محمد بن عقیبة بن أبي مالک عن أم هانئ بنحوه وزكريا ضعفوه، وقال البخاري: منكر الحديث.
- وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٩٥/١١) عن معمر عن أبان عن أبي صالح عن أم هانئ.
- وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢٧٨/١٠) من طريق مسلم بن أبي مريم عن أم هانئ بنحوه. ورجال إسناده رجال الصحيح.

[٦١٣] أخبرنا أبو علي بن شاذان ببغداد، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود العتكي، حدثنا المعتمر، عن داود الطفاوي، حدثنا أبو مسلم البجلي، عن زيد بن أرقم أن نبي الله ﷺ كان يقول دبر صلواته: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ أَنَا شَهِيدُ أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ أَنَا شَهِيدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ أَنَا شَهِيدُ أَنَّ الْعِبَادَ كُلَّهُمْ إِخْوَةٌ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ اجْعَلْنِي مَخْلَصًا لَكَ وَأَهْلِي فِي كُلِّ سَاعَةٍ مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ اسْمَعْ وَاسْتَجِبْ اللَّهُ أَكْبَرُ الْأَكْبَرِ، اللَّهُ نَوْرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، اللَّهُ أَكْبَرُ الْأَكْبَرِ حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ اللَّهُ أَكْبَرُ الْأَكْبَرِ».

[٦١٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن

[٦١٣] إسناده: ضعيف.

- أبو علي بن شاذان هو الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، مَرَّ.
- المعتمر هو ابن سليمان التيمي.
- داود بن راشد الطفاوي، أبو بحر الكرماني، الصائغ لَيْثُ الحديث. من السابعة (د سي) قال ابن معين: ليس بشيء. وقال العقيلي: حديثه باطل «الضعفاء ٣٨/٢»
- أبو مسلم البجلي. مقبول. من الرابعة (د س). والحديث أخرجه أبو داود (١٧٤/٢) رقم ١٥٠٨ والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠١) وأحمد في «مسنده» (٣٦٩/٤) والطبراني في «الكبير» (٢٣٩/٥) رقم ٥١٢٢ والمؤلف في «الأسماء والصفات» (١٧٠-١٧١) من طريق المعتمر عن داود الطفاوي به. وأخرجه ابن السني (رقم ١١٣) من طريق النسائي.

[٦١٤] إسناده: حسن.

- أسامة هو ابن زيد الليثي، صدوق عنده أو هام.
- محمد بن كعب هو القرظي (ع).
- عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي، أبو الوليد المدني. من كبار التابعين. (ع).
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٩١/١) والحاكم في «المستدرک» (٥٠٨/١) من طريق روح ابن عباد عن أسامة بن زيد به.
- وأخرجه أحمد (٩٤/١) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٣٠، ٦٣١) وابن السني (٣٤٣) وابن حبان (٢٣٧١-موارد) والحاكم في «المستدرک» (٥٠٨/١) من طريق ابن عجلان عن محمد بن كعب.
- وأخرجه النسائي (٦٢٩) وأحمد في فضائل الصحابة (٦١٦/٢) رقم ١٠٥٣ من طريق أبان بن صالح عن محمد بن كعب.

يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي، حدثنا أبو أسامة، عن أسامة، عن محمد

= وأخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ٧٢) بنفس الإسناد وال متن.

وللحديث عن علي بن أبي طالب طرق:

١- عبد الرحمن بن أبي ليلى عنه

أخرجه منها أحمد في «مسنده» (١٥٨١) وفي فضائل الصحابة (٧١١/٢) رقم (١٢١٦) والنسائي في «عمل اليوم واللييلة» (٦٣٦، ٦٣٧) ولفظ الدعاء فيها.

«لا إله إلا الله العلي العظيم، لا إله إلا الله الحليم الكريم. سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين».

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (١٣٨/٣) وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأقره الذهبي.

٢- عبدالله بن سلمة عن علي، رواه عنه أبو إسحاق عن عمرو بن مرة عنه:

أخرجه من هذه الطريق ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٦٩/١٠) وأحمد في «مسنده» (٩٢/١) والنسائي في «عمل اليوم واللييلة» (٦٣٨، ٦٣٩) وابن أبي عاصم في «السنة» (٥٩٧/٢) رقم (١٣١٥) والطبراني في «الصغير» (١٢٧/١) والخطيب في «تاريخه» (٣٥٦/٩).

وقال أحمد شاكر عن إسناد أحمد: هو صحيح راجع «المسند» (٩٣/٢) رقم (٧١٢).

٣- الحارث عن علي رواه عنه أبو إسحاق أيضًا.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم واللييلة» (٦٤٠) والترمذي في جامعه (٥٢٩/٥) رقم (٣٥٠٤) وقال هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث أبي إسحاق عن الحارث عن علي. وأخرجه الطبراني في «الصغير» (٢٧٠/١).

والحارث هو الأعور ضعيف.

وجاء من حديث عبدالله بن جعفر في سياق آخر أخرجه النسائي في «عمل اليوم واللييلة» (٦٢٧-٦٢٨) وابن حبان (٢٣٧١-موارد).

وللحديث شاهد من حديث قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس.

أخرجه البخاري في الدعوات (١٥٤/٧) وفي التوحيد (١٧٧/٨، ١٧٨) ومسلم في الذكر (٣/٢٠٩٢) والترمذي في الدعوات (٤٩٥/٥) رقم (٣٤٣٥) وابن ماجه في الدعاء (١٢٧٨/٢) رقم (٣٨٨٣) وأحمد في «مسنده» (٢٢٨/١، ٢٥٤، ٢٥٩، ٣٣٩، ٣٥٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٩٦/١٠) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (٥٠).

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤١٦/٤) رقم (٢٥٤١) والطيالسي في «مسنده» (ص ٣٤٦).

وكلمات الدعاء التي اتفق عليها الشيخان هي:

«لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السموات، =

ابن كعب، عن عبدالله بن شداد، عن عبدالله بن جعفر، قال: علمني علي رضي الله عنه كلمات علمهن رسول الله ﷺ إياه يقولهن عند الكرب والشيء يصيبه: «لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله وتبارك الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين».

[٦١٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن

= ورب الأرض، ورب العرش الكريم.

وقال القسطلاني: وقد صدر هذا الثناء بذكر الرب ليناسب كشف الكرب لأنه مقتضى الربوبية، ووصف الرب تعالى بالعظمة والحلم، وهما صفتان مستلزمان لكمال القدرة والرحمة والإحسان والتجاوز. ووصفه بكمال ربوبيته الشاملة للعالم العلوي والسفلي والعرش الذي هو سقف المخلوقات وأعظمها، وحلمه يستلزم كمال رحمته وإحسانه إلى خلقه. فعلم القلب ومعرفته بذلك يوجب محبته وإجلاله وتوحيده فيحصل له من الابتهاج واللذة والسرور ما يدفع عنه ألم الكرب والهَم والغم. فإذا قابلت بين ضيق الكرب وسعة هذه الأوصاف التي تضمنها هذا الحديث وجدته في غاية المناسبة لتفريح هذا الضيق وخروج القلب منه إلى سعة البهجة والسرور.

وقال النووي: هو حديث جليل ينبغي الاعتناء به والإكثار منه عند الكرب والأمور العظيمة. قال الطبري: كان السلف يدعون به ويسمونه «دعاء الكرب» من هاشم «اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان» للشيخ محمد فؤاد عبد الباقي (٧٤١، ٧٤٢).

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٤٢) عن حسن بن حسن أن عبدالله بن جعفر تزوج امرأة فدخل بها فلما خرج قلت لها ماذا قال لك؟ قالت: قال: إذا نزل بك أمر فطيع أو عظيم فقول: لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله رب العرش العظيم، سبحان الله رب العالمين. فدعاني الحجاج فقلتها فقال: لقد دعوتك وأنا أريد أن أضرب عنقك وما في أهلك اليوم أحد أحب إلي منك أو أعز منك

[٦١٥] إسناده: رجاله ثقات.

- حسين بن علي الجعفي، الكوفي، المقرئ (م ٢٠٣ أو ٢٠٤هـ) ثقة عابد. من التاسعة (ع).
- زائدة هو ابن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي (م ١٦٠هـ). ثقة ثبت، صاحب سنة. من السابعة (ع).

- عبدالملك بن عمير بن سويد اللخمي، الكوفي (م ١٣٦هـ). ثقة فقيه. تغير حفظه وربما دلس. من الثالثة (ع).

- مصعب هو ابن سعد بن أبي وقاص (ع). وفي نسخ الكتاب «أبومصعب» وهو خطأ. وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب «الفرج بعد الشدة» له من طريق عبدالملك بن عمير قال: كتب الوليد بن عبدالملك إلى عثمان بن حيان: انظر الحسن بن الحسن فاجلده مائة جلدة وأوقفه للناس. قال فبعث إليه فجيء به فقام إليه علي بن الحسين فقال: يا ابن عمّ تكلم بكلمات الفرج يفرج الله عنك... فذكر الحديث... فقاها فرفع إليه عثمان رأسه فقال أرى وجه رجل =

يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن عبد الملك بن عمير، حدثني مصعب أن عبد الملك بن مروان كتب إلى عامله بالمدينة هشام بن إسماعيل أنه بلغني أن الحسن بن الحسن يكتب أهل العراق فإذا جاءك كتابي هذا فابعث إليه فليؤت به، قال فجيء به وشغله شيء قال: فقام إليه علي بن الحسين فقال: يا ابن عم! كلمات الفرج: لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله العلي العظيم، سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين، قال فخلا للآخر وجهه فنظر إليه فقال أرى وجهًا قد قشب بكذبه خلوا سبيله، وليراجع أمير المؤمنين.

[٦١٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، حدثنا حامد بن أبي حامد المقرئ، حدثنا إسحاق بن سليمان يعني الرازي، أخبرنا عبد الرحمن

= كُذِبَ عليه خلّوا سبيله. فسأكتب إلى أمير المؤمنين بعذره. فأطلق.

ذكره ابن حجر في «فتح الباري» (١٤٧/١١).

وذكر المزي في «تهذيب الكمال» هذه الرواية ورواية المتن وقال عن رواية المتن إنها أشبه بالصواب (٩٣/٦ - ٩٤).

[٦١٦] إسناده: حسن.

- حامد بن أبي حامد المقرئ هو حامد بن محمود بن حرب النيسابوري، أبو علي (م ٢٦٦ هـ) مقدم القراء بنيسابور، قال الذهبي: لا أعرف شيوخه في القراءة. سمع من إسحاق بن سليمان الرازي ومكي بن إبراهيم. وروى عنه أبو طاهر المحمداًبادي وابن الأخرم وعدة. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢١٩/٨) وانظر «غاية النهاية في طبقات القراء» (٢٠٢/١).
- إسحاق بن سليمان الرازي، أبو يحيى (م ٢٠٠ هـ). كوفي الأصل، ثقة فاضل. من التاسعة (ع).
- عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الكوفي، المسعودي (م ١٦٥ هـ). صدوق اختلط قبل موته، وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط. من السابعة (خت - ٤).
- عبد الله بن المخارق بن سليم السلمي. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٤/٧) ونقل ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٧٩/٥) عن ابن معين أنه سئل عنه فقال: مشهور.
- وأبوه مخارق بن سليم أبوقابوس. ذكره ابن حبان في ثقات التابعين. وقال ابن حجر: مختلف في صحبته (س).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٢٥/٢) بنفس الإسناد والمتن وصححه، وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٢٠/٢٢) والطبراني في «الكبير» (٢٦٦/٩ رقم ٩١٤٤) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ٣٩) من طريق المسعودي عن عبد الله بن المخارق. وقال الهيثمي في «المجمع» (٩٠/١٠) فيه المسعودي وهو ثقة ولكنه اختلط وبقي رجاله ثقات.

ابن عبد الله يعني المسعودي، عن عبد الله بن المخارق بن سليم عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود قال: إذا حدثناكم بحديث أتيناكم تصديق ذلك من كتاب الله عز وجل إن العبد إذا قال: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر وتبارك الله، قبض عليهن ملك فضمهن تحت جناحه فصعد بهن لا يمر بهن على جمع من الملائكة إلا استغفروا لقائلهن حتى يمجي بهن وجه الرحمن تبارك وتعالى، ثم تلا عبد الله: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾^(١).

[٦١٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا الحسن بن موسى الأشيب، حدثنا حماد، عن ثابت البناني أن رجلاً أعتق أربع رقاب في الرحبة فقال رجل: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ثم دخل المسجد فإذا حبيب^(٢) السلمي وأصحابه فقال: ما تقولون في رجل أعتق أربع رقاب؟ فقال الآخر: اللهم إن هذا أعتق أربع رقاب، وإني أقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر فأيم أفضل؟ فنظروا هنيئة فقالوا ما نعلم شيئاً أفضل من ذكر الله عز وجل.

[٦١٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد أن رجلاً قال لأبي الدرداء: إن أبا سعد بن منه^(٣) أعتق مائة محرر، قال: إن مائة محرر من مال رجل لكثير وإن شئت أنبأتك بما هو أفضل من ذلك، إيمان ملزوم بالليل والنهار، لا يزال لسانك رطباً بذكر الله تعالى.

(١) سورة فاطر (١٠/٣٥).

[٦١٧] إسناده: صحيح وهو مقطوع.

(٢) لعله حبيب بن ربيعة (بالتشديد) السلمي والد أبي عبد الرحمن السلمي ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣٠٥/١) في الصحابة.

[٦١٨] إسناده: صحيح. وأخرجه أحمد في الزهد (ص ١٣٦) عن عبد الرحمن بن مهدي، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٢١٩/١) وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠٤/١٠)، (٤٥٨/١٣) من طريق الأعمش عن سالم به.

(٣) كذا في المصادر المذكورة. وفي الأصل و(ن) «أبا سعد بن أمية».

[٦١٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أحمد بن عبيد الله النرسي، حدثنا حجاج بن محمد الأعور، قال قال ابن جرير أخبرني موسى بن عقبة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «من جلس مجلسًا يكثر فيه لفظه ثم قال قبل أن يقوم: سبحانك ربنا وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك إلا غفر له ما كان في مجلسه ذلك».

[٦٢٠] أخبرنا أحمد بن الحسن القاضي، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن

[٦١٩] إسناده: رجاله ثقات.

• أحمد بن عبيد الله النرسي هو أبوبكر أحمد بن عبيد الله بن إدريس الضبي، البغدادي، النرسي (م ٢٨٠هـ). قال الخطيب: كان ثقة أمينًا. ووثقه الدارقطني. راجع «تاريخ بغداد» (٢٥٠/٤ - ٢٥١)، «السير» (٢٤٠/١٣ - ٢٤٢). (قلت) ذكره الخطيب باسم «أحمد بن عبيد الله» وكذا الذهبي في نهاية ترجمة البرقي (٤٠٦/١٣) ولكن ذكره الذهبي في ترجمته باسم «أحمد بن عبيد».

والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٤٩٤/٥) رقم ٣٤٣٢ والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٩٧) وعنه ابن السني (٤٤٩) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢٨٩/٤) والحاكم في «المستدرک» (٥٣٤/١) والخطيب في الجامع ١٣٢/٢ والبغوي في «شرح السنة» (١٣٤/٥) من طريق حجاج بن محمد الأعور عن ابن جريج به.

وقال الحاكم: هذا الإسناد صحيح على شرط مسلم إلا أن البخاري علّله بحديث وهيب عن موسى بن عقبة عن سهيل عن أبيه عن كعب الأحبار من قوله والله أعلم.

وقد ذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (١٩٥/١) وقال عن أبيه وعن أبي زرعة: ليس هذا الحديث عن موسى بن عقبة ولم يسمعه «ابن جريج» من موسى. أخذه من بعض الضعفاء.

وأخرجه ابن حبان (٢٣٦٦) من طريق أبي قرّة عن ابن جريج.

وللحديث شواهد من حديث جبير بن مطعم وأبي برزة الأسلمي ورافع بن خديج ذكرها الحاكم.

وشاهد آخر من حديث عبد الله بن عمرو أخرجه أبو داود (١٨١/٥) رقم ٤٨٥٧ وابن حبان (٢٣٦٧). وآخر من حديث عائشة وهو الآتي.

[٦٢٠] إسناده: رجاله ثقات.

• أبوسلمة الخزاعي هو منصور بن سلمة بن عبد العزيز، البغدادي (م ٢١٠هـ) ثقة ثبت حافظ. من كبار العاشرة (خ م س).

• خلاد بن سليمان الحضرمي، أبوسليمان المصري (م ١٧٨هـ) ثقة عابد. من السابعة (ت).

• خالد بن أبي عمران التجيبي، أبو عمرو (م ١٢٩هـ) فقيه صدوق. من الخامسة (م د ت س).

والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤٠٠) عن محمد بن إسحاق الصغاني عن أبي سلمة به.

إسحاق الصغاني، أخبرنا أبو سلمة الخراعي، أخبرنا خلاد بن سليمان - وكان من الخائفين - عن خالد بن أبي عمران، عن عروة بن الزبير، عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ كان إذا جلس مجلساً أو صلى تكلم بكلمات فسألته عن الكلمات فقال: «إن تكلم بخير كان طابعاً عليهنّ إلى يوم القيامة وإن تكلم بغير ذلك كان كفارة له: سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك».

[٦٢١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا أبو جعفر بن الأصبهاني، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «إن أحب الكلام إلى الله، سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك، ولا إله غيرك. وإن أبغض الكلام إلى الله عز وجل أن يقول الرجل للرجل: اتق الله فيقول: عليك بنفسك». [٦٢٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ، أنبأنا أبو خليفة

= وأخرجه من طريق الليث عن ابن الهاد عن يحيى بن سعيد عن زرارة عن عائشة (٣٩٨) بلفظ مختلف. وأخرجه الحاكم (٤٩٦/١) وصححه ووافقه الذهبي.

[٦٢١] إسناده: صحيح.

• أبو جعفر بن الأصبهاني هو محمد بن سعيد بن سليمان الكوفي (م ٢٢٠هـ) يلقب حمدان. ثقة ثبت. من العاشرة (خ ت سي).

• إبراهيم التيمي هو إبراهيم بن يزيد بن شريك، أبو أسماء الكوفي العابد (م ٩٢هـ). ثقة إلا أنه يرسل ويدلس. من الخامسة (ع).

• الحارث بن سويد التيمي، أبو عائشة الكوفي. ثقة ثبت. من الثانية (ع).

والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٤٩) عن محمد بن يحيى بن محمد عن محمد ابن سعيد بن الأصبهاني به.

وأخرجه عن محمد بن العلاء عن أبي معاوية (٨٥٠) ومن طريق داود (٨٥١) وأبي الأحوص (٨٥٢) عن الأعمش عن إبراهيم عن الحارث عن عبد الله موقوفاً.

[٦٢٢] إسناده: حسن.

• محمد بن كثير هو العبدى، ثقة (ع).

• سفيان هو الثوري.

• وأبو إسحاق هو السبيعي عمرو بن عبد الله الهمداني.

• جُري (تصغير جرو) ابن كليب النهدي الكوفي. مقبول. من الثالثة (٤).

ابن حباب الجمحي بالبصرة، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن جري النهدي، عن رجل من بني سليم قال: عدهن رسول الله ﷺ في يدي أو في يده: «التسبيح نصف الميزان والحمد لله تملؤه، والتكبير تملأ ما بين السماء والأرض، والصوم نصف الصبر، والطهور نصف الإيَّان».

[٦٢٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى ابن أبي طالب، حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان بن سعيد، عن أبي حيان، عن أبيه قال: كان شيخ لنا إذا سمع السائل يقول من يقرض الله قرصاً حسناً قال: «سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر هذا القرض الحسن».

[٦٢٤] أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبيد الله

= • رجل من بني سليم هو الأقرب أنه صحابي، ولا تضر جهالة اسمه.

والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٥٣٦/٥ رقم ٣٥١٩) وأحمد في «مسنده» (٢٦٠/٤)، ٣٧٠/٥ وعبد الرزاق في «مصنفه» (٢٩٦/١١) من طريق أبي إسحاق عن مجري به. وأخرجه أحمد (٣٦٣/٥، ٣٧٢) من طريق يونس بن إسحاق عن جري و(٣٦٥/٥) من طريق عاصم ابن أبي النجود عن جري به. وله شاهد من حديث أبي مالك الأشعري.

أخرجه مسلم في الطهارة (٢٠٣/١) والترمذي في الدعوات (٥٣٥/٥ رقم ٣٥١٧) والدارمي في الوضوء (١٦٧) وأحمد في «مسنده» (٣٤٢/٥، ٣٤٣) والنسائي في الزكاة (٦/٥) وفي «عمل اليوم والليلة» (١٦٨، ١٦٩) وابن ماجه في الطهارة (١٤٧/١ رقم ٤٢٦) وابن حبان في «صحيحه» (٢٣٣٦).

[٦٢٣] إسناده: فيه مجهول.

• سفيان بن سعيد هو الثوري.
• أبو حيان هو يحيى بن سعيد بن حيان، التيمي الكوفي (م ١٤٥هـ) ثقة عابد. من السادسة (ع).
• وأبوه سعيد بن حيان وثقه العجلي. من الثالثة (د ت) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٨٠/٤) والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٥١٠/١٣).

[٦٢٤] إسناده: فيه جهالة.

• أبو عبد الله محمد بن عبيد الله الجرجاني.
• أبوبكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، ابن الأنباري، المقرئ النحوي (م ٣٢٨هـ).
الإمام الحافظ اللغوي ذو الفنون، كان يحفظ - فيما قيل - ثلاثمائة بيت شاهد في القرآن. لم ير الناس أحفظ منه.

قال الخطيب: كان ابن الأنباري صدوقاً دَيِّماً من أهل السنة، صتَّف في علوم القرآن والغريب والمشكل والوقف والابتداء.

الجرجاني، حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري، حدثنا الحسن بن عبدالرحمن، حدثنا العباس بن الفرّج، حدثنا الأصمعي، عن عيسى بن عمر قال: كان نابغة بني شيان إذا أنشد الشعر قبض على لسانه ثم قال: لأسلطن عليك ما يسوءك: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر.

[٦٢٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أحمد بن حمزة بن محمد بن العباس، حدثنا عبدالكريم بن الهيثم، حدثنا أبو صالح، حدثنا معاوية بن صالح أن شعوذ بن عبدالرحمن حدثه عن ابن عائذ أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أمر بضرب رجلين جعل أحدهما يقول: «بسم الله» والآخر يقول: «سبحان الله» فقال: ويحك خفف عن المسبح فإن التسبيح لا يستقر إلا في قلب المؤمن.

= وقال غيره: كان من أعلم الناس وأفضلهم في نحو الكوفيين، وأكثرهم حفظاً للغة. أخذ عن ثعلب وأخذ الناس عنه وهو شاب في حدود سنة ثلاثمائة. ترجمته في «طبقات النحويين واللغويين» (١٧١)، «تاريخ بغداد» (٣/١٨١-١٨٦)، «طبقات الحنابلة» (٢/٦٩-٧٣)، «نزهة الألباء» (١٨١-١٨٨)، «معجم الأدباء» (١٨/٣٠٦-٣١٣)، «إنباه الرواة» (٣/٢٠١-٢٠٨)، «وفيات الأعيان» (٤/٣٤١-٣٤٣)، «السير» (١٥/٢٧٤-٢٧٨) وانظر بقية المصادر فيه.

• وأبوه القاسم بن محمد الأنباري (م ٣٠٤ هـ). كان محدثاً إخبارياً علامة من أئمة الأدب. ترجمته في «طبقات النحويين واللغويين» (٢٢٨)، «تاريخ بغداد» (١٢/٤٤٠-٤٤١)، «معجم الأدباء» (١٦/٣١٦-٣١٩)، «إنباه الرواة» (٣/٢٨).

• الحسن بن عبدالرحمن. لم أعرفه.

• عيسى بن عمر النحوي، أبو عمر الثقفي (م ١٤٩ هـ). صدوق. من السابعة.

[٦٢٥] إسناده: حسن.

• أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس، البغدادي، العقبى، الدهقان (م ٢٤٧ هـ). كان يسكن بالعقبة التي يقرب دجلة. وكان موثقاً. راجع «تاريخ بغداد» (٨/١٨٣)، «الأنساب» (٩/٣٣٣)، «السير» (١٥/٥١٦)، «شذرات» (٢/٣٧٥).

• عبدالكريم بن الهيثم بن زياد بن عمران، الديرعاقولي، أبو يحيى البغدادي (م ٢٧٨ هـ) طوف وكتب الكثير. وكان ثقة مأموناً. راجع «تاريخ بغداد» (١١/٧٨-٧٩)، «طبقات الحنابلة» (١/٢١٦-٢١٧)، «التذكرة» (٢/٦٠٢-٦٠٣)، «السير» (١٣/٣٣٥)، «شذرات» (٢/١٧٢).

• شعوذ بن عبدالرحمن الأزدي الحمصي، أبو عبدالرحمن. ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٥/٧٠) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/٤٥١) وراجع «الجرح والتعديل» (٤/٣٩٠).

• ابن عائذ، عبدالرحمن، الثمالي، ويقال: الكندي ويقال: اليحصبي، أبو عبدالله ثقة. من الثالثة. ووهب من ذكره في الصحابة (٤).

[٦٢٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا العباس بن محمد، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا وائل قال سمعت الحسن البصري يحدث قال: بينا رجل رأى في المنام أن منادياً ينادي من السماء: أيها الناس خذوا سلاح فرعكم، فعمد الناس فأخذوا السلاح حتى إن الرجل ليجيء وما معه إلا عصا فنادى من السماء ما هذا سلاح فرعكم. فقال رجل من أهل الأرض: وما سلاح فرعنا؟ قال: لا إله إلا الله وسبحان الله والله أكبر والحمد لله.

[٦٢٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا خالد بن خدّاش، حدثنا إدريس بن أبي بكر ابن أخي جرير بن حازم، قال: كنا نجالس البتي عثمان فلما مات رأيت في المنام قلت: كيف رأيت ما كنا فيه؟ قال: باطل كله لم أجد خيراً من سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر.

[٦٢٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت أبا زكريا بن أبي إسحاق العنبري، يقول: سمعت إبراهيم بن علي الذهلي يقول: سمعت بعض مشايخنا يذكر أنه رأى الخليل بن أحمد في المنام فقال له: ما حالك؟ فقال: لم أجد شيئاً في الآخرة أنفع من قول سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر.

[٦٢٦] إسناده: رجاله ثقات.

• محمد بن عبيد، هو الطنافسي.

• وائل هو ابن داود التيمي الكوفي. ثقة. من السادسة (بخ - ٤).

[٦٢٧] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• خالد بن خدّاش (بكسر المعجمة وتخفيف الدال) أبو الهيثم البصري (م ٢٢٤هـ) صدوق،

يخطئ. من العاشرة (بخ م س).

• إدريس بن أبي بكر، لم أجد له ترجمة.

• البتي عثمان، وهو ابن مسلم وقيل: ابن أسلم، وقيل: ابن سليمان. أبو عمرو البصري (م

١٤٣هـ). صدوق عابوا عليه الإفتاء بالرأي. من الخامسة (٤).

[٦٢٨] إسناده: فيه مجهول.

• الخليل بن أحمد الفراهيدي، أبو عبد الرحمن، البصري (م ١٧٠هـ). أحد الأعلام، إمام

العربية ومنشئ علم العروض. كان رأساً في لسان العرب، دكّياً ورعاً، قانعاً، متواضعاً،

كبير الشأن، وهو معدود في الزهاد. ترجمته في «طبقات النحويين واللغويين» للزبيدي

(٤٧ - ٥١)، «معجم الأدباء» (٧٢/١ - ٧٧)، «إنباه الرواة» (٣٤١/١ - ٣٤٧)، «تهذيب

الأسماء واللغات» (١٧٧/١ - ١٧٨)، «وفيات الأعيان» (٢٤٤/٢ - ٢٤٨)، «السير

(٤٢٩/٧ - ٤٣١)، «بغية الوعاة» (٥٥٧/١ - ٥٦٠).

قال الحليمي رحمه الله^(١): ومن ذلك الاستغفار قال الله عز وجل: ﴿اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا﴾^(٢).

وجاء عن النبي ﷺ فذكر أحاديث قد ذكرناها في كتاب «الدعوات» ونحن نذكر هاهنا بعض ذلك إن شاء الله.

[٦٢٩] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة في قوله عز وجل: ﴿وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾^(٣).
قال قال النبي ﷺ: «إني لأستغفر الله في اليوم سبعين مرة».

[٦٣٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني أبو محمد أحمد بن عبدالله المزني، حدثنا علي بن محمد بن عيسى، حدثنا أبو اليمان، أخبرني شعيب عن الزهري، أخبرني أبو سلمة بن عبدالرحمن قال قال أبو هريرة سمعت رسول الله ﷺ يقول: «والله إني لأستغفر وأتوب في اليوم أكثر من سبعين مرة».

رواه البخاري في الصحيح^(٤) عن أبي اليمان.

(١) المنهاج (١/٥٠٦ - ٥٠٧).

(٢) سورة نوح (٧١/١٠).

[٦٢٩] إسناده: صحيح.

(٣) سورة محمد (٤٧/١٩).

والحديث أخرجه الترمذي في التفسير (٣٨٣/٥) رقم (٣٢٥٩) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٨٢) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١١٢ رقم ٣٦٩) والبعوي في «شرح السنة» (٥/٩٦) من طريق عبدالرزاق عن معمر.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٣٨) من طريق ابن المبارك عن معمر وفيه «مائة مرة».

[٦٣٠] إسناده: صحيح.

(٤) في الدعوات (٧/١٤٥).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٤١/٢) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٣٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٢٥/٧) من طريق يزيد عن ابن شهاب.

وأخرجه النسائي (٤٣٦) وابن حبان في «صحيحه» (٢٤٥٦ - موارد) من طريق يونس بن يزيد عن ابن شهاب.

وأخرجه النسائي (٤٣٧) وأبو نعيم في «الحلية» (١٨٨/٢) من طريق محمد بن عبدالله =

[٦٣١] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد ابن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا أبو الربيع، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا ثابت البناني، عن أبي بردة، عن الأغر المزني وكانت له صحبة قال قال رسول الله ﷺ: «إنه ليغان على قلبي وإني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة».

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن أبي الربيع.

= ابن أبي عتيق وموسى بن عقبة عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة به . وأخرجه النسائي أيضًا (٤٣٩) من حديث الزهري عن عبد الملك بن أبي بكر بن الحارث بن هشام عن أبي هريرة به .

وأخرجه ابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٥٤ رقم ٣٨٢٥) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٣٤) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٠/ ٢٩٧، ١٣/ ٤٦١) وابن المبارك في «الزهد» (٤٠٠ رقم ١١٣٨) وأحمد في «الزهد» (٧) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١١١ رقم ٣٦٧) والبخاري في «شرح السنة» كلهم من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة به مرفوعًا . وعندهم «مائة مرة» .

[٦٣١] إسناده: صحيح .

(١) في الذكر والدعاء (٣/ ٢٠٧٥) عن يحيى بن يحيى وقتيبة وأبي الربيع العتكي عن حماد .

وأخرجه أبو داود في الصلاة (٢، ١٧٧ رقم ١٥١٥) عن سليمان بن حرب ومسدد، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٢١١) عن يونس وعن عفان و(٤/ ٢٦٠) عن أبي كامل . والحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (٤٠٠ رقم ١١٤٠) عن عبد الرحمن بن مهدي، والمؤلف في «سننه» (٧/ ٥٢) من طريق يحيى بن يحيى وأبي الربيع، والبخاري في «شرح السنة» (٥/ ٧٠) من طريق سليمان بن حرب كلهم عن حماد بن زيد عن ثابت به .

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٤٢) والطبراني في «الكبير» (١/ ٣٠٢ رقم ٨٨٨) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت به .

وأخرجه من طريق هشام بن حسان عن ثابت (٨٨٩) ومن طريق حماد بن سلمة عن يونس بن عبيد عن حميد بن هلال عن أبي بردة عن الأغر به (٨٨٧) .

وروي من طريق شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي بردة عن الأغر أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٤٦) والطبراني في «الكبير» (١/ ٣٠٢ رقم ٨٨٢) تابعه مسعر عن عمرو بن مرة عند النسائي (٤٤٥) والطبراني (٨٨٣) .

ورواه شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي بردة عن الأغر عن ابن عمر .

أخرجه مسلم (٣/ ٢٠٧٥ - ٢٠٧٦) من طريق غندر ومعاذ وأبي داود وعبد الرحمن بن مهدي =

[٦٣٢] أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن سعيد بن مسعود السكري في آخرين قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب المعقلي إملاء، حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري، حدثنا أبو أسامة، حدثني مالك بن مغول، عن محمد بن سودة، عن نافع، عن ابن عمر قال: إن كنا لنعد لرسول الله ﷺ في المجلس: رب اغفر لي وتب علي إنك أنت التواب الرحيم مائة مرة.

= عنه. وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٤٧) من طريق غندر. والبخاري في الأدب المفرد (١٦٢ رقم ٦٢١) عن حفص، وأحمد في «مسنده» (٢١١/٤) عن يحيى بن سعيد وعن عفان و(٤/٢٦٠) عن وهب كلهم عن شعبة به.

وروي عن أبي بردة عن رجل من المهاجرين أخرجه النسائي (٤٤٣) من طريق ثابت عنه و(٤٤٤) من طريق حميد بن هلال عنه. ومن هذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٢٦٠-٢٦١) والحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (٤٠٠ رقم ١١٣٦) والطبراني في «الكبير» (٨٨٥-٨٨٦).

وجاء من طريق أبي بردة عن أبيه.

أخرجه النسائي (٤٤٠-٤٤١) وابن ماجه (٢/١٢٥٤ رقم ٣٨١٦).

[٦٣٢] إسناده: رجاله ثقات غير أني لم أجده من ترجم لشيوخ البيهقي.

• أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن سعيد بن مسعود السكري، لم أجده. والحديث أخرجه أبوداود في الصلاة (١٧٨/٢ رقم ١٥١٦) عن الحسن بن علي الحلواني عن أبي أسامة. والترمذي في الدعوات (٤٩٥/٥ رقم ٣٤٣٤) من طريق المحاربي عن مالك بن مغول. وابن ماجه في الأدب (٢/١٢٥٣ رقم ٣٨١٤) عن علي بن محمد عن أبي أسامة والمحاربي معاً عن ابن مغول.

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٦٢ رقم ٦١٨) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٢٩٧) والبخاري في «شرح السنة» (٥/٧١) من طريق عبد الله بن نمير عن مالك به.

ورواه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٥٨) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٣٧٢) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ٩٩) من طريق مالك بن مغول عن محمد بن سودة. وأخرجه ابن حبان (٢٤٥٩) من طريق سفيان عن محمد بن سودة به.

وأخرجه النسائي (٤٥٩، ٤٦٠) من وجهين آخرين عن ابن عمر.

ولفظه: اللهم اغفر لي وارحمني وتب علي إنك أنت التواب الغفور.

وللحديث شاهد باللفظ الأول من حديث عائشة أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٦٢ رقم ٦١٩).

[٦٣٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو بكر محمد بن أحمد العامري، حدثنا محمد ابن شاذان، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ومحمد بن رافع ومحمد بن يحيى قالوا حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا عبد الحميد بن عبد الرحمن، عن عثمان بن واقد، عن أبي نصيرة، عن مولى لأبي بكر عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «لم يصبر من استغفر وإن أذنب في اليوم سبعين مرة».

[٦٣٤] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا

[٦٣٣] إسناده: لم أعرف شيخ الحاكم.

- محمد بن شاذان هو أبو سعيد الأصم، ثقة، مّزّ.
- عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني، أبو يحيى الكوفي (م ٢٠٢هـ). صدوق بخطي ورّمي بالإرجاء. من التاسعة (خ م د ت ق).
- عثمان بن واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر العمري صدوق ربما وهم. من السابعة (د ت).
- أبو نصيرة الواسطي. اسمه مسلم بن عبيد. ثقة. من الخامسة (د ت).
- والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٥٥٨/٥ رقم ٣٥٥٩) والمروزي في «مسند أبي بكر الصديق» (رقم ١٢٢) وأبو يعلى في «مسنده» (١٢٤/١ رقم ١٣٨) وابن جرير في «تفسيره» (٩٨/٤) من طريق الحسين بن يزيد الطحان عن عبد الحميد الحماني به.
- وأخرجه المروزي في «مسند أبي بكر» (١٢١) وأبو يعلى في «مسنده» (١٢٤/١ رقم ١٣٧) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٦٣) من طريق يحيى بن عبد الحميد عن أبيه.
- وأخرجه أبوداود في الصلاة (١٧٧/٢ رقم ١٥١٤) والمؤلف في «سننه» (٨٨/١٠) وأبو يعلى في «مسنده» (١٢٤/١ رقم ١٣٩) من طرق أخرى عن عثمان بن واقد به.
- وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٨٠/٥) من طريق حميد بن زنجويه عن يحيى بن يحيى به.
- وقال الترمذي: هذا حديث غريب إنما نعرفه من حديث أبي نصيرة وليس إسناده بالقوي.
- وقال الألباني: ضعيف (ضعيف الجامع الصغير) (٥٠٠٦).

[٦٣٤] إسناده: فيه مجهول.

- تمتاز هو محمد بن غالب بن حرب، أبو جعفر، ثقة، مّزّ.
- أبو حذيفة هو موسى بن مسعود النهدي. صدوق سيئ الحفظ وكان يصحف من صغار التاسعة.
- سفيان هو الثوري، وأبو إسحاق هو السبيعي.
- عبيد أبو المغيرة البجلي، الكوفي.
- اختلف فيه اسمه فقيل: عبيد بن المغيرة - وقيل: ابن عمر - وقيل: المغيرة بن أبي عبيد، وقيل الوليد أبو المغيرة، روى عنه أبو إسحاق السبيعي وحده، قال ابن حجر: مجهول. من الثالثة (سي ق) وراجع الميزان (٥٧٦/٤).

تتمام، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن عبيد قال قال حذيفة: قلت للنبي ﷺ: إني أخاف أن يدخلني لساني النار، إني رجل ذرب اللسان على أهلي فقال النبي ﷺ: «أين أنت من الاستغفار إني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة».

[٦٣٥] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن الوليد أبي المغيرة، عن حذيفة قال: قلت: يا رسول الله، إني رجل ذرب اللسان وعامة ذلك على أهلي قال: «فأين أنت من الاستغفار؟ إني لأستغفر الله عز وجل في اليوم مائة مرة».

[٦٣٦] أخبرنا أبونصر عمر بن عبدالعزیز بن عمر بن قتادة، أخبرنا أبوعمر بن مطر،

= والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٩٧/٥) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤٥١) وابن حبان في «صحيحه» (٢٤٥٨) والحاكم في «المستدرک» (٥١١/١) من طريق عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان به.

كما أخرجه أحمد (٤٠٢/٥) عن وكيع عن سفيان وأخرجه هو (٣٩٤/٥) والدارمي (٦٩٨) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق به.

وأخرجه النسائي (٤٥٢) من طريق مخلد عن سفيان، وأخرجه ابن أبي شيبه في «مصنفه» (٢٩٧/١٠) وعنه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١١٠) عن أبي الأحوص عن أبي إسحاق به. ومن هذا الوجه أخرجه أبو نعیم في «الحلیة» (٢٧٦/١) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٥٠) وعنه ابن السني (رقم ٣٦٤).

وأخرجه النسائي (٤٥٣) وأبو نعیم في «الحلیة» (٢٧٦/١) من وجه آخر عن أبي إسحاق. ومدار الحديث على أبي إسحاق.

وللحديث شاهد من حديث أنس أخرجه الحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (رقم ١١٣٧).

[٦٣٥] إسناده: كسابقه.

• الوليد أبوالمغيرة، هو التابعي المجهول. وفي نسخ الكتاب «الوليد بن المغيرة» ولم يذكر المزي ولا ابن حجر هذا الاسم في أسنائه.

• أبوداود الطيالسي، وقد أخرج هذا الحديث في «مسنده» (ص ٥٧) وأخرجه أحمد (٣٩٦/٥) والنسائي (رقم ١٤٤٩) والحاكم (٥١٠/١) من طريق شعبة عن أبي إسحاق به. وأخرجه النسائي (٤٤٨) من طريق شعبة عن أبي إسحاق عن مسلم بن نذير عن حذيفة.

[٦٣٦] إسناده: ضعيف.

• إبراهيم بن دحيم الدمشقي، دُحيم هو عبدالرحمن بن ابراهيم، الإمام الحافظ ذكر الذهبي =

أخبرنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي بمكة، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا الوليد هو ابن مسلم، حدثنا الحكم بن مصعب القرشي، قال سمعت محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، يحدث عن أبيه، عن جده ابن عباس أن النبي ﷺ قال: «مَنْ أَكْثَرَ الاسْتِغْفَارَ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرْجًا (ومن كل ضيق مخرجًا)»^(١) ورزقه من حيث لا يحتسب».

[٦٣٧] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أنبأنا أبو بكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا محمد بن يوسف قال ذكر سفيان عن منصور بن صفية عن أمه، عن عائشة قالت: طوبى لمن وجد في صحيفته استغفارًا كثيرًا.

هذا هو الصحيح موقوفًا، وروى النعمان بن عبد السلام عن سفيان مرفوعًا، وروى من حديث داود بن عبد الرحمن عن منصور بن صفية كذلك مرفوعًا.

= في ترجمته في «السير» (٥١٥/١١-٥١٧) وفي «التذكرة» (٤٨٠/٢) فيمن روى عنه ابنه عمرو وإبراهيم، ولكنني لم أجِد لإبراهيم ترجمة.

• الحكم بن مصعب القرشي الدمشقي. مجهول. من السابعة (د س ق). وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٨٧/٦) وقال: يخطئ. وذكره في «المجروحين» (٢٤٤/١) أيضًا وذكر هذا الخبر. وقال: لا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار.

والحديث أخرجه أبو داود في الصلاة (١٧٨/٢ رقم ١٥١٨) وابن ماجه في الأدب (١٢٥٤/٢ رقم ٣٨١٩) وأبونعيم في «الحلية» (١١١/٣) والبعوني في «شرح السنة» (٧٩/٥) من طريق هشام ابن عمار عن الوليد به.

وأخرجه أحمد (٤٨/١) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤٥٦) وعنه ابن السني (رقم ٣٦٦) والحاكم في «المستدرک» (٢٦٢/٤) من وجه آخر عن الوليد بن مسلم.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد. ورده الذهبي بقوله: الحكم فيه جهالة ورواه المزي في «تهذيب الكمال» (١٣٦/٧) بسنده عن الوليد بن مسلم.

(١) العبارة بين العلامتين سقطت من نسخ الكتاب وهي موجودة في جميع المصادر التي ذكرناها. [٦٣٧] إسناده: رجاله ثقات.

• منصور بن صفية هو منصور بن عبد الرحمن بن طلحة بن الحارث العبدي (م ١٣٨ هـ). ثقة. من الخامسة (خ م د س ق).

• وأمه صفية بنت شيبه بن عثمان بن أبي طلحة العبدي. لها رؤية. وفي البخاري التصريح بسماها من النبي ﷺ. وأنكر الدارقطني إدراكها. (ع).

والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٩٥/١٠) والخطيب في «تاريخه» (١١٠/٩-١١١) من طريق النعمان بن عبد السلام عن سفيان به مرفوعًا.

وأخرج ابن أبي شيبه في «المصنف» (٢٩٨/١٠) نحوه من قول أبي الدرداء.

[٦٣٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا عمرو بن عثمان - ح.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أحمد بن أبي عثمان الزاهد، حدثنا خشنام بن بشر، حدثنا عمر بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عبد الرحمن قال سمعت عبد الله بن بسر يقول قال رسول الله ﷺ: «طوبى لمن وجد في صحيفته من الاستغفار».

وقال ابن عبدان في روايته: «طوبى لمن وجد في كتابه استغفارًا كثيرًا» ولم يقل سمعت.

[٦٣٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أحمد بن يحيى

[٦٣٨] إسناده: رجاله ثقات.

• أحمد بن أبي عثمان الزاهد هو أحمد بن محمد بن سعيد بن إسماعيل الحيري النيسابوري (م ٣٥٣هـ). وجده سعيد هو أبو عثمان وكان من الزهاد، وأحمد يكنى أبا سعيد. كان أحد أئمة الوقت، صنف التفسير الكبير والمستخرج على صحيح مسلم والأبواب وغير ذلك. راجع «تاريخ بغداد» (٢٣/٥)، «التذكرة» (٩٢٠/٣)، «السير» (٢٩/١٦)، «طبقات المفسرين» للداودي (٧٣/١)، «شذرات» (١٢/٣).

• محمد بن عبد الرحمن بن عرق اليحصبي، أبو الوليد الحمصي. صدوق. من الخامسة (بخ د س ق).

• عبد الله بن بسر (بضم) الموحدة وسكون المهملة) المازني. صحابي صغير، ولأبيه صحبة، آخر من مات بالشام من الصحابة.

والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٥٥) وابن ماجه في الأدب (٢/١٢٥٤ رقم ٣٨١٨) عن عمرو بن عثمان به.

[٦٣٩] إسناده: قال الألباني: حسن.

• عتيق بن يعقوب بن صديق بن موسى الزبيري. ذكره ابن حاتم في «الجرح والتعديل» (٤٦/٧) وقال قال أبو زرعة: بلغني أن عتيق بن يعقوب الزبيري حفظ الموطأ في حياة مالك. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٢٧/٨) وانظر «التاريخ الكبير» (٩٨/١/٤).

• ومحمد بن المنذر بن عبيد الله. ذكره الذهبي في «الميزان» (٤٧/٤) وقال قال ابن حبان: لا يحل كتب حديثه إلا على سبيل الاعتبار روى عنه عتيق بن يعقوب، وانظر «المجروحين» (٢٥٧/٢) وتام كلامه: كان ممن يروي عن الأثبات الموضوعات.

وقال الحاكم: يروي عن هشام أحاديث موضوعة. وقال أبو نعيم: يروي عن هشام أحاديث منكورة. راجع «لسان الميزان» (٣٩٤/٥).

الخلواني، حدثنا عتيق بن يعقوب بن صديق بن موسى الزبيري، حدثني ابنا المنذر عبدالله ومحمد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن الزبير أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ أَحَبَّ بَأْنَ تَسْرَهُ صَحِيفَتُهُ فَلْيُكْثِرْ فِيهَا الْاسْتِغْفَارَ».

[٦٤٠] أخبرنا أبو الحسين جامع بن أحمد المحدث بادي، أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسين المحدث بادي - ح.

= وذكر ابن حبان في «الثقات» (٤٣٧/٧) محمد بن المنذر بن الزبير بن العوام وقال: يروي عن هشام بن عروة، روى عنه إبراهيم بن المنذر الحزامي. ربما أخطأ.
وقال في موضع آخر (٤٠٥/٧) محمد بن المنذر بن الزبير بن العوام يروي المراسيل والمقاطيع روى عنه فليح بن محمد. وهو أخو عبدالله بن المنذر.
قال ابن حجر: هما واحد. وراجع «الجرح والتعديل» (٩٧/٨)، و«التاريخ الكبير» (٢١٦/١/١).
(قلت) لم يتضح لي هل الراوي هنا هو ذاك الذي ذكره ابن حبان في «المجروحين» أو هذا الذي ذكره في «الثقات»؟ وعبدالله بن المنذر لم أجده.
والحديث رواه الطبراني في «الأوسط» وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٠٨/١٠) رجاله ثقات وقال المنذري في «الترغيب ٢/٤٦٩» رواه البيهقي بإسناد لا بأس به.
وقال الألباني: حسن «صحيح الجامع الصغير» (٥٨٣١).
[٦٤٠] إسناده: ضعيف.

- جامع بن أحمد بن محمد بن مهدي الوكيل النيسابوري، أبو الخير (٤٠٧هـ). ذكره في المنتخب من السياق في شيوخ البيهقي. راجع «المدخل» (٢٥-المقدمة).
- الربيع بن روح اللاخوني، الحمصي. ثقة. من التاسعة (د س).
- الوليد بن سلمة الطبراني الأزدي (م ١٦٨هـ).
- قال أبو حاتم: ذاهب الحديث. وقال دحيم وغيره: كذاب. وقال ابن حبان يضع الحديث على الثقات. راجع «الميزان» (٢٦١/٤)، «المجروحين» (٣٦/٣).
- النضر بن عربي كذا في المخطوطات المتوفرة لدينا. وهو لا بأس به. من السادسة (د ت).
- وثقه ابن معين وابن نمير وأبوزرعة. وقال أحمد والنسائي: لا بأس به، راجع «الميزان» (٤/٢٦١) ولكن في جميع الأصول «النضر بن محرز».
- وقال عنه ابن حبان: لا يحتج به «المجروحين» (٢٢/٣) وهو يروي عن محمد بن المنكدر.
- محمد بن المنكدر بن عبدالله بن الهدير التيمي، المدني. ثقة فاضل من الثالثة (ع) وفي (ن) والمطبوعة «محمد بن المنذر». والحديث أخرجه الطبراني في «الصغير» (١٨٤/١) وابن عدي في «الكامل» (٢٥٤٠/٧) في ترجمة الوليد بن سلمة وعند الذهبي في «الميزان» (٢٦٣/٤) من طريق الوليد عن النضر بن محرز به.
- وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٠٧/١٠) فيه الوليد بن سلمة الطبراني وهو كذاب.

وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق قراءة عليه، وحدثنا أبو عبد الرحمن إملاء، قالوا: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي. قالوا حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا الربيع بن روح الحمصي، حدثنا الوليد بن سلمة، حدثنا النضر بن عربي، عن محمد بن المنكدر، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ لِلْقُلُوبِ صَدَأً كَصَدَأِ النُّحَاسِ، وَجَلَاؤُهَا الْإِسْتِغْفَارُ».

[٦٤١] أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة، حدثنا الحسين بن الحكم، حدثنا أبو حفص الأعشى، حدثنا سفيان الثوري قال: دخلت على جعفر بن محمد وهو في مسجده فقال: ما جاء بك يا سفيان؟ قال قلت: طلب العلم. قال فقال: يا سفيان إذا ظهرت عليك نعمة فاتق الله، وإذا أبطأ عنك الرزق فاستغفر الله، وإذا دهمك أمر من الأمور فقل لا حول ولا قوة إلا بالله، ثم قال يا سفيان ثلاثاً وأياً ثلاث.

[٦٤٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار المعدل،

[٦٤١] إسناده: لم أعرف بعض رجاله.

• أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن عقبة الشيباني، الكوفي (م ٣٤٣هـ). قال الخطيب: كان ثقة أميناً. وقال ابن حماد الحافظ: كان شيخ الكوفة ومختار السلطان، صاحب جماعة وفقه وتلاوة.

راجع «تاريخ بغداد» (١٢/٧٩-٨١)، «السير» (١٥/٤٤٣)، «شذرات» (٢/٣٦٥-٣٦٦).

• الحسين بن الحكم وشيخه أبو حفص الأعشى لم أعرفهما.

[٦٤٢] إسناده: ليس بالقوي.

• أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار المعدل. النيسابوري (م ٣٨٨هـ) قال الخطيب: ثقة.

وكان كثير الرواية. وعظمه الحاكم وبيجله، وقال: كان يصوم النهار ويقوم الليل، ويصبر

على الفقر ما رأيت في مشايخ أصحاب الرأي أعبد منه. راجع «تاريخ بغداد» (٥/٤٥١-٤٥٢).

«السير» (١٥/٣٨٢)، «شذرات» (٢/٣٤٨).

• أحمد بن محمد بن نصر هو اللباد لم أجده.

• سعيد بن داود بن أبي زنبر (بفتح الزاي وسكون النون وفتح الموحدة) أبو عثمان المدني

صدوق له مناكير عن مالك ويقال اختلط عليه بعض حديثه. من العاشرة (خت) وقال

الذهبي: ليس بالقوي. راجع «الميزان» (٢/١٣٣).

• ابن الدراوردي هو عبد العزيز بن محمد. صدوق (٤).

والخبر أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣/١٨٠) من طريق عيسى بن جعفر حدثنا ابن أبي حازم

قال كنت عند جعفر بن محمد... فذكره. وأخرج أبو نعيم نحوه من قول جعفر (٣/١٩٣)

من طريق محمد بن عبد الرحمن بن غزوان عن مالك. ومحمد بن عبد الرحمن متهم.

حدثنا أحمد بن محمد بن نصر، حدثنا سعيد بن داود، حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم وابن الدراوردي قالا: إنا لجلوس عند جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم إذ استأذن عليه سفيان فأذن له، فدخل فسلم ثم جلس فقال: يا سفيان، قال: لبيك، قال: إنك رجل تطلب^(١) السلطان وأنا رجل أتقي السلطان فقم غير مطرود، فقال سفيان: تحدث وأقوم، فقال جعفر: أخبرني أبي عن جدي أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ أُنِعَ اللهُ عَلَيْهِ بِنِعْمَةٍ فَلِيَحْمَدَ اللهَ، وَمَنْ اسْتَبْطَأَ الرِّزْقَ فَلْيَسْتَغْفِرِ اللهَ، وَمَنْ حَزَبَهُ أَمْرٌ فَلْيَقُلْ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا باللهِ» ثم قام سفيان فناداه جعفر فقال: يا سفيان، قال: لبيك، قال: خذهن ثلاثا وأي ثلاث وأشار بيده.

[٦٤٣] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن، أخبرنا أبو بكر بن مقسم المقرئ، أخبرنا موسى بن الحسن بن عباد النسوي، حدثنا بشر بن الوضاح، حدثنا الحسن ابن أبي جعفر عن محمد بن جحادة، عن الحر بن الصياح، عن أنس بن مالك قال:

(١) وفي «تاريخ بغداد» إنك رجل يطلبك السلطان وهو الأوجه.

[٦٤٣] إسناده: ضعيف.

- أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن بن محمد بن إبراهيم الحوضي، الحنفي، النيسابوري (م ٤١٩هـ). كان كثير الحديث. كثير الشيوخ. ذكره في المنتخب من السياق ضمن شيوخ البيهقي راجع «المدخل» (٣١-المقدمة).
- أبو بكر بن مقسم المقرئ هو محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن، العطار المقرئ (م ٣٥٤هـ). سمع الكثير، ولم يكن له ما يعاب به إلا أنه قرأ بحروف خالف الإجماع قال الخطيب: كان ثقة.

راجع «تاريخ بغداد» (٢/٢٠٦-٢٠٨)، «غاية النهاية» (٢/١٢٣-١٢٥)، «الميزان» (٥١٩/٣).

- بشر بن الوضاح البصري، أبوالهيثم (م ٢٢١هـ). صدوق. من العاشرة (تم).
- الحسن بن أبي جعفر الجفري «بضم الجيم وسكون الفاء» البصري (م ١٦٧هـ). ضعيف الحديث مع عبادته وفضله. من السابعة (ت ق).
- الحر بن الصياح، النخعي الكوفي. ثقة. من الثالثة (د ت س).

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٦/٣٩٣) من طريق الحسن بن أبي جعفر عن محمد ابن جحادة عن الحرّ (في المطبوعة «الحسن») عن أنس مرفوعاً بزيادة في آخره: «وقد خاب عبد أو أمة عمل اليوم والليلة أكثر من سبعمائة ذنب». وذكره المنذري في «الترغيب» (٢/٤٧١) ونسبه إلى ابن أبي الدنيا والمؤلف والأصفهاني.

كنا مع رسول الله ﷺ في مسيرة فقال: «استغفروا الله» فاستغفرنا فقال: «أتموها سبعين مرة» قال فأتَمَمْنَاهَا فقال: «ما من عبدٍ ولا أمةٍ استغفر الله تبارك وتعالى في يومٍ سبعين مرة إلا غفر الله له سبعمئة ذنبٍ».

[٦٤٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا حفص بن غياث، عن ليث، عن منذر الثوري، عن محمد بن علي قال: إذا قال أحدكم أستغفر الله وأتوب إليه فإنه إن لم يفعل كان ذنبًا وكان كذبة ولكن ليقل اللهم اغفر لي وتب علي.

[٦٤٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد الدوري، حدثنا الأسود بن عامر شاذان، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي جعفر الخطمي، عن محمد بن كعب القرظي، عن أبي هريرة قال: كان فيكم أمانان فمضت أحدهما وبقيت الأخرى: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾^(١).

[٦٤٤] إسناده: ضعيف لأجل أحمد بن عبد الجبار العطاردي.

- ليث هو ابن أبي سليم - صدوق اختلط.
- المنذر بن يعلى الثوري، أبو يعلى الكوفي. ثقة. من السادسة (ع).
- محمد بن علي هو ابن الحنفية. ولا يصح هذا القول فإنه ثبت أن النبي ﷺ كان يقول: «أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه».

وقد بين العلماء معنى استغفار النبي ﷺ وهو معصوم، والاستغفار يستدعي وقوع معصيته، فقالوا: هفوات الطباع البشرية لا يسلم منها أحد والأنبياء وإن عصموا من الكبائر فلم يعصموا من الصغائر.

وقيل: غير ذلك. راجع «فتح الباري» (١١/١٠١).

[٦٤٥] إسناده: رجاله ثقات وهو موقوف.

- الأسود بن عامر شاذان، الشامي، أبو عبد الرحمن، وشاذان لقبه (م ٢٠٨هـ). ثقة. من التاسعة (ع).
- أبو جعفر الخطمي هو غمير بن يزيد، ثقة (٤). وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/٥٤٢) وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. وقد اتفقا على أن تفسير الصحابي حديث مسند. وأخرجه أبو الشيخ أيضًا كما قال السيوطي في «الدر المنثور» (٤/٥٧).

(١) سورة الأنفال (٨/٣٣).

وروي مثل هذا عن أبي موسى الأشعري^(١).

[٦٤٦] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سويد بن منصور، حدثنا فرج بن فضالة، حدثني ربيعة بن يزيد، عن رجاء بن حيوة أنه سمع قاصًا في مسجد منى يقول: يا أيها الناس ثلاث خلال لا يعذبكم الله ما عملتم بهن: الشكر، والدعاء، والاستغفار، ثم قال: ﴿مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَآمَنْتُمْ﴾^(٢).

وقال: ﴿قُلْ مَا يَغْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ﴾^(٣).

وقال: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾^(٤).

[٦٤٧] أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد الحافظ، حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن زكريا، حدثنا أبو سعيد محمد بن شاذان الجندفرجي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، أخبرنا المعتمر بن سليمان قال سمعت معمرًا أباسعيد القطان يقول سمعت

(١) أخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٢٧٠ رقم ٣٠٨٢) مرفوعًا بسند ضعيف وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٩/ ٢٣٦) والحاكم في «المستدرک» (١/ ٥٤٢) وموقوفًا. وأخرجه موقوفًا البخاري في «تاريخه» (١/ ٢٩) ونسبه السيوطي إلى أبي الشيخ والطبراني وابن مردويه «الدر المنثور» ٤/ ٥٧.

[٦٤٦] إسناده: ضعيف.

• فرج بن فضالة بن النعمان التنوخي الشامي (م ١٧٩هـ). ضعيف. من الثامنة (د ت ق) وراجع «الميزان» (٣/ ٣٤٤).

• ربيعة بن يزيد الدمشقي، أبو شعيب الإيادي القصير (م ١٢١هـ) ثقة عابد. من الرابعة (ع).

(٢) سورة النساء (٤/ ١٤٧).

(٤) سورة الأنفال (٨/ ٣٣).

[٦٤٧] إسناده: لا بأس به.

• معمر أبو سعيد القطان - لعله معمر بن قيس السلمي. ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»

(٨/ ٢٥٧) وقال: روى عن الحسن وعطاء وعنه ابن المبارك وبشر بن السري وأبوسلمة

وموسى بن الحجاج. وقال: قال ابن معين: ليس به بأس. وقال أبو حاتم شيخ. وقال

أبوزرعة بصري لا أعرفه. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٤٨٥) وقال: «أبوسعيد العطار».

الحسن البصري يقول : الاستغفار في بيوتكم وعلى موائدكم وفي طرقكم وفي أسواقكم وفي مجالسكم وأينما كنتم فإنكم لا تدرون في أي وقت تنزل البركة .

[٦٤٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا محمد بن عبيد الله أبي داود ، حدثنا المقرئ عبد الله بن يزيد ، حدثنا أبو صخر المدني حميد بن زياد ، أن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر أخبره أن سالم بن عبد الله أخبره أن أبا أيوب أخبره أن رسول الله ﷺ ليلة أسري به مر على إبراهيم عليه السلام فقال إبراهيم لجبريل عليه السلام : من هذا ؟ قال : هذا محمد . فقال إبراهيم عليه السلام : يا محمد مر أمتك فليكثرُوا من غراس الجنة ، فإن تربتها طيبة ، وأرضها واسعة . قال محمد لإبراهيم : «وما غراس الجنة؟» قال^(١) لا حول ولا قوة إلا بالله كذا قال .

[٦٤٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ، حدثنا عبد الله بن أبي سعيد ، حدثنا خالد بن خدّاش ، حدثنا عبد الله بن وهب ، عن أبي صخر

[٦٤٨] إسناده : رجاله ثقات .

- محمد بن عبيد الله أبي داود هو ابن المنادي ، أبو جعفر البغدادي (م ٢٧٢هـ) . إمام محدث ثقة . راجع «تاريخ بغداد» (٣٢٦-٣٢٩) ، «السير» (١٢/٥٥٥-٥٥٦) وهو من رجال التهذيب .
- أبو صخر المدني ، حميد بن زياد بن أبي المخارق ، الخراط (م ١٨٩هـ) . صدوق يهم . من السادسة (بخ د ت عس ق) .
- عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب . ذكره ابن حبان في «الثقات» (١/٧) وراجع «التاريخ الكبير» (١٣٦/١/٣) ، «الجرح والتعديل» (٩٨/٥) .
- (١) ما بين العلامتين سقط من (ن) . والحديث أخرجه أحمد (٤١٨/٥) وابن حبان (٣٣٨-موارد والطبراني في «الكبير» (١٥٧/٤) رقم ٣٨٩٨) من طريق أبي صخر عن عبد الله بن عبد الرحمن به . وقال الهيثمي في «المجمع» (٩٧/١٠) بعدما عزاه إلى أحمد والطبراني . رجال أحمد رجال الصحيح غير عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر وهو ثقة لم يتكلم فيه أحد ووثقه ابن حبان . وقال المنذري في «الترغيب» : رواه ابن أبي الدنيا في الذكر وأحمد بإسناد حسن . وابن حبان في «صحيحه» . وله شاهد من حديث ابن مسعود أخرجه الترمذي (٥١٠/٥) رقم ٣٤٦٢ .

[٦٤٩] إسناده : فيه من لم أعرفه .

- عبد الله بن أبي سعيد لم أعرفه .
- عبد الله بن عبد الرحمن مولى سالم . كذا ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» وقد مرّ بنا أن ابن حبان والبخاري ذكراه فقالا عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر .

أن عبد الله بن عبد الرحمن مولى سالم حدثه قال : أرسلني سالم إلى محمد بن كعب القرظي : أحب أن تلقاني عند زاوية القبر فالتقيا فقال له أسلم : الباقيات الصالحات ؟ فقال له محمد بن كعب : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله . فقال له سالم : متى زدت فيها لا حول ولا قوة إلا بالله ؟ فقال : ما زلت أقولها فراجعه مرتين أو ثلاثاً كل ذلك يقول : ما زلت أقولها . قال : فاثبت فإن أبا أيوب الأنصاري حدثني قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : «لما أسري بي مررت بإبراهيم عليه السلام فقال لجبريل عليه السلام : من هذا ؟ قال : محمد ﷺ ؛ فرحب بي وسلم علي ، وقال : مر أمتك يكثر من غراس الجنة ، فإن تربتها طيبة ، وأرضها واسعة . قال قلت : وما غراس الجنة ؟ قال : لا حول ولا قوة إلا بالله .»

أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار ، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ، حدثنا خالد بن خدّاش فذكره بإسناده ^(١) نحوه .

وقد ذكر البخاري في «التاريخ» اختلافهما في ذلك .

[٦٥٠] أخبرنا عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة ، أخبرنا حامد بن محمد الهروي ، أخبرنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا عبد الله بن رجاء ، أخبرنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ،

(١) وهذا إسناده رجاله ثقات .

[٦٥٠] إسناده : حسن .

- حامد بن محمد الهروي ، أبو علي الرفاء ، ثقة صالح . مّر .
- علي بن عبد العزيز ، البغوي ، مّر .
- عبد الله بن رجاء الغداني البصري . صدوق يهيم قليلاً . مّر أيضاً .
- كُمَيْل (بضم الكاف) ابن زياد بن نهيك النخعي (م ٨٢هـ) ثقة رمي بالتشيع . من الثالثة (س) .
- والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥١٧/١٣) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٥٨) من طريق إسرائيل . وأحمد في «مسنده» (٣٠٩/٢) من طريق معمر ، والحاكم في «المستدرک» (٥١٧/١) من طريق أبي الأحوص ثلاثتهم عن أبي إسحاق به . وأخرجه النسائي (١٣) والحاكم في «المستدرک» (٢١/١) وأبونعيم في «الحلية» (٢٠٤/٧) من طريق أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ : «ألا أعلمك كلمة من كنز من تحت العرش ؟ لا حول ولا قوة إلا بالله يقول : أسلم عبدي واستسلم .»

عن كميل بن زياد، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟» قلت: بلى. قال: «لا حول ولا قوة إلا بالله لا ملجأ من الله إلا إليه».

[٦٥١] أخبرنا أبو الحسن العلوي، أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ، حدثنا أبو الأزرهر، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي قال سمعت منصور بن زاذان، يحدث عن ميمون بن أبي شبيب، عن قيس بن سعد بن عبادة، أن أباه دفعه إلى النبي ﷺ يخدمه قال: فأتى النبي ﷺ وقد صليت ركعتين فضر بني برجله وقال: «ألا أدلك على باب من أبواب الجنة؟» قال قلت: بلى، قال: «لا حول ولا قوة إلا بالله».

[٦٥٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا موسى بن إسماعيل أبو سلمة، حدثنا جرير بن حازم فذكره بإسناده غير أنه زاد قال: فدخلت المسجد فصليت ركعتين فأتى النبي ﷺ وقد صليت ركعتين واضطجعت فضر بني برجله.

[٦٥٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا علي بن عاصم، أخبرنا خالد الحذاء، عن

[٦٥١] إسناده: رجاله ثقات.

- منصور بن زاذان الواسطي هو أبو المغيرة الثقفي (م ١٢٩هـ). ثقة ثبت عابد. من السادسة (ع).
- ميمون بن أبي شبيب الربيعي هو أبو نصر الكوفي (م ٨٣هـ). صدوق كثير الإرسال. من الثالثة (بخ مق-٤). والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/٥٧٠ رقم ٣٥٨١) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٥٥) وأحمد في «مسنده» (٤٢٢/٣) والطبراني في «الكبير» (٣٥١/١٨) من طريق وهب بن جرير عن أبيه به. وأخرجه الطبراني (٣٥١/١٨) والخطيب في «تاريخه» (٧٨/٦) من طريق شعبة عن منصور بن المعتمر عن ميمون بنحوه. وقال الهيثمي في «المجمع» (٩٨/١٠) ورواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير ميمون بن أبي شبيب وهو ثقة.

[٦٥٢] إسناده: رجاله ثقات.

- موسى بن إسماعيل هو أبو سلمة التبوذكي. ثقة. من رجال الجماعة. وأخرج حديثه الخطيب في «تاريخه» (٤٢٨/١٢).

[٦٥٣] إسناده: حسن. والحديث صحيح.

- خالد الحذاء هو خالد بن مهران، أبو المنازل، البصري. ثقة يرسل. من الخامسة (ع).
- أبو عثمان هو النهدي هو عبد الرحمن بن مل (م ٩٥هـ). مخضرم من كبار الثانية ثقة ثبت عابد (ع).

أبي عثمان، عن أبي موسى قال: كنا مع النبي ﷺ في غزاة فجعلنا لا نصعد شرقاً ولا نهبط وادياً إلا رفعنا أصواتنا بالتكبير، فالتفت إلينا رسول الله ﷺ فقال: «يا أيها الناس غضوا من أصواتكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائباً إن الذي تدعون دُونَ رُكائبكم» وقال: «يا عبدالله بن قيس» يعني أباموسى، قلت: لبيك يا رسول الله قال: «ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟» قلت: بلى. قال: «لا حول ولا قوة إلا بالله».

أخرجه^(١) في الصحيح.

(١) أخرجه البخاري في القدر (١٣/٧) من طريق عبدالله بن المبارك عن خالد الحذاء عن أبي عثمان. ومن هذه الجهة أخرجه النسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ٦/٦٤٤) وأبو نعيم في «الحلية» (١٨٦/٨) وأخرجه مسلم (٢٠٧٨/٣) وأحمد (٤٠٢/٤) واللالكائي في «شرح السنة» (رقم ٦٨٣، ٦٨٤) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (٦٢، ٢٣٣) من وجه آخر عن خالد. وأخرجه البخاري في الدعوات (١٦٢/٧) وفي التوحيد (١٦٧/٨) ومسلم في الذكر (٢٠٧٧/٣) ولم يسق لفظه، وابن أبي عاصم في «السنة» (٢٧٤/١ رقم ٦١٨) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ٢٢٩) من طريق حماد بن زيد عن أيوب عن أبي عثمان به. وأخرجه البخاري أيضاً في الجهاد (١٦/٤) وفي المغازي (٧٥/٥) ومسلم في الذكر (٢٠٧٧/٣) وأبوداود في الصلاة (١٨٣/٢ رقم ١٥٢٨) وابن ماجه في الأدب (١٢٥٦/٢ رقم ٣٨٢٤) وأحمد في «مسنده» (٤٠٣/٣٩٤، ٤٠٧) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٥٣٨) وابن السني (٥١٩) والطيايى في «مسنده» (ص ٦٧) وعبدالرزاق في «مصنفه» (١٥٩/٥) وابن أبي شيبه في «مصنفه» (٣٧٦/١٠) واللالكائي في «شرح السنة» (٤٠٩/٣ رقم ٦٨٥، ٦٨٦) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ٥٧) والبغوي في «شرح السنة» (٦٦/٥) من طريق عاصم الأحول عن أبي عثمان به.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٦٠/٥ رقم ٩٢٤٦) عن معمر عن أيوب وعاصم أو أحدهما عن أبي عثمان.

وأخرجه مسلم في الذكر، وأبوداود في الصلاة (١٨٣/٢ رقم ١٥٢٧) وأحمد في «مسنده» (٤٠٧/٤) والبخاري في «خلق أفعال العباد» (ص ٥٩) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٣٧) وابن أبي عاصم في «السنة» (رقم ٦١٩) والخطيب في «تاريخه» (٢٧٤/١٠) من طريق سليمان التيمي عن أبي عثمان.

وأخرجه أبوداود (١٨٢/٣ رقم ١٥٢٦) من طريق ثابت وعلي بن زيد بن جدعان وسعيد الجريري عن أبي عثمان. والترمذي في الدعوات (٥٠٩/٥ رقم ٣٤٦١) والحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (٣٩٦ رقم ١١٢١) من طريق أبي نعامة السعدي عن أبي عثمان. وأخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (٥٥٢) من وجه آخر عن يحيى بن أبي طالب به.

[٦٥٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو، حدثنا سعيد بن مسعود، حدثنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الأغر، عن أبي هريرة وأبي سعيد أنها شهدا على رسول الله ﷺ قال: «إذا قال العبد لا إله إلا الله والله أكبر صدّقه ربّه قال: صدق عبدي لا إله إلا الله أنا (وحدّي فإذا قال: لا إله إلا الله) وحده لا شريك له، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا»^(١) لا شريك لي، وإذا قال: لا إله إلا الله له الملك وله الحمد. قال: صدق عبدي لا إله إلا أنا لي الملك ولي الحمد؛ وإذا قال لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله. قال: صدق عبدي (لا إله إلا أنا) لا حول ولا قوة إلا بي».

[٦٥٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر الداربردي محمد بن أحمد بن محمد

[٦٥٤] إسناده: رجاله ثقات.

(١) العبارة بين الحاصرتين سقطت من (ن). وقوله «لا إله إلا الله» زيادة من «المستدرک» ليست في النسخ عندنا.

والحديث أخرجه الحاكم بنفس الإسناد وصححه (٥/١) وعنه المؤلف في «الأسماء والصفات» (١٢٩) أيضًا.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤٤٩/٢) رقم (١٢٥٨) وابن حبان (٢٣٢٥ - موارد) من طريق يحيى بن بكير عن إسرائيل به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣١) من طريق الفضل بن دكين عن إسرائيل. وأخرجه الترمذي في الدعوات (٤٩٢/٥) رقم (٣٤٣٠) وابن ماجه في الأدب (١٢٤٦/٢) رقم (٣٧٩) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٠) من وجوه أخرى عن أبي إسحاق.

رواه شعبة عن أبي إسحاق فلم يرفعه أخرجه النسائي (٣٢) وانظر «الجامع» للترمذي (٤٩٣/٥) وراجع «الصحيحة» للآلباني (١٣٩٠).

[٦٥٥] إسناده: ضعيف.

- أبو بكر الداربردي محمد بن أحمد بن محمد، لم أجد له ترجمة.
- الهذيل بن إبراهيم البصري. يروي عن المجاهيل، قال ابن حبان في «الثقات» (٢٤٥/٩) يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات.
- صالح بن بيان الساحلي. قال الدارقطني: متروك. وقال الخطيب: كان ضعيفاً يروي المناكير عن الثقات. وقال العقيلي: يحدث المناكير عمن لا يحتمل والغالب على حديثه الوهم. راجع «الميزان» (٢٩٠/٢). و«لسان الميزان» (١٦٦/٣ - ١٦٧).
- محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة أبو عمرو المروزي (م ٢٤١ هـ). ثقة. من العاشرة (خ - ٤).

بمرو، حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا الهذيل بن إبراهيم البصري، حدثنا صالح بن بيان الساحلي، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي - ح .

وأخبرنا عبد الواحد بن محمد بن إسحاق بن النجاد المقرئ بالكوفة، أخبرنا علي بن الحسين بن هارون، حدثنا أحمد بن عيسى بن هارون العجلي، حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، أخبرنا الهذيل بن عبد الله بن أبي شريح، حدثنا صالح بن بيان، عن عبد الرحمن المسعودي، عن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه عن عبد الله بن مسعود قال: كنت عند النبي ﷺ يوماً فقلت لا حول ولا قوة إلا بالله فقال النبي ﷺ: «أتدري ما تفسيرها؟» قلت: الله ورسوله أعلم. قال، «لا حول عن معصية الله إلا بعصمة الله، ولا قوة على طاعة الله إلا بعون الله. هكذا أخبرني جبريل عليه السلام».

لفظ حديث أبي عبد الله.

[٦٥٦] أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله الخسروجدي، حدثنا أبو بكر الإسماعيلي، أخبرني أبو العباس عبد الله بن الصقر السكري، حدثنا الفضل بن سخيخ السندي،

= • الهذيل بن عبد الله بن أبي شريح، إذا لم يكن الهذيل بن إبراهيم المذكور فلا أدري من هو. • القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود. ثقة عابد. من الرابعة (خ - ٤). • وأبوه عبد الرحمن. ثقة من صغار الثانية. اختلف في سماعه من أبيه، وقال ابن حجر: سمع من أبيه شيئاً يسيراً.

والحديث ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩٩/١٠) وقال: رواه البزار بإسنادين أحدهما منقطع وفيه عبد الله بن خراش، والغالب عليه الضعف، والآخر متصل حسن.

[٦٥٦] إسناده: ضعيف.

• أبو الحسن علي بن عبد الله بن علي الخسروجدي له ذكر في «تاريخ بيهق» (١٧٩) وفيه «أبو الحسين».

• أبو العباس عبد الله بن الصقر بن نصر البغدادي السكري (م ٣٠٢هـ). وثقه الخطيب. راجع «تاريخ بغداد» (٩/٤٨٢ - ٤٨٣)، «غاية النهاية» (١/٤٢٣) «السير» (١٤/١٧٣).

• الفضل بن سخيخ السندي. قال ابن معين: كذاب، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٩). وهو الفضل بن السكن بن سخيخ، وسخيخ ضبطه ابن ماكولا (٤/٢٦٧) بالخاء المعجمة. وفي «تاريخ بغداد» بالخاء المهملة.

والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢/٢٠٠) والخطيب في «تاريخه» (١٢/٣٦٢) من طريق الفضل بن سخيخ عن صالح به.

حدثنا صالح بن بيان، عن المسعودي، عن القاسم بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن ابن مسعود قال: جئت إلى النبي ﷺ فقلت لا حول ولا قوة إلا بالله فقال النبي ﷺ: «ألا أخبرك بتفسيرها يا ابن أم عبد؟» فقلت: بلى يا رسول الله. قال: «لا حول عن معصية الله إلا بعصمة الله، ولا قوة على طاعة الله إلا بعون الله» قال: ثم ضرب منكبي وقال: «هكذا أخبرني جبريل عليه السلام يا ابن أم عبد».

تفرد به صالح بن بيان السيرافي وليس بالقوي، وروي ذلك من وجه آخر ضعيف عن زر عن عبدالله مرفوعاً وهو في السادس والثلاثين في التاريخ.

[٦٥٧] أخبرناه أبو عبدالله الحافظ، حدثني عبدالله بن سعد، حدثنا أحمد بن محمد بن عبيدة، حدثنا سعيد بن يحيى، حدثنا الحسين بن الحسن، عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم، عن زر، عن عبدالله بن مسعود، عن رسول الله ﷺ عن جبريل عليه السلام عن الله عز وجل في تفسير لا حول ولا قوة إلا بالله: لا تحويل عن معصية الله إلى طاعة الله إلا بعصمة الله، ولا قوة على طاعة الله إلا بعون الله عز وجل.

[٦٥٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي العامري، حدثنا أبو أسامة، حدثني حسين بن ذكوان، عن عبدالله بن بريدة، عن بشير بن كعب، عن شداد بن أوس قال قال رسول الله ﷺ: «سيد الاستغفار أن يقول العبد: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما

[٦٥٧] إسناده: لم أعرف كل رجاله، وقد صرح البيهقي بأن سنده ضعيف.

- عبدالله بن سعد هو عبدالله بن أحمد بن سعد الحافظ.
- أحمد بن محمد بن عبيدة بن زياد هو أبو بكر التيسابوري الشمراني المستملي الإمام الحافظ الرجال الثقة، وثقه الخطيب. راجع «تاريخ بغداد» (٥/٥٥-٥٦)، «السير» (١٤/٤١٠).
- الحسين بن الحسن، لعله الشيلاني. قال أبو حاتم هو مجهول، راجع «الجرح والتعديل» (٣/٤٩).

[٦٥٨] إسناده: صحيح.

- حسين بن ذكوان المعلم العوزي البصري (م ١٤٥هـ). ثقة ريباً وهم. من السادسة (ع).
- عبدالله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي أبوسهل المروزي. ثقة. من الثالثة (ع).
- بشير (بضم الموحدة مصغراً) ابن كعب بن أبي الحميري العدوي أبوأيوب البصري ثقة مخضرم. من الثانية (مق-خ-٤).

استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بذنوبي، وأبوء لك بنعمتك علي،
فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت»..

أخرجه البخاري في الصحيح^(١).

(الفصل الثاني في ذكر آثار وأخبار وردت في ذكر الله عز وجل)^(٢)

[٦٥٩] أخبرنا أبو زكريا بن إسحاق، أخبرنا أبو عبد الله بن يعقوب، حدثنا محمد بن

(١) في الدعوات (١٤٥/٧) كما أخرجه في «الأدب المفرد» (١٦٢ رقم ٦٢٠) عن أبي معمر عن
عبد الوارث عن حسين به. ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٩٣/٥).
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٦١ رقم ٦١٧) والنسائي في الاستعاذة (٢٧٩/٨)
والطبراني في «الكبير» (٣٥١/٧ رقم ٧١٧٣) من طريق يزيد بن زريع عن حسين به.
وأخرجه أحمد (٤/١٢٢، ١٢٤، ١٢٥) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٩، ٤٦٤)
والطبراني في «الكبير» (٣٥٠/٧ رقم ٧١٧) من طريق أخرى عن حسين..
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩٦/١٠) عن أبي أسامة، ومن طريقه الطبراني في «الكبير»
(٣٥١/٧).

والحديث عند الحاكم في «المستدرک» (٤٨٥/٢) بنفس السند.

وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

ورواه ثابت عن عبد الله بن بريدة عن شداد. فلم يذكر بشيراً. أخرجه النسائي في «عمل اليوم
والليلة» (٤٦٥)..

ورواه الوليد بن ثعلبة عن عبد الله بن بريدة عن أبيه أخرجه أبو داود (٣١٢/٥ رقم ٥٠٧٠)
والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٦٦/٢٠) وابن ماجه (١٢٧٤/٢ رقم ٣٨٧٢) وأحمد
(٣٥٦/٥) وابن حبان (٢٣٥٣) والحاكم (٥١٤/١) وقال ابن حجر: لعله كان عند عبد الله بن
بريدة على الوجهين.

وأخرجه الترمذي في الدعوات (٤٦٧/٥ رقم ٣٣٩٣) من طريق عثمان بن ربيعة عن شداد بن
أوس بنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٦/١٠) من طريق المغيرة بن سعيد بن نوفل عن شداد ومن طريقه
الطبراني في «الكبير» (٣٥٦/٧ رقم ٧١٨٩).

وجاء من حديث جابر أخرجه النسائي (٤٦٧، ٤٦٨) وابن السني (٣٧٤) والطبراني.

(٢) هذا الفصل في الأصل فقط.

[٦٥٩] إسناده: رجاله ثقات. إلا أن هلال بن يساف لم يدرك عبد الله بن مسعود وأخرجه الحسين

المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (٤٠٥ رقم ١١٥٦) وابن أبي شيبة في «المصنف»
(٢٩١/١٠) من طريق منصور عن هلال بن يساف عن أبي عبيدة عن ابن مسعود.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٢/١٠) من وجه آخر عن هلال به.

عبد الوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، عن عبد الملك بن ميسرة، عن هلال بن يساف، عن عبد الله قال: لأن أصبح تسيحات أحب إلي من أن أنفق عدهن دنانير في سبيل الله.

[٦٦٠] أخبرنا أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة، أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم، حدثنا إبراهيم بن عبد الله، أخبرنا وكيع، عن الأعمش، عن عبد الملك ابن أبي زيد، قال: جلس عبد الله بن عمرو وعبد الله بن مسعود فقال عبد الله بن مسعود: لأن آخذ في طريق أقول فيه سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله والله أكبر أحب إلي من أن أنفق عدهن دنانير في سبيل الله، فقال عبد الله بن عمرو: لأن آخذ في طريق فأقولن أحب إلي من أن أحمل عدهن على الخيل في سبيل الله تعالى.

ويستاده عن الأعمش عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد^(١) قال قال رجل لسلطان: أي الأعمال أفضل؟ قال: ذكر الله أكبر.

[٦٦١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا هارون بن عنترة، عن أبيه، قال: سمعت ابن عباس وسأله رجل أي الأعمال أفضل؟ قال: ذكر الله أفضل. فأعادها عليه ثلاث

[٦٦٠] إسناده: رجاله ثقات.

• عبد الملك بن أبي زيد. كذا في النسخ ولعله «عبد الملك أبي زيد» وهو عبد الملك بن ميسرة، ولكنه لم يدرك ابن مسعود.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٢/١٠) عن طلق بن حبيب عن عبد الله بن عمرو بنحوه.

(١) عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي أبو بكر الكوفي (م ٨٨٣هـ). ثقة من كبار الثالثة.

والأثر أخرجه ابن جرير الطبري في «تفسيره» (١٥٨/٢٠).

[٦٦١] إسناده: حسن.

• هارون بن عنترة بن عبد الرحمن الشيباني أبو عبد الرحمن، أو أبو عمرو الكوفي (م ١٤٢ هـ).

لا بأس به. من السادسة (د س ق).

• وأبوه عنترة. ثقة. من الثانية (س).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٧٠/١٣) عن أبي الأحوص عن هارون به، والدارمي

في المقدمة (ص ١٠١) عن يزيد بن أبي خالد كلاهما عن هارون به. وعزاه السيوطي في «الدر

المشور» (٤٦٧/٦) إلى سعيد بن منصور وابن المنذر والحاكم في «الكنى» والمؤلف.

مرات، ثم أنشأ يحدث فقال: ما جلس قوم في بيت من بيوت الله يدرسون كتاب الله، ويتعاطونه بينهم إلا كانوا أضياف الله، وأظلت عليهم الملائكة بأجنحتها ما داموا فيه حتى يخوضوا في حديث غيره، وما سلك رجل في طريق يتغي فيه العلم إلا سهل الله له به سبيلاً إلى الجنة، ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه.

[٦٦٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا ابن فضيل - ح -

وأخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد، حدثنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا أبو هشام، حدثنا محمد بن فضيل، عن هارون بن عنترة، عن أبيه قال: سئل ابن عباس: أي العمل أفضل؟ قال: ذكر الله أكبر.

قال البيهقي رحمه الله: زاد أبو عبد الله في روايته: ثم ردها ثلاث مرات ثم ذكر معنى ما روينا من حديث محمد بن عبيد.

[٦٦٣] أخبرنا أبو الحسين، أخبرنا الحسين، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا أبو هشام، حدثنا ابن فضيل، حدثنا فضيل بن مرزوق عن عطية (قال): «وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ». قال هو قوله: «فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ»^(١).

فذكر الله إياكم أكبر من ذكركم إياه.

[٦٦٢] إسناده: لا بأس به.

• أبو هشام الرقاعي هو محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي، الكوفي (م ٢٤٨ هـ). ليس بالقوي، من صغار العاشرة. قال البخاري: رأيتهم مجتمعين على ضعفه (م ت ق).

[٦٦٣] إسناده: ضعيف.

• فضيل بن مرزوق الأغر الرقاشي أبو عبد الرحمن الكوفي. صدوق يهيم، رمي بالتشيع. من السابعة (ي م - ٤).

• وعطية هو ابن سعد العوفي، ضعفه. وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٥٦/٢٠) عن أبي هشام. ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٤٦٧/٦) لابن أبي الدنيا والمؤلف.

(١) سورة البقرة ١٥٢/٢.

[٦٦٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني علي بن حمشاذ، أخبرني يزيد بن الهيثم، حدثنا إبراهيم بن أبي الليث، حدثنا الأشجعي، عن سفيان، عن عطاء بن السائب، عن عبد الله بن ربيعة قال: سألتني ابن عباس عن قول الله عز وجل: ﴿وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾ (١).

قلت: ذكر الله بالتسبيح والتهليل والتكبير، فقال: لا، ذكر الله أكبر من ذكركم إياه.

[٦٦٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا، حدثنا خلف بن هشام، حدثنا حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد قال

[٦٦٤] إسناده: ضعيف.

• علي بن حمشاذ بن سختويه بن نصر أبو الحسن النيسابوري (م ٣٨٨ هـ). حافظ إمام شيخ نيسابور.
قال أبو أحمد الحافظ: ما رأيت في مشايخنا أثبت في الرواية والتصنيف من علي بن حمشاذ. راجع
«التذكرة» (٢/٨٥٥-٨٥٦)، «السير» (١٥/٣٩٨-٤٠٠)، «شذرات» (٢/٣٤٨).

• يزيد بن الهيثم بن طهمان، أبو خالد الدقاق (م ٢٨٤ هـ). ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٤/٣٤٩). وقال: كان ثقة.

• إبراهيم بن أبي الليث (م ٢٣٤ هـ). متروك الحديث. راجع «الميزان» (١/٥٤).
• الأشجعي هو عبيد الله بن عبد الرحمن الكوفي، ثقة (ع) مَرَّ.

• عبد الله بن ربيعة (بالتشديد) ابن فرقد السلمي. ذكر في الصحابة وأنكر ذلك أبو حاتم،
ووثقه ابن حبان (بخ د س). والخير أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/٤٠٩) وصححه
وأقره الذهبي وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٠/١٥٦) من طريق هشيم عن عطاء به.
وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٤٦٦) ونسبه إلى الفريابي وسعيد بن منصور، وابن
المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف. وذكره ابن كثير في «تفسيره» (٣/٤١٥) برواية ابن أبي حاتم.

(١) سورة العنكبوت ٢٩/٤٥.

[٦٦٥] إسناده: رجاله ثقات.

• خلف بن هشام بن ثعلب المقرئ البغدادي (م ٢٢٩ هـ). ثقة. من العاشرة (م د ز).
• يحيى بن سعيد هو الأنصاري المدني (م ١٤٤ هـ). ثقة. من الخامسة (ع).
• سعيد هو لبن المسيب بن حزن، القرشي. أحد العلماء الأثبات، الفقهاء الكبار. من كبار
الثانية (ع). وأخرجه الحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (٣٩٨ رقم ١١٢٨)
وأبونعيم في «الحلية» (١/٢٣٥) من طريق يحيى بن سعيد وأخرجه ابن أبي شيبة
(١٠/٣٠٢) من طريق ابن سابط عن معاذ. وروي مرفوعاً وقال ابن الجوزي: لا يصح
وإنما هو كلام معاذ موقوف عليه. وقال الدارقطني: الموقوف أصح. ثم ساقه ابن الجوزي
يستند عن أبي الحسين بن بشران. راجع «العلل المتناهية» (٢/٣٤٦).

قال معاذ: لأن أذكر الله من بكرة إلى الليل أحب إلي من أن أحمل على جياذ الخيل في سبيل الله من بكرة إلى الليل.

[٦٦٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا محمد بن علي الصنعائي بمكة، حدثنا إسحاق ابن إبراهيم بن عباد، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا سفيان الثوري، عن حكيم بن جبير، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: ما من مولود إلا على قلبه الوسواس فإن ذكر الله خَسَسَ، وإن غفل وسوس، وهو قوله عز وجل: ﴿الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ﴾.

[٦٦٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرنا أبي، حدثنا ابن جابر، حدثني عثمان بن حيان، حدثني أم الدرداء قالت: كان رجلان متآخيان تأخياً في الله عز وجل، وكان إذا لقي أحدهما الآخر قال له: أي أخي تعال هلم نذكر الله فبينما هما التقيا في السوق عند باب حانوت فقال أحدهما للآخر: أي أخي تعال هلم نذكر الله عز وجل عسى أن الله يغفر لنا ثم لبنا لبناً، فمرض أحدهما فأتاه صاحبه فقال: أي أخي انظر أن تأتيني في منامي فتخبرني ماذا لقيت بعدي. قال: أفعل إن شاء الله قال: فلبث حولاً ثم

[٦٦٦] إسناده: ضعيف.

• حكيم بن جبير الأسدي الكوفي. ضعيف، رمي بالتشيع (٤). قال ابن معين: ليس بشيء. وقال أحمد: ضعيف منكر الحديث. وقال الدارقطني: متروك. راجع «الميزان» (١/٥٨٣-٥٨٤).

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/٥٤١) وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأقره الذهبي.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣٥٥/٣٠) من طريق يحيى بن عيسى عن سفيان به. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٣٦٩) عن جرير عن منصور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بنحوه. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/٦٩٤) وعزاه بالإضافة إلى هؤلاء إلى ابن أبي الدنيا. وابن المنذر وابن مردويه والضياء في المختارة.

[٦٦٧] إسناده: رجاله ثقات.

• ابن جابر هو عبدالرحمن بن يزيد بن جابر. ثقة. (ع).
• عثمان بن حيان بن معبد بن شداد المزني أبو المغراء (م ١٥٠هـ). عامل الوليد بن عبدالملك على المدينة. كان عمر بن عبدالعزيز يصفه بالجور. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/١٩٢).

أنه فقال: أي أخي أشعرت أنا حين التقينا في السوق عند الحانوت فدعونا الله عز وجل أن يغفر لنا (إن الله غفر لنا)^(١) يومئذ.

قال ابن جابر: لقد ساهما لي عثمان فنسيت اسمهما.

[٦٦٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس بن يعقوب، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا ثابت قال: كان رسول الله ﷺ يؤاخي بين أصحابه، فأخى بين سلمان الفارسي وبين أبي الدرداء أو بين عوف بن مالك وبين الصعب بن جثامة، فقال أحدهما لصاحبه: إن مت قبلي يا أخي فقرأ لي. قال فمات صعب قبله فقرأى له عوف قرأه فقال: كيف أنت يا أخي؟ قال: بخير، قال: ما صنعت؟ قال: غفر لنا يوم دعونا عند حانوت فلان ولم يكن في أهلي مصيبة إلا لحقني أجراها حتى هرة لنا ماتت منذ ثلاثة أيام.

[٦٦٩] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف البخاري، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا زيد بن الحباب، أخبرنا ابن أبي

(١) سقط من (ن) والمطبوعة.

[٦٦٨] إسناده: ضعيف.

• الخضر بن أبان الهاشمي، ضعفه الحاكم وغيره. وتكلم فيه الدارقطني.
• سيار هو ابن حاتم، قال أبو أحمد الحاكم في حديثه بعض التاكير، وضعفه ابن الليني.
قال ابن حجر في «الإصابة» (١٧٨/٢) في ترجمة الصعب بن جثامة. أخرج ابن لال في «كتاب المتحايين» من طريق جعفر بن سليمان عن ثابت أن رسول الله ﷺ أخى بين الصعب بن جثامة وعوف بن مالك... فذكره.

[٦٦٩] إسناده: لا بأس به.

• زيد بن الحباب أبو الحسين العكلي (م ٢٠٣هـ). صدوق يخطئ في حديث الثوري. من التاسعة (م-٤).

• ابن أبي ذئب هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي أبو الحارث الليني (م ١٥٨هـ). ثقة فقيه فاضل. من السابعة (ع). والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢١٢/١٣) عن معاوية بن هشام عن ابن أبي ذئب به.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٢٠ رقم ٩٤٢) وابن أبي الدنيا في «كتاب الشكر» (رقم ٣٩) ببعض الاختصار.

ذئب، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن عبدالله بن سلام، قال قال موسى عليه السلام: يا رب ما الشكر الذي ينبغي لك؟ فأوحى الله عز وجل إليه: أن لا يزال لسانك رطبًا من ذكرى. قال: يا رب إني أكون على حال أجلك أن أذكرك فيها. قال: وما هي؟ قال: أكون جنبًا أو على غائط أو إذا بليت. قال: وإن كان، قال: يا رب فما أقول؟ قال: قل سبحانك ويحمدك جنبني الأذى، سبحانك ويحمدك قني الأذى.

[٦٧٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو، قالا حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب، حدثنا أسيد بن عاصم، حدثنا الحسين بن حفص، عن سفيان، عن عطاء ابن أبي مروان أبي مصعب الأسلمي قال حدثني أبي عن كعب قال قال موسى عليه السلام: يا رب أقریب أنت فأناجيك أم بعيد فأناديك؟ فقال له: يا موسى أنا جليس من ذكرني. فقال: إني أكون على حال أجلك عنها. قال: ما هي يا موسى؟ قال عند الغائط والجنابة. قال: اذكرني على كل حال.

[٦٧١] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو الحسن بن صبيح، حدثنا عبدالله بن شيرويه، حدثنا إسحاق، حدثنا جرير، عن يعقوب القمي، عن أبي عمرو الشيباني،

[٦٧٠] إسناده: رجاله ثقات.

- سفيان هو الثوري.
- عطاء بن أبي مروان أبو مصعب الأسلمي، الملقب بـ «م بعد ١٣٠هـ» اسم أبيه سعد، وقيل: عبد الرحمن. ثقة. من السادسة (م).
- وأبوه أيضًا ثقة. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢١٢/١٣) وأحمد في «الزهد» (ص ٦٨) وأبو نعيم في «الحلية» (٤٢/٦) من طريق وكيع عن سفيان. وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١١١) مختصرًا.

[٦٧١] إسناده: لا بأس به.

- أبو الحسن بن صبيح هو محمد بن عبدالله بن صبيح، مَرَّ.
- عبدالله بن شيرويه هو عبدالله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه، مَرَّ أيضًا.
- إسحاق هو ابن راهويه الإمام.
- جرير هو ابن عبد الحميد الضبي.
- يعقوب القمي هو يعقوب بن عبدالله بن سعد الأشعري، أبو الحسن (م ١٧٤هـ) صدوق م. من الثامنة (خت-٤).
- أبو عمرو الشيباني هو هارون بن عنترة. مَرَّ.

عن أبيه، عن ابن عباس قال: وفد موسى إلى طور سيناء قال: يا رب أي عبادك أحب إليك؟ قال: الذي يذكرني ولا ينساني.

[٦٧٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد بن سالم، حدثنا إبراهيم بن الجعيد، حدثني أحمد بن حاتم الطويل، حدثنا حاتم بن إسماعيل، حدثنا عبد الملك بن حسن، عن محمد بن كعب القرظي، قال قال موسى عليه السلام: يا رب أي خلقك أكرم عليك؟ قال: الذي لا يزال لسانه رطباً من ذكري. قال: يا رب أي خلقك أعلم؟ قال: الذي يلتمس إلى علمه علم غيره. قال: يا رب فأني خلقك أعدل؟ قال: الذي يقضي على نفسه كما يقضي على الناس. قال: يا رب فأني خلقك أعظم ذنباً؟ قال: الذي يتهمني. قال: يا رب وهل يتهمك أحد؟ قال: الذي يستخيرني ثم لا يرضى بقضائي.

[٦٧٣] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا أبو سهل بن زياد القطان، حدثنا عبد الله

[٦٧٢] إسناده: لا بأس به.

- أحمد بن محمد بن سالم هو أبو حامد النيسابوري. ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (٢٣/٥) وقال: قدم بغداد وحدث بها عن عبد الله بن الجراح القهستاني. روى عنه محمد بن غلدة.
- إبراهيم بن الجعيد هو إبراهيم بن عبد الله بن الجعيد الخثلي ثم السمرقاني. مر.
- أحمد بن حاتم بن يزيد الطويل وثقه ابن معين والدارقطني. راجع «تاريخ بغداد» (٤/١١٢-١١٤) وفي (ن) والمطبوعة (الطفيل).
- حاتم بن إسماعيل المدني (م ١٧٦هـ) صحيح الكتاب صدوق بهم. من الثامنة (ع).
- عبد الملك بن الحسن بن أبي حكيم الجاري - ويقال: الحارثي مدني. لا بأس به. من السابعة (س).

وروى السيوطي في «الدر المنثور» (٣/٥٤٠) بنحوه عن عبد الله بن مسعود في سياق أطول من هذا ونسبه إلى آدم بن أبي إياس في «كتاب العلم».

[٦٧٣] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو الحسين بن الفضل هو محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل.
- أبو سهل بن زياد القطان هو أحمد بن محمد بن زياد.
- عبد الله بن أبي مسلم الحرّاني هو عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب، أبو شعيب (م ٢٩٥هـ). طال عمره وتفرد، وكان ببغداد أسند من بقي بها، وقال الدارقطني: ثقة مأمون. راجع «تاريخ بغداد» (٩/٤٣٥-٤٣٧)، «السير» (١٣/٥٣٦-٥٣٧)، «الميزان» =

ابن أبي مسلم الحراني، حدثنا داود بن عمرو، حدثنا صالح بن عمر، عن عبد الملك، عن عطاء في قوله عز وجل: ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ﴾^(١).

قال: هذا الصبي يلهج يا أبة يا أبة.

[٦٧٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل، قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرني أبي، حدثنا سعيد بن عبد العزيز، قال قال بلال بن سعد: الذكر ذكران: ذكر الله باللسان حسن جميل، وذكر الله ما أحل أو حرم أفضل.

[٦٧٥] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعت عبيد الله بن عبد الرحمن، يقول

= (٢/٤٠٦)، «لسان الميزان» (٣/٢٧١)، «شذرات» (٢/٢١٨).

• داود بن عمرو بن زهير بن عمرو الضبي أبو سليمان البغدادي (م ٢٢٨هـ). من كبار شيوخ مسلم. ثقة. من العاشرة (م ت).

• صالح بن عمر الواسطي (م ١٨٥هـ). ثقة. من الثامنة (بخ م).
• عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج المكي. ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل. من السادسة (ع).

• عطاء هو ابن أبي رباح المكي (م ١١٧هـ) ثقة فقيه فاضل ولكنه كثير الإرسال. من الثالثة (ع).
والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢/٢٩٧) من طريق صالح بن عمر وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (١/٥٥٨) وعزاه لابن أبي حاتم فقط.

(١) سورة البقرة ٢/٢٠٠.

[٦٧٤] إسناده: حسن.

• سعيد بن عبد العزيز التنوخي الدمشقي (م ١٦٧هـ). ثقة إمام. سواه أحد بالأوزاعي، ولكنه اختلط في آخر عمره. من السابعة (بخ م-٤). والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥/٢٢٤) من طريق العباس بن الوليد عن أبيه.

[٦٧٥] إسناده: رجاله ثقات.

• عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري البغدادي (م ٣٨١هـ) من ولد عبد الرحمن بن عوف، تفرد في زمانه. وكان ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (١٠/٣٦٨-٣٦٩)، «السير» (١٦/٣٩٢-٣٩٣)، «شذرات» (٣/١٠١).

• إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأنطاقي، أبو يعقوب (م ٣٠٢هـ). قال الدارقطني: بغدادي ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٦/٣٨٤-٣٨٥).

• أبو مسهر هو عبد الأعلى بن مسهر الغساني الدمشقي (م ٢١٨هـ) ثقة فاضل. من كبار العاشرة (ع).

• ابن شابور هو محمد بن شعيب بن شابور الدمشقي (م ٢٠٠هـ) صدوق صحيح الكتاب. من كبار التاسعة (٤).

سمعت إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأنطاقي، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثنا أبو مسهر، حدثنا ابن شابور، عن سعيد بن عبد العزيز، عن بلال بن سعد قال: الذكر ذكران: فذكر الله باللسان وكل ذكر حسن؛ وذكر عند الطاعة والمعصية، فذاك أفضل.

[٦٧٦] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا أبو سهل بن زياد القطان، حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، حدثنا أبو صالح، حدثنا معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن أم الدرداء أنها قالت: ﴿وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾.

وإن صليت فهو من ذكر الله، وإن صمت فهو من ذكر الله، وكل خير عمله فهو من ذكر الله، وكل شيء تجتنبه فهو من ذكر الله، وأفضل من ذلك تسبيح الله عز وجل. وروي في معناه حديث مرسل.

[٦٧٧] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن سعيد بن أبي أيوب، عن أبي هانئ الخولاني، عن ابن أبي عمران قال قال رسول الله ﷺ: «من أطاع الله فقد ذكر الله وإن قلت صلاته وصيامه وتلاوة القرآن؛ ومن عصى الله فقد نسي الله وإن كثرت صلاته وصيامه وتلاوة القرآن».

قال وحدثنا سعيد بن منصور قال سمعت فضيلاً يقول في قوله تعالى: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾^(١).

[٦٧٦] إسناده: رجاله ثقات. وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٥٧/٢٠) من طريق الليث عن معاوية بن صالح به.

[٦٧٧] إسناده: لا بأس به، وهو مرسل.

- أبو هانئ الخولاني هو حميد بن هانئ، المصري (م ١٤٢هـ). لا بأس به. من الخامسة.
- ابن أبي عمران هو خالد أبو عمر التميمي (م ١٢٩هـ) قاضي إفريقية، فقيه، صدوق من الخامسة (م د ت س).

والحديث أخرجه ابن المبارك في «زيادات الزهد» (١٧ رقم ٧٠) ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣٦١/١) إلى سعيد بن منصور، وابن المنذر والمؤلف.

وأخرج الطبراني في «الكبير» (١٥٤/٢٢ رقم ٤١٣) عن واقد مولى رسول الله ﷺ نحوه. وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٥٨/٢) فيه الهيثم بن جاز وهو متروك.

(١) سورة البقرة (١٥٢/٢). وأخرج ابن المبارك في «الزهد» (رقم ٩٢٨) ومن طريقه الطبري في «تفسيره» (٣٧/٢) عن ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير قوله.

قال اذكروني بطاعتي أذكركم بمغفرتي لكم.

[٦٧٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن مسروق قال: ما دام قلب الرجل يذكر الله فهو في صلاة وإن كان في السوق.

[٦٧٩] أخبرنا أبو عبد الله ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس، حدثنا هارون، حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن منصور، عن هلال، عن أبي عبيدة قال: ما دام قلب الرجل يذكر الله فهو في صلاة. وإن تحرك اللسان والشفتان فذاك أعظم.

[٦٨٠] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا سفيان، عن مسعر، عن عون بن عبد الله، عن ابن مسعود قال: إن الجبل لينادي الجبل: أي فلان هل مرّ بك أحد ذكر الله عزّ وجل؟ فإذا قال نعم، استبشر. قال عون: فيسمعن الزور إذا قيل، ولا يسمعن الخير؟ هن أسمع، وقرأ: ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ۚ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا ۚ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا ۚ أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا﴾^(١).

[٦٨١] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا

[٦٧٨] إسناده: رجاله ثقات. والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠٥/١٠، ٤٥٨/١٣) عن جرير عن منصور به.

[٦٧٩] إسناده: صحيح.

• هلال هو ابن يساف.

• أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود. مشهور بكنيته، والأشهر أن لا اسم له غيرها ويقال اسمه عامر. كوفي، ثقة. من كبار الثالثة (٤). والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٥٨/١٣) وأحمد في «الزهد» (٣٨١) عن جرير عن منصور به. ومن طريق أحمد أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٠٤/٤).

[٦٨٠] إسناده: صحيح. وقد مر هذا الخبر برقم (٥٣٤) فراجع تخريجه هناك.

(١) سورة مريم (١٩/٨٨ - ٩١).

[٦٨١] إسناده: صحيح.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ٣٢٧) والحسين المروزي في «زوائده» (٣٩٦ - ٣٩٧ رقم ١١٢٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩٣/١٠، ٤٥٠/١٣) وأبونعيم في «الحلية» (٢٧٢/٣) من طريق سفيان بن عيينة عن عمرو به.

الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا سفيان بن عيينة، حدثنا عمرو بن دينار، عن عبيد بن عمير، قال: تسيحة بحمد الله في صحيفة مؤمن خير له من جبال الدنيا تجري معه ذهبًا.

[٦٨٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن غير واحد، عن الحسن قال: إذا كان يوم القيامة نادى مناد قال: سيعلم أهل الجمع من أولى بالكرم، أين الذين كانت: ﴿تَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ؟﴾^(١).

قال: فيقومون فيتخطون رقاب الناس قال: ثم ينادي فيقول: سيعلم أهل الجمع من أولى بالكرم؛ أين الذين كانوا: ﴿لَا تُلْهِيمُهُمْ تِجَارَةً وَلَا بَيْعًا عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾^(٢).

قال: فيقومون فيتخطون رقاب الناس. قال: ثم ينادي أيضًا فيقول: سيعلم أهل الجمع من أولى بالكرم، أين الحمادون على كل حال؟ قال: فيقومون وهم كثير ثم تكون التبعة والحساب على من بقي.

[٦٨٣] أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب من أصل سماعه، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى، أخبرنا أبو بكر محمد بن إسحاق، حدثنا أحمد بن المقدام، حدثنا المعتمر بن سليمان، قال سمعت أبي يحدث عن قتادة، عن أبي العالية، عن سهيل بن حنظلة أنه قال: لقد ذكر لي أنه لا يجتمع قوم على ذكر الله إلا تودوا: قوموا مغفورًا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات.

[٦٨٢] إسناده: فيه جهالة.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» عن معمر (١١/٢٩٤ رقم ٢٠٥٧٨).

(١) سورة السجدة (٣٢/١٦). (٢) سورة النور (٢٤/٣٧).

[٦٨٣] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو بكر محمد بن إسحاق هو ابن خزيمة.

• أحمد بن المقدام أبو الأشعث العجلي (م ٢٥٣هـ). صدوق صاحب حديث، طعن أبو داود في مروءته. من العاشرة (خ ت س ق).

• سهيل بن حنظلة. صحابي ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٩١/٤) وقال: يقال ابن حنظلة العبشمي. وذكر هذا الحديث. وانظر «التاريخ الكبير» للبخاري (٩٨/٢/٢).

[٦٨٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا إبراهيم بن سليمان، حدثنا ابن أبي السري، حدثنا المعتمر، حدثنا أبي، عن قتادة، عن أبي العالية، حدثنا سهيل بن حنظلة قال قال رسول الله ﷺ: «ما جلس قوم مجلساً يذكرون الله فيه فيقومون حتى يقال لهم: قوموا فقد غفرت لكم ذنوبكم وقد بدلت سيئاتكم حسنات». قال البيهقي رحمه الله: هذا هو المحفوظ وفي موضع آخر عن سهيل بن الحنظلية بالتعريف.

[٦٨٥] أخبرنا أبو عبد الله، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا أبو يحيى الخفاف، حدثنا يحيى ابن يحيى، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عقيل، عن لقمان بن عامر، عن أبي مسلم الخولاني، أن رجلاً أتاه قال له: أوصني يا أبا مسلم، قال: اذكر الله تحت كل شجرة وحجر. قال: زدني. فقال: اذكر الله حتى يحسبك الناس من ذكر الله مجنوناً، قال:

[٦٨٤] إسناده: رجاله ثقات.

• ابن أبي السري هو محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن العسقلاني (م ٢٣٨هـ). صدوق عارف له أوهام كثيرة. من العاشرة (د).
والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/٢٦٠ رقم ٦٠٣٩) من طريق محمد بن أبي السري وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٣٠٨/١٠) عن عفان عن أبان بن يزيد عن قتادة.
وقال الهيثمي في «المجمع» (٧٦/١٠ - ٧٧) بعدما عزاه للطبراني فيه المتوكل بن عبد الرحمن والد محمد بن أبي السري لم أعرفه وبقيّة رجاله ثقات.
وللحديث شاهد من حديث أنس: أخرجه أحمد في «مسنده» (١٤٢/٣) والضياء في المختارة. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٥٣٨٣).

[٦٨٥] إسناده: حسن.

• إسماعيل بن عياش أبو عتبة الحمصي. صدوق في روايته عن أهل بلده، غلط في غيرهم. من الثامنة (٤).
• عقيل بن مدرك السلمي أبو الأزهر الشامي. مقبول. من الثامنة (د).
• لقمان بن عامر الوصابي (بتخفيف الصاد المهملة) أبو عامر الحمصي. صدوق. من الثالثة (د) س فق).
• أبو مسلم الخولاني الزاهد الشامي، اسمه عبد الله بن ثوب، ويقال: اسمه يعقوب بن عوف. ثقة عابد. من الثانية. رحل إلى النبي ﷺ فلم يدركه (م - ٤).

فكان أبو مسلم يكثر ذكر الله فرآه رجل يذكر الله فقال: أمتجون صاحبكم هذا؟ فسمعه أبو مسلم فقال: ليس هذا بالجنون يا ابن أخي ولكن هذا دواء الجنون.

[٦٨٦] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحدث البجلي، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا النضر بن شميل، حدثنا حميد المزني، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «إن من الرجال مفاتيح للخير مغاليق للشر، وإن من الناس مغاليق للخير، مفاتيح للشر».

[٦٨٧] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا محمد بن أبي حميد الأنصاري، أخبرني حفص بن عبيد الله بن أنس، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «إن من الناس ناساً (مفاتيح للخير مغاليق للشر، وإن من الناس ناساً)»^(١) مفاتيح للشر مغاليق للخير، فطوبى لمن كان مفاتيح الخير على يديه، وويل لمن جعل مفاتيح الشر على يديه».

[٦٨٦] إسناده: فيه مجهول.

- النضر بن شميل المازني، أبو الحسن النحوي (م ٢٠٤هـ). ثقة ثبت. من كبار التاسعة (ع).
- حميد المزني. مجهول، راجع «الميزان» (١/٦١٨)، «الجرح والتعديل» (٣/٢٣١ - ٢٣٢).

[٦٨٧] إسناده: ضعيف.

- محمد بن أبي حميد إبراهيم الأنصاري الزرقعي أبو إبراهيم المدني ضعيف. من السابعة (ت ق).

- حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك. صدوق. من الثالثة (خ م ت س ق).

والحديث أخرجه الحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (٣٤٤ رقم ٩٦٨) وعنه ابن ماجه في المقدمة (١/٨٦ رقم ٢٣٧) وأبو داود الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٧٧) وعنه ابن أبي عاصم في «السنن» (١/١٢٨ رقم ٢٩٩) ومن وجه آخر (١/١٢٧ رقم ٢٩٧) كلهم من طريق محمد بن أبي حميد أخبرني حفص به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/٢٢٠) من طريق ابن وهب عن ابن أبي حميد به.

وله شاهد من حديث سهل بن سعد أخرجه ابن ماجه (١/٨٦ رقم ٢٣٨) وابن أبي عاصم (رقم ٢٩٦، ٢٩٨) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ٥٨).

وحسن الألباني حديث أنس لطرقه المختلفة راجع «الصحيح» (١٣٣٢).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من (ن).

[٦٨٨] أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل ، حدثنا أبو العباس الأصم ، حدثنا يحيى بن أبي طالب ، حدثنا زيد بن الحباب العكلي ، أخبرنا سفيان الثوري ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي وائل ، عن ابن مسعود قال : إن من الناس مفاتيح ذكر الله ، إذا رءوا ذكر الله .

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا أخبرنا أبو العباس الأصم قال سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول سمعت أبي يقول : ليس هذا من حديث حبيب بن أبي ثابت نرى أنه ابن أبي^(١) الأشرس .

[٦٨٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو العباس بن يعقوب ، حدثنا الخضر بن أبان ، حدثنا سيار عن جعفر بن سليمان ، قال سمعت ثابتاً البناني قال : بلغنا أن القوم يكونون في الحديث فيفتح الله الذكر على لسان بعضهم فيفيضون في ذكر الله ، فيكون في الذكر له مثل أجرهم من غير أن ينقص من أجورهم شيء ، ويكون قوم في الذكر فيفتح الكلام على لسان بعضهم فيتركون الذكر فيفيضون في غيره فيكون عليه مثل أوزارهم من غير أن ينقص من أوزارهم شيء .

[٦٨٨] إسناده : حسن .

- زيد بن الحباب العكلي . صدوق يخطئ في حديث الثوري .
- حبيب بن أبي ثابت ، أبو يحيى الكوفي (م ١١٩هـ) . ثقة فقيه جليل . وكان كثير الإرسال والتدليس . من الثالثة (ع) .

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥٣/١٠) رقم ١٠٤٧٦ عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا عمي القاسم حدثنا زيد بن الحباب . . . فذكره .

وقال الهيثمي في «المجمع» (٧٨/١٠) فيه عمرو بن القاسم ولم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح ، وعلق على هذا القول الأستاذ حمدي عبد المجيد السلفي فقال : لعله حرف «عمي» إلى عمرو في نسخته والقاسم هذا هو ابن محمد بن أبي شيبة وهو واه متروك الحديث .

(١) ابن أبي الأشرس هو حبيب بن حسان .

قال أحمد والنسائي : متروك . وقال ابن حبان : منكر الحديث جداً . وكان قد عشق نصرانية فقبل إنه تنصر وتزوجها ، فأما اختلافه إلى البيعة من أجلها فصحيح ، راجع «الميزان» (١/٤٥٠ ، ٤٥١) .

[٦٨٩] إسناده : ضعيف لأجل الخضر بن أبان .

[٦٩٠] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبو الحسين إسحاق بن أحمد الكاظمي، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال أخبرت عن سيار، حدثنا عبيدالله بن شميطة، قال سمعت أبي يقول: جاءت امرأة إلى الحسن فقالت: يا أباسعيد إني إذا أتيت الذكر رق قلبي، وإذا تركته أنكرت نفسي، قال: اذهبي حيث يصلح قلبك.

[٦٩١] أخبرنا أبو الحسن محمد بن أبي المعروف، أخبرنا أبو سهل الإسفراييني، حدثنا أبو جعفر الحذاء، حدثنا علي بن المديني، حدثنا حماد بن زيد - ح.

وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، أخبرنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن سليمان الأسدي، حدثنا حماد بن زيد، عن المعل بن زياد، أن رجلاً قال للحسن: يا أباسعيد أشكو إليك قساوة قلبي قال: أدبه^(١) من الذكر، وفي رواية علي قال قال رجل للحسن: يا أباسعيد وقال: أدبه بالذكر.

[٦٩٠] إسناده: فيه انقطاع. عبدالله بن أحمد لم يدرك سيار بن حاتم.

• أبو الحسين إسحاق بن أحمد الكاظمي (م ٣٤٦هـ). ذكره الخطيب في «تاريخه» (٦/٣٩٩-٤٠٠) وقال: كان يقدم من قريته كاذة إلى بغداد فيحدث بها وكان ثقة. وراجع «الأنساب» (١١/١١).

• سيار هو ابن حاتم.
• عبيدالله بن شميطة بن عجلان الشيباني، البصري (م ١٨١هـ). ثقة. من الثامنة (ت).
• وأبوه شميطة ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/٣٩١) وقال عن أبيه: لا بأس به. يكتب حديثه.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/٤٥١) وله ترجمة في «الحلية» (٣/١٢٥-١٣٢) وراجع «التاريخ الكبير» (٢/٢٦٣).

[٦٩١] إسناده: حسن.

• أبو سهل الإسفراييني هو بشر بن أحمد بن بشر.
• وأبو جعفر الحذاء هو أحمد بن الحسين بن نصر.
• محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي أبو جعفر العلاف الكوفي، لقبه «لوي» (م ٢٤٥هـ). ثقة. من العاشرة (د س).

• معل بن زياد القردوسي أبو الحسين البصري. صدوق قليل الحديث زاهد، اختلف قول ابن معين فيه: من السابعة (خت م- ٤).

(١) كذا في الأصل وفي (ن) «أدنيه» وفي المطبوعة «أذنيه».

[٦٩٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني علي ابن مسلم، حدثنا سيار بن حاتم، حدثنا جعفر بن سليمان، قال سمعت مالك بن دينار يقول: ما تلتذذ المتلذذون بمثل ذكر الله عز وجل.

[٦٩٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت عبد الرحمن بن الحسن بن يعقوب، يقول سمعت أبي يقول سمعت أبا عثمان سعيد بن إسماعيل يقول سمعت يحيى بن معاذ يقول: يا من ذكره أعز علي من كل شيء لا تجعلني بين أعدائك أذل من كل شيء.

قال: وسمعت يحيى بن معاذ يقول: إلهي أدعوك في الملأ كما يدعى الأرباب، وأدعوك في الخلاء كما يدعى الأحاب. أقول في الملأ: يا إلهي! وأقول في الخلاء: يا حيبي.

[٦٩٤] أخبرنا أبو سعيد الشعبي قال سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله الجوزقي يقول سمعت أحمد بن محمد بن هاشم يقول سمعت بكر بن عبد الرحمن يقول سمعت ذا النون يقول: إلهي أنا لا أصبر عن ذكرك في الدنيا فكيف أصبر عنك في الآخرة.

[٦٩٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال سمعت أبا عثمان سعيد بن عثمان الحنات يقول سمعت أبا الحسن^(١).

[٦٩٢] إسناده: حسن.

• علي بن مسلم بن سعيد الطوسي (م ٢٥٣هـ). صدوق. من العاشرة (خ د س). وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٥٨/٢) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه وعلي بن مسلم عن سيار. ولفظه «ما تنعم المتنعمون بمثل ذكر الله عز وجل».

[٦٩٣] • أبو عثمان سعيد بن إسماعيل الحيري الواعظ. تقدم.

[٦٩٤] • أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الجوزقي الخراساني، المعدل (م ٣٨٨هـ). مفيد الجماعة بنيسابور وصاحب «الصحيح» المخرج على كتاب مسلم. قال الذهبي: برع في هذا الشأن وصنف التصانيف.

راجع «التذكرة» (١٠١٣/٣ - ١٠١٤)، «السير» (٤٩٣/١٦ - ٤٩٤)، «الوافي» (٣١٦/٣)، «شذرات» (١٢٩/٣ - ١٣٠).

[٦٩٥] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٥٣/٩) من طريق سعيد بن عثمان.

(١) كذا في نسخ الكتاب وذا النون كنيته «أبو الفيض».

وأخبرنا أبوسعبد بن أبي عثمان الزاهد، حدثنا عبدالله بن محمد الفقيه، حدثنا عبدالله بن موسى المسيبي، حدثنا سعيد بن عثمان قال سمعت ذا النون يقول: ويحك من ذكر الله على حقيقة ذكره. نسي في جنب الله كل شيء، ومن نسي في جنب الله كل شيء حفظ الله عليه كل شيء، وكان له عوضاً من كل شيء.

قال وسمعت ذا النون يقول: لا يزال العارف ما دام في الدنيا (متردداً)^(١) بين الفقر والفخر، فإذا ذكر الله افتخر، وإذا ذكر نفسه افتقر، وزاد الزاهد في روايته ثم قال: بالله فخرنا وإلى الله فقرنا.

[٦٩٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني محمد بن عبدالله الجنيدي، قال سمعت جدي العباس بن حمزة يقول سمعت ذا النون بن إبراهيم يقول: من عرف ربه وجد طعم العبودية، ولذة الذكر والطاعة فهو مع الخلق بيدنه وقد باينهم بالهموم والخطرات.

ويأسانه يقول: سمعت ذا النون المصري يقول: إن العارف استغنى بربه فمن أغنى عنه؟ فلذته به وإناخته بفناؤه واستأنس^(٢) به.

[٦٩٧] أخبرنا أبو حازم الحافظ وأبو حسان محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر المزكي قالا أخبرنا أبو عمرو بن نجيد، حدثنا أبو جعفر محمد بن موسى الحلواني، حدثنا محمد بن عبيد العامري، حدثنا أبو أسامة قال قلت لمحمد بن النضر: أما تستوحش من طول الجلوس في البيت؟ قال: وما لي أستوحش؟ وهو يقول: أنا جليس من ذكرني.

[٦٩٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا،

(١) زيادة من «الحلية».

(٢) كذا في النسخ ولعله «واستأنسه به» والله أعلم.

[٦٩٧] محمد بن النضر الحارثي أبو عبد الرحمن العابد. ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١١٠/٨) وقال: روى عن الأوزاعي روى عنه عبدالله بن المبارك وأبونصر التمار. سمعت أبي يقول ذلك. قال أبو محمد وروى عنه عبد الرحمن بن مهدي.

وذكر السخاوي هذا القول في «المقاصد» (ص ٩٦) برواية المؤلف.

[٦٩٨] إسناده: رجاله ثقات.

• الحسن بن أبي الربيع هو الحسن بن يحيى بن الجعد العبدي أبو علي الجرجاني (م ٢٦٣هـ) صدوق. من الحادية عشرة (ق).

أخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٤٠٣/١٣) وأحمد في «الزهد» (ص ٣٤٩) عن أبي معاوية عن الأعمش. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٩٧/٢) من وجه آخر عن مسروق.

حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أخبرنا عبدالرزاق، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق قال: إن الرجل لمحقوق أن يكون له ساعة يخلو فيها فيذكر ربه ويستغفر الله.

[٦٩٩] قال وأخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن زيد بن أسلم أن نبي الله موسى عليه السلام قال: يا رب قد أنعمت علي كثيرًا فدلني أن أشكرك كثيرًا. قال: اذكرني كثيرًا فإذا ذكرتني كثيرًا فقد شكرتني كثيرًا وإذا نسيتني فقد كفرتني.

[٧٠٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ قال سمعت الزبير بن عبدالواحد بأسدأباد، يقول سمعت أبا بكر الشبلي يقول: سهوة^(١) طرفة عين عن الله شرك بالله.

[٧٠١] أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب، حدثنا أبو الحسن الكارزي، قال سمعت أبا عبدالرحمن محمد بن يونس المقرئ، قال سمعت أبا الحسن علي بن جيد البلخي يقول سمعت محمد بن عبدالوهاب البلخي يقول: ما أقبح الغفلة عن ذكر من لا يغفل عن برك.

[٧٠٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو محمد يحيى بن منصور القاضي، حدثنا أبو بكر الإسماعيلي، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، قال سمعت أبا سليمان الداراني يقول: بينا أنا ساجد إذ ذهب بي النوم فإذا أنا بها يعني الحور قد ركضتني برجلها فقالت: حبيبي أترقد عينك والملك يقظان ينظر إلى المتهجدين في تهجدهم؟ بؤسًا لعين أثرت لذة نومه على لذة مناجاة العزيز. قم فقد دنا الفراغ، ولقي المحبون بعضهم بعضًا. فما هذا الرقاد؟ حبيبي وقرة عيني أترقد عينك وأنا أربى لك في الخدر منذ كذا وكذا؟ فوثبت فرغًا وقد عرفت استحياء من تويخها إياي، وإن حلاوة منطقتها لفي مسمعي وقلبي.

[٦٩٩] ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/٣٦٠) ونسبه لابن أبي الدنيا وابن أبي حاتم والمؤلف.
[٧٠٠] • الزبير بن عبدالواحد الأسدأبادي (م ٣٤٧هـ) كان من الصالحين المذكورين والحفاظ. مر في الجزء الأول. وراجع ترجمته في «السير» (١٥/٥٧٠).

(١) في المطبوعة «سهوة».

[٧٠١] لم يتضح لي حال إسناده.

[٧٠٢] ذكره أبو نعيم في «الحلية» (٩/٢٥٩) مختصرًا.

[٧٠٣] أخبرنا حمزة بن عبدالعزيز بن محمد الصيدلاني، أخبرنا عبدالله بن محمد بن منازل، حدثنا أبو سعيد محمد بن شاذان، حدثنا أبو عمار الحسين بن حريث، حدثنا إسماعيل بن موسى، عن مسعر، عن ابن عون قال: ذكر الناس داء وذكر الله دواء.

[٧٠٤] أخبرنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو بكر عثمان بن محمد ابن صاحب الكتاني، حدثنا أبو عثمان الكرخي بطرطوس، حدثنا عبدالرحمن بن عمر بن رسته، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن ابن المبارك، عن عيسى بن عمر، عن عمرو بن مرة أن الربيع بن خثيم ذكر عنده رجل فقال: ذكر الله خير من ذكر الناس.

[٧٠٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا،

[٧٠٣] إسناده: رجاله ثقات.

• عبدالله بن محمد بن منازل أبو محمد النيسابوري (م ٣٢٩هـ). من جلة مشايخ الصوفية، كان عالماً بعلوم القوم. كتب الحديث الكثير. ترجمته في «طبقات الصوفية» (٣٦٦ - ٣٦٩)، «طبقات الأولياء» (٣٤٥ - ٣٤٦)، «شذرات» (٣٣٠/٢).

• أبو عمار الحسين بن حريث المروزي (م ٢٤٤هـ). ثقة. من العاشرة (خ م د ت س).
• إسماعيل بن موسى كذا في النسخ ويبعد أن يكون الفزاري المتوفى (٢٤٥هـ). فلعله إسماعيل ابن علي، يروي عنه الحسين بن حريث.

• ابن عون هو عبدالله.

[٧٠٤] إسناده: لم أعرف بعض رجاله.

• أبو بكر عثمان بن محمد بن الحسين. ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣٠٣/١١) وقال يعرف بـغلام الكتاني، سكن مكة وحدث بها عن إسماعيل بن إسحاق القاضي، وعبيد بن شريك البزاز وطبقتهما.

• أبو عثمان الكرخي، لم أجده.

• عبدالرحمن بن عمر بن يزيد أبو الحسين الأصبهاني. لقبه رسته (م ٢٥٠هـ). ثقة له غرائب، وتصانيف. من صغار العاشرة (ق).

• عيسى بن عمر الأسدي أبو عمر الهمداني الكوفي القارئ (م ١٥٦هـ). ثقة. من النسابة (ت س).

• الربيع بن خثيم. من كبار التابعين، وفي (ن) والمطبوعة «الربيع بن خثيمة» وهو خطأ. وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٦ رقم ٢٥) زيادات نعيم بن حماد. وذكره عبدالله بن أحمد بن حنبل في «زوائد الزهد» (٣٣٠).

[٧٠٥] إسناده: ضعيف، وهو مرسل.

• علي بن إشكاب هو علي بن الحسين بن إبراهيم بن الحر العامري (م ٢٦١هـ). صدوق. من العاشرة (د ق).

• أبو النضر هو هاشم بن القاسم.

حدثنا علي بن إشكاب، حدثنا أبو النضر، حدثنا أبو عقيل، عن عبد الله بن يزيد، عن مكحول قال قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ ذَكَرَ اللَّهُ شَفَاءً، وَإِنْ ذَكَرَ النَّاسُ دَاءً».

هذا مرسل وروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه من قوله.

[٧٠٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا محمد بن فضيل، عن أبيه، عن ماهان الحنفي قال: أما يستحي أحدكم أن تكون دابته التي يركبها وثوبه الذي يلبس أكثر ذكرا لله منه؟ قال: وكان لا يفتر من التسبيح والتهليل والتكبير.

[٧٠٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا دعلج بن أحمد، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، قال قلت لعمر بن هانئ: أرى لسانك لا يفتر من ذكر الله فكم تسبح في كل يوم؟ قال: مائة ألف إلا أن تخطئ الأصابع.

= • أبو عقيل هو عبد الله بن عقيل الثقفي الكوفي. صدوق. من الثامنة (٤).

• عبد الله بن يزيد الدمشقي. ضعيف من السادسة (ت ق) قال الجوزجاني: أحاديثه منكرة. [٧٠٦] إسناده: رجاله ثقات.

• ماهان الحنفي، أبو صالح الكوفي الأعور (م ٨٢٣هـ). ثقة عابد. من الثالثة (س). وأخرج هذا القول أبو نعيم في «الحلية» (٤/٣٦٤) من طريق أحمد بن يحيى الخلواني عن يحيى بن معين به.

[٧٠٧] إسناده: رجاله ثقات.

• إبراهيم بن أبي طالب هو إبراهيم بن محمد بن نوح بن عبد الله، النيسابوري (م ٢٩٥هـ). قال الحاكم: إمام عصره بنيسابور في معرفة الحديث والرجال. جمع الشيوخ والعلل. وقال أبو حامد الشريقي إنما أخرجت خراسان من أئمة الحديث خمسة. الذهلي والدارمي والبخاري ومسلم وإبراهيم بن أبي طالب.

راجع ترجمته في «السير» (١٣/٥٤٧-٥٥١)، «التذكرة» (٢/٦٣٨-٦٣٩)، «الوافي» (١٢٨/٦).

• إسحاق بن موسى بن عبد الله بن موسى الأنصاري، أبو موسى اللدني (م ٢٤٤هـ). ثقة متقن. من العاشرة (م ت س ق).

• عمر بن هانئ، العنسي، أبو الوليد الدمشقي الداراني (م ١٢٧هـ). ثقة. من كبار الرابعة (ع). له ترجمة في «حلية الأولياء» (٥/١٥٧-١٥٩). وقوله أخرجه أبو نعيم من طريق إسحاق بن موسى عن الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز قال قلت... فذكره (٥/١٥٧).

[٧٠٨] أخبرنا أبو الحسين، أخبرنا دعلج بن أحمد، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا جعفر بن عمران الثعلبي، حدثنا المحاربي، عن سكير بن الخمس، عن عبد العزيز بن أبي رواد قال: كانت امرأة في أسفل مكة تسبح في كل يوم اثني عشر ألف تسيحة فماتت فلما بلغ بها القبر أخذت من بين أيدي الرجال.

[٧٠٩] أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر الفقيه الطوسي، أخبرنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حاضر، أخبرنا أبو العباس محمد بن إبراهيم بن مهران، حدثنا عبدالله بن سعيد، حدثنا محمد بن فضيل، عن رجل قال: رأيت أباصالح ماهان حين صلبه الحجاج على الخشبة فجعل يسبح ويعقد قال: فبلغ التسبيح في يده ثلاثاً وثلاثين يعقدها، قال: فجاء فقطعه فقتله قال: فلقد رأيت في يده العقد بعد كذا.

[٧١٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا علي بن عيسى بن إبراهيم بن محمد السلولي، حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، عن أبيه، عن ابن المبارك أن أباجملز كان يركب مع قتيبة بن مسلم في موكب فيسبح الله اثني عشر ألف تسيحة ويعدها بيناته.

[٧٠٨] إسناده: حسن.

- جعفر بن عمران الثعلبي هو جعفر بن محمد بن عمران الكوفي. صدوق. من الحادية عشرة (د ت س).
- المحاربي هو عبدالرحمن بن محمد بن زياد، أبو محمد، الكوفي (ع).
- عبدالعزيز بن أبي رواد (م ١٥٩هـ). صدوق عابد، ربا وهم. وزمي بالإرجاء. من السابعة (خت-٤).

[٧٠٩] إسناده: لم أعرف كل رجاله وفيه مجهول.

- أبو بكر محمد بن بكر بن محمد الطوسي النوقاني (م ٤٢٠هـ). إمام أصحاب الشافعي بنيسابور، وفقههم ومدرسهم، وله الدرس والأصحاب ويجلس النظر مع الورع والزهد.
- أبو بشر محمد بن أحمد بن حاضر.
- وأبو العباس محمد بن إبراهيم بن مهران، لم أعرفها.
- عبدالله بن سعيد الأشج، أبو سعيد الكوفي (م ٢٥٧هـ). ثقة. من صفار العاشرة (ع) وأخرج أبو نعيم هذا الأثر في «الحلية» (٣٦٤/٤) في ترجمة ماهان.

[٧١٠] لم أعرف شيخ الحاكم علي بن عيسى ولا شيخه إبراهيم بن محمد. وكلمة «السلولي» غير واضحة في الأصل.

- محمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة، أبو عمرو المروزي (م ٢٤١هـ). ثقة. من العاشرة (خ-٤).
- وأبوه عبدالعزيز، أبو محمد (م ٢٠٦هـ). ثقة. من التاسعة (د ت).

[٧١١] أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر، أخبرنا الحسين بن يحيى بن عياش، حدثنا أبو الأشعث، حدثنا المعتمر بن سليمان، حدثنا أبو كعب عن جده بقية، عن أبي صفية مولى النبي ﷺ أنه كان يوضع له نطع ويؤتى بزنبيل فيه حصى فيسبح به إلى نصف النهار ثم يرفع، فإذا صلى الأولى أتى به فيسبح به حتى يمسي.

[٧١٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ رحمه الله، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، قال سمعت سعيد بن عثمان الحنات يقول سمعت ذا النون يقول: ثلاثة من علامات موت القلب: الأنس مع الخلق، والوحشة في الخلوة مع الله، وافتقاد حلاوة الذكر المقسوم، وثلاثة من أعلام الوله إلى الله: اضطراب الروح في البدن عند الذكر تشوقاً، وارتياح العقل عند النجوى تملقاً، ولولج الهمة في الغيوب نحو الله تحلقاً.

[٧١٣] وسمعت أباسعد بن أبي عثمان الزاهد يقول سمعت علي بن الحسين الفقيه، يقول سمعت أبي يقول سمعت عمي البسطامي يقول سمعت أبي يقول: سئل أبو يزيد البسطامي عن حقيقة المعرفة، فقال: الحياة بذكر الله، وعن حقيقة الجهل فقال: الغفلة عن الله.

[٧١٤] سمعت أبا عبد الرحمن السلمي رحمه الله يقول سمعت أبانصر بن عبد الله يقول

[٧١١] إسناده: لم يتضح لي حاله.

• أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان، الحفّار، الكسري، البغدادي (م ٤١٤هـ). قال الخطيب: كان صدوقاً. راجع «تاريخ بغداد» (٧٥/١٤)، «الأنساب»، «الكسري» (١٠٧/١١)، «السير» (٢٩٣/١٧ - ٢٩٥)، «شذرات» (٢٠١/٣).

• الحسين بن يحيى بن عياش، المتوثي، أبو عبد الله البغدادي، القطان الأعور (م ٣٣٤هـ). صاحب أبي الأشعث أحمد بن المقدم العجلي. وثقه القواس. وكان صاحب حديث، جمع جزء الحفّار عنه. راجع «تاريخ بغداد» (١٤٨/٨)، «السير» (٣١٩/١٥)، «شذرات» (٢/٣٣٥). وفي (ن) والمطبوعة «الحسين بن محمد بن عياش».

• أبو كعب عن جده بقية. غير واضح ولعل هناك خطأ في الإسناد فإن ابن حجر ذكر في «الإصابة» (١١٠/٤) أن البغوي أخرج عن أبي بن كعب عن أبي صفية هذا الحديث. وأبو صفية قال البخاري: عده في المهاجرين. راجع «الكنى» (٤٤).

[٧١٤] • أبو عبد الرحمن السلمي الصوفي، وفي (ن) والمطبوعة (أبا عبد الله السلمي).

• أبانصر بن عبد الله هو منصور بن عبد الله الأصبهاني. مر. وأخرج أبو عبد الرحمن السلمي في «طبقاته» (٧٢) هذا الخبر وعنه أبو نعيم في «الحلية» (٣٩/١٠).

سمعت يعقوب بن إسحاق يقول سمعت إبراهيم الهروي يقول: سمعت أبا يزيد البسطامي رحمه الله وسئل ما علامة العارف؟ فقال: أن لا يفتر من ذكره ولا يمل من حقه، ولا يستأنس بغيره.

قال وقال أبو^(١) يزيد غلطت في ابتدائي في أربعة أشياء: توهمت أني أذكره وأعرفه وأحبه وأطلبه، فلما انتهيت رأيت ذكره سبق ذكرى، ومعرفته تقدمت معرفتي، ومحبه أقدم من محبتي، وطلبه لي^(٢) أولاً حتى طلبته يريد بالطلب هاهنا إرادته وقصده إلى رفع محله بالتوفيق^(٣) له والله أعلم.

[٧١٥] أخبرنا أبو علي الروذباري رحمه الله، أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، أخبرنا أبو حاتم الرازي، حدثنا عبد الرحيم بن مطرف، أخبرنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي قال قال حسان بن عطية رضي الله عنه: ما عادي عبد ربه بشيء أشد عليه من أن يكره ذكره أو من يذكره.

(١) أخرجه أيضاً أبو عبد الرحمن السلمي (٧٢) وعنه أبو نعيم (٣٤/١٠).

(٢) في (ن) «طلب هولي» وما أثبتته من «الحلية» و«الطبقات».

(٣) وفي (ن) «بالله التوفيق له».

[٧١٥] إسناده: رجاله ثقات.

• الحسين بن الحسن بن أيوب، أبو عبد الله، الطوسي الأديب (م ٣٤٠هـ). من كبار أصحاب الحديث، لازم أبا حاتم الرازي. راجع «السير» (٣٥٨/١٥)، «طبقات الشافعية» (٢١٣/٢)، «شذرات» (٣٥٦/٢).

• عبد الرحيم بن مطرف بن أنيس بن قدامة الرؤاسي، أبو سفيان الكوفي (م ٢٣٢هـ). ثقة. من العاشرة (د س). وفي النسخ «عبد الرحمن بن مطرف».

(١١) الحادي عشر من شعب الإيمان

«وهو باب في الخوف من الله تعالى»

قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا اللَّهَ إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾^(١).

وقال: ﴿فَلَا تَخْشَوْا النَّاسَ وَآخِشُونِ﴾^(٢).

وقال: ﴿وَإِيَّايَ فَازْهَبُونِ﴾^(٣).

وقال: ﴿وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرَّعًا وَخِيفَةً﴾^(٤).

وأنتي^(٥) على ملائكته لخوفهم منه فقال: ﴿وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ﴾^(٦)

ومدح أنبياء عليهم السلام وأوليائه (بمثل ذلك)^(٧) فقال: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ﴾^(٨).

وقال: ﴿وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ﴾^(٩).

وعاتب الكفار على غفلتهم فقال: ﴿مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾^(١٠).

فقليل في التفسير: ما لكم لا تخافون عظمة الله؟

وذمهم في آية أخرى، فقال: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا﴾^(١١).

فقليل أراد به: لا يخافون.

(١) سورة آل عمران (٣/١٧٥).

(٢) سورة المائدة (٥/٤٤) وفي (ن) والأصل «ولا تخشوا».

(٣) سورة البقرة (٢/٤٠).

(٤) سورة الأعراف (٧/٢٠٥).

(٥) في (ن) «فأنتي».

(٦) سورة الأنبياء (٢١/٢٨).

(٧) زيادة من الأصل.

(٨) سورة الأنبياء (٢١/٩٠).

(٩) سورة الرعد (١٣/٢١).

(١٠) سورة نوح (٧١/١٣).

(١١) سورة الفرقان (٢٥/٢١).

(فدل)^(١) جميع ما وصفناه على أن الخوف من الله تعالى من تمام الاعتراف بملكه وسلطانه ونفاذ مشيئته^(٢) في خلقه وأن إغفال ذلك إغفال العبودية إذ كان من حق كل عبد ومملوك أن يكون راهباً لمولاه لشبوت يد المولى عليه، وعجز العبد عن مقاومته وترك الانقياد له.

قال الحلبي رحمه الله^(٣) : والخوف على وجوه :

أحدها : ما يحدث من معرفة العبد بذلة نفسه وهوانها وقصورها، وعجزها عن الامتناع عن الله - تعالى جده - إن أراد به سوء . وهذا نظير خوف الولد والديه، وخوف الناس سلطانهم وإن كان عادلاً محسباً، وخوف الممالك ملاكهم .

والثاني : ما يحدث من المحبة : وهو أن يكون العبد في عامة الأوقات وجلاً من أن يكله إلى نفسه، ويمنعه مواد التوفيق، ويقطع دونه الأسباب . وهذا خلق كل مملوك أحسن إليه سيده، فعرف قدر إحسانه فأحبه، فإنه لا يزال يشفق على منزلته عنده، خائفاً من السقوط عنها والفقد^(٤) لها .

والثالث : ما يحدث من الوعيد . وقد نبه الكتاب على هذه الأنواع كلها .

أما الأول فقوله تعالى : ﴿ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴾^(٥) .

أي لا تحافون الله عظمة .

قال البيهقي رحمه الله : هكذا فسره الكلبي فيما رواه عن أبي صالح، عن ابن عباس . [٧١٦] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن

(١) من الأصل . (٢) في (ن) « مشيه » خطأ .

(٤) في (ن) « الفقه » .

(٣) راجع المنهاج (١/٥٠٩) .

(٥) سورة نوح (١٣/٧١) .

[٧١٦] إسناده : فيه انقطاع .

• علي بن أبي طلحة لم يدرك ابن عباس . والأثر أخرجه ابن جرير في « تفسيره » (٢٩/٩٤-٩٥) من طريق عبد الله بن صالح عن معاوية به .

وذكره السيوطي في « الدر المنثور » (٨/٢٩٠) وعزاه لابن جرير والمؤلف .

وذكره البخاري تعليقا وقال ابن حجر : وصله سعيد بن منصور وابن أبي حاتم من طريق مسلم . البطّين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . راجع « فتح الباري » (٨/٦٦٧) .

علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس في قوله عز وجل: ﴿مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾ يقول: عظمة.

وقوله: ﴿وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا﴾^(١).

يقول نطفة ثم علقة ثم مضغة.

[٧١٧] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو منصور العباس بن الفضل، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا خالد بن عبد الله، عن إسماعيل بن سميع، عن أبي الربيع، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾ قال: لا تعلمون الله عظمة.

قال^(٢) وحدثنا سعيد، حدثنا جرير، عن منصور، عن مجاهد في قوله: ﴿مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾

قال: لا تبالون عظمة ربكم.

(١) سورة نوح (١٤/٧١).

[٧١٧] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• إسماعيل بن سميع الحنفي، أبو محمد الكوفي، يتبع السابري. صدوق، تكلم فيه لبدعة الخوارج. من الرابعة (م د س).

• أبو الربيع. لم أعرفه. وهناك أبو الربيع الأسدي يروي عن سعيد بن جبير، يروي عنه طلحة الحارثي. قال الذهبي في «الميزان» (٢٣٣/٢) هما مجهولان. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧٥٨/٧). وقال ابن حجر في «تهذيب التهذيب» في ترجمة إسماعيل بن سميع (٣٠٦/١) قال البخاري في تفسير نوح في قوله تعالى «وقارا» قال ابن عباس عظة. وهذا وصله ابن أبي حاتم من طريق إسماعيل هذا عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.

(قلت) وأخرجه الطبري في «تفسيره» من طريق أبي معاوية عن إسماعيل بن سميع عن مسلم بنحوه. كما أخرج ابن جرير الطبري في تفسيره (٩٥/٢٩) بسند ضعيف عن ابن عباس مثله. وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٢٩٠/٨) ونسبه إلى سعيد بن منصور، وعبد بن حميد، والمؤلف.

(٢) أي أحمد بن نجدة المذكور في سند الخبر الماضي. وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٦٩/٢٩) عن ابن حميد عن جرير به. ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٢٩١/٨) إلى سعيد بن منصور، وعبد بن حميد والمؤلف.

﴿وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا﴾

قال نطفة ثم علقة ثم مضغة، شيئًا بعد شيء.

[٧١٨] أخبرنا أبو الحسن بن أبي المعروف، أخبرنا أبوسهل الإسفراييني، حدثنا أبو جعفر الحذاء، حدثنا علي بن المديني، حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن منصور، عن مجاهد في قوله: ﴿مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾.

قال: لا تبالون لله عظمة قال: والرجاء: الطمع والمخافة.

قال^(١) وحدثنا علي حدثنا مسكين أبوفاطمة، قال سأل منصور بن زاذان رجل وأنا أسمع: ما كان الحسن يقول في قوله: ﴿مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾.

قال: لا تعلمون له عظمة ولا تشكرون له نعمة.

قال الحلبي^(٢) رحمه الله: ولا فرق بين أن يقول السيد لمملوكه: ما لك لا تخاف سلطاني وملكي؟ وبين أن يقول: ما لك لا تعرف نفسك قدرها^(٣) ولا تتزها منزلة مثلها؟ ففي الكلامين يراد بهما تقرير حال العبد عند نفسه لئلا يأمن سطوة سيده فيدعوه ذلك إلى مفارقة طاعته.

وأبين من هذا قوله عز وجل: ﴿وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِلَاهُ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ أَغْرَضْنَاهُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا • أَفَأَمِنتُمْ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلًا • أَمْ أَمِنتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ فَيُغَرِّقَكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا؟﴾^(٤).

فعرفهم أنه لا ينبغي لهم في حال من الأحوال أن يفارقوا طاعته أو يقصروا في شكره، مستشعرين منه أمانًا لما يروونه من نعمه السابعة عليهم، مقدرين أنه راض

[٧١٨] إسناده: رجاله ثقات. والخبر أخرجه الطبري في «تفسيره» (٥٩/٢٩).

(١) أي أبو جعفر الحذاء - مسكين أبوفاطمة. اسم أبيه عبدالله. قال الدارقطني: ضعيف الحديث. قاله ابن حجر في «لسان الميزان» (٢٨/٦).

(٢) راجع المنهاج (١/٥٠٩-٥١٠).

(٣) كذا في المنهاج وفي الأصول الخطية «ورقها». (٤) سورة الإسراء (١٧/٦٧-٦٩).

منهم باليسير من الطاعة التي يوفونه من أنفسهم، فإنه لا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون، بل سبيلهم أن يكونوا في الأحوال كلها مشفقين من سخطه ومواخذته، خطيرين^(١) بقلوبهم أنه إن أراد بهم هلكا أو سوءا دونه ما كان، لم يجدوا من يدفعه عنهم ولا من يمنعه بما يملكه^(٢) منهم.

وأما الثاني فإن الله عز وجل ثناؤه أثنى على الذين يدعونه فيقولون: ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا﴾^(٣) وقرأ الآية.

فسأهم الراسخين في العلم ومعلوم أن أحدا لا يدعو فيقول: رب لا تزغ قلبي بعد إذ هديتني، إلا وهو خائف على الهدى الذي أكرمه الله تعالى به أن يسلبه إياه. وأخبر عن أهل الجنة أنهم يقولون: ﴿إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ﴾^(٤) قرأ الآيتين^(٥). وجاء في التفسير أنهم كانوا مشفقين أن يسلبوا الإسلام، فيوردوا يوم القيام موارد الأشقياء، وكانوا يدعون الله أن لا يفعل بهم ذلك. وكذلك سائر نعم الله وإن كان الإسلام أعلاها.

وأما الثالث: فقد قال في غير موضع من كتابه.

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ﴾^(٥).

وقال: ﴿وَأَيُّهَا فَاتَّقُونِ﴾^(٦).

وقال: ﴿قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾^(٧).

(١) كذا في النسخ. وهو من قولهم أخطر الله بباله أمر كذا: إذا ألقاه في روعه. وفي النسخة المطبوعة من المنهاج «محضرين» ومعناه واضح.

(٢) وفي (ن) «لم يجدوا ما يدفعه عنهم وإلا من يتبعه بما يهلكه منهم».

(٣) سورة آل عمران (٨/٣) وانظر الآية التي قبلها.

(٤) سورة الطور (٥٢/٢٦-٢٨).

(٥) ورد في ثلاثة مواضع فقط سورة النساء (١/٤) وسورة لقمان (٣١/٣٣) وسورة الحج (٢٢/١).

وجاء «يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله» في مواضع كثيرة.

(٦) سورة البقرة (٢/٤١).

(٧) سورة التحريم (٦/٦٦).

فأمر بالتقوى وهي أن يقي المخاطبون أنفسهم نار جهنم بفعل ما أمر الله به وترك ما نهى الله عنه. ومعنى «اتَّقُوا» اتقوا عذابي ومؤاخذتي. وقال النبي ﷺ: «اتقوا النار ولو بشق تمرة».

[٧١٩] أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ ببغداد، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله الشافعي، حدثنا جعفر بن محمد الصائغ، حدثنا عفان، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: اتقوا النار واعملوا خيرًا، فإني سمعت عبدالله بن معقل يقول سمعت عدي بن حاتم، يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اتقوا النار ولو بشق تمرة».

أخرجه البخاري في الصحيح^(١) من حديث شعبة.

وأخرجه مسلم^(٢) من وجه آخر عن أبي إسحاق.

[٧١٩] إسناده: صحيح.

• عبدالله بن معقل بن مقرن المزني، أبو الوليد الكوفي (م ٨٨هـ) ثقة، من كبار الثالثة (ع).
(١) في الزكاة (١١٤/٢) عن سليمان بن حرب، عن شعبة به.

(٢) في الزكاة أيضًا (١/٧٠٣ رقم ٦٦) عن عون بن سلام الكوفي، حدثنا زهير بن معاوية الجعفي عن أبي إسحاق... فذكره، ولفظه: «من استطاع منكم أن يستتر من النار ولو بشق تمرة فليفعل». وأخرجه المؤلف في «السنن» (١٧٦/٤) بنفس السند، وفي «الزهد» (رقم ٨٦٨) من طريق عفان. وهذا الحديث رواه عن عدي بن حاتم أربعة من التابعين:

١- عبدالله بن معقل المزني: رواه عنه أبو إسحاق السبيعي. وأخرجه من هذه الطريق البخاري ومسلم، وأحمد في «مسنده» (٢٥٨، ٢٥٩، ٣٧٧) والطيالسي في «مسنده» أيضًا (ص ١٣٩) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١١٠/٣) وابن الجعد في «مسنده» (٣٧٨/١ رقم ٤٦٧) والطبراني في «الكبير» (٨٩/١٧ رقم ٢٠٨-٢١٣) وأبونعيم في «الحلية» (١٧٠/٧). تابعه عبدالعزيز بن رفيع عند الطبراني في «الكبير» (٩١/١٧ رقم ٢١٥). وخيثمة بن عبد الرحمن عند أحمد في «مسنده» (٢٥٨/٤، ٣٧٩).

٢- خيثمة بن عبد الرحمن الجعفي الكوفي: رواه الأعمش عن عمرو بن مرة عنه. أخرج حديثه البخاري في الرقاق (١٩٨/٧) وهناد في «الزهد» (٥٢٠-٥٢١ رقم ١٠٧٤) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١١٠/٣) وعنه مسلم في الزكاة من «صحيحه» (٧٠٤/١ رقم ٦٨)، والطبراني في «الكبير» (٨٣-٨٤ رقم ١٩١-١٩٣) وأبونعيم في «الحلية» (١٢٤/٤، ١٢٩/٧). تابعه شعبة عن عمرو به. أخرج حديثه البخاري في الأدب (٧٩/٧) وفي الرقاق (٢٠٢/٧) ومسلم في الزكاة (٧٠٤/١) وأحمد في «المسند» (٢٥٦/٤) والدارمي في الزكاة (ص ٣٩٠) والطيالسي =

= في «مسنده» (ص ١٣٩) وابن المبارك في «الزهد» (٢٢٧ رقم ٦٤٤) ومن طريقه الخطيب في «تاريخه» (٤٢٠/٧)؛ والطبراني في «الكبير» (٨٤/١٧ رقم ١٩٤) وأبونعيم في «الحلية» (١٢٤/٤)، (١٦٩/٧).

ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٤٠/٦). ورواه الأعمش عن خيثمة بدون واسطة. أخرجه البخاري في الرقاق (١٩٨/٧) ومسلم في الزكاة (٧٠٤/١ رقم ٦٧) والترمذي في القيامة (٦١١/٤ رقم ٢٤١٥) وابن ماجه في الزكاة (٥٩٠/١ رقم ١٨٤٣) وأحمد في «المسند» (٣٧٧/٤) والطيلالي في «مسنده» (ص ١٣٩) وابن خزيمة في التوحيد (ص ١٥٠، ١٥٩) والطبراني في «الكبير» (٨٢/١٧-٨٣ رقم ١٨٤-١٩٠) وابن منده في كتاب الإيمان (٣/٧٥٤-٧٥٥ رقم ٧٨٧-٧٨٩) وأبونعيم في «الحلية» (١٢٤/٤) والخطيب في «تاريخه» (١٠/٤٦٩) والمؤلف في الاعتقاد (٤٠) وفي الأسماء والصفات (٢٨٣). ورواه شعبة عن منصور عن خيثمة أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٤/١٧ رقم ١٩٥) وأبونعيم في «الحلية» (١٢٤/٤؛ ١٦٩/٧). وعن الحكم عن خيثمة. أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٦٩/٧) وفي «أخبار أصبهان» (١٣١/١).

٣- مُحَلِّ بن خليفة الطائي: رواه عنه شعبة. أخرجه الطيلالي في «مسنده» (ص ١٤٠) والنسائي في الزكاة (٧٤/٥) وأحمد في «المسند» (٢٥٦/٤) والطبراني في الكبير (٩٣/١٧ رقم ٢٢٠-٢٢١) وأبونعيم في «الحلية» (١٦٤/٧، ١٧٠) والخطيب في «تاريخه» (٢٨٩/٧). تابعه سعد الطائي أبو مجاهد، عن محل. أخرج حديثه البخاري في الزكاة (١١٣/٢) وفي المناقب (٤/١٧٦-١٧٥) وأحمد في «المسند» (٢٥٦/٤) وابن خزيمة في التوحيد (١٥١، ١٥٧) والطبراني في «الكبير» (١٧/٩٤-٩٥ رقم ٢٢٣-٢٢٥). ورواه أحمد بن أبي أوفى عن شعبة فقال عن محمد بن محمد بن خليفة ومحل بن خليفة عن عدي. ومحمد بن خليفة لم أجده في كتب الرجال. فلعل ذلك من أوهام أحمد بن أبي أوفى الذي قال عنه ابن عدي: «يخالف الثقات في روايته عن شعبة» ثم ساق له هذه الرواية راجع «الكامل» (١٧٤/١) وأخرجها أيضًا الطبراني في «الكبير» (٩٣/١٧ رقم ٢٢١) وعنه أبونعيم في «الحلية» (١٦٤/٧).

٤- عباد بن حبيش: رواه عنه سهاك بن حرب أخرجه أحمد في «المسند» (٣٧٨/٤) وابن خزيمة في التوحيد (١٥٧، ١٥٨) وأبونعيم في «الحلية» (١٧٠/٧) والمؤلف في «الدلائل» (٥/٣٤٠). وللحديث شواهد:

١- من حديث أبي بكر الصديق.

رواه أبو يعلى في «مسنده» (٨٦/١ رقم ٨٥) والبخاري في «كشف الأستار» (١/٤٤٢) وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠٥/٣): فيه محمد بن إسماعيل الوساسي، وهو ضعيف جدًا.

٢- من حديث عبدالله بن مسعود.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٨٨/١، ٤٤٦) وقال الهيثمي في «المجمع» (٣/١٠٥)، رجاله رجال الصحيح.

٣- ومن حديث ابن عباس .

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٩٧/٥ رقم ٢٧٠٧) والطبراني في «الكبير» (١٢/١٦٣ رقم ١٢٧٧١) وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠٦/٣) : فيه أبو بحر البكراوي -عبد الرحمن بن عثمان- وفيه كلام وقد وثق .

(قلت) ذكره ابن عدي في «الكامل» (١٦٠٥-١٦٠٦) وذكر هذا الحديث بسنده وقال : هو ممن يكتب حديثه .

٤- من حديث أنس : أخرجه البزار في «كشف الأستار» (١/٤٤٢) والطبراني في «الأوسط» . وقال الهيثمي (١٠٦/٣) : رجال البزار رجال الصحيح .

٥- من حديث النعمان بن بشير : رواه البزار (١/٤٤٣) وقال الهيثمي (١٠٦/٣) رواه البزار والطبراني في «الكبير» وفيه أيوب بن جابر وفيه كلام كثير وقد وثق . (قلت) ذكره ابن عدي في «الكامل» (١/٣٤٧) وقال : سائر أحاديث أيوب بن جابر صالحة متقاربة يحمل بعضها وهو ممن يكتب حديثه . وذكر هذا الحديث بإسناده .

٦- ومن حديث أبي هريرة أخرجه البزار من طريق عثمان بن عبد الرحمن حدثنا محمد بن زياد عن أبي هريرة به . وقال البزار : وقد روي عن أبي هريرة من غير هذا الوجه وهذا الإسناد عن أبي هريرة أحسن إسناد يروى في ذلك وأصح . (كشف الأستار ١/٤٤٣-٤٤٤) وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠٦/٣) فيه عثمان بن عبد الرحمن الجمحي . قال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به . وحسن البزار حديثه .

(قلت) وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/٢٦٦٧) وأبونعيم في «الحلية» (٧/١٧١) من طريق يحيى بن عبدويه حدثنا شعبة وحماد بن سلمة عن محمد بن زياد به . وقال ابن عدي : حدث عن شعبة وحماد بن سلمة بأحاديث ليست محفوظة ، ثم قال : وأرجو أنه لا بأس به . وراجع «الميزان» (٤/٣٩٤) .

٧- من حديث أبي أمامة رواه الطبراني في «الكبير» (٨/٣١٣ رقم ٨٠١٧) وفي «الأوسط» . وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠٦/٣) : فيه فضال بن جبير وهو ضعيف . وقال ابن عدي : لفضال بن جبير عن أبي أمامة قدر عشرة أحاديث كلها غير محفوظة (الكامل ٦/٢٠٤٧) وراجع «الميزان» (٣/٣٤٧) .

٨- ومن حديث فضالة بن عبيد رواه الطبراني في «الكبير» (١٨/٣٠٣ رقم ٧٧٧) ، وقال الهيثمي : فيه ابن لهيعة وفيه كلام .

٩- ومن حديث عائشة أخرجه أحمد (٦/١٣٧) والبزار «كشف الأستار» (١/٤٤٣) ورجاله ثقات . وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/٢٦٢) من طريق راشد الحماني عن أبي سعيد الرقاشي عن عائشة به .

وأبوسعيد الرقاشي ، قال ابن معين : لا أعرفه .

راجع «الميزان» (٤/٥٣٠) .

[٧٢٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا محمد بن شاذان الجوهري، حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي، حدثني ابن يزيد بن خنيس، عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: لما أنزل الله عز وجل على نبيه ﷺ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾^(١).

تلاها رسول الله ﷺ على أصحابه ذات ليلة - أو قال: يوم - فخر فتى مغشياً عليه فوضع النبي ﷺ يده على فؤاده فإذا هو يتحرك فقال: «يا فتى قل لا إله إلا الله» فقهاها، فبشره بالجنة فقال أصحابه: يا رسول الله: أمن بيننا؟ فقال ﷺ: «أما سمعتم قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ﴾»^{(٢)(٣)}.

[٧٢١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد السماك، حدثنا محمد بن عبدك، حدثنا أبو بلال، حدثنا أبو المليلح الرقي، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس قال: قدم على رسول الله ﷺ وفد من العرب فيهم شاب، فقال الشاب للكهول: اذهبوا فبايعوا رسول الله ﷺ وأنا أحفظ لكم رجالكم.

[٧٢٠] إسناده: حسن.

- ابن يزيد بن خنيس (بضم الخاء المعجمة وفتح النون وسكون الياء التحتانية بعدها مهملة) هو محمد بن يزيد، المكي. مقبول، وكان من العبّاد، من التاسعة (ت س) وراجع «الميزان» (٦٨/٤). وفي النسخ «خنيس» (بالشين المعجمة) خطأ.
- عبد العزيز بن أبي رواد (بفتح الراء وتشديد الواو) توفي ١٥٩ هـ صدوق عابد، ربما وهم. ورمي بالإرجاء. من السابعة (خت-٤) وفي النسخ «عبد العزيز بن أبي داود». والحديث أخرجه الحاكم بنفس الإسناد (٣٥١/٢) وصححه. وأخرج ابن أبي حاتم من طريق عبد الرحمن بن سنان المقرئ عن عبد العزيز بن أبي رواد قال بلغني أن رسول الله ﷺ تلا هذه الآية... فذكره. وفيه «شيخ» بدل «فتى» راجع «تفسير ابن كثير» (٣٩١/٤).

(١) سورة التحريم (٦/٦٦) (٢) سورة إبراهيم (١٤/١٤).

(٣) هنا ينتهي الجزء السابع كما هو مذكور في هامش الأصل.

[٧٢١] إسناده ضعيف إذا كان أبو بلال هو الأشعري.

- محمد بن عبدك بن سالم القزاز (م ٢٧٦ هـ) من أهل بغداد، ثقة. انظر «تاريخ بغداد» (٣٨٤/٢) و«الأنساب» (٤٠٨/١٠).

• أبو بلال، لعله أبو بلال الأشعري (م ٢٢٢ هـ). ضعفه الدارقطني.

أبو المليلح الرقي هو الحسن بن عمر بن يحيى (م ١٨١ هـ) ثقة. من الثامنة (بخ د ق) ولم أجد من خرّج هذا الحديث.

فذهب الكهول فبايعوه، ثم جاء الشاب فأخذ بحقوي رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله أستجيرك من النار. فقال القوم: دعه يا غلام فقال: والذي بعثه لا اتركه حتى يجيرني من النار. فأتى جبريل فقال: يا محمد أجزه، فإن الله تعالى قد أجاره.

[٧٢٢] وفيما أنبأني أبو الحسين علي بن محمد بن بشران إجازة، حدثنا أبو علي البرذعي، عن عبدالله بن محمد بن عبيد، حدثنا محمد بن يحيى بن أبي حاتم الأزدي، حدثنا جعفر ابن أبي جعفر الرازي، عن أبي جعفر السائح، عن الربيع بن صبيح، عن الحسن قال: كان شاب على عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه يلزم المسجد والعبادة، فعشقه جارية، فأثته في خلوة، فكلمته، فحدث نفسه بذلك فشقه شهقة فغشي عليه، فجاء عم له، فحمله إلى بيته، فلما أفاق قال: يا عم انطلق إلى عمر فأقرئه مني السلام، وقل له ما جزاء من خاف مقام ربه؟ فانطلق عمه فأخبر عمر، وقد شقه الفتى شهقة أخرى فمات منها. فوقف عليه عمر فقال: لك جنتان، لك جنتان.

[٧٢٢] إسناده: ضعيف.

- أبو علي البرذعي هو الحسين بن صفوان.
- عبدالله بن محمد بن عبيد هو ابن أبي الدنيا.
- محمد بن يحيى بن أبي حاتم عبدالكريم، الأزدي، البصري (م ٢٥٢هـ). ثقة. من كبار الحادية عشرة (قد ت ق).
- جعفر بن أبي جعفر الرازي، الأشجعي. ذكره ابن حبان في المجروحين (٢٠٨/١) وقال: يروي عن أبيه (و) عن أبي جعفر السائح المعجزات عن الزهاد، والعجائب عن البلاد. وكان صاحب رقائق وفضل، لا أعلم له حديثاً مسنداً. روى عنه محمد بن يحيى الأزدي. وقد أكثر فيما روى حتى صار ممن لا يعتمد عليه. وذكره ابن عدي في «الكامل» (٥٦٦/٢) والعقيلي في «الضعفاء» (١٨٧/١) والذهبي في «الميزان» (٤١٨/١) وابن حجر في «لسان الميزان» (١٢٩/٢٨) ولكنهم لم يقولوا فيه «الرازي» فلا أدري أهو هو أو غيره. أبو جعفر السائح ذكره السمعي في «الأنساب» (٤١/٧) وابن ماکولا في «الإكمال» (٥٦١/٤) وقال ابن ماکولا: روى عنه جعفر بن أبي جعفر الرازي حكاية غير مسندة. فكانه يشير إلى هذه الرواية.

الربيع بن صبيح البصري (م ١٦٠هـ) قال الرامهرمزي: هو أول من صنف ويؤب بالبصرة. وكان يحيى القطان لا يرضاه. وقال ابن معين والنسائي: ضعيف. وقال ابن المديني: هو عندنا صالح. وقال أحمد وغيره لا بأس به. راجع «الكامل» لابن عدي (٣/ ٩٩٢ - ٩٩٤) و «الميزان» (٤١/٢). والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧٠٨/٧) برواية المؤلف وحده. وأخرجه أبونعيم الأصفهاني في «الحلية» (١٨٤/١٠) من طريق المغيرة بن سهل عن الربيع بن صبيح به.

[٧٢٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن حازم، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن سفيان، عن السُّدِّي في قوله: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ﴾^(١)

قال: إذا هم بمعصية أو ظلم أو نحو هذا قيل له اتق الله، وجل قلبه.

[٧٢٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى، قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد: ﴿لَمِنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ﴾^(٢).

قال: يُذنبُ فيذكر مقامه فيدعه.

[٧٢٥] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، حدثنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا شعبة، عن منصور، عن إبراهيم، ومجاهد في قوله: ﴿وَلَمِنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ﴾

قالا: هو الرجل يريد أن يُذنب، فيذكر مقامَ ربِّه، فيدعُ الذَّنْبَ.

ورواه خلف بن الوليد، عن شعبة فقال: عن إبراهيم أو مجاهد بالشك.

[٧٢٣] إسناده: رجاله ثقات.

- سفيان هو الثوري.
- السُّدِّي هو الكبير، إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة، أبو محمد الكوفي (م ١٢٧هـ).
- صدوق بهم، ورمي بالتشيع. من الرابعة (م-٤). وأخرج قوله ابن المبارك في «زيادات الزهد» (٣٥ رقم ١٣٩) ومن طريقه ابن جرير في «تفسيره» (١٧٩/٩) وراجع «الدر المنثور» (١٢/٤).

(١) سورة الأنفال (٢/٨).

[٧٢٤] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٧٠/١٣) وهناد في «الزهد» (٤٥٣/٢) رقم ٨٩٩ عن أبي الأحوص. وابن جرير في «تفسيره» (١٤٥/٢٧) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٨١/٣) من طريق جرير كلاهما عن منصور. وأخرج ابن المبارك في «زيادات الزهد» (رقم ١٣٥) عن شريك عن منصور بنحوه. وانظر «الدر المنثور» (٧٠٦/٧).

(٢) سورة الرحمن (٤٦/٥٥).

[٧٢٥] إسناده: رجاله ثقات. وأخرجه الطبري في «تفسيره» (١٤٥/٢٧) وابن المبارك في «زيادات الزهد» (رقم ١٣٦) وراجع «الدر المنثور» (٧٠٦/٧).

[٧٢٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا يحيى بن منصور، حدثنا أبو بكر الجارودي، حدثنا إسحاق بن منصور، حدثنا أبو داود، حدثنا مبارك بن فضالة، عن عبيد الله بن أبي بكر، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: يعني يقول الله عز وجل: «أُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ ذَكَرَنِي أَوْ خَافَنِي فِي مَقَامٍ»

[٧٢٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر بن الحسن، قالا حدثنا أبو العباس بن

[٧٢٦] إسناده: رجاله ثقات إلا أن مبارك بن فضالة مدلس وقد عنعنه.

• أبو بكر الجارودي هو محمد بن النضر بن سلمة بن الجارود، النيسابوري (م ٢٩١هـ) والجارودي: نسبة إلى الجارود جد أبيه - صاحب أبي حنيفة. وكان أبو بكر أبوه وجده والجارود جد أبيه كلهم رايون، وأبو بكر حديثي محكم في المذهب. وكان منزله بالقرب من منزل محمد بن يحيى الذهلي فنشأ معه وفي صحبته، وكان من المتعصبين للحديث، والذاتيين عن أهل نحلته وله في أخبار مدونة. وقال الحاكم: هو شيخ وقته، وعين علماء عصره حفظاً وكمالاً، وقدوة ورئاسة وثروة. ترجمته في «الجرح والتعديل» (١١١/٨) «السير» (١٣/٥٤١ - ٥٤٣) «التذكرة» (٢/٦٧٣) «الأنساب» (٣/ ١٦٥ - ١٦٧) «شذرات» (٢/٢٠٨) وهو من رجال التهذيب.

• إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج، أبو يعقوب التميمي المروزي (م ٢٥١هـ) ثقة ثبت. من الحادية عشرة (خ م ت س ق).

• أبو داود هو الطيالسي.

• مبارك بن فضالة، أبو فضالة البصري (م ١٦٦هـ) صدوق يدلّس ويسوّي. من السادسة (خت د ت ق) ولم يصرح بالتحديث هنا.

• عبيد الله بن أبي بكر بن أنس، أبو معاذ. ثقة. من الرابعة (ع). والحديث أخرجه الترمذي في صفة جهنم (٤/٤١٢ رقم ٢٥٩٤) وأحمد في «الزهد» (٣٦٩) وابن أبي عاصم في «السنة» (٢/٤٠٠ رقم ٨٨٣) وابن خزيمة في التوحيد (ص ٢٩٦) من طريق أبي داود عن مبارك وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/٧٠) وابن خزيمة في التوحيد (٢٩٦) من طريق المؤمل ابن إسماعيل عن مبارك وأخرجه ابن خزيمة أيضاً من طريق الخطيب بن ناصح عن المبارك بنحوه وقال الألباني: حديث ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٦٤٥٣).

[٧٢٧] إسناده: حسن.

• يزيد بن محمد بن عبد الصمد، أبو القاسم، الدمشقي (م ٢٧٦هـ). الإمام، المحدث، المتقن.

قال ابن أبي حاتم: صدوق ثقة. راجع «الجرح والتعديل» (٩/٢٨٨ - ٢٨٩)، «السير» (١٣/١٥١) «شذرات» (٢/١٧٠) وهو من رجال التهذيب.

نعيم بن حماد الخزاعي، أبو عبد الله المروزي (م ٢٢٨هـ). صدوق يخطئ كثيراً. من العاشرة: أخرج له البخاري مقروناً (خ م ق د ت ق).

عثمان بن كثير بن دينار أغلب الظن أنه عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي (م ٢٠٩هـ). ثقة عابد من التاسعة (د س ق) وانظر ما يأتي في التخريج. محمد بن المهاجر الأنصاري، =

يعقوب، حدثنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد الدمشقي، حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا عثمان ابن كثير بن دينار، عن محمد بن مهاجر أخيه عمرو بن مهاجر، عن عروة بن رويم اللخمي، عن عبد الرحمن بن غنم، عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ إِيْمَانِ الْمَرْءِ أَنْ يَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ مَعَهُ حَيْثُ كَانَ»

[٧٢٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا ابن نمير، حدثنا سفيان الثوري، عن عبد الرحمن بن عابس، قال حدثني أبو إياس، عن عبد الله بن مسعود أنه كان يقول في خطبته: «خيرُ الزاد التقوى، ورأسُ الحكمة مخافةُ الله عزَّ وجلَّ».

[٧٢٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس السَّيَّاري، حدثنا عبد الله بن علي

= الشامي (م ١٧٠هـ) ثقة. من السابعة (بخ م-٤) والحديث أخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (٥٤١) من طريق ابن عبد الواحد بن شريك عن نعيم بن حماد عن عثمان بن كثير ابن دينار به. ورواه أبو نعيم الأصفهاني في «الحلية» (١٢٤/٦) من طريق يحيى بن عثمان بن صالح عن نعيم بن حماد به وقال: غريب من حديث عروة لم نكتبه إلا من حديث محمد بن مهاجر. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦٠/١) وقال: «رواه الطبراني في الأوسط والكبير» وقال: تفرد به عثمان بن كثير. قلت (الهيثمي) ولم أر من ذكره بثقة ولا جرح. قال عبد العلي: وعندي أن عثمان بن كثير هو عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي، أبو عمرو، وهو من رجال التهذيب روى عن محمد بن مهاجر، ويروي عنه نعيم بن حماد. يؤيد ذلك ما قال ابن كثير في «تفسيره» (٣٠٤/٤): قال نعيم بن حماد حدثنا عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار عن محمد بن مهاجر.. فذكره. وقال: غريب فلعله نسب هنا إلى جده. والله أعلم.

[٧٢٨] إسناده: رجاله موثقون.

- ابن نمير هو عبد الله (ع).
- عبد الرحمن بن عابس (بموحدة ومهملة) ابن ربيعة، النخعي الكوفي (م ١١٩هـ) ثقة. من الرابعة (خ م د س ق). وفي (ن) «عبد الرحمن بن عباس». وكذا في «الحلية». وفي «مصنف» ابن أبي شيبة «عبد الرحمن بن عائش» والصواب ما أثبت.

أبو إياس هو البجلي، عامر بن عبدة. وثقه ابن معين. من الثالثة (ص قد) وفي النسح «أناس» وفي «المصنف» «إياس». وقول ابن مسعود جاء في خطبته الطويلة أخرجها ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢٩٥/١٣-٢٩٧) عن ابن نمير. وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٣٨/١) وعبد الرزاق في «مصنفه» (١٥٩/١١-١٦٠) من وجه آخر وانظر «أمثال الحديث» لأبي الشيخ (٢٥٢).

[٧٢٩] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبو العباس السَّيَّاري (بالمهملة وتشديد الياء التحتانية) القاسم بن القاسم بن مهدي، =

الغزال، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا بشر بن السري، عن سفيان الثوري، عن عبد الرحمن بن عابس، عن أبيه قال قال عبد الله بن مسعود: رأس الحكمة مخافة الله عز وجل.

هذا موقوف. وقد روي من وجه آخر ضعيف مرفوعاً إلى النبي ﷺ.

[٧٣٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل ابن الفضل، وجعفر بن أحمد بن عاصم، قالا: حدثنا محمد بن مصفى، حدثنا بقیة ابن الوليد، حدثنا عثمان بن زفر، عن أبي عمار الأسدي، عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: «رأس الحكمة مخافة الله عز وجل»

وروي ذلك^(١) من حديث عقبة بن عامر في خطبة النبي ﷺ بتبوك.

= المروزي (٣٤٢م). محدث زاهد من العباد. ترجمته في «طبقات الصوفية» (٤٤٠-٤٤٧)

«الحلية» (٣٨٠/١٠) «الأنساب» (٣٢٩/٧) «السير» (٥٠٠/١٥) «طبقات الأولياء» (٣٦٦)

«شذرات» (٣٦٤/٢) وفي (ن) «أبو العباس الشيباني» وصححه في الأصل.

• عبد الله بن علي الغزال، لم أجد له ترجمة.

• علي بن الحسن بن شقيق، أبو عبد الرحمن المروزي (م ٢١٥هـ) ثقة حافظ. من كبار العاشرة (ع).

• عابس بن ربيعة، النخعي، الكوفي ثقة، مخضرم. من الثانية (ع).

[٧٣٠] إسناده: ضعيف.

• إسماعيل بن الفضل بن موسى، أبوبكر البلخي (م ٢٨٦هـ) ذكره الخطيب في «تاريخه»

(٢٩٠/٦ - ٢٩١) وقال: كان ثقة، وذكره الدارقطني فقال: لا بأس به.

• جعفر بن أحمد بن عاصم، أبو محمد البزاز الدمشقي، المعروف بابن الرواس (م ٣٠٧هـ)

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٠٤/٧) وقال: سئل عنه الدارقطني فقال: ثقة وانظر

«سؤالات السهمي» للدارقطني (١٩٠ رقم ٢٤٠).

• محمد بن مصفى بن بهلول الحمصي (م ٢٤٦هـ). صدوق له أوهام. وكان يدلّس. من

العاشرة (د س ق).

• عثمان بن زفر الجهنّي، الدمشقي. مجهول. من السادسة (د).

• أبو عمار الأسدي. مجهول. راجع «الميزان» (٥٥٤/٤). والحديث ذكره السيوطي في

«الجامع الصغير» وعزاه للحكيم الترمذي، وابن لال في «المكارم»، والقضاعي في

«الشهاب». وقال الألباني: ضعيف (ضعيف الجامع الصغير ٣٠٦٦) وانظر «المقاصد

الحسنة» للسخاوي (٢٢٢).

(١) أخرجه المؤلف في «الدلائل» (٢٤١/٥ - ٢٤٢) مطولاً ورواه عنه ابن كثير في «البداية والنهاية»

(١٤ - ١٣/٥) وقال: هذا حديث غريب، وفيه نكارة. وفي إسناده ضعف. وذكره السخاوي

في «المقاصد» (٢٢٢) ونسبه أيضاً إلى العسكري في «الأمثال»، والديلمّي.

[٧٣١] أخبرنا أبو الحسن محمد بن يعقوب بالطبران، حدثنا عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن ببغداد، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، حدثنا أحمد بن يونس - ح .
وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا الأسفاطي

[٧٣١] إسناده: ضعيف.

- أبو الحسن محمد بن يعقوب بن أحمد الفقيه لم أجد له ترجمة.
- عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا، أبو القاسم، يعرف بابن الفامي (م ٣٥٧هـ) وهو والد أبي طاهر المخلص. وكان ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (١٠/٢٩٥-٢٩٦) «مشتبه النسبة» (٢٨٩/١) «شذرات» (٢٥/٣).
- إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن بشير الحربي أبو إسحاق البغدادي (م ٢٨٥هـ) الإمام، الحافظ، العلامة، صاحب التصانيف، طلب العلم وهو حدث، وأصبح إماماً في العلم، رأساً في الزهد، عارفاً بالفقه، بصيراً بالأحكام، حافظاً للحديث، مميّزاً للعلل. قتيماً بالأدب، جمّاعة للغة، صيّف «غريب الحديث» وكتباً كثيرة. قال فيه إسماعيل القاضي: جبلٌ تُفخّ فيه الروح. ترجمته في «تاريخ بغداد» (٦/٢٨-٤٠) «طبقات الحنابلة» (١/٨٦-٩٣) «معجم الأدباء» (١/١١٢-١٢٩) «إنباه الرواة» (١/١٥٥-١٥٨) «التذكرة» (٢/٥٨٤-٥٨٦) «السير» (١٣/٣٥٦-٣٧٠) «فوات الوفيات» (١/١٤-١٧) «الوافي» (٥/٣٢٤-٣٢٥) «شذرات» (٢/١٩٠) و«الحربي» نسبة إلى «الحربية»: محلة غربيّ بغداد.
- أحمد بن يونس هو أحمد بن عبدالله بن يونس، التميمي، اليربوعي (ع) مَرَّ. وفي (ن) «أحمد ابن يوسف» خطأ.
- أيوب بن عتبة، اليامي، أبو يحيى القاضي (م ١٦٠هـ). ضعيف. من السادسة (ق).
- الفضل بن بكر. قال الذهبي في «الميزان» (٣/٣٤٩): لا يعرف وحديثه منكر. ثم ذكر هذا الحديث. والحديث أخرجه البزار الجزء الأول فقط «كشف الأستار» (١/٦٠ رقم ٨١) والعقيلي في «الضعفاء» (٣/٤٤٧) وأبونعيم في «الحلية» (٢/٣٤٣) من طريق أيوب بن عتبة عن الفضل عن قتادة به. وروي من طريق زائدة بن أبي الرقاد، عن زياد النميري عن أنس مرفوعاً بلفظ: «ثلاث كفارات، وثلاث درجات، وثلاث منجيات، وثلاث مهلكات». فأما الكفارات فإسباغ الوضوء في السبرات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، ونقل الأقدام إلى الجمعات. وأما الدرجات: فإطعام الطعام، وإفشاء السلام، والصلاة بالليل والناس نيام، وأما المنجيات: فالعدل في الغضب والرضا... الحديث. ورواه البزار «كشف» (١/٥٩-٦٠ رقم ٨٠) وزائدة وزياد كلاهما ضعيف. وروي من طريق حميد بن الحكم أبي حصين عن الحسن عن أنس، نحو حديث المتن أخرجه الدولابي في «الكنى» (١/١٥١) والطبراني في «الأوسط» وحميد منكر الحديث جداً راجع «المجروحين» (١/٢٥٨). وروي من طريق نعيم بن سالم عن أنس. أخرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (١/١٤٣). قال الشيخ الألباني: وصوابه يغتم (بياء مشاة من تحت ثم غير معجمة ثم نون) وهو متهم بالوضع فلا يستشهد به.

يعني العباس بن الفضل، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أيوب بن عتبة، عن الفضل ابن بكر، عن قتادة، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «ثَلَاثٌ مُهْلِكَاتٌ شُحٌّ مُطَاعٌ، وَهَوًى مُتَّبَعٌ، وَإِعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ؛ وَثَلَاثٌ مُنْجِيَاتٌ: خَشْيَةُ اللَّهِ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ، وَالْقَصْدُ فِي الْغِنَى وَالْفَقْرِ، وَكَلِمَةُ الْحَقِّ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ».

وروي ذلك من وجه آخر عن أبي هريرة مرفوعاً^(١).

[٧٣٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل، حدثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء، حدثنا جعفر بن عون، حدثنا المسعودي، عن القاسم بن عبد الرحمن قال قال عبد الله: كفى بخشية الله علماً، وكفى بالاغترار بالله جهلاً.

وبهذا الإسناد عن مسلم بن صبيح، عن مسروق قال: إِنَّ الْمَرْءَ لِحَقِيقٌ أَنْ يَكُونَ لَهُ مَجَالِسٌ يَخْلُو فِيهَا فَيَتَذَكَّرُ فِيهَا ذُنُوبَهُ فَيَسْتَغْفِرُ مِنْهَا^(٢).

[٧٣٣] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو منصور الصبغي، حدثنا أحمد بن يحيى

(١) حديث أبي هريرة سيأتي. وللحديث شواهد أخرى فجاء عن ابن عباس أخرجه البزار (رقم ٨٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٢١٩/٣) بسند ضعيف. وراجع «مجمع الزوائد» (٩١/١) وروى من حديث عبد الله بن أبي أوفى أخرجه البزار (رقم ٨٣) وسنده ضعيف أيضاً. وروى عن ابن عمر رواه الطبراني في «الأوسط» وسنده أيضاً ضعيف «مجمع الزوائد» (٩١/١) وقال المنذري في «الترغيب» (١٦٢/١) بعد أن ذكره برواية أنس: رواه البزار والبيهقي وغيرهما. وهو مروي عن جماعة من الصحابة وأسانيده وإن كان لا يسلم شيء منها من مقال. فهو بمجموعها حسن إن شاء الله تعالى. وكذا قال الشيخ الألباني في «الصحيح» (رقم ١٨٠٢).

[٧٣٢] إسناده: حسن.

- المسعودي هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود. صدوق اختلط. مرّ.
- القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود. ثقة. مرّ أيضاً.

والخبر أخرجه المؤلف في المدخل (٣١٥ رقم ٤٨٧) بنفس الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩١/١٣) وأحمد في «الزهد» (١٥٨) والطبراني في «الكبير» (٢١٢/٩) رقم ٨٩٢٧ وابن المبارك في «الزهد» (١٥ رقم ٤٦) من طريق المسعودي عن القاسم به.

(٢) مرّ برقم (٦٩٨).

[٧٣٣] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبو منصور الصبغي هو محمد بن القاسم بن عبد الرحمن بن القاسم، العتكي النيسابوري (م ٣٤٦هـ). ثقة صدوق، مرّ.
- أحمد بن يحيى بن مسدس، اسم جده غير واضح في الأصول المتوفرة لدينا ولم أهدأ إلى معرفته.

ابن مسدد سي، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زائدة، عن الأعمش (عن مسلم)^(١) عن مسروق قال: كفى بالمرء علماً أن يخشى الله، وكفى بالمرء جهلاً أن يُعجَب بنفسه.

قال وقال رسول الله ﷺ: «حقيق بالمرء أن يكون له مجالس يخلو فيها، ويذكر ذنوبه فيستغفر الله منها».

وقد روينا^(٢) هذا الكلام من قول مسروق غير مرفوع.

[٧٣٤] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبو علي حامد بن محمد الرفاء، أخبرنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله، أخبرنا بدل بن المحبر أبو المنير، أنبأنا شعبة، عن سليمان، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق قال: كفى بالمرء علماً أن يخشى الله، وكفى بالمرء جهلاً أن يُعجَب بعمله.

[٧٣٥] أخبرنا أبو علي الروذباري، أنبأنا أبو طاهر المحمدابادي، حدثنا الفضل بن محمد، حدثنا أبوبكر بن شيبة الحزامي، أخبرني ابن أبي فديك - ح.

(١) زيادة من المصادر المذكورة وليست في أصول الكتاب. والخبر أخرجه ابن سعد في «طبقاته» بكامله من قول مسروق (٨٠/٦) والدارمي في «المقدمة من سننه» (ص ١٠٦) وأبو نعيم في «الحلية» (٩٥/٢) من طريق أحمد بن عبد الله بن يونس عن زائدة... الجزء الأول فقط. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٠٥/١٣) عن أبي معاوية عن الأعمش، الجزء الأخير من قول مسروق.

(٢) مَرَّ بِرَقْم (٦٩٨) ولم أجده مرفوعاً.

[٧٣٤] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو مسلم، إبراهيم بن عبد الله هو الكجي صاحب «السنن».
- بدل بن المحبر، أبو المنير (بوزن مطيع)، التميمي البصري. ثقة ثبت، إلا في حديثه عن زائدة. من التاسعة (خ-٤).
- سليمان هو الأعمش.

[٧٣٥] إسناده: حسن.

- الفضل بن محمد هو الشعرائي مَرَّ.
- أبوبكر بن شيبة الحزامي هو عبدالرحمن بن عبدالملك بن شيبة صدوق، يُخطئ من كبار الحادية عشرة (خ س). وفي نسخ الكتاب «أبوبكر بن أبي شيبة» وهو خطأ.
- أبو عمرو بن مطر هو محمد بن جعفر، مَرَّ. وفي نسخ الكتاب أبو عمرو بن مضر خطأ.
- أحمد بن داود السمناني، أبوبكر القومسي (م ٢٩٥هـ). كان صاحب حديث وفهم. وله أخ يسمى محمداً وهو أيضاً ثقة. والسمناني نسبة إلى «سِمنان» (بكسر السين وسكون الميم بعدها نون) بلدة من بلاد قومس بين الدامغان وخوار الري. راجع «الأنساب» (٢٣٩/٧، ٥١٣/١٠).
- «تاريخ بغداد» (١٤١/٤).

وأخبرنا أبو نصر بن قتادة -واللفظ له-، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا أحمد بن داود السمناني أبو بكر، حدثنا دحيم عبد الرحمن بن إبراهيم، حدثنا ابن أبي فديك، عن موسى بن يعقوب، عن أبي حازم، أن عامر بن عبدالله بن الزبير أخبره، أن أباه أخبره أن عبدالله بن مسعود أخبره أنه لم يكن بين إسلامه وبين أن نزلت هذه الآية يعاتبهم الله بها إلا أربع سنين.

﴿وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾^(١).

-وفي رواية الروذباري- وقال عن عبدالله بن مسعود أنه أخبره أنه لم يكن بين إسلامهم وبين أن نزلت هذه الآية...

[٧٣٦] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، وأبو علي الروذباري، قالوا حدثنا أبو الحسن علي بن

- = • ابن أبي فديك هو محمد بن إسماعيل بن مسلم. مَرَّ.
- موسى بن يعقوب بن عبدالله بن وهب الزمعي، أبو محمد المدني. صدوق سيئ الحفظ. من السابعة (بخ-٤). ضعفه ابن المديني. راجع «الميزان» (٢٢٧/٤).
- عامر بن عبدالله بن الزبير بن العوام الأسدي، أبو الحارث، المدني (م ١٢١هـ) ثقة عابد. من الرابعة (ع). والحديث أخرجه ابن ماجه في «الزهد» (١٤٠٢/٢ رقم ٤١٩٢) عن عبدالله الرحمن بن إبراهيم، حدثنا ابن أبي فديك، عن موسى بن يعقوب به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/١٠ رقم ٩٧٧٣) والحاكم في «المستدرک» (٤٧٩/٢) من طريق سعيد بن أبي مريم عن موسى بن يعقوب به. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. قال الهيثمي في «المجمع» (١٢١/٧) عن إسناد الطبراني: «فيه موسى بن يعقوب الزمعي وثقه ابن معين وضعفه ابن المديني، وبقي رجاله رجال الصحيح». وأخرجه مسلم في التفسير (٣١٩/٣) من طريق عون بن عبدالله عن أبيه عن ابن مسعود بنحوه. ومن هذا الوجه أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» في التفسير. (تحفة الأشراف ٧٠/٧).

(١) سورة الحديد (١٦/٥٧).

[٧٣٦] إسناده: ضعيف.

- أبو الحسن علي بن إبراهيم بن معاوية النيسابوري لم أجده.
- أحمد بن عبد الجبار العطاردي: ضعيف.
- أبو بكر بن عيَّاش بن سالم الأسدي، الكوفي. الأصح أن اسمه كنيته. ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح. من السابعة (مق-٤). والحديث أخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ١٢٩) من طريق أحمد بن يونس عن أبي بكر بن عيَّاش، عن الأعمش، عن أنس. فلم يذكر أباسفيان ولم يثبت سماع الأعمش عن أنس. وأورده الهيثمي في «المجمع» (٢٩٣/٢) وقال: رواه البزار وفيه أحمد بن عبد الجبار العطاردي وثقه الدارقطني.

إبراهيم بن معاوية النيسابوري، أخبرنا أبو عمر أحمد بن عبد الجبار العطاردي، أخبرنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «مثل القلب مثل ريشة بأرض فلا تَقْلِبُها الرياحُ»

[٧٣٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا عبد الله بن سعد، حدثنا علي بن الحسن بن خشنام من أصل كتابه وهو بنيسابور، أنبأ حامد بن عمر البكرائي، حدثنا عبد الواحد ابن زياد، عن عاصم الأحول، عن أبي كبشة قال سمعتُ أبا موسى الأشعري يقول قال رسول الله ﷺ: «إنما سُمي القلب من تقلُّبه» وقال رسول الله ﷺ: «إنما مثل القلب كمثل ريشة بالفلاة تعلَّقت في أصل شجرة تُقلِّبها الرياحُ ظهرًا لبطنٍ».

[٧٣٨] أخبرنا أبو بكر القاضي، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا عبد الرحيم بن منيب، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا سعيد بن إياس الجريري، عن غنيم بن قيس، عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله ﷺ: «مثل القلب كريشة في أرض فلا تَقْلِبُها الرياحُ ظهرًا لبطنٍ».

[٧٣٧] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- عبد الله بن سعد هو عبد الله بن أحمد بن سعد الحافظ، مَرَّ.
- علي بن الحسن بن خشنام، لم أعرفه.
- حامد بن عمر البكرائي، أبو عبد الرحمن البصري (م ٢٣٣هـ). من أولاد أبي بكرة الثقفي. ثقة. من العاشرة (خ م) وفي نسخ الكتاب «حامد بن عمر». والتصحيح من «تهذيب الكمال» و«تهذيب التهذيب» وغيرهما من المصادر.
- عاصم الأحول، ابن سليمان، أبو عبد الرحمن البصري ثقة. من الرابعة (ع).
- أبو كبشة السدوسي، البصري. مقبول. من الثالثة (د) والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٠٨/٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٦٣/١).

[٧٣٨] إسناده: ضعيف.

- أبو بكر القاضي هو أحمد بن الحسن الحيري.
- حاجب بن أحمد هو الطوسي. اتهمه الحاكم. مَرَّ. والحديث أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٦٤/١) بنفس الإسناد. وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٦٣٦/١ رقم ١٤٩٩) وأحمد في «مسنده» (٤١٩/٤) وابن أبي عاصم في «كتاب السنة» (١٠٢/١ رقم ٢٢٧) من طريق الجريري عن غنيم به. وأخرجه ابن ماجه في المقدمة (١/٣٤ رقم ٨٨) وابن أبي عاصم في «كتاب السنة» (١٠٢/١ رقم ٢٢٨). من طريق الأعمش عن يزيد الرقاشي عن غنيم به. وقال العراقي إسناده حسن. وقال الألباني: صحيح (صحيح الجامع الصغير ٥٧٠٩).

[٧٣٩] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف، حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن ثور، عن خالد بن معدان، عن أبي عبيدة بن الجراح قال: قلب ابن آدم مثل العصفور يتقلب في اليوم سبع مرّات.

هذا موقوف وقد روي مرفوعاً كما:

[٧٤٠] أخبرناه أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي، حدثنا عبد الله ابن شيرويه، حدثنا إسحاق الحنظلي، حدثنا بقية بن الوليد، حدثنا بحير بن سعيد، عن خالد بن معدان، عن أبي عبيدة بن الجراح، عن رسول الله ﷺ قال: «قلب ابن آدم مثل العصفور يتقلب في اليوم سبع مرّات».

[٧٤١] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السُّكَّري ببغداد، أخبرنا إسماعيل

[٧٣٩] إسناده: رجاله ثقات إلا أن خالدًا لم يدرك أبا عبيدة.

- أحمد بن يوسف، السلمي.
- محمد بن يوسف هو الفريابي.
- سفيان هو الثوري.
- ثور هو ابن يزيد. والخبر أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٢/١٣) ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (١٠٢/١) عن وكيع عن سفيان به.

[٧٤٠] إسناده: منقطع.

- خالد بن معدان لم يدرك أبا عبيدة.
- عبد الله بن محمد بن علي، الدقيقي. مرّ.
- عبد الله بن شيرويه هو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه. مرّ أيضًا.
- إسحاق الحنظلي هو إسحاق بن راهويه الإمام. والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٠٧/٤) من طريق ابن أبي الدنيا عن سويد بن سعيد حدثني بقية عن بحير... فذكره.
- وقال: صحيح الإسناد، وتعقبه الذهبي بأن فيه انقطاعًا. وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢١٦/٥) من طريق موسى بن هارون عن إسحاق بن راهويه به.

[٧٤١] إسناده رجاله ثقات. والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٢٠٧/٤) رقم (٢٣١٨) عن ابن نمير، عن قبيصة عن سفيان بنحوه. وقال الهيثمي في «المجمع» (١٧٦/١٠): رجاله رجال الصحيح. ورواه الطبري في «تفسيره» (١٨٨/٣) من طريق أبي أحمد الزيري عن سفيان وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٨٨/٢) وسقط إسناده في المطبوعة ولم يبق منه إلا «الأعمش عن أبي سفيان عن جابر». وقال أبو عيسى الترمذي بعد أن ساق الحديث بإسناده عن أنس وحسنه: «وهكذا روى غير واحد عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس. وروى بعضهم عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي ﷺ. وحديث أبي سفيان عن أنس أصح». وانظر الحديث التالي.

ابن محمد الصَّقَّار، حدثنا عباس بن عبدالله الترقفي، حدثنا محمد بن يوسف، عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر بن عبدالله قال: كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول: «يا مُقَلَّبَ القلوبِ ثَبَّتْ قُلُوبُنَا على دينك».

[٧٤٢] أخبرنا أبو الحسن بن أبي بكر الأهوازي، أخبرنا أحمد بن عبيد الصَّقَّار، حدثنا

[٧٤٢] إسناده: رجال ثقات.

• أبو الحسن بن أبي بكر الأهوازي هو علي بن أحمد بن عبدان.
• هشام بن علي السيرافي مَرَّ. وحديث أنس أخرجه الترمذي في القدر (٤٤٨/٤ رقم ٢١٤٠) وأحمد في «مسنده» (١١٢/٣) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٢٠٩/١٠) وابن أبي عاصم في «السنن» (١٠١/١) رقم ٢٣٥ وأبو يعلى في «المسند» (٣٥٩/٦-٣٦٠ رقم ٣٦٨٨-٣٦٨٧) وابن جرير في «تفسيره» (١٨٨/٣) والحاكم في «المستدرک» (٥٢٦/١) والبغوي في «شرح السنن» (١٦٥/١) من طريق أبي معاوية. وأخرجه أحمد (٢٥٧/٣) عن عفان، عن عبد الواحد بن زياد؛ وأبونعيم في «الحلية» (١٢٢/٨) من طريق الفضيل بن عياض؛ ثلاثهم عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن أنس، عن النبي ﷺ وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٧٦ رقم ٦٨٣) عن الحسن بن الربيع، عن أبي الأحوص، عن الأعمش، فقال: عن أبي سفيان ويزيد عن أنس. وأخرجه ابن ماجه في الدعاء (١٢٦٠/٢) رقم ٣٨٣٤ عن محمد بن عبدالله بن نمير، عن أبيه، عن الأعمش، عن يزيد الرقاشي، عن أنس. ويزيد الرقاشي ضعيف. وقال أبو عيسى الترمذي: وفي الباب عن النواس بن سمعان، وأم سلمة وعبدالله ابن عمرو، وعائشة.

فحديث النواس بن سمعان: أخرجه ابن ماجه (١٩٩ رقم ٧٢/١) وأحمد (١٨٢/٤) وابن أبي عاصم في «السنن» (٩٨/١) رقم ٢١٩-٢٣٠ وابن حبان (٢٤١٩-٢٤١٠ موارد) والحاكم (٢٨٩/٢)، (٣٢١/٤) وصححه وأقره الذهبي. وأخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (١٨٨، ٤٢٨) والنسائي في «الكبرى» راجع تحفة الأشراف (٦١/٩). وحديث أم سلمة: أخرجه الترمذي في الدعوات (٥٣٨/٥) رقم ٣٥٢٢، ٥٧٢ رقم ٣٥٨٧) وأحمد في «مسنده» (٢٩٤/٦)، ٣٠٢، (٣١٥) والطيالسي في «مسنده» (ص ٢٢٤) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٢١٠/١٠) وعنه ابن أبي عاصم في «السنن» (١٠٠/١) رقم ٢٢٣-٢٣٢) وابن جرير في «تفسيره» (١٨٧/٣)، (١٨٩) والطبراني في «الكبير» (٣٣٤/٢٣) رقم ٧٧٢، ٣٣٨ رقم ٧٨٥، ٣٣٦ رقم ٨٦٥). وساقه ابن كثير في «تفسيره» (٣٤٨/١) برواية ابن أبي حاتم وابن مردويه.

وحديث عبدالله بن عمرو: أخرجه مسلم في «صحيحه» (٢٠٤٥/٣) رقم ٢٦٥٤) وأحمد (١٦٨/٢) وابن أبي عاصم في «السنن» (١٠٠/١) رقم ٢٢٢-٢٣١) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ١٨٧-١٨٨، ٤٢٨) والنسائي في «الكبرى» راجع تحفة الأشراف (٣٥١/٦). وحديث عائشة: أخرجه أحمد في «مسنده» (٩١/٦)، (٢٥١) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٢١٠/١٠) وابن أبي عاصم في «السنن» (١٠٠/١) رقم ٢٢٤-٢٣٣). وساقه ابن كثير (٣٤٨/١) من رواية ابن مردويه.

هشام بن علي، حدثنا كثير بن يحيى، حدثنا عبد الواحد بن زياد، قال ذكر الأعمش، عن أبي سفيان، عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول: «يا مُقَلِّبَ القلوب ثَبَّتْ قلبي على دينك».

فقال له أهله وأصحابه: أتخاف علينا وقد آمنا بك وبها جئت به؟ قال: «إِنَّ القلوبَ بيد الله عز وجل يُقَلِّبُهَا».

[٧٤٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الجوهري ببغداد، حدثنا أحمد بن موسى الشطوي، حدثنا محمد بن سابق، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن منصور، عن عامر، عن النعمان بن بشير أنه قال: سمع أذناي من رسول الله ﷺ وهو يقول: «في الإنسان مضغة إذا صلحت صلح له سائر جسده، وإذا سقم سقم له سائر جسده؛ وهي القلب».

مُخْرَجٌ فِي الصَّحِيح^(١) مِنْ أَوْجِهٍ أُخْرَ عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ وَقَالُوا فِي الْحَدِيثِ: «إِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ».

[٧٤٣] إسناده: رجاله ثقات غير شيخ الحاكم محمد بن علي الجوهري فلم أجده له ترجمة.

- أبو عبد الله محمد بن علي الجوهري. لم أعرفه.
- أحمد بن موسى الشطوي هو أحمد بن موسى بن يزيد بن موسى، أبوجعفر، البزاز (م ٢٧٧هـ). قال الدارقطني: ثقة. وقال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي وهو صدوق راجع «الجرح والتعديل» (٧٥/٢) «تاريخ بغداد» (١٤١/٥).
- محمد بن سابق التميمي، أبوجعفر، أو أبوسعيد، البزار، الكوفي (م ٢١٣هـ). صدوق. من كبار العاشرة (خ م د ت س).

(١) أخرجه البخاري في الإيمان (١٩/١) ومسلم في المساقاة (١٢١٩/٢) وابن ماجه في الفتن (٢/١٣١٨-١٣١٩ رقم ٣٩٨٤) وأحمد في «مسنده» (٢٧٠/٤) والدارمي في البيوع (ص ٦٤١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٦١/٦) من طريق ابن أبي زائدة عن عامر الشعبي في سياق أطول. ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٢/٨). وأخرجه الحميدي مطولاً في «مسنده» (٤٠٩/٢) والطيالسي (ص ١٠٦) وأحمد (٢٧٤/٤) مختصراً بنحو لفظ المتن من طريق مجالد عن الشعبي به. وأخرجه عبد الرزاق في «مسنفه» (٢٢١/١١) من طريق خيشمة عن النعمان بن بشير. وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٣٦/٤) مطولاً من طريق زكريا وعبد الله ابن عون عن الشعبي وأشار إلى طرقه فراجعها.

[٧٤٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، وأبو الحسين محمد بن أحمد بن الحسن البزار ببغداد، قالوا أخبرنا عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي، حدثنا أبو يحيى بن أبي مَسْرَّة، حدثنا أبو عبد الرحمن، المقرئ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، أخبرني عبد الله بن الوليد، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ كان إذا استيقظ من الليل قال: «لا إله إلا أنت سُبْحَانَكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لَدُنِّي، وَأَسْأَلُكَ رَحْمَتَكَ، اللَّهُمَّ زِدْنِي عِلْمًا، وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ».

ورويانا في «كتاب الدعوات» عن النبي ﷺ أنه قال في دعاء المضطر: «اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو فَلَا تَكُنْ لِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةً عَيْنٍ، وَأَضْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ»^(١).

[٧٤٤] إسناده: لين.

• أبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق، البزار (م ٤١٧هـ). ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٩٠/١) وقال: كان ثقة.

• عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي. كذا في الأصلين. وفي جميع المصادر: عبد الله بن محمد بن العباس، أبو محمد الفاكهي، المكي (م ٣٥٣هـ). كان آخر من حدث عن يحيى بن أبي مَسْرَّة. له تصانيف في أخبار مكة. راجع «الفهرست» لابن النديم (١٢٢) «السير» (٤٤/١٦) «شذرات» (١٣/٣).

• أبو يحيى بن أبي مَسْرَّة هو عبد الله بن أحمد بن زكريا، المكي (م ٢٧٩هـ). إمام، محدث، مسند. قال ابن أبي حاتم: محله الصدق. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٦٩/٨). راجع «الجرح والتعديل» (٦/٥) «السير» (٦٣٢/١٢).

• أبو عبد الرحمن المقرئ هو عبد الرحمن بن يزيد.

• عبد الله بن الوليد بن قيس التجيبي، البصري (م ١٣١هـ). لين الحديث. من السادسة (دس) والحديث أخرجه أبو داود في الأدب (٣٠٦/٥ رقم ٥٠٦١) عن حامد بن يحيى، والحاكم في «المستدرک» (٥٤٠/١) وعنه المؤلف في «الأسماء والصفات» (٩٧) عن عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان كلاهما عن أبي عبد الرحمن عن سعيد به. تابعه ابن وهب عن سعيد بن أبي أيوب عند النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٨٦٥) وابن السني (٧٥٤) وابن حبان (٢٣٥٩-موارد).

(١) أخرجه أبو داود في الأدب (٣٢٥/٥ رقم ٥٠٩٠) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٥١) والبخاري في الأدب المفرد (١٨٢ رقم ٧٠١) وأحمد في «مسنده» (٤٢/٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٩٦/١٠) وابن حبان (٣٧٠-موارد) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٤٤) من طريق عبد الجليل بن عطية عن جعفر بن ميمون عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي ﷺ.

وقال في حديث^(١) آخر: «إِنَّكَ إِنْ تَكَلَّنِي إِلَى نَفْسِي تَكَلَّنِي إِلَى ضَعْفٍ^(٢) وَعَوْرَةٍ، وَذَنْبٍ وَخَطِيئَةٍ، وَإِنِّي لَا أَتَّقُ إِلَّا بَرَحَتَكَ، فَاعْفُ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ».

[٧٤٥] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا ابن صاعد، حدثنا أبو هشام الرفاعي، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا ابن موهب، قال سمعت أنس ابن مالك يقول قال رسول الله ﷺ: «يَا فَاطِمَةُ: لَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَسْمَعِي مَا أَوْصِيكَ بِهِ، أَنْ تَقُولِي: يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ، فَلَا تَكَلَّنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ».

قال أبو أحمد^(٣) قال لنا ابن صاعد: وابن موهب هذا هو عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب حدث عن أنس غير حديث. هكذا قال لي ابن صاعد وقد.

[٧٤٦] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن محبوب، حدثنا

(١) أخرجه أحمد في «مسنده» (١٩١/٥) من حديث زيد بن ثابت في سياق طويل. وإسناده ضعيف.

(٢) في «المسند» (ضيعة وعورة).

[٧٤٥] إسناده: ضعيف.

• ابن صاعد هو يحيى بن صاعد، أبو محمد، الهاشمي، البغدادي (م ٣١٨هـ) الإمام، الحافظ، الرحال الجوال، العالم بالعلل والرجال. قال أبو يعلى الخليلي: كان يقال أئمة ثلاثة في زمان واحد: ابن أبي داود، وابن خزيمة، وعبد الرحمن بن أبي حاتم. قال أبو يعلى الخليلي: ورابعهم أبو محمد بن صاعد، ثقة إمام يفوق في الحفظ أهل زمانه. وقال الدارقطني: ثقة ثبت حافظ. ترجمته في «تاريخ بغداد» (٢٣١/١٤-٢٣٤) «التذكرة» (٧٧٦/٢-٧٧٨) «السير» (٥٠١/١٤-٥٠٦) «شذرات» (٢٨٠/٢).

• أبو هشام الرفاعي، محمد بن يزيد ضعيف، مرّ.

• ابن موهب هو عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب، التميمي ليس بالقوي. من السابعة. ضعفه ابن معين في رواية ووثقه في أخرى. راجع «الجرح والتعديل» (٣٢٣/٥).

(٣) يعني ابن عدي، وقد ساق الحديث في ترجمة عبيد الله بن عبد الرحمن في «الكامل» (١٦٣٥/٤) وذكر قول ابن صاعد. ونقل عنه الذهبي في «الميزان» (١٢/٣) والحافظ ابن حجر في «تهذيب التهذيب».

وفي الأصل «عبيد الله بن عبد الله بن موهب» والتصحيح من «الكامل».

[٧٤٦] إسناده: أبو عبد الرحمن السلمي متكلم فيه، ولم أجد ترجمة لشيخه.

• زكريا بن يحيى، هو الساجي.

زكريا بن يحيى، حدثنا الحسن بن علي الحلواني، حدثنا زيد بن حباب، حدثنا عثمان بن موهب، قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله ﷺ لفاطمة: «ما يمنعك أن تسمعي ما أوصيك به، أن تقولي إذا أصبحت وأمسيت: يا حيُّ يا قيُّومُ برحمتك أَسْتَغِيثُ، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ».

قال زيد وكان مسعر يسألني عن هذا الحديث.

وقال غيره^(١) عن زيد عن عثمان بن عبدالله بن موهب.

قال الإمام أحمد البيهقي^(٢) رحمه الله: يعني وكل هذا الإشفاق منه على ما وضع في قلبه من الإيمان، ووقع له من أعمال الإيمان علماً منه بأنه إذا سلب التوفيق، ووكل إلى نفسه، لم يملك لنفسه شيئاً فينبغي لكل مسلم أن يكون هذا الخوف من همه وبالله^(٣) التوفيق. [٧٤٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا

● = الحسن بن علي بن محمد الهذلي، أبو علي، الحلواني (م ٢٤٢ هـ). ثقة حافظ، له تصانيف. من الحادية عشرة (خ م د ت ق).
● عثمان بن موهب. مقبول. من الخامسة (س). والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٥٧٠) وكذا ابن السني (رقم ٤٨) من طريق زيد بن الحباب عن عثمان بن موهب به.

(١) أخرجه الحاكم من طريق ابن أبي الدنيا قال حدثنا الحسن بن الصباح وغيره قالوا حدثنا زيد بن الحباب حدثني عثمان بن عبدالله بن موهب... فذكره. وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه (١/٥٤٥) ووافقه الذهبي. وعثمان بن عبدالله بن موهب. ثقة من رجال الشيخين ولكن لم يذكر له رواية عن أنس ولا عنه لزيد. فهذا وهم من الرواة وقد تنبه له المؤلف فأخرج الحديث من طريق الحاكم في «الأسماء والصفات» (١٤٠) فقال «عثمان بن موهب». وأورده المنذري في «الترغيب والترهيب» (١/٤٥٧) وقال: رواه النسائي والبخاري بإسناد صحيح.

(٢) وراجع «المنهاج» للحليمي (١/٥١٠).

(٣) في (ن) «ويأتيه بعين التوفيق» وكذا كان في الأصل فصحه.

[٧٤٧] إسناده: منقطع ورجاله ثقات غير أحمد بن عبد الجبار العطاردي، فقد ضعف.

● عبدالرحمن بن سعيد بن وهب الهمداني، الخيواني ثقة. من الرابعة (بخ م ت ق) قال أبو حاتم: لم يلق عائشة. (المراسيل ١٠٩) والحديث أخرجه الترمذي في التفسير (٥/٣٢٧ رقم ٣١٧٥) والحميدي في «مسنده» (١/١٣٢ رقم ٢٧٥) عن سفيان؛ وأحمد في «مسنده» (٦/٢٠٥) وابن ماجه في «الزهد» (٢/١٤٠٤ رقم ٤١٩٨) وابن جرير الطبري في «تفسيره» (١٨/٣٤) من طريق وكيع. وأحمد في «مسنده» (٦/١٥٩) عن يحيى بن آدم؛ ثلاثتهم عن مالك بن مغول عن عبدالرحمن به. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/٣٩٣) بنفس الإسناد وصححه ووافقه الذهبي.

أحمد بن عبد الجبار، حدثنا وكيع، عن مالك بن مغول - ح .

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد، حدثنا أحمد ابن مهران الأصبهاني، حدثنا محمد بن سابق، حدثنا مالك بن مغول، عن عبد الرحمن ابن سعيد بن وهب، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قلت يا رسول الله قول الله عز وجل: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ﴾^(١)

أهو الذي يزني ويشرب الخمر؟ - وفي رواية ابن سابق - أهو الرجل^(٢) يزني ويسرق ويشرب الخمر وهو مع ذلك يخاف الله عز وجل؟ قال: «لا» - وفي رواية وكيع - «لا، يا بنت أبي بكر أو يا بنت الصديق، ولكنه الرجل يصوم ويصلي ويتصدق، وهو يخاف أن لا يقبل منه».

وفي رواية ابن سابق: «وهو مع ذلك يخاف الله عز وجل».

[٧٤٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسين إسحاق بن أحمد الكاذي، حدثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل، حدثنا أبي، حدثنا وكيع، حدثنا أبو الأشهب، قال سمعت الحسن يقول: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ﴾

قال: كانوا مع ما يعملون من أعمال البر وهم مشفقون أن لا ينجيهم ذلك من عذاب الله عز وجل.

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا وكيع، عن أبي الأشهب، عن الحسن فذكره بمثله.

[٧٤٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عمر عثمان بن أحمد بن عبد الله بن السك

(١) سورة المؤمنون (٢٣/٦٠).

(٢) كذا في الأصل. وفي (ن) «أهو الذي».

[٧٤٨] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو الأشهب هو جعفر بن حيّان، السعدي، العطاردي، البصري (م ١٦٥هـ) مشهور بكنيته، ثقة. من السادسة (ع). والخبر أخرجه وكيع في «الزهد» (١/٣٩٠ رقم ١٥٣) وابن المبارك في «الزهد» (٦ رقم ١٥) عن أبي الأشهب به. وأخرجه أحمد في «الزهد» (٢٨٦) وابن جرير الطبري في «تفسيره» (٢٥/١٨) بسنديهما عن أبي الأشهب به.

[٧٤٩] إسناده: ضعيف.

• إبراهيم بن محمد بن العباس الشافعي، المطلبي هو ابن عم الإمام الشافعي أبو إسحاق، =

بغداد، حدثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان، حدثنا إبراهيم بن محمد الشافعي، حدثنا الوليد بن مسلم، وضمرة بن ربيعة، عن حماد بن أبي حميد، عن مكحول، عن عياض ابن سليمان - وكانت له صحبة - قال قال رسول الله ﷺ: «خيار أمتي فيما أنبأني الملائكة الأعلى لقوم يضحكون جهراً في سعة رحمة ربهم، ويكفون سرّاً من خوف شدة عذاب ربهم، ويذكرون ربهم بالغداة والعشي في البيوت الطيبة، المساجد، ويدعونه بالسنتهم رغباً ورهباً ويسألونه بأيديهم خفضاً^(١) ورفعاً، ويقبلون بقلوبهم عوداً وبدءاً، فمؤنتهم على الناس خفيفة، وعلى أنفسهم ثقيلة، يدبّون على الأرض خفاة على أقدامهم (كديب)^(٢) النمل بلا مرح ولا بذخ، يمشون بالسكينة ويتقربون بالوسيلة، ويقراءون القرآن، ويقربون القربان، ويلبسون الخلقان. عليهم من الله شهود حاضرة^(٣)، وعين حافظة، يتوسمون العباد، ويتفكرون في البلاد، أرواحهم في الدنيا، وقلوبهم في الآخرة، ليس لهم هم إلا إمامهم، أعدوا الجهاز لقبورهم والجواز لسبيلهم والاستعداد لمقامهم، ثم تلا رسول الله ﷺ: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ﴾^(٤).

تفرّد به حماد بن أبي حميد وليس بالقوي في الحديث عند أهل العلم به. والله تعالى أعلم.

[٧٥٠] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عباس بن

= المكي (م ٢٣٨هـ). صدوق. من العاشرة (س ق).

• ضمرة بن ربيعة الفلسطيني، أبو عبد الله (م ٢٠٢هـ) صدوق يهيم قليلاً. من التاسعة (بخ-٤).

• حماد بن أبي حميد هو محمد بن أبي حميد إبراهيم الأنصاري، أبو إبراهيم، المدني. ضعيف.

من السابعة (ت ق).

• عياض بن سليمان. ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤٩/٣) وقال: ذكره أبو موسى في

«الذيل» وأشار إلى هذا الحديث ثم قال: وأخرجه أبو موسى من هذا الوجه. والحديث

أخرجه الحاكم في «المستدرک» بهذا الإسناد (١٧/٣). وقال الذهبي: هذا حديث عجيب

منكر، وحماد ضعيف ولكنه لا يحتمل مثل هذا. وأحسبه أدخل على ابن السكّك يعني شيخ

الحاكم، ولا وجه لذكره في هذا الكتاب. وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٦/١) بسند فيه

مجاهيل عن مكحول فقال «عياض بن غنم».

(١) في (ن) «حفظاً ورفعاً».

(٢) سقطت هذه الكلمة من (ن).

(٣) وفي (ن) «شهودها نظرة».

(٤) سورة إبراهيم (١٤/١٤).

[٧٥٠] إسناده: ضعيف. والحديث صحيح بطرقه الأخرى.

• يحيى بن خليف بن عقبة، أبو بكر البصري. قال الذهبي: منكر الحديث. راجع «الميزان» =

محمد الدؤري، حدثنا يحيى بن خليف بن عقبة أبو بكر البصري، حدثنا ابن عون، عن محمد، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «ما منكم من أحد يُتَجِيه عَمَلُهُ» قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: «ولا أنا إلا أن يتَغَمَّدَنِي اللهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ وَفَضْلٍ» ووضع يده على رأسه هكذا يصف فعله.

أخرجه مسلم في الصحيح^(١) من وجه آخر عن ابن عون.

= (٣٧٢/٤) وانظر «الكامل» لابن عدي (٧/٢٧٠٠).

- ابن عون هو عبدالله (ع).
- محمد، هو ابن سيرين.

(١) في «صفات المنافقين» (٢١٧٠/٣) رقم ٧٣ عن محمد بن المثني حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣٥/٢) عن ابن أبي عدي عن ابن عون به. وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣٢٤/١٠) من طريق يحيى بن خليف بن عقبة عن ابن عون به. تابعه أيوب عن محمد. رواه مسلم (٢١٦٩/٣) رقم ٧٢ عن قتيبة بن سعيد حدثنا حماد بن زيد عنه به. وتابعه جرير بن حازم عن محمد. أخرج حديثه أحمد في «مسنده» (٣٢٦/٢، ٣٩٠، ٥٢٤). وله متابعة ثالثة من هشام أخرجه أحمد أيضًا (٥٠٩/٢). وللحديث عن أبي هريرة طرق:

١- طريق الزهري عن أبي عبيد مولى عبدالرحمن بن عوف عن أبي هريرة أخرجه منها البخاري في المرضي (١٠/٧) ومسلم في صفات المنافقين (٢١٧٠/٣) رقم ٧٥ وأحمد في «مسنده» (٢٦٤/٢).
٢- طريق سعيد المقبري. رواه عنه ابن أبي ذئب أخرجه البخاري في الرقاق (١٨١/٧) وفي الأدب المفرد (١٢٢) رقم ٤٦١ وأحمد في «مسنده» (٥١٤/٢، ٥٣٧) والطيالسي في «مسنده» (ص ٣٠٥) وابن الجعد في «مسنده» (٩٩٢/٢) رقم ٢٨٦٩ والمؤلف في «السنن» (١٨/٣) والبخاري في «شرح السنة» (٣٨٩/١٤).

٣- طريق بسر بن سعيد رواه ليث بن سعد عن بكير الأشج عنه. أخرجه مسلم (٢١٦٩/٣) رقم ٧١ وأحمد (٤٥١/٢-٤٥٢).

٤- طريق الأعمش عن أبي صالح أخرجه مسلم (٢١٧٠/٣) رقم ٧٦ وابن ماجه في «الزهد» (١٤٠٥/٢) رقم ٤٢٠١ وأحمد في «مسنده» (٣٦٢/٢، ٤٩٥) وأبو يعلى في «مسنده» (٣٠٩/٣-٣١٠) رقم ١٧٧٥ وأبونعيم في «الحلية» (١٢٩/٧) والبخاري في «شرح السنة» (٣٩٠/١٤). تابعه سهيل بن أبي صالح عن أبيه. أخرجه أحمد (٣٤٤/٢). كما تابعه أبو حصين أخرجه حديثه أيضًا أحمد (٤٦٦/٢).

٥- طريق زياد المخزومي رواه عنه إسماعيل بن أبي خالد أخرجه حديثه أحمد في «مسنده» (٤٧٣، ٢٥٦/٢).

٦- طريق محمد بن زياد، رواه عنه حماد بن سلمة أخرجه الحديث منها أحمد في «مسنده» (٣٨٥-٣٨٦، ٤٦٩).

[٧٥١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن قالا قال أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو عتبة بن الفرّج، حدثنا بقية، عن بحير بن سعيد، عن خالد بن معدان، عن عتبة بن عبد يعني السلمي عن النبي ﷺ قال: «لو أنّ رجلاً يُجرّ على وجهه من يوم وُلد إلى يوم يموت هَرَمًا في مَرَضَة الله عز وجل لحَقَرَهُ»^(١) يوم القيامة.

- ٧- طريق عبد الرحمن بن عمرة أخرجه منها أحمد أيضًا (٤٨٢/٢).
 ٨- طريق أبي مصعب، رواه عنه الجريري أخرجه أيضًا أحمد (٤٨٨/٢).
 ٩- طريق شعبة عن أبي زياد الطحان أخرجه أحمد أيضًا (٥١٩/٢) وأبو زياد مجهول.
 ١٠- طريق أبي حازم رواه وكيع، عن شعبة، عن محمد بن جحادة عنه أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٧٩/٨) وقال: غريب من حديث شعبة تفرد به وكيع.
 ١١- طريق يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن موهب عن أبيه رواه عنه ابن المبارك في «الزهد» (٥٠٧-٥٠٦ رقم ١٤٤٥).

- ١٢- طريق همام بن منه رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (٢٨٩/١١) عن معمر عنه وللحديث شاهد من حديث أبي سعيد أخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٧٨٣/٢) رقم ٢٠٨٩ وأحمد في «مسنده» (٥٣/٣). وآخر من حديث عائشة أخرجه البخاري في الرقاق (١٨٢/٧) ومسلم في صفات المنافقين (٣/٢١٧١ رقم ٧٨) وأحمد في «مسنده» (١٢٥/٦) من طريق موسى بن عقبة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عنها به مرفوعًا. وشاهد ثالث من حديث جابر أخرجه مسلم (٣/٢١٧٠-٢١٧١) وأحمد في «المسند» (٣/٣٣٧، ٣٦٢) وأبو يعلى في «المسند» (٣/٣٠٩-٣١٠ رقم ١٧٧٥) وأخرج ابن المبارك في «الزهد» (٤١١ رقم ١١٦٥) بنحوه عن الحسن مرسلًا.
 وراجع لشرح الحديث «فتح الباري» (٢٩٧-٢٩٥/١١).

[٧٥١] إسناده: ضعيف.

- أبو عتبة، أحمد بن الفرّج. ضعيف. مرّ.
- خالد بن معدان، الكلاعي، الحمصي ثقة عابد. من الثالثة (ع)، وفي (ن) والأصل «خلف ابن معدان» خطأ. والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٨٥/٤) والبخاري في «التاريخ الكبير» (١٤/١/١) والفسوي في كتاب «المعرفة والتاريخ» (٣٤٠/١) عن حيوة بن شريح، كما أخرجه أيضًا من طريق الوليد بن عتبة. والطبراني في «الكبير» (١٧/١٢٣ رقم ٣٠٣) من طريق سويد بن سعيد؛ وأبو نعيم في «الحلية» (١٥/٢، ٢١٩/٥) عن أبي همام وأبي طالب، كلهم عن بقية حدثنا بحير بن سعيد عن خالد. وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥١/١)، (٢٢٥/١٠) إسناده أحمد جيد وفي سند الطبراني بقية مدلس ولكنه صرح بالتحديث. وبقية رجاله وثقوا. وأورده الألباني في «الصحيحة» (رقم ٤٤٧) برواية أحمد والبخاري وأبي نعيم وقال: هذا إسناده جيد رجاله كلهم ثقات، وبقية إنما يخشى من عننته لأنه مدلس، ولكنه قد صرح بالتحديث فأمنّا بذلك تدليس.

(١) في (ن) «لحقه».

ورواه عبدالله بن المبارك^(١)، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفيير، عن محمد بن أبي عميرة^(٢) - وكان من أصحاب النبي ﷺ - قال: لو أن عبداً جُرَّ على وجهه من يوم وُلد إلى يوم يموت هَرَمًا في طاعة الله عزَّ وجلَّ لحَقَرَ ذلك اليوم، ولو دَّ أنه زادَ كيِّا يزداد من الأجر والثواب.

رواه عيسى بن يونس، عن ثور - وقال: خَرَّ على وجهه - في تاريخ البخاري^(٣).

[٧٥٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، وأحمد بن الحسن القاضي، ومحمد بن موسى قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أخبرنا العباس بن الوليد البيروقي، أخبرني أبي، حدثني الضحاك بن عبدالرحمن، قال سمعت بلال بن سعد يقول: عبادة الرحمن، هل جاءكم مُخَبَّرٌ يُخبركم أن شيئاً من أعمالكم تُقبِّل منكم أو شيء من خطاياكم غفرت لكم؟ ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ﴾^(٤).

والله لو عجل لكم الثواب في الدنيا لاستقللتم كلُّكم ما افترض عليكم. أفترغبون في طاعة الله لتعجيل دراهم، ولا ترغبون وتنافسون في جنة: ﴿أَكُلْهَا دَائِمًا وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ﴾^(٥).

[٧٥٣] أخبرنا أبو عبدالله ومحمد بن موسى قالوا حدثنا أبو العباس، أخبرنا العباس بن الوليد، أخبرني أبي، حدثني الضحاك قال: سمعت بلال بن سعد يقول: أشفقوا من الله، واحذروا الله، ولا تأمئوا مكر الله، ولا تقنطوا من رحمة الله.

(١) أخرجه في «الزهد» (١٦ رقم ٣٤) ومن طريقه أحمد في «مسنده» (١٨٥/٤٨) والبخاري في «التاريخ» (١٤/١/١). وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤٩/١٩) رقم ٥٦٢ من طريق الوليد ابن مسلم عن ثور به. وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٢٥/١٠): رجاله رجال الصحيح.

(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣٦١/٣) وأشار إلى الخبر المذكور.

(٣) راجع التاريخ الكبير (١٤/١/١).

[٧٥٢] إسناده: رجاله ثقات.

• الضحاك بن عبدالرحمن بن أبي حوشب، النصري (بالنون) الدمشقي ثقة. من السادسة

(س). والخبر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٣١/٥) من طريق إبراهيم بن محمد بن الحسن

عن العباس بن الوليد به.

(٤) سورة المؤمنون (١١٥/٢٣). وفي (ن) والأصل «أم حسبتم».

(٥) سورة الرعد (٣٥/١٣).

[٧٥٣] إسناده: كسابقه. والخبر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٣٢/٥) في ترجمة بلال بن سعد في

سياق طويل.

[٧٥٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن غالب تمام، حدثني بشر يعني ابن عبد الملك، حدثنا عبدالله بن عبد الرحمن بن إبراهيم الأنصاري، من ولد أنس، عن أبيه، عن جدّه أنس قال: يا بني، إياكم والسفلة. قالوا: وما السفلة؟ قال: الذي لا يخاف الله عزّ وجل.

[٧٥٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد المصري، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا الفريابي، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبيدة، عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: «اقرأ» فقلت: اقرأ عليك، وعليك أنزل؟ (قال: «نعم») فقرأت سورة النساء حتى بلغت ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾^(١) قال: «حسبك الآن» قال فالتفت إليه فإذا عيناه تذرفان.

وحدثنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو بكر عبيد الله بن يحيى الطلحي بالكوفة، حدثنا عبدالله بن غنّام^(٢)، أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا

[٧٥٤] إسناده: فيه جهالة.

• بشر بن عبد الملك، أبو يزيد الكوفي. ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٦٢/٢) وقال: كتب عنه أبي بالبصرة في الرحلة الثانية. روى عنه أبو زرعة. وسئل عنه أبو زرعة فقال: شيخ.

• عبدالله بن عبد الرحمن بن إبراهيم الأنصاري. وأبوه لم أجدهما.

[٧٥٥] إسناده: ضعيف، والحديث صحيح بطرقه الأخرى.

• ابن أبي مريم هو عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم. قال ابن عدي: مصري، يحدث عن الفريابي وغيره بالواطيل... ثم ذكر بعض منكراته وقال: وعبدالله بن محمد بن سعيد ابن أبي مريم هذا إما أن يكون مغفلاً لا يدري ما يخرج من رأسه، أو متعمداً فلاني رأيت له غير حديث مما لم أذكره هاهنا أيضاً غير محفوظ. انظر «الكامل» (١٥٦٨/٤) وراجع «الميزان» (٤٩١/٢).

• الفريابي هو محمد بن يوسف.

• سفيان هو الثوري.

• إبراهيم هو ابن يزيد النخعي.

• عبيدة (بالفتح ثم الكسر) هو ابن عمرو السلماني، الكوفي.

(١) سورة النساء (٤١/٤).

(٢) عبدالله بن غنّام هو عبيد بن غنّام بن حفص بن غياث، أبو محمد النخعي، الكوفي (م ٢٩٧هـ) راوية الكتب عن أبي بكر بن أبي شيبة. هكذا ذكره الذهبي وابن العماد الحنبلي باسم «عبيد». وقال الذهبي: «وقيل: اسمه عبدالله». وذكر فيمن روى عنه «أبو بكر عبيد الله بن يحيى الطلحي». وقال: تأليف أبي نعيم مشحونة بحديث ابن غنّام. وهو ثقة. راجع «السير» (٥٥٨/١٣) «شذرات» (٢٢٥/٢).

حفص بن غياث، عن الأعمش.. فذكره بإسناده نحوه، غير أنه قال: «أقرأ عليَّ القرآن» قلت: يا رسول الله أقرأ عليك وعليك أنزل؟ قال: «إني أشتهي أن أسمعه من غيري» -ثم ذكره، ولم يقل: حسبك- وقال: فرفعت رأسي، أو غمزني رجل إلى جنبي، فرفعت رأسي فإذا دموعه تسيل.

رواه البخاري في الصحيح^(١) عن الفريابي، وعن عمر بن حفص عن أبيه.

ورواه مسلم^(٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة.

(١) أخرجه في فضائل القرآن (١١٣/٦) عن محمد بن يوسف الفريابي. باللفظ الأول. ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤٩١/٤). وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٨/٩) رقم (٨٤٦٠) عن عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم. وأخرجه البخاري في فضائل القرآن أيضًا (١١٢/٦-١١٣) عن عمر بن حفص بن غياث عن أبيه. باللفظ الثاني مختصراً.

(٢) في صلاة المسافرين (١/٥٥١ رقم ٢٤٧) عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب جميعاً عن حفص ابن غياث. باللفظ الثاني. وهو في «مصنف» ابن أبي شيبة (٥٦٣/١٠، ٢٥٤/١٣، ١٠/١٤) وأخرجه أبوداود في العلم (٤/٧٤ رقم ٣٦٦٨) عن عثمان بن أبي شيبة عن حفص به. وأخرجه البخاري في التفسير (٥/١٨٠) وفي فضائل القرآن (٦/١١٤) وأحمد في «مسنده» (١/٣٨٠، ٤٣٣) والترمذي في التفسير (٥/٢٣٨ رقم ٣٠٢٥) وابن المبارك في «الزهد» (ص ٣٦) عن سفيان عن الأعمش به. وأخرجه مسلم من طريق علي بن مسهر عن الأعمش. ومن هذا الوجه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٨/٩ رقم ٨٤٦١) والبغوي في «شرح السنة» (٤/٤٩١) وهو عند المؤلف في «سننه» (١٠/٢٣١) وفي «دلائل النبوة» (١/٣٥٦) من طريق الفريابي عن سفيان عن الأعمش. وأخرجه الحميدي في «مسنده» (رقم ١٠١) والطبري في «تفسيره» (٥/٩٣) من طريق المسعودي عن القاسم عن ابن مسعود به. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣/٣١٩) والطبري في «تفسيره» (٥/٩٢) من طريق جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه عن ابن مسعود بنحوه. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (رقم ٨٤٦٢، ٨٤٦٧) من طريق إبراهيم النخعي عن علقمة بن عبدالله به. وأخرجه (رقم ٨٤٦٤) من طريق عمرو بن مرزوق أخبرنا شعبة عن إبراهيم بن مهاجر، عن إبراهيم النخعي عن ابن مسعود. وقال الطبراني: هكذا رواه عمرو بن مرزوق وأصحاب شعبة ووصله سليمان بن حرب... فذكره بإسناده (٨٤٦٥). وأخرجه أيضًا (٨٤٦٦) من طريق أبي رزين عن ابن مسعود، ومن هذا الوجه أخرجه أحمد أيضًا (١/٣٧٤) كما أخرجه أحمد (١/٣٧٤) من طريق أبي حيان الأشجعي عن ابن مسعود بنحوه. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٥٦٤) والطبراني في «الكبير» (٨٤٥٩) من طريق عاصم، عن زرّ، عن ابن مسعود به.

[٧٥٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا الحسن بن مكرم البزار، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن مطرف، عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ يصلي وفي صدره أزيزٌ كأزيز الرّحى من البُكاء.

قال أحمد البيهقي رحمه الله تعالى: وروينا^(١) عن حذيفة بن اليمان أنه صلى مع النبي ﷺ فما مرّ بأية رحمةٍ إلّا وقفَ عندها فسأل، ولا بأية عذابٍ إلّا وقفَ عندها وتعوّذ. وروينا^(٢) عنه ﷺ أنه قال: «شَيْبَتُنِي «هود» و«الواقعة» و«المرسلات» و«عَمَّ يَسَاءَلُونَ» و«إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ».

وكل هذا من شدة معرفته بالله عز وجل وخوفه منه على أمته.

[٧٥٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد السهاك، حدثنا

[٧٥٦] إسناده: صحيح.

• مُطَرَف بن عبد الله بن الشخير، العامري، أبو عبد الله البصري (م ٩٥هـ). ثقة عابد فاضل. من الثانية (ع) وأبوه من الصحابة. والحديث أخرجه الحاكم بنفس الإسناد (٢٦٤/١) وقال: صحيح على شرط مسلم وأقرّه الذهبي. وهو عند المؤلف في «الدلائل» (٣٥٧/١) وفي «السنن» (٢٥١/٢) بنفس الإسناد. وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٦ رقم ١٠٩) وأبوداود في الصلاة (٥٥٧/١ رقم ٩٠٤) وأحمد (٢٥/٤) وابن حبان (٥٢٢-موارد) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٠١) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت به. ومن طريق ابن المبارك أخرجه النسائي في السهو (١٣/٣) والترمذي في «الشائيل» (ص ٢٣٢) والمؤلف في «الدلائل» (٣٥٧/١) والبغوي في «شرح السنة» (٤٥/٣). وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٠٢) من طريق عبد الكريم بن رشيد عن مطرف بنحوه.

(١) سيأتي بسنده في الباب (١٩). (٢) انظر الحديث الآتي برقم (٧٥٨).

[٧٥٧] إسناده: ضعيف.

• عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، البصري، يلقب كُزْبُرَان (م ٢٧١هـ). يقال: إنه آخر من حدث عن يحيى بن سعيد القطان. قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي، تكلّموا فيه، وسألت أبي عنه فقال: شيخ. وقال الدارقطني: ليس بالقوي. راجع «الجرح والتعديل» (٢٨٣/٥) «تاريخ بغداد» (٢٧٣/١٠) «الكامل» لابن عدي (١٦٢٧/٤) «السير» (١٣٨/١٣) «ميزان الاعتدال» (٥٨٦/٢) «شذرات» (١٦١/٢).

• قدامة بن عبد الله بن عبدة البكري، أبوروح الكوفي. مقبول. من السادسة (س ق). مجسرة بنت دجاجة العامرية، الكوفية. مقبولة. من الثالثة. ويقال: إن لها إدراكاً (د س ق). والحديث أخرجه النسائي في الافتتاح (١٧٧/٢) عن نوح بن حبيب، وابن ماجه في إقامة الصلاة (٤٢٩/١ رقم ١٣٥٠) عن أبي بشر، والحاكم في «المستدرک» (٢٤١/١) =

عبدالرحمن بن محمد بن منصور، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن قدامة بن عبدالله، حدثني جصرة، قالت سمعت أباذرٍّ يقول قام النبي ﷺ بآية حتى أصبح يرددها والآية: ﴿إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبْدُكَ وَإِنْ تَغْفِرَ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾^(١)

[٧٥٨] أخبرنا أبو عبدالله، أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي، حدثنا أبو عبدالله

= من طريق مسدد ثلاثتهم عن يحيى بن سعيد به. وقال الحاكم: صحيح ووافقه الذهبي. ومن طريق الحاكم أخرجه المؤلف في «السنن» (١٤/٣). وأخرجه أحمد في «المسند» (١٥٦/٥) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٤٧٧/١١) عن وكيع. كما أخرجه أيضًا (٤٩٨/١١) عن محمد بن فضيل كلاهما عن قدامة به وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٦/٤) من طريق قتيبة بن سعيد عن وكيع عن قدامة به. (١) سورة المائدة (١١٨/٥).

[٧٥٨] إسناده: رجاله ثقات. والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٧٦/٢) بنفس الإسناد، وقال: صحيح على شرط البخاري وأقره الذهبي. وقال الألباني: وهو كما قال. وأخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٥٥٣/١٠-٥٥٤) وابن سعد في «طبقاته» (٤٣٦/١) وأبو بكر المروزي في «مسند أبي بكر الصديق» (٦٩ رقم ٣١) وأبو يعلى في «مسنده» (١٠٢/١ رقم ١٠٧، ١٠٨) من طريق أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، عن عكرمة قال قال أبو بكر... ولم يذكر ابن عباس. وأخرجه الترمذي (٤٨/٥ رقم ٣٢٩٧) وأبو بكر المروزي في «مسند أبي بكر الصديق» (٦٩ رقم ٣٠) وابن سعد (٤٣٥/١) والحاكم في «المستدرک» (٣٤١/٢) وأبونعيم في «الحلية» (٣٥٠/٤) والمؤلف في «الدلائل» (٣٥٧/١) والبغوي في «شرح السنة» (٣٧٢/١٤) من طريق شيبان عن أبي إسحاق عن عكرمة عن ابن عباس موصولاً. وقال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث ابن عباس إلا من هذا الوجه. وروى علي بن صالح هذا الحديث عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة نحو هذا. وروي عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة شيء من هذا مرسلًا. وروى أبو بكر بن عياش، عن إسحاق، عن عكرمة عن النبي ﷺ نحو حديث شيبان عن أبي إسحاق، ولم يذكر فيه «ابن عباس» حدثنا بذلك هاشم بن الوليد، حدثنا أبو بكر بن عياش... (قلت) رواية أبي بكر بن عياش عن أبي إسحاق عند أحمد في «الزهد» أيضًا (ص ٩) ورواية أبي إسحاق عن ميسرة أخرجه المروزي في «مسند أبي بكر» (٧٠ رقم ٣٢) ورواية علي بن صالح قال الألباني: وصلها أبونعيم (٣٥٠/٤) وذكر الاختلاف على أبي إسحاق.

وللحديث شاهد من حديث سهل بن سعد أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨٣/٦ رقم ٥٨٠٤)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٧/٧): في سننه سعيد بن سلام العطار، وهو كذاب.

وشاهد آخر من حديث عقبة بن عامر رواه الطبراني أيضًا في «الكبير» (٢٨٦/١٧ رقم ٧٩٠) وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح.

وثالث من حديث عمران بن حصين أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٤٥/٣) وقال الألباني: إسناده حسن.

محمد بن إبراهيم العبدى، حدثنا مسدد بن مسرهد، حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق الهمداني، عن عكرمة، عن ابن عباس قال قال أبو بكر الصديق سألت النبي ﷺ ما شَيْبَكَ؟ قال: سورة «هود» و«الواقعة» و«عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ» و«المزلات» و«إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ».

[٧٥٩] أخبرنا أبو علي الروذباري خارج السنن، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود، حدثنا محمد بن يحيى بن ميمون العتكي، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ يروي ذلك عن ربه عز وجل أنه يقول: «وعزّي لا أجمع على عبدى خوفين وأمتين؛ إذا خافني في الدنيا أمتته يوم القيامة، وإذا أمتني في الدنيا أخفته يوم القيامة».

[٧٦٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا يحيى بن

= ورابع من حديث عامر بن سعد عن أبيه أخرجه أبو الشيخ في أحاديثه وسنده ضعيف.
وخامس من حديث قتادة مرسلأ أخرجه ابن سعد (١/٤٣٦)، وقال الألباني: إسناده صحيح إلا أنه مرسل. وراجع «الصحيحة» (٩٥٥).
[٧٥٩] إسناده: فيه من لم يُعرف.

• محمد بن يحيى بن ميمون العتكي: لم أجد له ترجمة. والحديث أخرجه المؤلف في «الأدب» (ص ٥٠٧ رقم ١١٤٥) بنفس الإسناد ورواه البزار ويحيى بن صاعد في «زوائد الزهد» لابن المبارك (رقم ١٥٨) عن محمد بن يحيى بن ميمون وقال الهيثمي: لم أعرفه وبقيّة رجال البزار رجال الصحيح. «مجمع الزوائد» (٣٠٨/١٠). ولكن تابعه إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني عن عبد الوهاب، رواه ابن حبان في «صحيحه» (٢٤٩٤-موارد). وأخرجه البزار وابن المبارك في «الزهد» (رقم ١٥٧) عن الحسن مرسلأ. وإسناده ابن المبارك صحيح. وحسنه الألباني لرواية الحسن البصري المرسلأ. وخفي عليه حديث إبراهيم الجوزجاني ورجاله ثقات. وللحديث شاهد من حديث شداد بن أوس أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٩٨/٦) وإسناده ضعيف. وراجع «الصحيحة» (٧٤٢).

[٧٦٠] إسناده: ليس بالقوي.

• يحيى بن يعقوب بن مرداس بن عبد الله، أبوزكريا، الماركي، البقال ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٢٦/١٤) وكذا السمعاني في «الأنساب» (٧٢/١٢) وقال: الماركي نسبة إلى المبارك، نهر حفره هشام بن عبد الملك.

• سويد بن سعيد بن سهل الحدثاني، أبو محمد (م ٢٤٠هـ). صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس في حديثه. وأفحش فيه ابن معين القول. من قدماء العاشرة (م ق). وراجع «الكامل» لابن عدي (١٢٦٣-١٢٦٥) و«الميزان» (٢٤٨-٢٥١).

• حفص بن ميسرة، الثقفي، أبو عمر الصنعاني (م ١٨١هـ). ثقة ربما وهم. من الثامنة (خ م مد س ق).

يعقوب بن مرداس يعني المبارك، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا حفص بن ميسرة، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «إنها يدخل الجنة من يرجوها، وإنما يُجَنَّبُ النَّارَ مَنْ يَخَافُهَا، وإنما يرحم الله من يرحم». .

وحدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان إملاء، حدثنا أبو عمرو بن مطر إملاء، حدثنا القاسم بن زكريا المطرزي^(١) إملاء، حدثنا سويد بن سعيد... فذكره بإسناده مثله.

[٧٦١] حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا عبد الله بن محمد بن الحسن

(١) القاسم بن زكريا بن يحيى البغدادي، أبوبكر، المعروف بالمطرز (م ٣٠٥هـ). الإمام العلامة المقرئ، المحدث الثقة. كان ثقة مأموناً. صنف المسند والأبواب، وتصدّر للإقراء. راجع «تاريخ بغداد» (٤٤١/١٢) «التذكرة» (٧١٧/٢) «السير» (١٤٩/١٤) «شذرات» (٢٤٦/٢). والحديث أخرجه المؤلف في «الآداب» (ص ٥٠٧ رقم ١١٤٦) بنفس الطريق عن أبي الطيب سهل ابن محمد بن سليمان. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٢٥/٣) من طريق عبد الله بن محمد بن ناجية عن سويد بن سعيد... وقال: هذا حديث غريب من حديث زيد بن أسلم مرفوعاً متصلاً تفرد به حفص. ورواه ابن عجلان عن زيد بن أسلم مرسلًا. (قلت) أخرجه مرسلًا ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٣٢/١٣). وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٢٠٦٥). [٧٦١] إسناده: رجاله ثقات.

• محمد بن زياد القرشي، الجمحي مولاهم، أبو الحارث المدني ثقة ثبت ربما أرسل. من الثالثة (ع). والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٥٢/٧) بنفس الإسناد والمتن وهو عند وكيع في «الزهد» (٢٤٥/١-٢٤٦ رقم ١٩٠) ومن طريقه أخرجه أحمد في «المسند» (٤٧٧/٢) وأخرجه أيضًا (٤٦٧/٢) عن ابن مهدي عن حماد به. وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٧٤ رقم ٢٥٤) وابن حبان في «صحيحه» (٦١٦ رقم ٢٤٩١-موارد) من طريق الربيع بن مسلم عن محمد بن زياد به. وللحديث عن أبي هريرة طرق: فأخرجه البخاري في الرقاق (١٨٦/٧) وأحمد في «مسنده» (٤٥٣/٢) من طريق ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عنه. وأخرجه البخاري أيضًا في الأيمان والنذور (٢١٩/٧) وأحمد في «مسنده» (٣١٢/٢) والبخاري في «شرح السنة» (٣٦٨/١٤) من طريق معمر عن همام بن منبه عنه وأخرجه الترمذي في الزهد (٥٥٦/٤ رقم ٢٣١٣) وأحمد في «المسند» (٥٠٢/٢) وعبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (٨) من طريق أبي سلمة عنه به. وأخرجه أحمد في «المسند» (٢٥٧/٢) من طريق أبي الزناد عن الأعرج عنه وأخرجه أيضًا (٤٣٢/٢) من طريق ابن عجلان عن أبيه عنه وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٧٩/٤) من طريق أبي عثمان الأصبجي عنه. وسيأتي برقم (١٠٢٧). وللحديث شواهد من حديث أنس وأبي ذر، وعائشة، وسمرة بن جندب، وأبي الدرداء، وابن مسعود. راجعها في «الزهد» لوكيع (٢٤٣/١-٢٤٤) وسيأتي بعضها في هذا الكتاب.

ابن الشرقي، حدثنا عبدالله بن هاشم، حدثنا وكيع، حدثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً»

[٧٦٢] وبهذا الإسناد حدثنا وكيع، حدثنا أبو العميس، عن أبي طلحة من الأسد، قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله ﷺ فذكر مثله.

أخرجه في الصحيح^(١) من وجه آخر عن أنس.

[٧٦٣] أخبرناه زيد بن هاشم العلوي، حدثنا أبو جعفر بن دحيم، حدثنا محمد بن الحسين الحنيني، حدثنا الحوضي يعني أباعمر، حدثنا شعبة، عن موسى بن أنس، عن أبيه، عن النبي ﷺ فذكره.

[٧٦٢] إسناده: رجاله موثقون.

- أبو العميس، عتبة بن عبدالله بن عتبة الهذلي، ثقة. مَرَّ (ع).
- أبو طلحة الأسدي. مقبول. من الرابعة (د). والحديث أخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ١٧) وعند أحمد في «الزهد» (٢٧) وفي «المسند» (١٨٠/٣) وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٦٦/١٣) عن جعفر بن عون عن أبي العميس به.

(١) انظر تخريج الحديث الآتي.

[٧٦٣] إسناده: صحيح.

- محمد بن الحسين بن موسى بن أبي الحنن، الحنيني، أبو جعفر، الكوفي (م ٢٧٧هـ) قال الذهبي: صاحب «المسند»، وقع لنا مسند أنس من «مسنده» وحدث «بالموطأ» عن القعني. وثقه الدارقطني وغيره. راجع «السير» (٢٤٣/١٣) و«الجرح والتعديل» (٢٣٠/٧) «تاريخ بغداد» (٢٢٥-٢٢٦) «الأنساب» (٢٩٢/٤) «شذرات» (١٧١/٢).
- حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة، الأزدي، النمرى، أبو عمرو الحوضي (م ٢٢٥هـ) ثقة ثبت، عابوا عليه أخذ الأجرة على الحديث. من كبار العاشرة (خ د س).
- موسى بن أنس بن مالك قاضي البصرة. ثقة. من الرابعة (ع). والحديث أخرجه البخاري في التفسير (١٩٠/٥) وفي الرقاق (١٨٦/٧) ومسلم في الفضائل (١٨٣٢/٢) رقم (١٣٤) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢٤٦/١٣) والطبراني في «مسنده» والنسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ٤١٣/١) وأحمد في «مسنده» (٢١٠/٣، ٢٦٨) والدارمي (ص ٧٠٢) والبخاري في «شرح السنة» (٣٦٩/١٤) من طريق شعبة عن موسى بن أنس عن أبيه به. وهو في «الأدب» للمؤلف بنفس الإسناد. وأخرجه أحمد (١٩٣/٣، ٣٥١) وابن ماجه في «الزهد» (١٤٠٢/٢) رقم (٤١٩١) والدارمي (٧٠٢) وأبو يعلى في «مسنده» (٤١٨/٥) رقم (٣١٠٥) من طريق همام عن قتادة عن أنس به وأخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (٧٦) والخطيب في «تاريخه» (٣٧٦/١٢) من طريق شعبة عن قتادة عن أنس به.

[٧٦٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ إملاء، أخبرنا محمد بن علي بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم الغفاري، حدثنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا إسرائيل، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن مورك العجلي، عن أبي ذر قال قرأ رسول الله ﷺ: ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ﴾^(١) حتى ختمها ثم قال: «إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ، وَأَسْمَعُ مَا لَا تَسْمَعُونَ. أَطَّتِ السَّمَاءُ وَحُقَّ لَهَا أَنْ تَنْطُ، وما فيها موضعُ قدرِ أربعِ أصابعٍ إلاّ وملك واضعُ جبهته ساجداً لله، والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً، ولبكيتم كثيراً، وما تلذذتم بالنساء على الفرش، ولخرجتم إلى الصُّعَدَاتِ نَجَّارُونَ إلى الله عزّ وجلّ، والله لوددت أني شجرة تُعصَّدُ».

وروي ذلك عن إسحاق بن منصور عن إسرائيل وفي آخرها قال أبو ذر: يا ليتني كنت شجرة تعصّد. جعله من قول أبي ذر.

[٧٦٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا إسماعيل الصفّار، حدثنا محمد بن عبيد بن عتبة الكندي، حدثنا محمد بن عمر، حدثنا إسحاق بن منصور فذكره دون قراءة الآية في أول الحديث.

[٧٦٤] إسناده: حسن.

- إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي، الكوفي. صدوق ليّن الحفظ. من الخامسة (م-٤).
- مورك بن مُشمر بن عبد الله العجلي، أبو المعتمر، البصري. ثقة عابد. من كبار الثالثة (ع).
- والحديث أخرجه الحاكم بنفس الإسناد (٥١٠/٢) وعنه المؤلف في «سننه» أيضاً (٥٢/٧) وأخرجه الترمذي في الزهد (٥٥٦/٤) رقم (٢٣١٢) وابن ماجه في الزهد أيضاً (١٤٠٢/٢) رقم (٤١٩٠) وأحمد في «مسنده» (١٧٣/٥) والحاكم في «المستدرک» (٥٧٩/٤) والبخاري في «شرح السنة» (٣٧٠/١٤) وأبو نعیم في «الحلیة» (٢٣٦/٢) من طريق إسرائيل عن إبراهيم بن مهاجر به بدون ذكر الآية ورواه أحمد في «الزهد» (١٤٥) من طريق عائذ الله عن أبي ذر بنحوه. وروي بعضه موقوفاً من طريق مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي لیل عن أبي ذر. أخرجه ابن أبي شیبة (٣٤١/١٣) والحاكم (٥٧٩/٤) وأبو نعیم (١٦٤/١) وهناد (رقم ٤٥١)، (٤٦٨) وأما قوله «والله لوددت أني شجرة تعصّد» فهو من قول أبي ذر كما جاء به مصرحاً في رواية أحمد. وقال الألباني: إن إدراجه في الحديث وهم. راجع «الصحيحه» (١٧٢٢).
- (قلت) وقد أخرج ابن أبي عاصم في «الزهد» (٦٦) هذا القول بسند صحيح عن أبي ذر.

(١) سورة الإنسان (١/٧٦).

[٧٦٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- محمد بن عبيد بن عتبة الكندي، أبو جعفر الكوفي صدوق. من الحادية عشرة (ق) وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٤١/٩).
- محمد بن عمر. لم أهد إلى تعيينه. ولم أجد من خرّج الحديث من هذه الطريق.

[٧٦٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في التاريخ، قال سمعت أبا الفضل الحسن بن يعقوب العدل يقول سمعت أبا أحمد محمد بن عبد الوهاب الفراء يقول: سمعت أبا خالد السقاء يقول: سمعت أنس بن مالك يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول -ونظر إلى طير- فقال: «طوبى لك يا طير، تأوي إلى الشجر وتأكل الثمر». وذكر الحديث.

قال أبو عبد الله لم أزل أطلب لهذا الحديث علّة أو شاهداً أو متناً بالتّمام إلى أن وجدته.

[٧٦٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم العدل حدثنا أبي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا سفيان بن عيينة، عن رجل عن الحسن قال: أبصر أبوبكر طائراً على شجرة، فقال: طوبى لك يا طير تأكل الثمر، وتقع على الشجر، لوددت أني تمرّة تنقُرُها الطير.

[٧٦٨] قال: وحدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا أبو معاوية، عن جوير، عن الضحاك،

[٧٦٦] إسناده: ضعيف جداً.

• أبو خالد السقاء. قال الذهبي: طير غريب. ادعى في سنة تسع ومائتين أنه سمع أنسا ورأى ابن عمر. راجع «الميزان» (٥١٩/٤). وذكره الخطيب في «تاريخه» (٤٠٢/١٤) وساق الحديث من رواية محمد بن نعيم الضبي عن أبي الفضل الحسن بن يعقوب ثم قال: قال ابن نعيم: قرأت بخط أبي عمرو المستملي هذا الحديث عن محمد بن عبد الوهاب قال سمعت أبا خالد السقاء... وذكر مثله. قال أبو عمرو سمعت أبا أحمد الفراء يقول: كنا عند أبي نعيم وعنده يحيى بن معين وأبو بكر بن أبي شيبة فذكروا هذا. فقال أبو نعيم: ابن كم يزعم أنه؟ قالوا: ابن خمس وعشرين ومائة سنة وذلك سنة تسع ومائتين. فقال أبو نعيم: احسبوا، فجعل يلقي عليهم فقال: بزعمه مات ابن عمر قبل أن يولد هو بخمس سنين وذلك أنه قيل - إنه قال: رأيت ابن عمر جاء إلى ابن الزبير فسلم عليه وهو مصلوب.

[٧٦٧] إسناده: فيه مجهول.

• إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم النيسابوري. شيخ الحاكم، يروي عنه كثيراً، صدوق.
• وأبوه عصمة بن إبراهيم. لم أجد له ترجمة. والخبر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٨١) رقم (٢٤٠) عن سفيان بن عيينة به.

[٧٦٨] إسناده: ضعيف.

• أبو معاوية هو محمد بن خازم (ع) مّرّ. وفي (ن) «معاوية».
• جوير هو ابن سعيد الأزدي، أبو القاسم البلخي راوي التفسير، ضعيف جداً. من الخامسة (خدق). قال ابن معين: ليس بشيء. وقال النسائي والدارقطني وغيرهما: متروك الحديث «الميزان» (٤٢٧/١). الضحاك هو ابن مزاحم. صدوق إلا أنه لم يدرك أبابكر، بل إنه لم يلتق ابن عباس. والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٥٩/١٣) عن أبي معاوية. وكذا هناد بن السري في «الزهد» (٢٥٨/١) رقم (٤٤٩).

قال: مرّ أبوبكر رضي الله عنه على طير قد وقع على شجرة فقال: طوبى لك يا طير، تطير فتقع على الشجر ثم تأكل من الثمر (ثم تطير)^(١) ليس عليك حساب ولا عذاب. يا ليتني كنتُ مثلك، والله لوددتُ أنّي كنتُ شجرةً إلى جانب الطريق فمرّ عليّ بعيرٌ فأخذني، فأدخلني فاه فلاكني، ثمّ ازدردني، ثمّ أخرجني بعرًا، ولم أكن بشراً.

قال فقال عمر^(٢) رضي الله عنه: يا ليتني كنتُ كبشٌ أهلي سمّوني ما بدا لهم حتى إذا كنتُ كأسمن ما يكون، زارهم بعضٌ من يُحبُّون، فذبحوني لهم، فجعلوا بعضي شواءً، وبعضه قديدًا، ثمّ أكلوني ولم أكن بشراً، قال وقال أبو الدرداء^(٣): يا ليتني كنتُ شجرة تُعضد وتؤكل ثمري، ولم أكن بشراً.

[٧٦٩] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن أيوب الصّبغي، حدثنا سهل بن عمار، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا موسى بن عبيدة، عن يعقوب بن زيد وعمر بن عبد الله مولى غفرة قالوا: نظر أبوبكر الصديق رضي الله عنه إلى طير حين وقع على الشجر، فقال: ما أنعمك يا طير، تأكل وتُشرب، وليس عليك حساب يا ليتني كنتُ مثلك!

وفي حديث شعبة، عن عاصم بن^(٤) عبيد الله، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة،

(١) ما بين علامتين سقط من (ن).

(٢) كذا في (ن) والأصل. والوجه «وقال». وذكره أبو نعيم قول عمر في «الحلية» (٥٢/١) من طريق هناد عن أبي معاوية.

(٣) أخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (١٣٨) في سياق أطول.

[٧٦٩] إسناده: ضعيف وفيه انقطاع.

• سهل بن عمار، أبو يحيى العتكي، النيسابوري (م ٢٦٧هـ). شيخ أهل الرأي بخراسان، وقاضي هراة. قال الحاكم: مختلف في عدالته. وقال ابن منده: كان ضعيفاً. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٩٤/٨) وراجع «السير» (٣٢/١٣) و«الميزان» (٢٤٠/٢) و«لسان الميزان» (١٢١/٣).

• موسى بن عبيدة، هو الرّبدي: ضعيف. مرّ.
• يعقوب بن زيد بن طلحة التيمي، أبو يوسف المدني قاضي المدينة. صدوق. من الخامسة (بخ سي) والخبر أخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ١٦٥) عن موسى بن عبيدة عن يعقوب بن زيد ببعضه.

(٤) عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب. ضعيف، لا يحتج به. وشيخه عبد الله بن عامر بن ربيعة العنزي، أبو محمد، المدني. ثقة. من كبار التابعين (ع). والخبر أخرجه =

قال: رأيتُ عمر بن الخطاب أخذ تَبَنَةً من الأرض، فقال: يا ليتني لم أكن شيئاً، ليت أُمِّي لم تَلِدْنِي، ليتني كنتُ نسيّاً منسياً، وهو مخرج في كتاب «فضائل عمر».

[٧٧٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر عن قتادة قال قال أبو عبيدة بن الجراح: لَوِدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ كَبْشًا فَيَذْبَحْنِي أَهْلِي، فَيَأْكُلُونَ لَحْمِي، وَيَشْرَبُونَ مَرَقِي.

قال وقال عمران بن حصين: وددت أني رماذٌ على أكمةٍ تَسْفِينِي الرِّيحُ في يومٍ عاصفٍ.

قال^(١): وأخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال قالت عائشة رضي الله عنها: يا ليتني كنت نسيّاً منسياً، أي حيضة.

= ابن المبارك في «الزهد» (رقم ٢٣٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٧٦/١٣) وابن سعد في «الطبقات» (٣٦٠/٣) من طريق شعبة عن عاصم به. وأخرجه ابن سعد (٣٦١/٣) من طريق يحيى بن سعيد وعبيد الله بن عمر عاصم بن عبيد الله عن سالم عن عمر بنحوه.

[٧٧٠] إسناده: رجاله ثقات غير أني لم أجد ترجمة لشيخ الحاكم. وهو أبو عبد الله، محمد بن علي الصنعاني.

• إسحاق بن إبراهيم هو الدبري. والخبر في «مصنف» عبد الرزاق (٣٠٧/١١) وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٨١ رقم ٢٤١) عن معمر. وأخرجه أحمد في «الزهد» (١٨٤) عن روح، عن هشام بن أبي عبد الله عن قتادة الجزء الأول فقط.

(١) أي عبد الرزاق. والخبر في «مصنفه» (٣٠٧/١١) ومن طريقه أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٤٥/٢) وأخرجه وكيع في «الزهد» (٣٩٤/١ رقم ١٦٠) وعنه أحمد في «الزهد» (١٦٤). وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٣٥٩/١٣) وهناد في «الزهد» (٢٦٠/١ رقم ٤٥٣) وابن سعد في «الطبقات» (٧٤-٧٣/٨) من طريق هشام بن عروة عن أبيه. ووردت هذه الجملة في حديث طويل أخرجه البخاري في التفسير (١٠/٦) وفي «خلق أفعال العباد» (٢٥) وأحمد في «المسند» (٢٧٦/١، ٣٤٩) وفي «فضائل الصحابة» (٤٦٢ رقم ٧٥٠). وقال ابن الأثير في معنى الأثر: «نسيّاً منسياً» أي شيئاً حقيراً مطرَحاً، لا يلتفت إليه؛ يقال لخرقة الخائض: نسي، وجمعه أنساء. تقول العرب إذا ارتحلوا من المنزل: انظروا أنساءكم يريدون الأشياء الحقيرة التي ليست عندهم ببال، أي اعتبروها لئلا تنسوها في المنزل. راجع «النهاية» (٥١/٥) وراجع «اللسان» (نسا). وقولها: حيضة (بالكسر) هي خرقة الحيض التي تستنفر بها المرأة. ويقال لها أيضاً: المِخْيِضَةُ، وتجمع على المحائض. راجع «النهاية» (٤٦٩/١) و«اللسان» (حيض).

[٧٧١] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو عبد الله بن يعقوب، أخبرنا محمد بن عبد الوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، حدثنا مسعر، عن زياد بن علاقة قال قال عبد الله: لوددت أني هذه الشجرة.

[٧٧٢] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا مسلم بن إبراهيم - ح .

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو النضر الفقيه، حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا شعبة، عن يزيد بن خمير، عن سليمان بن مرثد، عن أبي الدرداء^(١) قال قال رسول الله ﷺ: «لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً، ولبكيتم كثيراً، ولخرجتم إلى الصُّعدات، تجأرون إلى الله لا تَدْرُونَ أَتَنْجُونَ أم لا تنجون».

قال الإمام أحمد رحمه الله: وكلّ ذلك يدلُّ على أن كلّ من كان بالله عز وجل أعرف، كان منه أخوف. وبشارة من بُشِّرَ منهم بالمغفرة ودخول الجنة، لا تمنع من الخوف عند ذكر الآيات، فقد يُنسيه الله تعالى تلك البشارة في ذلك الوقت لتكميل أحواله في العبودية، وقد يطمئنُّ لها في العاقبة بخبر الصادق به، ثم لا يأمنُ حدوث ما يستحقُّ عليه العقاب إلى أن يدرك بالرحمة والمغفرة في العاقبة (و) قد يكون خوف النبي ﷺ بعد أن أومن على أمته وبالله التوفيق.

[٧٧١] إسناده: رجاله ثقات.

• زياد بن علاقة الثعلبي، أبو مالك الكوفي (م ١٣٥ هـ) ثقة. رُمي بالنصب. من الثالثة (ع).

[٧٧٢] إسناده: فيه كلام.

• يزيد بن خمير بن يزيد الرحبي، أبو التياح، ثقة، مَرَّ.
• سليمان بن مرثد. قال الذهبي: عن عائشة وأبي الدرداء ولا يعرف له سماع منها وذكره العقيلي في «الضعفاء» (١٤٢/٢-١٤٣) وساق الخبر من طريق علي عن مسلم عن شعبة، كما ساقه من طريق يحيى بن أبي بكير حدثنا شعبة، أخبرني يزيد بن خمير قال أخبرني سليمان بن مرثد قال سمعت ابنة أبي الدرداء، عن أبي الدرداء... فذكره. وراجع «لسان الميزان» (١٠٤/٣). ومن هذا الوجه أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣١٢/١٣). وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٢٠/٤) بنفس الإسناد الذي عند المؤلف وصححه وأقرّه الذهبي. وروي موقوفاً وقال أبو حاتم: الموقوف أصح. وأصحاب شعبة لا يرفعون هذا الحديث. راجع «العلل» (١١٠/٢). وحسنه الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٥١٣٨). وقد مرَّ مثل هذا المتن من حديث أبي ذر قريباً برقم (٧٦٤).

(١) وفي (ن) «أبي المنذر» وكذا كان في الأصل ثم صححه.

[٧٧٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الفوارس شجاع بن جعفر الأنصاري ببغداد، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، حدثنا عبد الله بن عامر الأسلمي، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «سبعة يُظِلُّهم الله تحت ظله يوم لا ظل إلا ظله: إمامٌ مُقْسِطٌ، ورجلٌ لَقِيْتَهُ امرأَةٌ ذاتُ جمالٍ ومُنْصَبٍ فَعَرَضَتْ نَفْسَهَا عَلَيْهِ فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مَعْلَقٌ بِالْمَسَاجِدِ، وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ فِي صَغَرِهِ فَهُوَ يَتْلُوهُ فِي كِبَرِهِ؛ وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ بِيَمِينِهِ، فَأَخْفَاهَا عَنْ شِمَالِهِ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللهَ فِي بَرِيَّةٍ فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ خَشْيَةً مِنَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَرَجُلٌ لَقِيَ رَجُلًا فَقَالَ: إِنِّي أُحِبُّكَ فِي الله، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ وَ أَنَا أُحِبُّكَ فِي الله».

هذا حديث صحيح من حديث حفص بن عاصم^(١) عن أبي هريرة فأما من هذا الوجه فهو غريب.

[٧٧٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب إملاء، حدثنا

[٧٧٣] إسناده: ضعيف.

• أبو الفوارس شجاع بن جعفر، البغدادي، الوراق (م ٣٥٣هـ). عُمر دهرًا طويلًا، كان من العلماء الواعظين، وأُسند من بقي. راجع «تاريخ بغداد» (٩/٢٥٣-٢٥٤) «السير» (١٦/٣٧-٣٨) «شذرات» (٣/١٢).

• عبد الله بن عامر الأسلمي، أبو عامر المدني (م ١٥٠هـ) ضعيف. من السابعة (ق). وفي هذا الحديث: «رجل تعلم القرآن في صغره فهو يتلوه في كبره» موضع «شاب نشأ في عبادة الله» في الحديث المشهور.

(١) وقد مرّ في الجزء الثاني برقم (٥٤٥) وقال الحافظ ابن حجر: لم نجد هذا الحديث بوجه من الوجوه إلا عن أبي هريرة إلا ما وقع عند مالك من التردد هل هو عنه أو عن أبي سعيد. ولم نجده عن أبي هريرة إلا من رواية حفص، ولا عن حفص إلا من رواية خبيب. نعم أخرجه البيهقي في الشعب من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه، عن أبي هريرة. والراوي له عن سهيل: عبد الله بن عامر الأسلمي. وهو ضعيف لكنه ليس بمتروك. وحديثه حسن في المتابعات. راجع «فتح الباري» (٢/١٤٦-١٤٧).

[٧٧٤] إسناده: ضعيف.

• محمد بن القاسم الأسدي، أبو إبراهيم الكوفي (م ٢٠٧هـ) لقبه كاذبوه من التاسعة (ت).
• عمر بن راشد اليامي. ضعيف من السابعة (ت ق) والحديث أخرجه الحاكم (٢/٨٢) بنفس الإسناد وصححه، وتعبه الذهبي بأن عمر ضعفه. وأخرجه البزار (٢/٢٦٢ كشف) من طريق عمر بن محمد بن صهبان عن صفوان بن سليم عن أبي سلمة. وعمر أيضًا ضعيف. وأخرج ابن المبارك في الجهاد (ص ١٦٨) نحوه عن أبي عمران الأنصاري.

إبراهيم بن عبدالله السعدي، حدثنا محمد بن القاسم الأسدي، حدثنا عمر بن راشد اليمامي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «ثَلَاثَةٌ أَعْيَنَ لَا تَمْسُهَا النَّارُ: عَيْنٌ فُقِّتَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ حَرَسَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ».

[٧٧٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصقار، حدثنا الكديمي، حدثنا بشر بن عمر - ح .

وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا دعلج بن أحمد، حدثنا محمد بن أحمد بن البراء، أخبرنا المعافى، عن بشر بن عمر، حدثنا شعيب بن رزيق، حدثنا عطاء الخراساني، عن عطاء بن أبي رباح، عن عبدالله بن عباس قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «عَيْنَانِ لَا تَمْسُهَا النَّارُ: عَيْنٌ بَكَتْ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

[٧٧٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن ملحان، حدثنا

[٧٧٥] إسناده: رجاله ثقات غير الكديمي، وهو محمد بن يونس، وقد توبع.

- المعافى هو ابن سليمان الجزري، أبو محمد، الرسعني (م ٢٣٤هـ). صدوق. من العاشرة (س).
- بشر بن عمر بن الحكم الزهراني، الأزدي، أبو محمد، البصري (م ٢٠٧هـ) ثقة. من التاسعة.
- شعيب بن رزيق الشامي، أبو شيبة. صدوق يخطئ. من السابعة (قد ت).
- عطاء بن أبي مسلم الخراساني (م ١٣٥هـ) صدوق يهيم كثيراً، ويرسل ويدلس. من الخامسة (م-٤). والحديث أخرجه الترمذي في فضائل الجهاد (٤/ ١٧٥ رقم ١٦٣٩) عن نصر بن علي الجهضمي عن بشر بن عمر به. ورواه محمد بن أبي زعيزة عن عطاء عن الفضل بن عباس. أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٢١٢). وابن أبي زعيزة منكر الحديث جداً وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٢٠٩) عن محمد بن أحمد بن علي، حدثنا محمد بن يونس الكديمي، حدثنا بشر بن عمر (في المطبوعة «عمران») ... فذكره بلفظ: «حُرِّمَتِ النَّارُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَعْيَنَ: عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ غَضَّتْ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ سَهَرَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

[٧٧٦] إسناده: ضعيف جداً.

- ابن ملحان هو أحمد بن إبراهيم بن ملحان. ثقة مر.
- وثيمة هو ابن موسى بن الفرات. قال ابن أبي حاتم: كتب إلي أحمد بن إبراهيم يعني ابن ملحان - عن وثيمة، عن سلمة بأحاديث موضوعة. «الجرح والتعديل» (٩/ ٥١-٥٢) وانظر «الضعفاء» للعقيلي (٤/ ٣٣٢) و«لسان الميزان» (٦/ ٢١٧). سلمة بن الفضل، الأبرش قاضي الري: صدوق، كثير الخطأ، (د ت فق). وذكره الذهبي في «الميزان» =

وثيمة، عن سلمة، حدثنا موسى بن كثير، وسفيان الثوري، وعباد بن كثير، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال سمعت أبا القاسم عليه السلام يقول: «حَرَّمَ اللَّهُ عَيْنًا بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ عَلَى النَّارِ، وَحَرَّمَ اللَّهُ عَيْنًا سَهَرَتْ فِي طَاعَةِ اللَّهِ عَلَى النَّارِ، وَحَرَّمَ اللَّهُ عَيْنًا بَكَتْ (في الدنيا)»^(١) عَلَى الْفَرْدُوسِ عَلَى النَّارِ، وَبِلْ لِمَنْ اسْتَطَالَ عَلَى مُسْلِمٍ وَانْتَقَصَهُ حَقُّهُ، وَبِلْ لَهُ ثُمَّ وَبِلْ لَهُ [ثم ويل له].

[٧٧٧] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْأَهْوَازِيِّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الصَّقَّارِ، حَدَّثَنَا الْكَدِيمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ الْبَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿أَقِمْنَ هَذَا الْحَدِيثَ تَعَجُّبُونَ • وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ﴾^(٢).

بَكَى أَصْحَابُ الصُّفَّةِ حَتَّى جَرَتْ دُمُوعُهُمْ عَلَى خَدُودِهِمْ، فَلَمَّا سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَنِينَهُمْ بَكَى مَعَهُمْ، فَبَكَيْنَا بَبْكَائِهِ؛ فَقَالَ ﷺ: «لَا يَلِجُ النَّارُ مَنْ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُصِرٌّ عَلَى مَعْصِيَةٍ، وَلَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَجَاءَ اللَّهُ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ».

= (١٩٢/٢) ونقل عن ابن راهويه والنسائي تضعيفه.

• موسى بن كثير. كذا في نسخ الكتاب وهو خطأ والصواب موسى بن عبيدة الربذي كما جاء عند ابن عدي.

• عباد بن كثير قال ابن عدي: هو الرملي الفلسطيني، ضعيف. والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٤٢٣/٦) من طريق ميسرة بن عبدربه عن عباد وسفيان والربذي وقال: جمع ميسرة بين عباد والثوري والربذي، وعباد هو ابن كثير الرملي، والربذي هو موسى بن عبيدة. وميسرة وعباد والربذي كلهم ضعفاء ويخلطون في هذه الأحاديث. وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٤٣/٧) من طريق محمد بن عبد الله الجهني حدثنا شعيب بن حرب عن الثوري عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً. . . الجملتين الأوليين فقط. وقال: غريب من حديث الثوري لم نكتبه إلا من حديث الجهني. ثم ذكر قوله «ويل لمن استطال...» من طريق شعيب بن حرب وبشر بن إبراهيم الأنصاري عن سفيان. وقال: غريب من حديث الثوري تفرد به شعيب وبشر بن إبراهيم الأنصاري.

(١) زيادة من «الكامل».

[٧٧٧] إسناده: ضعيف.

• الكديمي هو محمد بن يونس، ضعيف.
• عبد الله بن الربيع الباهلي، لم أعرفه، إلا أن يكون «عبد الله بن الزبير الباهلي» فهو مجهول. راجع «الجرح والتعديل» (٥٦/٥) و«الكامل» لابن عدي (١٤٩٢/٤). والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٦٧/٧) وعزاه للمؤلف وحده.

(٢) سورة النجم (٥٩/٥٣).

[٧٧٨] أخبرنا أبو الحسن بن أبي بكر بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا الكندي، حدثنا سهل بن حماد، حدثنا مبارك بن فضالة، حدثنا ثابت البناني، عن أنس قال قرأ رسول الله ﷺ هذه الآية: ﴿وَقَوَّدَهَا النَّاسُ وَالْحَجَّارَةُ﴾^(١)

فقال: «أوقدَ عليها ألف سنة حتى احمرت، وألف عام حتى ابيضَّت، وألف عام حتى اسودَّت، فهي سوداءٌ مُظلمةٌ، لا يطفأُ هَبُّها».

قال: وبين يدي رسول الله ﷺ رجلٌ أسودٌ يَهْتَفُ بالبكاء، فنزل جبريل ﷺ فقال: يا محمد، مَنْ هذا الباكي بين يديك؟ قال: «رجلٌ من الحبشة» وأثنى عليه معروفاً، قال فإنَّ الله عزَّ وجلَّ يقول: «وعزَّي وجلالي وارتفاعي فوق عرشي لا تبكي عَيْنُ عَبْدٍ في الدُّنْيَا مِنْ خِيفَتِي إِلَّا أَكْثَرْتُ ضَحْكَهُ مَعِيَ في الْجَنَّةِ».

وبمعناه رواه سهيل بن أبي حزم^(٢) عن ثابت في الحبشي وبكائه.

[٧٧٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى، قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن

[٧٧٨] إسناده: ضعيف.

• سهل بن حماد، أبو عَتَّاب (بمهمة ثم مثناة مشددة ثم موحدة) الدلال البصري (م ٢٠٨هـ). صدوق. من التاسعة (م-٤). والحديث أخرجه المؤلف بهذا الإسناد بكامله في «البعث والنشور» (٢٨٧ رقم ٥٠٦) وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٩٠/١) ونسبه للمؤلف وابن مردويه والجزء الأول منه دون القصة أخرجه الترمذي في صفة جهنم (٧١٠/٤) رقم ٢٥٩١ وابن ماجه في الزهد (١٤٤٥/٢) رقم ٤٣٢٠ عن أبي هريرة.

(١) سورة البقرة (٢/٢٤) وسورة التحريم (٦/٦٦).

(٢) سهيل بن أبي حزم مهران، أو عبد الله القطعي. ضعيف. من السابعة (٤).

[٧٧٩] إسناده: رجاله ثقات.

• إبراهيم بن منتقد بن إبراهيم بن عيسى، أبو إسحاق، المصري، العصفري (م ٢٦٩هـ) قال أبو سعيد بن يونس: ثقة رضا. راجع «الأنساب» (٣١٦-٣١٧/٩) «السير» (٥٠٣/١٢) «البداية والنهاية» (٤٣/١١) «شذرات» (١٥٥/٢).

• المقرئ هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد (ع).

• المسعودي هو عبد الرحمن بن عبد الله.

• محمد بن عبد الرحمن بن عبيد القرشي، مولى آل طلحة. كوفي، ثقة. من السادسة (بخ م-٤).

• عيسى بن طلحة بن عبد الله، التيمي، أبو محمد المدني (م ١٠٠هـ). ثقة فاضل. من كبار

الثالثة (ع). والحديث أخرجه الترمذي في فضائل الجهاد (١٧١/٤) رقم ١٦٣٣ =

يعقوب، حدثنا إبراهيم بن منقذ، حدثنا المقرئ، عن المسعودي، عن محمد بن عبد الرحمن، عن عيسى بن طلحة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «لا يَلْجُ النَّارَ مَنْ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ حَتَّى يَمُودَ اللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ، وَلَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانُ نَارِ جَهَنَّمَ فِي مَنَحَرَيْنِ عَبْدٍ مُسْلِمٍ أَبَدًا».

رفعه المسعودي ووقفه معسر كما:

[٧٨٠] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبد الوهاب، حدثنا جعفر بن عون، عن مسعر، عن محمد بن عبد الرحمن مولى أبي طلحة، عن عيسى بن طلحة، عن أبي هريرة قال: لا يبكي أحد فتقطع النار حتى يُرَدَّ اللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ، وَلَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي مَنَحَرَيْنِ مُسْلِمٍ أَبَدًا.

[٧٨١] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، أخبرنا أحمد بن محمد بن

= وفي الزهد (٥٥٥/٤ رقم ٢٣١١) والنسائي في الجهاد (١٢/٦) من طريق هناد بن السري عن ابن المبارك عن المسعودي به. وهو عند هناد في «الزهد» (٢٦٨/١ رقم ٤٦٥) وأخرج ابن المبارك في الجهاد (٧٦ رقم ٣٠) الجملة الأخيرة فقط. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥٠٥/٢) عن يزيد وعبد الرحمن وهو المقرئ - بكامله. وأخرجه أيضًا الطيالسي في «مسنده» (ص ٣٢١) والحاكم في «المستدرک» (٢٦٠/٤) والبيهقي في «شرح السنة» (٣٦٤/١٤) من طريق المسعودي بكامله. تابع المسعودي سفيان بن عيينة عند ابن ماجه (٩٢٧/٢ رقم ٢٧٧٤)؛ حدثنا يعقوب ابن حميد بن كاسب، حدثنا سفيان بن عيينة... فذكر الجملة الأخيرة فقط.

[٧٨٠] إسناده: رجاله ثقات. والأثر أخرجه النسائي في الجهاد (١٢/٦) عن أحمد بن سليمان، عن جعفر بن عون، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥١/١٣) عن محمد بن بشر كلاهما عن مسعر به. وأخرجه هناد في «الزهد» (٢٦٨/١ رقم ٤٦٦) الجملة الأخيرة فقط. وأخرج وكيع في «الزهد» (٢٥٠-٢٤٩/١ رقم ٢٣) عن مسعر والمسعودي معًا عن محمد بن عبد الرحمن. وعنه أحمد في «الزهد» (ص ١٧٨) الجملة الأولى فقط. وأخرجه ابن حبان (١٥٩٨-موارد) من طريق سفيان عن مسعر فذكره مرفوعًا.

[٧٨١] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن محمد بن إسحاق القلانسي، لم أعرفه.
- إسحاق بن عيسى القشيري، أبو هاشم أو أبو هشام البصري، ابن بنت داود بن أبي هند. صدوق يخطئ. من التاسعة (مد).
- محمد بن أبي حميد، ضعيف مرّ. والحديث أخرجه ابن ماجه في «الزهد» (١٤٠٤/٢) رقم ٤١٩٧ والطبراني في «الكبير» (٢٠/١٠ رقم ٩٧٩٩) من طريق حماد بن أبي حميد وهو محمد بن أبي حميد.

إسحاق القلانسي، حدثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى، حدثنا إسحاق بن عيسى ابن ابنة داود بن أبي هند، حدثنا محمد بن أبي حميد، عن عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: «ما من مؤمن يخرج من عَيْنَيْهِ دَمْعَةٌ من خشية الله، وإن كان مثل رأس الذباب فتصيب شيئاً من حرّ وجهه، إلّا حرّمه الله على النار».

ورواه سليمان بن بلال عن محمد بن أبي حميد، ورواه مصعب بن المقدم^(١)، عن محمد بن إبراهيم، عن عون بن عبد الله.

[٧٨٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصقّار - ح.

وأخبرنا أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي الجرجاني، قدم علينا،

(١) المصعب بن مقدم، أبو عبد الله، الكوفي (م ٢٠٣هـ). صدوق له أوهام (م ت س ق) ضعفه ابن المديني والساجي.

• محمد بن إبراهيم، لم أعرفه.

[٧٨٢] إسناده: ضعيف.

• حمزة بن يوسف بن إبراهيم، السهمي، أبو القاسم (م ٤٢٨هـ). صاحب كتاب «تاريخ جرجان». طوف في الآفاق، وسمع الكثير، وصنف التصانيف، وتكلم في العلل والرجال. وصفه الذهبي «بالإمام الحافظ المحدث المتقن». ترجمته في «الأنساب» (٣٤١/٧) «السير» (٤٦٩/١٧-٤٧٠) «التذكرة» (١٠٨٩/٣) «شذرات» (٢٣١/٣) وانظر مقدمة «تاريخ جرجان».

• أبو الحسن علي بن محمد بن سعيد بن العباس، الكندي، الرزاز (م ٣٧٢هـ). ذكره الخطيب في «تاريخه» (٨٥/١٢-٨٦) وقال قال العتيقي: كان ثقة أميناً مستوراً، له أصول حسان.

• أبو شعيب الجرجاني هو عبد الله بن الحسن بن أحمد مّر.

• يحيى بن عبد الحميد، الحماي. متهم بسرقة الأحاديث مّر.

• أبو نعيم ضرار بن صرد، الطحّان الكوفي (م ٢٢٩هـ). صدوق له أوهام. من العاشرة (عخ). قال البخاري: متروك. وقال ابن معين: كذاب. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال أبو حاتم: صدوق لا يحتج به. وقال الدارقطني: ضعيف. راجع «الميزان» (٣٢٧/٢-٣٢٨).

• عبد العزيز بن محمد الدراوردي صدوق تكلموا فيه راجع «الميزان» (٦٣٣/٢-٦٣٤).

• أم كلثوم بنت العباس لم أجد لها ترجمة. والحديث ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣١٠/١٠) ونسبه للبزار. قال: فيه أم كلثوم بنت العباس لم أعرفها، وبقيّة رجاله ثقات. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لسمويه، والطبراني في «الكبير» وقال الألباني: ضعيف، «ضعيف الجامع الصغير» (٤٩٠).

حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سعيد الرزاز قال حدثنا أبو شعيب الحرّاني، حدثنا يحيى بن عبد الحميد، حدثنا عبدالعزيز بن محمد - ح .

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر بن الحسن، وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أخبرنا محمد بن إسحاق الصغاني، أخبرنا أبو نعيم ضرار بن سرد، عن عبدالعزيز بن محمد - ح .

وأخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عبد الله من أولاد إبراهيم النخعي بالكوفة، أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم، قال أخبرنا ضرار بن سرد، عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أم كلثوم بنت العباس، عن العباس بن عبد المطلب قال قال رسول الله ﷺ: «إِذَا اقْشَمَرَ جِلْدُ الْعَبْدِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَحَاثَّتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ كَمَا يَتَحَاثُّ عَنْ الشَّجَرَةِ الْيَابِسَةِ»^(١) ورقُّها».

[٧٨٣] أخبرنا محمد بن أبي بكر الفقيه، أخبرنا أبو عمرو بن أبي جعفر، أخبرنا أبو يعلى،

(١) وفي «ضعيف الجامع الصغير» (الباليه) .

[٧٨٣] إسناده : ضعيف .

- محمد بن أبي بكر الفقيه، كذا في الأصل و(ن) ولعله محمد بن بكر الفقيه .
- أبو بكر الطوسي . مرّت ترجمته .
- أبو عمرو بن أبي جعفر هو محمد بن أحمد بن حمدان بن علي، أبو عمرو، الحيري (م ٣٧٦هـ) . رحل به والده أبو جعفر إلى نسا فسمعه من الحسن بن سفيان «المسند» ورحل به إلى العراق والجزيرة فسمع بالموصل «المسند» من أبي يعلى . راجع «التقييد» (٣٤/١ - ٣٥) «الأنساب» (٣٢٦/٤ - ٣٢٧) و «شذرات» (٨٧/٣) .
- أبو يعلى هو الموصل، صاحب المسند، أحمد بن علي بن المثنى . وفي (ن) «أبو يعلى» .
- موسى بن محمد بن حيان، أبو عمران البصري . قال ابن أبي حاتم: ترك أبو زرعة حديثه، ولم يقرأه علينا، كان قد أخرجه قديماً في فوائده . راجع «الجرح والتعديل» (١٦١/٨) و «الميزان» (٢٢١/٤) .
- محمد بن عمر بن عبد الله الرومي . قال أبو زرعة: فيه لين . وقال أبو داود: ضعيف . وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧١/٩) . راجع «الميزان» (٦٦٨/٣) وفي (ن) «محمد بن عمر بن عبد الله الدوري» .
- جابر بن يزيد بن رفاعة العجلي، الموصل . صدوق . من السابعة (س) .
- هارون بن أبي الجوزاء لم أجده .

حدثنا موسى بن محمد بن حيان، حدثنا محمد بن عمر بن عبد الله الرومي، حدثني جابر ابن يزيد بن رفاعة، عن هارون بن أبي الجوزاء، عن العباس قال: كنا جلوساً مع رسول الله ﷺ تحت شجرة فهاجت ريح فوق ما كان عليها من ورقٍ نخري^(١) وبقي ما كان من ورقٍ أخضر فقال رسول الله ﷺ: «ما مثْلُ هذه الشجرة؟ فقال القوم: الله ورسوله أعلم. قال: «مَثَلُها مثلُ المؤمن إذا اقشعرَّ من خشية الله عز وجل، وقعت عنه ذنوبه وبقيت له حسناته».

[٧٨٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق، أخبرنا ابن أبي مريم، أخبرنا يحيى بن أيوب - ح .

= والحديث ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٢١٠) وقال: رواه أبو يعلى من رواية هارون بن أبي الجوزاء عن العباس، ولم أعرف هارون، وبقية رجاله وثقوا على ضعف في محمد بن عمر ابن الرومي. وثقه ابن حبان.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٤/٢٣٤-٢٣٥).

(١) «ورق نخر» أي بال متفتت. من نخرت الحشبة نخراً فهي نخرة: بليت وانفتت. [٧٨٤] إسناده: ضعيف.

- ابن أبي مريم هو سعيد بن الحكم ثقة ثبت مر.
- يحيى بن أيوب الغافقي، أبو العباس المصري (م ١٦٨ هـ). صدوق ربما أخطأ. من السابعة (ع).
- علي بن محتاج بن حمويه بن خداش، أبو الحسن الكشاني (م ٣٥١ هـ). ذكره ابن ماکولا في «الإكمال» (٢/٣٦٧).
- علي بن عبد العزيز هو البغوي، أبو الحسن مر. وفي (ن) والأصل «عدي بن عبد العزيز».
- أبو النعمان هو محمد بن الفضل السدوسي، عارم. ثقة، اختلط في آخر عمره. قال العقيلي: سماع على البغوي من عارم بعد الاختلاط. راجع «الضعفاء» (٤/١٢٢) و«تهذيب التهذيب» (٩/٤٠٤).

• عبيد الله بن زحر (بفتح الزاي وسكون المهملة) الضمري مولا هم، الإفريقي. صدوق يخطئ. من السادسة (بخ-٤). قال ابن معين: حديثه عندي ضعيف وفي رواية: ليس بشيء. وقال ابن المديني: منكر الحديث. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات، وإذا روى عن علي بن يزيد أتى بالطامات، وإذا اجتمع في إسناده خبر عبيد الله وعلي بن يزيد، والقاسم أبو عبد الرحمن لم يكن ذلك الخبر إلا مما عملته أيديهم. راجع «المجروحين» (٢/٦٣-٦٤) وانظر «الميزان» (٣/٦-٧).

- علي بن يزيد بن زياد، الألهاني، أبو عبد الملك الدمشقي. ضعيف. من السادسة (ت ق).
 - القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي، أبو عبد الرحمن. صاحب أبي إمامة (م ١١٢ هـ).
- = صدوق، يرسل كثيراً. من الثالثة (بخ-٤).

وأخبرنا عبد الخالق بن علي، أخبرنا علي بن محتاج الكُشَّاني، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا أبو النعمان، حدثنا ابن المبارك، أخبرنا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله ابن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن عقبة بن عامر الجهني، قال قلت: يا نبي الله ما النجاة؟ قال: «أَمْسِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ، وَلْيَسْغُكْ بَيْتُكَ وَابْكْ عَلَى خَطِيئَتِكَ»

وفي رواية أبي عبدالله، قال: لقيتُ رسولَ الله ﷺ يوماً فقلت: ما النجاة؟ فقال: «يا عقبة... فذكره» وقال في إسناده: حدثني ابن زحر.

[٧٨٥] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو عبدالله الشيباني، حدثنا محمد بن

= والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/٢٧٠ رقم ٧٤١) والمؤلف في «الزهد» (رقم ٢٣٦) من طريق سعيد بن أبي مريم عن يحيى به.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٤٣ رقم ١٣٤) ومن طريقه الترمذي في الزهد (٤/٦٠٥ رقم ٢٤٠٦) وأحمد في «مسنده» (٥/٢٥٩) وعبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (١٥) وابن أبي عاصم في «كتاب الزهد» له (رقم ٣) والخطابي في «العزلة» (١٤ رقم ٥) وأبونعيم في «الحلية» (٩/٢، ٨/١٧٥).

وأخرجه أحمد (٤/١٤٨) من طريق معاذ بن رفاعة عن علي بن يزيد.

وأخرجه أحمد أيضاً (٤/١٥٨) من طريق ابن عياش، عن أسيد بن عبدالرحمن الخثعمي عن فروة بن مجاهد اللخمي، عن عقبة بن عامر في سياق أطول.

وقال الألباني: هذا إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات معروفون غير فروة بن مجاهد وقد ذكره ابن حبان في «الثقات». وروى عنه جماعة. وقال البخاري: كانوا لا يشكون أنه من الأبدال. راجع «الصحيحة» (٨٩٠).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/٢٧١ رقم ٧٤٣) من طريق ابن ثوبان عن أبيه عن القاسم. ورجاله أيضاً ثقات.

[٧٨٥] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو عبدالله الشيباني هو محمد بن يعقوب، ابن الأخرم.
- أبوعون، الثقفى هو محمد بن عبيدالله بن أبي سعيد، الكوفي. ثقة. من الرابعة (خ م د ت س).
- عرفجة بن شريح الأشجعي. صحابي، اختلف في اسم أبيه (م د س).

والخبر أخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ٢٩) وعنه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٢٦١، ١٤/٧) وأحمد في «الزهد» (ص ١٠٨).

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٤٢ رقم ١٣١).

وله شواهد انظرها في «الزهد» لو كيع.

عبد الوهاب، حدثنا جعفر بن عون، أخبرنا مسعر، عن أبي عون، عن عرفجة، قال قال أبو بكر رضي الله عنه: «مَنْ استطاع أن يبكي فليَبْكُ وَمَنْ لم يَسْتَطِعْ فليَتَبَاكَ يعني التضرّع».

ورويانا في «كتاب فضائل الصديق» عن عائشة^(١) رضي الله عنها أنها قالت: وكان أبو بكر إذا بكى لا يملك دمه حين يقرأ القرآن.

ورويانا في كتاب «فضائل عمر الفاروق» أنه كان في وجهه خطان أسودان من البكاء^(٢).

[٧٨٦] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن فضل بن نظيف المصري بمكة، حدثنا أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر الراقي إملاء، حدثنا الحسن بن علي بن زرعة، حدثنا عامر ابن سيار، حدثنا عبد الكريم، عن أبي إسحاق الهمداني، عن الحارث، وعاصم، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: «إذا دمعَتْ عيناك وسالت دموعك على خدك، فلا تكفها»^(٣) بثوبك، وامسح بها وجهك حتى تلقى الله بها.

[٧٨٧] حدثنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا عبد الله بن يحيى أبو بكر الطلحي بالكوفة، حدثنا الحسن بن علي التيمي، حدثنا جعفر بن محمد الوراق، عن

(١) وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٤/٦، ٢٢٩).

(٢) أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ١٢١) وأبو نعيم في «الحلية» (٥١/١).

[٧٨٦] إسناده: ضعيف.

- أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر الراقي تكلموا فيه.
- الحسن بن علي بن زرعة، لم أعرفه.
- عامر بن سيار. قال الذهبي: هو الدارمي الرقي يروي عن عبد الحميد بن بهرام وسليمان بن أرقم. حدث عنه عمر بن الحسن الحلبي القاضي، وبقي بن مخلد، والحسين بن موسى الأنطاكي، وغيرهم. مات في حدود الأربعين ومائتين. راجع «الميزان» (٣٥٩/٢).
- عبد الكريم بن عبد الرحمن البجلي. مقبول. من الثامنة (ق).
- الحارث هو الأعور. ضعيف كذبه الشعبي وابن المديني.
- عاصم هو ابن ضمرة السلولي، الكوفي (م ٧٤هـ). صدوق. من الثالثة (٤).

(٣) في (ن) «فلا تقلها».

[٧٨٧] إسناده: كسابقه.

- الحسن بن علي التيمي، لم أعرفه.
- جعفر بن محمد الوراق، الواسطي (م ٢٦٥هـ). صدوق. من الحادية عشرة.
- عبد الرحمن بن أبي حماد، لم أعرفه. ولم أجد من خرج هذا الأثر.

عبدالرحمن ابن أبي حماد، عن عبدالكريم، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال: «إذا بكى أحدكم من خشية الله فلا يَمْسَحْ دُمُوعَهُ بثوبه، وليَدْعُهَا تسيلٌ على خَدَّيْهِ يَلْقَى الله عزَّ وجلَّ بها».

[٧٨٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا بكر بن محمد الصوفي بمرور، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا عبدالله بن سنان الهروي، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن وهيب بن الورد قال: «فقد زكريا ابنه يحيى ثلاثة أيام فخرج يلتمسه فإذا هو قد احتفر قبرا فأقام فيه يبكي على نفسه، فقال: يا بُنَيَّ أنا أطلبك منذ ثلاثة أيام، وأنت في قبر قد احتفرتَه قائم فيه تبكي؟ قال: يا أبت ألسْتَ أنت أخبرتني أن بين الجنة والنار مفازة لا يقطعها إلا دموعُ البكائين؟ فقال: ابلِك يا بُنَيَّ! فَبَكَيْتَا جميعًا».

[٧٨٩] أخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي، أخبرنا محمد بن جعفر البغدادي، حدثنا نَفْطَوَيْهِ، حدثنا أحمد بن الوليد الفحام، حدثنا عبدالوهاب، حدثنا ثور بن يزيد، عن الهيثم بن مالك، قال خطب رسولُ الله ﷺ الناس فبكى رجل بين يديه، فقال النبي ﷺ: «لو شهدكم اليوم كُلُّ مؤمن عليه مِنَ الذنوب كأمثال الجبال الرواسي، لغفر لهم

[٧٨٨] إسناده: ضعيف.

• محمد بن يونس هو الكديمي.
• عبدالله بن سنان الهروي (م ٢١٣هـ). قال الذهبي: وثقه أبو داود وغيره. «الميزان» (٤٣٧/٢).

• وهيب بن الورد، أبو عثمان المكي. ثقة عابد. من كبار السابعة (م د ت س). له ترجمة في «حلية الأولياء» (١٤٠/٨ - ١٥٠) وفيه هذا الخبر مختصراً (١٤٩/٨).

[٧٨٩] إسناده: فيه من تكلم فيه. والحديث مرسل.

• محمد بن جعفر البغدادي. لم أدر أي واحد هو؟ فهناك كثيرون بهذا الاسم.
• نفطويه هو إبراهيم بن محمد بن عرفة بن سلمان، أبو عبدالله العتكي، الأزدي (م ٣٢٣هـ). الإمام الحافظ، النحوي، العلامة، الأخباري، صاحب التصانيف. كان متضلعا من العلوم، وكان ذا سنة ودين وفتوة ومروءة وخلق حسن. انظر ترجمته في «تاريخ بغداد» (١٥٩/٦ - ١٦٢) «نزهة الأولياء» (١٧٨ - ١٨٠) «معجم الأدباء» (٢٥٤/١ - ٢٧٢) «إنباه الرواة» (١٧٦/١ - ١٨٢) «وفيات الأعيان» (٤٧/١ - ٤٩) «السير» (٧٥/١٥ - ٧٦) «الوافي» (١٣٠/٦ - ١٣٣) «لسان الميزان» (١٠٩/١ - ١١٠).

• عبدالوهاب، هو ابن عطاء الخفاف. قال البخاري: ليس بالقوي.
• الهيثم بن مالك، أبو محمد الشامي. ثقة. من الخامسة (بخ).

يبكاء هذا الرجل، وذلك أن الملائكة تبكي وتدعو له وتقول: اللَّهُمَّ شَفِّعِ الْبَكَائِينَ فيمن لم يَبْكْ». .

هكذا جاء هذا الحديث مرسلًا.

[٧٩٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن شيخ لهم، عن عمرو بن سعيد، عن مسلم بن يسار قال قال رسول الله ﷺ: «ما اغْرَوْرَقَتْ عَيْنٌ بِأَثَمِهَا إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ سَائِرَ ذَلِكَ الْجَسَدِ عَلَى النَّارِ وَلَا سَالَتْ قَطْرَةٌ عَلَى خَدِّهَا فَيَرْهَقُ ذَلِكَ الْوَجْهَ قَتْرَةً وَلَا ذِلَّةٌ، وَلَوْ أَنَّ بَاكِيًا بَكَى فِي أُمَّةٍ مِنَ الْأُمَمِ رُحِمُوا. وما من شيء إلا له مقدارٌ وميزانٌ إلا الدَّمْعَةُ فَإِنَّهُ يُطْفَأُ بِهَا بِحَارٌ مِنَ النَّارِ».

هذا مرسل وقد روي من قول الحسن البصري كما:

[٧٩١] أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمد بن محمش الفقيه، حدثنا أبو حامد بن بلال البزار، حدثنا أبو الأزهر، حدثنا عمرو بن محمد، عن سلمة بن جعفر الآجري، عن أبي الحسين، عن الحسن، قال: ما اغْرَوْرَقَتْ عَيْنٌ بِأَثَمِهَا إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ جَسَدَهَا عَلَى النَّارِ، فَإِنْ سَالَتْ عَلَى خَدٍّ صَاحِبِهَا لَمْ يَرْهَقْ وَجْهَهُ قَتْرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أَبَدًا، وَلَيْسَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا لَهُ وَزْنٌ وَثَوَابٌ إِلَّا الدَّمْعَةُ فَإِنَّهَا تُطْفِئُ بُحُورًا مِنَ النَّارِ. وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَعَالَى فِي أُمَّةٍ مِنَ الْأُمَمِ لَرَجَوْتُ أَنْ تُرَحِمَ تِلْكَ الْأُمَّةُ بِيَكَاةِ ذَلِكَ الرَّجُلِ.

[٧٩٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى، قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن

[٧٩٠] إسناده: فيه مجهول:

والحديث أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/١٨٩).

وذكره المنذري في «الترغيب» (٤/٢٣١) وقال: رواه البيهقي هكذا مرسلًا وفيه راوٍ لم يسم. وروى عن الحسن البصري، وأبي عمران الجوني، وخالد بن معدان. غير مرفوع وهو أشبه. وروى ابن عدي في «الكامل» (٢/٥١٥) نحوه من حديث قتادة عن أنس بن مالك.

[٧٩٢] إسناده: ضعيف.

- الخضر بن أبان الهاشمي. ضعيف. مر.
- سيار هو ابن حاتم العنزي.
- عبد الصمد بن معقل بن منبه، اليافعي، ابن أخيه وهب (م ١٨٣هـ). صدوق معمر. من السابعة (فق).

وأخرج أحمد في «الزهد» (ص ٧٠) وأبو نعيم في «الحلية» (٤/٣٩) عن وهب بن منبه نحوه.

يعقوب، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار، عن جعفر بن سليمان، قال سمعت عبد الصمد بن معقل بن منبه يقول: (سمعت عمي وهب بن منبه يقول)^(١):

لما أصاب داود الخطيئة اعتزل النساء، ولزم العبادة حتى سقط، ثم بكى حتى خدّت الدموع وجهه.

[٧٩٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا ثابت قال: بلغنا أن داود عليه السلام يقول: آؤه قبل الوقوع في النار. آؤه قبل أن لا تنفع آؤه.

قال^(٢) وسمعت ثابتًا يقول ما شرب داود شرابًا بعد المغفرة إلاّ ونصفه ممزوج بدموع عينيه.

وبإسناده قال^(٣) سمعت ثابتًا يقول: اتخذ داود عليه السلام سبع حشايا من شعر ثم حشاهن بالرماد، ثم بكى حتى أنفذهن بدموع عينيه.

[٧٩٤] أخبرنا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد الشاهد بهمدان، حدثنا الفضل بن الفضل، حدثنا أبو خليفة، حدثنا محمد بن عبد الله الخزازي، حدثنا جرير بن حازم،

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ن).

[٧٩٣] إسناده: كسابقه. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٠٢/١٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٢١٥/٢) عن ثابت عن صفوان بن محرز. ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (١٦٣/٧) إلى أحمد أيضًا.

(٢) أخرج أحمد في «الزهد» (٧١) نحوه عن وهب بن منبه.

(٣) نسبه السيوطي في «الدر المنثور» (١٦٥/٧) إلى أحمد. وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٢٧/٢) من طريق أحمد.

[٧٩٤] الفضل بن الكندي، أبو العباس. لم أعرفه، ورد اسمه في «تاريخ جرجان» (٣٢٥).

- أبو خليفة هو الفضل بن حباب الجمحي. مر.
- محمد بن عبد الله بن عثمان الخزازي، البصري (م ٢٢٣هـ). ثقة. من صغار التاسعة (دق).
- عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي، المكي (١١٣هـ). ثقة. من الثالثة. استشهد غازيًا (م-٤) كان من الزهاد ومستجابي الدعوة. له ترجمة في «الحلية» (٣٥٤/٣-٣٥٩). والخبر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٦٢ رقم ٤٧٢) عن جرير عن الحسن عن عبد الله بن عبيد بن عمير به.
- وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢١٠/١٣) من طريق عطاء بن السائب عن عبيد بن عمير به.

عن عبدالله بن عبيد بن عمير، أن داود النبي ﷺ سجد فبكى على خطيئته، فلما قيل له: ارفع رأسك فقد غُفِرَ لك، رفع رأسه وما في وجهه طاقة من لحم.

[٧٩٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا سعيد بن عامر، عن هشام بن حسان قال:

اتَّخَذَ داود ﷺ فَرَاشًا حَشَوهُ رَمَادٌ فَاضْطَجَعَ عَلَيْهِ ذَاتَ لَيْلَةٍ قَالَ: فَبَكَى حَتَّى نَشَفَ الرَّمَادُ مَا نَشَفَ، وَاسْتَنْقَعَ الْمَاءُ تَحْتَ جَنْبِهِ.

قال: فلما وجد الماء تحت جنبه دخله من ذلك شيء، فقال: هذه خطيئة أخرى. قال: فخرج إلى الجبل يتعبّد فيه حتى كاد يَغْرَى فَرَجَعَ.

[٧٩٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني أبو محمد بن زياد، حدثنا عبدالله بن منازل، حدثنا حمدون القصّار، حدثنا بشر بن الحكم، حدثنا علي بن علي، عن عطاء السليمي قال: وجدوا بين يديه نُدُوةٌ قدر ما يتوضأُ الرجل فأخبره أنّ ذلك من دمّوعه.

وبإسناده قال: كان عطاء السليمي يبكي حتّى خُثِيَ على عينه فأُتِيَ بطبيب يداوي عينه. قال: أداوي بشرط أن لا تبكي ثلاثة أيّام، قال فاستكره ذلك، وقال: لا حاجة لنا فيك.

[٧٩٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، وأبوسعيد بن أبي عمرو، قالا حدثنا أبو العباس

- [٧٩٦] أبو محمد بن زياد هو عبدالله بن محمد بن علي.
 • عبدالله بن منازل هو عبدالله بن محمد بن منازل.
 • حمدون القصّار هو حمدون بن أحمد بن عمارة بن رستم القصّار الزاهد، أبوصالح، ذكره المزي في «تهذيب الكمال» (١١٥/٤) ضمن من روى عن بشر.
 • بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران العبدي، أبو عبدالرحمن، النيسابوري (م ٢٣٨هـ). ثقة زاهد فقيه. من العاشرة (خ م س).
 • عطاء السليمي. من الخائفين الزهاد. له ترجمة في «الحلية» (٦/٢١٥-٢٢٥) وانظر «لسان الميزان» (١٧٣/٤).

[٧٩٧] إسناده: رجاله ثقات.

- محمد بن شعيب بن شابور، الدمشقي (م ٢٠٠هـ). صدوق صحيح الكتاب. من كبار التاسعة (٤). عثمان بن مسلم الدمشقي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٠١/٧) وله ترجمة في «التاريخ الكبير» (٢٥١/٢/٣) و«الجرح والتعديل» (١٦٧/٦). والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٥/٢٢٣) من طريق دحيم =

الأصم، أخبرنا العباس بن الوليد، أخبرني محمد بن شعيب، أخبرني عثمان بن مسلم،
أنه سمع بلال بن سعد يقول: «رُبَّ مسرورٍ مغبونٌ، ورُبَّ مغبونٍ لا يشعر. فويلٌ لمن
له الويل ولا يشعر، يأكل، ويشرب، ويضحك، وقد حقَّ عليه في قضاء الله عزَّ وجلَّ
أنه من أهل النار، فيا ويلٌ لك روحًا، ويا ويل لك جسدًا، فلتبك، ولتبك عليك»^(١)
البواكي لطول الأبد».

[٧٩٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، قال أخبرنا الحسين بن صفوان البردعي، حدثنا
أبوبكر القرشي، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا عبد الله بن محمد التيمي، قال حدثني
زهير السلولي قال: كان رجل من بلعبر قد لهج بالبكاء فكان لا يكاد يرى إلا باكيًا،
فعاتبه رجل من إخوانه فقال: لم تبكي -رحمك الله- هذا البكاء الطويل؟ فبكى ثم قال:

بكيْتُ على الذنوب لعظم جُرمي وحقَّ لكل من يغصي البكاء
فلو كان البكاء يَرُدُّ همِّي لأسبلتُ^(٢) الدموعَ بها دماء

قال ثم بكى فغشي عليه فقام الرجل عنه وتركه.

[٧٩٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن عيسى، حدثنا جعفر بن أحمد
الشاماتي، حدثني محمد بن الحسين الهلالي، حدثني علي بن عثام قال قال كهمس
الهلالي: بكيْتُ على ذنبٍ عشرين سنة قالوا وما هو؟ قال: غَدَّيْتُ رجلًا فأخذت من
جدار جاري لي قطعةً لَبَنَةً ليغسل يده.

= والعباس بن الوليد عن محمد بن شعيب به. وأخرجه أحمد في «الزهد» (٣٨٦) من وجه آخر
مختصرًا.

(١) في ن «عليه».

[٧٩٨] إسناده: ضعيف.

• زهير بن إسحاق السلولي، أبو إسحاق البصري. ضعفه غير واحد. راجع «تعجيل المنفعة»
(ص ١٣٩).

(٢) وفي (ن) «لأسعرت الدموع معًا».

[٧٩٩] كهمس هو ابن الحسن.

والخبر ذكره أبو نعيم في «الحلية» (٢١١/٦) في ترجمته.

قال وقال عطاء السليمي^(١): بكيت على ذنب أربعين سنة؛ صِدْتُ حامةً، وإني أحمد الله إليكم تصدقتُ بثمانها على المساكين.

قال البيهقي رحمه الله: وكأنه ارتاب بها هل هي مملوكة أو غير مملوكة.

[٨٠٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأني أبو العباس محمد بن يعقوب فيما أجاز له محمد ابن عبد الوهاب، أخبرنا علي بن عثام، عن أبي خالد الأحمر، عن جعفر بن سليمان قال: التقى ثابت وعطاء السليمي ثم تفرقا فلما كان عند الهاجرة جاء عطاء فخرجت الجارية إليه، ثم دخلت وهو يريد القائلة فقالت: أخوك عطاء فخرج إليه فقال: يا أخي في هذا الحر؟ قال: ظللت صائماً فاشتد علي الحر فذكرت حرّ جهنم فأحببتُ أن تعينني على البكاء فبكيا حتى سقطا.

[٨٠١] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا المحاربي قال: كان ضرار ومحمد بن سوقة إذا كان يوم الجمعة طلب كل واحد منهما صاحبه فإذا اجتمعا جلسا يبيكان.

[٨٠٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو أحمد محمد بن عيسى الجلودي، حدثنا

(١) راجع «الحلية» (٢٢٣/٦).

[٨٠١] أبو سعيد الأشج هو عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي (م ٢٥٧هـ). ثقة. من صغار العاشرة (ع).

- المحاربي هو عبد الرحمن بن محمد بن زياد ثقة. من التاسعة (ع).
- ضرار هو ابن مرة الكوفي، أبو سنان الشيباني الأكبر (م ١٣٢هـ). ثقة ثبت. من السادسة (بخ م مدت س). وله ترجمة في «الحلية» (٩١/٥ - ٩٤). وانظر فيه هذا الخبر (٩١/٥).
- محمد بن سوقة الغنوي، أبوبكر، الكوفي العابد. ثقة مرضي عابد. من الخامسة (ع).
- وترجم له أبونعيم في «الحلية» أيضاً (٣/٥ - ١٤) وذكر فيه هذا الخبر (٤/٥) وذكره الفسوي يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٧١١/٢).

[٨٠٢] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو أحمد محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الرحمن، الجلودي، الزاهد (م ٣٦٨هـ). من أهل نيسابور. كان ورعاً زاهداً. من كبار عباد الصوفية. كان يورق ويأكل من كسب يده. قال الحاكم: ختم بوفاته سماع كتاب مسلم بن الحجاج، وكل من حدث بعده عن إبراهيم بن محمد بن سفيان فإنه غير ثقة. راجع «الأنساب» (٣٠٧/٣ - ٣٠٩).
- أبوبكر محمد بن زنجويه بن الهيثم بن عيسى بن عبد الله القشيري (م ٣٠٢هـ). ثقة. قال الذهبي: ما علمت به بأساً. ترجمته في «طبقات الحنابلة» (٣٠٦/١) «السير» (١٤٣/١٤) =

أبو بكر محمد بن زنجويه بن الهيثم بن عيسى بن عبدالله القشيري، حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت (عن أنس)^(١) عن النبي ﷺ مرّ بقوم يضحكون ويمزحون فقال: «أكثرُوا ذكر هادم اللذات».

أخبرنا أبو عبدالله الحافظ (حدثنا أبو أحمد الجلودي)^(٢) حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة وأحمد بن إبراهيم بن عبدالله ومحمد بن شادل الأعمى، قالوا حدثنا محمد بن أسلم، حدثنا مؤمل بن إسماعيل، حدثنا حماد بن سلمة. فذكره بإسناده مثله حرفاً بحرف وهو بهذا الإسناد غريب وقد.

[٨٠٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا علي بن محمد بن سختويه، حدثنا محمد بن

= «شذرات» (٢٣٩/٢) «الأنساب» (٤٢٨/١٠).

• عبد الأعلى بن حماد النرسي، أبو يحيى البصري (م ٢٣٧هـ). ثقة. من كبار العاشرة (خ م دس).
(١) سقط من (ن).

(٢) زيادة لا بد منها لأن الحاكم لم يدرك ابن خزيمة.

• وأحمد بن إبراهيم بن عبدالله، أبو محمد، النيسابوري (م ٣٠٥هـ). قال الحاكم: كان من وجوه نيسابور وزعمائها ومن المقبولين في الحديث والرواية راجع «السير» (١٨٢/١٤).
• محمد بن شادل بن علي، أبو العباس، الهاشمي، مولا هم، النيسابوري (م ٣١١هـ). قال أبو أحمد الحاكم: كان صحيح الأصول. من التاسعة (بخ ت). وكان يختم القرآن كل يوم.
راجع «السير» (٢٦٣/١٤) «شذرات» (٢٦٣/٢).

• محمد بن أسلم بن سالم بن يزيد، أبو الحسن، الخراساني، الطوسي (م ٢٤٢هـ). كان من الأبدال المتبعين للأثر. وصنف «المسند». قال الحاكم: قام محمد بن أسلم مقام وكيع وأفضل من مقامه لزهده وورعه وتبعه للأثر. ترجمته في «الجرح والتعديل» (٢٠١/٧) «الحلية» (٢٣٨/٩ - ٢٥٤) «السير» (١٢/١٩٥ - ٢٠٧) «الوافي» (٢٠٤/٢) «شذرات» (١٠١ - ١٠٠/٢).

والحديث أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٩/٢٥٢) من طريق ابن خزيمة عن محمد بن أسلم، والخطيب في «تاريخه» (١٢/٧٢ - ٧٣) من طريق أبي بكر محمد بن زنجويه عن عبد الأعلى به. وأخرجه البزار بسند حسن. راجع «صحيح الجامع الصغير» (١٢٢٢). وانظر «إرواء الغليل» للألباني (٦٨٢). وسيأتي من وجوه أخرى في الباب (٧١).

[٨٠٣] إسناده: ضعيف.

• محمد بن المغيرة السكري. ذكره الذهبي في «الميزان» (٤/٤٦) وقال: السليمان: فيه نظر.
• القاسم بن الحكم بن كثير، العربي (بضم المهملة وفتح الراء بعدها نون)، أبو أحمد الكوفي (م ٢٠٨هـ). قاضي همدان. صدوق فيه لين. من التاسعة (بخ ت).

• عبيد الله بن الوليد الوصافي، أبو إسماعيل، الكوفي العجلي، ضعيف من السادسة (بخ ت ق). =

المغيرة السكري، حدثنا القاسم بن الحكم العربي، حدثنا عبيد الله بن الوليد الوصافي، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري قال: دخل رسول الله ﷺ المسجد فرأى ناساً يَكْثِرُونَ فقال رسول الله ﷺ: «لو أكثرتم ذكرَ هاذم اللذات، فإنه يُشغلكم عنها أرى. وأكثرُوا ذكرَ هاذم اللذات الموت. فإنه لم يأت على القبر يوم إلا وهو يقول: أنا بيتُ الوحدة والغربة، أنا بيتُ التراب، أنا بيتُ الدود».

[٨٠٤] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن السليطي، حدثنا محمد بن إسحاق السراج، قال سمعت أبا إسحاق الباهلي يقول سمعت يوسف بن يوسف الباهلي يقول: سمعت عبدالله بن ثعلبة يقول: تضحك ولعل كفنك قد خرج من عند القصّار وأنت لا تدري.

[٨٠٥] أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر، حدثنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان، حدثنا إبراهيم بن مجشر، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن الأوزاعي، عن يحيى

= • وعطية هو ابن سعد العوفي ضعيف مر.

والحديث أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٦٣٩/٤ رقم ٢٤٦٠) من طريق القاسم بن الحكم العربي قال: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وراجع «المقاصد الحسنة» للسخاوي (٧٥).

[٨٠٤] أبو الحسن السليطي هو محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدة التميمي، النيسابوري (م ٣٦٤هـ). قال الحاكم: هو من أهل بيت ثروة، كثير السماع هو ثقة كثير الحديث. راجع «تاريخ بغداد» (٤٥٩/٥-٤٦٠) «الأنساب» (١٩٥/٧) «السير» (٧٦-٧٥/١٦) «الميزان» (٦١٣/٣) «لسان الميزان» (٢٣٨-٢٣٩/٥) «شذرات» (٤٩/٣).

• وعبدالله بن ثعلبة الحنفي. من الزهاد ترجم له أبونعيم في «الحلية» (٢٤٥-٢٤٦/٦) وساق هذا الخبر.

[٨٠٥] إسناده: ضعيف.

• إبراهيم بن مجشر بن معدان البغدادي (م ٢٥٤هـ) قال الخطيب: قال ابن عدي: إبراهيم بن مجشر ضعيف يسرق الحديث. راجع «تاريخ بغداد» (١٨٤/٦) و«الكامل» لابن عدي (٢٧٢/١) وانظر ما نقل عنه الخطيب في (٧٤٧/٢). وقال الذهبي: صويلح في نفسه ولكن له أحاديث مناكير من قبل الإسناد «الميزان» (٥٥/١).

والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٧١/٣) من طريق أبي المغيرة عن الأوزاعي.

ابن أبي كثير قال قال سليمان بن داود عليهما السلام لابنه: يا بُنَيَّ لا تُكثِر الغيرة على أهلك فترمى بالشر من أجلك وإن كانت بريئة، ولا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك تستخفّ فؤاد الرجل الحكيم.

قال^(١): وعليك بخشية الله عزّ وجلّ فإنّها غاية لكلّ شيء.

[٨٠٦] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، حدثنا أبو الطيب المظفر بن سهيل الخليلي، قال سمعت محمد بن نصر الخزاعي الصائغ، يقول سمعت بشر بن الحارث الحافي - وقد ضحك عنده رجل - فقال: احذر يا ابن الأخ يؤاخذك الله على هذا.

[٨٠٧] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا أبو الحسين بن ماتي الكوفي، حدثنا أحمد ابن حازم بن أبي غرزة، قال أخبرني أبي حازم، قال سمعت أمي حمادة بنت محمد يعني ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى تقول عن أبيها في قول الله عزّ وجلّ: ﴿مَا لِهَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا﴾^(٢).

قال: «الصغيرة»: الضحك.

(١) أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٧١/٣) من طريق ابن المبارك عن الأوزاعي.

[٨٠٦] أبو الطيب المظفر بن سهيل الخليلي لم أعرفه وذكر الذهبي في «الميزان» (١٣١/٤) مظفر بن سهل المعروف بعباد الشط وقال قال الدارقطني: مجهول. محمد بن نصر بن منصور العابد. ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣١٤/٣) وذكر هذا الخبر.

[٨٠٧] إسناده: لا بأس به.

- أبو الحسين بن ماتي هو علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن زيد بن ماتي ثقة. مّ.
- أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثقة. مّ.
- وأبوه حازم بن محمد بن يونس بن محمد بن حازم بن قيس بن أبي غرزة، الغفاري ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢١٩/٧ - ٢٢٠) وقال ابن أبي حاتم: روى عنه أبي وأبوزرعة. وسألت أبي عنه فقال: صدوق «الجرح والتعديل» (٢٧٩/٣).
- وأمه حمادة بنت محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى. ذكرها ابن حبان في «الثقات» أيضًا (٢٥٠/٦).
- وأبوها محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، الكوفي، القاضي (م ١٤٨ هـ). صدوق سيئ الحفظ جدًا. من السابعة (٤). وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال: «الصغيرة»: التيسم. و «الكبيرة»: الضحك. راجع «الدر المنثور» (٤٠١/٥).
- (٢) سورة الكهف (٤٩/١٨).

[٨٠٨] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو بكر العثماني الإخميمي أبو بكر بن أبي موسى قال سمعت القاسم الجوعي يقول سمعت منه بن عثمان الخمي يقول:

قال آدم ﷺ: كُنَّا سَبِيًّا مِنْ سَبِي الْجَنَّةِ فَسَبَانَا إِبْلِيسُ بِالْخَطِيئَةِ فَلَيْسَ يَنْبَغِي لَنَا إِلَّا الْبَكَاءُ وَالْحُزْنَ حَتَّى نَرْجِعَ إِلَى الدَّارِ الَّتِي مِنْهَا سَبِينَا.

[٨٠٩] أخبرنا أبو سعد الماليني وأبو منصور أحمد بن علي الدامغاني قالا أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عثمان المديني بمصر، حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي، حدثنا أحمد بن بشير، حدثنا مسعر، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال قال رسول الله ﷺ: «لَوْ وُزِنَ دُمُوعُ آدَمَ بِجَمِيعِ دُمُوعِ وَلَدِهِ لَرَجَحَ دُمُوعُهُ عَلَى دُمُوعِ وَلَدِهِ».

[٨٠٩] إسناده: ضعيف.

• أبو طاهر محمد بن أحمد بن عثمان المديني (م ٢٥٣هـ). قال ابن عدي: يغلط ويثبت عليه ولا يرجع. وقال ابن يونس: كان يحفظ ويفهم. روى مناكير. أراه كان اختلط لا تجوز الرواية عنه. وقال الدارقطني: لم يكن بالقوي. راجع «الميزان» (٤٥٦/٣) و«لسان الميزان» (٣٦/٥).

• يحيى بن سليمان بن يحيى بن سعيد الجعفي، أبو سعيد الكوفي (م ١٨٧هـ) نزيل مصر. صدوق يخطئ. من العاشرة (خ ت).

• أحمد بن بشير المخزومي هو مولى عمرو بن حريث. أبو بكر الكوفي (م ١٩٧هـ) صدوق له أوهام. من التاسعة (خ ت ق). وذكره الذهبي في «الميزان» (٨٥/١) ونقل عن الدارقطني تضعيفه. وقال قال عثمان الدارمي: متروك. وهذا الكلام نقله ابن عدي في «الكامل» (١/١٧٠) وقال: هو في جملة الذين يكتب حديثهم. وأشار ابن حجر في «التقريب» إلى أنها اثنان هذا الكوفي. وآخر بغدادى وهو المتروك. وخطبهما عثمان الدارمي وفرق بينهما الخطيب فأصاب. والله أعلم.

• ابن بريدة، هو سليمان. قال البزار حيث روى علقمة بن مرثد ومحارب ومحمد بن جحادة عن ابن بريدة فهو سليمان وكذا الأعمش عندي. وأما من عداهم فهو عبد الله. راجع «التقريب» (٤٩٥/٢).

والحديث أخرجه ابن عدي (١/١٧٠) وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٤٧/٤) عن أبي سعد عن ابن عدي ونقل قول ابن عدي. ومن طريق الخطيب ساقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٤٦/١).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٩٨/٨) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» ورجاله ثقات.

قال لنا أبوسعبد: قال أبوأحمد لم يأت به عن مسعر موصولاً غير أحمد بن بشير وأكثر ظني أن الوهم منه.

[٨١٠] وأخبرنا أبوسعبد، حدثنا أبوأحمد، حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة - ح.

قال وحدثنا محمد بن علي الحفار، حدثنا أبوهمام الوليد بن شجاع، قال حدثنا محمد بن بشر، حدثنا مسعر، حدثني علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة قال:

لو عُذِل بكاء أهل الأرض ببكاء داود ما عُدَّله، ولو عُذِل بكاء أهل الأرض ببكاء آدم حين أهبط إلى الأرض ما عُدَّله.

قال أبوأحمد لم يذكر فيه بريدة ولا النبي ﷺ وهذه الرواية أصح.

قال الإمام أحمد رحمه الله: وروينا عن أبي علي الحافظ النيسابوري أنه أنكره، وقال: الصحيح من حديث مسعر، عن علقمة بن مرثد، عن عبدالرحمن بن سابط قوله، ليس هذا من كلام النبي ﷺ^(١).

أخبرناه أبوعبدالرحمن السلمي عن أبي علي الحافظ فذكره.

[٨١١] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا

[٨١٠] إسناده: رجاله موثقون.

• محمد بن علي بن عمرو، الحفار، أبوبكر. من أهل بغداد، ذكره الخطيب في «تاريخه» (٧٠/٣) وراجع «الأنساب» (١٩٣/٤).

• أبوهمام الوليد بن شجاع بن الوليد السكوني (م ٢٤٣هـ). ثقة. من العاشرة (م د ت).
• محمد بن بشر. كذا في النسخ، وفي الموضعين من النسخة المطبوعة من «مصنف» ابن أبي شيبة. والصواب «أحمد بن بشير» كما جاء في «الكامل» و«تاريخ بغداد». وهو الذي مر ذكره في الحديث السابق.

• علقمة بن مرثد، الحضرمي، أبو الحارث الكوفي. ثقة. من السادسة (ع). والخبر أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٧٠/١) وعنه الخطيب في «تاريخه» (٤٧/٤) وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٠٣/١٣، ٩/١٤) فقال: «حدثنا محمد بن بشر».

(١) وأخرجه أحمد في «الزهد» من طريق المسعودي عن علقمة بن مرثد قوله.

[٨١١] إسناده: فيه لين.

• أبو يحيى الققات اختلف في اسمه. لين الحديث. من السادسة (بخ د ت ق). والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٣٩/١) ونسبه بالإضافة إلى المؤلف إلى أبي الشيخ وابن عساكر.

إبراهيم بن الحارث البغدادي، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا إسرائيل، عن أبي يحيى، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: نزل آدم ﷺ بالحجر الأسود من الجنة يَمْسَحُ بِهِ دُمُوعَهُ، ولم يَزَقْ دَمْعُ آدم من حين خرج من الجنة حتى رجع إليها.

[٨١٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ، قالا حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا الخضر بن أبان، حدثني سعيد بن النعمان قال قلت لغفيرة: ما تَمَلِّينَ هذا البكاء؟ قالت: يا سعيد! كيف يَمَلُّ ذُو داء من شيء يَرَى أن له فيه من دائه شفاء؟!

[٨١٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا زائدة بن قدامة، قال: كان منصور بن المعتمر إذا رأيته قلت: رجل قد أصيب بمصيبة. ولقد قالت له أمه: ما هذا الذي تصنع بنفسك؟ تبكي الليل عامته، لا تكاد أن تسكت لعلك يا بُنَيَّ أصبت نفساً. أَقَتَلْتَ قَتِيلًا؟ فقال: يا أمه أنا أعلم بما صَنَعْتُ نفسي.

[٨١٤] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، قال سمعت والدي، يقول سمعت أبا العباس الأزهري يقول سمعت الحسن بن عرفة العبدي يقول: رأيت يزيد بن هارون بواسط وهو من أحسن الناس عَيْنَيْنِ، ثم رأيته بعين واحدة، ثم رأيته وقد ذهب عيناه فقلت له: يا أبا خالد ما فعلت العينان الجميلتان؟ قال: ذهب بهما بكاء الأسحار.

[٨١٢] إسناده: ضعيف لأجل الخضر بن أبان الهاشمي.

- أبو محمد بن أبي حامد المقرئ هو عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم لم أجد له ترجمة.
- سعيد بن النعمان. مجهول. راجع «الميزان» (١٦١/٢).
- غفيرة بنت واقد. متعبدة كانت بالبصرة، ذكرها ابن حبان في «الثقات» (٤/٩).

[٨١٣] إسناده: رجاله ثقات. والخبر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» في ترجمة منصور بن المعتمر (٤١/٥).

[٨١٤] إسناده: ضعيف.

- أبو زكريا بن إسحاق هو يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى.
- أبو العباس الأزهري هو أحمد بن محمد بن الأزهر بن حريث السجستاني (م ٣١٤). قال الدارقطني: منكر الحديث. لكن بلغني أن ابن خزيمة حسن الرأي فيه وكفى بهذا فخراً. وقال ابن عدي: حدث بمناكير. وطول ابن حبان الكلام فيه في «المجروحين» (١٥٢/١-١٥٤). وراجع «الكامل» لابن عدي (٢٠٥/١) و«الميزان» (١٣٠/١-١٣٢) و«لسان الميزان» (٢٥٣/١-٢٥٤). والخبر ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣٤١/١٤-٣٤٢).

[٨١٥] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، حدثنا محمد بن النضر الأصبهاني، حدثنا بكر بن بكار، حدثنا البراء بن عبد الله، حدثنا الحسن ابن أبي الحسن البصري قال: لما حضرت معاذًا الوفاة فجعل يبكي، فقيل له: أتبكي وأنت من أصحاب رسول الله صص، وأنت، وأنت؟ فقال: ما أبكي جزعًا من الموت أن حلّ بي، ولا دينًا تركته بعدي، ولكن إنهما القبضتان: قبضة في النار، وقبضة في الجنة، فلا أدري في أي القبضتين أنا.

[٨١٦] أخبرنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب (حدثنا بحر بن نصر، أخبرنا ابن وهب، حدثني ابن لهيعة، عن عبد الله بن هبيرة) (١): أن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: لأن أدمع دمعًا من خشية الله أحب إليّ من أن أتصدق بألف دينار.

[٨١٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو صادق العطار، قالا حدثنا أبو العباس، هو

[٨١٥] إسناده: ضعيف.

- محمد بن النضر الأصبهاني. ذكره أبونعيم في «أخبار أصفهان» (٢/٢٠٩) فقال: محمد بن النضر بن أحمد بن حبيب بن الزبير بن مشكان الهلالي يعرف بممشاذ توفي سنة سبع وسبعين ومائتين وقيل: خمس وسبعين يكنى أبا الحسن. يروي عن بكر بن بكار والحسين بن حفص.
- بكر بن بكار، أبو عمرو القيسي. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/١٤٦) وقال: ربما أخطأ. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال أبو حاتم: ليس بالقوي. وقال النسائي: ليس بثقة. راجع «الميزان» (١/٣٤٣).
- البراء بن عبد الله بن يزيد الغنوي. البصري. ضعفه أحمد وابن معين. وقال ابن معين أيضًا: ليس به بأس. وضعفه النسائي أيضًا. راجع «الميزان» (١/٣٠١). وأخرج أحمد في «المسند» (٥/٦٨) عن أبي نضرة قال مرض رجل من أصحاب رسول الله ﷺ فذكره.

[٨١٦] إسناده: فيه ابن لهيعة، متكلم فيه.

- بحر بن نصر بن سابق، أبو عبد الله، الخولاني مولا هم المصري (م ٢٦٧هـ) إمام محدث ثقة. وثقه ابن أبي حاتم ويونس بن عبد الأعلى وابن خزيمة. راجع «الجرح والتعديل» (٢/٤١٩) «السير» (١٢/٥٠٢) وهو من رجال التهذيب.
- عبد الله بن هبيرة بن أسعد السبائي، الحضرمي، أبو هبيرة، المصري (م ١٢٦هـ) ثقة. من الثالثة.
- (١) ما بين المعقوفتين سقط من (ن).

[٨١٧] إسناده: لم أعرف زيادًا.

- عبد الملك بن ميسرة الهلالي، أبو زيد العامري، الكوفي. الزرادي. ثقة. من الرابعة (ع).
- والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٣٨١) عن يحيى بن أبي بكير به. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١/٢٧٨) من طريق علي بن الجعد عن شعبة، ولم يذكر الوصية.

الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا يحيى بن أبي بكير، أنبأنا شعبة، قال أخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيادا وكان ذا هيبة يحدث عن ربعي بن حراش، عن حذيفة بن اليمان أنه قال: ربّ يوم لو أتاني الموت لم أشك فأما اليوم فقد خالطت أشياء لا أدري على ما أنا فيها.

وأوصى أبا مسعود فقال: عليكم بما تعرفون ولا تأكلون في أمر الله.

[٨١٨] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا إبراهيم ابن منصور، حدثنا بشر بن القاسم، حدثنا الحكم بن هشام، عن عبد الملك بن عمير، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه أنه قال لعبد الله بن مسعود عند موته: أوصني، قال: أوصيك أن تتقي الله، وتلتزم بيتك، وتحفظ لسانك، وتبكي على خطيئتك.

[٨١٩] أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا

[٨١٨] إسناده: لم أعرف إبراهيم بن منصور.

• بشر بن القاسم. قال الذهبي في «الميزان» (٣٣٤/١): بشر بن القاسم النيسابوري، عن مالك قال الحاكم: لا أعرفه. فلعله هو.

• الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الثقفي مولا هم، أبو محمد، الكوفي. صدوق. من السابعة (س ق). والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٨٩/١٣) وعنه ابن أبي عاصم في «الزهد» (١٠٠/٣٥)، والطبراني في «الكبير» (١٦٤/٩) رقم ٨٧٥٣ من طريق عبد الملك بن عمير عن القاسم. وأخرجه وكيع في «الزهد» مختصراً (٢٥٥/١) رقم ٣٠. وبتأمه (١٣٥/٢) رقم ٢٥٦ وابن المبارك في «الزهد» (٤٢/٤) رقم ١٣٠. وأبو نعيم في «الحلية» (١٣٥/١) من طريق المسعودي عن القاسم به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٥/٩) رقم ٨٥٣٦ عن إسماعيل بن أبي خالد قال أوصى ابن مسعود ابنه أباعبيدة... وانظر «الصحيحة» (١٩٩).

وجاء مثله مرفوعاً من حديث عقبة بن عامر رواه الترمذي وأورده الألباني في «الصحيحة» (٨٩٠).

[٨١٩] إسناده: رجاله ثقات.

• إبراهيم هو ابن يزيد بن شريك التيمي.
• أبو أساء الكوفي، العابد (م ٩٢هـ) ثقة إلا أنه يرسل ويدلس. من الخامسة (٤).
• الحارث بن سويد التيمي، أبو عائشة الكوفي. ثقة ثبت. من الثانية (ع). والخبر أخرجه يعقوب بن سفيان الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٥٤٨/٢) وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٨٨/١٣) عن أبي معاوية. وأخرج أحمد في «الزهد» (١٥٧) ويحيى بن صاعد في «زوائد الزهد» لابن المبارك (رقم ٤٩٠) والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٥٤٨/٢) - (٥٤٩) نحوه من طريق سيار عن أبي وائل عن ابن مسعود. وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣١٤/٨) من طريق أحمد بن حنبل.

يعقوب بن سفيان، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن الحارث بن سويد، قال قال عبدالله بن مسعود: لوددت أن الله عز وجل غفر لي ذنباً من ذنوبي، وأني سُميتُ عبدالله بن روثه.

[٨٢٠] وإسناده حدثنا سعيد، حدثنا خالد بن عبدالله، عن يونس بن عبيد، عن حميد ابن هلال، قال قال عبدالله بن مسعود: وددت أني نُسبتُ إلى روثه وأن تقبل مني حسنة واحدة من عملي.

[٨٢١] وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ وغيرهما، قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا بكار بن قتيبة أبو بكر، حدثنا أبو عامر العقدي، حدثنا سفيان، عن سليمان الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه قال قال عبدالله: لو تعلمون ذنوبي^(١) ما تبعني منكم رجلان. ولوددت أني دعيتُ عبدالله بن روثه وأن الله غفر لي ذنباً من ذنوبي.

[٨٢٢] أخبرنا أحمد بن الحسن القاضي، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا العباس الدؤري، حدثنا محاضر، حدثنا الأعمش، عن عبدالله بن مسعود والذي لا إله غيره لوددت أني انقلبت روثه، وأنني دعيت عبدالله بن روثه وأن الله غفر لي ذنباً واحداً.

[٨٢٠] إسناده: رجاله ثقات. والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٥٤٩/٢) وأحمد في «الزهد» (١٥٧).

[٨٢١] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو محمد بن أبي حامد المقرئ هو عبدالرحمن بن أحمد بن إبراهيم. لم أجد له ترجمة. وفي (ن) أبو محمد بن الخلد.

• بكار بن قتيبة بن أسد بن عبيدالله، الثقفي، البكرائي، أبوبكرة البصري (م ٢٧٠هـ). من أولاد أبي بكر الصحابي. كان قاضي القضاة بمصر. وعني بالحديث، وكتب الكثير، وبرع في الفروع، وصنف واشتغل. وكان عظيم الحرمة، وافر الجلالة، من العلماء العاملين. انظر ترجمته في «الأنساب» (٢٩٤/٢) و«وفيات الأعيان» (٢٨٠/١ - ٢٨٢) «السير» (٥٩٩/١٢ - ٦٠٤) «طبقات الأولياء» (١١٩) «شذرات» (١٥٨/٢). والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣١٦/٣) من طريق عبدالله بن وهب عن سفيان الثوري به.

(١) كذا في (ن) والمستدرک. وفي الأصل «بعبوي».

[٨٢٢] إسناده: رجاله ثقات.

• محاضر بنت المورع، الكوفي (م ٢٠٦هـ). صدوق له أوهام. من التاسعة (خت م د س).

[٨٢٣] أخبرنا أبو سعد سعيد بن محمد الشيعي قال سمعت أبا نصر أحمد بن نصر الزعفراني البخاري يقول: سمعت جعفر بن نمير القزويني يقول: سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول: كيف يفرح المؤمن في دار الدنيا؟ إن عمل سيئة خاف أن يؤخذ بها، وإن عمل حسنة خاف أن لا تقبل منه، وهو إما مُسيءٌ وإما مُحسنٌ.

[٨٢٤] أخبرنا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الواعظ، حدثنا أبو علي الحسين بن عبد الوهاب، أخبرنا أحمد بن محمد التيمي، حدثنا علي بن عبد الله قال قال يحيى بن معاذ الرازي: كيف يُجني عملي وأنا بين حسنة وسيئة؟ فسيئاتي لا حسنات فيها، وحسناتي مخلوطة بالسيئات، وأنت لا تقبل إلا الإخلاص من العمل فما بقي بعد هذا إلا لجودك.

[٨٢٥] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعت (محمد بن) عبد الله الرازي يقول سمعت الجريري يقول: سئل الجنيد: هل يسقط الخوف عن العبد؟ قال: لا ما كان العبد أعلم بالله كان له أشد خوفًا، والخائفون على طبقات: خائف من الأجرام، وخائف من الحسنات أن لا تقبل، وخائف من العواقب قال تعالى: ﴿وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا﴾^(١)

[٨٢٦] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا محمد بن عبد الله بن عمرويه، قال قال لي عبد الله بن أحمد بن حنبل - ح .

[٨٢٣] إسناده: لم أعرف جعفر بن نمير القزويني.
• أحمد بن نصر بن محمد بن إشكاب بن الحسن، أبو نصر القاضي، الزعفراني، البخاري. قال الخطيب: ورد بغداد حاجًا، وحدث بها، وكان ثقة، كتب الناس عنه بانتقاء الدارقطني. راجع «تاريخ بغداد» (١٨٣/٥ - ١٨٤).

[٨٢٤] إسناده: لم أعرف أحمد بن محمد التيمي وشيخه.

[٨٢٥] محمد بن عبد الله الرازي هو محمد بن عبد الله بن شاذان، أبو بكر. من شيوخ السلمي، مر. وفي النسخ «عبد الله الرازي» وهو خطأ.
• الجريري هو أبو محمد، أحمد بن محمد بن الحسين، مر أيضًا.

(١) سورة الشمس (١٥/٩١).

[٨٢٦] محمد بن عبد الله بن عمرويه، أبو بكر، وأبو عبد الله الصفار، المعروف بابن علم (٣٤٩هـ). قال الخطيب: لم أسمع أحدًا يقول فيه إلا خيرًا. وجميع ما عنده جزء واحد، وفي آخره حكايات عن صالح وعبد الله ابني أحمد بن حنبل. راجع «تاريخ بغداد» (٤٥٤/٥) = «السير» (٥٤٤/١٥) «شذرات» (٣٨١/٢).

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمرو بن الصَّفَّار ببغداد، قال قال لي صالح بن أحمد بن حنبل: لما حضرت أبي الوفاء فجلستُ عنده، والخرقَةُ بيدي أشدَّ بها لحيتي^(١) قال: فجعل يَغْرِقُ ثم يُفَيِّقُ، ويفتحُ عَيْنَيْهِ ويقول بيده: هكذا لا بعد، لا بعد، لا بعد، ففعل هذا مرَّةً وثانية فلما كان في الثالثة، قلتُ: يا أبت! أيش هذا الذي لهجت به في هذا الوقت؟^(٢) فقال: يا بُنَيَّ! أما تدري؟ قلتُ: لا، فقال: إبليس -لعنه الله- قائم بحذائي عاضُّ على أنامله يقول: يا أحمد قُتِنِي. فأقول: لا، حتَّى أموت.

قال البيهقي رحمه الله: ولأحمد بن حنبل رضي الله عنه في ذلك سلف حق وهو فيما.

[٨٢٧] أخبرنا الإمام أبو عثمان، أخبرنا زاهر بن أحمد، حدثنا محمد بن معاذ، حدثنا الحسين بن الحسن المروزي، حدثنا ابن المبارك، أخبرنا سفيان، عن رجل قال: أراه عن عطاء بن يسار قال: تبدَّى إبليس لرجل عند الموت فقال نجوت. قال: ما نجوت وما أمتك بعد.

= • صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل، أبو الفضل الشيباني (م ٢٦٦هـ). قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه بأصبهان وهو صدوق ثقة. راجع «الجرح والتعديل» (٤، ٣٩٤) «طبقات الخنابلة» (١٧٣/١ - ١٧٦) «تاريخ بغداد» (٣١٧/٩ - ٣١٩). والخبر ذكره الذهبي في «السير» (٣٤١/١١) وقال: هذه حكاية غريبة تفرد بها ابن علم. والله أعلم.

(١) وفي «السير» (لحيه).

(٢) وفي (ن) والأصل «في هذا الوقت تقول».

[٨٢٧] أبو عثمان سعيد بن أبي سعيد أحمد بن محمد بن نعيم بن إشكاب، النيسابوري، الصوفي، المعروف بالعبار (م ٤٥٧هـ). صدوق مشهور، تكلم في بعض سماعاته. انتفى عليه البيهقي. راجع «الإكمال» (٢٨٧/٦) «التقييد» (٢٠/٢) «السير» (٨٦/١٨) «الوافي» (١٩٧/١٥) «لسان الميزان» (٣٠/٣ - ٣١) «شذرات» (٣٠٤/٣).

• زاهر بن أحمد بن محمد بن عيسى، أبو علي السرخسي (م ٣٨٩هـ) فقيه خراسان وشيخ القراء والمحدثين روى عنه الحاكم وأثنى عليه. راجع «تبیین كذب المفتری» (٢٠٦ - ٢٠٧) «السير» (٤٧٦/١٦ - ٤٧٨) «البدایة والنهاية» (٣٢٦/١١) «شذرات» (١٣١/٣).

• محمد بن معاذ بن فره - قيل: فرح أبو جعفر الهروي الماليني (م ٣١٦هـ) شيخ معمر لم يذكر بجرح والتعديل. ترجمته في «الإكمال» (١١٢/٧) «السير» (٤٨٤/١٤) «مشتبه النسبة» (٥٢٧).

• الحسين بن الحسن المروزي، أبو عبد الله (م ٢٤٦هـ). صدوق من العاشرة (ت ق). والخبر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٠٤ رقم ٣٠٨).

[٨٢٨] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثنا أبي، حدثنا أبو خالد القرشي، عن سفيان الثوري، عن رجل، عن عطاء بن يسار قال: تبدى إبليسُ لرجل عند الموت، فقال: ما نجوتُ منك بعد.

[٨٢٩] وأخبرنا أبو الحسين، حدثنا عبد الله، أخبرنا الحسين، حدثنا عبيد الله بن جرير العتكي، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا سفيان الثوري، عن غسان المدني، عن عطاء بن يسار قال: أشرف إبليس على رجل في الموت فقال: قد أمتنتني فقال: ما أمتك بعد.

[٨٣٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى، قالا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا العباس الدوري، حدثنا عبد العزيز بن السري، عن صالح المري، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة أنه كان يقول في آخر عمره: اللهم إني أعوذ بك أن أزي، أو أعمل بكبيرة في الإسلام [.....] ^(١) يقول بعض أصحابه: يا أبا هريرة ومثلك يقول هذا، ويخافه، وقد بلغت من السن ما بلغت وانقطعت عنك الشهوات، وقد شافهت النبي ﷺ وبايعته، وأخذت عنه؟ قال: ويحك! وما يؤمنني، وإبليس حي؟.

[٨٣١] أخبرنا أبو عبد الله بن عبد الله البيهقي، أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسين الخسروجردي، حدثنا داود بن الحسين، حدثنا حميد بن زنجويه، حدثنا الحكم بن

[٨٢٨] إسناده: ضعيف.

• أبو خالد القرشي هو عبد العزيز بن أبان بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص، الأموي (م ٢٠٧هـ). متروك، وكذبه ابن معين وغيره. من التاسعة (ت). راجع «الميزان» (٢/٦٢٢).

[٨٢٩] عبيد الله بن جرير بن جبلة بن أبي رواد العتكي. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٤٢٨) وقال: من أهل البصرة، أبو عبيد الله يروي عن ابن عاصم والبصريين، حدثنا عنه محمد بن المنذر بن سعيد وغيره.

• غسان المدني. لم أعرفه.

[٨٣٠] إسناده: ضعيف. عبد العزيز بن السري، الناقد. مقبول، من العاشرة (د س).

• صالح المري هو صالح بن بشير بن وادع المري (بضم الميم وتشديد الراء) أبو بشر البصري، الزاهد القاضي (م ١٧٢هـ). ضعيف. من السابعة (د ت).

(١) بياض في النسخ مقدار كلمتين.

[٨٣١] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو عبد الله بن عبد الله البيهقي هو الحسين بن عبد الله السديري.

نافع، حدثنا صفوان بن عمرو، عن سليم بن جابر، عن جبير بن نفير قال: دخلتُ على أبي الدرداء منزله بجمص، فإذا هو قائم يُصلي في مسجده، فلما جلس يتشهد، جعل يتعوذ بالله من النفاق، فلما انصرف قلتُ: غَفَرَ اللهُ لك يا أبا الدرداء! ما أنت والنفاق؟ قال: اللهم غَفِرًا -ثلاثًا- مَنْ يَأْمَنُ البلاء؟ مَنْ يَأْمَنُ البلاء؟ والله إنَّ الرجلَ لَيَفْتَنُ في ساعةٍ فينقلبُ عن دينه.

[٨٣٢] قال وأخبرنا حميد، حدثنا المؤمل، حدثنا سفيان، حدثنا محمد بن عجلان، حدثني شيخ من أهل الشام قال قال أبو الدرداء: ما لي لا أرى حلاوة الإيمان تظهرُ عليكم؟ والذي نفسي بيده لو أنَّ دُبَّ الغابة وجد طعمَ الإيمان لَظهر عليه حلاوته، ما خاف عبدٌ على إيمانه إِلَّا مُنَحَّه وما أَمِنَ عبدٌ على إيمانه إِلَّا سُلِبَ.

[٨٣٣] قال وأخبرنا حميد، حدثنا مؤمل، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا المعلى بن زياد، قال سمعت الحسن يقول: والله ما أصبح على وجه الأرض ولا أمسى على وجه الأرض مؤمنٌ إِلَّا وهو يتخَوَّفُ النفاقَ على نفسه، وما أَمِنَ النفاقَ إِلَّا منافق.

[٨٣٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا ابن فضيل، عن عبد الرحمن بن إسحاق،

= • الحكم بن نافع البهراني، أبو اليان الحمصي (م ٢٢٢هـ) مشهور بكنيته، ثقة ثبت. من العاشرة (ع).

• سليم بن جابر ويقال: جابر بن سليم أبو جري الهجمي. صحابي (بخ د ت س) ولم أجد من خرجه.

[٨٣٢] إسناده: فيه مجهول. وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٥٤١ رقم ١٥٤٧) عن محمد بن مسلم قال: بلغني عن أبي الدرداء أنه دخل المدينة فقال: فذكره.

[٨٣٣] إسناده: رجاله ثقات. ولم أجد من خرجه.

[٨٣٤] إسناده: ضعيف لأجل أحمد بن عبد الجبار العطاردي وعبد الرحمن.

• ابن فضيل هو محمد بن فضيل بن غزوان (ع) مَرَّ.
• عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث الواسطي، أبو شيبة. ضعيف. من السادسة (د ت).
• عبيد الله القرشي. لم أهد إلى تعيينه.

• عبد الله بن عكيم (مصغراً) الجهني، أبو معبد الكوفي مخضرم. من الثانية (م-٤). وأخرج مالك في «الموطأ» (ص ٧٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٧١/١) والمؤلف في «السنن» (٣٩١/٢) نحوه عن أبي عبد الله الصنابحي.

عن عبيد الله القرشي، عن عبدالله بن عكيم قال: صليت خلف أبي بكر المغرب فلما قعد في الركعة الثانية كأنها كان على الجمر حتى قام فقرأ فاتحة الكتاب ثم قال: ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ﴾ (١).

[٨٣٥] أخبرنا أبو عبدالله، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله العدل بمرو، حدثنا أبو رجاء محمد بن حمدويه السنجي، حدثنا أحمد بن علي، قال سمعت أبا روح يقول قال ابن المبارك: إِنَّ الْبُصْرَاءَ لَا يَأْمَنُونَ مِنْ أَرْبَعِ خِصَالٍ: ذَنْبٍ قَدْ مَضَى لَا يُدْرِي مَا يَصْنَعُ الرَّبُّ فِيهِ، وَعَمْرٍ قَدْ بَقِيَ لَا يُدْرِي مَاذَا فِيهِ مِنَ الْهَلَكَاتِ، وَفَضْلٍ قَدْ أُعْطِيَ لَعَلَّهُ مَكْرٌ وَاسْتِدْرَاجٌ وَضَلَالَةٌ وَقَدْ زَيَّنَتْ لَهُ فَيَرَاهَا هُدًى، وَمَنْ زَيَّغَ الْقَلْبَ سَاعَةً سَاعَةً أَسْرَعَ مِنْ طَرَفَةِ عَيْنٍ قَدْ يُسَلَبُ دِينُهُ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ.

[٨٣٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى، قالا حدثنا أبو العباس -وهو الأصم- قال أخبرنا العباس بن الوليد، أخبرني أبي، حدثنا ابن جابر، قال سمعت بلال بن سعد وهو يقول في دعائه: اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَيْغِ الْكُتُوبِ، وَتَبَعَاتِ الذُّنُوبِ، وَمِنْ مُرْدِيَاتِ الْأَعْمَالِ، وَمُضَلَّاتِ الْفِتَنِ (٢).

[٨٣٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد بن نصير، قال حدثني الجنيد بن محمد، قال سمعت السري يقول: اَللّٰهُمَّ مَهِّمًا عَذَّبْتَنِي بِهِ مِنْ شَيْءٍ فَلَا تُعَذِّبْنِي بِذُلِّ الْحِجَابِ.

(١) سورة آل عمران (٨/٣).

[٨٣٥] أبو رجاء محمد بن حمدويه بن موسى بن طريف، السنجي، المروزي، الهورقاني (م ٣٠٦هـ). إمام محدث، له كتاب في تاريخ المروزة. راجع «الأنساب» (٤٣٨/١٣) «السير» (٢٥٣/١٤ - ٢٥٤) «الإكمال» (٥٥٧/٢).

• أحمد بن علي. لعلة أحمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم المروزي، أبو بكر القاضي (م ٢٩٢هـ) ثقة حافظ. (س).

• أبو روح. لم أعرفه. وأخرج قول ابن المبارك الذهبي في «السير» (٤٠٦/٨) عن نعيم بن حماد عنه. [٨٣٦] إسناده: رجاله ثقات.

• ابن جابر هو عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ثقة. مر. والخبر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٢٩/٥) من طريق العباس بن الوليد.

(٢) وفي (ن) والأصل «النفس». وما أثبتته من «الحلية» وهو الأوجه.

[٨٣٧] أخرجه القشيري في «الرسالة» (٧٢/١) وأبو نعيم في «الحلية» (١٢٠/١٠).

[٨٣٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت عبد الرحمن بن الحسن بن يعقوب، يقول: سمعت أبي يقول سمعت أبا عثمان يقول سمعت يحيى بن معاذ يقول: يَأْمَنُ ذكره أعزُّ عليٍّ من كلِّ شيءٍ لا تجعلني بين أعدائك غداً^(١) أذلَّ من كلِّ شيءٍ.

[٨٣٩] أخبرنا الأستاذ أبو بكر بن فورك رحمه الله. أخبرنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني، قال سمعت أحمد بن عصام بن عبد المجيد يقول سمعت محسن بن موسى يقول: كنت عدل سفيان الثوري إلى مكة فرأيتُه يُكثر البكاء فقلتُ له: يا أبا عبد الله بكاؤك هذا خوفاً من الذنوب؟ قال: فأخذ عوداً من المحل فرمى به فقال: إنَّ ذنوبي أهونُ عليَّ من هذا، ولكنني أخاف أن أُسلب التوحيد.

[٨٤٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا جعفر بن محمد بن نصير، قال سمعتُ الجنيد يقول: سمعت السريَّ السقطي يقول:

قلوبُ الأبرار معلقة بالخواتيم، وقلوبُ المُقَرَّبِينَ معلقة بالسوابق، أولئك يقولون: ماذا من الله سَبَقَ لنا؟ وهؤلاء يقولون: بما يُجْتَمُ لنا.

[٨٤١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو الحسين بن بشران، قالَا أخبرنا أبو محمد

[٨٣٨] مر برقم (٦٩٣).

(١) في (ن) «عطاء».

[٨٣٩] أحمد بن عصام بن عبد الحميد، أبو يحيى، الأصفهاني (م ٢٧٢هـ). العالم الصادق المحدث. وهو ابن أخت محمد بن يوسف الزاهد. قال الذهبي: ما علمت فيه ليتاً. راجع «السير» (٤١/١٣) وانظر «الجرح والتعديل» (٦٦/٢-٦٧) وذكر «أخبار أصفهان» (٨٧/١-٨٨).
• محسن بن موسى. لم أدر ما هو؟ وأخرج أبو نعيم في «الحلية» (١٢/٧) والذهبي في «السير» (٢٥٨/٧) نحوه عن عبد الرحمن بن مهدي.

[٨٤٠] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٢/١٠).

[٨٤١] الحسن بن علي بن شبيب، المعمرى، أبو علي، البغدادي (م ٢٩٥هـ). كان من أوعية العلم. يذكر بالفهم ويوصف بالحفظ، وفي حديثه غرائب وأشياء ينفرد بها. قال الدارقطني: صدوق حافظ. راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (٣٦٩/٧-٣٧٢) «التذكرة» (٦٦٧/٢-٦٦٨) «السير» (٥١٠/١٣-٥١٤) «ميزان الاعتدال» (٥٠٤/١) «لسان الميزان» (٢٢١/٢-٢٢٥) «شذرات» (٢١٨/٢).

• إسحاق بن خلف ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢١٩/٢) وقال: إسحاق بن خلف الزاهد، صاحب الحسن بن صالح، روى عن حفص بن غياث روى عنه أحمد بن أبي الحواري. والخبر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣١١/٩) من وجه آخر عن أحمد بن أبي الحواري. وفيه «إسحاق بن خالد» وهو خطأ.

جعفر بن محمد بن نصير، حدثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمرى، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، قال سمعت إسحاق بن خلف يقول: ليس شيء أقطع لظهر إبليس من قول ابن آدم ليت شعري بما يُتَمُّ لي، قال: عندها يئأس منه، ويقول: متى يُعجبُ هذا بعمله؟

[٨٤٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو علي الحسين بن صفوان، حدثنا عبد الله ابن محمد القرشي، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا عمر بن حفص بن غياث، حدثني أبي قال: لما احتضر عمرو بن قيس الملائي بكى فقال له أصحابه: على ما تبكي من الدنيا؟ فوالله لقد كنت غضيض العيش أيام حياتك. فقال: والله ما أبكي على الدنيا وإنما أبكي خوفاً من أن أحرم خير الآخرة.

[٨٤٣] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعت أبا بكر الرازي، يقول سمعت الكتاني يقول: رَوْعُ ساعة عند انتباهٍ من غفلةٍ وانقطاعٍ عن حظ النفسانية، وارتعادٌ من خوف قطيعة أفضل من عبادة الثقلين.

[٨٤٤] سمعت أبا عبد الرحمن السلمي، يقول سمعت أبا أحمد الحافظ، يقول سمعت سعيد بن عبدالعزيز يقول سمعت أحمد بن أبي الحواري، يقول: أفضل البكاء بكاء العبد على ما فاتته من أوقاته على غير الموافقة. أو بكاءً على ما سبق له من المخالفة.

[٨٤٥] سمعت أبا زكريا بن أبي إسحاق، يقول سمعت أبا الفتح أحمد بن عبد الله البغدادي يقول: دخلت مرةً الباديةً فبينما أنا أمشي إذ سمعت بكاءً عاليًا، فرميت ببصري فُدَّامي فرأيت شخصًا، فمشيت سريعًا فإذا هو شابٌّ لم أر معه آلة السفر، فقلت: ما شأنك يا فتى؟ فأنشأ يقول:

على أيِّ بابٍ أطلبُ الإذنَ بعدما حُجِّبْتُ عن الباب الذي أنا حاجِبُهُ
فوقع عليّ البكاءُ لبكائه فلمَّا رفعت رأسي لم أر أحدًا.

[٨٤٣] الكتاني، محمد بن علي بن جعفر، أبوبكر (م ٣٢٢هـ). أحد مشايخ الصوفية. كان فاضلاً نبيلًا حسن الشارة. أصله من بغداد وأقام بمكة ومات بها. وكان أبو محمد المرتعش يقول: الكتاني سراج الحرم. راجع «طبقات الصوفية» (٣٧٣-٣٧٧) «الحلية» (١٠/٣٥٧) «تاريخ بغداد» (٣/٧٤-٧٦). وذكر قوله السلمي في «طبقاته» (٣٧٤) وأبونعيم في «الحلية» (١٠/٣٥٨). [٨٤٤] أخرجه السلمي في «طبقاته» (١٠٠) والقشيري في «رسالته» (١/١٠٥).

[٨٤٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو حامد أحمد بن العباس الخطيب بمرو، حدثنا محمود بن والان قال سمعت عبد الرحمن بن بشر النيسابوري يقول: سمعت سفيان بن عيينة يقول: غضب الله الداء الذي لا دواء له.

[٨٤٧] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي فيما حكى عن يوسف بن الحسين.

كيف السبيل إلى مرضات من غَضِبَا من غير جُرم، ولم أعرف له سببا وقال بلغني أن يوسف بن الحسين كتب بهذا البيت إلى الجنيد فأجابه الجنيد:

يكفي الحكيم من التنبيه أيسره فيعرف الكيف والتكوين والسببا

إنَّ السبيلَ إلى مرضاته نظرٌ فيما عليك له يرضى كما غَضِبَا

قال البيهقي رحمه الله: كيفية السبيل إلى نظره كيفية السبيل إلى مرضاته فالسؤال مع هذا الجواب باقٍ، والسبيل ما يتنه لعباده من دينه وهو يهدي إليه من يشاء ﴿لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ﴾.

[٨٤٨] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا علي بن حمشاذ العدل، حدثنا الحارث بن أبي

[٨٤٦] محمود بن والان بن موسى العبدي، المروزي، الساجدي (م ٢٩٢هـ). من قرية ساجرد،

وهي قرية من قرى مرو على أربعة فراسخ منها على طرف الرمل، كان من مشاهير الأئمة

والعلماء وكان من شيوخ المروزة ومن قدمائهم، روى عن الكبار من المروزيين، قال أبو زرعة

السبكي: مات سنة اثنتين وتسعين ومائتين، (الأنساب ١٦/٧، ١٩٣/٩). عبد الرحمن بن

بشر بن الحكم العبدي، أبو محمد النيسابوري (م ٢٦٠هـ) ثقة. من كبار العشرة (خ م د ق).

[٨٤٧] يوسف بن الحسين، أبو يعقوب الرازي (م ٣٠٤هـ). قال السلمي: كان أوحداً في طريقته

في إسقاط الجاه، وترك التصنع، واستعمال الإخلاص. راجع «طبقات الصوفية» (١٨٥-

١٩١) «الحلية» (٢٣٨/١٠-٢٤٢) «الرسالة القشيرية» (١٣٧/١) «تاريخ بغداد» (١٤/٣١٤-

٣١٩) «شذرات» (٢/٤٢٥).

[٨٤٨] إسناده: ضعيف.

• حيوة بن شريح بن صفوان، التجيبي، أبو زرعة المصري (م ١٥٨هـ) ثقة ثبت فقيه زاهد.

من السابعة (ع).

• سالم بن غيلان التجيبي، المصري (م ١٥١هـ) ليس به بأس (د س ت).

• أبو السمع هو دراج، ضعيف. مر.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٣٨) وأبو يعلى في «مسنده» (٢/٤٩٢ رقم ١٣٣١) =

أسامة، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، حدثنا حيوة، عن سالم بن غيلان، أنه سمع أبا السمح يحدث عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا رَضِيَ عَنِ الْعَبْدِ أَتْنَى عَلَيْهِ سَبْعَةَ أَصْنَافٍ^(١) مِنَ الْخَيْرِ لَمْ يَعْلَمْهُ، وَإِذَا سَخِطَ عَلَى الْعَبْدِ أَتْنَى عَلَيْهِ سَبْعَةَ أَصْنَافٍ مِنَ الشَّرِّ لَمْ يَعْلَمْهُ».

قال البيهقي رحمه الله في كتابه: لم يعلمه وقال أبو عاصم عن حيوة بن شريح: «لم يعملهُ».

[٨٤٩] أخبرنا أبو الحسين عفيف بن محمد بن شهيد الخطيب، أخبرنا محمد بن عبد الله الحفيد، حدثنا جدي العباس بن حمزة، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، قال سمعت أبا سليمان يقول: أصل كل خير في الدنيا والآخرة الخوف من الله تعالى، ومفتاح الآخرة الجوع، ومفتاح الدنيا الشبع.

[٨٥٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير، حدثنا إبراهيم بن نصر، حدثني إبراهيم بن بشار، قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول: الهوى يُزدي، وخوف الله يشفي، و اعلم أن ما يُزيل عن قلبك هَواك إذا خفت من تعلم أنه يراك.

= وابن حبان (٢٥١٥- موارد) وعند أبي يعلى وابن حبان «تسعة أصناف».

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٧٠/١) من طريق الحارث بن أبي أسامة به.

وأخرجه أحمد (٤٠/٣) عن أبي عاصم عن حيوة. ومن هذا الوجه أخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١٩٦/٢).

وأخرجه أحمد أيضًا (٧٦/٣) عن حسن بن موسى عن ابن لهيعة عن أبي السمح.

وذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٣٤٢/٢) برواية أحمد وقال: لا يصح.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٧٢/١٠ - ٢٧٣) وقال رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله موثقون على ضعف في بعضهم.

(١) كذا في المصادر التي ذكرناها. وفي نسخ الكتاب «أوصاف».

[٨٤٩] أبو سليمان هو الداراني الصوفي الشهير، عبد الرحمن بن عطية. مر ذكره وقوله أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٥٩/٩) والقشيري في «الرسالة» (٣٤٥/١).

[٨٥٠] إبراهيم بن نصر المنصوري مولى منصور بن المهدي. ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٩٧/٦).

• إبراهيم بن بشار بن محمد، أبو إسحاق الخراساني، الصوفي. خادم إبراهيم بن أدهم. ذكره

الخطيب في «تاريخه» (٤٧/٦). وقول إبراهيم بن أدهم أخرجه المؤلف في «الزهد»

(ص ٣٢٤) بنفس السند. وذكره أبونعيم في «الحلية» (١٨/٨).

[٨٥١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن علي بمكة، حدثنا محمد بن جعفر (الخرائطي، حدثنا أحمد بن جعفر، حدثني إبراهيم بن هشام المدائني، عن محمد^(١) بن الحسين، عن الفضيل، عن رزين أبي أسماء أن رجلاً دخل غيضة فقال لو خلوت هاهنا بمعصية من كان يراني فسمع صوتاً ملاً ما بين لابتي الغيضة: ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾^(٢).

[٨٥٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قراءة عليه، قال سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن محمد ابن يحيى: يقول حدثني أبو بكر محمد بن حمدون بن خالد، وكتبه لي بخطه، حدثنا عبد الأكرم بن موسى بن رزق الله القاضي، حدثنا الأصمعي، قال: كنت أطوف بالبيت فرأيت أعرابياً يطوف - فذكر قصة - قال قلت فينك وبين من تهوى شيء؟ قال: لا إلا ليلة فإني رمت منها شيئاً، فقالت أما تستحي؟ قلت: ومَن أستحي فلا يرانا إلا الكواكب؟ قالت فأين مَكُونُكِها؟

[٨٥٣] وأنبأني أبو عبد الله الحافظ إجازةً، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى،

[٨٥١] أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن علي، الكندي. ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٨/٤) وقال: كان ثقة.

• محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاعر، أبو بكر الخرائطي (م ٣٢٧هـ). من أهل سر من رأى. وكان حسن الإخبار مليح التصانيف. سكن الشام وحدث بها، فحصل حديثه عند أهلها. من مصنفاته «اعتدال القلوب» و «مكارم الأخلاق» و «مساوي الأخلاق» وغير ذلك. ترجمته في «تاريخ بغداد» (١٣٩/٢ - ١٤٠) «الأنساب» (٧٥/٥ - ٧٦) «السير» (٢٦٧/١٥) «شذرات» (٣٠٩/٢).

• أحمد بن جعفر. لعله أخو محمد السابق ذكره. راجع «تاريخ بغداد» (٦٢/٤).
• وإبراهيم بن هشام المدائني. ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٠٦/٦) وساق هذا الخبر بنفس الإسناد.

• رزين أبي أسماء. هكذا في «تاريخ بغداد». وفي النسخ عندنا غير واضح ولم أوفق لمعرفة.
(١) ما بين علامتين سقط من (ن). (٢) سورة الملك (١٤/٦٧).

[٨٥٣] عبد الله بن شبيب، أبو سعيد الربيعي. أخباري، علامة، لكنه واه. قال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث. وقال ابن حبان: يقلب الأخبار ويسرقها. راجع «الميزان» (٤٣٨/٢) و «لسان الميزان» (٢٩٩/٣ - ٣٠٠).

• العتبي هو أبو عبد الرحمن محمد بن عبيد الله بن عمرو من أولاد عتبة بن أبي سفيان الأموي (م ٢٢٨هـ). أخباري علامة، شاعر، مجود. له تصانيف أدبية. وكان من أفصح الناس. =

حدثنا أحمد بن خالد، حدثنا محمد بن عبدة النيسابوري، حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب، حدثنا عبد الله بن شبيب، حدثنا العتيبي قال: لقي رجلًا أعرابيًا فأرادها على نفسها، فأبت وقالت: أي ثكلتك أمك! أما لك زاجرٌ من كرم؟ أما لك ناول من دين؟ قال قلت: والله إنّه لا يرانا إلّا الكواكب. قالت ها بأبي أنت، وأين مكوكبها؟.

[٨٥٤] أخبرنا أبو سعد الماليني، قال سمعت أبا الفتح عبد الرحمن بن أحمد، يقول سمعت الشيخ أبا عبد الله بن خفيف، يقول لما قدم أبو العباس بن سريج قاضيًا على^(١) فارس دخلنا عليه فسأله أبو عبد الله النجرائي قال: متى يهشُّ الراعي غنمه بعصا الرعاة عن مراتع الهلكة؟ فقال: إذا علم أنّ عليه رقييًا. ثم قال: يا شيخ هذا علم شريف له مجلس خاصٌّ إذا شتتم حضرتُ معكم وأذا كركم.

[٨٥٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو سعيد عمرو بن محمد بن منصور، حدثنا الحسين بن الفضل، حدثنا أبو النضر، حدثنا أبو عقيل الثقفي، عن يزيد بن سنان، قال سمعت بكير يعني ابن فيروز يقول سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ خَافَ أَذْلَجَ، وَمَنْ أَذْلَجَ بَلَغَ الْمَنْزِلَ، أَلَا وَإِنَّ سِلْعَةَ اللَّهِ لَغَالِيَةٌ، أَلَا وَإِنَّ سِلْعَةَ اللَّهِ الْجَنَّةَ». وأخبرنا به في موضع آخر فقال: عن برد بن سنان^(٢).

= ترجمته في «تاريخ بغداد» (٣٢٤/٢ - ٣٢٦) «الأنساب» (٢١٨/٩) «وفيات الأعيان» (٣٩٨/٤) «السير» (٩٩٦/١١) «الوافي» (٣/٤) «شذرات» (٦٥/٢).

(١) كذا في (ن). وفي الأصل «قاضيًا علينا بفارس».

[٨٥٥] إسناده: ضعيف.

- أبو النضر هو هاشم بن القاسم.
- وأبو عقيل الثقفي هو عبد الله بن عقيل - تقدما.
- يزيد بن سنان بن يزيد التيمي، أبو فروة الرهاوي. ضعيف. مر أيضًا.
- بكير بن فيروز الرهاوي. مقبول. من الثالثة (ت).

والحديث أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٦٣٣/٤) رقم ٢٤٥٠ والرامهرمزي في «الأمثال» (رقم ٨٣) والحاكم في «المستدرک» (٣٠٧/٤) والبيهقي في «شرح السنة» (٣٧١/١٤) من طريق أبي النضر عن أبي عقيل. وله شاهد من حديث أبي بن كعب.

أخرجه الحاكم (٣٠٨/٤) وأحمد في «المسند» (١٣٦/٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٧٧/٨) وقال الألباني: صحيح (صحيح الجامع الصغير ٦٠٩٨).

(٢) برد بن سنان: أبو العلاء الدمشقي. صدوق، رمي بالقدر من الخامسة (بخ - ٤).

[٨٥٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق، أخبرنا محمد بن يونس، حدثنا إبراهيم بن نصر قال سمعت فضيل بن عياض يقول: رهبة العبد من الله تعالى على قدر علمه بالله، وزهاده في الدنيا على قدر شوقه إلى الجنة.

[٨٥٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا جعفر بن محمد بن نصير، حدثنا إبراهيم بن نصر المنصور، حدثنا إبراهيم بن بشار الصوفي، قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول: كان داود الطائي يقول: إن للخوف حركات تُعرف في الخائفين، ومقامات تُعرف في المحيئين، وإزعاجات تُعرف في المشتاقين، وأين أولئك؟ أولئك هم الفائزون.

[٨٥٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد، قال سمعت الجنيد يقول سمعت السري يقول: شيثان مفقودان^(١): الخوف المزعج، والشوق المفلق.

[٨٥٩] أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن علي الفهري بمكة، حدثنا الحسن بن رشيق، حدثنا ذوالنون بن أحمد الإخميمي، قال حدثني عبيد ذي العرش، عن أخيه ذي النون بن إبراهيم قال: صلاة الفرض مفتاح الخوف، والنافلة مفتاح باب الرجاء، وذكر الله الدائم مفتاح باب الشوق، وليس بالخوف يُنال الفرض، ولكن بالفرض يُنال الخوف، ولا بالرجاء تُنال النافلة، ولكن بالنافلة يُنال الرجاء، ومن شغل قلبه ولسانه بالذكر قذف الله في قلبه نور الاشتياق إليه، وهذا سرُّ الملكوت فاعلمه واحفظه.

[٨٥٦] محمد بن يونس هو الكديمي ضعيف. والخبر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١١٠/٨) من وجه آخر عن الفضيل بمعناه وراجع «الزهد» للمؤلف (رقم ٥٤).

[٨٥٧] داود الطائي هو داود بن نصير الطائي، أبو سليمان الكوفي (م ١٦٢ أو ١٦٥ هـ). أحد الأولياء، ومن كبار أئمة الفقه والرأي، برع في العلم بأبي حنيفة، ثم أقبل على شأنه، ولزم الصمت، وأثر الخمول، وفر بدينه. كان الثوري يعظمه. راجع فيه «طبقات ابن سعد» (٦/٣٦٧) «مشاهير علماء الأمصار» (١٦٨-١٦٩) «الحلية» (٧/٣٣٥-٣٦٧) «تاريخ بغداد» (٨/٣٤٧-٣٥٥) «وفيات الأعيان» (٢/٢٥٩-٢٦٣) «السير» (٧/٤٢٢-٤٢٥) «طبقات الأولياء» (٢٠٠-٢٠٣) وهو من رجال التهذيب. وقوله أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧/٣٤٦) ولفظه: «إن للخوف تحركات تعرف في الخائفين، ومقامات يعرفها المحبون، وإزعاجات يفوز بها المشتاقون».

(١) في (ن) والأصل: «شيئين مفقودين».

[٨٥٩] إسناده: لم أعرف ذا النون بن أحمد الإخميمي وعبيد ذي العرش. وقيل إن لذي النون أخا اسمه ذو الكفل. والله أعلم.

وقول ذي النون أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٩/٣٧٨) من وجه آخر في سياق أطول.

[٨٦٠] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعت أبا بكر الرازي، يقول سمعت إبراهيم بن شيان يقول: الخوف إذا سكن القلب أحرق موضع الشهوات منه وطرده رغبة الدنيا عنه، وأسكت اللسان عن ذكر الدنيا.

[٨٦١] أخبرنا أبو حفص عمر بن الخضر بن محمد بن هشام المعروف بالثمانيني من مجاوري مكة بها، أخبرنا هشام بن محمد بن قرة، حدثنا أبو بشر الدولابي، حدثنا أبو محمد عبدالله بن خبيق الأنطاكي، قال سمعت يوسف بن أسباط، يقول سمعت محمد بن النضر، يقول: ما من عامل يعمل في الدنيا إلا وله من يعمل في الدرجات في الآخرة، فإذا أمسك أمسكوا، فيقال لهم: ما لكم لا تعملون؟ فيقولون: صاحبنا لا.

[٨٦٠] أخرجه أبو عبد الرحمن السلمي في «طبقات الصوفية» (٤٠٤). ونقله عنه القشيري في «الرسالة» (٣٤٨/١ - ٣٤٩).

[٨٦١] أبو حفص عمر بن الخضر بن محمد بن هشام الثمانيني. الثمانيني نسبة إلى ثمانين، وهي مدينة بالجزيرة بناحية الموصل عند جبل الجودي كثير الخير، بها جامع ونهر جار.

قال ياقوت: منها أبو حفص عمر بن الخضر بن محمد، سمع بدمشق القاسم بن الفرج بن إبراهيم النصيبيني، وبمصر أبا محمد الحسن بن رشيق. روى عنه أبو عبدالله الأهوازي وأبو الحسن علي بن محمد بن شجاع المالكي راجع «الأنساب» (٣/١٤٩-١٥٠) و«معجم البلدان» (٨٤/٢).

• هشام بن محمد بن قرة، الرعي. لم أجد له ترجمة غير أن الذهبي ذكره فيمن روى عن أبي بشر الدولابي.

• أبو بشر الدولابي هو محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد الأنصاري، الرازي (م ٣١٠هـ) قال ابن يونس: كان أبو بشر من أهل الصنعة، وكان يضعف. وقال الدارقطني: يتكلمون فيه، وما يتبين من أمره إلا خير. وهو صاحب كتاب «الكنى والأسماء». ترجمته في «الأنساب» (٥/٤١٣ - ٤١٤) «وفيات الأعيان» (٤/٣٥٢) «السير» (١٤/٣٠٩-٣١١) «الميزان» (٣/٤٥٩) «الوافي» (٢/٣٦) «لسان الميزان» (٥/٤١-٤٢) «شذرات» (٢/٢٦٠).

• أبو محمد عبدالله بن خبيق الأنطاكي. من زهاد الصوفية، والأكلين الحلال، والورعين في جميع أحواله. راجع ترجمته في «طبقات الصوفية» (١٤١-١٤٥) «الحلية» (١٠/١٦٨-١٨٩) «الرسالة القشيرية» (١/١١٠).

• يوسف بن أسباط الشيباني، الزاهد الواعظ (م ١٩٥هـ). من العباد الصالحين إلا أنه يغلط في الحديث كثيرًا. راجع ترجمته في «الحلية» (٨/٢٣٧) وانظر «ميزان الاعتدال» (٤/٤٦٢) و«لسان الميزان» (٦/٣١٧-٣١٨) «السير» (٩/١٦٩-١٧١).

قال يوسف^(١) عجبتُ لكم كيف تنام عينٌ مع المخافة؟ ويغفلُ قلبٌ بعد اليقين بالمحاسبة؟ مَنْ عَرَفَ وجوبَ حق الله على عباده لم تشتمل عيناه أبدًا إلا بإعطاء المجهود من نفسه، خلقَ اللهُ القلوبَ مساكنَ للذكر، فصارتُ مساكنَ للشهوات، والشهواتُ مفسدةٌ للقلوب وتَلَفٌ للأموال، لا يمحوا الشهواتِ من القلوب إلا خوفٌ مُزَعَجٌ وشوقٌ مُفْلَقٌ.

[٨٦٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو صالح [محمد بن] محمد بن عيسى العارض المروزي، حدثنا أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله بن الخطيب ببغداد، حدثنا إبراهيم بن سعيد قال قال لي المأمون: يا إبراهيم قال لي الرشيد: ما رأت عيناى مثل الفضيل بن عياض، قال لي -وقد دخلت عليه- يا أمير المؤمنين فَرَّغَ قلبك للحزن والخوف حتى يسكنه، فيقطعاك عن معاصي الله تعالى، ويُباعدك من عذاب النار.

[٨٦٣] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعت النصراباذي، يقول سمعت ابن أبي

(١) أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٣٨/٨) وانظر «طبقات الصوفية» (١٤٤).

[٨٦٢] أبو صالح محمد بن محمد بن عيسى بن عبد الرحمن بن سليمان العارض (م ٣٤٤هـ) والعارض: اسم لمن يعرف العسكر، ويحفظ أرزاقهم، ويوصلها إليهم، ويعرض العسكر على الملك إذا احتجج إلى ذلك. وكان أبو صالح أديبًا فاضلاً عالماً، تقلد الأعمال الجليلة للسلطان، وحمدت سيرته فيها، وكان سمع الحديث الكثير بخراسان والعراق. سمع منه الحاكم وذكره في «تاريخه» وأثنى عليه وقال: كان أبو صالح ابن خال أُمي ولنا به اختصاص القربة والصحة. راجع «الأنساب» (١٤٥/٩ - ١٤٦).

• الحسين بن عبيد الله بن الخصيب، أبو عبد الله الأبرازي، يلقب منقارًا (م ٢٩٥هـ) ذكره الخطيب في «تاريخه» (٥٦/٨ - ٥٧) وقال: قرأت في كتاب أبي الفتح عبيد الله بن أحمد النحوي الذي سمعه من أحمد بن كامل القاضي قال: كان الحسين بن عبيد الله الأبرازي ماجئًا نادرًا، كذابًا في تلك الأحاديث التي حدث بها من الأحاديث المسندة عن الخلفاء. قال: ولم أكتبها عنه لهذه العلة. راجع «الميزان» (٥٤١/١). والخبر ذكره الذهبي في «السير» (٤٣٨/٨).

[٨٦٣] النصراباذي هو أبو القاسم، إبراهيم بن محمد بن أحمد بن محمود، الخراساني، النيسابوري (م ٣٦٧هـ). شيخ الصوفية، قال الحاكم: هو لسان أهل الحقائق في عصره، وصاحب الأحوال الصحيحة، كان جماعة للروايات من الرحالين في الحديث. وأكثر عن أبي محمد بن أبي حاتم. له هفوات أشار إليها الذهبي. راجع «السير» (٢٦٣/٦ - ٢٦٦) وراجع «طبقات الصوفية» (٤٨٨ - ٤٨٤) «تاريخ بغداد» (١٦٩/٦ - ١٧٠) «الأنساب» (١٠٥/١٣ - ١٠٧) =

حاتم يقول: سمعت علي بن عبد الرحمن يقول: قال لي: أحمد بن عاصم الأنطاكي: قَلَّةُ الخوف من قَلَّةِ الحزن في القلب وإذا قَلَّ الحزنُ في القلب خَرِبَ كما يَخْرُبُ البيتُ، إذا لم يسكن خرب.

[٨٦٤] أخبرنا أبو طاهر الزيادي، أخبرنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري، حدثنا محمد بن عبد الوهاب، قال سمعت علي بن عثمان قال قال مالك بن دينار: يقال إن القلب إذا لم يحزن خرب كما أن البيت إذا لم يسكن خرب.

وبإسناده قال مالك بن دينار: الحزنُ تلقيحُ العمل الصالح.

وقد روي فيه عن النبي ﷺ ما:

= «الرسالة القشيرية» (١٩٣/١) «الوافي» (١١٧/٦ - ١١٨) «طبقات الأولياء» (٢٦ - ٢٨) «شذرات» (٥٨/٣ - ٥٩).

• ابن أبي حاتم هو عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر، أبو محمد، ابن أبي حاتم، الحنظلي (م ٣٢٧هـ). صاحب كتاب «الجرح والتعديل». كان بحرًا لا تكدره الدلاء. من العلماء الأعلام. قال أبو يعلى الخليلي: أخذ أبو محمد علم أبيه وأبي زرعة، وكان بحرًا في العلوم ومعرفة الرجال. صنف في الفقه، وفي اختلاف الصحابة والتابعين وعلماء الأمصار. قال: وكان زاهدًا يعد من الأبدال. انظر ترجمته في «طبقات الحنابلة» (٥٥/٢) «التذكرة» (٨٢٩/٣ - ٨٣٢) «السير» (٢٦٣/١٣ - ٢٦٩) «الميزان» (٥٨٧/٢ - ٥٨٨) «فوات الوفيات» (٢٨٧/٢ - ٢٨٨) «لسان الميزان» (٤٣٢/٣ - ٤٣٣) «طبقات السبكي» (٢٣٧/٢ - ٢٣٨) «طبقات المفسرين» (٢٨٥/٢ - ٢٨٧) «شذرات» (٣٠٨/٢ - ٣٠٩).

• علي بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة، لقبه علان (م ٢٧٢هـ). ثقة. من الحادية عشرة (س).
• أحمد بن عاصم الأنطاكي، أبو عبد الله (م ٢٢٧هـ). إمام قدوة، واعظ من الزهاد. قال أبو حاتم: أدركته بدمشق، وكان صاحب مواظب وزهد. قال أبو عبد الرحمن السلمي: كان يقال: هو جاسوس القلب. انظر ترجمته في «الجرح والتعديل» (٦٦/٢) «طبقات الصوفية» (١٣٧ - ١٤٠) «الرسالة القشيرية» (١١١/١) «الحلية» (٢٨٠/٩ - ٢٩٧) «السير» (٤٠٩/١١ - ٤١٠) «الميزان» (١٠٦/١) «طبقات الأولياء» (٤٦ - ٤٧). وقوله ذكره الذهبي في «السير» (٤١٠/١١) من طريق ابن أبي حاتم.

[٨٦٤] أخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٣٢٠) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٦٠/٢) من طريق جعفر بن سليمان عن مالك به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٩/١٤) بلفظ «قلب ليس فيه حزن مثل بيت خرب». وذكره القشيري في «الرسالة» (٣٦٩/١) بدون عزو.

[٨٦٥] أخبرنا أبو طاهر الفقيه وأبو عبد الله الحافظ قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عوف بن سفيان الحمصي الطائي، حدثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، حدثنا أبو بكر بن أبي مريم، حدثنا ضمرة بن حبيب، عن أبي الدرداء قال عن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ كُلَّ قَلْبٍ حَزِينٍ».

[٨٦٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله بن الحسن بن أيوب، حدثنا أبو حاتم الرازي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن ضمرة عن حبيب، عن أبي الدرداء قال قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ كُلَّ قَلْبٍ حَزِينٍ».

وهذا الإسناد أصح.

[٨٦٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني محمد بن عمر، حدثنا محمد بن المنذر، حدثنا موسى بن عمر قال سمعتُ الحسين، يقول قال ابن المبارك: من أعظم المصائب لرجل أن يعلم من نفسه تقصيرا، ثم لا يبالي ولا يحزن عليه.

[٨٦٨] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعت سعيد بن أحمد البلخي يقول: سمعت أبي يقول: سمعت محمد بن عبيد يقول: سمعت خالي محمد بن الليث يقول: سمعت

[٨٦٥] إسناده: ضعيف.

محمد بن عوف بن سفيان الطائي، أبو جعفر، الحمصي (م ٢٧٢هـ). ثقة حافظ. من الحادية عشرة (دعس).

- أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، الخولاني، الحمصي (م ٢١٢هـ). ثقة. من التاسعة (ع).
- أبو بكر بن أبي مريم هو أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني، ضعيف. مر.
- ضمرة بن حبيب بن صهيب الزبيدي، أبو عتبة، الحمصي (م ١٣٠هـ). ثقة. من الرابعة (٤) ولم يدرك أبا الدرداء.

والحديث أخرجه الحاكم (٣١٥/٤) بنفس الإسناد، وقال: صحيح. ورده الذهبي بأنه مع ضعف أبي بكر، منقطع. وساقه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٠٩/١٠ - ٣١٠) برواية الطبراني في «الكبير» والبخاري. وقال: إسنادهما حسن. وقال الشيخ الألباني: قوله هذا غير حسن لأن مدار الإسناد على أبي بكر وهو ضعيف جداً.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤٧١/٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٩٠/٦) من طريق عبد القدوس بن الحجاج عن أبي بكر به.

[٨٦٦] إسناده: حسن. لكن فيه انقطاع.

- أبو عبد الله بن الحسن بن أيوب هو الحسين بن الحسن. مر.
- أبو صالح هو عبد الله بن صالح، كاتب الليث. صدوق، كثير الغلط.

حامداً للفاف يقول: سمعت حاتم الأصم يقول: سمعت شقيقاً يقول: ليس للعبد صاحب خير من الهم والخوف: هم فيما مضى من ذنوبه، وخوف فيما لا يدري ما ينزل به؛ [٨٦٩] أخبرنا أبو عبد الرحمن قال: سمعت محمد بن الحسن الخشاب البغدادي يقول: سمعت جعفر بن محمد يقول: سمعت الجريري يقول: سمعت سهلاً يقول: لا يبلغ (أحد) حقيقة الخوف حتى يخاف مواقع علم الله فيه ويحزن على ذلك.

[٨٧٠] حدثنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي، أخبرنا والدي، أنبأني صديقي أبو محمد جعفر بن محمد الصوفي قال: كنت عند الجنيد فدخل الشبلي فقال جنيد: من كان الله همه طال حزنه.

فقال الشبلي: لا، يا أبا القاسم بل من كان الله همه زال حزنه.

قال البيهقي رحمه الله: قول الجنيد محمول على ذكر الدنيا، وقول الشبلي محمول على الآخرة: وقول الجنيد محمول على حزنه عند رؤية التقصير من نفسه في القيام بواجباته، وقول الشبلي محمول على سروره بما أعطى من التوفيق في الوقت حتى جعل الهمّ همّاً واحداً والله أعلم.

[٨٧١] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: سئل الأستاذ أبو سهل الصعلوكي في قوله: ﴿فَبَذَلِكْ فَلْيَفْرَحُوا﴾^(١).

[٨٦٩] محمد بن الحسن بن سعيد بن الخشاب، أبو العباس المخرمي، الصوفي (م ٣٦١هـ) ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢/٢٠٩) ونقل عن الحاكم قوله: كان من أظرف من قدم نيسابور من البغداديين، وأكملهم عقلاً ودينًا، وأكثرهم تعظيلاً للسنة وتعصباً لها.

- جعفر بن محمد هو الخلدي مر.
- الجريري هو أبو محمد، أحمد بن محمد بن الحسين مر أيضاً.
- سهل هو التستري ابن عبد الله.

[٨٧١] أبو سهل الصعلوكي هو محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن هارون، العجلي، النيسابوري (م ٣٦٩هـ). وصفه الذهبي بالفقيه، المتكلم، النحوي، المفسر، اللغوي، الصوفي، شيخ خراسان وقال: مناقب هذا الإمام جمة. قال الحاكم: هو حبر زمانه وبقيه أقرانه. وكان مقدماً في علم التصوف، صاحب الشبلي وأبا علي الثقفي والمرعشي، وله كلام حسن في التصوف. ترجمته في «الأنساب» (٨/٣٠٦-٣٠٧) «تبيين كذب المفتري» (١٨٣-١٨٨) «وفيات الأعيان» (٤/٢٠٤-٢٠٥) «السير» (١٦/٢٣٥-٢٣٩) «الوافي» (٣/١٢٤-١٢٥) «طبقات الأولياء» (٢١٥-٢١٦) «طبقات المفسرين» (٢/١٤٧-١٥١).

كيف يفرح من لا يأمن؟ فقال: إذا نظر إلى الفضل فرح، وإذا رجع حزن، حتى يكون فرحاً في وقت، محزوناً في وقت كحال الخوف والرجاء.

[٨٧٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت أبا الحسين أحمد بن محمد بن إسماعيل يقول: سمعت أبي يقول: سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول: سمعت أبا سليمان الداراني يقول: قد أكرمهم وأذلهم من قبل أن يخلقهم، وأسكنهم الجنة والنار من قبل أن يوفقهم لطاعته، ويبتليهم بمعصيته، عدلاً منه وتفضلاً على أوليائه، فسبحانه من كريم ما أكرمه والعجب لمن وجده كيف تركه والعجب لمن لم يجده كيف لا يطلبه؟ ثم قال: إن السحاب تجري بالرياح، وإن العباد إنما يحزنون بالتوفيق، وإن التوفيق على قدر القرية والله المستعان.

[٨٧٣] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المهرجاني، أخبرنا محمد بن أحمد بن يوسف، حدثنا أحمد بن عثمان، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا أبو الحسن بشر بن سالم، عن مسعر، عن بكير، عن إبراهيم قال: ينبغي لمن لم يحزن أن يخاف أن لا يكون من أهل الجنة لأنهم قالوا: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ﴾^(١)

وينبغي لمن لم يشفق أن يخاف أن لا يكون من أهل الجنة^(٢) لأنهم قالوا: ﴿إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ﴾^(٣).

ورواه غيره عن أحمد بن إبراهيم، فقال بشر بن مسلم وقال عن إبراهيم التيمي.

[٨٧٢] أبو الحسين أحمد بن محمد بن إسماعيل، لعله أبو الحسين بن الخلال الذي ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣٩٠/٤) وقال قال الحاكم: كان حسن الفهم لو صبر على الحديث، فإنه كان يتصوف ويرمي بالحديث مدة ثم يرجع فيكتب.

[٨٧٣] أحمد بن إبراهيم بن كثير، الدورقي، النكري، البغدادي (٢٤٦هـ). ثقة حافظ. من العاشرة (م د ت ق).

• بشر بن سالم بن المسيب البجلي ذكره الخطيب في «تاريخه» (٩٨/٦) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

• بكير هو ابن الأحنس. كوفي ثقة. من الرابعة (ز م د س ق). وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢١٥/٤). وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٩/٧) برواية ابن أبي حاتم.

(١) سورة فاطر (٣٤/٣٥).

(٢) كذا في الأصل. وفي (ن) «أن يخاف أن يكون من أهل النار».

(٣) سورة الطور (٢٦/٥٢).

[٨٧٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسين إسحاق بن أحمد الكارزي، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا عبد الله بن بكر قال: سمعت الحسن يقول: ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ • أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ﴾^(١).

قال: وأما المقربون فقد مَضَوْا هَنِيئًا لهم، ولكنَّ اللَّهَ اجْعَلْنَا من أصحاب اليمين.
قال: وأتى على هذه الآية: ﴿إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا﴾^(٢).

قال ألا على الباب رصد فمن جاء بجوازٍ جازٍ ومن لم يجيء بجوازٍ حُسِّنَ^(٣).

[٨٧٥] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن إبراهيم الهروي بها، قال حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو ثابت مشرف بن أبان، حدثني أبو بكر الموصلي، قال: خرج فتح الموصلي إلى المصلّى يوم الأضحى قال: خرج فنظر إلى القطار^(٤) ثم رفع رأسه إلى السماء فقال: إلهي تقرب المتقربون إليك بقرابهم وإني متقرب إليك بحزني يا محبوب قال: ثم سقط مغشياً عليه فلما أفاق قال: إلى كم تُردّدني في أزقة الدنيا محزونًا.

[٨٧٦] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب، حدثنا محمد

[٨٧٤] عبد الله بن بكر، هو المزني، البصري. صدوق. من السابعة (د س ق).

(١) سورة الواقعة (٥٦/١٠، ١١). (٢) سورة النبأ (٧٨/٢١).

(٣) أخرجه ابن جرير الطبري في «تفسيره» (٩/٣٠) من طريق مسلم بن إبراهيم عن عبد الله بن بكر بن عبد الله المازني به.

[٨٧٥] أبو بكر محمد بن أحمد بن إبراهيم الهروي لم أعرفه.

• أبو ثابت مشرف بن أبان. ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٢٤/١٣) وقال حدث عن سفيان بن عيينة وعمرو بن جرير البجلي، وصالح بن عبد الكريم العابد. روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا وابن صاعد.

• أبو بكر الموصلي، لم أعرفه.

• فتح الموصلي هو فتح بن سعيد، أبونصر (م ٢٢٠هـ) كبير الشأن في باب الورع والمعاملات. من أقران بشر الحافي. راجع «الحلية» (٨/٢٩٢-٢٩٤) «تاريخ بغداد» (١٢/٣٨١-٣٨٣) «طبقات الأولياء» (٢٧٦-٢٧٩).

(٤) كذا في (ن) والقطار: ريح القدر والشواء. وربما جعلت العرب الشحم والدسم قطارًا. وفي الأصل «القتام» وهو الغبار.

[٨٧٦] أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب هو المفيد، تكلموا فيه. قال الماليني: كان المفيد رجلًا صالحًا. مرت ترجمته.

ابن يوسف بن عبدالله قال : سمعت أبا ثابت الخطاب يقول : سمعت إبراهيم بن موسى يقول : رأيت فتح الموصل في يوم الأضحى ، وقد شمَّ ريح القُتار ، فدخل إلى زقاقٍ فسمعتة يقول : تقَرَّب المتقَرَّبون إليك بقربانهم ، وأنا أتقَرَّب إليك بطول حزني يا محبوب تتركُّني أتردَّد في أزقة الدنيا محزونًا ثم عُشي عليه وحُمِّل فدفتاه بعد ثلاث .

[٨٧٧] أخبرنا أبو منصور الدامغاني نزيل بيهق ، أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي ، حدثنا محمد ابن أحمد بن حكيم بجرجان ، حدثنا إبراهيم بن الجنيد ، حدثنا محمد بن الحسين ، عن شعيب بن محرز قال حدثني سلامة العابدة قالت : بكت عبيدة بنت أبي كلاب أربعين سنة حتَّى ذهب بصرها ففيل لها : ما تشتهين ؟ قالت : الموت ، قيل : ولم ذاك ؟ قالت : إنِّي أخشى كلَّ يوم أصبح أن أجني على نفسي جناية تكون فيها عطبي أيام الآخرة .

[٨٧٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، حدثنا دعلج بن أحمد ، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب ، حدثنا هديّة بن عبدالوهاب ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ، قال : قلت ليزيد بن مرثد ما لي أرى عينك لا تحف ؟ قال : وما مسألتك ؟ قلتُ لعلَّ الله تعالى ينفع به . قال : إن الله عزَّ وجلَّ توعدني إن أنا عصيته أن يسجنني في النار ، والله لو توعدني أن يسجنني في الحمام كنتُ حريًّا أن لا يحفَّ لي دمع ، فقلت : هكذا في خلوتك ؟ قال : والله إنَّه لتوضع القصعة بين أيدينا فيعرض لي فأبكي ويبكي أهلي ويبكي صبياننا لا يدرون ما أبكانا ، والله إنِّي لأسكن إلى أهلي فيعرض لي فيحول

= • محمد بن يوسف بن عبدالله هو أبو عبدالله العطشي . قال الخطيب : حدث عن محمد بن عبدالله ابن نمير والهيثم بن خارجة . روى عنه أبو بكر المفيد . (تاريخ بغداد ٣/ ٣٩٨) .
• إبراهيم بن موسى لم أعرفه .

[٨٧٧] محمد بن أحمد بن حكيم ، أبو الحسن البغدادي . ذكر أنه ابن أخي منصور بن عمار ، سكن جرجان . روى عن سليم بن منصور وإبراهيم بن الجنيد وغيرهما . روى عنه عبدالله بن عدي وغيره . راجع «تاريخ جرجان» (٤٠٣) و«تاريخ بغداد» (٢٩٣/١) . وذكر السهمي هذه الرواية في ترجمته بنفس السند .

• عبيدة بنت أبي كلاب . عابدة من عابدات البصرة . راجع أعلام النساء (٣/ ٢٤٤) .

[٨٧٨] هدية (بفتح أوله وكسر ثانيه وتشديد التحتانية) ابن عبدالوهاب ، المروزي ، أبو صالح (م ٢٤١هـ) . صدوق ربا وهم . من العاشرة (ق) . والخبر أخرجه أحمد في «الزهد» (٣٨٢) عن الوليد بن مسلم . ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (١٦٤/٥) .

بيني وبين ما أريد. فيقول أهلي يا ويحها ماخُصَّتْ به معك من طول الحزن، ما تقرُّ لي معك عينٌ.

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان^(١)، حدثني عبيدالله بن سعيد، حدثنا الوليد بن مسلم فذكره بإسناده ومعناه.

[٨٧٩] أخبرنا أبو القاسم الحُرَفي، أخبرنا علي بن محمد بن الزبير، حدثنا الحسن بن علي ابن عفان، حدثنا زيد بن الحباب، عن محمد بن عاصم مولى عثمان بن عفان، حدثنا حوشب بن مسلم الثقفي، عن الحسن أنه كان يكره ذكر الموت عند الطعام.

[٨٨٠] أخبرنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا أبو الفضل محمد بن أحمد السلمي، حدثنا عبدالله بن محمود، حدثنا (محمد بن) عبدالله بن قهزاذ قال قال

(١) هو الفسوي، وأخرج هذا الخبر في كتابه «المعرفة والتاريخ» (٣٧٨/٢).

[٨٧٩] أبو القاسم الحُرَفي هو عبدالرحمن بن عبيدالله بن عبدالله مر.

• محمد بن عاصم، مولى عثمان بن عفان. مجهول. قاله ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤٥/٨).

• حوشب بن مسلم الثقفي. أبوبشر. من كبار أصحاب الحسن البصري. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٤٣/٦) وقال ابن حجر في التقریب: صدوق. من السابعة.

[٨٨٠] أبو الفضل محمد بن أحمد السلمي لم أعرفه. وهناك أبو الفضل محمد بن الحسين بن مهران المروزي، الحدادي (م ٣٨٨هـ) يرد اسمه كثيرًا في ضمن من روى عن عبدالله بن محمود السعدي. قال الحاكم: كان شيخ أهل مرو في الحديث والفقه والتصوف والفتيا. راجع «الأنساب» (٨٠/٤ - ٨١) «السير» (٤٧٠/١٦).

• عبدالله بن محمود بن عبدالله السعدي، أبو عبدالرحمن المروزي (م ٣١١هـ) قال الحاكم: ثقة مأمون. وقال الخليلي: حافظ عالم بهذا الشأن. كان أبوه قد سمع من سفيان بن عيينة. راجع «السير» (٣٩٩/١٤) «التذكرة» (٧١٨/٢ - ٧١٩) «شذرات» (٢٦٢/٢).

• محمد بن عبدالله بن قهزاذ (بضم القاف وسكون الهاء ثم زاي) المروزي (م ٢٦٢هـ) ثقة. من الحادية عشرة (م).

• حفص بن حميد، المروزي، الأكاف، العابد. صدوق. من الثامنة. كان من أصحاب عبدالله بن المبارك. راجع «الأنساب» (٣٣٥/١).

• سهل بن علي المروزي. روى عن ابن المبارك. روى عنه المروزة كلامه وتأدبوا بورعه. قاله أبو حاتم. راجع «الجرح والتعديل» (٢٠٣/٤) قال ابن حبان: كان واحد زمانه في الورع راجع «الثقات» (٢٩٠/٨).

حفص بن حميد: رأيت سهل بن علي في المسجد يحول كآته أبله من الخوف، وهو يقول: التار التار وتزعّد فرائضه حتى أخذني البكاء.

[٨٨١] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي فيما حكى عن السري قال: الخوف على ثلاثة أوجه: خوف في الدين وهو موجود في العامة يعلمون أنه يجب^(١) الخوف من الله عز وجل، وخوف عارض عند تلاوة القرآن والقصص رقة كركة النسايس لها ثبوت، وخوف مزعج مقلق يُنحل القلب والبدن، ويذهب بالنوم والطعم ولا يسكن خوف الخائف أبداً حتى يأمن ما يخاف.

[٨٨٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن الحسين، حدثنا محمد بن جعفر بن عون، أخبرني بكر بن محمد العابد، عن الحارث الغنوي قال: آلى ربيع بن حراش أن لا يفتّر عن أسنانه ضاحكاً حتى يعلم أين مصيره فما ضحك إلا بعد موته، وآلى أخوه ربيع بعدة ألا يضحك حتى يعلم أفي الجنة هو أو في النار.

قال الحارث الغنوي: فلقد أخبرني غاسله أنه لم يزل متبسماً على سريرته وكنا نغسله حتى فرغنا منه.

[٨٨٣] حدثنا أبو سعد الزاهد، حدثنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بدمشق،

(١) كذا في الأصل. وفي (ن) «يعلمون أنهم يحبون الخوف».

[٨٨٢] إسناده: لا بأس به.

- محمد بن الحسين هو البرجلاني مر.
- محمد بن جعفر بن عون. ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٠١/٩).
- بكر بن محمد العابد. روى عن سفيان الثوري وفضيل بن عياض، روى عنه محمد بن عبد الملك ابن أبي الشوارب وأحمد بن أبي الحواري وغيرهما. راجع «الجرح والتعديل» (٣٩٣/٢).
- الحارث الغنوي. قال أبو حاتم: لا بأس به. (الجرح والتعديل ٩٥/٣ - ٩٦). وذكره ابن حبان في «الثقات» (هـ) (١٨٢/٨). والخبر ذكره المزي بدون سند في «تهذيب الكمال» (٤٠١/١ - مصورة).

[٨٨٣] إسناده: حسن.

- أبو سعد الزاهد هو عبد الملك بن أبي عثمان محمد مر.
- أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد، الكلابي، الدمشقي (م ٣٩٦هـ) كان ثقة نبياً مأموناً. راجع «السير» (٥٥٧/١٦) «شذرات» (١٤٧/٣) «النجوم الزاهرة» (٢١٤/٤).
- أحمد بن الحسين بن أحمد بن طلاب الدمشقي، أبو الجهم المشغрани (م ٣١٩هـ) كان خطيباً =

أخبرنا أحمد بن الحسين القرشي، حدثنا مؤمل بن يهاب، حدثنا سيار بن حاتم، عن جعفر بن سليمان، حدثنا المعلى بن زياد، عن الحسن قال قال غزوان الرقاشي: لله عليّ أن لا يراني ضاحكاً حتى أعلم أيّ الدارين داري.

قال الحسن: فعزم، والله ما رُئي ضاحكاً حتى لحق بالله عزّ وجلّ.

[٨٨٤] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو النعمان، حدثنا مهدي، حدثنا غيلان، قال سمعت مطرفاً يقول: لو أتاني آت من ربّي فخيرني بين أن يخبرني أفي الجنة أنا أم في النار، وبين أن أصير تراباً لاخترت أن أصير تراباً.

قال البيهقي رحمه الله: مطرف هذا هو ابن عبدالله بن الشخير.

[٨٨٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى قال أنبأنا أبو العباس بن يعقوب،

= مشغرا قرية على سفح لبنان، وكان كثيراً ما يأتي إلى دمشق. راجع «الأنساب» (٢٧٩/١٢) «معجم البلدان» (١٣٤/٥) «السير» (٥١٢/١٤) «الوافي» (٣٣٤/٦) «النجوم الزاهرة» (٣/٢٣٢) «شذرات» (٢٨١/٢).

• مؤمل بن يهاب ويقال: إهاب الربيعي، العجلي، أبو عبد الرحمن الكوفي (م ٢٥٤هـ). صدوق، له أوهام. من الحادية عشرة (د س).

• غزوان الرقاشي. لم أجد له ترجمة. والخبر ذكره أبو نعيم بن حماد في «زيادات الزهد» لابن المبارك (رقم ٣٢٤) وأحمد في «الزهد» (٢٢٢) والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٧٤/٢).

[٨٨٤] إسناده: صحيح.

• أبو النعمان هو محمد بن الفضل السدوسي عارم. ثقة.
• مهدي، هو ابن ميمون الأزدي. ثقة (ع).
• غيلان هو ابن جرير الأزدي (ع) مر كلهم.
• مطرف بن عبدالله بن الشخير. له ترجمة طويلة في «الخلية» (١٩٨/٢ - ٢١٢). والخبر في «المعرفة والتاريخ» ليعقوب بن سفيان (٨٢/٢).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٧٦/١٣) وعنه أبو نعيم (١٩٩/٢) عن زيد بن الحباب عن مهدي به.

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (٢٣٨) من طريق بهز عن ميمون به.

[٨٨٥] إسناده: رجاله ثقات ولكن الحديث مرسل.

• الربيع بن سليمان، المرادي، صاحب الشافعي. ثقة. مر =

حدثنا الربيع بن سليمان، عن عبدالله بن وهب، أخبرنا سليمان بن بلال، حدثني عمر، عن المطلب أن رسول الله ﷺ قال لجبريل ﷺ: «يا جبريل مالي لا أرى إسرافيل يضحك ولم يأتني أحد من الملائكة إلا رأيته يضحك» قال: جبريل ﷺ ما رأينا ذلك الملك ضاحكاً منذ خلقت النار.

[٨٨٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد بن الفرج الأزرق، حدثنا السهمي، حدثنا عباد، قال سمعت عدي بن أرطاة وهو على منبر المدائن -وهو يحدث هذا الحديث عن رجل، قد كان سمّاه فنسيت اسمه- يحدث عن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ لله عزَّ وجلَّ ملائكةَ تُزَعِدُ فرائضَهُم من مخافته، ما منهم ملكٌ يَقْطُرُ من عينيه دَمْعَةٌ إِلَّا وَقَعَتْ ملكًا قائماً يُسَبِّحُ».

= • عمرو هو عمرو بن أبي عمرو، مولى المطلب، المدني، أبو عثمان. صدوق، كثير التدليس والإرسال. من الرابعة (٤). قال أبو حاتم: عامة أحاديثه مراسيل. وقال أيضًا: لم يدرك أحدًا من الصحابة إلا سهل بن سعد وأنسًا وسلمة بن الأكوع. راجع «المراسيل» (١٦٤) وانظر «جامع التحصيل» (٣٤٧). ولم أجد من خرج الحديث.

[٨٨٦] إسناده: ضعيف.

• محمد بن الفرج بن محمود الأزرق، أبوبكر، البغدادي (م ٢٨١هـ). قال الدارقطني: لا بأس به، وهو من أصحاب حسين الكرابيسي، يطعن عليه في اعتقاده. قال الخطيب: أما أحاديثه فصاح. وقال الذهبي: له أسوة بخلق كثير من الثقات الذين حديثهم في الصحيحين أو أحدهما، ممن له بدعة خفيفة بل ثقيلة. فكيف الحيلة؟ نسأل الله العفو والسماح. ترجمته في «تاريخ بغداد» (٣/١٥٩ - ١٦٠) «السير» (١٣/٣٩٤) «الميزان» (٤/٤) «لسان الميزان» (٥/٣٣٩) «الوافي» (٤/٣١٨) «شذرات» (٢/١٨٠).

• السهمي هو عبدالله بن بكر بن حبيب، الباهلي، أبوهب البصري (م ١٥٢هـ) ثقة حافظ. من التاسعة (ع).

• عباد هو ابن منصور الناجي، أبوسلمة البصري (م ١٥٢هـ). صدوق رمي بالقدر، وكان يدلس، وتغير بأخرة. من السادسة (خت ٤). قال أبو حاتم: ضعيف الحديث يكتب حديثه. وقال ابن معين: ليس بشيء.

• عدي بن أرطاة، الفزاري (م ١٠٢هـ). عامل عمر بن عبدالعزيز. مقبول. من الرابعة (بخ). والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٢/٣٠٧) من طريق محمد بن إسحاق الصغاني عن روح بن عباد عن عباد به.

[٨٨٧] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو بكر عبدالله بن يحيى الطلحي بالكوفة، حدثنا الحسين بن جعفر حدثنا عبدالله بن أبي زياد، حدثنا سيار بن حاتم، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا أبو عمران قال: بلغني أن جبريل عليه السلام جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وهو يبكي فقال: «مَا يُبْكِيكَ؟» قال: ما جفت لي عين منذ خلق الله جهنم مخافة أن أعصيه فيُلْقيني فيها.

[٨٨٨] أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن عبيدالله بن محمد الحُرَفي، حدثنا أبو الحسن علي ابن محمد بن الزبير الكوفي، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا جعفر بن سليمان الضُّبَعي، حدثنا أبو عمران الجوني، عن عبدالله بن رباح الأنصاري، عن كعب: «إن إبراهيم لأواه»^(١).

قال: كان إذا ذكر النار قال: آوه.

[٨٨٩] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا أحمد بن الحسين

[٨٨٧] إسناده: فيه عبدالله بن يحيى الطلحي ولم أعرفه والحديث مرسل.

• الحسين بن جعفر. لعله الحسين بن جعفر بن محمد القتات. ذكره ابن حبان في «الثقات»

(١٩٢/٨) وقال: كوفي يروي عن أبي نعيم. روى عنه أهل العراق.

• عبدالله بن أبي زياد هو عبدالله بن الحكم بن أبي زياد القطواني، أبو عبدالرحمن الكوفي

(م ٢٥٥هـ). صدوق. من العاشرة (د ت ق).

• أبو عمران هو الجوني، عبدالملك بن حبيب.

[٨٨٨] إسناده: رجاله موثقون.

• عبدالله بن رباح الأنصاري. أبو خالد المدني. ثقة. من الثالثة، قتله الأزارقة (م - ٤).

والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (٧٨) وابن جرير الطبري في «تفسيره» (٥١/١١) من طريق

جعفر بن سليمان عن أبي عمران. وانظر «الدر المنثور» (٣٠٥/٤).

(١) في القرآن «إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ» (سورة هود ٧٥/١١).

[٨٨٩] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن الحسين الكرخي، أبو عبدالله العطار (م ٣١٣هـ) ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٠٠/٤)

ويقال في اسم أبيه «الحسن» وذكره الخطيب (٨٦/٤ - ٨٧) والسمعي في «الأنساب»

(٧٣/١١).

• الحسن بن شبيب، أبو علي المؤدب. حدث بالبواطيل عن الثقات وقال الدارقطني:

أخباري يعتبر به، وليس بالقوي. راجع «الكامل» (٧٤٢/٢ - ٧٤٣) و«الميزان» (٤٩٥/١)

و«تاريخ بغداد» (٣٢٨/٧ - ٣٢٩).

الكرخي، حدثنا الحسن بن شبيب، حدثنا أبو يوسف، عن حمزة الزيات، عن حمران بن أعين، عن أبي حرب بن أبي الأسود، أن رسول الله ﷺ سمع رجلاً يقرأ: ﴿إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَجَحِيمًا وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ﴾^(١) فصعق.

قال أبو أحمد: رواه غير أبي يوسف عن حمزة، عن حمران أن النبي ﷺ سمع ولم يذكر أبا حرب في الإسناد.

قال البيهقي رحمه الله: وهو مع ذكره فيه مرسل.

[٨٩٠] أخبرنا أبو الحسن بن بشران، أخبرنا أبو الحسين إسحاق بن أحمد الكاظمي، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبي، حدثنا موسى بن هلال العبدي، حدثنا بشر بن

= • أبو يوسف هو القاضي، صاحب الإمام أبي حنيفة واسمه يعقوب بن إبراهيم. قال البخاري: تركوه. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، وقال يحيى بن معين: لا يكتب حديثه. وقال ابن عدي: ليس في أصحاب الرأي أكثر حديثاً منه، إلا أنه يروي عن الضعفاء الكثير مثل الحسن ابن عمار وغيره، وهو كثيراً ما يخالف أصحابه، ويتبع أهل الأثر إذا وجد فيه خبراً مستنداً. وإذا روى عنه ثقة، ويروي هو عن ثقة فلا بأس به وبروايته. راجع «الكامل» (٢٦٠٢/٧) - (٢٦٠٤) و «الميزان» (٤٤٧/٤) و «لسان الميزان» (٣٠٠/٦).

• حمزة الزيات هو ابن حبيب، القارئ مر.
• حمران بن أعين الكوفي. مولى بن شيان. ضعيف. رمي بالرفض. من الخامسة (ق).
• أبو حرب بن أبي الأسود الديلي، البصري (م ١٠٨هـ). ثقة. من الثالثة (ت ص ق) قيل: اسمه محجن، وقيل: عطاء.

والحديث ساقه ابن عدي في «الكامل» (٨٤٢/٢) بهذا الإسناد، ونقله الذهبي في «الميزان» (٦٠٤/١). ورواه وكيع عن حمزة في «الزهد» (رقم ٢٨) عن حمران دون ذكر أبي حرب، وعنه أحمد في «الزهد» (٢٧) وهناد في «الزهد» (١٨٠/١) رقم ٢٦٧) و المروزي في «قيام الليل» (١٠١) وابن جرير في «تفسيره» (١٣٥/٢٩).

(١) سورة المزمل (٧٣/١٢ - ١٣).

[٨٩٠] إسناده: لا بأس به.

• موسى بن هلال العبدي. شيخ بصري. قال أبو حاتم: مجهول. وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. وقال الذهبي: هو صالح الحديث. راجع «الجرح والتعديل» (١٦٦/٨) و «الضعفاء» للعقيلي (١٧٠/٤) و «الكامل» (٢٣٥٠/٦) و «الميزان» (٢٢٥/٤ - ٢٢٦).

• بشر بن منصور السلمي (بفتح السين) أبو محمد الأزدي، البصري (م ١٨٠هـ) صدوق عابد زاهد. من الثامنة (م د س). والخبر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢١٦/٦) من طريق عبد الله بن أحمد عن أبيه.

منصور قال : كنت أوقد بين يدي عطاء العبدى - وهو السليمي - في غداة باردة فقلت له : يا عطاء يسرّك الساعة لو أنّك أمرت أن تُلقني نفسك في هذه التار ولا تُبعث إلى الحساب؟ قال فقال : إي وربّ الكعبة . قال ثم قال : والله مع ذلك لو أمرت بذلك لخشيت أن تخرج نفسي فرحاً قبل أن تصل إليها .

[٨٩١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني جعفر بن محمد بن نصير ، قال سمعت الجنيد ابن محمد يقول سمعت السري يقول : إني لأنظر إلى أنفي كل يوم مراراً مخافة أن يكون وجهي قد اسودّ .

[٨٩٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني جعفر بن محمد بن نصير ، حدّثني الجنيد بن محمد ، قال سمعت السري يقول : ما أحبُّ أن أموت حيث أعرف ، فقيل له : ولم ذاك يا أبا الحسن؟ قال : أخاف أن لا يقبلني قبري فأفتضح .

[٨٩٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أخبرنا أبو الحسين إسحاق بن أحمد الكاظمي ، حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدّثني جعفر بن محمد بن فضيل - من أهل رأس العين - حدّثنا محمد بن كثير الصنعاني ، عن إبراهيم بن أدهم قال : كان عطاء السليمي - إذا انتبه في جوف (الليل) - يضرب بيده فزعاً إلى أعضائه يحسها مخافة أن تكون قد غير خلقته .

[٨٩٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أخبرنا أبو عمرو بن السماك ، حدّثنا الحسن بن

[٨٩١] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٠/١١٦) من طريق جعفر بن نصير وذكره القشيري في «الرسالة» (٧١/١، ٣٥٢) بدون سند .

[٨٩٢] أخرجه أبو نعيم أيضاً (١٠/١١٦) .

[٨٩٣] إسناده : لا بأس به .

• جعفر بن محمد بن فضيل الرسعني ، أبو الفضل . صدوق حافظ . من الحادية عشرة (ت) .
• محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي ، الصنعاني ، أبو يوسف . صدوق ، كثير الغلط . من صغار التاسعة (د ت س) . ضعفه أحمد . وقال ابن معين : صدوق . وقال النسائي وغيره : ليس بالقوي . راجع «الميزان» (٤/١٨ - ٢٠) . وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» بنحوه (٦/٢٢٢) .

[٨٩٤] إسناده : رجاله ثقات إلا أن بشرًا لم يدرك أويّسا .

• الحسن بن عمرو بن الجهم ، أبو الحسين الشيعي وقيل : السبيعي (م ٢٨٨هـ) حدث عن علي بن المديني ، وروى عن بشر بن الحارث حكايات . قال الدارقطني : ثقة . والشيعي : من شيعة المنصور . راجع «تاريخ بغداد» (٧/٣٩٦) «الأنساب» (٨/٢٤١) .
• أويس هو القرني . سيد التابعين في زمانه ، والقُدوة الزاهد . له ترجمة في «الحلية» (٢/٨١) .

عمرو، قال سمعت بشر بن الحارث، يقول قال أويس: لا تنال هذا الأمر حتى تكون كأنك قتلت الناس أجمعين.

[٨٩٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس السيارى، حدثنا عبد الله بن علي الغزال، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا يزيد بن يزيد البكري، قال قال أويس القرني: كن في أمر الله كأنك قتلت الناس كلهم.

[٨٩٦] وبهذا الإسناد أخبرنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا سفيان الثوري، قال: كان لأويس القرني رداء إذا جلس مسّاً الأرض وكان يقول: اللهم إني أعتذر إليك من كبد جائعة وجسد عارٍ وليس لي إلا ما على ظهري وفي بطني.

[٨٩٧] أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محبوب الدهان، حدثنا أبي، حدثنا عبد الملك بن أحمد الدقاق البغدادي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا عباد بن الوليد القرشي قال قال مالك بن دينار:

لولا أن يقول الناس جن مالك للبيت المسوح ووضعت الرماد على رأسي أنادي في الناس: من رأني فلا يعص ربه^(١).

[٨٩٥] أبو العباس السيارى هو القاسم بن القاسم، مر.

• يزيد بن يزيد البكري لم أعرفه.

[٨٩٧] إسناده: لم أعرف شيخ البيهقي.

• أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محبوب الدهان. قد مر من قبل ولم أجد له ترجمة وأثبت اسم جد أبيه «محبوب» اعتماداً على بعض المصادر الحديثة. والصواب «محبور» بالراء كما ورد في «الإكمال» (٢١٨/٧).

• عبد الملك بن أحمد بن نصر بن سعيد، أبو الحسين، الخياط ويقال: الدقاق (م ٣١٨هـ). ذكره الخطيب في «تاريخه» (٤٢٧/١٠) وقال: كان ثقة.

• يعقوب بن إبراهيم بن كثير الدورقي، أبو يوسف (م ٢٥٢هـ) ثقة. من العاشرة. وكان من الحفاظ (ع).

• عباد بن الوليد القرشي. ذكره البخاري في التاريخ (٤٣/٢/٣) وابن حبان في «الثقات» (٤٣٥/٨). والخبر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٧١/٢) وأحمد في «الزهد» (٣٢٣) عن يحيى بن أبي بكير.

(١) كذا في «الحلية» و «الزهد». وفي نسخ الكتاب «من رأى رجلاً يعصي ربه».

[٨٩٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ . قال سمعت إسماعيل بن محمد بن الفضل بن الشعراني ، يقول سمعت جدي ، يقول سمعت الصلت بن مسعود يقول : خرج الحسن ابن صالح بن حي يوماً من بيتي فنظر إلى جراد يطير فقال : ﴿يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ﴾ (١) .

ثم خر مغشياً عليه .

[٨٩٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني خلف بن محمد البخاري ، حدثنا نصر بن زكريا المروزي ، حدثنا أحمد بن أبي الخواري قال سمعت رابعة تقول : ما رأيت ثلجاً قط إلا ذكرت تطاير الصحف ، ولا رأيت جراداً قط إلا ذكرت الحشر ، ولا سمعت أذاناً قط إلا ذكرت منادي القيامة . قالت : وقلت لنفسي كوني في الدنيا بمنزلة الطير الواقع حتى يأتيك قضاؤه .

[٩٠٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثني أبو عبد الله بن أمية القرشي بالسواة ، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق ، حدثنا محمد بن داود بن عبد الله ، حدثنا يحيى بن

[٨٩٨] الصلت بن مسعود بن طريف الجحدري ، أبو بكر أو أبو محمد ، البصري القاضي صدوق ربا وهم . من العاشرة (م) . وأخرجه المؤلف في «الزهد» أيضاً (رقم ٥٣٠) .
(١) سورة القمر (٧/٥٤) .

[٨٩٩] خلف بن محمد البخاري هو أبو صالح خلف بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري ، الخيام (م ٣٦١هـ) . كان بNDAR الحديث بما وراء النهر . حدث عن مشايخ بلده ولم يرحل قال الحاكم وأبوزرعة : كتبنا عنه الكثير ونبرأ من عهده وإنما كتبنا عنه للاعتبار . راجع «الأنساب» (٢٥١/٥) «الميزان» (٦٦٢/١) «السير» (٧٠/١٦ ، ٢٠٤) «لسان الميزان» (٤٠٤/٢ - ٤٠٥) .
• نصر بن زكريا المروزي لم أجده . والخبر أورده المؤلف في «الزهد» (رقم ٥٢٩) بنفس الإسناد .
[٩٠٠] أبو عبد الله بن أمية القرشي هو محمد بن عبد الله بن أحمد بن أمية . لم أجده وقد مر .

• محمد بن داود بن عبد الله لم أعرفه .
• يحيى بن بسطام . شيخ بصري . قال أبو حاتم : صدوق . وقال ابن حبان : لا تحمل الرواية عنه لأنه داعية إلى القدر ، ولأن في روايته مناكير . وذكره العقيلي في «الضعفاء» (٣٩٤/٤) .
وراجع «المجروحين» (٨٥/٣) . وانظر «الميزان» (٣٦٦/٤) .
• وأبوطارق اللبان في الحلية «اللبان» . لم أعرفه .
• عبدالعزيز بن سلمان ترجم له أبو نعيم في «الحلية» (٢٤٣/٦) وذكر هذا الخبر ، وفيه «وربما رفع الميت أو الميتان من جوانب مجلسه» .

بسطام، حدثنا أبو طارق اللبان، قال: كان عبدالعزيز بن سلمان إذا ذكر القيامة صرخ كما تصرخ الثكلى، ويصرخ الخائفون من جوانب المسجد ورفع الميتين من جوانب مجلسه. [٩٠١] قال وحدثنا أبو العباس بن مسروق، حدثني عصمة بن سليمان، حدثني عصمة ابن عرفة العنبري قال: سمعت عنيسة الخواص قال:

كان عتبة الغلام يزورني فربما بات عندي، قال: فبات عندي ذات ليلة فبكى في السحر بكاءً شديداً، فلما أصبح قلت: لقد فرغت قلبي منذ الليلة ببكائك، فيم ذاك يا أخي؟ فقال: يا عنيسة! والله إني إذا تذكرت يوم العرض على الله، ثم مال ليسقط فاحتضته فجعلت أنظر إلى عينيه يتقلبان قد اشتدت حمرتها (قال ثم أزدب)^(١) وجعل يخور فناديته: عتبة! عتبة حببي! قال فمكث ثلاثاً لا يجيبني ثم هدأ فناديته: عتبة! عتبة! فأجابني بصوت خفي: قطع ذكر العرض على الله أوصال المحبين.

قال: ثم جعل يحشر حشرة الموت، ويقول: أترك تعذب محبيك وأنت الحي الكريم! قال: فلم يزل يرددها حتى والله أبكاني.

[٩٠٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أمية القرشي،

[٩٠١] عصمة بن سليمان. لعله عصمة بن سليمان أبو سليمان الخزاز الكوفي. روى عن سفيان الثوري وشعبة والحمادين وغيرهم. روى عنه أبو حاتم وقال: ما كان به بأس. راجع «الجرح والتعديل» (٢٠/٧) «تاريخ بغداد» (٢٨٦/١٢).

• عصمة بن عرفة العنبري وفي «الحلية» «مسلم بن عرفة العنبري». ولم أعرف من هو.
• عنيسة الخواص. ذكر البخاري في «تاريخه» (٢٩/١/٤) عنيسة العابد، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥١٤/٨).

• عتبة الغلام هو عتبة بن أبان البصري. الزاهد الخاشع الخائف. كان يشبه في حزنه بالحسن البصري. كان من نساك البصرة، يصوم الدهر ويأوي السواحل والجبابة. راجع «مشاهير علماء الأمصار» (١٥٢) «الحلية» (٢٣٨-٢٢٦/٦) «السير» (٦٢/٧). وذكره ابن حبان في «الثقات» أيضاً (٢٧٠/٧، ٥٠٧/٨). وانظر الخبر في «الحلية» (٢٣٥/٦).

(١) زيادة من «الحلية».

[٩٠٢] عبد الله بن الجوزي الأسدي، وفي «الحلية» «عبد الله بن أبي الحواري». ولم أعرف من هو. وأحمد بن أبي الحواري مرت ترجمته وأبوه أبو الحواري عبد الله كان من الزهاد.

• محمد بن السماك هو أبو العباس محمد بن صبيح بن السماك، الكوفي (م ١٨٣هـ) الزاهد القدوة، سيد الوعاظ، له مواظ حسة، ومواقف جلييلة مع هارون الرشيد. انظر ترجمته في «الحلية» (٢٠٣/٨ - ٢١٧) «تاريخ بغداد» (٣٦٨/٥ - ٣٧٣) «وفيات الأعيان» =

حدثنا أبو العباس بن مسروق، حدثني محمد بن داود بن عبد الله، حدثنا عبد الله بن الجوزي الأسدي، حدثني محمد بن السماك، قال: دخلت البصرة فقلت لرجل كنت أعرفه دلي على عبادكم فأدخلني على رجل عليه لباس الشعر طويل الصمت لا يرفع رأسه إلى أحد. قال: فجعلت أستنطقه الكلام فلا يكلمني، قال: فخرجت من عنده. فقال لي صاحبي: هاهنا ابن عجوز هل لك فيه؟ قال: فدخلنا عليه فقالت العجوز لا تذكروا لابني شيئاً من أمر جنة ولا نار فتقتلوه علي فليس لي غيره. قال: فلما دخلنا عليه فإذا عليه من اللباس مثل ما على صاحبه منكر الرأس طويل الصمت فرفع رأسه فنظر إلينا ثم قال: إن للناس موقفاً لا بد أن يقفوه. قال قلت: بين يدي من -رحمك الله؟ - قال: فشهو شهقة فمات. قال ابن السماك: فجاءت العجوز فقالت: قتلتم ابني! قال: فكنت فيمن صلى عليه -رحمه الله تعالى- (١).

[٩٠٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبو عثمان سعيد بن عثمان الحنط، قال حدثني عبد الله بن محمد بن أحمد الهاشمي، حدثني الحسن ابن محمد الهاشمي، عن محمد بن السماك قال: كنت أطوف أطلب العباد والزهاد فذكر لي رجل بعبادان^(٢)، قد رفض الدنيا، وأقبل على الآخرة جداً واجتهاداً فأتيت عبادان، فسألت عنه، فوصف لي داره، فأتيت إلى باب دار كبيرة ليس عليها إلا باب مصراع صغير، فقرعت الباب، فخرجت إلي جارية خماسية، فقالت: من الطارق بالباب؟ قلت: أنا يا جارية هذا منزل فلان العابد؟ قالت: نعم، قلت لها استأذني عليه، فإن أنا دخلت عليه وهبت لك درهماً، فقالت: يا عبد الله ما رأيت أحداً هو^(٣)

= (٣٠١/٤ - ٣٠٢) «السير» (٣٢٨/٨ / ٣٣٠) «الميزان» (٥٨٤/٣) «شذرات» (٣٠٣/١). وأخرجه المؤلف في «الزهد» (رقم ٥٥٦) بنفس الإسناد. وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٠٨/٨) من وجه آخر عن محمد بن داود بن عبد الله.

(١) «آخر الجزء الثامن» من الكتاب.

[٩٠٣] عبد الله بن محمد بن أحمد الهاشمي وشيخه الحسن بن محمد الهاشمي لم أعرفهما. وقد ذكر الخطيب في «تاريخ بغداد» (٧٧/١٣) في ترجمة منصور بن عمار الواعظ، حكاية مثلها.

(٢) عبادان (بفتح العين المهملة وتشديد الموحدة) بليدة بنواحي البصرة وكان يسكنها جماعة من العلماء والزهاد للعبادة والخلو. راجع «الأنساب» (١٧٢/٩) و«معجم البلدان» (٧٤/٤).

(٣) في (ن) «ما زكيت أحداً وهذا جهل منك».

أجهل منك، ادخل فما على أبي من حاجب. وإنما الحجاب على أبواب الملوك وأبناء الملوك، فبهت متعجباً من قولها، ثم دخلت ودخلت معها وإذا دار قوراء^(١) ليس فيها إلا بيت صغير، فدخلت البيت، فإذا أنا برجل قد نحل من غير سقم، وقد احتفر قبراً عند رجله، وقد دلى رجله فيه، وفي يده خوص يشقه وهو يتلو هذه الآية: ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً نَحْيَاهُمْ وَنَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾^(٢).

بصوت حزين فسلمت عليه فرد علي السلام وقال: أومن إخواني أنت؟ قلت نعم ولست من أهل البصرة ولا من أهل عبادان. قال: فمن أين أنت؟ قلت من أهل الكوفة، قال: فما اسمك؟ قلت محمد بن السماك. قال: لعلك الواعظ؟ قلت: نعم، قال فأخذ يدي بيديه جميعاً ثم قال لي: مرحباً وحياك الله يا أخي بالسلام ومتعني وإياك في الدنيا بالإخوان يا أخي ما زالت نفسي متطلعة إلى لقائك تحب أن تعرض داءها على دواءك، أعلمك يا أخي أن بي جرحاً قديماً قد أعيا المعالجين قبلك، فتأتاه برفقك، وألصق عليه ما تعلم أنه يلائمه من مراهمك قال: فعلمت أن الرجل يريد أن أعظه، فقلت: يا أخي وهل يداوي مثلي مثلك؟ وجرحي أنغل^(٣) من جرحك، وذنبي أعظم من ذنبك. فقال: سألتك بالله إلا ما وعظتني فقلت له: يا أخي قد علمت أن ذنبك الذي أذنبت لم يمح، وأن لذاذتك لم تبق، وأن الموت يطلبك صباحاً ومساءً، وأنتك تصير غداً إلى ضيق اللحد وظلمة القبور، ومسألة منكر ونكير، فلما قلت له ذلك شهق شهقة خر في قبره يخور كما الثور إذا وجيء في منحره، وأقبلت امرأته وابنته تبكيان من وراء الحجاب وتقولان: سألناك بالله لا تزده شيئاً فتقتله علينا.

فأفاق فقال: يا أخي قد وافق دواؤك دائي، ولصق مرهمك بجرحي، أخي ابن السماك! زدني.

فقلت له: يا أخي! إن أهلك وولدك قد حلفوني أي لا أزيدك شيئاً فأقبل عليهم وقال: اعلم يا أخي أنه ليس أحد أشد علي وبالاً ولا أعظم جرماً مني إذا وقفت بين يدي ربي - من أهلي وولدي.

(١) دار قوراء: واسعة الجوف كبيرة. (٢) سورة الجاثية (٤٥/٢١).

(٣) وفي (ن) «أنغل». وهو خطأ. و «أنغل» من نغل الجرح: إذا فسد.

فقلت: يا أخي! ما بعد ظلمة القبور وضيق اللحد ومسألة منكر ونكير إلا الطامة. قال وما هي يا ابن السماك؟ فقلت له: إذا أخذ إسرائيل يعني في نفخ الصور، وبعثر ما في القبور، وجئنا نحن بأثقالنا نحمل على الظهر. فكم يا أخي في ذلك اليوم مناد ينادي بالويل والثبور؟ وأعظم من ذلك أيضًا توبيخ الرب إيانا عند قراءة السيئات التي قد أحصى علي وعليك فيه النكير والقتيل والقطمير، وملائكة مؤتزلون بأزر من نار، غضاب لغضب الرحمن ينتظرون ما يقال لهم بالغضب: ﴿خُذُوهُ فَعْلُوهُ﴾^(١).

قال فشهو شهوة فخر في قبره كأنه ثور قد وجيء في منحره وبال فعرفت بالبول ذهاب عقله، فأقبلت ابنته فاجتذبتة، وأسندته إلى صدرها ومسحت وجهه بكمها، وهي تقول بأبي وأمي عينين طالما سهرتا في طاعة الله! بأبي وأمي عينين طالما غضتا عن محارم الله.

وأفاق فقال لي: عليك السلام يا ابن السماك أنا أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا عبده ورسوله. وشهو الثالثة فظننت أنها مثل الأولين فحركته فإذا الرجل قد فارق الدنيا. [٩٠٤] أخبرنا أبو محمد بن يوسف إملاء، حدثنا أبو بكر الطلحي بالكوفة، حدثنا حبيب بن نصر المهلبى، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثني أحمد بن عاصم، حدثني الفضيل بن عياض الكندي، قال: مر عيسى بن مريم عليه السلام بجبل بين نهرين عن يمينه (نهر) وعن يساره نهر، ولا يدري من أين يجيء ولا من أين يذهب، فقال عيسى: أيها الجبل من أين يجيء هذا الماء وإلى أين يذهب؟ قال: أما الذي يجيء عن يميني فهو دموع عيني اليمنى، والذي عن يساري فهو دموع عيني اليسرى، قال: مما ذاك؟ قال: من خوف ربي أن يجعلني من وقود النار، قال عيسى فأنأ أدعو أن يهبك مني، فدعا

(١) سورة الحاقة (٣٠/٦٩).

[٩٠٤] حبيب بن نصر بن زياد، أبو أحمد المهلبى. ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٥٣/١٠).

• عبد الله بن محمد لم أعرفه.
• أحمد بن عاصم الأنطاكي، أبو عبد الله الزاهد. قال أبو حاتم: أدركته بدمشق، وكان صاحب مواظ وزهد. كان يقال: هو جاسوس القلب. راجع «الجرح والتعديل» (٦٦/٢) «الحلية» (٢٨٠/٩) «طبقات الصوفية» (١٣٧-١٤٠) «السير» (٤٠٩/١١).

فوهبه له . فقال عيسى : قد وهبت لي فجاء منه من الماء ما احتمل عيسى فذهب به فقال عيسى : اسكن بقوة الله فسكن فقال قد استوهبتك من ربي فوهبك لي فماذا؟ قال : أما البكاء الأول فبكاء الخوف وأما البكاء الثاني فبكاء الشكر .

[٩٠٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق ، حدثنا أبو عثمان الحنات ، حدثنا أحمد بن أبي الحواري ، قال : بينا أنا ذات يوم جالس بالشام في قبة ليس عليها باب إلا كساء مسبل إذا أنا بامرأة تدق علي الحائط فقلت : من هذا؟ فقالت : امرأة ضالة دلني على الطريق -رحمك الله- فقلت : عن أي الطريقين تسألين؟ فبكت ، ثم قالت : عن طريق النجاة . فقلت هيهات هيهات ، لا يقطع ذاك الطريق إلا بالسير الخيث في الجدد ، وتصحيح المعاملة ، وحذف العلائق الشاغلة من أمر الدنيا والآخرة ، فبكت . ثم قالت : أما علائق الدنيا ففهمتها ، فما علائق الآخرة : فقلت : لو وافيت القيامة بعمل سبعين نبياً ، لم يكن لك إلا ما كتب لك في اللوح المحفوظ ، وإن لجهنم زفرة يوم القيامة لو كان معك عمل سبعين نبياً ما كان بد من أن ترددها . قال : فصرخت ، ثم قالت : سبحان من صان عليك جوارحك فلم تنقطع ، سبحان من أمسك عليك قلبك فلم يتصدع . ثم سقطت مغشياً عليها .

قال ابن أبي الحواري^(١) : وكانت عندنا جارية من المتعبدات ، فقلت لها اخرجي فانظري ما قصة هذا المرأة . قال فخرجت فنظرت إليها فإذا هي قد فارقت الدنيا ، وإذا في جيبها رقعة مكتوب فيها : كفوني في أثوابي ، فإن يك لي عند ربي خير فسيبدلني ما هو خير لي منها ، وإن يك غير ذلك فبعداً لنفسي وسحقاً .

قال ابن أبي الحواري : وإذا خدم قد أحاطوا بالجارية ، فقلت لبعضهم ما قصة هذه الجارية؟ فقالوا : يا أبا الحسن هذه جارية كان يظهر بها شيء نظن أنها مصابة بعقلها وكان الذي بها يمنعها من المطعم والمشرب وكانت تشكو إلينا وجعاً في جوفها ، فكنا نعرض عليها الأطباء فكانت تقول : أريد متطبباً أشكو إليه بعض ما أجد من دائي عسى أن يكون عنده شفائي .

[٩٠٥] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٠/١١) .

(١) في (ن) والأصل «ابن أخي أبي الحواري» .

[٩٠٦] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي في التفسير، قال سمعت محمد بن عبد الله، يقول سمعت أبا الحسن بن زرعان، يقول سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول: بينا أنا في بعض طرقات البصرة إذ سمعت صعقة فأقبلت نحوها فرأيت رجلاً قد خر مغشياً عليه، فقلت: ما هذا؟ قالوا: كان رجلاً حاضر القلب فسمع آية من كتاب الله من رجل فخر مغشياً عليه. فقلت وما هي؟ قال فقراها: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ﴾^(١).

فأفاق الرجل عند سماع كلامنا وأنشأ يقول:

أما أن للهجران أن يتصرما وللغصن غصن البان أن يتبسما
وللعاشق الصب الذي ذاب وانحنى ألم يأن أن يبكى عليه ويرحما
كتبت بماء الشوق بين جوانحي كتاباً حكى نقش الوشي المتبما
ثم قال اشكال اشكال اشكال وخر مغشياً عليه فحركناه فإذا هو ميت.

[٩٠٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو علي الحسين بن صفوان، حدثنا أبو بكر ابن أبي الدنيا، حدثني محمد بن الحسين، حدثني محرز أبوهارون الضبي قال: كان عندنا رجل بالكوفة يغدو إلى الفرات، فلا يزال يبكي حتى يرتفع النهار، ثم يرجع فيقبل، فإذا صلى الظهر انتصب لله، فلا يزال مصلياً إلى العصر، ثم يروح إلى الفرات فيقعد يبكي. قال فقبل له في ذلك، فقال: هذا مطيع لله أجراه برحمته وصيره رزقاً لعباده وأنا أعصيه غير خائف، ولا متوقع للنقم. قال ثم خر ميتاً. قال أبوهارون فأنا حضرت جنازته وما علمت أن أحداً علم بموته فتخلف عنه.

[٩٠٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، حدثنا

(١) سورة الحديد (٥٧/١٦).

[٩٠٦] أبو الحسن بن زرعان لم أعرفه.

[٩٠٧] محرز أبوهارون الضبي لم أعرفه.

[٩٠٨] إسناده: فيه مجهول، والحديث منكر.

• محمد بن إسحاق بن حمزة البخاري لم أجده. وأبوه إسحاق بن حمزة. قال الذهبي في «تخليصه» للمستدرک (٤٩٤/٢) إسحاق وابنه لا يدري من هما؟ وقال ابن حجر معقبات عليه: بل إسحاق ذكره ابن حبان في «الثقات» (١١٧/٨) فقال: إسحاق بن حمزة بن يوسف بن فروخ، أبو محمد، من أهل بخارى، روى عن أبي حمزة السكري وغنجار، =

أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن إسحاق بن حمزة البخاري، حدثني أبي، حدثنا عبدالله بن المبارك، حدثنا محمد بن مطرف، عن أبي حازم -أظنه- عن سهل بن سعد أن فتى من الأنصار دخلته خشية من النار فكان يبكي عند ذكر النار حتى حبسه ذلك في البيت وذكر ذلك للنبي ﷺ فجاءه في البيت فلما دخل عليه اعتنقه الفتى وخر ميتاً فقال النبي ﷺ: «جَهِّزُوا صَاحِبَكُمْ فَإِنَّ الْفَرَقَ فَلَدَ كَبَدَهُ».

[٩٠٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ قال وأخبرنا أبو عبدالله الصفار على أثره، حدثنا أبو بكر ابن أبي الدنيا، حدثني محمد بن إسحاق الثقفي.

وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى إملاء،

= روى عنه أبو بكر بن حريث وأهل بلده. وذكره الخليلي في «الإرشاد» فقال: كان من المكثرين من أصحاب غنجار روى عنه البخاري، وإسحاق بن إبراهيم بن عمار وعلي بن الحسن البخاريان. وأعاده في موضع آخر فقال: إسحاق بن حمزة الحافظ البخاري الراوي عن غنجار رضىه محمد بن إسماعيل البخاري وأثنى عليه ولكنه لم يخرج في تصانيفه. راجع «لسان الميزان» (٣٦٠/١ - ٣٦١).

• محمد بن مطرف بن داود الليثي، أبو غسان، المدني، ثقة. مر.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٩٤/٢) وصححه ورده الذهبي بأن إسحاق وابنه لا يدري من هما. والحديث شبه موضوع.

وأخرجه ابن المبارك (رقم ٣٢٠ - زيادات نعيم) عن محمد بن مطرف حدثني الثقة أن شاباً من الأنصار... فذكره.

وكذا أخرجه أحمد في «الزهد» (٣٩٧) من طريق فضيل بن سليمان عن محمد بن مطرف عن الثقة به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الخوف.

قوله «فإن الفرق فلذ كبده» يعني أن الخوف قطع كبده.

[٩٠٩] إسناده: منصور بن عمار الزاهد، تكلموا فيه.

• أحمد بن منصور بن سيار البغدادي، أبو بكر، الرمادي (م ٢٦٥هـ) ثقة حافظ. من الحادية عشرة. طعن فيه أبوداود لمذهبه في الوقف في القرآن (ق). الأنصاري لم أوفق إلى تعيينه. وهو غير مذكور في الإسناد في «المستدرک». وفي «الحلية»... «محمد بن إسحاق السراج سمعت أحمد بن موسى الأنصاري يقول قال منصور بن عمار...». ولم أعرف أحمد بن موسى الأنصاري. فالله أعلم. والقصة أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٩٤/٢) وأبونعيم في «الحلية» (٣٨٢/٩).

حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي أبو العباس، حدثني أحمد بن منصور، حدثنا الأنصاري، عن منصور بن عمار قال: حججت حجة فزلت سكة من سكك الكوفة، فخرجت في ليلة مظلمة فإذا بصارخ يصرخ في جوف الليل، وهو يقول: إلهي وعزتك وجلالك ما أردت بمعصيتي إياك مخالفتك (ولقد عصيتك، وعصيتك وما أنا بنكالك عاقل)^(١) ولكن خطيئة عرضت أعاني عليها شقائي، وغرني سترك المرخي علي، وقد عصيتك بجهدي، وخالفتك بجهلي، فالآن من عذابك من يستنقذني؟ وبحبل من أتصل إذا أنت قطعت حبلك عني؟ واشباباه! واشباباه! فلما فرغ من قوله قرأت آية من كتاب الله عز وجل: ﴿تَارَا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَظٌ شِدَادٌ﴾^(٢) الآية.

فسمعت حركة شديدة لم أسمع بعدها حسًا، فمضيت فلما كان الغد، رجعت في مدرجتي فإذا أنا بجنازة قد وضعت، وإذا عجوز كبيرة، فسألتها عن أمر الميت، ولم تكن عرفتنني فقالت مرها هنا رجل لا جزاءه الله جزاء! مر بابني البارحة، وهو قائم يصلي فتلا آية من كتاب الله فلما سمعها ابني تقطعت مرارته فوقع ميتًا.

[٩١٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس الأصم، أخبرنا العباس بن الوليد، أخبرني أبو شعيب، قال قال لقمان لابنه: يا بني لقد وعظتك حتى لو كنت حجرًا لانفطرت ماء، فبينما هو يعظه يومًا إذ انصدع قلب الغلام ومات.

[٩١١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا عتاب بن المثني، حدثني بهز بن حكيم

(١) سقط من (ن). (٢) سورة التحريم (٦/٦٦).

[٩١٠] ذكر السيوطي في «الدر المنثور» (٥١٣/٦) نحوه من رواية ابن أبي الدنيا.

[٩١١] إسناده: رجاله ثقات.

- إسحاق بن إبراهيم هو إسحاق بن أبي إسرائيل بن كاجرا، أبو يعقوب المروزي (م ٢٤٥هـ) صدوق تكلم فيه، لوقفه في القرآن. من كبار العاشرة (بخ د س).
- عتاب بن المثني بن خولان، القشيري، أبو المثني، البصري. مقبول. من الثامنة (ت).
- وفي (ن) والأصل «غيث».
- زارة بن أوفى العامري، الحرشي، أبو حاجب (م ٩٣هـ). قاضي البصرة، ثقة عابد. =

قال : أمنا زرارة بن أوفى في مسجد قشير فقرأ المدثر فلما انتهى إلى هذه الآية ﴿فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ﴾^(١).

خر ميتا . قال بهز : فكنت فيمن حمله^(٢).

[٩١٢] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ، حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا ، حدثني محمد بن الحسين ، حدثني عمار بن عثمان الحلبي ، قال حدثني حصن بن القاسم الوراق ، قال :

كنا عند عبدالواحد بن زياد وهو يعظ فناداه رجل من ناحية المسجد : كف يا أبا عبيدة ! لقد كشفت قناع قلبي . فلم يلتفت عبدالواحد إلى ذلك فمر في الموعظة فلم يزل الرجل يقول : كف يا أبا عبيدة لقد كشفت قناع قلبي . وعبدالواحد يعظ ، لا يقطع موعظته ، حتى والله حشرج الرجل حشرة الموت وخرجت نفسه ، وأنا والله شهدت جنازته يومئذ ما رأيت بالبصرة يوما أكثر باكتيا من يومئذ .

= من الثالثة . (ع) . وفي (ن) زرارة بن أبي أوفى . والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٠٦/٢) بنفس الإسناد وصححه .

وأخرجه الترمذي في الصلاة (٣٠٦/٢ - ٣٠٧) عن عباس بن عبدالعظيم العنبري عن عتاب به . وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١٥٠/٧) عن إسحاق . وعبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (٢٤٧) عن روح بن عبدالمؤمن عن عتاب ، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٢٥٨/٢ - ٢٥٩) في ترجمة زرارة .

وذكره المزي في «تهذيب الكمال» بسنده في ترجمة «عتاب» وعنه ابن حجر في «تهذيب التهذيب» .

(١) سورة المدثر (٨/٧٤) . (٢) في (ن) والأصل «خضر» .

[٩١٢] حصن بن القاسم الوراق . كذا في (ن) وجعله في الأصل «خضر» وهو في «الحلية» «حصين ابن القاسم الوزان» ولم أهد إلى معرفته .

• عبدالواحد بن زياد ، أبو عبيدة البصري (م بعد ١٥٠هـ) . شيخ العباد ، الزاهد القدوة ولكن حديثه من قبل الواهي عند المحدثين . قال البخاري : تركوه وقال النسائي : متروك الحديث . وقال ابن حبان : كان ممن غلب عليه العبادة حتى غفل عن الإتيان ، فكثرت المناكير في حديثه . راجع «التاريخ الكبير» (٦٢/٦) «المعرفة والتاريخ» (١٢٢/٢) «الجرح والتعديل» (٢٠/٦) «كتاب المجروحين» (١٤٦/٢) «الحلية» (١٥٥/٦ - ١٦٥) «الميزان» (٦٧٢/٢) «السير» (١٧٨/٧ - ١٨٠) . والخبر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٥٩/٦) من طريق ابن أبي حاتم حدثنا محمد بن يحيى حدثنا عمار بن عثمان الحلبي عن حصين بن القاسم الوزان . وذكره الذهبي في «السير» (١٧٩/٧) ..

[٩١٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن محمد الصوفي بمرور، حدثنا محمد بن يونس القرشي، حدثنا إسماعيل بن نصر العبدى، قال: نادى مناد في مجلس صالح المري: ليقيم الباكون المشتاقون إلى الجنة فقام أبوجهث فقال اقرأ يا صالح: ﴿وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا • أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا﴾^(١).

فقال أبوجهث: ارددها يا صالح فما فرغ من الآية حتى مات أبوجهث.

[٩١٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا محمد بن عبد الله بن أمية القرشي بالسواة، قال حدثنا أبو العباس بن مسروق، حدثنا محمد بن داود، حدثني يحيى بن بسطام، حدثنا أبو طارق^(٢) قال: شهدت ثلاثة رجال أو نحوهم ماتوا في مجلس الذكر يمشون بأرجلهم صحاحاً إلى المجالس وأجوافهم والله قرحة، فإذا سمعوا الموعظة انصدعت قلوبهم فماتوا، قال يحيى قلت لأبي طارق: مجتمعين؟ قال: لا، بل متفرقين، في المجلس الرجل والرجلان ونحو ذلك.

[٩١٥] أخبرنا أبو سعد الماليني، حدثنا أبو أحمد بن عدي، أخبرنا الساجي، حدثنا أحمد

[٩١٣] محمد بن يونس القرشي، هو الكديمي.

• صالح المري هو صالح بن بشير. ضعفه. قال أحمد: هو صاحب قصص.

(١) سورة الفرقان (٢٣/٢٤ - ٢٤).

[٩١٤] قد مر هذا الإسناد وفيه من لم أعرفه.

• ويحيى بن بسطام: ضعيف.

(٢) وفي الأصل «ثنا أبو طارق قال قال ابن طارق».

[٩١٥] إسناده: فيه من لم أجد له ترجمة.

• الساجي هو أبو يحيى زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن بن بحر، الضبي، البصري (م ٣٠٧هـ). مر.

• أحمد بن يحيى الصولي كذا في (ن) والأصل. وفي «الكامل» لابن عدي «أحمد بن يحيى

الصوفي» ولعله الصواب فهو أحمد بن يحيى بن زكريا الأودي، أبو جعفر الكوفي العابد

الصوفي (م ٢٦٤هـ). ثقة. من الحادية عشرة يروي عنه الساجي.

• جعفر بن محمد بن عبيد الله بن موسى. لم أجد له ترجمة.

• علي بن صالح هو علي بن صالح بن صالح بن حي مر.

• أخوه: الحسن بن صالح، أبو عبد الله الهمداني، الثوري الكوفي (م ١٦٩هـ) من العباد الزهاد

وعباد الله الصالحين. قال الذهبي: هو من أئمة الإسلام لولا تلبسه ببدعة. كان يترك =

ابن يحيى الصولي، قال حدثني جعفر بن محمد بن عبيد الله بن موسى، قال سمعت جدي عبيد الله بن موسى قال: كنت أقرأ على علي بن صالح فلما بلغت إلى قوله: ﴿فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ﴾^(١).

سقط الحسن بن صالح يخور كما يخور الثور فقام إليه علي فرفعه ومسح على وجهه ورش عليه الماء وأسنده إليه.

[٩١٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو علي الحسين بن صفوان، حدثنا عبد الله ابن محمد القرشي، حدثني رجل من قریش وذكر أنه من ولد طلحة بن عبيد الله قال: كان توبة بن الصمة بالركة، وكان محاسباً لنفسه فحسب فإذا هو ابن ستين سنة، فحسب أيامها فإذا هي أحد وعشرون ألف يوم وخمسمائة يوم، فصرخ وقال يا ويلنا ألقى المليك بأحد وعشرين ألف ذنب؟ فكيف وفي كل يوم عشرة آلاف ذنب ثم خر مغشياً عليه فإذا هو ميت، فسمعوا قائلاً يقول: يا لك ركضة في الفردوس الأعلى.

[٩١٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس

= الجمعة، ولا يراها خلف أئمة الجور، بزعمه. وذكر الذهبي في «السير» (٣٦٤/٧) هذه القصة عن جعفر بن محمد ثم قال: أبو سعيد الأشج سمعت ابن إدريس وذكر له صعق الحسن بن صالح فقال: تبسم سفيان أحب إلينا من صعق الحسن. راجع ترجمته في «طبقات ابن سعد» (٣٧٥/٦) «الكامل» (٧٢٢/٢ - ٧٢٩) «السير» (٣٦١/٧ - ٣٧٠) «الميزان» (٤٩٦/١ - ٤٩٩) وهو من رجال التهذيب. وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧٢٤/٢) وعنه الذهبي في «الميزان» (٤٩٨/١) و «السير» (٣٦٤/٧).

(١) سورة مريم (٨٤/١٩).

[٩١٦] توبة بن الصمة. ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٥٦/٨) وأشار إلى القصة. وله ترجمة في «صفة الصفوة» لابن الجوزي (١٦٨/٤). والخبر أخرجه ابن أبي الدنيا في «محاسبة النفس» (١٠٦ رقم ٧٦).

[٩١٧] صفوان بن محرز المازني، البصري، أحد الأعلام. ثقة له فضل وورع. من كبار التابعين. وكان واعظاً، قائماً لله، عاكفاً على العبادة. ترجمته في «طبقات ابن سعد» (١٤٧/٧) «المعرفة والتاريخ» (٧٤/٢) «التذكرة» (٥٧/١) «السير» (٢٨٦/٤). والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٨٧/١٣) وابن سعد في «الطبقات» (١٤٧/٧) والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٨٥/٢) وأبونعيم في «الحلية» (٢١٤/٢) من طريق جعفر عن المعلی بدون ذكر الحسن مع زيادة في آخره: «وكان يقول: قد أرى مكان الشهادة لو تشاء يعني نفسي».

ابن محمد، حدثنا عمار بن عثمان الحلبي، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا المعلى بن زياد، عن الحسن قال: كان لصفوان سرب يبيكي فيه.

[٩١٨] أخبرنا أبو الطاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال، حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، قال سمعت أبا بكر بن عياش يقول: دخلت على أبي حصين أعوده، وهو قاعد هكذا - وخفض أبوبكر رأسه حتى جعله بين ركبتيه وهو قاعد - فقال لو رأيته لرحمته ثم قرأ: ﴿وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ﴾^(١).
﴿وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ﴾^(٢).

[٩١٩] أخبرنا أبو حفص عمر بن الخضر بمكة، أخبرنا هشام بن محمد بن قرة، حدثنا أبو بشر الدولابي، حدثنا أبو محمد عبدالله بن خبيق الأنطاكي قال سمعت يوسف بن أسباط يقول: مكث عبدالعزيز بن أبي رواد أربعين سنة لا يرفع طرفه إلى السماء.

[٩٢٠] أخبرنا أبو عبدالله، قال سمعت أبا عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ، يقول سمعت محمد بن عبد الوهاب الفراء، يقول سمعت الحسين بن منصور يقول أخبرنا حفص بن عبد الرحمن قال: أتيت مسعر بن كدام ليحدثني فكأنه رجل أقيم على شفير قبر ليدفع فيه وقال: - مرة أخرى - على شفير جهنم ليلقى فيها.

[٩١٨] محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي، أبو جعفر السراج (م ٢٦٠هـ). ثقة. من العاشرة (ت س ق).

• أبو حصين (بفتح الحاء) هو عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي، الكوفي (م ١٢٧هـ) ثقة ثبت متقن سني. ربا دلس. من الرابعة (ع).

(١) سورة الزخرف (٤٣/٧٦). (٢) سورة هود (١١/١٠١).

[٩١٩] عبدالعزيز بن أبي رواد. صدوق عابد. مر. له ترجمة في «الحلية» (٨/١٩١ - ٢٠٣) وانظر فيه هذا الخبر. وفي (ن) «عبد العزيز بن أبي داود» خطأ.

[٩٢٠] الحسين بن منصور بن جعفر بن عبدالله السلمي. أبو علي، النيسابوري (م ٢٣٨هـ). ثقة فقيه. من العاشرة (خ س).

• حفص بن عبد الرحمن بن عمر، أبو عمرو البلخي، النيسابوري (م ١٩٩هـ) صدوق عابد. رمي بالإرجاء. من التاسعة (ق د س).

• مسعر بن كدام. ثقة ثبت فاضل. من العلماء الأعلام له ترجمة في «الحلية» (٧/٢٠٩ - ٢٧٠) وذكر أبو نعيم هذا الخبر (٧/٢١٢).

[٩٢١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا محمد بن صالح بن هانى، حدثنا أبو سعيد محمد بن شاذان، حدثنا أبو هشام الرفاعي قال سمعت يحيى بن يمان يقول لقيني سفيان الثوري عند جبل بني فزارة فقال: إني لأرى الشيء يجب علي أن أمر به أو أنهى عنه لا أفعل فأبول دماً.

[٩٢٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت أبا بكر محمد بن جعفر بن يزيد الأدمي القارئ ببغداد، يقول سمعت أبا العيناء محمد بن القاسم، يقول سمعت عبد الله بن خبيق يقول قال يوسف بن أسباط: كان سفيان الثوري إذا أخذ ذكر الآخرة يبول الدم.

[٩٢٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت أبا منصور محمد بن أحمد بن بشر الصوفي يقول سمعت محمد بن عمرو بن النضر الحرسى يقول سمعت أيوب بن الحسن الفقيه يقول سمعت علي بن عثمان العامري، يقول: سمعت يحيى بن اليان يقول سمعت سفيان الثوري يقول: لقد خفت الله خوفاً وددت أنه خفف عني.

قال وحدثني داود بن يحيى بن يمان عن أبيه قال قال الثوري: خفت الله خوفاً عجبت لي كيف ما مت إلا أن لي أجلاً أنا بالغه.

[٩٢٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي، حدثنا عبد الله ابن سلمة المؤدب، حدثنا محمد بن عبد الوهاب، قال سمعت علي بن عثمان يقول: بكى سفيان يوماً ثم قال بلغني أن العبد أو الرجل إذا كمل نفاقه ملك عينيه فبكى.

[٩٢١] إسناده: ليس بالقوي.

• أبو هشام الرفاعي هو محمد بن يزيد. ضعيف. مر. والخبر أخرجه ابن أبي حاتم في مقدمة «الجرح والتعديل» (١٢٤/١) وذكره الذهبي في «السير» (٢٤٣/٧) من طريق أبي هشام الرفاعي وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٤/٧) من طريق إبراهيم بن محمد بن الحسن عن أبي هشام الرفاعي به.

[٩٢٢] أبو بكر محمد بن جعفر بن يزيد الأدمي هو محمد بن جعفر بن محمد بن فضالة بن يزيد، مر. • أبو العيناء محمد بن القاسم، مر أيضاً، وهو ليس بالقوي. والخبر ذكره الذهبي في «السير» (٢٤٢/٧) وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٣/٧).

[٩٢٣] إسناده: ضعيف. لأجل يحيى بن يمان. ولم أعرف معظم رجاله. والخبر ذكره الذهبي في «السير» (٢٧٦/٧).

[٩٢٤] عبد الله بن سلمة المؤدب. لم أعرفه.

[٩٢٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، قال سمعت أبا الفضل محمد بن إبراهيم يقول سمعت جعفر بن أحمد الشامي يقول سمعت مهنا بن يحيى الشامي يقول سمعت زيد بن أبي الزرقاء يقول : حمل ماء سفيان إلى طبيب في علته ، فلما نظر قال : هذا ماء رجل قد أحرق الخوف جوفه .

[٩٢٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا محمد بن يزيد الرفاعي ، حدثنا يزيد بن هارون ، عن عمرو ابن حمزة ابن أخت سفيان الثوري قال : ذهبت ببول سفيان الثوري إلى ديراني فأريته إياه ، فقال ما هذا ببول حنيف . قلت : بلى والله من خيارهم وكان لا يخرج من باب الدير ، قال : أنا أجيء معك إليه . قلت لسفيان : إنه يأتيك فأناه فمس عرقه فقال : هذا رجل قد قطع الحزن كبده .

[٩٢٧] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل ، حدثنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا يعقوب بن

[٩٢٥] مهنا بن يحيى الشامي . ذكره الذهبي في «الميزان» (١٩٧/٤) وقال : صاحب الإمام أحمد ، روى عنه بقية والكبار وانفرد عن زيد بن أبي الزرقاء بحديث في الجمعة . قال الأزدي : منكر الحديث . وقال الدارقطني : ثقة نبيل . وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٠٤/٩) وقال : حدثنا عنه شيوخنا . وكان من خيار الناس مستقيم الحديث .

• زيد بن أبي الزرقاء يزيد الثعلبي الموصلي (م ١٩٤هـ) ثقة . من التاسعة (دس) . وروى أبو نعيم في «الحلية» (١٤/٧) نحوه عن علي بن عثمان . وذكر الذهبي في «السير» (٢٧٠/٧) نحوه .

[٩٢٦] إسناده : ضعيف .

• محمد بن عبد الله الحضرمي ، مطين ، أبو جعفر ، محمد بن عبد الله بن سليمان (م ٢٩٧هـ) . محدث الكوفة ، صنف «المسند» و «التاريخ» وكان متقناً . سئل عنه الدارقطني فقال : ثقة جبل . وقال الخليلي : ثقة حافظ . ترجمته في «طبقات الحنابلة» (٣٠٠/١ - ٣٠١) «الأنساب» (٣٢٢/١٢) «التذكرة» (٦٦٢/٢ - ٦٦٣) «السير» (٤١/١٤ - ٤٢) «الوافي» (٣٤٥/٣) «لسان الميزان» (٢٣٣/٥ - ٢٣٤) «شذرات» (٢٢٦/٢) .

• محمد بن يزيد الرفاعي ، أبو هشام ، ضعيف .
• عمرو بن حمزة ابن أخت سفيان . وفي «الحلية» علي بن حمزة . ولم أجد له ترجمة . والخبر ذكره أبو نعيم في «الحلية» (٢٣/٧) .

[٩٢٧] إسناده : رجاله ثقات . غير أني لم أعرف ابن أخي سفيان .

• الهيثم بن جميل البغدادي ، أبو سهل (م ٢١٣هـ) . ثقة . من أصحاب الحديث . من صغار التاسعة (بخ قد عس ق) . والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٧٢٦/١) . قوله «تفسرته» التفسر : البول الذي يستدل به على المرض ، وينظر فيه الأطباء يستدلون بلونه على علة العليل . راجع «اللسان» (فسر) .

سفيان، حدثني الحسين بن الحسن، عن الهيثم بن جميل، عن ابن أخي سفيان قال: لما تعبد سفيان سقم وكنا نعرض تفسرته على المتطبيين فلا يعرفون ما به، حتى حملناه إلى راهب في ناحية الحيرة. قال فلما نظر إلى تفسرته قال ليس بصاحبكم مرض، إنما الذي به لما دخله من الخوف أو نحو هذا.

[٩٢٨] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثني سعيد بن أسد، حدثنا ضمرة، عن رجاء بن أبي سلمة، عن رشدين بن خباب قال: مرض حازم بن الوليد بن بجير الأزدي فدعوت له طبيباً فنظر إليه فلما خرج تبعته، فقال: ما بصاحبكم هذا إلا الحزن، فلما عدت أخبرته أن الطبيب قال لي ما بصاحبكم إلا الحزن، قال: صدق وأني ذكرت مواقف يوم القيامة ففرغ لذلك قلبي.

[٩٢٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا خالد بن خدّاش قال: كنت أقعد إلى وسيم البلخي عم قتيبة وكان أعمى، وكان يحدث ويقول: أوه، القبر وظلمته، واللحد وضيقته، كيف أصنع! ثم يغم عليه، ثم يعود فيحدث، ويصنع ذا مرات حتى يقوم.

[٩٣٠] أخبرنا أبو عبدالله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي، حدثنا أبو العباس

[٩٢٨] إسناده: لم يعرف أحوال رجاله.

• سعيد بن أسد بن موسى المصري. ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/٤) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

• ضمرة هو ابن ربيعة الفلسطيني ثقة. مر.

• رجاء بن أبي سلمة مهران أبو المقدام الفلسطيني (م ١٦١هـ). ثقة فاضل. من السابعة (مد س ق).

• رشدين بن خباب. ذكره ابن ماکولا في «الإكمال» (١٥٠/٢).

• حازم بن الوليد بن بجير الأزدي. قال ابن ماکولا: كان من الزهاد. وفي «المعرفة والتاريخ» «خارجة بن الوليد». وانظر الخبر في «المعرفة والتاريخ» (٣٧٣/٢).

[٩٢٩] وسيم بن جميل بن طريف بن عبدالله، الثقفي، أبو محمد، البلخي (م ١٨٦هـ) مولى الحجاج ابن يوسف. يروي المقاطيع. وكان من العباد والمتجربين للخلوة وهو عم قتيبة بن سعيد. وكان ابن المبارك يتمنى لقيه لما يذكر من فضله. راجع «الثقات» لابن حبان (٢٢٩/٩) و«التاريخ الكبير» (١٨١/٢/٤) و«الجرح والتعديل» (٤٦/٩).

الأصم، قال سمعت العباس بن الوليد يقول: سمعت أبي يقول: سمعت الأوزاعي يقول: إذا ذكرت جهنم فليكن من كان باكيًا.

[٩٣١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، أخبرنا أبو عثمان سعيد بن عثمان، حدثنا رباح بن الجراح الموصلي، قال: كانت آمنة بنت المورع من الخائفين وكانت إذا ذكرت النار قالت: أدخلوا النار، وأكلوا من النار، وشربوا من النار، وعاشوا في النار، ثم تبكي.

وكان بكاؤها أطول من ذلك. قال: وكانت إذا ذكرت النار وأهل النار بكت وأبكت وما رأيت أحدًا أشد خوفًا منها ولا أكثر بكاء.

[٩٣٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبو عثمان سعيد بن عثمان، قال سمعت السري يقول قلت لبعض العباد: ما الذي أنصب العباد وأخشاهم؟

قال: ذكر المقام وخوف الحساب ثم قال لي: يا أبا الحسن ولم لا تذوب أبدان العباد والزهاد والخدام فرغًا والقيامة أمامهم، ولهم في يومها ما قد علموا ثم صاح صيحة أفرغتني ثم قال: يا أبا الحسن من لي في ذلك الموقف؟ ومن لتحسري تلذذي ولجوعي ولعطشي؟

ثم قال إليك يا أبا الحسن فقد حركت مني ساكنًا وأبرزت مني غمًا كامنًا ثم صاح فقال واطول وقفته! واتحسراه واثقل ظهره من حمل الذنوب والمظالم والخطايا وأوساخ العيوب! ثم قال أوه من حملها! أوه من ذكرها! أوه من ثقلها! أوه من إقرارها بها على نفسي! ثم استرجع فقال: سيدي! وأين سترك الجميل القدير سيدي؟ وأين حلمك سيدي؟ فأين عفوك سيدي؟ فأين فضلك المعتمد به لعبادك سيدي؟ فاستنقذني وبرحمتك فسلمني. ثم بكى وأبكنا معه فتركته وهو باك حزين قريح القلب وانصرفت عنه.

[٩٣١] رباح بن الجراح بن عباد، أبو الوليد العبدي، الموصلي. كان يحفظ الرقائق وكلام الزهاد. وكان شيخًا خاشعًا، صالحًا. كتب عنه يحيى بن معين وأحمد بن إبراهيم الدورقي، وغيرهما من العراقيين. وكان له هناك قدر ومنزلة. توفي سنة نيف وأربعين ومائتين. قال الخطيب: كان ثقة. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٤٣/٨) وراجع «تاريخ بغداد» (٤٢٨/٨).

[٩٣٣] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب ابن سفيان، حدثنا الحجاج بن منهال، حدثنا مهدي بن ميمون، حدثنا غيلان، قال قال مطرف: لقد كاد خوف النار أن يحول بيني وبين أن أسأل ربي الجنة.

[٩٣٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى يقول سمعت أبا عبد الله محمد بن شاذان بن عبد الله يقول: سمعت علي بن سلمة اللبقي، يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول: أقلهم ذنبًا أخوفهم لربه عز وجل لأنهم أصفاهم قلبًا.

[٩٣٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ قالا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار، حدثنا جعفر، قال سمعت مالكًا يقول: يا هؤلاء إنما المؤمن مثل الشاة المأبورة - يعني أكلت إبرة فهي تأكل ولا تقطع علتها - لما قد خالطه من الحزن لما بين يديه.

[٩٣٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني علي بن عيسى بن إبراهيم، حدثنا أبو يحيى زكريا بن داود الخفاف، حدثني أحمد بن الخليل البغدادي بنيسابور، حدثني يحيى بن أيوب.

[٩٣٣] حجاج بن المنهال الأنطاقي، أبو محمد السلمي مولا هم، البصري (م ٢١٦هـ) ثقة فاضل. من التاسعة (ع). والخبر أخرجه يعقوب بن سفيان الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٨١/٢) وأخرج أحمد في «الزهد» (٢٣٩) نحوه. وانظر «الحلية» (٢٠٢/٢).

[٩٣٤] أبو عبد الله محمد بن شاذان (بن) عبد الله. كذا في (ن) والأصل. ولم أعرف ما هو. • علي بن سلمة بن عقبة القرشي، اللبقي (بفتح اللام والموحدة ثم قاف) النيسابوري (م ٢٥٢هـ). صدوق. من كبار الحادية عشرة. يقال إن البخاري روى عنه (ق).

[٩٣٥] الخضر بن أبان الهاشمي. ضعيف.

• مالك هو ابن دينار. وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٧٧/٢).

[٩٣٦] أحمد بن الخليل، أبو علي، البغدادي، نزيل نيسابور (م ٢٤٨هـ) وثقه النسائي، وروى عنه. وقال الحاكم: ثقة مأمون. ترجمته في «تاريخ بغداد» (٤/١٢٩ - ١٣١) «السير» (١١/٥٣١) وهو من رجال التهذيب.

• زافر بن سليمان الإيادي، أبوسليمان القهستاني. صدوق، كثير الأوهام. من التاسعة

(ت ق س).

قال: دخلت مع زافر بن سليمان على الفضيل بن عياض بالكوفة، فإذا الفضيل وشيخ معه - قال: فدخل زافر، وأقعدني على الباب - قال زافر: فجعل الفضيل ينظر إلي ثم قال: يا أباسليمان هؤلاء أصحاب الحديث ليس شيء أحب إليهم من قرب الإسناد ألا أخبرك بإسناد لا شك فيه رسول الله ﷺ عن جبريل عليه السلام عن الله: ﴿نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ﴾^(١) قرأ الآية.

فأنا وأنت يا أباسليمان من الناس قال: ثم غشي عليه وعلى الشيخ وجعل زافر ينظر إليهما، قال ثم تحرك الفضيل فخرج زافر وخرجت معه والشيخ مغشي عليه.

[٩٣٧] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عمرو بن عاصم، حدثنا همام، عن قتادة قال: سأل عامر بن عبدالله ربه عز وجل أن يهون عليه الطهور في الشتاء فكان يؤتى بالماء له بخار، وسأل ربه أن ينزع شهوة النساء من قلبه فكان لا يبالي ذكرًا لقي أم أنثى، وسأل ربه أن يحول بين الشيطان وبين قلبه في الصلاة، فلم يقدر على ذلك فكان إذا غزا فيقال له إن هذه الأجمة نخاف عليك فيها الأسد قال إني لأستحي من ربي أن أخشى غيره.

[٩٣٨] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو حامد أحمد بن الحسين الهمداني القاضي ببلخ

(١) سورة التحريم (٦/٦٦).

[٩٣٧] إسناده: رجاله ثقات.

• عمرو بن عاصم بن عبيدالله الكلابي، القيسي، أبو عثمان البصري (م ٢١٣هـ) صدوق في حفظه شيء. من صغار التاسعة (ع).

• عامر بن عبدالله بن عبد قيس، أبو عبدالله، ويقال: أبو عمرو، التميمي، العنبري، البصري. القدوة الولي الزاهد. كان ثقة من عباد التابعين، رآه كعب الأحبار فقال: هذا راهب هذه الأمة. ترجمته في «طبقات ابن سعد» (١٠٣/٧ - ١٠٦) «المعرفة والتاريخ» (٦٩/٢) «الحلية» (٨٧/٢ - ٩٥) «السير» (١٥/٤ - ١٩). وهذا الخبر أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٧٠/٢) وابن سعد في «الطبقات» (١٠٥/٧ - ١٠٦) وذكره أبو نعيم في «الحلية» (٩٢/٢) الجملة الأولى فقط. وذكره الذهبي في «السير» في ترجمته.

[٩٣٨] أبو حامد أحمد بن الحسين بن علي، الهمداني، القاضي المروزي (م ٣٧٧هـ) تولى قضاء بخارى ونواحيها، وكان من الفقهاء الكبار لأهل الرأي. كتب الحديث الكثير، وخرج وصنف التاريخ. كان متقنًا ثبًا في الحديث والرواية، وكان أحد العباد المجتهدين. راجع «تاريخ بغداد» (١٠٧/٤ - ١٠٨).

إملاء، حدثنا أبو بكر الأنباري، حدثني أبي، حدثنا حماد بن الحسن النهشلي الوراق، حدثنا محمد بن بشر المكي قال: كنا يوماً ماضين مع علي بن الفضيل فمررنا بمجلس بني الحارث المخزومي ومعلم يعلم الصبيان، قال ويقرأ: ﴿لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى﴾.

فشهق ابن فضيل شهقة خر مغشياً عليه فجاء الفضيل فقال: بأبي قتيل القرآن! ثم حمل فحدثني بعض من حمله أن الفضيل أخبره أن علياً ابنه لم يصل ذلك اليوم الظهر ولا العصر ولا المغرب ولا العشاء فلما كان في جوف الليل أفاق.

[٩٣٩] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا عبد الله بن محمد الرازي، حدثنا إسحاق ابن إبراهيم بن أبي حسان الأنطاقي، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثنا جعفر بن محمد قال قيل لفضيل بن عياض ما سبب موت ابنك علي؟ قال: بات يتلو القرآن فأصبح في محرابه ميتاً.

[٩٤٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر بن الحسن، وأبوسعيد بن أبي عمرو قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن سليمان البرلسي، حدثنا عباد

= • أبو بكر الأنباري، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار. وأبوه أبومحمد. من علماء اللغة. مرت ترجمتهما.

• حماد بن الحسن بن عنبسة، الوراق النهشلي، أبو عبد الله البصري (م ٢٦٦هـ) ثقة. من الحادية عشرة (م).

• محمد بن بشر المكي. لم أعرفه.

• علي بن الفضيل. انظر ترجمته في «الحلية» (٢٩٧/٨) و «السير» (٤٤٢/٨-٤٤٨).

[٩٣٩] وذكر الذهبي في «السير» (٤٤٦/٨) عن إبراهيم بن بشار قال: الآية التي مات فيها علي بن الفضيل في الأنعام ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ﴾ (٢٧/٦) مع هذا الموضع مات. وكنت فيمن صلى عليه رحمه الله.

[٩٤٠] إسناده: رجاله ثقات.

• عباد بن موسى الخثلي (بضم المعجمة وتشديد المثناة المفتوحة) أبومحمد (م ٢٣٠هـ). ثقة.

من العاشرة. (خ م د س).

• أبوإسماعيل المؤدب هو إبراهيم بن سليمان بن رزين. مشهور بكنيته. صدوق يغرب. من التاسعة (ق).

• زيد بن وهب. ثقة مخضرم له ترجمة في «الحلية» (١٧١/٤).

ابن موسى، حدثنا أبو إسماعيل المؤدب، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، قال: غزونا فممرنا بأجمة في مكان مخوف، فإذا رجل نائم عند فرسه قلنا يا أبا عبد الله ما لك؟ قال وما لي؟ قلنا: في مثل هذا المكان تنام؟ قال: إني لأستحي من ربي أن يعلم أنني أخاف شيئاً غيره.

[٩٤١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسحاق بن أحمد الكاظمي، حدثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل، حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا أبو بكر يعني ابن عياش، عن الأعمش، عن زيد بن وهب قال: خرجنا في سرية فإذا رجل في أجمة نائم مغطى الرأس. قال فأنبهناه وقلنا لأنت في موضع خيف فما تخاف فيه؟ فكشف عن رأسه وقال: إني لأستحي منه أن يراني أخاف أحداً سواه.

رواه أبو معاوية عن الأعمش، عن شقيق قال خرجنا في ليلة مخوفة فممرنا برجل نائم في أجمة قد قيد فرسه وهي ترعى عند رأسه فأيقظناه وقلنا له: تنام في هذا المكان؟ قال فرفع رأسه وقال: إني لأستحي من ذي العرش أن يعلم أنني أخاف شيئاً دونه. [٩٤٢] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو محمد يحيى بن منصور الحاكم إماماً، أخبرنا أبو سعيد محمد بن شاذان، حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن شقيق، فذكره.

[٩٤٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأني أبو العباس محمد بن يعقوب، وقرأته من خطه فيما أجازه له محمد بن عبد الوهاب، قال علي بن عثام: قال عمر بن عبد العزيز: من خاف الله أخاف الله منه كل شيء، ومن لم يخف الله خاف من كل شيء.

[٩٤١] إسناده: ضعيف.

• سفيان بن وكيع بن الجراح، أبو محمد الرؤاسي، الكوفي. كان صدوقاً إلا أنه ابتلي بوراقه، فأدخل عليه ما ليس من حديثه، فنصح فلم يقبل، فسقط حديثه. من العاشرة (ت ق). وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٧١/٤ - ١٧٢) من طريق عبد الله بن أحمد.

[٩٤٢] إسناده: صحيح.

• محمد بن المثنى بن عبيد العزيز، أبو موسى البصري، المعروف بالزمن. ثقة ثبت. من العاشرة (ع).

والخبر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٠١/٤) من طريق هناد بن السري عن أبي معاوية.

[٩٤٣] علي بن عثام لم يدرك عمر بن عبد العزيز.

[٩٤٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد، حدثنا أحمد بن محمد بن مسروق، قال سمعت سري بن المغلس يقول سمعت الفضيل بن عياض يقول: من خاف الله لم يضره أحد، ومن خاف غير الله لم ينفعه أحد.

[٩٤٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان الهمداني، حدثنا أبو حاتم الرازي، حدثنا عمران بن موسى الطرسوسي، حدثنا فيض بن إسحاق الرقي، قال قال الفضيل بن عياض: إن خفت الله لم يضرك أحد وإن خفت غير الله لم ينفعك أحد.

[٩٤٦] وبهذا الإسناد قال سألت الفضيل بن عياض عن شيء قال: من خاف الله خاف منه كل شيء، ومن خاف غير الله خاف من كل شيء.

وقد روي^(١) هذا اللفظ عن واثلة بن الأسقع مرفوعاً غير أن إسناده مجهول.

[٩٤٧] سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول سمعت أبا الحسين الفارسي، يقول سمعت أحمد بن علي يقول سمعت أبا الخير الديلمي يقول قال أبو عمرو الدمشقي: حقيقة الخوف أن لا تخاف مع الله أحداً.

[٩٤٤] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨٨/٨) وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٤١٢) برواية المؤلف.

[٩٤٥] إسناده: رجاله ثقات.

• عبد الرحمن بن حمدان بن المرزبان، أبو محمد، الهمداني، الجلاب، الجزار (م ٣٤٢ هـ) قال الذهبي: هو أحد أركان السنة بهمدان. وقال شيوخه الديلمي: كان صدوقاً قدوة، له اتباع. راجع «السير» (٤٧٧/١٥) «شذرات» (٣٥٧/٢).

• عمران بن موسى الطرسوسي أبو موسى. قال أبو حاتم: صدوق ثقة. «الجرح والتعديل» (٣٠٦/٦). فيض بن إسحاق، أبو يزيد الرقي خدام فضيل بن عياض قال أبو حاتم: أدركته ولم يقض لي السماع منه. «الجرح والتعديل» (٨٨/٧) وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٢/٩).

(١) ذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٤١١-٤١٢) وقال: رواه أبو الشيخ في الثواب، والديلمي والقضاعى عن واثلة، والعسكري عن الحسين بن علي كلاهما به مرفوعاً. وقال المنذري في «ترغيه»: رفعه منكر.

[٩٤٧] راجع «طبقات الصوفية» (٢٧٩). وأبو عمرو الدمشقي من الزهاد له ترجمة في «طبقات الصوفية» (٢٧٧-٢٧٩) و«الحلية» (٣٤٦/١٠) و«شذرات» (٢٨٧/٢).

[٩٤٨] أخبرنا أبو سعد الماليني، حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن، أخبرنا أبو العباس بن حكويه قال سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول: على قدر حبك لله يحبك الخلق، وعلى قدر خوفك من الله يهابك الخلق، وعلى قدر شغلك بأمر الله يشغل في أمرك الخلق.

[٩٤٩] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا جرير بن حازم، حدثنا المغيرة بن حكيم، قال قالت لي فاطمة بنت عبد الملك - امرأة عمر بن عبد العزيز -: يا مغيرة إنه يكون في الناس من هو أكثر صلاة وصياماً من عمر، وما رأيت أحداً قط أشد فرقا من ربه من عمر. كان إذا صلى العشاء قعد في المسجد ثم يرفع يديه، فلم يزل يبكي حتى تغلبه عينه ثم يتبته فلم يزل رافعا يديه يبكي حتى تغلبه عينه.

[٩٥٠] أخبرنا أبو الحسين، أخبرنا عبد الله، حدثنا يعقوب، حدثنا عبد الله بن عثمان، حدثنا عبد الله هو ابن المبارك، حدثنا محمد بن أبي حميد المدني، عن إبراهيم بن عبيد بن رفاع، قال: شهدت عمر بن عبد العزيز ومحمد بن قيس يحدثه فأريت عمر يبكي حتى اختلقت أضلاعه.

[٩٤٨] أحمد بن محمد بن الحسن هو ابن مقسم، أبو الحسن المقرئ، العطار (م ٣٨٠هـ) كان يظهر النسك والصلاح ولم يكن في الحديث ثقة. قال أبو نعيم الحافظ: لين الحديث، وقال أبو القاسم الأزهرى: كان كذاباً، وقال ابن أبي الفوارس: كان سيئ الحال في الحديث، مذموماً ذاهباً. «تاريخ بغداد» (٤/٤٢٩).

• أبو العباس بن حكويه هو محمد بن جعفر بن حكويه، أبو العباس الرازي روى عن يحيى بن معاذ الواعظ حكايات (تاريخ بغداد ١٣٧/٢). والخبر أخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (١١١) من وجه آخر.

[٩٤٩] إسناده: رجاله ثقات.

• المغيرة بن حكيم الصنعائي ثقة. من الرابعة (خت م ت ق) والخبر في «المعرفة» ليعقوب بن سفيان الفسوي (١/٥٧١). وأخرجه أحمد في «الزهد» (٢٩٨-٢٩٩) عن وهب عن أبيه عن المغيرة. وأبو نعيم في «الحلية» (٥/٢٦٠) من طريق ابن المبارك عن جرير. وذكره الذهبي في «السير» (١٣٧/٥) في ترجمة عمر.

[٩٥٠] إسناده: ضعيف لأجل محمد بن أبي حميد.

• إبراهيم بن عبيد بن رفاع بن رافع، الزرقى الأنصاري. صدوق. من الرابعة (م). وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٠٩ رقم ٨٨٥) والفسوي في «المعرفة» (١/٥٨٤).

[٩٥١] قال^(١) حدثنا ابن عثمان، حدثنا عبد الله، عن ميمون بن مهران: أن عمر بن عبد العزيز أتى بسلق وأقراص فأكل ثم اضطجع على فراشه، وغطى وجهه بطرف رداءه وجعل ييكي ويقول: عبدٌ بطيءٌ بطينٌ يتباطأ ويتمتى على الله منازل الصالحين.

[٩٥٢] أخبرنا أبو محمد السكري ببغداد، أخبرنا أبو بكر الشافعي، حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، حدثنا المفضل بن غسان الغلابي، قال كان عمر بن عبد العزيز رحمه الله لا يحفّ دمه من هذا البيت:

ولا خيرَ في عيش امرئٍ لم يكن له من الله في دار القرار نصيبٌ

[٩٥٣] أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا عفان، حدثنا همام، عن قتادة، قال قال لي العلاء بن زياد: ما نحن إلا كمثل القوم وضعنا أنفسنا في النار وإن شاء الله أن يخرجنا منها برحمته أخرجنا.

قال وقال مورك^(٢): ما وجدت للموت مثلاً إلا كمثل رجل على خشبة في البحر فهو يقول يا رب يا رب لعل الله أن ينجيه.

(١) يعني الفسوي. والخبر عنده في «المعرفة» (٥٨٥/١).

[٩٥٢] إسناده: رجاله ثقات إلا أن المفضل الغلابي لم يدرك عمر.

• أبو محمد السكري هو عبد الله بن يحيى.

• أبو بكر الشافعي هو محمد بن عبد الله.

• جعفر بن محمد بن الأزهر، أبو أحمد البزاز - ويعرف بالباوردي، وبالطوسي (م ٢٩٩هـ).

• روى عن المفضل بن غسان الغلابي، عن أبيه تاريخ يحيى بن معين. وكان ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (١٩٧/٧).

• المفضل بن غسان بن الفضل، أبو عبد الرحمن الغلابي. كان ثقة. «تاريخ بغداد» (١٢٤/١٣) وانظر «الأنساب» (٩٨/١٠).

[٩٥٣] العلاء بن زياد بن مطر، العدوي، أبونصر، البصري (م ٩٤هـ) أحد العباد، ثقة. من الرابعة (خت مد س ق) وله ترجمة في «السير» (٢٠٢/٤ - ٢٠٦) و«الحلية» (٢٤٢/٢ - ٢٤٩) والخبر أخرجه أحمد في «الزهد» (٢٥٥) وأبونعيم في «الحلية» (٢٤٥/٢) من طريق عبد الصمد عن همام به.

(٢) مورك هو العجلي، وقوله أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٨٤/١٣) وابن سعد في «الطبقات» (٢١٥/٧) وأحمد في «الزهد» (٣٠٥) وأبونعيم في «الحلية» (٢٣٥/٢).

[٩٥٤] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا محمد بن يزيد الكوفي، حدثنا سعيد بن عبد الله بن الربيع بن خثيم، عن عمته قالت: كنت أقول لأبي يا أبتاه لا تنام فيقول: يا بنية كيف ينাম من يخاف البيات.

[٩٥٥] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو أحمد الحسين بن علي، أخبرنا أبو القاسم البغوي، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا سيار بن حاتم، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا مالك بن دينار، قال قالت ابنة الربيع بن خثيم: يا أبتاه إني أرى الناس ينامون، وأنت لا تنام. قال: يا بنية إن أباك يخاف البيات.

[٩٥٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، قال سمعت أبا عثمان الحنات، قال سمعت ذا النون وشكا إليه رجل السبات^(١)، فقال له: لو خفت البيات لما غلبك السبات. ثم أنشأ ذو النون يقول: تحل لمولوك بالطاعة، والبس له قناع ذل الفاقة، يرى اهتمامك ببلوغ رضوانه، فيوديك بذلك منازل الأبرار.

[٩٥٧] وبإسناده قال سمعت ذا النون يقول: ثلاث من أعلام الخوف: الورع عن الشبهات بملاحظة الوعيد، وحفظ اللسان من مراقبة النظر العظيم، ودوام الكمد إشفاقاً من غضب الحليم.

[٩٥٨] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق قال سمعت أبا الفتح البغدادي وكان من أصحاب جعفر بن محمد بن نصير الصوفي قال: بت ليلة في مسجد الشونيزية فأقلقني النوم فسمعت قائلاً أسمع صوته ولا أرى شخصه يقول:

فكيف تنام العين وهي قريرة ولم تدر في أي المحلين تنزل

فذهب عني النوم.

[٩٥٤] إسناده: ضعيف لأجل محمد بن يزيد الكوفي وهو أبوهشام الرفاعي.
• سعيد بن عبد الله بن الربيع بن خثيم. ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً راجع «الجرح والتعديل» (٣٨/٤) والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٥٧٠/٢).
[٩٥٥] أخرجه أحمد في «الزهد» (٣٣٧). وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١١٤/٢-١١٥) من وجه آخر نحوه.

(١) كذا في الأصل: والشَّبات: النوم، وفي (ن) «السيئات».

[٩٥٧] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٦١/٩).

[٩٥٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس العنزي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، قال سمعت نعيم بن حماد يقول: كان ابن المبارك إذا قرأ كتاب الرقاق يصير كأنه ثور منحور أو بقرة منحورة من البكاء، لا يجترئ أحد منا أن يدنو منه، أو يسأله عن شيء إلا دفعه.

[٩٦٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني أبو بكر الجراحي، حدثنا يحيى بن ساسويه، حدثنا عبدالكريم السكري، حدثنا وهب بن زمعة، قال أخبرني أبو إسحاق إبراهيم بن الأشعث قال: مرض ابن المبارك مرضة، فجزع، حتى رأوه جزعاً، فقيل له: إنه ليس بك كل ذلك وأنت تجزع هذا الجزع؟ قال: مرضت وأنا بحال لا أرضاه.

وقال أبو إسحاق، وقال الفضيل يوماً - وذكر عبدالله - وقال: أما إني أحبه لأنه يخشى الله عز وجل.

قال أبو إسحاق قيل لابن المبارك: رجلان أحدهما أخوف، والآخر قتل في سبيل الله، قال: أحبهما إلي أخوفهما.

قال وهب أخبرني أبو خزيمة العابد قال: دخلت على عبدالله وهو مريض فجعل يتقلب على فراشه من الغم فقلت له: يا أبا عبدالرحمن ما هذا؟ قال: ومن يصبر على أخذ الله إن أخذه أليم شديد.

[٩٦١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال سمعت أبا عبدالله محمد بن العباس، يقول أنبا أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ، حدثنا أبو جعفر الشامي، حدثنا عبدالله بن

[٩٥٩] أخرجه الخطيب البغدادي في «تاريخه» (١٠/١٦٧). وذكره الذهبي في «السير» (٨/٣٩٤) في ترجمة ابن المبارك.

[٩٦١] أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ هو أبو العباس المعروف بالحافظ ابن عثمة (م ٣٣٢هـ). أحد أعلام الحديث ونادرة الزمان، وصاحب التصانيف على ضعف فيه، طلب الحديث سنة بضع وستين ومائتين، وكتب منه ما لا يحصى ولا يوصف، عن خلق كثير. قال الذهبي: جمع التراجم والأبواب والمشيخة، وانتشر حديثه، وبعد صيته وكتب عمن دب ودرج من الكبار والصغار والمجاهيل، وجمع الغث إلى السمين، والخرز إلى الدر الثمين. راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (٥/١٤-٢٢) «التذكرة» (٣/٨٣٩-٨٤٢) «السير» (١٥/٣٤٠-٣٥٥) «الميزان» (١/١٣٦-١٣٨) «الوافي» (٧/٣٩٥-٣٩٦) «لسان الميزان» (١/٢٦٣-٢٦٦) «شذرات» (٢/٣٣٢).

عاصم الهروي أن شيخاً دخل على عبدالله بن المبارك فرآه على وسادة خشنة مرقعة قال فأردت أن أقول له فرأيت به من الخشية حتى رحمته فإذا هو يقول قال الله عز وجل: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾^(١).

قال: لم يرض الله أن ينظر إلى محاسن المرأة فكيف بمن يزني بها.

وقال الله عز وجل: ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾^(٢).

في الكيل والوزن فكيف بمن يأخذ المال كله؟

وقال الله عز وجل: ﴿وَلَا يَغْتَبِ بَغْضُكُم بَغْضًا﴾^(٣).

ونحو هذا فكيف بمن يقتله؟ قال فرحمته وما رأيته فيه فلم أقل له شيئاً.

[٩٦٢] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا الحارث ابن محمد، حدثنا العباس بن أبان، ذكره عن بعض العلماء قال: ذو الدين يخاف العقاب، وذو الكرم يخاف العار، وذو العقل يخاف التبعة.

فصل

قال الحلبي^(٤) رحمه الله تعالى: وقد يجد الناس في أنفسهم الخوف من أشياء كثيرة، مثل خوف الوالد من موت ولده، أو ذهاب ماله، أو الغرق، أو الحرق، أو الهدم، أو ذهاب السمع والبصر، أو الوقوع بيد السلطان الجائر، أو الابتلاء بسبع، أو عدو من كان، وما يشبه ما ذكرنا من أصناف المكارِه إلا أن هذا ينقسم إلى محمود ومذموم.

فالمحمود أن يكون الخوف من هذه الأمور لما يمكن أن يكون تحتها من سخط الله -عز وجل ثناؤه- فإنها قد تكون عقوبات ومؤاخذات. فمن خافها، فامتنع لأجلها من المعاصي ولم يأمن أن تغير عليه، كانت منزلته منزلة من امتنع من المعاصي خيفة

(٢) سورة المطففين (٨٣/١).

(١) سورة النور (٢٤/٣٠).

(٣) سورة الحجرات (٤٩/١٢).

[٩٦٢] الحارث بن محمد هو ابن أبي أسامة. صاحب «المسند».

• العباس بن أبان لم أعرفه.

(٤) راجع «المنهاج» (١/٥١١/٥١٢).

النار وكذلك إن خشي أن يكون أخذ الله منه ما أعطاه ابتلاء له واختباراً، حتى إن صبر واحتسب أثابه، وإن جزع واضطرب ولم يسلم لقضائه زاده سلماً فخاف أن ذلك إن كان لم يملك نفسه، وكان منه بعض ما لا يحبه الله تعالى جده، ومن هذا الوجه كان إشفاقه وكرهيته لهذه الأمور فهذا أيضاً محمود. وهذا خوف ينشأ عن التعظيم والمحبة جميعاً.

وأما المذموم فهو أن يكون خوفه بعض هذه الأمور لحرصه على ما له فيها من المنافع الدنيوية، وشدة ركونه إليها، وميله إلى التكثر بها له منها، والتوصل بها إلى ما يريد ويهوى، كان في ذلك رضا الله أو سخطه. وإنما كان هذا مذموماً للغرض الذي عنه ينشأ هذا الخوف ولأن جميع نعم الله عند العبد من مال وولد وما يشبههما إنما هي عوار، والركون إلى العواري ليس من فعل الفضلاء والمخلصين والله أعلم.

قال البيهقي رحمه الله: وقد جاء في الأخبار والآثار ما يؤكد صحة ما قاله الحليني رحمه الله في هذا الفصل وسياق جميع ذلك هاهنا يطول فمن ذلك ما:

[٩٦٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا موسى بن الحسن، حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي - ح.

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا معاذ بن المنثي، حدثنا القعنبي، حدثنا سليمان بن بلال، عن جعفر بن محمد، عن عطاء بن أبي رباح أنه سمع عائشة زوج النبي ﷺ تقول: كان رسول الله ﷺ إذا كان يوم ذا ربيع وغيم عرف ذلك في وجه رسول الله ﷺ فأقبل، وأدبر، فإذا مطرت سري عنه، وذهب عنه ذلك. قالت: فسألته، فقال: «إِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ عَذَابًا سَلَّطَ عَلَى أُمَّتِي» ويقول: -إذا رأى المطر «رحمة الله»- وفي رواية موسى «رحمة» فقط. وقال عرف ذلك في وجهه.

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن عبد الله بن مسلمة القعنبي.

وأخرجه البخاري^(٢) من حديث ابن جريج عن عطاء.

(١) في الاستسقاء (١/٦١٦).

[٩٦٣] إسناده: صحيح.

(٢) في بدء الخلق (٤/٧٦) عن مكّي بن إبراهيم حدثنا ابن جريج فذكره وأخرجه مسلم في الاستسقاء (١/٦١٦) وابن ماجه في الدعاء (٢/١٢٨٠) رقم (٣٨٩) وأحمد في «مسنده» =

[٩٦٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا الكديمي، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثنا ابن عوف، عن ثمامة، عن أنس بن مالك قال: كنت أصنع خبزة لهم فسمعت نقيض الأرض فخرجت، فإذا الأرض قد تشققت، وإذا أصحاب رسول الله ﷺ ييكون ويدعون، حتى ذهبت.

[٩٦٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا العباس الدوري، حدثنا يونس بن محمد المؤدب، حدثنا عبيد الله يعني ابن النضر، حدثني أبي أنها كانت ظلمة على عهد أنس حتى كان النهار مثل الليل، قال فأتيته بعدما انجلت. فقلت يا أباحزة هل كان يصيبكم مثل هذا على عهد رسول الله ﷺ؟ قال معاذ الله، إن كانت الريح لتشتد فنبتدر إلى المسجد أينما يدخله أولاً.

= (٢٤٠/٦) من طريق ابن جريج عن عطاء بنحوه. وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٠٥/٣) من طريق إسماعيل بن عبد الله ومعاذ بن المثني عن القعني وعن يحيى بن عبد الحميد عن سليمان به. وأخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (٤١٠) من طريق محمد بن جعفر بن محمد عن أبيه عن عطاء. وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣٦١/٣) عن علي بن أحمد بن عبدان، ومن وجه آخر عن القعني. وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٨٨/١١). وأخرج البخاري في التفسير (٤٢/٦) ومسلم في الاستسقاء (٦١٦/١) من طريق أبي نضر عن سليمان بن يسار عن عائشة قالت: ما رأيت رسول الله ﷺ مستجمعاً ضاحكاً قط حتى أرى منه لهواته إنما كان يتيسم. قالت وكان إذا رأى غيماً أو ريحاً عرف ذلك في وجهه فقالت: يا رسول الله! أرى الناس إذا رأوا الغيم فرحوا رجاء أن يكون فيه المطر، وأراك إذا رأيته عرفت في وجهك الكراهية. قالت فقال: «يا عائشة! ما يؤمنني أن يكون فيه عذاب؟ قد عذب قوم بالريح. وقد رأى قوم العذاب فقالوا: هذا عارض ممطرنا». وأخرجه أبو داود في الأدب (٣٢٩/٥) رقم ٥٠٩٨) وأحمد في «المسند» (٦٦/٦).

[٩٦٤] إسناده: ضعيف لأجل الكديمي وهو محمد بن يونس.

• محمد بن عبد الله بن المثني الأنصاري، أبو عبد الله البصري القاضي (م ٢١٥هـ) ثقة. من التاسعة (ع).

• ابن عون هو عبد الله.

• ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك، الأنصاري، البصري. صدوق. من الرابعة (ع).

[٩٦٥] إسناده: لا بأس به.

• عبيد الله بن النضر بن عبد الله بن مطر القيسي، أبو النضر البصري لا بأس به. من السابعة (د).

• وأبوه النضر بن عبد الله مستور. من الخامسة (د). وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٧٥/٥).

والخبر أخرجه أبو داود في الصلاة (٧٠٦/١) رقم ١١٩٦) من طريق حرمي بن عمار عن عبيد الله به.

[٩٦٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبو عثمان الحنط، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثنا أبو زكريا الخلقاني الهمداني، قال: كنا عند علي بن بكار فمرت سحابة فسألته عن شيء فقال لي، اسكت حتى تجوز هذه السحابة أما تخشى أن يكون فيها حجارة نرمى بها؟.

[٩٦٧] أخبرنا أبو أسامة محمد بن أحمد بن محمد بن القاسم المقرئ الهروي بمكة، حدثنا الحسن بن رشيق، حدثني أبو علي الروذباري، قال سمعت أبا أحمد الزهيري يقول سمعت أبا بكر بن هارون الجمال: يقول سمعت الحارث المحاسبي يقول: - وذكر البلاء- فقال: هو للمخلطين عقوبات، وللتائبين طهارات، وللطاهرين درجات.

[٩٦٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ قال سمعت أحمد بن سلمة يقول سمعت الحسين بن منصور يقول كثيرًا ما كنت أسمع علي بن عثام يقول: اللهم لا تبلى أخبارنا.

قال البيهقي رحمه الله وهذا كقوله تعالى: ﴿وَتَبْلَوْاْ أَخْبَارَكُمْ﴾^(١).

وذلك فيما يتليهم به في الجهاد وغيره لينظر كيف صبرهم فخاف علي بن عثام أن لا يقوم بصبره فقال: اللهم لا تبلى أخبارنا.

آخر كتاب الخوف.

[٩٦٦] أبو زكريا الخلقاني لم أعرفه.

• علي بن بكار البصري، الزاهد. صدوق عابد. من التاسعة (س) له ترجمة في «الحلية» (٣١٧/٩). والقول أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧/١٠) مختصرًا من طريق أبي حاتم عن أحمد بن أبي الحواري عن يحيى بن زكريا.

[٩٦٧] أبو أسامة، محمد بن أحمد بن محمد بن القاسم، الهروي، المقرئ (م ٤١٧هـ). حدث بمكة ودمشق. قال أبو عمرو الداني: رأيته يُقرئ بمكة، وربما أُملى الحديث من حفظه، فقلب الأسانيد، وغير المتون. راجع «السير» (٣٦٤/١٧) «الميزان» (٤٦٤/٣) «لسان الميزان» (٥٥/٥) «غاية النهاية» (٨٧/٢).

• أبو علي الروذباري هو محمد بن أحمد بن القاسم (م ٣٢٢هـ). من كبار الصوفية، سكن مصر، وكان من أهل الفضل والفهم وله تصانيف حسان. وكان لزم الجنيد وصحبه. راجع «تاريخ بغداد» (٣٢٩-٣٣٣) «الأنساب» (١٨٨/٦).

[٩٦٨] الحسين بن منصور بن جعفر بن عبد الله السلمي، أبو علي النيسابوري (م ٢٣٨هـ). ثقة فقيه. من العاشرة (خ س).

(١) سورة محمد (٣١/٤٧).

(١٢) الثاني عشر من شعب الإيمان

«باب في الرجاء من الله تعالى»

(وفيه فصول)^(١)قال الحليمي^(٢) رحمه الله: وهو على وجوه.

أحدها: رجاء الظفر بالمطلوب، والوصول إلى المحبوب.

والثاني: رجاء دوامه بعدما حصل.

والثالث: رجاء دفع المكروه وصرفه كي لا يقع.

والرابع: رجاء الدفع والإمالة لما قد وقع.

وكل ذلك حسن جميل على التفصيل الذي سأذكره للدعاء. وإذا استحکم الرجاء حدث عنه من التخشع والتذلل نحو ما يحدث عن الخوف إذا استحکم؛ لأن الخوف والرجاء متناسبان؛ إذ الخائف في حال خوفه يرجو خلاف ما يخافه، ويدعو الله عز وجل به، ويسأله إياه، والراجي في حال رجائه خائف خلاف ما يرجو، ويستعيز بالله منه، ويسأله صرفه، ولا خائف إلا وهو راج، ولا راجي إلا وهو خائف - وبسط الكلام فيه إلى أن قال - ولأجل تناسب الأمرين قرن الله تعالى بهما في غير آية من كتابه فقال: ﴿وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾^(٣).

فالخوف: الإشفاق، والطمع: الرجاء.

وقال في قوم مدحهم وأثنى عليهم: ﴿يَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ﴾^(٤).وقال: ﴿وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ﴾^(٥).

فالرغبة: الرجاء، والرهبة: الخوف.

(٢) راجع «المنهاج» (١/٥١٧).

(٤) سورة الإسراء (١٧/٥٧).

(١) ما بين العلامتين في الأصل فقط

(٣) سورة الأعراف (٧/٥٦).

(٥) سورة الأنبياء (٢١/٩٠).

[٩٦٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أبو الربيع، حدثنا إسماعيل بن جعفر، قال أخبرني العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لَوْ يَعْلَمُ الْمُؤْمِنُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْعُقُوبَةِ مَا طَمَعَ بِجَنَّتِهِ أَحَدٌ، وَلَوْ يَعْلَمُ الْكَافِرُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الرَّحْمَةِ مَا قَنَطَ مِنْ جَنَّتِهِ أَحَدٌ».

أخرجه مسلم في الصحيح عن جماعة^(١). عن إسماعيل.

وأخرجه البخاري^(٢) من حديث المقبري عن أبي هريرة.

[٩٧٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو محمد عبد الرحمن بن أبي حامد المقرئ وأبو عبد الرحمن السلمي قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الخضر بن أبان الهاشمي، حدثنا سيار بن حاتم، حدثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس: أن النبي ﷺ دخل على شاب وهو في الموت فقال: «كَيْفَ تَجِدُكَ؟» قال: أرجو الله،

[٩٦٩] إسناده: صحيح.

• أبو الربيع هو الزهراني، سليمان بن داود العتكي، البصري (م ٢٣٤هـ) ثقة، لم يتكلم فيه بحجة. من العاشرة (خ م د س).

(١) في الأصل و(ن) «حاد» وهو خطأ. ولعل الصواب «جماعة» كما أثبتته، فقد أخرجه مسلم عن يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر جميعاً عن إسماعيل في كتاب التوبة من «صحيحه» (٢١٠٩/٣ رقم ٢٣).

(٢) في الرقاق (١٨٣/٧).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٩٧/٢) عن أبي الربيع سليمان بن داود به. كما أخرجه هو (٢/٣٣٤، ٤٨٤) والترمذي في الدعوات (٥/٥٤٩ رقم ٣٥٤٢) وابن حبان في «صحيحه» (٢٥٢٣- موارد) من طريق العلاء عن أبيه به.

وأخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (٦٣٠) من وجه آخر عن يوسف بن يعقوب القاضي به. وانظر «الصحيحة» للألباني (١٦٣٤).

وذكره المؤلف في «الآداب» (ص ٥١٨ رقم ١١٧٣) بدون سند.

[٩٧٠] إسناده: ضعيف. لأجل الخضر بن أبان.

• سيار بن حاتم العنزي صدوق. مر. وفي (ن) «شيبان بن حاتم». والحديث أخرجه الترمذي في الجنايز (٣/٣١١ رقم ٩٨٣) وابن ماجه في الزهد (٢/١٤٢٣ رقم ٤٢٦١) وابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله تعالى» (٤٥ رقم ٣١- مجموعة رسائل) من طريق سيار عن جعفر.

وقال الترمذي: حديث حسن غريب.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (ص ٥٠٧-٥٠٨ رقم ١١٤٧) بنفس الإسناد.

وأخاف ذنوبي. فقال رسول الله ﷺ «لا يجتمعان في قلب عبدٍ في مثل هذا الموطن إلا أعطاه الله ما يرجو وأمنه مما يخاف».

[٩٧١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد بن إسحاق البغوي، حدثنا يحيى بن عبد الحميد، حدثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه قال: دخل رسول الله ﷺ على رجل يعود فوجده في الموت، فقال: «كَيْفَ تَجِدُكَ؟» قال: أجدني أخاف وأرجو. قال: «لا يجتمعان في قلب مؤمن إلا أعطاه الله الذي يرجو منه، وأمنه من الذي يخاف».

كذا قاله جعفر بن سليمان الضبعي ورواه أبو ربيعة، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن عبيد بن عمير قال: دخل النبي ﷺ على رجل من أصحابه وهو مريض فقال: «كَيْفَ تَجِدُكَ؟» قال: أجدني راغباً راهباً قال: «والذي نفسي بيده لا يجتمعان لأحد عند هذا الموضع إلا أعطاه ما رجا وأمنه مما يخاف».

[٩٧٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الحفيد، حدثنا عباد

[٩٧١] إسناده: ضعيف.

• محمد بن إسحاق البغوي سكن بغداد، وحدث عن أبي الوليد الطيالسي، وعبيد الله بن محمد بن عائشة روى عنه محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه، وعبد الصمد بن علي الطستي وغيرهما وكان ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٢٤٢/١). وليس له في هذا الكتاب غير هذه الرواية.

• يحيى بن عبد الحميد هو الحماي ضعفه.

والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٤٢/٦) عن الحسن بن عمر بن شقيق حدثنا جعفر به وعنه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٥٨ رقم ٥٤٠).

وأخرجه أبو يعلى أيضاً (٥٧/٦ رقم ٣٣٠٣) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٩٢/٦) من وجه آخر عن جعفر به، وفي «أخبار أصبهان» (١٤٥/١) من طريق نفيح عن أنس.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٧٤/٥) عن ثابت مرسلًا وقال: وروي بإسناد غريب عن جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس أن النبي ﷺ... [٩٧٢] إسناده: مظلم.

• أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف الحفيد، النيسابوري (م ٣٤٤هـ) عرف بالحفيد لأنه ابن بنت العباس بن حمزة الواعظ، من نيسابور. كان محدث أصحاب الرأي في عصره، كثير الرحلة والسماع والطلب، لولا مجون كان فيه. سمع منه الحاكم وذكره في «التاريخ». راجع «الأنساب» (١٩٨/٤).

ابن سعيد الجعفي، حدثنا محمد بن عثمان بن بهلول، حدثنا بهلول، حدثنا إسماعيل بن زياد أبو الحسن، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه اشتكى فدخل عليه النبي ﷺ يعوده فقال: «كيف تجدك يا عمر؟» فقال: أرجو وأخاف. فقال رسول الله ﷺ: «ما اجتمع الرجاء والخوف في قلب مؤمن إلا أعطاه الله الرجاء وأمنه الخوف».

[٩٧٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى بن الفضل، قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن منقذ، حدثني إدريس بن يحيى، عن أبي إسحاق الرباحي، عن ابن أبي مالك قال: دخل وائلة بن الأسقع على مريض يعوده فقال له: كيف تجدك؟ قال المريض: لقد خفت الله خوفاً حسبت أن لا يقوم لي بعد نظام، ورجوت الله رجاء فرجائي فوق ذلك. فقال وائلة: الله أكبر سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اقسم الخوف والرجاء أن لا يجتمعا في أحد في الدنيا فيريح ريح النار، ولا يفرقا في أحد في الدنيا فيريح ريح الجنة».

[٩٧٤] أخبرنا أبو عبد الله ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس، حدثنا الربيع بن

= • عباد بن سعيد الجعفي. ذكره الذهبي في إسناده يروي فيه عن محمد بن عثمان بن بهلول.

وقال: «السند ظلمات». ولم أعرف من فوقه.

• ويحيى بن سعيد هو الأنصاري.

[٩٧٣] إسناده: لم أعرف كل رجاله.

• إدريس بن يحيى الخولاني. قال أبو حاتم صدوق. وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٣٣/٨)

. وراجع «الجرح والتعديل» (٢٦٥/٢) وله ترجمة في «الحلية» (٣١٩/٨).

• أبو إسحاق الرباحي. وشيخه ابن أبي مالك. لم أعرفهما. ولم أجد من خرج الحديث.

[٩٧٤] إسناده: ضعيف منقطع.

• الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، صاحب الشافعي، مر.

• أيوب بن سويد الرملي، أبو مسعود الحميري (م ٢٠٢هـ). صدوق، يخطئ. من التاسعة

(د ت ق). قال الذهبي: ضعفه أحمد وغيره. وقال النسائي: ليس بثقة، وقال ابن معين:

ليس بشيء، وقال ابن المبارك: ارم به. وقال البخاري: يتكلمون فيه. والعجب من ابن

حبان ذكره في «الثقات» فلم يصنع جيداً. وقال: رديء الحفظ. راجع «الميزان» (٢٨٧/١)

وانظر «الثقات» (١٢٥/٨) و «الكامل» لابن عدي (٣٥١/١ - ٣٥٤).

• عتبة بن أبي حكيم الهمداني، أبو العباس الأردني. صدوق يخطئ كثيراً. من السادسة (عخ - ٤)

ضعفه ابن معين ولينه أحمد. وقال الذهبي: متوسط حسن الحديث، ولم يدرك وائلة. =

سليمان، حدثنا أيوب بن سويد، حدثني عتبة بن أبي حكيم، قال: عاد وائلة بن الأسقع يزيد بن الأسود الجرشي وقد نزل به الموت فقال: يا أخي كيف تجدك؟ قال: أجدني أرجو وأخاف. قال له أيهما في نفسك أكثر؟ قال: الرجاء. قال وائلة: الله أكبر سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قال الله عز وجل: أنا عند ظنّ عبدي بي».

[٩٧٥] أخبرنا أبو الحسن بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبد الله بن محمد ابن أبي الدنيا، أخبرنا أبو خيثمة، حدثنا شبابة بن سوار، عن هشام بن الغاز، حدثني حيان أبو النضر قال قال لي وائلة بن الأسقع:

قدي إلى يزيد بن الأسود فإني قد بلغني أن^(١) ألما نزل به. قال: فقدته فدخل عليه وهو ثقيل وقد وجه نحو القبلة، وقد ذهب عقله. قال: نادوه، فنادوه، فقلت: إن هذا وائلة بن الأسقع أخوك. قال فأبقى الله من عقله أن سمع أن وائلة قد جاء، فمد

= • يزيد بن الأسود الجرشي، أبو الأسود. قال ابن منده: ذكر في الصحابة ولم يثبت. راجع «الإصابة» (٣/٦٣٤).

[٩٧٥] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو خيثمة: زهير بن حرب بن شداد مر.
- شبابة بن سوار المدائني (م ٢٠٦هـ). ثقة حافظ، رمي بالإرجاء. من التاسعة (ع).
- هشام بن الغاز بن ربيعة الجرشي (بضم الجيم وفتح الراء بعدها معجمة) الدمشقي. ثقة، من كبار السابعة (خت - ٤).
- حيان، أبو النضر الأسدي. قال أبو حاتم: صالح، وقال ابن معين: ثقة. راجع «الجرح والتعديل» (٣/٢٤٤).

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله تعالى» (٣٩ - ٤٠ رقم ٢)، وأخرجه المؤلف في «الآداب» (ص ١٥٥ رقم ١٦٠) أيضًا.

وأخرج ابن المبارك في «الزهد» (٣١٨ رقم ٩٠٩) ومن طريقه الدارمي (ص ٧٠١) والطبراني في «الكبير» (٨٧/٢٢ رقم ٢١٠) والحاكم في «المستدرک» (٤/٢٤٠) عن هشام بن الغاز الجملة المرفوعة فقط.

وأخرجه ابن حبان (٧١٧، ٢٣٩٣، ٢٤٦٨) من طريق صدقة بن خالد عن هشام ببعض الاختصار.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٣/٤٩١، ٤/١٠٦) والطبراني في «الكبير» (٨٧/٢٢ رقم ٢٠٩، ٢١١) من طريق حيان أبي النضر الجملة المرفوعة فقط.

(١) في النسخ «أنه لما نزل به».

يده فجعل يلمس بها . فعلمت ما يريد فأخذت كف وائلة فجعلتها في كفه . وإنما أراد أن يضع يده في يد وائلة ذلك لموضع يد وائلة من يد رسول الله ﷺ ، وجعل يضعها مرة على صدره ، ومرة على وجهه ، ومرة على فيه ، فقال وائلة : ألا تُخبرني عن شيء أسألك عنه ، كيف ظنك بالله؟ قال اعترضتني ذنوب لي أشفيت^(١) على هلكة ، ولكن أرجو رحمة الله . فكبر وائلة وكبر أهل البيت بتكبيره وقال الله أكبر سمعت رسول الله ﷺ يقول : «يقول الله عز وجل : أنا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء» .

[٩٧٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أخبرنا الحسين بن صفوان ، حدثنا عبد الله بن محمد ابن أبي الدنيا ، حدثنا عمرو بن محمد ، حدثنا خلف بن خليفة ، عن حصين عن إبراهيم قال : كانوا يستحبون أن يُلَقَّنُوا العبد محاسن عمله عند موته لكي يُحَسِّنَ ظنه بربه .

[٩٧٧] قال وحدثنا عبد الله ، حدثنا سوار بن عبد الله العنبري ، حدثنا المعتمر بن سليمان قال قال لي أبي - حين حضرته الوفاة : يا معتمر حدثني بالرخص لعلني ألقى الله ، وأنا حسن الظن به .

[٩٧٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران [حدثنا الحسين بن صفوان ، حدثنا عبد الله بن أبي

(١) في (ن) والأصل «أسفت» ولعل الصواب ما أثبتته .

[٩٧٦] إسناده : رجاله ثقات .

• عمرو بن محمد بن بكير ، الناقد ، أبو عثمان البغدادي (م ٢٣٢هـ) . ثقة حافظ وهم في حديث . من العاشرة (خ م د س) .

• حصين هو ابن عبد الرحمن السلمي (ع) من .

• إبراهيم هو النخعي مر أيضًا . والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله تعالى» (٤٥ رقم ٢٩) .

[٩٧٧] إسناده : رجاله ثقات .

• سوار بن عبد الله بن سوار ، أبو عبد الله بن قدامة ، العنبري ، البصري (م ٢٤٥هـ) ثقة . من العاشرة (د ت س) .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الكتاب المذكور (٤٥ رقم ٢٩) .

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣/٣١) وذكره الذهبي في «السير» (٦/١٩٩) في ترجمته .

[٩٧٨] كان في هذا الإسناد سقط في النسختين فأضفت من عندي ما بين العلامتين ، اعتمادًا على ما سبق ، وعلى أن محمد بن الحسين البرجلاني ذكر فيمن يروي عن خالد ، والله أعلم .

• خالد بن يزيد بن زياد الأسدي ، الكاهلي ، أبو الهيثم ، الطيب (م ٢١٥هـ) . صدوق مقرب له أوهام من العاشرة (خ) .

الدنيا، حدثنا محمد بن الحسين [حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي، حدثنا أبو سلمة التيمي قال سمعت عبد الأعلى التيمي يقول لجار له قد حضره الموت: أيا فلان ليكن جزعك لما بعد الموت أكثر من جزعك من الموت، وأعدّ لعظيم الأمور حسن الظن بالله عز وجل].

[٩٧٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد الإسفراييني، حدثنا سعيد ابن عثمان، قال سمعت السري بن المغلس يقول: الخوف أفضل من الرجاء ما دام الرجل صحيحًا، فإذا نزل به الموت فالرجاء أفضل من الخوف.

فقال له رجل كيف يا أبا الحسن؟

قال: لأنه إذا كان في صحته محسنًا عظم رجاءه عند الموت وحسن ظنه بربه، وإذا كان في صحته مسيئًا ساء ظنه عند الموت ولم يعظم رجاءه.

قال البيهقي رضي الله عنه: وإنما أراد به خوفًا يمنعه من معصية الله عز وجل، ويحمّله على طاعته حتى إذا حضره الموت عظم رجاءه في رحمة ربه، وكثر طمعه في إحسان الله ثقة منه بوعده الله عز وجل.

[٩٨٠] أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير التاجر بالكوفة، حدثنا أبو جعفر بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم، أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول قبل أن يموت بثلاث: «لَا يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَّا وَهُوَ يُحْسِنُ الظَّنَّ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

أخرجه مسلم في الصحيح^(١) من حديث الأعمش.

= • أبو سلمة التيمي. ذكره المزي في «تهذيب الكمال» فيمن روى عنه خالد بن يزيد، ولم أعرف حاله.

• عبد الأعلى التيمي له ترجمة في «الحلية» (٨٧/٥ - ٨٩).

[٩٧٩] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨٩/٨) من قول الفضيل بن عياض.

[٩٨٠] إسناده: رجاله ثقات.

(١) في كتاب الجنة (٣/٢٢٠٥ رقم ٨١) من طريق يحيى بن زكريا وجريز، وأبي معاوية وعيسى بن

يونس كلهم عن الأعمش به.

وأخرجه أبو داود في الجنايز (٣/٤٨٤ رقم ٣١١٣) من طريق عيسى بن يونس.

وابن ماجه في الزهد (٢/١٣٩٥ رقم ٤١٦٧) والحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك =

قال البيهقي رحمه الله : وأفضل الرجاء ما تولد من مجاهدة النفس ومجانبة الهوى قال الله عز وجل: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾^(١).

[٩٨١] أخبرنا أبو طاهر الفقيه ، أخبرنا أبو حامد بن بلال ، حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا

= (٣٦٦ رقم ١٠٣٤) وأبو يعلى في «مسنده» (٤٤٦/٣ رقم ١٩٤٢) من طريق أبي معاوية .
وأحمد في «مسنده» (٢٩٣/٣ ، ٣٣٠) وأبو نعيم في «الحلية» (٨٧/٥) من طريق سفيان ،
والطيالسي في «مسنده» (٢٤٦) عن سلام .
وابن الجعد في «مسنده» (١٠٧٠/٢ رقم ٣٠٩٧) والبغوي في «شرح السنة» (٢٧٣/٥) من طريق
أبي جعفر .
والمؤلف في «سننه» (٣٧٨/٣) من طريق يحيى بن زكريا ، وفي «الآداب» (٤٦٩ رقم ١٠٦٠) من
طريق محمد بن إسحاق عن يعلى بن عبيد .
وابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (٣٩ رقم ١) وأبو يعلى في «مسنده» (٤١٩/٣ رقم ١٩٠٧ ،
٤٥/٤ رقم ٢٠٥٣) من طريق جرير .
وأبو يعلى أيضا (١٩٢/٤ رقم ٢٢٩٠) من طريق عبدالله بن نمير .
كلهم عن الأعمش به .

وهو عند المؤلف في «الأربعين الصغرى» بنفس الإسناد .
ونقله ابن كثير في «البداية والنهاية» (٢٣٨/٥) منسوبا إلى المؤلف .
ورواه مسلم (٢٢٠٦/٣ رقم ٨٢) وأحمد (٣٢٥/٣ ، ٣٩٠) والمؤلف في «سننه» (٣٧٨/٣)
وابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (٣٩ رقم ١ ، ٤٠ رقم ٤ - مجموعة الرسائل) والخطيب في
«تاريخه» (٣٤٨/١٤) من طريق أبي الزبير عن جابر به .
وللحديث شاهد من حديث واثلة بن الأسقع أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٤٦/٥) ومن
حديث أنس أخرجه الخطيب (٣٩٦/١) وكلاهما ضعيف .
(١) سورة البقرة (٢١٨/٢) .

[٩٨١] إسناده : ضعيف .

- محمد بن يحيى هو الذهلي .
- سويد هو ابن عبدالعزيز السلمي مولا هم / الدمشقي (م ١٩٤هـ) لين الحديث . من الثامنة (ت ق) .
- ثابت بن عجلان ، الأنصاري ، أبو عبدالله الحمصي . صدوق . من الخامسة (خ د س ق) .
- سليم بن عامر الكلاعي ، الخبائري (م ١٣٠هـ) . ثقة . من الثالثة (بخ م - ٤) .
- والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (٥٢ رقم ٥٧) من طريق سويد بن عبدالعزيز عن ثابت به .

هشام بن عمار، حدثنا سويد، حدثنا ثابت بن عجلان، عن سليم بن عامر، قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَحْسِنُوا الظَّنَّ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ فَإِنَّ الرَّبَّ عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِهِ».

[٩٨٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ - يعني - : «يقول الله عز وجل أنا عند ظنِّ عبدي بي، وأنا معه حين يذكرني...» وذكر الحديث.

أخرجه مسلم^(١) من حديث أبي معاوية.

وأخرجه البخاري^(٢) من وجه آخر عن الأعمش.

[٩٨٣] أخبرنا أحمد بن الحسن القاضي، حدثنا حاجب بن أحمد، حدثنا محمد بن حماد،

[٩٨٢] إسناده: ضعيف لأجل أحمد بن عبد الجبار وهو العطاردي، والحديث صحيح وقد مر برقم (٥٤٦).

(١) في الذكر من صحيحه (٣/٢٠٦٧ - ٢٠٦٨ رقم ٢١).

(٢) في التوحيد من صحيحه (٨/١٧١) وراجع تخريجه في رقم (٥٤٦) يضاف إلى ذلك، وأخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (٥٥٣) من طريق أم الدرداء عن أبي هريرة به.

وابن أبي الدنيا في كتابه «حسن الظن بالله» (٤٠ رقم ٣) من طريق زيد بن أسلم عن أبي صالح به. وهو عند المؤلف في «الأربعين الصغرى» بنفس الإسناد.

[٩٨٣] إسناده: ضعيف لأجل حاجب بن أحمد الطوسي.

● خيثة هو ابن عبد الرحمن بن أبي سبرة الكوفي (ع) مر. قال أحمد وأبو حاتم: لم يسمع خيثة من عبد الله بن مسعود.

وأخرجه الحسين بن الحسن المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (٣٦٥ رقم ١٠٣٣) عن أبي معاوية، وابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (٥٩ رقم ٨٢) من طريق الفضيل بن عياض عن الأعمش.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/١٦٨ رقم ٨٧٧٢) من طريق زائدة عن الأعمش عن ابن مسعود. وقال المنذري في «الترغيب» (٤/٢٧٠) والهيتمي في «مجمع الزوائد» (١٠/١٤٨) رجاله رجال الصحيح إلا أن الأعمش لم يدرك ابن مسعود.

(قلت) في سند المؤلف بينهما خيثة ولكنه أيضاً لم يسمع من عبد الله، ففي الإسناد انقطاع. والله أعلم.

حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن خيثمة قال قال عبدالله: والذي لا إله غيره ما أعطي عبدٌ مؤمناً شيئاً قطُّ بعد الإيمان بالله عزَّ وجلَّ أفضل من أن يحسن ظنه بالله، والله الذي لا إله غيره لا يحسن عبد بالله ظنه إلا أعطاه الله إياه، وذلك أن الخير بيده.

[٩٨٤] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن أيوب الصبغي، حدثنا الحسن بن علي بن زياد، حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله الأوسي، حدثنا ابن أبي الزناد، أخبرني موسى بن عقبة، عن رجل من ولد عبادة بن الصامت، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «حَضَرَ مَلَكُ الْمَوْتِ رجلاً يموت فشقَّ أعضاءه فلم يجدْه عَمِلَ خيراً ثم شقَّ قلبه فلم يجدْ فيه خيراً ثم فكَّ لِحْيَتَيْهِ فوجد طرفَ لسانه لاصقاً بحنكه لا إله إلا الله» قال النبي ﷺ: «فَغَفِرَ لَهُ بكلمة الإخلاص».

قال وقال رسول الله ﷺ: «أمر الله عزَّ وجلَّ بعبدٍ إلى النار فلما وقفَ على شَفَتِها التفت فقال: أما والله يا ربَّ إن كان ظنِّي بك لحسنًا فقال الله عزَّ وجلَّ: رُدُّوه فأنا عند ظنِّ عبدي بي».

[٩٨٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المصري، حدثنا جامع بن سواده، حدثنا زياد بن يونس الحضرمي، حدثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة، عن رجل من ولد عبادة بن الصامت، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ

[٩٨٤] إسناده: فيه جهالة.

• ابن أبي الزناد هو عبدالرحمن (م ١٧٤هـ). صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد. وكان فقيهاً. من السابعة (خت م- ٤). ضعفه غير واحد، وقال الذهبي: قد مشاه جماعة وعدلوه. وكان من الحفاظ المكثرين. وأخرج الخطيب في «تاريخه» (١٢٥/٩) الجزء الأول فقط من طريق سعد بن عبد الحميد بن جعفر عن ابن أبي الزناد. وأورده الغزالي في كتابه «إحياء علوم الدين» (٤٥١/٤) ونسبه العراقي في تحريجه إلى ابن أبي الدنيا والطبراني. وانظر في الجزء الأخير الحديث الآتي.

[٩٨٥] إسناده: ضعيف وفيه مجهول.

• جامع بن سواده. ضعفه الدارقطني راجع «لسان الميزان» (٩٣/٢).
• زياد بن يونس بن سعيد الحضرمي، أبو سلامة الإسكندراني (م ٢١١هـ). ثقة فاضل. من صغار التاسعة (د س).

والحديث أورده المنذري في «الترغيب» (٢٧٠/٤) برواية المؤلف. وأخرج ابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (ص ٥٣) نحوه.

قال: «أمر الله عز وجل بعبدين إلى النار فلما وقف أحدهما على شفتها التفت فقال: أما والله إن كان ظنّي بك لحسنًا، فقال الله عز وجل: ردّوه فأنا عند ظنّ عبدي بي فغفّر له». قال البيهقي رحمه الله: وقد ذكر في حسن الظنّ بالله تعالى حكايات في باب التوبة في هذا الكتاب.

(و) فيما قرأت على أبي عبدالرحمن السلمي، عن عبدالله بن خبيق أنّه قال^(١): الرجال ثلاثة^(٢): رجل عمل حسنة فهو يرجو ثوابها، ورجل عمل سيئة ثم تاب فهو يرجو المغفرة، والثالث: الرجل الكذاب يتماهى في الذنوب ويقول أرجو المغفرة. ومن عرف نفسه بالإساءة ينبغي أن يكون خوفه غالبًا [على رجائه]^(٣).

[٩٨٦] وحدثنا أبو عبدالرحمن السلمي، حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي، قال سمعت العباس بن حمزة، حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أباسليمان الداراني يقول: إذا غلب الرجاء على الخوف فسد القلب^(٤).

[٩٨٧] أخبرنا أبو سعيد عبدالرحمن بن شبانة بهمدان، حدثنا أبو العباس الفضل بن

(١) ذكره القشيري في رسالته (٣٥٦/١ - ٣٥٧).

(٢) في الأصل «الرجاء».

(٣) زيادة في الرسالة القشيرية.

[٩٨٦] إسناده: ضعيف.

• أبو جعفر محمد بن سعيد الرازي، ضعفه الدارقطني. مر.

وأخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (٧٦) وأبونعيم في «الحلية» (٢١/١٠) من وجه آخر وذكره القشيري في «رسالته» (٣٤٩/١) بلفظ «ينبغي للقلب أن لا يكون الغالب عليه إلا الخوف، فإنه إذا غلب الرجاء الخوف فسد القلب».

(٤) في النسخ عندنا «فسدت الوقت» وفي «طبقات الصوفية» «فسد الوقت» وما أثبتته من «الحلية» و«الرسالة» ولعله هو الصواب.

[٩٨٧] إسناده: لا بأس به.

• أبو الوليد هو الطيالسي، هشام بن عبدالملك.

• محمد بن واسع بن جابر بن الأخنس، الأزدي، أبوبكر، أو أبو عبدالله، البصري (م ١٢٣هـ). ثقة عابد. كثير المناقب. من الخامسة (م د ت س).

• شتير بن نهار، العبدى، البصري وقيل سمير (بالمهمل والميم). قال البخاري: قال لي محمد بن بشار عن ابن مهدي: ليس أحد يقول «شتير» إلا حماد بن سلمة. وهو صدوق. من الثالثة (ت). وقال الذهبي: نكرة.

الفضل الكندي، حدثنا أبو خليفة الجمحي، حدثنا أبو الوليد، حدثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن واسع، عن شتير بن نهار، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «حسن الظن من حسن العباد».

رواه صدقة^(١) بن موسى، عن محمد بن واسع، عن سمير وسمير أصح، قاله عبدالرحمن بن مهدي^(٢)، وعلي بن المديني وغيرهما.

[٩٨٨] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبدالله بن محمد ابن أبي الدنيا، قال قال رجل مصاب وكانت تكون منه الكلمة بعد الكلمة: الرجاء بلا عمل اجتراء على الله عز وجل.

[٩٨٩] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، حدثنا أبوسهل بن زياد، حدثنا عبدالله ابن أحمد بن حنبل، حدثنا أبي قال سمعت ابن السماك يقول: كتبت إلى صديق لي أن الرجاء حبل في قلبك، قيد في رجلك. فأخرج الرجاء من قلبك تحل القيد من رجلك. قال البيهقي رحمه الله: وهذا رجاء غلب على الخوف.

(١) صدقة بن موسى الدقيقي، أبو المغيرة أو أبو محمد، السلمي، البصري. صدوق له أوهام من السابعة (بخ د ت). قال الذهبي: ضعفه.

وحديثه أخرجه الترمذي في الدعوات كما هو في «تحفة الأحوذى» (٢٩١/٤) وأحمد في «المسند» (٣٥٩/٢) والحاكم في «المستدرک» (٢٥٦/٤) وابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (٤٠ رقم ٦). وأخرجه أحمد (٢٩٧/٢، ٣٠٤) عن عبدالرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة.

وأخرجه عن عفان (٤٠٧/٢) وعن بهز (٤٩١/٢) كلاهما عن حماد. وورد في كل هذه الأحاديث في «المسند» «شتير» بالمعجمة والتاء، ورجح الأستاذ أحمد شاكر «شتير»، على سمير راجع «المسند» (١٠٢/١٥ رقم ٧٩٤٣).

وأخرج الحديث أبو داود في الأدب (٢٦٦/٥ رقم ٤٩٩٣) من طريق مهنا أبي شبل، والحاكم في «المستدرک» (٢٤١/٤) من طريق حجاج بن منهال.

وابن حبان في صحيحه (٢٣٩٥، ٢٤٦٩ موارد) من طريق أبي داود الطيالسي. ثلاثتهم عن حماد به.

قال الألباني: ضعيف (ضعيف الجامع الصغير ٢٧١٨). وقال أحمد شاكر: صحيح.

(٢) راجع «التاريخ الكبير» للبخاري (٢٠١/٢/٢).

[٩٨٩] ابن السماك هو محمد بن صبيح بن السماك. من الزهاد مر.

[٩٩٠] أخبرنا أبو حامد أحمد بن أبي خلف الصوفي، حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن إسماعيل، حدثنا الحسن بن المثني، حدثنا عفان، حدثنا همام قال سمعت قتادة (يقول) حدثنا مطرف قال: كنا نأتي زيد بن صوحان فكان يقول: يا عباد الله أكرموا وأجملوا، فإنها وسيلة العباد إلى الله عز وجل خصلتان: الخوف والطمع.

[٩٩١] أخبرنا أبو الحسن بن بشران المعدل ببغداد، أخبرنا أبو الحسن إسحاق بن أحمد الكاذي، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني هارون بن معروف، حدثنا سيار، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا علي بن زيد، عن مطرف أنه تلا هذه الآية: ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظَلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ﴾^(١).

(فقال) فلو يعلم الناس قدر مغفرة الله ورحمة الله وعفو الله وتجاوز الله لقرت أعينهم، ولو يعلم الناس نكال الله ونقم الله، وبأس الله، وعذاب الله ما رقأ لهم دمع ولا انتفعوا بطعام ولا شراب.

[٩٩٢] وسمعت أبا محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني يقول سمعت أبا بكر محمد بن

[٩٩٠] لم أعرف شيخ البيهقي ولا شيخه.

• الحسن بن المثني بن معاذ بن معاذ العنبري، أبو محمد (م ٢٩٤هـ). من نبلاء الثقات. كان ورعاً عابداً، يمتنع من الرواية، ثم أمر في النوم بالرواية. راجع «الجرح والتعديل» (٣/٣٩)، و«السير» (١٣/٥٢٦).

• زيد بن صوحان بن حجر، أبو عبد الله أو أبو عائشة. العبدى (م ٣٦هـ) من التابعين. قتل يوم الجمل. راجع «تاريخ بغداد» (٨/٤٣٩، ٤٤٠). وقوله أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢/٢٠٤) في ترجمة مطرف.

[٩٩١] إسناده: ضعيف.

• هارون بن معروف المروزي، أبو علي الخزاز (م ٢٣١هـ). ثقة. من العاشرة (خ م د).
• سيار هو ابن حاتم العنزي.
• علي بن زيد هو ابن جدعان. ضعيف.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (٢٤٤) عن علي بن مسلم عن سيار به.

(١) سورة الرعد (٦/١٣).

[٩٩٢] أبو يعقوب النهرجوري هو إسحاق بن محمد (م ٣٣٠هـ). صاحب الجنيد، وعمرو بن عثمان المكي، وأبا يعقوب السوسي، وجاور مدة، ومات بمكة، قال أبو عثمان المغربي: ما رأيت في مشايخنا أنور منه. راجع «طبقات الصوفية» (٣٧٨-٣٨١). «الحلية» (١٠/٣٥٦)، =

عبدالله الرازي يقول سمعت أبي يعقوب النهرجوري يقول سمعت أبي يعقوب السوسي يقول: العابد يعبد الله تحذيرًا، والعارف يعبد الله تشریفًا، والعالم يعبد الله خائفًا وراجيًا.

[٩٩٣] أخبرنا أبو محمد السكري، أخبرنا أبو بكر الشافعي، حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، حدثنا الغلابي، حدثنا عفان، حدثنا حماد، عن ثابت، عن مطرف قال: لو وزن رجاء المؤمن وخوفه ما رجح أحدهما على صاحبه.

[٩٩٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى، حدثنا أبو عمرو الحيري، حدثنا علي بن الحسن، حدثنا علي بن عثمان، عن الأصمعي قال قال مطرف: لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه بميزان تربص ما كان بينهما نبط شعر^(١).

[٩٩٥] أخبرنا أبو سعد الماليني، حدثنا أبو أحمد بن عدي الحافظ قال سمعت حمزة بن داود الثقفي، حدثنا نائلة سمعت الحارث بن الخضر القطان سمعت سفيان بن عيينة

= «الرسالة القشيرية» (١٦٧/١)، «السير» (٢٣٢/١٥)، «الوافي» (٤٢٣/٨ - ٤٢٤)، «طبقات الأولياء» (١٠٥ - ١٠٦)، «شذرات» (٣٢٥/٢).

• أبي يعقوب السوسي. من الصوفية من شيوخ النهرجوري ورد ذكره في «الرسالة القشيرية» وهذا القول ذكره السلمي في «طبقاته» (٣٧٩) منسوبًا لأبي يعقوب النهرجوري.

[٩٩٣] إسناده: رجاله ثقات.

• الغلابي هو المفضل بن غسان.

• عفان هو ابن مسلم. وفي (ن) «حسان».

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٤٧٨/١٣) عن عفان.

وأحمد في «الزهد» (٢٣٩) عن عبد الرحمن بن مهدي - كلاهما عن حماد به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٠٨/٢) عن سفيان قال قال مطرف.. فذكر نحوه. وقال

السخاوي في «المقاصد الحسنة» (٣٥٠) لا أصل له في المرفوع، وإنما يؤثر عن بعض السلف.

ثم ساق هذه الرواية واللتين بعدها، برواية المؤلف.

[٩٩٤] أبو عمرو الحيري هو أحمد بن محمد بن أحمد بن منصور، النيسابوري (م ٣١٧هـ) كان صدرًا

معظمًا وعالمًا محتشمًا ومحدثًا عدلًا. راجع «تاريخ جرجان» (١٢٤)، «السير» (٤٩٢/١٤)،

«التذكرة» (٧٩٨ - ٧٩٩) «شذرات» (٢٧٥/٢).

(١) كذا في (ن) والأصل. وفي «المقاصد الحسنة» لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه بميزان ما كان

بينهما خيط شعرة وهو واضح المعنى.

[٩٩٥] «نائلة» غير واضح في الأصل و (ن) ولم أعرف ما هو.

سمعت شعبة يقول: لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه ما زاد خوفه على رجائه ولا رجاءه على خوفه.

[٩٩٦] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعت منصور بن عبد الله، يقول سمعت أبا علي الروذباري يقول: الخوف والرجاء هما كجناحي الطير إذا استويا استوى الطير، وتم طيرانه، وإذا نقص واحد منهما وقع منه النقص، وإذا ذهباً جميعاً صار الطائر في حد الموت، لذلك قيل: لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه لا اعتدلا.

[٩٩٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال أخبرنا أحمد بن كامل أبوبكر القاضي، حدثنا الحسن بن سلام، حدثنا قبيصة بن عقبة قال سمعت سفيان الثوري يقول:

كان مسلم بن يسار قد وقع في ثنيته الدم كانوا يرون أنه من كثرة سجوده ليلاً ونهاراً، فدخل عليه بعض جيرانه فوجده قد سقطت ثنيته وهو يدفنها. فقال له مسلم دخلت علي وأنا أدفن بعضي. فقال له الجار: لا أدري الذي أنت فيه إلا أنا أرجو الله وأخافه. قال مسلم: يا أخي ما أدري ما معنى الخوف الذي لا يبعد مما تخاف، ولا أدري ما معنى الرجاء الذي لا يقرب مما ترجو!

[٩٩٨] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، حدثنا الحسن بن سلام، حدثنا قبيصة بن عقبة قال سمعت سفيان الثوري يقول قال رجل لمسلم بن^(١)

[٩٩٦] أخرجه القشيري في «الرسالة» (٣٥٧/١) بنفس الإسناد.

[٩٩٧] إسناده: رجاله موثقون وفيه انقطاع.

• الحسن بن سلام، أبو علي، البغدادي، السواق (م ٢٧٧هـ) قال الخطيب: ثقة صدوق. راجع «تاريخ بغداد» (٣٢٦/٧)، «السير» (١٩٢/١٣).

• مسلم بن يسار، أبو عبد الله، البصري (م ١٠٠هـ). القدوة الفقيه الزاهد. كان ثقة فاضلاً عابداً ورعاً. قال ابن عون: كان لا يفضل عليه أحد في زمانه. وروى هشام بن حسان عن العلاء بن زياد أنه كان يقول: لو كنت متميلاً لتمنيت فقه الحسن، وورع ابن سيرين، وصواب مطرف، وصلاة مسلم بن يسار. توفي سنة مائة، فلم يدركه سفيان لأنه ولد سنة ٩٧هـ. راجع «طبقات ابن سعد» (١٨٦/٧)، «الحلية» (٢٩٠/٢ - ٢٩٨) «السير» (٥١٠/٤ - ٥١٤). وهو من رجال التهذيب.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (٢٤٩) وأبونعيم مختصراً في «الحلية» (٢٩١/٢) من وجه آخر.

(١) في ن «رجل من المسلمين سياراً».

يسار: علمني كلمة تجمع لي موعظة نافعة قال: فأطرق طويلاً ثم رفع رأسه فقال: لا ترد بعملك غير من يملك ضررك ونفعك قال: زدني، قال: احمل رجاءك ولا تستعمله، واستشعر الخوف ولا تغفله، قال زدني. قال يوم العرض على ربك لا تنسه قال ثم سقط لوجهه مكفاً^(١).

[٩٩٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسين إسحاق بن أحمد الكاذي، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبي، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا أبو سعيد يعني المؤدب، حدثنا مالك بن مغول، عن معاوية بن قرة أنه جلس ورجل من التابعين يتذاكران فقال أحدهما: إني لأرجو وأخاف، وقال الآخر إنه من رجا شيئاً طلبه وإنه من خاف من شيء هرب منه، وما حسب امرئ يرجو شيئاً لا يطلبه وما حسب امرئ يخاف شيئاً لا يهرب منه!.

[١٠٠٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت أبا الفضل محمد بن أحمد الكرايسي، يقول سمعت أبا عثمان سعيد بن إسماعيل ينشده:

ما بال دينك ترضى أن تدنسه وإن ثوبك مغسول من الدنس
ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها إن السفينة لا تجري على اليبس^(٢)

[١٠٠١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت فارس بن عيسى، يقول سمعت

(١) مكفاً الوجه: متغير اللون، ساهمه.

[٩٩٩] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو سعيد المؤدب هو محمد بن أبي الوضاح، القناعي، الجزري، مشهور بكنيته. صدوق يهيم. من الثامنة (خت م - ٤).

أخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (٢٤٩ - ٢٥٠) وراجع قول مسلم بن يسار في «الحلية» (٢٩٢/٢).

(٢) في (ن) «على الدنس».

[١٠٠١] فارس بن عيسى وقيل: ابن محمد أبو الطيب الصوفي صاحب الجنيد بن محمد، وأبا العباس ابن عطاء، وانتقل إلى خراسان فنزلها، وكان له لسان حسن. قال أبو نعيم: كان من المتحققين بعلوم أهل الحقائق، ومن الفقراء المجريدين للفقر وترك الشهوات. راجع «تاريخ بغداد» (٣٩٠/١٢). أخرج أبو نعيم الأصفهاني في «الحلية» (٣٤١/٩) من طريق آخر عن ذي النون بلفظ «كم من مطيع مستأنس، وكم عاص مستوحش، وكم محب ذليل، وكل راج طالب».

يوسف بن الحسين يقول سمعت ذا النون، يقول: وجدت حجرًا فإذا عليه مكتوب: كل مطيع مستأنس، وكل عاص مستوحش، وكل راج طالب، وكل خائف هارب، وكل محب ذليل.

[١٠٠٢] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال سمعت منصور بن عبد الله، يقول سمعت الحسن بن غلوان، يقول سمعت علي بن عكرمة، يقول سمعت يحيى بن معاذ الرازي، يقول: الإيمان ثلاثة: الخوف والرجاء والمحبة، وفي جوف الخوف ترك الذنوب، وفيه النجاة من النار، وفي جوف الرجاء الطاعة، وفيه وجوب الجنة، وفي جوف المحبة احتمال المكروهات، وبه تجد رضا الله عز وجل.

[١٠٠٣] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعت محمد بن عبد الله، يقول سمعت الحسن بن سليمان، يقول سمعت أبا بكر محمد بن إبراهيم الرازي، يقول سمعت يحيى ابن معاذ يقول: كيف أخافك وأنت كريم! وكيف لا أرجوك وأنت عزيز! فأنا بين خوف يقطعني^(١) ورجاء يوصلني، فلا رجائي يدعني أموت خوفًا ولا خوفي يتركني فأحيا فرحًا.

[١٠٠٤] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعت عبد الله بن غانم، يقول سمعت محمد بن الرومي، يقول سمعت يحيى بن معاذ يقول: مستقى الخوف من بحر عدله، ومستقى الرجاء من بحر فضله، وقد سبق القضاء أن رحمته سبقت غضبه.

[١٠٠٥] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو الحسين علي بن الحسين بن بندار الأزدي، قال سمعت أبا بكر الشهرزوري، قال كنت في مجلس أبي القاسم الجنيد وابن عطاء حاضر ورجل في المجلس قد غلبته شدة الخوف وهو يرجف فقال له أبو القاسم الجنيد:

(١) في (ن) «يرد لهفي».

[١٠٠٥] أبو الحسين علي بن الحسين بن بندار الأزدي. كذا في (ن) والأصل والصواب «أبو الحسن علي بن بندار بن الحسين». ذكره أبو عبد الرحمن السلمي في «طبقات الصوفية» (٥٠١ - ٥٠٤) وقال من جلة مشايخ نيسابور، ورزق من رؤية المشايخ وصحبته ما لم يرزق غيره. صحب الجنيد وأبا العباس بن عطاء وغيرهما. توفي سنة (٣٥٩هـ). وانظر أيضًا «السير» (١٠٩/١٦)، و«البداية والنهاية» (٢٩٨/١١).

لا ترع فما هو إلا أن تبدو عين من عيون الرحمة فإذا بالمسيء قد لحق بالمحسن . قال ابن عطاء : حتى تبدو ، قال فغضب الجنيد وقال : أما والله إنها لبادية أما علمت أن رسول الله ﷺ قال : «يقول الله عز وجل سَبَقَتْ رَحْمَتِي غَضَبِي» قال : فسكت ابن عطاء .

[١٠٠٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه ، أخبرنا بشر ابن موسى ، حدثنا الحميدي ، حدثنا سفيان ، حدثنا أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ : «قال الله تعالى : سَبَقَتْ رَحْمَتِي غَضَبِي» .

مخرَج في الصحيح ^(١) .

[١٠٠٦] إسناده : صحيح .

(١) فأخرجه مسلم في التوبة (٣/٢١٠٨ رقم ١٥) عن زهير بن حرب عن سفيان و (٣/٢١٠٧ رقم ١٤) عن قتبية بن سعيد عن المغيرة الحزامي .

والبخاري في بدء الخلق (٤/٧٣) من هذا الوجه ، وفي التوحيد (٨/١٧٦) عن أبي اليمان عن شعيب ، و (٨/١٨٧ - ١٨٨) عن إسماعيل بن أبي أويس عن مالك كلهم عن أبي الزناد عن الأعرج به .

وهو عند الحميدي في «مسنده» (٢/٤٧٨ رقم ١١٢٦) وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٤٢) عن سفيان به .

كما أخرجه أحمد (٢/٢٥٨ ، ٢٦٠ ، ٣٥٨) والبخاري في «شرح السنة» (١٤/٣٧٦) من طرق أخرى عن أبي الزناد به .

وجاء من طريق عطاء بن ميناء عن أبي هريرة .

رواه مسلم في صحيحه (٣/٢١٠٨ رقم ١٦) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (٣٦٢) .

ومن طرق محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة .

أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/٥٤٩ رقم ٣٥٤٣) وابن ماجه في المقدمة (١/٦٧ رقم ١٨٩) وفي الزهد (٢/١٤٣٥ رقم ٤٢٩٥) وأحمد في «المسند» (٢/٤٣٣) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (٣٦٢) .

ومن طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة .

أخرجه البخاري في التوحيد (٨/١٧١) وأحمد في «مسنده» (٢/٣٩٧ ، ٤٦٦) .

ومن طريق قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة .

أخرجه البخاري في التوحيد أيضًا (٨/٢١٦) وأحمد (٢/٣٨١) .

ومن طريق همام بن منبه عن أبي هريرة .

أخرجه أحمد (٢/٣١٣) .

[١٠٠٧] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، أخبرنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، حدثنا معاذ بن معاذ، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان الفارسي، قال قال رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل خلق مائة رحمةٍ منها رحمةٌ يترحمُ بها الخلقُ، وتسعٌ وتسعون ليوم القيامة».

رواه مسلم^(١) عن الحكم بن موسى، عن معاذ بن معاذ.

[١٠٠٧] إسناده: صحيح.

(١) في التوبة (٣/٢١٠٨ رقم ٢٠).

وأخرجه أحمد في «المسند» (٤٣٩/٥) وابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (٤٠ رقم ٥) والطبراني في «الكبير» (٣٠٧/٦ رقم ٦١٢٦) من طريق سليمان التيمي عن أبي عثمان نحوه مرفوعاً. ومن طريقه أخرجه الحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (٣٦١، ٣٦٦، ٣٨٤ رقم ١٠٢٠، ١٠٢٧، ١٠٨٧) موقوفاً.

وأخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (٦٣٠) بنفس الإسناد.

ورواه مسلم من طريق داود بن أبي هند عن أبي عثمان عن سلمان قال قال رسول الله ﷺ: «إن الله خلق يوم خلق السموات والأرض، مائة رحمة، كل رحمة طباق ما بين الساء والأرض، فجعل منها في الأرض رحمة، فيها تعطف الوالدة على ولدها، والوحش والطير بعضها على بعض. فإذا كان يوم القيامة أكملها بهذه الرحمة» (٣/٢١٠٩ رقم ٢١).

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤/٢٤٧-٢٤٨) والطبراني في «الكبير» (٦/٣١٣ رقم ٦١٤٤) وهناد في «الزهد» (٢/٦١٤ رقم ١٣١٩) في سياق أتم. وذكر الحسين المروزي في «زوائد الزهد» (٣٦٧ رقم ١٠٣٧، ١٠٣٨) سنده.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣١٢ رقم ٨٩٤) من طريق سعيد الجريري.

ووكيع في «الزهد» ((٣/٨١٥ رقم ٥٠٣) من طريق يزيد بن أبي صالح كلاهما عن أبي عثمان عن سلمان موقوفاً.

وله شواهد:

١- من حديث أبي هريرة: وهو الحديث الآتي

٢- ومن حديث أبي سعيد الخدري: أخرجه أحمد في «المسند» (٣/٥٥) وابن ماجه في «الزهد» (٢/١٤٣٥ رقم ٤٢٩٤) وقال الألباني: صحيح. (صحيح الجامع ٢/١١١-١١٢ رقم ١٧٦٣).

٣- ومن حديث ابن عباس: أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/٣٧٤ رقم ١٢٠٤٧) وعزاه الهيثمي للبخاري وقال: إسناده: حسن. (المجمع ١٠/٢١٤، ٣٨٥) وأورده الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٢/١١١ رقم ٧٦١) وقال: صحيح.

[١٠٠٨] أخبرنا عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن، أخبرنا أبو الحسن علي بن

- = ٤- ومن حديث عباد بن الصامت: ذكره الهيثمي في «المجمع» (٢١٤/١٠، ٣٨٥) وقال رواه الطبراني وإسحاق بن يحيى لم يدرك عبادة، وبقية رجاله غير إسحاق رجال الصحيح.
- ٥- ومن حديث معاوية بن حيدة: أورده السيوطي ونسبه إلى الطبراني وابن عساكر، وقال الهيثمي: رواه الطبراني وفيه تخيس بن تميم وهو مجهول وبقية رجاله ثقات (مجمع الزوائد ٢١٤/١٠، ٣٨٥) وصححه الألباني في «صحيح الجامع» (١١١/٢) رقم (١٧٦٢).
- ٦- ومن حديث جندب بن عبدالله: أخرجه الحاكم (٥٦/١، ٢٤٨/٤) وصححه وأقره الذهبي وأورده الهيثمي في «المجمع» (٢١٣/٢ - ٢١٤) وقال: رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح غير أبي عبدالله الجشمي ولم يضعفه أحد.
- [١٠٠٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبو الحسن علي بن الحسن الصالح لم أجد له ترجمة.
- مسبح بن حاتم العكلي. ذكره ابن مأكولا في «الإكمال» (٢٤٦/٧) وقال: بصري أخباري.
- الحسن بن علي بن راشد الواسطي، نزيل البصرة (م ٢٣٧هـ) صدوق، رمي بشيء من التدلّيس. من العاشرة (د س).
- خلاص (بكسر أوله وتخفيف اللام) ابن عمرو، الهجري، البصري. ثقة. من الثانية. وكان على شرطة علي (ع).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥١٤/٢) قال: حدثنا روح ومحمد بن جعفر قالوا حدثنا عوف (يعني الأعرابي) عن الحسن قال بلغني أن رسول الله ﷺ قال... فذكره. قال محمد في حديثه: وحدثني بهذا الحديث محمد بن سيرين وخلاص كلاهما عن أبي هريرة عن النبي ﷺ. ومن طريقهما أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٦/١) وقال صحيح على شرط الشيخين. قال أحمد: حدثنا روح، حدثنا عوف عن خلاص بن عمرو عن أبي هريرة مثله، وحدثنا روح. حدثنا عوف بن محمد عن أبي هريرة مثله. قال الشيخ الألباني: وهذه أسانيد صحيحة موصولة عن أبي هريرة وأخرجه الحاكم (٢٤٨/٤) من طريق بكار بن محمد السيريني، عن عوف بن أبي جميلة، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة بنحوه. وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين. ورده الذهبي بقوله: «قلت بكار ذاهب الحديث». قال أبو زرعة. راجع «الكامل» لابن عدي (٤٧٧/٢) و«الميزان» (٣٤١/١). قال الشيخ الألباني: قد تابعه روح ومحمد بن جعفر... فالحديث صحيح على شرطهما من طريقهما. والحديث أخرجه البخاري في الرقاق (١٨٣/٧) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ٦٣٠) وفي «الأربعين الصغرى» (٤٥-٤٦ رقم ٣٧) من طريق سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة. وأخرجه البخاري في الأدب من «صحيحه» (٧٥/٧) وفي «الأدب المفرد» (٣٦ رقم ١٠٠) ومسلم في التوبة (٣/٢١٠٨ رقم ١٧) والدارمي في الرقاق (٧١٧) والحسين المروزي في «زوائد الزهد» (٣٦٧ رقم ١٠٣٩) من طريق الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة. وأخرجه مسلم (رقم ١٨) والترمذي في الدعوات (٥/٥٤٩ رقم ٣٥٤١) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (٦٣٠) من طريق العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه =

الحسن الصالحى بالبصرة، حدثنا أبو الحسن مسبح بن حاتم العكلي، حدثنا الحسن ابن علي الواسطي، حدثنا معاذ بن معاذ، حدثنا أبي، عن عوف الأعرابي، عن خلاص، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى مائةَ رَحمةٍ منها رَحمةٌ في دار الدنيا فمن تَمَّ يعطفُ الرجلُ على ولده، والطيرُ على فراخه، فإذا كان يوم القيامة صَبَرَهَا مائةَ رَحمةٍ فعاد بها على الخلق».

قال أيوب السخيتاني: إن رَحمةً قَسَمَهَا في دار الدنيا، وأصابني منها الإسلام، وإني لأرجو من تسعة وتسعين رَحمةً ما هو أكثر من ذلك.

[١٠٠٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو محمد جعفر بن محمد الخلدي، حدثنا أحمد بن علي الخراز، حدثنا علي بن الحسين بن خالد السكري، حدثنا العلاء بن زيد

= عنه. وأخرجه مسلم (رقم ١٩) وابن ماجه في الزهد (٢/١٤٣٥ رقم ٤٢٩٣) وابن المبارك في «الزهد» (٣١٢ رقم ٨٩٣) وهناد في «الزهد» (٢/٦١٤ رقم ١٣١٨) وابن أبي الدنيا في كتاب «حسن الظن بالله» (٧١ رقم ١٤٥) من طريق عطاء عنه. وأخرجه أحمد (٣/٥٥-٥٦) والخطيب في «تاريخه» (٨/٣٢٤) من طريق الأعمش عن أبي صالح عنه. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/٥٦) من طريق حجاج بن أبي زينب عن أبي عثمان النهدي عنه. وراجع «الصحيحه» (١٦٣٤).

[١٠٠٩] إسناده: ضعيف.

- علي بن الحسين بن خالد السكري، لم أجد له ترجمة.
- العلاء بن زيدل ويقال: زيد الثقفي، أبو محمد، البصري. متروك ورمي بالكذب. من الخامسة (ق). والحديث أخرجه القشيري في «الرسالة» (١/٣٥٥) من طريق العلاء بن زيد. وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٢١٦) وقال رواه الطبراني وفيه العلاء بن زيدل وهو متروك. وله شاهد من حديث أنس بن مالك أخرجه الترمذي في الدعوات من «جامعه» (٥/٥٤٨ رقم ٣٥٤٠) حدثنا عبد الله بن إسحاق الجوهري البصري، حدثنا أبو عاصم، حدثنا كثير بن فائد، حدثنا سعيد بن عبيد قال سمعت بكر بن عبد الله المزني يقول حدثنا أنس بن مالك قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: قال الله... فذكر نحوه. وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. قلت: هذا إسناد لا بأس به. وله شاهد آخر من حديث عبد الله بن عباس، أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/١٩ رقم ١٢٣٤٦) وفي «الصغير» (٢/٢٠) من طريق إبراهيم بن إسحاق الصيني عن قيس بن الربيع. وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/٢١٥-٢١٦) - بعدما نسبته إلى الطبراني في الثلاثة عنهما: فيها خلاف وبقية رجاله رجال الصحيح. وجاء من حديث أبي ذر وهو الحديث الآتي.

قال : دخلتُ على مالك بن دينار في مرضه فرأيت عنده شهر بن حوشب ، فلما خرجنا من عنده قلت لشهر : يرحمك الله ! زودني زودك الله ! فقال نعم حدثتني أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، عن نبي الله ﷺ ، عن جبريل عليه السلام ، عن ربه تبارك وتعالى قال : « قال ربُّكم عبدي ما عبدتني ورجوتني ، ولم تُشرك بي شيئاً غفرتُ لك على ما كان منك ، ولو استقبلتني بماء الأرض خطايا وذنوباً استقبلتُك بملئها مغفرةً ، أغفر لك ولا أبالي » .

[١٠١٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا أبو محمد الربيع بن سليمان ، حدثنا أسد بن موسى - ح .

وأخبرنا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن شبانة الشاهد بهمدان ، حدثنا أبو العباس الفضل بن الفضل الكندي ، حدثنا أبو خليفة ، حدثنا أبو الوليد الطيالسي قال حدثنا عبد الحميد بن بهرام ، حدثنا شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غنم أن أبا ذر حدثه أن رسول الله ﷺ قال : « إن الله تعالى يقول : يا عبدي ! ما عبدتني ورجوتني فإني غافرتُ لك ما فيك ، ويا عبدي إن لقيتني بقراب الأرض خطيئة لم تُشرك بي لقيتُك بقرابها مغفرةً » .

قال البيهقي رحمه الله : وآخر هذا الحديث يدل على أن المراد بالعبادة التي يتقرب بها الرجا في أول الحديث (أن) لا تشرك بالله شيئاً ، وقد ذكرنا في كتاب البعث^(١) من رواية أبي ذر وغيرهما ما يدل على صحة ذلك .

[١٠١٠] إسناده : حسن .

- أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد ، الأموي ، الملقب بأسد السنة (م ٢١٢هـ) . صدوق يغرب . وفيه نصب . من التاسعة (خت د س) . وفي (ن) «سفيان بن موسى» خطأ .
- عبد الحميد بن بهرام الفزاري ، المدائني . صاحب شهر بن حوشب . صدوق . من السادسة (بخ ت ق) . قال أبو حاتم : أحاديثه عن شهر صحاح .
- شهر بن حوشب الأشعري ، الشامي ، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن (م ١١٢هـ) صدوق كثير الإرسال والأوهام . من الثالثة (بخ م-٤) . والحديث أخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١١٧٨/٢ رقم ٣٥٤٨) وأحمد في «مسنده» (١٥٤/٥) من طريق عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب به .

(١) وقد ذكر فيه حديث أبي ذر أن رسول الله ﷺ قال : «أتاني آت من ربي فبشرني - أو قال : فأخبرني- أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئاً ، دخل الجنة» قلت : وإن زنى وإن سرق؟ قال : «وإن زنى وإن سرق» (٦٧ رقم ٢٣) .

وأخرجه البخاري في التوحيد (١٩٦/٨) ومسلم في الإيمان (٩٤/١) رقم (١٥٣) .

وذكر أيضاً حديثه عن رسول الله ﷺ قال : «إن الله يغفر لعبده ما لم يقع الحجاب» فقيل : =

[١٠١١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا معاذ ابن المثنى، حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء، حدثنا مهدي بن ميمون، حدثنا غيلان ابن جرير، حدثنا شهر بن حوشب، عن معدي كرب، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ، يرويه عن ربه عز وجل قال: «يا ابن آدم ما دعوتني ورجوتني غفرتُ لك على ما كان فيك، يا ابن آدم! إنك إن لقيتني بقرب الأرض خطايا بعد أن لا تشرك بي شيئاً ألقاك بقربها مغفرة، يا ابن آدم إنك إن تُذنب حتى تبلغ ذنوبك عنان السماء ثم تستغفري غفرتُ لك ولا أبالي».

وهكذا رواه عامر الأحول^(١) والمعلّى بن زياد، عن شهر بن حوشب، عن معدي كرب، عن أبي ذر وقوله دعوتني يريد -والله أعلم- دعاءه إياه وحده لا يدعو معه إلهاً آخر.

وقد خرج مسلم حديث أبي ذر من وجه آخر كما:

[١٠١٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن علي بن عفان، حدثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن المعرور بن سويد، عن أبي ذر قال قال رسول الله ﷺ: يعني يقول الله عز وجل: «مَنْ عمل حسنةً فجزاؤه عشر أمثالها (أو أزيد، ومن عمل سيئةً فجزاؤه مثلها)^(٢) أو أغفر له، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شَبْرًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا، وَمَنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرُولَةً، وَمَنْ لَقِينِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطَايَا^(٣) لَمْ يُشْرِكْ بِي شَيْئًا جَعَلْتُ لَهُ مِثْلَهَا مَغْفِرَةً».

= يا رسول الله: وما الحجاب؟ قال «أن تموت النفس وهي مشركة» (٦٦ رقم ٢٢). وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٥٧/٤) والبزار (٧٩/٤-كشف) وابن حبان (٢٤٥٠-موارد).

[١٠١١] إسناده: رجاله ثقات. والحديث أخرجه الدارمي في الرقاق (٧١٨) وأحمد في «مسنده» (١٧٢/٥) وابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (٤٥ رقم ٣٢) من طريق مهدي بن ميمون به. (١) هو عامر بن عبد الواحد الأحول، البصري. صدوق يخطئ. من السادسة (رم-٤). وأخرج حديثه أحمد في «المسند» (١٧٢/٥) عن عفان حدثنا همام حدثنا عامر الأحول عن شهر... فذكره. والمعلّى بن زياد هو القردوسي. صدوق قليل الحديث. ولم أجد من خرج حديثه. [١٠١٢] إسناده: رجاله ثقات. ابن نمير هو عبد الله.

(٢) سقط ما بين العلامتين من (ن). (٣) في (ن) «خطيئة».

أخرجه مسلم^(١) من حديث وكيع وأبي معاوية عن الأعمش .

وقال في رواية وكيع : «فله عشر أمثالها وأزيد» وقال في رواية أبي معاوية «أو أزيد» .

[١٠١٣] وقد أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار ، أخبرنا أحمد بن منصور ، حدثنا عبدالرزاق ، أخبرنا معمر ، عن قتادة قال سئل ابن عمر عن لا إله إلا الله هل يضر معها عمل كما لا ينفع مع تركها عمل؟ قال ابن عمر : - وذكر كلمة- عش لا تغتر .

قال البيهقي رحمه الله : وهذا لأنه^(٢) قد يكون المراد بهذه المغفرة في المعاقبة وقد يغفر لمن يشاء العظيم ، ويعذب من يشاء على اليسير ، وقد يغفرهما لمن يشاء ، وقد يعذب عليهما من يشاء ، ثم يعفو ويغفر ، ولا ينبغي لمسلم أن يكون رجاءه رحمة الله خاليًا عن خوفه عذاب الله ليكون بخوفه متتهيًا عن معصية الله ، وبرجائه راغبًا في طاعة الله .
وقد حكينا عن لقمان الحكيم في حد كل واحد منهما ما فيه كفاية كما .

[١٠١٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، حدثنا أبو علي الحسين بن صفوان ، حدثنا عبدالله ابن محمد القرشي ، أخبرني عبدالمنعم ، عن أبيه ، عن وهب بن منبه ، قال قال لقمان لابنه : يا بني ارج الله رجاء لا يجرك على معصيته ، وخف الله خوفًا لا يوتسك من رحمته .

(١) فأخرجه في الذكر (٢/٢٠٦٨ رقم ٢٢) عن أبي بكر عن أبي شيبه حدثنا وكيع ، حدثنا الأعمش . . . فذكره . ومن هذا الوجه أخرجه ابن ماجه في الأدب (٢/١٢٥٥ رقم ٣٨٢١) . وأخرجه مسلم أيضًا عن أبي كريب حدثنا أبو معاوية عن الأعمش ولم يسق لفظه ومن طريق أبي معاوية أخرجه أحمد في «المسند» (٥/١٥٣ ، ١٦٩) والحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (٣٦٦ رقم ١٠٣٥) . وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤/٢٤١) من طريق همام بن يحيى عن عاصم عن المعمر بن سويد . والحديث عند المؤلف في «الأساء والصفات» (٥٧٥) بنفس الإسناد .

[١٠١٣] إسناده : رجاله ثقات . وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٢٨٥) .

(٢) في الأصل «وهذه الآية»؟

[١٠١٤] إسناده : واه .

• عبدالمنعم بن إدريس اليافعي (م ٢٢٨هـ) مشهور قصاص ، تركه غير واحد . قال أحمد : كان يكذب على وهب بن منبه . وقال ابن حبان : كان يضع الحديث على أبيه وعلى غيره . راجع «المجروحين» (٢/١٤٨) ، و«الميزان» (٢/٦٦٨) . وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٥٢٠) ونسبه للمؤلف ولابن أبي الدنيا .

[١٠١٥] أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل، حدثنا أبو عثمان البصري - ح .

وحدثنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل، قال حدثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء، أخبرنا جعفر بن عون، حدثنا المسعودي، عن عون بن عبد الله قال قال لقمان لابنه: يا بني ارج الله رجاء لا تأمن فيه مكره، وخف الله مخافة لا تيأس فيها من رحمته .

قال: يا أبتاه وكيف أستطيع ذلك؟ وإنما لي قلب واحد. قال: المؤمن كذا له قلبان: قلب يرجو به، وقلب يخاف به .

وروي عن الفرات بن السائب^(١) عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس مرفوعاً في القليلين معنى هذا وهو ضعيف بمرة .

[١٠١٦] أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، قال قال لي الزهري: لأحدثك بحديثين عجيبين، أخبرني حميد بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «أسرف رجل على نفسه فلما حضره الموت أوصى بنيه قال إذا مت فأحرقوني، ثم اسحقوني، ثم ذروني في الريح في البحر، فوالله لئن يقدر علي ربّي ليعذبني عذاباً ما عذبه أحداً، ففعلوا به، فقال الله عز وجل للأرض أدّي ما أخذت فإذا هو قائم، فقال: ما حملك على ما فعلت؟ قال: خشيتك يا رب - أو قال مخافتك - ففقر له» .

[١٠١٥] إسناده: رجاله موثقون .

- أبو عثمان البصري هو عمرو بن عبد الله م .
- المسعودي هو عبدالرحمن بن عبد الله وأخرجه أحد في «الزهد» (١٠٥، ١٠٧) وابن المبارك في «الزهد» (٣١٨ رقم ٩١٢) وهناد في «الزهد» (٣٠٦/١ رقم ٥٣٨) من طريق المسعودي . وذكر ابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (٦٩ رقم ١٣١) عن داود بن شاپور قال قال لقمان . . . فذكر نحوه . وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥١٣/٦) .

(١) فرات بن السائب، أبوسليمان وقيل: أبوالمعلّى، الجزري . قال ابن معين: ليس بشيء . وقال البخاري: ذاهب الحديث . وقال الدارقطني وغيره: متروك . وحديثه ساقه ابن عدي في «الكامل» (٢٠٤٩/٦) في ترجمته، ولفظه: «ينبغي للمؤمن أن يكون كذي قليلين يخاف من أحدهما ويرجو من الآخر» .

[١٠١٦] إسناده: صحيح . رجاله ثقات .

قال وحدثني حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «دَخَلَتْ امرأةُ النَّارِ في هَرَّةٍ رَبَطَتْهَا فلا هي أَطْعَمَتْهَا، ولا هي أَرْسَلَتْهَا تَأْكُلُ من خَشَاشِ الأَرْضِ حتى ماتَتْ».

قال الزهري: هي لثلاث يتكل أحد ولا يئأس أحد.

ورواه مسلم^(١) عن محمد بن رافع وعبد بن حميد، عن عبد الرزاق.

[١٠١٧] أخبرنا أبو بكر بن فورك، حدثنا عبد الله بن جعفر، أخبرنا أبو بشر يونس بن

(١) في التوبة (٣/٢١١٠ رقم ٢٥). وهو عند عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/٢٨٣) ومن طريقه أخرجه أحمد في «المسند» (٢/٢٦٩) وابن ماجه في «الزهد» (٢/١٤٢١ رقم ٤٢٥٥). وأخرجه البخاري في الأنبياء (٤/١٥٢) من طريق هشام عن معمر. وأخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ٦٥٤) وفي «الآداب» (٥١٩-٥٢٠ رقم ١١٧٤، ١١٧٥) بنفس الإسناد. والجزء الأول منه فقط أخرجه الحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (٣٧٢ رقم ١٠٥٦) عن الحجاج بن أبي المنيع عن جده عن الزهري ومسلم في التوبة (٣/٢١١٠ رقم ٢٦) والنسائي في الجنائز (٤/١١٢) من طريق الزبيدي عن الزهري عن حميد به. وأخرجه البخاري في التوحيد (٨/١٩٩) من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة به. وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري: أخرجه البخاري في الأنبياء (٤/١٥٢) وفي التوحيد (٨/٢٠٠) ومسلم في التوبة (٣/٢١١١ رقم ٢٧). ومن حديث حذيفة: أخرجه البخاري في الأنبياء أيضًا (٤/١٥٢) والنسائي في الجنائز (٤/١١٣). والجزء الثاني منه فقط أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/٢٨٤ رقم ٢٠٥١) عن معمر عن همام بن منبه، عن أبي هريرة به مرفوعًا ومن طريقه أحمد في «مسنده» (٢/٣١٧). وأخرجه مسلم في البر والصلة (٣/٢٠٢٣) عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق به. وذكر سنده إلى سعيد المقبري عن أبي هريرة. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٦١) من طريق أبي سلمة، و(٢/٥٠١) من طريق موسى بن يسار، ومن طريق الأعرج، وأخرجه هو (٢/٤٥٧، ٤٦٧، ٤٧٩، ٥٠٧)، وابن الجعد في «المسند» (رقم ١١٧٩) من طريق محمد بن زياد. وهناد في «الزهد» (٢/٦٢٢ رقم ١٣٤١) من طريق محمد بن سيرين كلهم عن أبي هريرة به. وأخرجه مسلم في السلام (٢/١٧٦٠ رقم ١٥٢) وهناد في «الزهد» (٢/٦٢٣ رقم ١٣٤٢) من طريق هشام عن أبيه عن أبي هريرة بمعناه. وله شاهد من حديث نافع عن ابن عمر رفعه. أخرجه البخاري في بدء الخلق (٤/١٠٠) وفي الأنبياء (٤/١٥٢) وفي المساقاة (٣/٧٧) ومسلم في البر والصلة (٣/٢٠٢٢ رقم ١٣٤) والدارمي في الرقاق (ص ٧٧). وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» أيضًا (رقم ٣٧٩). وانظر «الصحيح» للألباني (٢٨). ومن حديث عبيد الله بن أبي رافع عن جدته: أخرجه هناد في «الزهد» (٢/٦٢٣ رقم ١٣٤٣).

[١٠١٧] إسناده: ضعيف.

• عبيد الله بن زحر الإفريقي: ضعفه غير واحد. وقال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: =

حبيب، حدثنا أبوداود الطيالسي، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن يحيى بن أيوب، عن عبيدالله بن زحر، عن خالد بن أبي عمران، عن ابن عباس، عن معاذ بن جبل، قال قال رسول الله ﷺ: «إِنْ شِئْتُمْ أَنْبَأْتُكُمْ بِأَوَّلِ مَا يَقُولُ اللَّهُ لِلْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبِأَوَّلِ مَا يَقُولُونَ؟» قالوا: نعم يا رسول الله، قال: «يقول للمؤمنين: هل أَحْبَبْتُمْ لِقَائِي؟ قال: فيقولون: نعم يا رَبَّنَا، فيقول: لم؟ فيقولون: رجونا عَفْوَكَ وَرَحْمَتَكَ: فيقول: إني قد أَوْجَبْتُ لَكُمْ رَحْمَتِي».

[١٠١٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى، قالا حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا عبد الملك بن عبد الحميد الميموني، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا ابن عون، عن عمير بن إسحاق: قال كان من أدركت من أصحاب رسول الله ﷺ (أكبر)^(١) ممن سبقني فما رأيت قومًا أهون سيرة ولا أقل تشديدًا منهم.

وقد جاء عن عبدالله بن مسعود وغيره في التشديد في الأمن من مكر الله واليأس من رحمة الله.

[١٠١٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسما عيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد

= صدوق يخطئ. والحديث أخرجه ابن المبارك في «الزهدة» (٩٣ رقم ٢٧٦) وعنه أبوداود الطيالسي في «مسنده» (ص ٧٧). ومن طريق ابن المبارك أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣٨/٥) وابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (٤١ رقم ١٠)، والطبراني في «الكبير» (١٢٥/٢٠ رقم ٢٥١) وأبو نعيم في «الحلية» (١٧٩/٨) وقال: تفرد به عبيدالله عن خالد. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٤/٢٠ - ٩٥ رقم ١٨٤) من طريق خالد بن معدان عن معاذ بن جبل به. وقال الهيثمي في «المجمع» (٣٥٨/١٠) رواه الطبراني بسندين أحدهما حسن.

[١٠١٨] إسناده: لا بأس به.

- عبد الملك بن عبد الحميد بن ميمون بن مهران، الجزري، أبو الحسن الميموني (م ٢٧٤هـ) ثقة فاضل لازم أحمد أكثر من عشرين سنة. من الحادية عشرة (س).
- ابن عون هو عبدالله. عمير بن إسحاق، أبو محمد مولى بني هاشم. مقبول. من الثالثة (بخ س) أخرجه ابن سعد في «طبقاته» (٢٢٠/٧) من طريق روح بن عبادة به. وفيه «أكثر» بدل «أكبر».
- وأخرج عبدالله بن أحمد في «زوائد فضائل الصحابة» (٩٨٩/٢ رقم ١٩٥٩) ببعضه.

(١) زيادة من «فضائل الصحابة».

[١٠١٩] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو إسحاق السبيعي هو عمرو بن عبدالله.
- وبيرة بن عبد الرحمن المشلي (بضم الميم وسكون المهملة بعدها لام) أبو خزيمة أو أبو العباس الكوفي (م ١١٦هـ). ثقة. من الرابعة (خ م د س).

ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أبي إسحاق، عن وبرة، عن أبي الطفيل، عن ابن مسعود أنه قال: الكبائر: الإشراك بالله عز وجل، والأمن من مكر الله، والقنوط من رحمة الله، واليأس من روح الله.

[١٠٢٠] وبهذا الإسناد أخبرنا معمر، عن عبدالله بن عثمان بن خثيم عن ابن أبي مليكة أن عبيد بن عمير دخل على عائشة رضي الله عنها فقالت: من هذا؟ فقالوا: عبيد بن عمير، فقالت عبيد بن قتادة؟ قالوا: نعم، قالت أحدث أنك تجلس ويجلس إليك. قال: بلى. يا أم المؤمنين، فقالت فيأيك وإملا ل الناس وتقنيطهم.

[١٠٢١] وبهذا الإسناد أخبرنا معمر، عن زيد بن أسلم أن رجلاً كان في الأُمم يجتهد في العبادة، ويشدد على نفسه، ويقنط الناس من رحمة الله تعالى، ثم مات فقال أي رب ما لي عندك؟ قال: النار، قال: أي رب فأين عبادتي واجتهادي؟ قال فيقول: إنك كنت تقنط الناس من رحمتي في الدنيا فأنا أقنطك اليوم من رحمتي.

قال البيهقي رحمه الله: ولعل هذا الرجل كان يرى النجاة في عبادته، ويعتمد عليها، ولا يذكر مغفرة الله عز وجل الذنوب لمن يشاء من عباده بل كان يستبعدها. [١٠٢٢] أخبرنا أبو محمد المؤملي، حدثنا أبو عثمان البصري، حدثنا أبو أحمد الفراء،

= • أبو الطفيل عامر بن واثلة بن عبدالله بن عمرو بن جحش الليثي. آخر من مات من أصحاب رسول الله ﷺ. قيل مات سنة (١١٠هـ). والأثر أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤٥٩/١٠) (٤٦٠-) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٧١/٩ رقم ٨٧٨٤) كما أخرجه هو (١٧١/٩ رقم ٨٧٨٣، ٨٧٨٥) وابن جرير الطبري في «تفسيره» (٤/٥) من طرق أخرى عن ابن مسعود. [١٠٢٠] إسناده: رجاله ثقات. أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٨٨/١١ رقم ٢٠٥٦٠) وفيه «إهلاك الناس» بدل «إملا ل الناس» وما هنا أوجه.

[١٠٢١] وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٨٩/١١).

[١٠٢٢] إسناده: حسن.

• يعلى هو ابن عبيد الطنافسي. أبوسعد ويقال: أبوسعيد- الأزدي، الكوفي. مقبول. من الثالثة (ت ق).

• أبو الكنود الأزدي، الكوفي قيل: اسمه عبدالله بن عامر وقيل: غيره. مقبول. من الثانية (ق). وأخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (١٨٥/١٣) وابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (٥١ رقم ٥٠- مجموع الرسائل) من طريق يعلى عن الأعمش عن أبي سعيد به. وأخرجه الطبري في «تفسيره» (١٦/٢٤) من طريق أبي معاوية عن الأعمش به. وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٢٨٧/١١) والطبراني في «الكبير» (١٣٦/٩ رقم ٨٦٣٥) =

أخبرنا يعلى، حدثنا الأعمش، عن أبي سعيد، عن أبي الكنود، قال مر عبدالله يعني ابن مسعود على قاص وهو يذكر فقال: يا مذكر لا تقنط الناس ثم قرأ: ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنُطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا﴾^(١).

[١٠٢٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار بن حاتم، حدثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت، قال: كان داود عليه السلام يذكر ذنوبه فيخاف الله مخافة تنفرج أعضاؤه ومفاصله من مواضعها، ثم يذكر رحمة الله على أهل الذنوب ورأفته بهم فيرجع كل عضو إلى موضعه.

[١٠٢٤] وبهذا الإسناد، حدثنا جعفر، حدثنا أبو سنان القسملی، قال وجدت في بعض الكتب: أن أحب عبادي إلي من حبيبي إلى عبادي، وأخبرهم بسعة رحمتي، وأن أبغض عبادي إلي من قنط عبادي وآيسهم من رحمتي.

[١٠٢٥] سمعت أبا عبدالرحمن السلمي يقول سمعت أبا عثمان المغربي يقول: من حمل نفسه على الرجاء تعطل، ومن حمل نفسه على الخوف قنط، ولكن ساعة وساعة ومرة ومرة.

= من طريق معمر عن الأعمش عن ابن مسعود. وقال الهيثمي في «المجمع» (١١١/١) رجاله رجال الصحيح إلا أن الأعمش لم يدرك ابن مسعود.
(١) سورة الزمر (٥٣/٣٩).

[١٠٢٣] إسناده: ضعيف لأجل الخضر بن أبان الهاشمي. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٠٢/١٣) وأبونعيم في «الحلية» (٣٢٨/٢) من وجه آخر عن ثابت مختصراً.
[١٠٢٤] إسناده: كسابقه.

[١٠٢٥] أبو عثمان المغربي هو سعيد بن سلام (م ٣٧٣هـ) كان من ناحية القيروان وجاور مدة. وتوفي بنيسابور. قال السلمي: كان أوحده في طريقته وزهده، لم يُر مثله في علو الحال وصون الوقت وصحة الحكم بالفراسة، وقوة الهية. راجع «طبقات الصوفية» (٤٧٩-٤٨٣)، «تاريخ بغداد» (١١٢/٩)، «الرسالة القشيرية» (١٩١/١)، «السير» (٣٢٠/١٦)، «طبقات الأولياء» (٢٣٧-٢٣٨)، «شذرات» (٨١/٣). وقوله رواه السلمي في «طبقاته» (٤٨٢) وعنه القشيري في «رسالته» (٣٥٨/١).

[١٠٢٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني عبيد الله بن محمد الصوفي، قال سمعت أبا تراب أحمد بن حمدون القصار، يقول سمعت أبي: وسئل عن الملامة فقال- خوف القدرة ورجاء المرجئة.

[١٠٢٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد، أخبرنا أبو جعفر محمد بن غالب بن حرب تميم، حدثنا مسلم بن إبراهيم أبو عمرو، حدثنا الربيع بن مسلم القرشي، حدثنا محمد بن زياد، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ خرج على رهطٍ من أصحابه وهم يتحدثون فقال: «والذي نفسي بيده لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً» فلما انصرفنا أوحى الله إليه يا محمد لم تقنط عبادي؟ فرجع إليهم فقال: «أبشروا وقاربوا، وسددوا».

قال البيهقي رحمه الله: ففي هذا دلالة على أنه لا ينبغي أن يكون خوفه بحيث يؤيسه ويقنطه من رحمة الله، كما لا ينبغي أن يكون رجاءه بحيث يأمن مكر الله، أو يُجرئه على معصية الله عز وجل.

[١٠٢٦] أبو تراب أحمد بن حمدون بن أحمد بن عمارة، النيسابوري. الأعمشي (م ٣٢١هـ) لقب بالأعمشي لحفظه حديث الأعمش واعتنائه به. وكان من كبار الحفاظ. وكان يكنى أبا حامد وأبو تراب لقبه. وكان كثير المزاح، وكان موثقاً به فيما سمع. ترجمته في «الأنساب» (٣١٢/١-٣١٤)، «التذكرة» (٨٠٥/٣-٨٠٧)، «السير» (٥٥٣/١٤-٥٥٥)، «الميزان» (٩٤/١-٩٥)، «الوافي» (٣٦١/٦)، «لسان الميزان» (١٦٤/١-١٦٥)، «شذرات» (٢٨٨/٢).
• وأبوه حمدون بن أحمد القصار، أبو صالح، النيسابوري (م ٢٧١هـ) شيخ الصوفية، وقدة الملامتية: وهو تخريب الظاهر وعمارة الباطن مع التزام الشريعة. راجع «طبقات الصوفية» (١٢٩-١٢٣)، «الحلية» (٢٣١/١٠-٢٣٢)، «الرسالة القشيرية» (١١٤/١-١١٥) «السير» (٥٠/١٣)، «طبقات الأولياء» (٣٥٩-٣٦٠). وقوله ذكره الذهبي في «السير» (٥١/١٣). وأخرجه أبونعيم الأصبهاني في «الحلية» (٢٣١/١٠) من طريق محمد بن أحمد التميمي عن أحمد بن حمدون به.

[١٠٢٧] إسناده: رجاله ثقات.

• الربيع بن مسلم الجمحي القرشي، أبو بكر البصري (م ١٦٧هـ) ثقة. من السابعة (بخ م د س ت). قال أبوداود: هو أروى الناس عن محمد بن زياد. والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧٤ رقم ٢٥٤) وابن حبان في «صحيحه» (٢٤٩١-موارد) من طريق الربيع ابن مسلم عن محمد بن زياد به.

[١٠٢٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا محمد بن علي بن ميمون بالرقه ، حدثنا الفريابي والفضل بن دكين قالا حدثنا سفيان ، عن سعيد الجريري ، عن أبي عثمان النهدي ، عن حنظلة التميمي الأسدي الكاتب قال : كنا عند رسول الله ﷺ فذكرنا بالجنة والنار كأنها رأي عين ، فقامت وأتيت إلى أهلي فضحكت وهوت - وفي حديث الفريابي «ولعبت» فلقيت أبا بكر فذكرت ذلك له فقلت يا أبا بكر نافق حنظلة ! فقال أبو بكر : وما ذاك ؟ فأخبرته فقلت : كنا عند رسول الله ﷺ فذكرنا بالجنة والنار كأننا رأي عين فقامت وأتيت النبي ﷺ فقلت : يا رسول الله ! إنا إذا كنا عندك تذكرنا بالجنة والنار كأننا رأي عين ، فقامت إلى أهلي فضحكت ولعبت فقال النبي ﷺ : «يا حنظلة ساعة وساعة لو كنتم تكونون كما تكونون عندي لصافحتكم الملائكة في بيوتكم وعلى فرشكم ، يا حنظلة ساعة وساعة» . قال : الفريابي أتم سياقة للحديث .

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن زهير بن حرب عن الفضل بن دكين .

[١٠٢٨] إسناده : صحيح .

- محمد بن علي بن ميمون الرقي ، أبو العباس العطار (م ٢٦٨هـ) . ثقة . من الحادية عشرة (س) . الفريابي هو محمد بن يوسف .
- سفيان هو الثوري .
- حنظلة التميمي الأسدي هو حنظلة بن الربيع بن صيفي بن رباح . ويقال له حنظلة الكاتب . من الصحابة كتب للنبي ﷺ ، وشهد القادسية ومات في خلافة معاوية . راجع «طبقات ابن سعد» (٥٥/٦) ، و«الإصابة» (١/٣٥٩) .

(١) في التوبة (٢١٠٧/٣) ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث جعفر بن سليمان (رقم ١٢) وعبد الوارث بن سعيد (رقم ١٣) عن سعيد الجريري . وأخرجه ابن ماجه في «الزهد» (١٤١٦/٢) (رقم ٤٢٢٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن الفضل بن دكين أبي نعيم ، وأحمد في «مسنده» (٣٤٦/٤) عن أبي أحمد الزبيري ، و(١٧٨/٤) عن أبي نعيم . والطبراني في «الكبير» (١٣/٤) رقم ٣٤٩١ من طريق الفريابي وأبي نعيم ثلاثهم عن سفيان به . وأخرجه الترمذي في صفة القيامة (٦٦٦/٤) رقم ٢٥١٤ والطبراني في «الكبير» (١٣/٤) رقم ٣٤٩٢ من طريق جعفر بن سليمان عن الجريري به . وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/٤) رقم ٣٤٩٠ من طريق الهيثم بن حنش عن حنظلة بنحوه . وأخرج الطيالسي في «مسنده» (ص ١٩١ رقم ١٣٤٥) عن عمران القطان عن قتادة عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن حنظلة الأسدي عن النبي ﷺ قال : «لو تكونون كما تكونون عندي لأظلتكم الملائكة بأجنحتها» . ومن طريق الطيالسي أخرجه =

[١٠٢٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبوسعيد بن أبي عمرو قالوا حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا الحارث بن عبيد، عن ثابت، عن أنس قال قالوا: يا رسول الله نكون عندك على الحال، فإذا فارقتك كُتِّبَ على غيرها، فنخاف أن يكون ذلك نفاقاً قال: «كيف أنتم وربكم؟» قالوا: الله ربنا في السر والعلانية. قال: «كيف أنتم ونيبكم؟» قالوا: أنت نبينا في السر والعلانية. قال: «ليس ذلكم النفاق».

= الترمذي في صفة القيامة (٦٣٤/٤ رقم ٢٤٥٢) وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣/٤ رقم ٣٤٩٣) من وجه آخر عن عمران. وقال الترمذي: حديث حسن. وله شاهد من حديث أبي هريرة: أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٨٠ رقم ١٠٧٥) والطيالسي في «مسنده» (٣٣٧ رقم ٢٥٨٣)، وأحمد في «مسنده» (٣٠٤/٢-٣٠٥) وسنده ضعيف. وشاهد آخر من حديث أنس وانظر الحديث الآتي. وراجع «الصحيح» (٩٦٩، ١٩٤٨، ١٩٧٦). [١٠٢٩] إسناده: حسن.

• الحارث بن عبيد، الإيادي، أبو قدامة البصري. صدوق يخطئ. من الثامنة (خت م د ت). قال أحمد: مضطرب الحديث. وقال ابن معين: ضعيف. وقال مرة: ليس بشيء، وقال النسائي وغيره: ليس بالقوي. وقال الفلاس: رأيت ابن مهدي يحدث عن أبي قدامة وقال: ما رأيت إلا خيراً. راجع «الميزان» (٤٣٨/١). والحديث أخرجه البزار (١/٣٤ رقم ٥٢ - كشف) عن طلوت بن عباد حدثنا الحارث بن عبيد به. وقال البزار: لا نعلم رواه عن ثابت إلا الحارث بن عبيد. وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٥٨/٦ رقم ٣٣٠٤) عن عبد الواحد حدثنا غسان بن بزرين الطهوي، عن ثابت البناني عن أنس في سياق طويل، وفي آخره: «لو أنكم إذا خرجتم من عندي تكونون على الحال الذي تكونون لصافحتكم الملائكة بطرق المدينة». وغسان بن بزرين ذكره الذهبي في «الميزان» (٣/٣٣٣-٣٣٤) وقال: ما علمت أحداً ليته، وقد وثقه ابن معين، ورأيت له حديثاً منكراً في مسند الحسن بن سفيان حدثنا عبد الواحد، حدثنا غسان، حدثنا ثابت، عن أنس قال: غدا أصحاب رسول الله ﷺ ذات يوم فقالوا: فذكر الحديث... كما عند أبي يعلى، ولا أدري لماذا عدّه الذهبي منكراً. وقد أخرج أبو يعلى (٥/٣٧٨ رقم ٣٠٣٥) من طريق عبد الرزاق. أخبرنا معمر، عن قتادة، عن أنس: قال أصحاب النبي ﷺ: يا رسول الله إنا إذا كنا عندك رأينا في أنفسنا ما نحب، وإذا رجعنا إلى أهلينا فخالطناهم أنكرنا أنفسنا. فقال النبي ﷺ: «لو تدومون على ما تكونون عندي في الخلاء لصافحتكم الملائكة حتى تُظْلَكُم بأجنحتها عياناً، ولكن ساعة وساعة». وأخرجه ابن حبان (٢٤٩٣) من طريق عبد الرزاق. ورواه أحمد (٣/١٧٥) من طريق حماد عن ثابت عن أنس بنحوه وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/٣٠٨) رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير زهير بن محمد وهو ثقة. وراجع «الصحيح» (١٩٦٥).

[١٠٣٠] أخبرنا أبو الحسين، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا مشرف بن سعيد، حدثنا أبو منصور الحارث بن منصور، حدثنا أيوب بن شعيب، عن الأعمش قال قال مطرف بن عبدالله: وجدتُ الغفلة التي ألقى الله عز وجل في قلوب الصديقين من خلقه رحمة رحمتهم بها، ولو ألقى في قلوبهم من الخوف له على قدر معرفتهم به ما هناهم العيش.

[١٠٣١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا العباس هو الدوري، حدثنا محمد بن القاسم الأسدي، حدثنا سفيان الثوري، عن إسماعيل بن أمية، عن وهب بن منبه قال: خلق ابن آدم أحق، لولا حقه ما هناه العيش.

[١٠٣٢] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن، حدثنا أبو العباس بن حمويه قال سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول: لو سمعت الخليفة دمدم النار على الخليفة لتصدعت القلوب فرقاً، ولو ترى القلوب كنه المحبة لخالقها لانخلعت مفاصلها إليه ولها، ولطارت الأرواح إليه من أبدانها دهشاً، فسبحان^(١) من أغفل الخليفة عن كنه هذه الأشياء، وألهاهم بالوصف عن حقائق هذه الأشياء!

[١٠٣٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني أبو محمد عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان، حدثنا أبو حاتم الرازي، حدثنا عمران بن موسى الطرسوسي، حدثنا أبو يزيد

[١٠٣٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- مشرف بن سعيد الواسطي (م ٦٦هـ) ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٢٤/١٣) وقال: كان ثقة.
- أبو منصور الحارث بن منصور الواسطي الزاهد. صدوق بهم. من التاسعة (د).
- أيوب بن شعيب لم أعرفه.
- والخبر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢/٢١٠) من طريق مشرف بن سعيد الواسطي.

[١٠٣١] إسناده: واه.

- محمد بن القاسم الأسدي. لقبه كاو. كذبوه. مر.

[١٠٣٢] أبو العباس بن حمويه هو محمد بن جعفر بن حمويه، أبو العباس، (تاريخ بغداد ١٣٧/٢). أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥٦/١٠) ببعضه وبعضه في (٥٣/١٠).

(١) وفي (ن) «فيستحق».

[١٠٣٣] إسناده: رجاله ثقات. أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «الحلية» (٨٥/٨) من طريق أحمد بن إبراهيم عن الفيض بن إسحاق به في سياق طويل.

فيض بن إسحاق الرقي، قال قال الفضيل بن عياض: ما يسرني أن أعرف الأمر حق معرفته، إذًا لطاش عقلي.

وقال الفضيل: سأل داود عليه السلام ربه عز وجل أن يلقي في قلبه الخوف فدخل فلم يحتمله قلبه، فطاش عقله حتى ما كان يعقل صلاة ولا غيرها، ولا ينتفع بشيء فقيل له: أتحب أن ندعك كما أنت أو نردك إلى ما كنت عليه؟ قال: ردوني فرد عليه عقله.

[١٠٣٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن الحسين، حدثني زيد الحميري، قال حدثني أبو يعقوب الغازي، قال: رأيت في منامي رجلاً آدم طوالاً والناس يتبعونه قلت من هذا قالوا: أويس القرني، قال: فاتبعته فقلت: أوصني، رحك الله، قال: ابتغ رحمة الله عند محبته، واحذر نعمته عند معصيته، ولا تقطع رجاءك عنه في خلال ذلك، ثم ولي وتركني.

[١٠٣٥] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال سمعت نصر بن محمد بن أحمد بن يعقوب العطار، يقول سمعت أبا محمد البلاذري يقول: سمعت يوسف بن الحسين يقول، قال ذو النون: الخوف رقيب العمل، والرجاء شفيح المحن.

[١٠٣٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت أبا بكر الحفيد، يقول سمعت جدي يعني العباس بن حمزة يقول سمعت ذا النون المصري يقول: عرف المطيعون عظمتك فخضعوا، وسمع المذنبون بجودك فطمعوا.

[١٠٣٤] أخرجه ابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (٦٩-٧٠ رقم ١٣٤ مجموعة الرسائل).

[١٠٣٥] نصر بن محمد بن أحمد بن يعقوب بن منصور، أبو الفضل بن أبي نصر الطوسي العطار (م ٣٨٣هـ). محدث مشهور في بلده، أحد أركان الحديث بخراسان. «تاريخ دمشق» (٤٥٨/٤٦٠) نقلاً من هامش «طبقات الصوفية» (٢٤).

• أبو محمد البلاذري هو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن هاشم المذكر (م ٣٣٩هـ). الحافظ الواعظ. كان حافظاً فهماً عارفاً بالحديث. وكان واحد عصره في الوعظ. من أحسن الناس عشرة، وأكثرهم فائدة. راجع «الأنساب» (٣٧٨/٢-٣٧٩). وأخرجه السلمي في «طبقاته» (٢٤).

[١٠٣٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، قال سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله الواعظ ، يقول سمعت الحسن بن علي بن سلام يقول سمعت يحيى بن معاذ يقول : إن كان صغر في جنب عطائك عملي فقد كبر في حسن رجائك أُملي .

[١٠٣٨] أخبرنا أحمد بن محمد الماليني ، حدثنا أبو عمرو عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب ، قال سمعت أبا بكر عبد الله بن إبراهيم بن الصباح ، يقول سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول : لقد رجوت ممن ألبسني بين الأحياء ثوب عافيته أن لا يعذبني بعد الممات ، وقد عرفت جود رأفته .

إلهي ! إن كنت غير مستأهل لما أرجو من رحمتك فأنت أهل أن تجود المذنبين بفضل سعتك .

إلهي ! لولا ما عرفت من عدلك ما خفت من عذابك ، ولولا ما عرفت من فضلك ما رجوت ثوابك .

إلهي ! إن كنت لا تغفو إلا أهل طاعتك فإلى من يفزع المذنبون ؟ وإن كنت لا ترحم إلا أهل تقواك فبمن يستغيث المسيئون ؟

[١٠٣٩] سمعت أبا محمد بن يوسف يقول ، سمعت منصور بن محمد بن إبراهيم الفقيه ، يقول سمعت محمد بن محمد بن عبد الله الزيدي ، يقول قال بعض الحكماء في مناجاته : إلهي لو أتاني الخبر أنك غير قابل دعائي ولا سامع شكواي ، ما تركت دعائك ما بل ريق لساني . أين يذهب الفقير إلا إلى الغني ؟ وأين يذهب الذليل إلا إلى العزيز ؟ أنت أغني الأغنياء وأعز الأعزاء يا رب .

[١٠٤٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، قال سمعت أبا عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله

[١٠٣٧] وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٨٣/٩) من قول ذي النون . وفيه «إن كان صغر في جنب طاعتك عملي» .

[١٠٤٠] أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله الجرجاني . لعله والد أبي سعيد الإدريسي . الذي ذكره السهمي في «تاريخ جرجان» (٤٥٠) .

• أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ، أبو بكر ، المحدث ابن المحدث ، الواسطي (م ٣١٢هـ) . أحد أئمة الحديث في بغداد ، سمع خلقًا كثيرًا ، وجمع ، وصنف ، وعمر ، وتفرد . قال الخطيب : رحل في الحديث إلى الأمصار البعيدة ، وعُني به العناية العظيمة ، وأخذ عن الحفاظ والأئمة ، وكان حافظًا فها عارفًا . عابوا عليه التدليس . انظر ترجمته =

الجرجاني الواعظ يقول، حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، حدثنا أحمد ابن أبي الحواري، قال سمعت أباسليمان الداراني - ووقفت عليه وهو لا يراني فسمعتة - يقول: لئن طالبتني بذنوبي لأطالبنك بعفوك، ولئن طالبتني بتوبتي لأطالبنك بسخائك، ولئن أدخلتني النار لأخبرن أهل النار أنني أحبك.

[١٠٤١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن الفضل ابن جابر، حدثنا أبو معمر، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم (حدثنا القاسم) بن الفضل، عن لبطة بن الفرزدق، عن أبيه، قال لقيت أبا هريرة فقال: من أنت؟ قلت: أنا الفرزدق، قال: إن قدميك صغيرتان، كم من محصنة قذفتها؟ وإن لرسول الله ﷺ حوضاً ما بين أيلة إلى كذا وكذا وهو قائم بذنابه (؟) فيقول إلي إلي فإن استطعت أن لا تحرمه.

قال: فلما قمت قال: ما صنعت من شيء فلا تقنط.

[١٠٤٢] أخبرنا أبو سعد الزاهد، قال سمعت أحمد بن الحسين الشافعي ببغداد يقول سمعت عثمان بن سعيد الفريابي، يقول سمعت المسيب بن مسلم يقول سمعت عميرة ابن عصمة يقول سمعت أحمد بن صالح يقول، سمعت يحيى بن معاذ (يقول): إني لأرجو أن يكون توحيد^(١) لم يعجز عن هدم ما قبله من كفر، لا يعجز عن محو ما بعده من ذنب.

= في «تاريخ بغداد» (٢٠٩-٢١٣)، و«الأنساب» (٤٥/٢)، و«التذكرة» (٧٣٦/٢)، و«السير» (٢٨٣-٢٨٧)، «الميزان» (٢٦-٢٧)، «الوافي» (٩٩/١)، «لسان الميزان» (٣٦٠-٣٦٢)، «شذرات» (٢٦٥/٢).

[١٠٤١] إسناده: مقبول.

- محمد بن الفضل بن جابر بن شاذان، أبو جعفر السقطي (م ٢٨٨هـ) قال الخطيب: كان ثقة.
- وقال الدارقطني: صدوق. راجع «تاريخ بغداد» (١٥٣/٣).
- أبو معمر، إسماعيل بن إبراهيم بن معمر الهنلي، القطيعي، الهروي (م ٢٣٦هـ) ثقة مأمون.
- من العاشرة (خ م د س).
- إسماعيل بن إبراهيم هو ابن غلية.
- القاسم بن الفضل الحذاني (بضم المهملة وتشديد الدال).
- أبو المغيرة البصري (م ١٦٧هـ). ثقة. من السابعة. ورمي بالإرجاء (بخ م-٤).
- لبطة بن الفرزدق بن غالب التميمي. ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٨٣/٧).
- وأخرجه ابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (٦٣-٦٤ رقم ١٠٣) من طريق إسماعيل بن عليه.
- (١) في (ن) «توحيدكم» وكذا كان في الأصل ثم ضرب على «كم».

فصل

قال البيهقي رحمه الله: وكما لا ينبغي أن يكون الخوف إلا من الله عز وجل كذلك لا ينبغي أن يكون الرجاء إلا منه لأنه لا يملك أحد من دونه ضرًا ولا نفعًا، فمن رجا من لا يملك ما لا يملك فهو من الجاهلين.

[١٠٤٣] وقد أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عباس بن عبد الله الترقفي، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، حدثنا نافع بن يزيد وابن لهيعة وكهمس بن الحسن، وهمام بن يحيى، عن قيس بن الحجاج الزرقى، عن حنش، عن ابن عباس قال كنت رديف النبي ﷺ فقال:

«يا غلامُ أو يا بُني أُولَا أَعْلَمَكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهِنَّ؟» قلت: بلى، قال: «احفظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، احفظِ اللَّهَ تَحْدَهُ أَمَامَكَ، تَعْرِفْ إِلَى اللَّهِ فِي الرَّخَاءِ يَغْرِفَكَ فِي الشَّدَّةِ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، قَدْ جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا هُوَ كَاتِنٌ. فلو أنَّ الْخَلْقَ كُلَّهُمْ جَمِيعًا أَرَادُوا أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَقْضِهِ اللَّهُ لَكَ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ، وَإِنْ أَرَادُوا

[١٠٤٣] إسناده: حسن. وقد مرّ في الجزء الأول من هذا الكتاب برقم (١٩٢) من طريق أبي عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا محمد بن محمد بن التمار، حدثنا أبو الوليد، حدثنا الليث بن سعد، حدثني قيس بن الحجاج، عن حنش، عن ابن عباس. وانظر تخريجه هناك.

• نافع بن يزيد الكلاعي، أبو يزيد المصري (م ١٦٨هـ). ثقة عابد، من السابعة (خت م د س ق).

• قيس بن الحجاج الزرقى كذا في (ن) والأصل. وهو الكلاعي صدوق. من السادسة (ت ق). وفي (ن) «قيس بن أبي الحجاج». ابن عباس هو عبد الله، وفي (ن) «ابن عياش» خطأ. وفي هذا المتن زيادة. والحديث أخرجه اللالكائي في «شرح السنة» (٢/٦١٣ رقم ١٠٩٤) من طريق أبي عبد الرحمن عن كهمس وهمام، وابن لهيعة ونافع عن قيس بن الحجاج كما أخرجه من طريق ابن وهب عن ابن لهيعة والليث عن قيس به. وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢/١١٨٤ رقم ٣٥٧٠) عن عبد الواحد بن سليم عن عطاء عن ابن عباس به. وعبد الواحد ضعيف. وأخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (٧٧-٧٨) من طريق ابن عدي وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٢٠٤) من وجه آخر عن عطاء عن ابن عباس. ولا يصح. وقد مرّت الإشارة إلى طريق ابن عدي في رقم (١٩٢) وسيعيد المؤلف الحديث في الباب (٧٤).

أَنْ يَضْرُوكَ شَيْءٌ لَمْ يَقْضِهِ اللَّهُ عَلَيْكَ لَمْ يَقْدَرُوا عَلَيْهِ، وَاعْمَلْ لَهِ الشُّكْرِ فِي الْيَقِينِ،
وَاعْلَمْ أَنَّ الصَّبْرَ عَلَى مَا تَكَرَّرَ خَيْرٌ كَثِيرٌ، وَأَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ، وَأَنَّ الْفَرْجَ مَعَ
الْكَرْبِ، وَأَنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا».

أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا محمد بن
مسلم الواسطي^(١) حدثنا عبدالله بن يزيد المقرئ، حدثني عبدالله بن لهيعة، ونافع بن
يزيد، عن قيس بن الحجاج الزرقى، عن حنش، عن ابن عباس قال: كنت ردف
رسول الله ﷺ فقال: «يا غلام...» فذكره.

قال محمد بن مسلمة وأخبرنا المقرئ، عن كهمس بن الحسن، وهمام بن يحيى
يأسناده إلى ابن عباس.

[١٠٤٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن
محمد القرشي، حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا إبراهيم بن الأشعث،
حدثنا فضيل بن عياض، عن هشام، عن الحسن، عن عمران بن حصين قال قال
رسول الله ﷺ: «مَنْ انْقَطَعَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَفَّاهُ اللَّهُ كُلَّ مَوْنَةٍ، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا
يَحْتَسِبُ، وَمَنْ انْقَطَعَ إِلَى الدُّنْيَا وَكَلَّهَ اللَّهُ إِلَيْهَا».

(١) في الأصل و(ن) «محمد بن مسلم الواسطي» وصوابه محمد بن مسلمة بن الوليد الواسطي،
أبو جعفر، الطيالسي (م ٢٨٢هـ).
قال الدارقطني: لا بأس به.

وقال الخطيب: رأيت أبا القاسم اللالكائي والحسن بن محمد الخلال يضعفانه. وقال
الخطيب: له مناكير. راجع «تاريخ بغداد» (٣/٣٠٥-٣٠٧)، «الكامل» (٦/٢٢٩٤)، «السير»
(١٣/٣٩٦-٣٩٥) «الميزان» (٤/٤١-٤٢)، «الوافي» (٥/٣٠)، «لسان الميزان» (٥/٣٨٢).

[١٠٤٤] إسناده: رجاله موثقون إلا أن الحسن لم يسمع من عمران. والحديث أخرجه الطبراني في
«الصغير» (١/١١٦) وعنه الخطيب في «تاريخه» (٧/١٩٦) عن جعفر بن محمد بن ماجد، عن
محمد بن علي بن الحسن بن شقيق. وقال الطبراني: لم يروه عن هشام بن حسان إلا الفضيل بن
عياض تفرد به إبراهيم بن الأشعث. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٣٠٣-٣٠٤)
وقال: رواه الطبراني في الأوسط وفيه إبراهيم بن الأشعث صاحب الفضيل. وهو ضعيف وقد
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٦٦) وقال: يغرب ويخطئ ويخالف وبقية رجاله ثقات. وساقه
ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/٣١٦) برواية الخطيب. وقال تفرد به إبراهيم وقدح فيه
أبو حاتم. وذكره ابن كثير في «تفسيره» (٤/٣٨٠) برواية ابن أبي حاتم.

[١٠٤٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأني أبو العباس بن يعقوب، وقرأته بخطه فيها أجاز له محمد بن عبد الوهاب، حدثني علي بن عثام، قال قال بشر بن الحارث، لما رفع إبراهيم عليه السلام ليلقى في النار عرض له جبريل عليه السلام فقال: يا إبراهيم هل لك من حاجة؟ قال: أما إليك فلا.

[١٠٤٦] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، وأبو حازم، وأبونصر بن قتادة، قالوا أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا محمد بن الحسن بن سماعه، حدثنا أبونعيم، حدثنا بشير بن سلمان، عن سيار أبي الحكم، عن طارق، عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «مَنْ نَزَلَتْ بِهِ حَاجَةٌ فَأَنْزَلَهَا بِالنَّاسِ لَمْ تُسَدِّ فَاغَتَهُ، وَمَنْ أَنْزَلَهَا بِاللَّهِ أَوْشَكَ اللَّهُ لَهُ بِالْغِنَى إِمَّا أَجَلَ عَاجِلٍ، وَإِمَّا غِنَى عَاجِلٍ».

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس هو الأصم قال سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل، يقول قلت لأبي: حديث بشير أبي إسماعيل، عن سيار أبي الحكم، عن طارق، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «مَنْ نَزَلَتْ بِهِ فَاغَةٌ...».

[١٠٤٥] إسناده: رجاله موثقون.

• بشر بن الحارث هو الحافي، الصوفي. وذكره ابن جرير في «تفسيره» (٤٥/٧) عن المعتمر بن سليمان عن بعض أصحابه.

[١٠٤٦] إسناده: ضعيف والحديث صحيح.

• محمد بن الحسن بن سماعه. قال الدارقطني: ضعيف، ليس بالقوي.

• أبونعيم هو الفضل بن دكين.

• بشير بن سلمان الكندي، أبو إسماعيل الكوفي. ثقة يُعْرَب. من السادسة (بخ م-٤).
• طارق هو ابن شهاب البجلي، الأحسي، أبو عبد الله الكوفي (م ٨٢هـ). قال أبوداود: رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه (ع). والحديث أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٤) رقم ١٣٢. زيادات نعيم بن حماد) ومن طريقه أبوداود في الزكاة (٢/٢٩٦ رقم ١٦٤٥) والحاكم في «المستدرک» (٤٠٨/١) والمؤلف في «سننه» (١٩٤/٦) عن بشير بن سلمان. وأخرجه الترمذي في الزهد (٤/٥٦٣ رقم ٢٣٢٦) وأحمد في «المسند» (١/٤٤٢) والطبراني في «الكبير» (١٥/١٠) رقم ٩٧٨٦ من طريق سفيان. وأخرجه أحمد (١/٣٨٩، ٤٤٢) عن وكيع، و(١/٤٠٧) عن أبي أحمد الزيري؛ والطبراني في «الكبير» (١٥/١٠) رقم ٩٧٨٥ وعنه أبونعيم في «الحلية» (٨/٣٤١) عن علي بن عبد العزيز حدثنا أبونعيم؛ أربعتهم عن بشير بن سلمان به. وأخرجه المؤلف في «الآداب» (٤٩٦) رقم ١١٢١ عن أبي نصر بن قتادة، عن أبي علي الرفاء، عن علي بن عبد العزيز عن أبي نعيم به.

قال أبي^(١): إنما سيار أبو حمزة، وليس هو سيار أبو الحكم.

سيار أبو الحكم لم يحدث عن طارق بشيء، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا سفيان. قال أبي أملاه عليهم سفيان باليمن عن بشير أبي إسماعيل، عن أبي حمزة^(٢) فذكر هذا الحديث بعينه.

(١) انظر قول الإمام أحمد في «المسند» (٤٤٢/١). وقال الحافظ ابن حجر: قال أبو داود: هو سيار أبو حمزة ولكن بشير كان يقول: سيار أبو الحكم وهو خطأ. وقال الشيخ أحمد شاكر: وفي «التهذيب» كلام طويل في ترجمتي «سيار أبو الحكم» و«سيار أبو حمزة» (٢٩١/٤-٢٩٣) خلاصته أن من قال: «عن سيار أبي الحكم» خطأ، وأن صوابه «عن سيار أبي حمزة» ونقل عن الدارقطني أنه قال: «قول البخاري: سيار أبو الحكم سمع طارق بن شهاب وهم منه ومن تابعه، والذي يروي عن طارق هو سيار أبو حمزة. قال ذلك أحمد ويحيى وغيرهما». وأشار الحافظ إلى هذا الحديث عند أبي داود والترمذي. ثم نقل في الترجمة الثانية أن الخطيب قال في التلخيص: إن الثوري روى عن بشير عن سيار أبي حمزة عن طارق عن ابن مسعود حديثًا واختلف فيه على سفيان. فقال عبدالرزاق وغيره عنه هكذا، وقال المعافى بن عمران، عن سفيان، عن بشير، عن سيار أبي الحكم. ثم قال الحافظ: «ولم أجد لأبي حمزة ذكرًا في ثقات ابن حبان فينظر!» هذا تعليل كله تحكم دون دليل. أبو حمزة لم توجد له ترجمة، والثقات رَوَوْا عن بشير «عن سيار أبي الحكم» ومن أوثقهم وكيع في رواية «المسند» وسيد النقاد البخاري جزم بأن أبا الحكم سمع من طارق بن شهاب. فإذا بعد هذا؟ بل نقل الحافظ أن ممن تبع البخاري في هذا: مسلمًا والنسائي، والدولابي، وابن حبان وغيرهم، ثم أتبعه بقول عجيب «وهو وهم كما قال الدارقطني. فأين الدليل على الوهم». انتهى كلام الشيخ أحمد شاكر. (المسند ٥/٢٥٨ رقم الحديث ٣٦٩٦). (قلت) سيار أبو حمزة له ترجمة في «الثقات» لابن حبان (٤٢١/٦).

قال: «سيار أبو حمزة من أهل الكوفة، يروي عن قيس بن أبي حازم روى عنه عبدالملك بن سعيد بن أبجر». وله ترجمة أيضًا في «التاريخ الكبير» للبخاري (١٦١/٢/٢) وفي «الجرح والتعديل» (٢٥٤-٢٥٥/٤). وقال الحافظ في التهذيب: «قال المعافى بن عمران، عن سفيان، عن بشير، عن سيار أبي الحكم» فيه نظر، فقد أخرج حديثه الدولابي في «الكنى» (١٥٩/١) فقال: «عن سيار أبي حمزة». وقول الشيخ أحمد إن البخاري جزم بأن أبا الحكم سمع من طارق، غير صحيح فإن البخاري قال في ترجمة سيار أبي الحكم. «سيار بن أبي سيار، وهو سيار بن وردان الواسطي، عن طارق بن شهاب» فهذا ليس جزمًا بأنه سمع منه، كما لا يخفى. ومن العجيب أن الشيخ أحمد شاكر يتمسك بقول البخاري وينبذ ما قاله شيخاه: أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين. وسيأتي الحديث مكرّرًا برقم (١٢٨٨).

(٢) في (ن) والأصل «أبي الحكم» والتصحيح من «مسند الإمام أحمد»

[١٠٤٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر بن الحسن القاضي، قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي حصين، عن أبي الضحى، عن ابن عباس قال: لما ألقى إبراهيم في النار قال حسبي الله ونعم الوكيل قال وكذلك قال محمد ﷺ [حين قالوا]: ﴿إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَرَادَهُمْ إِيْمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾^(١)

رواه البخاري^(٢) عن أحمد بن يونس، عن أبي بكر بن عياش.

[١٠٤٨] سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول سمعت منصور بن عبد الله يقول، سمعت الحسن بن علويه، يقول سمعت يحيى بن معاذ يقول: ثلاث خصال من صفة الأولياء: الثقة بالله في كل شيء، والغنى به عن كل شيء، والرجوع إليه من كل شيء.

[١٠٤٩] حدثنا عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد، حدثنا الحسن بن عبد الوهاب، أخبرنا أحمد بن محمد التيمي، أخبرني أبو محمد الأشك، قال سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول: علم القوم في أربعة أشياء يرون كل شيء من الله، ثم يرجعون مع كل شيء إلى الله، فيطلبون كل شيء من الله، ويردون كل شيء إلى الله.

[١٠٥٠] سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول أخبرنا أبو عمرو بن حمدان يقول وجدت في كتاب أبي سمعت أبا عثمان يقول: الموفق من لا يخاف غير الله، ولا يرجو غيره فيؤثر رضاه على هوى نفسه.

[١٠٤٧] إسناده: ضعيف لأجل أحمد بن عبد الجبار وهو العطاردي. أبو حصين (يفتح أوله) هو عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي (م ١٢٧هـ). ثقة ثبت سني. ربما دلس. من الرابعة (ع). (١) سورة آل عمران (٣/١٧٣).

(٢) في التفسير من «صحيحه» (١٧٢/٥). ومن نفس الطريق أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٩٨/٢) والمؤلف في «الدلائل» (٣١٧/٣). وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٦٠٣) وابن أبي الدنيا في «التوكل» (١٠ رقم ٣٢ مجموعة الرسائل) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ١٠٩). من طريق أبي بكر بن عياش به.

[١٠٤٨] أخرجه أبو عبد الرحمن السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ١١٠).

[١٠٥٠] أبو عمرو بن حمدان هو محمد بن أحمد بن حمدان (م ٣٧٦هـ). محدث نيسابور، زاهد ثقة. قال الحاكم كان من القراء المجتهدين والنحاة، وله الساعات الصحيحة والأصول المتقنة. راجع «لسان الميزان» (٣٨/٥).

• وأبو عثمان هو سعيد بن إسماعيل الحيري الواعظ. وقوله هذا أخرجه السلمي في «طبقاته» (١٧٢).

[١٠٥١] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعت أبا الحسين الفارسي، يقول سمعت أبا يعقوب النهرجوري يقول: من كان شبعه بالطعام لم يزل جائعاً، ومن كان غناه بالمال لم يزل فقيراً، ومن قصد بحاجته الخلق لم يزل محروماً، ومن استعان في أمره بغير الله لم يزل مخدولاً.

[١٠٥٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير، حدثنا أبو محمد الجريري، قال سمعت سهل بن عبد الله [التستري يقول:

ينبغي للعاقل أن يقول: إلهي إن بعد علمي فإنّي عبدك، كرمك أرجو، وأؤمل... ولا... إذ خلقتني وصيرتني عبداً لك، أن تكلني إلى نفسي أو تولي أمري غيرك.

[١٠٥٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الفضل أحمد بن محمد بن سهل [الصيرفي ببغداد، حدثنا أبو عثمان سعيد بن عثمان الخياط الزاهد، حدثنا سعيد بن بحر القراطيسي، حدثني بهدلة بن نمير قال: كنت في مجلس يزيد بن هارون أكتب الحديث بواسط وكانت نفقتي قد قلت فقال لي رجل من الزهاد من تؤمل في هذا البلد لما نزل بك؟ فقلت: يزيد بن هارون فالتفت إلي مغضباً قال لي: إذا والله لا يسعفك في حاجتك، ولا يبلغك أملك، ولا يعطيك سؤلك. فقلت له: ولم ذلك؟ قال لأنني قرأت في الكتب السالفة أن الله تبارك وتعالى يقول في بعض أسفار التوراة: وعزتي وجلالي وجودي (وكرمي لأقطعن أمل كل مؤمل غيري بالإياس، ولألبسنه ثوب المذلة)^(١) ما

[١٠٥١] ذكره السلمي في «طبقاته» (ص ٣٧٩).

[١٠٥٢] أبو محمد الجريري هو أحمد بن محمد بن الحسين. وما بين العلامتين سقط من (ن) وهو في هامش الأصل لكنه غير واضح فأثبت ما تمكنت من قراءته.

[١٠٥٣] سعيد بن بحر القراطيسي، أبو عثمان قيل أبو عمرو (م ٢٥٣هـ). كان ثقة قاله الخطيب. راجع «تاريخ بغداد» (٩٣/٩)، «الأنساب» (٣٥٩/١٠).

• بهدلة بن نمير هو كذا في (ن) والأصل. ولعله «عبدالله بن نمير». والقصة أخرجها أبو نعيم في «الحلية» (١٨٧/١٠) من طريق عبدالله بن خبيق حدثنا سعيد بن عبد الرحمن قال كنت في مجلس يزيد بن هارون... فذكره.

(١) سقط ما بين العلامتين من (ن).

حيا في الناس، ولأنحينه من بابي، ولأطردنه من وصلي. أيؤمل غيري في الشدائد، والشدائد بيدي؟ ويرجى غيري؟ ويطرق بالفقر أبواب الملوك، والأبواب مغلقة، ومفاتيحها بيدي؟ وبابي مفتوح لمن دعاني. من الذي قرع بابي فلم أفتح له؟ ومن الذي دعاني فلم أجبه، ومن الذي سألني فلم أعطه؟ وذكر حديثاً طويلاً.

[١٠٥٤] حدثنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، حدثنا أبو صالح، حدثنا الليث بن سعد، قال رأيت إسماعيل بن عقبة بصيراً ثم رأيتُه قد عمي، ثم رأيتُه بصيراً، فقلت: أليس رأيتك بصيراً، ثم عميت، ثم أبصرت؟ قال: نعم، قلت وبم ذاك؟ قال: رأيت في المنام فقيلاً لي قل: يا قريب، يا محجب، يا سميع الدعاء، يا لطيف لما يشاء، فقلتُها فرد الله علي بصري.

[١٠٥٥] أخبرنا أبو سعيد عبدالرحمن بن محمد بن شبانة الهمداني بها، قال حدثنا عبدالرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا محمد بن إسحاق بن راهويه، حدثنا الفضل بن يعقوب، حدثنا محمد بن يوسف الفريابي، قال لما أخذ أبو جعفر المنصور إسماعيل بن أمية وأمر به إلى السجن مر بحائط مكتوب عليه: يا ولي نعمتي، ويا صاحبي في وحدتي، وعدي في كربتي، فلم يزل يدعو بها حتى خلى سبيله ثم مر على ذلك الحائط فنظر^(١) إليه فلم ير شيئاً مكتوباً.

[١٠٥٦] أخبرنا أبو سعيد بن شبانة، حدثنا أبو العباس الفضل بن الفضل الكندي

[١٠٥٤] لم أعرف إسماعيل بن عقبة.

[١٠٥٥] محمد بن إسحاق بن راهويه، أبو الحسن المروزي (م ٢٩٤هـ). كان عالماً بالفقه، جميل الطريقة، مستقيم الحديث. راجع «تاريخ بغداد» (١/٢٤٤).

• الفضل بن يعقوب بن إبراهيم بن موسى، الرخامي، أبو العباس البغدادي (م ٢٥٨هـ). ثقة حافظ. من الحادية عشرة (خ ق د).

• إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص، الأموي (م ١٤٤هـ). ثقة ثبت. من السادسة (ع).

(١) في (ن) «منزل».

[١٠٥٦] علي بن أبي صالح، لم أعرفه.

• أبو حاتم هو الرازي هو محمد بن إدريس.

• محمد بن عبدالكريم، الرازي. قال أبو حاتم: صدوق. راجع «الجرح والتعديل» (١٧/٨).

• سعيد بن عنبسة بن سعيد. إذا كان أبا عثمان الخزاز فقال أبو حاتم فيه نظر، واتهمه غيره بالكذب. راجع «لسان الميزان» (٣/٣٩).

العدل، أخبرنا علي بن أبي صالح، حدثنا أبو حاتم، حدثنا محمد بن عبد الكريم، قال سمعت سعيد بن عنبسة بن سعيد قال: بينما رجل جالس في الكعبة وهو يعبت بالحصى ويخذفها إذ رجع حصاة منها، فصارت في أذنه فعالجوه بكل الحيل، فلم يقدرُوا على إخراجها فبينما هو ذات يوم جالسا إذ سمع قارئاً يقرأ هذه الآية: ﴿أَمْ مَنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ﴾ (١)

فوثب الرجل، فقال: يارب أنت المجيب، وأنا المضطر اكشف ضر ما أنا فيه، قال فندرت الحصاة من أذنه.

[١٠٥٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت أبا إسحاق المزكي، يقول سمعت أبا عبد الله محمد بن أحمد بن أسد الزوزني يقول، حدثنا أبو يعلى أحمد بن موسى البصري، حدثنا غير واحد من أصحابنا، عن إسحاق بن عباد البصري قال رأيت في منامي ذات ليلة قائلاً يقول: أغث الملهوف، قال فانتبهت، فقلت: انظروا هل في جيراننا محتاج؟ فقالوا: ما ندري، قال فتمت ثانياً، فعاد إلي، فقال: تنام ولم تغث الملهوف، فقلت، فقلت للغلام، أسرج البغل، وأخذت معي ثلاثمائة درهم ثم ركبت البغل فأطلقت عنانه وذكر الحديث في سيره حتى بلغ مسجداً يصلى فيه على الجنائز، قال فوقف البغل هناك فنظرت فإذا رجل يصلي، فلما أحس بي انصرف، قال فدنوت منه، فقلت يا عبد الله في هذا الوقت في هذا الوضع ما أخرجك؟ قال: أنا رجل خواص كان رأس مالي مائة درهم فذهبت من يدي ولزمني دين مائتي درهم. قال فأخرجت الدراهم قلت هذه ثلاثمائة درهم خذها. قال فأخذها قلت تعرفني؟ قال: لا. قلت أنا إسحاق بن عباد فإن نابتك نائبة فأتني، فإن منزلي في موضع كذا وكذا. فقال: رحمك الله، إن نابتنا نائبة فزعنا إلى من أخرجك هذا الوقت حتى جاء بك إلينا.

[١٠٥٨] سمعت الأستاذ أبا القاسم القشيري رحمه الله يقول سمعت الأستاذ أبا علي

(١) سورة النمل (٢٧/٦٢).

[١٠٥٧] أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أسد الزوزني لم أجده. وكذا أبو يعلى -وفي الأصل أبو علي- أحمد بن موسى البصري وشيخه إسحاق بن عباد البصري.

[١٠٥٨] أبو القاسم القشيري هو عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة (م ٤٦٥هـ) الإمام الزاهد القدوة، الصوفي، المفسر، صاحب «الرسالة» المعروفة في التصوف. تقدم في الأصل والفروع وصحب العارف أبا علي الدقاق، وتزوج بابنته، وجاء منها أولاد نجباء. كان من =

الدقاق يقول: كان بي رمد في ابتداء أمري وما نعست مدة من الوجد فنعست لحظة فسمعت قائلاً يقول: ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ﴾^(١).

فانتبهت وزال الوجد في الوقت وما رمدت عيني بعده قط.

[١٠٥٩] وسمعت يقول سمعت الإمام أبابكر بن فورك يقول: حملت مقيداً إلى شيراز لفتنة في الدين فوافينا باب البلد مصبحاً، وكنت مهموم القلب فلما أسفر النهار وقع نظري على محراب في مسجد على باب البلد مكتوب عليه: ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ﴾ وحصل لي تعريف من باطني أني أكفى عن قريب وكان كذلك وصرفوني بالعز^(٢).

[١٠٦٠] أخبرنا أبو علي الروذباري، وأبو الحسين بن بشران، وأبو محمد السكري، قالوا أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا أبو معاوية، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، قال كانت امرأة تغشى عائشة رضي الله عنها وكانت تكثر أن تتمثل بهذا البيت:

ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا
الأنسب منه من بلدة الكفر أنجاني

قال فقالت عائشة رضي الله عنها ما هذا البيت الذي أراك تتمثلين؟ قال فقالت: شهدت عروساً لنا في الجاهلية وصنعوا وشاحها، وأدخلوها مغتسلها فأبصرت

= أقران البيهقي وحجّ معه وسمعا معاً ببغداد والحجاز. وكان حسن الوعظ، مليح الإشارة. راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (٨٣/١١)، «دمية القصر» للباخرزي (٩٩٣-٩٩٨)، «الأنساب» (٤٢٧/١٠)، «وفيات الأعيان» (٢٠٥-٢٠٨/٣)، «السير» (٢٣٢-٢٢٧/١٨)، «طبقات الأولياء» (٢٥٧-٢٦١)، «طبقات المفسرين» للداودي (٣٥٢-٣٤٤/١).

• أبو علي الدقاق، الحسن بن علي. شيخ أبي القاسم القشيري في «الزهد والتصوف»، نقل عنه كثيراً في «رسالته» وأورد فيها هذه الحكاية (٥٢٢/٢).

(١) سورة الزمر (٣٦/٣٩).

[١٠٥٩] أخرجه ابن عساكر في «تبيين كذب المفتري» (٢٣٣) من طريق المؤلف. وذكره السبكي في «طبقات الشافعية» (٥٣/٣) وانظر فيه تفصيل المحنة.

(٢) آخر الجزء التاسع.

[١٠٦٠] إسناده: صحيح. وأخرجه البخاري في الصلاة (١١٣/١) من طريق أبي أسامة. وفي مناقب الأنصار (٢٣٥/٤) من طريق علي بن مسهر: كلاهما عن هشام بن عروة به.

الحدأة حمرة الوشاح فانحطت عليه، فأخذته فاتهموني، ففتشوني [حتى فتشوا] قبلي قالت فدعوت الله أن يرثني، قالت فجاءت الحدأة بالوشاح حتى طرحته وسطهم وهم ينظرون.

[١٠٦١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا محمد بن عبد الملك بن مروان، حدثنا سعيد بن عامر، عن هشام بن حسان، قال (قال) خالد الربعي: دخلت المسجد ومعي كيس فيه ألف درهم فوضعت على ترييع سارية وصليت فنسيته حتى خرجت من المسجد فما ذكرته إلى آخر سنة، فقضي أي صليت إلى تلك السارية فذكرته فدعوت الله أن يرده علي فإذا عجوز إلى جنبي فقالت يا عبدالله ما أسمعك تقول؟ قلت كيس نسيته عند هذه السارية عام الأول منذ سنة فجاءتني به بالخاتم.

[١٠٦٢] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا أبو عوف البزوري، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا حماد بن سلمة، عن طلحة بن عبيد الله بن كرز الخزاعي: أن رجلاً كان في غزاة له مع أصحابه فأبق غلامه بفرسه فلما أراد أصحابه أن يرحلوا صلى ركعتين، ثم قال: اللهم ترى مكاني وارتحال أصحابي اللهم إني أقسم عليك لما رددت غلامي وفرسي، فالتفت فإذا هو بالغلام مكتوف بشطن الفرس.

قال البيهقي رحمه الله: ولأبي بكر بن أبي الدنيا كتاب «مجايب الدعوة» وهو لي مسموع من أراد أن يضيف ما أخرجه فيه إلى ما نقلنا نظر فيه بإذن الله.

[١٠٦١] سعيد بن عامر الضبيعي، أبو محمد، البصري (م ٢٠٨هـ). ثقة صالح، قال أبو حاتم: رتباً وهم. من التاسعة (ع).

• خالد بن باب الربعي الأحذب، ابن أخي صفوان بن محرز. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٥٢/٦) وقال أبو حاتم: ترك أبو زرعة حديث خالد بن باب الربعي ولم يقرأ علينا. «الجرح والتعديل» (٣٢٢/٣). وقال ابن معين: ضعيف. انظر «لسان الميزان». (٣٧٤/٢).

[١٠٦٢] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو عوف عبد الرحمن بن مرزوق بن عطية البزوري (م ٢٧٥هـ). كان ثقة، وقال الدارقطني:

لا بأس به. راجع «الأنساب» (٢١٤/٢)، و«تاريخ بغداد» (٢٧٤/١٠).

• طلحة بن عبيد الله بن كرز (يفتح أوله) الخزاعي، أبو المطرف، ثقة. من الثالثة (م د).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «مجايب الدعوة» (رقم ٣٥).

[١٠٦٣] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمدابادي، حدثنا عباس الدوري، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يزيد بن خنيس المكي، عن ابن جريج قال قال لي عطاء جاءني طاوس اليماني بكلام متخير^(١) من هذا الكلام فقال لي: يا عطاء! إياك أن تطلب حوائجك إلى من أغلق دونك بابه، وجعل عليها حجاب، وعليك بمن بابه لك مفتوح إلى يوم القيامة؛ أمرك أن تسأله، ووعدك أن يجيبك.

[١٠٦٤] سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول سمعت أبا بكر الرازي يقول: سمعت أبا عمرو البيكندي يقول سمعت محمد بن حامد قلت لأبي بكر الوراق: علمني شيئاً يقربني من الناس فقال: أما الذي يقربك إلى الله فمسألته، وأما الذي يقربك من الناس فترك مسألتهم.

[١٠٦٥] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو عمرو بن نجيد، أخبرنا أبو مسلم، حدثنا

[١٠٦٣] إسناده: رجاله ثقات.

• محمد بن يزيد بن خنيس (بضم الخاء المعجمة وفتح النون آخره مهملة) أبو عبد الله المكي. مقبول. وكان من العباد. من التاسعة (ت س). وفي (ن) والأصل «ثنا أبو عبد الله عن يزيد ابن خنيس» وفي (ن) «حيش». وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١١/٤) بنحوه.

(١) كذا في النسخ ولم أهتم إلى معرفة الصواب.

[١٠٦٤] أبو بكر الوراق، محمد بن عمر الترمذي. من مشايخ الصوفية له تصانيف في الرياضيات، والآداب والمعاملة. راجع «طبقات الصوفية» (٢٢١-٢٢٩)، «الحلية» (١٠/٢٣٥-٢٣٧)، «الرسالة القشيرية» (١/١٣٩). وفي (ن) والأصل «الفراء» مكان «الوراق». وقد ذكر السلمي هذه الرواية بهذا الإسناد في «طبقاته» (٢٢٤).

[١٠٦٥] إسناده: ضعيف.

• أبو مسلم هو الكجي، إبراهيم بن عبد الله بن مسلم.
• أبو عاصم هو النبل هو الضحاك بن مخلد.
• أبو المليح الفارسي، المدني، الخراط. اسمه صبيح، وقيل: حميد. ثقة. من السابعة (بخ ت ق).

• أبو صالح الخوزي ضعيف. من الثالثة. (بخ ت ق).

والحديث أخرجه الطبراني في الدعاء عن أبي مسلم (١/٤) وأخرجه الترمذي في الدعوات (٥/٤٥٦ رقم ٣٣٧٣) والبخاري في «الأدب المفرد» (١٧١ رقم ٦٥٨) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٤٢) والحاكم في «المستدرک» (١/٤٩١) وابن أبي شيبه في «المصنف» (١٠/٢٠٠) وابن عدي في «الكامل» (٧/٢٧٥٠) من طريق أبي المليح عن أبي صالح بنحوه.

وأخرجه الحاكم من طريق أبي عاصم عن أبي المليح. وصححه وسكت عنه الذهبي، وذكر أباصالح تبعاً لابن عدي- في «الميزان» (٤/٥٣٨) وذكر هذا الحديث.

أبو عاصم، حدثنا أبو المليلح الفارسي، حدثنا أبو صالح الخوزي قال قال أبو هريرة قال رسول الله ﷺ: «من لا يسأله يَغْضَبُ عليه».

سمعت الأستاذ أبا القاسم بن حبيب المفسر يقول وأخذ الشاعر:

والله يغضب إن تركت سؤاله وبني آدم حين يسأل يغضب

[١٠٦٦] أخبرنا أبو نصر عمر بن عبدالعزيز، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا الحسن بن سفيان، وأحمد بن داود السمناني قالا حدثنا هشام بن عمار، حدثنا الوزير ابن صبيح، حدثنا يونس بن ميسرة بن حلبس، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ في قول الله عز وجل: ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾^(١)

قال: «من شأنه أن يغفر ذنبًا، ويُفَرِّج كربًا، ويرفع قومًا، ويضع آخرين».

[١٠٦٧] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، قال أخبرنا جعفر بن محمد ابن الحسن بن المستفاض، حدثنا إبراهيم بن هشام، حدثنا سعيد بن عبدالعزيز التنوخي، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن أم الدرداء قالت قال أبو الدرداء: في قول الله تبارك وتعالى: ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾

قال: يغفر ذنبًا، ويكشف كربًا، ويحيب داعيًا، ويرفع قومًا، ويضع آخرين.

[١٠٦٦] إسناده: حسن.

• الوزير بن صبيح الشامي. أبوروح. مقبول، عابد. من الثامنة (ق). ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٣٠/٩) وقال: ربما أخطأ.

• يونس بن ميسرة بن حلبس (م ١٣٢هـ) ثقة عابد معمر. من الثالثة (د ت ق).

والحديث أخرجه ابن ماجه في المقدمة (١/٧٣ رقم ٢٠٢) عن هشام بن عمار بنفس الإسناد والمتن. وأخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (٩٨-٩٩) من طريق أحمد بن عثمان النسوي، وأبونعيم في «الحلية» (٥/٢٥٣) من طريق الحسن بن سفيان كلاهما عن هشام به. ورواه البزار وزاد فيه «ويحيب داعيًا» وقال الهيثمي في «المجمع» (٧/١١٧-١١٨) فيه الوزير ابن صبيح ولم أعرفه. قلت: قد عرفناه، والحمد لله. وروى عن منيب بن عبد الله الأزدي، عن أبيه مثله مرفوعًا. أخرجه ابن جرير الطبري في «تفسيره» (٢٧/١٣٥) والطبراني في «الكبير» و«الأوسط» والبزار. وقال الهيثمي: فيه من لم أعرفهم.

(١) سورة الرحمن (٥٥/٢٩).

[١٠٦٧] إسناده: ضعيف.

• إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني (م ٢٣٨هـ). قال أبو حاتم وأبوزرعة: كذاب. راجع «الميزان» (١/٧٣). والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/٦٩٩) برواية المؤلف.

[١٠٦٨] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثني عمر بن حفص، حدثني أبي، قال حدثنا الأعمش، قال سمعت مجاهدًا يذكر عن عبيد بن عمير قال: ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾

قال: من شأنه أن يفك عانيًا، ويحبب داعيًا، ويشفي مريضًا، ويعطي سائلًا.

[١٠٦٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، قال سمعت الربيع بن سليمان يقول:

صبر جميل ما أسرع الفرجا من صدق الله في كل الأمور نجا
من خشي الله لم ينله أذى ومن رجا الله كان حيث رجا

فصل

قال الحلبي^(١) رحمه الله: إذا علق رجاؤه بالله - جل ثناؤه - فينبغي له أن يسأله ما يحتاج إليه صغيرًا وكبيرًا، لأن الكل بيده لا قاضي للحاجات غيره قال الله عز وجل: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾^(٢) قرأ الآية.

[١٠٧٠] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا حاجب بن أحمد بن سفيان، أخبرنا أبو عبد الرحمن المروزي، حدثنا ابن المبارك، حدثنا شعبة عن منصور - ح .

[١٠٦٨] إسناده: رجاله ثقات. والأثر أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١٤٧/٣) وابن أبي شيبه، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٢٧٢/٣). كما أخرجه ابن جرير الطبري في «التفسير» (١٣٥/٢٧). وراجع «الدر المنثور» (٦٩٩/٧-٧٠٠).

[١٠٦٩] وذكر البيهقي الإمام الذهبي في «السير» (٥٨٩/١٢) والسبكي في «طبقات الشافعية الكبرى» (٢٦٠/١).

(١) راجع «المنهاج» (٥٢٠/١). (٢) سورة المؤمن (٦٠/٤٠).

[١٠٧٠] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوطاهر الفقيه هو محمد بن محمد بن محمد بن حمش. مَرَّ. وفي (ن) «أبو عبد الله طاهر»، وهو خطأ.
- أبو عبد الرحمن المروزي هو علي بن الحسين بن شقيق (م ٢١٥هـ). ثقة حافظ. من كبار العاشرة (ع).

• سفيان هو الثوري.

• ومنصور هو ابن المعتز (ع).

• وذَرَّ بن عبد الله المرهبي (ع) مَرَّتْ تراجمهم.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ واللفظ له، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن منصور، والأعمش، عن زر، عن يسيع الحضرمي، عن النعمان بن بشير، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الدعاء هو العبادة» ثم قرأ ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾^(١) الآية.

= • يُسيع بن معدان الحضرمي الكوفي، ويقال له أسيع. ثقة. من الثالثة (بخ-٤).

والحديث أخرجه الترمذي في التفسير (٣٧٤/٥) رقم (٣٢٤٧) وأحمد في «مسنده» (٢٧٦/٤) وابن جرير الطبري في «تفسيره» (٧٨/٢٤) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، وأحمد في «مسنده» (٢٦٧/٤) عن عبد الرزاق كلاهما عن سفيان عن منصور والأعمش معاً. وأخرجه الطبراني في الدعاء (١/ ألف) من طريق الفريابي وأبي حذيفة معاً عن سفيان عن منصور عن زر. كذا في النسخة الخطية الوحيدة لكتاب الدعاء، ولا أدري هل هو خطأ من الناسخ أو ذكر الفريابي وأبو حذيفة منصوراً فقط، فقد رأينا أن سفيان يرويه عن منصور والأعمش معاً. وجاء من طريق منصور فقط - عن زر. رواه عنه شعبة. أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص ١٨٥ رقم ٧١٤) والطبراني في الدعاء (١/ ب) من طريق أبي الوليد. وأبو داود في الدعاء (٢/ ١٦١ رقم ١٤٧٩) عن حفص بن عمر، وابن جرير (٢٤/ ٧٩) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، وابن المبارك في «الزهد» (ص ٤٥٩ رقم ١٢٩٨) ومن طريقه النسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ٩/ ٣٠) والطيالسي في «مسنده» (ص ١٠٨) ومن طريقه الخطابي في شأن الدعاء (ص ٤) عنه به. كما رواه عنه جرير. أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٥٩٥ رقم ٢٣٩٦) عن أبي يعلى حدثنا أبو خيثمة عنه به. ورواه عنه محمد بن جعفر غندر، والسدي. أخرج حديثهما ابن جرير الطبري في «تفسيره» (٧٨/ ٧٩). وشيخان بن عبد الرحمن، أبو معاوية. أخرج حديثه الطبراني في الدعاء (١/ ب). وجاء من طريق الأعمش وحده: رواه عنه أبو معاوية. أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٢٠٠) والترمذي في «التفسير» (٥/ ٢١١ رقم ٢٩٦٩) والنسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ٩/ ٣٠) عن هناد. وأحمد في «مسنده» (٤/ ٢٧١). عنه به. ورواه عنه وكيع. أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٢٧٦) وابن ماجه في الدعاء (٢/ ١٢٥٨ رقم ٣٨٢٨). وعبد الله بن داود الخريبي. أخرج حديثه ابن جرير في «التفسير» (٢٤/ ٧٨) والطبراني في «الدعاء» (١/ ب). كما أخرجه الطبراني في «الصغير» (٢/ ٩٧) من طريق القاسم بن معن، وفي الدعاء من طريق أبي عوانة وزهير، وأبونعيم في «الحلية» (٨/ ١٢٠) من طريق الفضيل ابن عياض كلهم عن الأعمش به وأخرجه الطبراني (٢٤/ ٧٩) من طريق محمد بن جحادة عن يسيع به. والحديث عند الحاكم في «المستدرک» (١/ ٤٩٠-٤٩١) بنفس الإسناد.

(١) سورة المؤمن (٤٠/ ٦٠).

[١٠٧١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب، حدثنا يحيى بن جعفر بن أبي طالب، حدثنا أبو داود سليمان بن داود الطيالسي، حدثنا أبو العوام عمران القطان، عن قتادة، عن سعيد بن أبي الحسن، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «ليس شيء أكرم على الله من الدعاء».

[١٠٧٢] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، أخبرنا أبو حاتم الرازي، عن عبد الرحيم بن مطرف، حدثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي قال: أفضل الدعاء الإلحاح على الله عز وجل والتضرع إليه. هكذا رواه من قول الأوزاعي وهو الصحيح.

[١٠٧٣] أخبرنا أبو القاسم الحرفي، حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا أحمد بن

[١٠٧١] إسناده: حسن.

- أبو العوام عمران بن داود القطان، البصري. صدوق بهم. من السابعة (خت-٤) تكلموا فيه راجع «الميزان» (٢٣٦/٣).
- سعيد بن أبي الحسن البصري، أخو الحسن (م ١٠٠هـ). ثقة من الثالثة (ع).

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٣٣٧). وأخرجه من طريقه أحمد في «مسنده» (٣٦٢/٢) والترمذي في الدعوات (٤٥٥/٥) رقم (٣٣٧٠) وابن ماجه في الدعاء (١٢٥٨/٢) رقم (٣٨٢٩). وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص ١٨٥) رقم (٧١٣) وابن حبان في «صحيحه» (٢٣٩٧-موارد) وابن عدي في «الكامل» (١٧٤٢/٥) والطبراني في الدعاء (٤/ب) والعقيلي في «الضعفاء» (٣٠١/٣) من طريق عمرو بن مرزوق عن عمران القطان به. وقال العقيلي: لا يتابع عليه ولا يعرف بهذا اللفظ إلا عن عمران، وقال أبو عيسى الترمذي، هذا حديث حسن غريب لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث عمران القطان. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٩٠/١) من طريق عمرو بن مرزوق، وأبي داود وعبد الرحمن بن مهدي كلهم عن عمران القطان به. وقال: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي. وقال الألباني: حسن. («صحيح الجامع الصغير» ٥٢٦٨).

[١٠٧٢] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٤٥٢/٤) من طريق سنيد بن داود حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي قال كان يقال... فذكره. قال العقيلي حديث عيسى بن يونس أولى.

[١٠٧٣] إسناده: رجاله ثقات ولكن فيه علة سيئتها المؤلف.

- أحمد بن يحيى هو ابن إسحاق، أبو جعفر الحلواني.
- كثير بن عبيد بن نمير المذحجي، أبو الحسن الحمصي، الحذاء، المقرئ. ثقة. من العاشرة (د س ق).

يحيى، حدثنا كثير بن عبيد، حدثنا بقية بن الوليد، حدثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لِيُحِبُّ الْمُلْحِنَ فِي الدُّعَاءِ».

هكذا قال «حدثنا الأوزاعي» وهو خطأ.

أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا سليمان بن سلمة الحمصي^(١)، حدثنا بقية، أخبرني يوسف بن السفر، عن الأوزاعي... فذكره.

قال يعقوب: يوسف يرويًا لا يكتب حديثه إلا للمعرفة يعني للمعرفة بحاله وضعفه في الرواية.

[١٠٧٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسين إسحاق بن أحمد الكاذبي، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا همام، حدثنا

= والحديث أخرجه من هذه الطريق أي بقية عن الأوزاعي - العقيلي في «الضعفاء» (٤٥٢/٤) والطبراني في الدعاء (٤/ألف) وأبو الشيخ والقضاعي. وقال أبو حاتم هذا حديث منكر. نرى أن بقية دلّسه عن ضعيف عن الأوزاعي راجع «علل الحديث» (١٩٩/٢). وقال الألباني: باطل. راجع «الضعيفة» (٦٣٧).

(١) سليمان بن سلمة الخبائري، أبوأيوب الحمصي. قال أبو حاتم: متروك لا يشتغل به. وقال ابن الجنيّد: كان يكذب. وقال النسائي: ليس بشيء. وقال ابن عدي: له غير حديث منكر. راجع «الكامل» (١١٤٠/٣)، «الميزان» (٢٠٩/٢-٢١٠).

• يوسف بن السفر، أبو الفيز الدمشقي، كاتب الأوزاعي. قال النسائي: ليس بثقة. وقال الدارقطني: متروك يكذب. وقال ابن عدي: روى بواطيل. وقال أبو زرعة وغيره: متروك. وقال البيهقي: هو في عداد من يضع الحديث، وقال ابن حبان: لا يجل الاحتجاج به بحال. راجع «الكامل» (٢٦١٩-٢٦٢١/٧)، «الضعفاء» للعقيلي (٤٥٢/٤)، «كتاب المجروحين» (١٠٠/٣)، «الميزان» (٤٦٦/٤). والحديث أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٤٣١/٢) وابن عدي في «الكامل» (٢٦٢١/٧) والعقيلي في «الضعفاء» (٤٥٢/٤). وقال ابن عدي: وهذا كان بقية يرويه عن الأوزاعي نفسه، فيسقط يوسف لضعفه، وربما قال حدثنا يوسف بن السفر عن الأوزاعي، وربما كناه فيقول: عن أبي الفيز عن الأوزاعي، وكل ذلك لضعفه لأن هذا الحديث يرويه يوسف عن الأوزاعي.

[١٠٧٤] إسناده: رجاله ثقات. وقوله أخرجه أحمد في «الزهد» (٣٠٥) وقد مر في (ص ٢١١) وانظر تحريجه هناك.

قتادة أن مورك العجلي قال : ما وجدتُ للمؤمن مثلاً إلا كمثل رجل في البحر على خشبة فهو يدعو : يا رب يا رب ! لعل الله ينجيه .

[١٠٧٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، قال سمعت أبا بكر بن إسحاق الفقيه الصبغي يقول : أريت في منامي كأي في دار فيها عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وقد اجتمع الناس عليه يسألونه المسائل فأشار إلي أن أجيبهم ، فما زلت أسأل وأجيب ، وعمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لي : أصبت ، امض . فلما فرغوا من السؤال قلت يا أمير المؤمنين ما النجاة من الدنيا والمخرج منها؟ فقال لي بأصبعه : الدعاء ؛ فأعدت عليه السؤال فجمع نفسه كأنه راع بخضوعه فقال : الدعاء ، ثم أعدت عليه السؤال فجمع نفسه كأنه ساجد بخضوعه ثم قال الدعاء .

[١٠٧٦] أخبرنا أبونصر بن قتادة ، أخبرنا أبو الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل الخزاعي ، أخبرني جعفر بن محمد بن المستفاض الفريابي ، حدثنا عبيد الله بن معاذ ، قال أخبرنا المعتمر بن سليمان ، قال قال لي أبي ، حدثنا أبو عثمان ، عن سلمان قال : لما خلق الله تعالى آدم عليه السلام قال : واحدة لي وواحدة لك وواحدة بيني وبينك . فأما التي هي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئاً ، وأما التي هي لك فما عملت من شيء جزيتك به ، وأنا أغفر وأنا الغفور الرحيم ، وأما التي بيني وبينك فمناك المسألة والدعاء ومني الإجابة والعطاء .

هذا موقوف وقد رواه زائدة بن أبي الرقاد^(١) عن زياد النميري ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ فيما يروي عن ربه عز وجل .

[١٠٧٦] إسناده : فيه من لم أعرفه .

• أبو الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل الخزاعي . لم أجد له ترجمة .

والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (٤٧) عن يحيى بن سعيد عن سليمان التيمي به . وأخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (٢٦٧-٢٦٨) بنفس السند وأخرجه من وجه آخر عن المعتمر عن أبيه مرفوعاً .

(١) زائدة بن أبي الرقاد ، الباهلي ، أبومعاذ البصري ، الصيرفي . منكر الحديث . من الثامنة (س) . قال أبو حاتم : يحدث عن زياد النميري عن أنس أحاديث مرفوعة منكورة لا ندري منه أو من زياد ، ولا أعلم روى عن غير زياد ، فكنا نعتبر بحديثه . راجع «الجرح والتعديل» (٦١٣/٣) . وقال البخاري : منكر الحديث . راجع «الكامل» (١٠٨٣/٣) ، و«الميزان» (٦٥/٢) . وزياد النميري أيضاً ضعيف وقد مرّ .

ورواه صالح المري^(١)، عن الحسن، عن أنس عن النبي ﷺ وزاد فيه: «وواحدة فيما بينك وبين عبادي ثم قال وأما التي بينك وبين عبادي فأرض لهم ما ترضى لنفسك».

[١٠٧٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد الدوري، حدثنا سريج بن النعمان، وسعيد بن سليمان قالا حدثنا أبو عقيل، عن يعقوب بن سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «يُوشِكُ أَنْ تَظْهَرَ فِتْنَةٌ لَا يُنْجِي مِنْهَا إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَوْ دَعَاءُ كَدَعَاءِ الْغَرْقَى».

وفي رواية سعيد، حدثنا أبو عقيل، حدثنا يعقوب بن سلمة، من بني ليث.

ورويانا عن حذيفة ورفعته قال: «يأتي عليكم زمان لا ينجو فيه إلا من دعا دعاء الغريق».

[١٠٧٨] أخبرنا أبو محمد المؤملي، حدثنا أبو عثمان البصري، حدثنا أبو أحمد بن عبد الوهاب، أخبرنا يعلى بن عبيد، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن همام، عن حذيفة قال: ليأتينَّ عليكم زمان لا ينجو فيه من نجا إلا من دعا مثل دعاء الغريق.

(١) صالح المري، ابن بشر، ضعيف أيضاً. وأخرجه الطبراني في الدعاء (٦/ب).

[١٠٧٧] إسناده: ضعيف.

• سريج بن النعمان بن مروان الجوهري، أبو الحسن البغدادي (م ٢١٧هـ). ثقة يهيم قليلاً. من كبار العاشرة (خ-٤).

• أبو عقيل، يحيى بن المتوكل المدني (م ١٦٧هـ). ضعيف. من الثامنة (مق د). ضعفه ابن المديني والنسائي، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال أحمد: وإياه، وقال أبو زرعة: لين الحديث. راجع «الميزان» (٤/٤٠٤).

• يعقوب بن سلمة الليثي المدني مجهول الحال. من السابعة (د ق).
• سلمة الليثي مولا هم، المدني. لين الحديث. من الثالثة (د ق). قال البخاري: لا يعرف له سماع من أبيه، ولا لأبيه من أبي هريرة. راجع «الميزان» (٤/٤٥٢).

[١٠٧٨] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو عثمان البصري هو عمرو بن عبد الله.

• إبراهيم هو النخعي.

• همام بن الحارث بن قيس بن عمرو النخعي، الكوفي (م ٦٥هـ). ثقة عابد. من الثانية (ع).

والأثر أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/٥٠٧، ٤/٤٢٥) من طريق عمارة بن عمير عن أبي

عمار عن حذيفة وصححه.

[١٠٧٩] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، أخبرني الحسن بن سفيان السخيتاني قالاً، حدثنا قطن بن نسير، حدثنا جعفر - هو ابن سليمان - حدثنا ثابت، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «ليسأل أحدكم ربّه حاجته كلّها حتّى يسأله شئع نعله إذا انقطع».

أسنده قطن بن نسير وأرسله غيره.

أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا عبد الله بن محمد البغوي،

[١٠٧٩] إسناده: فيه كلام.

• قطن بن نسير (بنون ومهملة مصغراً) الغبري (بضم المعجمة وفتح الموحدة الخفيفة) أبو عبّاد البصري. صدوق يخطئ. من العاشرة (م د س). كان أبوحاتم يحمل عليه. قال ابن عدي: يسرق الأحاديث. راجع «الميزان» (٣/٣٩١). وفي (ن) «قطن بن بشير».

• الحسن ابن سفيان السخيتاني قالاً قطن - كذا في النسخين - والحسن لم يوصف فيما لدينا من المصادر بالسخيتاني. فإما أن يكون السخيتاني تصحيفاً للشيباني ويكون الفعل بعده «قال» وإما أن يكون السخيتاني تصحيفاً للسجستاني وهو أبو داود أو للهسجاني وهو إبراهيم بن يوسف وكلاهما روى هذا الحديث عن قطن. وهناك احتمال ثالث وهو أن يكون الحسن روى هذا الحديث عن الهسجاني فإن الذهبي ذكر في «السير» (١٤/١١٦) حديثاً رواه الحسن ابن سفيان عن إبراهيم الهسجاني وأبي يعلى عن محمد بن عبيد بن حساب. والله أعلم. والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٤/٩٢-تحفة) عن أبي داود السجستاني عن قطن به. وقال: هذا حديث غريب. وروى غير واحد هذا الحديث عن جعفر بن سليمان عن ثابت البناني عن النبي ﷺ ولم يذكروا أنساً. ثم أورده من طريق صالح بن عبد الله حدثنا جعفر عن ثابت... فذكره مرسلًا وقال: هذا أصح من حديث قطن.

وأخرجه مرفوعاً أبو يعلى في «مسنده» (٦/١٣٠ رقم ٣٤٠٣) وعنه ابن حبان في «صحيحه» (٢٤٠٢-موارد) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٠٨ رقم ٣٥٦) عن قطن بن نسير به. وأخرجه الطبراني في الدعاء (٤/ب) عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن قطن. وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٢٨٩) من طريق عبد الله بن محمد البغوي، وابن عدي في «الكامل» (٦/٢٠٧٦) عن البغوي وإبراهيم بن يوسف الهسجاني كلاهما عن قطن به. وقال ابن عدي: وحدثنا البغوي، حدثنا القواريري، حدثنا جعفر عن ثابت عن النبي ﷺ نحوه. فقال رجل للقواريري: إن لي شيئاً يحدث به عن جعفر عن ثابت عن أنس. فقال القواريري: باطل وهذا كما قال. وأخرجه البزار وزاد فيه: «وحتى يسأله الملح».

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/١٥٠) رجاله رجال الصحيح غير سيار بن حاتم وهو ثقة.

حدثنا القواريري^(١) حدثنا جعفر، عن ثابت، عن النبي ﷺ نحوه فقال رجل للقواريري فإن شيئاً يحدث به عن جعفر، عن ثابت، عن أنس قال القواريري: باطل.

[١٠٨٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا هلال بن العلاء، حدثنا أبو همام، حدثنا معارك، عن أبي عباد، عن جده أبي سعيد، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «سَلُوا اللَّهَ مَا بَدَا لَكُمْ مِنْ حَوَائِجِكُمْ حَتَّى شِيعَ التَّلُّ فَإِنَّهُ إِنْ لَمْ يُسَّرْهُ لَمْ يَتَسَّرْ».

إسناده غير قوي وقد مضى ما هو أقوى منه، وروي عن عائشة رضي الله عنها موقوفاً^(٢).

[١٠٨١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الحسن أحمد بن الخضر الشافعي، حدثنا

(١) القواريري هو عبيد الله بن عمر بن ميسرة، أبو سعيد البصري (م ٢٣٥هـ) ثقة ثبت. من العاشرة (خ م د س). وانظر قوله في «الكامل» (٢٠٧٦/٦).
[١٠٨٠] إسناده: ضعيف.

• هلال بن العلاء بن هلال بن عمر، أبو عمر الباهلي (م ٢٨١هـ) الحافظ الإمام، عالم الرقة، الأديب. قال النسائي: ليس به بأس. روى أحاديث منكورة عن أبيه، ولا أدري الريب منه أو من أبيه. وله شعر رائق. ترجمته في «طبقات الحنابلة» (٣٩٥/١)، «معجم الأدباء» (٢٩٤/١٩)، «السير» (٣٠٩/١٣)، «الميزان» (٣١٥/٤-٣١٦) وهو من رجال التهذيب.
• معارك بن عباد أو ابن عبد الله البصري. ضعيف. من السابعة (ت).
• أبو عباد هو عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري. قال أحمد: منكر الحديث، متروك الحديث، وكذا قال عمرو بن علي. وقال العباس الدوري عن ابن معين: ضعيف. وقال الدارمي عنه: ليس بشيء، وقال البخاري: تركوه. راجع «الميزان» (٤٢٩/٢).

(٢) كذا في الأصل. وفي (ن) «مرفوعاً».

[١٠٨١] إسناده: لم أعرف كل رجاله.

• أبو الحسن أحمد بن الخضر بن أحمد الشافعي النيسابوري (م ٣٤٤هـ). من كبار الأئمة، ومن الحفاظ المجودين. راجع «السير» (٥٠١/١٣)، «طبقات السبكي» (٨٣/٢). ولم أعرف موسى بن محمد الذهلي. وسعيد بن يزيد. وسليمان بن أبي مطر. وحديث عائشة رواه أبو يعلى في «المسند» (٤٥٠-٤٤/٨) رقم ٤٥٦٠ وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٥٠/١٠) وقال رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن عبد الله بن المنادي وهو ثقة. (قلت) رواه أبو يعلى عن محمد بن عبد الله وهو ابن نمير كما بينه ابن السني في روايته وليس محمد بن عبد الله بن المنادي كما ظن الهيثمي. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» مرفوعاً =

موسى بن محمد الذهلي، حدثنا سعيد بن يزيد، حدثنا سليمان بن أبي مطر، عن إبراهيم ابن سعيد، عن أبيه، عن عروة، عن عائشة أنها قالت: سلوا الله التيسير في كل شيء حتى الشسع في النعل فإنه إن لم يسره الله لم يتيسر.

[١٠٨٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن عتاب العبدى ببغداد، حدثنا محمد بن أحمد بن يزيد الرياحي، حدثنا قريش بن أنس، حدثنا معاوية بن عبد الكريم، قال سمعت بكر بن عبد الله المزني يقول كان النبي ﷺ يقول: «سَلُوا الله حوائجكم حتى الملح». هكذا جاء به مرسلًا.

[١٠٨٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي إملاء، حدثنا أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي، حدثنا حرملة بن يحيى

= ونسبه لأبي يعلى. وقال الألباني: ضعيف. (ضعيف الجامع الصغير ٣٢٧٧) وراجع «المطالب العالية» (٢٣٢/٣). وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٠٨ رقم ٣٥٧) عن أبي يعلى حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير. فذكره موقوفًا. وكذا أخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (٢٠٣) موقوفًا.

[١٠٨٢] إسناده: فيه من لم أعرف حاله. وهو مرسل.

- أبو بكر بن عتاب هو محمد بن عبد الله بن أحمد بن عتاب. لم أجد له ترجمة.
- معاوية بن عبد الكريم الثقفي، أبو عبد الرحمن البصري (م ١٨٠هـ). المعروف بالضال. صدوق. من صغار السادسة (خت). والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الكبير» ووضعه الألباني في «ضعيف الجامع» (٣٢٧٦).

[١٠٨٣] إسناده: ضعيف.

- حرملة بن يحيى التجيبي. صدوق، قال أبو حاتم: لا يحتج به. راجع «الميزان» (٤٧٣/١).
- عيسى بن موسى بن إياس بن البكير. قال أبو حاتم: ضعيف. راجع «الجرح والتعديل» (٢٨٥/٦).

- صفوان بن سليم المدني، أبو عبد الله وقيل: أبو الحارث (م ١٢٤هـ) ثقة. قال أبو حاتم: لم ير أنسا، ولا تصح روايته عن أنس. وقال أبو داود: لم ير أحدًا من الصحابة إلا أبا أمانة وعبد الله ابن بسر. والحديث أخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ١٩١) من طريق سعيد بن أبي مریم، والطبراني في «الكبير» (٢٥٠/١ برقم ٧٢٠)، وأبو نعیم في «الحلية» (١٦٢/٣) من طريق عمرو بن الربيع، كلاهما عن يحيى بن أيوب به. وذكره ابن كثير في «تفسيره» (٤٣٤/٢) برواية ابن عساكر من طريق عبد الله بن وهب به. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠٩/١٣) ومن طريقه أبو نعیم في «الحلية» (٢٢١/١) عن أبي الدرداء نحوه موقوفًا.

التجبيي، حدثنا عبدالله بن وهب المصري، أخبرني يحيى بن أيوب، عن عيسى بن موسى، عن صفوان بن سليم، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «اطلبوا الخير دهركم (كله) وتعرضوا لنفحات رحمة الله، فإن الله نفحات من رحمته يُصيب بها من يشاء من عباده، وسلّوا الله أن يستر عوراتكم ويؤمن روعاتكم».

[١٠٨٤] أخبرنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان، حدثنا والدي، حدثنا موسى بن العباس، حدثنا محمد بن الجعيد، حدثنا عمرو بن الربيع، حدثنا يحيى بن أيوب، عن عيسى بن موسى بن إياس، أن صفوان بن سليم حدثه فذكره غير أنه لم يقل «كله».

[١٠٨٤] إسناده: كسابقه.

- أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان الصعلوكي. مر.
- ووالده أبوسهل محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان، العجلي، الصعلوكي، النيسابوري (م ٣٦٩هـ). العلامة ذوالفنون، كان عالماً بالفقه والكلام، والنحو، واللغة، والتفسير، مع الاهتمام بالزهد. قال أبو عبدالله الحاكم: أبوسهل مفتي البلدة وفتيها، وأجدل من رأينا من الشافعية بخراسان. وهو مع ذلك أديب، شاعر، نحوي، كاتب عروضي، صاحب الفقراء. قال الذهبي: مناقب هذا الإمام جمة. ترجمته في «طبقات الشيرازي» (١١٥)، «الأنساب» (٣٠٦/٨)، «تبيين كذب المفتري» (١٨٣-١٨٨)، «وفيات الأعيان» (٢٠٤-٢٠٥)، «السير» (٢٣٥-٢٣٩)، «الوافي» (١٢٤-١٢٥)، «طبقات السبكي» (١٦١/٢-١٦٤)، «طبقات الأولياء» (٢١٥-٢١٦)، «طبقات المفسرين» (١٥٢-١٥٦)، «شذرات» (٦٩/٣-٧٠).
- موسى بن العباس. لعله أبو عمران موسى بن العباس الآزدياري (م ٢٣٤هـ). ذكره السهمي في «تاريخ جرجان» (٤٧٠) وقال: حدث عنه أبو بكر الإسماعيلي وأبو أحمد بن عدي. وأبوعقوب السهمي، وأبو العباس المستملي، وأبوزرعة الكشي وغيرهم.
- محمد بن الجعيد لعله محمد بن الجعيد الصيدناني وفي «تاريخ جرجان» «الصيدلاوي». روى بجرجان. قال أبوزرعة: هو عندي صدوق. راجع «الجرح والتعديل» (٢٢٣/٧)، «تاريخ جرجان» (٣٨١).
- عمرو بن الربيع بن طارق الكوفي (م ٢١٣هـ) ثقة. من كبار العاشرة (خ م د). والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥٠/١) رقم ٧٢٠ وأبونعيم في «الحلية» (١٦٢/٣) من طريق عمرو بن الربيع. وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٣١/١٠) وقال: رواه الطبراني وإسناده رجاله رجال الصحيح غير عيسى بن موسى بن إياس بن البكير وهو ثقة.

[١٠٨٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، أخبرنا ابن ملحان، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث بن سعد، حدثنا عيسى بن موسى بن إياس بن البكير، عن صفوان بن سليم، عن رجل من أشجع، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «اطلبُوا الخيرَ دهركم كله».

فذكره بمثله وهذا هو المحفوظ دون الأول.

[١٠٨٦] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، أخبرنا القاسم بن الليث الرسعني، حدثنا بشر بن معاذ، حدثنا حماد بن واقد، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق الهمداني، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: «سلُوا الله من فضله، فإنَّ الله يُحِبُّ أن يُسأل من فضله وأفضلُ العبادة انتظارُ الفرج».

ذكر فصول في الدعاء يحتاج إلى معرفتها

قال البيهقي^(١) رحمه الله: الدعاء قول القائل يا الله، أو يا رحمن، أو يا رحيم وما

[١٠٨٥] إسناده: فيه مجهول.

• ابن ملحان هو أحمد بن إبراهيم بن ملحان. مر.

والحديث أخرجه ابن عساكر في تاريخه، كما أشار إلى ذلك الحافظ ابن كثير في «تفسيره» (٤٣٤/٢). وأخرج المؤلف في «الزهد» (رقم ٧٣٣) عن عبد الله بن جراد نحوه.

[١٠٨٦] إسناده: ضعيف.

• القاسم بن الليث بن مسرور، الرسعني، أبو صالح (م ٣٠٤هـ). نزيل تنيس. ثقة. من الثانية عشرة (س). و«الرسعني» نسبة إلى «رأس العين» بديار بكر، وإلى قرية من فلسطين. بشر بن معاذ العقدي، أبو سهل البصري (م ٢٤٧هـ). صدوق. من العاشرة (ت س ق). حماد بن واقد العيشي، أبو عمرو الصقار البصري. ضعيف. من الثامنة (ت).

والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/٥٦٥ رقم ٣٥٧١) عن بشر بن معاذ العقدي وقال: هكذا روى حماد بن واقد هذا الحديث، وقد خولف في روايته. وحماد ليس بالحافظ. وروى أبو نعيم هذا الحديث عن إسرائيل عن حكيم بن جبير عن رجل عن النبي ﷺ. وحديث أبي نعيم أشبه أن يكون أصح. وقال الشيخ الألباني: معقبا على كلام الترمذي: حكيم بن جبير أشد ضعفاً من ابن واقد، فقد اتهمه الجوزجاني بالكذب. فإذا كان الأصح أن الحديث حديثه فهو ضعيف جداً. راجع «الضعيفة» (٤٩٢). وهو عند ابن عدي في «الكامل» (٢/٦٦٥). وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/١٢٤ رقم ١٠٠٨٨) وفي الدعاء (٤/ألف) من طريق حماد بن واقد. وانظر «المقاصد الحسنة» (ص ٩٩).

(١) وراجع «المنهاج» (١/٥٢٢، ٥٤٣) وكل ما يذكر المؤلف هنا مأخوذ من كلام الحلبي.

أشبه ذلك وهو أيضًا نداء قال الله عز وجل: ﴿كَهَيْعَص • ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَّرِيَا • إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا﴾^(١).

قال: ﴿وَزَكَّرِيَا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا﴾^(٢).

وفي آية أخرى: ﴿هَئِلِكَ دَعَا زَكَّرِيَا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ﴾^(٣).

ومعنى «رب» يا رب فثبت أن الدعاء نداء، والنداء دعاء ثم إن له أركانًا وأدبًا فمن أركانه: أن يكون المرغوب فيه مما يبلغ قدر السائل أن يسأله، وتفسيره أنه ليس لأحد أن يتشبه بإبراهيم عليه السلام فيدعو الله جل ثناؤه أن يريه كيف يحيي الموتى، ولا أن يتشبه بموسى عليه السلام فيقول: ﴿رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ﴾^(٤).

ولا أن يتشبه بعيسى عليه السلام فيقول: ﴿رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ﴾^(٥) ولا لأحد أن يسأل الله تعالى إنزال ملك عليه فيسأله عن خبر من أخبار السماء، أو إحياء أبيه، لأن نقض العادات إنما يكون من الله تعالى لتأييد من يدعو إلى دينه، لا لشهوات العباد ومناهم، إلا أن يكون السائل نبيًا فيجمع إجابته إياه أمنيته وتأييده بها يصدق دعوته، ولكنه إن دعا كما دعا نوح عليه السلام فقال: ﴿رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ ذَيَّارًا﴾^(٦).

جاز، وإنما يبعثه عليه بعض أعداء الله، وكذلك إن حدثت له ضرورة من جوع أو برد شديد أو غير ذلك في بادية هو مأذون له في دخولها من جهة الشرع، أو أصابه عمی ولا قائد له فدعا الله أن يكشف ما به الضر مطلقًا، كان ذلك جائزًا، وإن كان في إصابته إياه نقض العادة. وقد يفعل به ذلك من غير مسألته جزاء له لتوكله وقوة إيمانه.

قال ومن أركانه: أن لا يكون عليه في سؤال ما يسأل حرج.

ومنها: أن يكون له في السؤال غرض صحيح.

(٢) سورة الأنبياء (٨٩/٢١).

(٤) سورة الأعراف (١٤٣/٧).

(٦) سورة نوح (٢٦/٧١).

(١) سورة مريم (١٩/١-٣).

(٣) سورة آل عمران (٣٨/٣).

(٥) سورة المائدة (١١٤/٥).

ومنها: أن يكون حسن الظن بالله عزّ وجلّ عند الدعاء فتكون الإجابة على قلبه أغلب من الرد.

ومنها: أن يسأل الله بأسائه الحسنی وصفاته العلی قال الله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا﴾^(١).

ومنها: أن يسأل ما يسأل بجد وحقيقة، ولا يأخذ دعاء مؤلفاً فيسرده سرّداً وهو عن حقائقه غافل.

ومنها: أن لا يشغله الدعاء عن فريضة الله تعالى حاضرة فيفوتها.

ومنها: أن يكون دعاؤه سؤالاً بالحقيقة لا اختباراً لربه جل ثناؤه.

ومنها: أن يصلح لسانه إذا دعا فلا يخاطب ربه جل ثناؤه بما لو خاطب به كفأه وقرينه نسبه إلى قلة الحياء وسوء الأدب، أو ركافة العقل.

ومنها: أن لا يدعو ضجراً مستعجلاً يضمّر أنه إن أجيب في الوقت الذي يريد، وإلا يشترط وترك، بل يدعو متعبداً متخشعاً يضمّر أنه لا يزال يدعو ويتضرع إلى أن يجاب، وكلما زادت الإجابة عنده تراخيا زاد الدعاء تتابعاً وتواليًا.

ومنها: أن حاجته إذا عظمت لم يسألها الله عزّ وجلّ مستعظماً إياها في ذات الله تعالى بل يسأله الصغيرة والكبيرة سؤالاً واحداً ويرى منة الله تعالى في إجابته عظيمة.

وأما آدابه فمنها: أن يقدم التوبة أمام الدعاء.

ومنها: الجد في الطلب والإلحاح.

ومنها: المحافظة على الدعاء في الرخاء دون تخصيص حال الشدة والبلاء.

ومنها: أن يعزم إذا سأله.

ومنها: أن يدعو ثلاثاً.

ومنها: أن يقتصر على جوامع الدعاء ما لم تعرض له حاجة بعينها فينص عليها.

ومنها: افتتاح الدعاء وختمه بالصلاة على رسول الله ﷺ.

ومنها: أن يدعو وهو طاهر.

ومنها: أن يدعو وهو مستقبل القبلة.

(١) سورة الأعراف (٧/ ١٨٠).

ومنها: أن يدعو في دبر صلواته.

ومنها: أن يرفع اليدين حتى يحاذي بهما المنكبين إذا دعا.

ومنها: أن يخفض صوته بالدعاء.

ومنها: أن يمسح وجهه بيديه إذا فرغ من الدعاء.

ومنها: أن يحمد الله عز وجل إذا عرف الإجابة.

ومنها: أن لا يخلي^(١) يوماً ولا ليلة من الدعاء.

قال: ويتحرى للدعاء الأوقات والأحوال والمواطن التي يرجى فيها الإجابة.

فأما الأوقات فمنها: ما بين الظهر والعصر من يوم الأربعاء.

ومنها: ما بين زوال الشمس من يوم الجمعة إلى أن تغرب الشمس.

ومنها: الدعاء في الأسحار.

ومنها: عند فيء الأفياء.

ومنها: الدعاء يوم عرفة.

وأما الأحوال فمنها: حال النداء للصلاة.

ومنها: حين فطر الصائم.

ومنها: عند نزول الغيث.

ومنها: عند التقاء الصفين.

ومنها: عند اجتماع المسلمين على الدعاء.

ومنها: أدبار المكتوبات.

ومنها: عند القيام من المجلس.

وأما المواطن فالموقفان، والجمرتان، وعند البيت، والملتزم خاصة، وعلى الصفا والمروة.

وقد ذكر الحليني^(٢) رحمه الله: تفسير كل فصل من هذه الفصول. وأشار إلى

(١) سقط حرف النفي من (ن).

(٢) راجع «المنهاج» (١/٥٢٤-٥٤٣).

دلالتة من الكتاب والسنة والأثر، ونحن قد ذكرنا بعض ما حضرنا من ذلك في «كتاب الدعوات» فأغنى ذلك عن إعادتها هاهنا وبالله التوفيق.

[١٠٨٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا علي بن عيسى بن إبراهيم، حدثنا أبو يحيى زكريا بن داود، حدثنا يونس بن أفلح، ختن يحيى، حدثنا مكى بن إبراهيم، حدثنا عبد الرحمن بن زيد العمي، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «خمس دعوات يُستجابُ لهن: دعوة المظلوم حين يستنصر، ودعوة الحاج حين يَصدُرُ، ودعوة المجاهد حين يَقفُلُ، ودعوة المريض حين يبرأ، ودعوة الأخ لأخيه بظهر الغيب ثم قال: أسرع هذه الدعوات إجابة، دعوة الأخ لأخيه بظهر الغيب».

وقد ذكرنا في هذا الباب أحاديث صحيحة في آخر «كتاب الدعوات» وقد روي عن ابن موهب عن عمه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «ما من مؤمن ينصبُ وجهه لله يسأله مسألةً إلّا أعطاه إياها: إمّا عَجَّلَها له في الدنيا وإمّا ادَّخَرها له في الآخرة ما لم يَعْجَلْ، يقول: قد دعوتُ ودعوتُ فلا أراه يُستجاب».

[١٠٨٨] حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن

[١٠٨٧] إسناده: ضعيف.

• يونس بن أفلح، لم أعرفه.
• عبد الرحمن بن زيد العمي. لم أجد له ترجمة ولكن يبدو من كلام ابن عدي أنه ضعيف كآبيه.
• وأبوه زيد بن الحواري العمي، أبو الحواري البصري. قال ابن معين: صالح، وقال مرة: لا شيء. وقال مرة أخرى: ضعيف يكتب حديثه، وقال الدارقطني: صالح. وضعفه النسائي. راجع «الكامل» لابن عدي (٣/١٠٥٥)، «الميزان» (٢/١٠٢). والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وذكره الألباني في «ضعيف الجامع» (٢٨٤٩) وقال: موضوع. وقال المناوي: ورواه الحاكم وفيه زيد العمي، قال الذهبي: ضعيف متأسك. راجع «فيض القدير» (٣/٤٦٠).

[١٠٨٨] إسناده: فيه من لم أعرفه وفيه من ضَعَف.

• محمد بن المنجل؟ كذا في (ن) والأصل ولم أوفق لمعرفة الصواب.
• ابن أبي فديك هو محمد بن إسماعيل.
• ابن موهب هو عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب، التيمي ويقال: عبد الله. ليس بالقوي. من السابعة (بخ د س).
• وعمّه عبيد الله بن عبد الله بن موهب أبو يحيى التيمي. مقبول. من الثالثة (بخ د ع س ق). =

دلويه، حدثنا محمد بن المنجل، حدثنا ابن أبي فديك، عن ابن موهب فذكره.

ورويانا عن مالك، عن زيد بن أسلم أنه كان يقول: ما من داع إلا كان بين إحدى ثلاث: إما أن يستجاب، وإما أن يؤخر عنه، وإما أن يكفر عنه.

[١٠٨٩] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك فذكره.

ورواه علي بن علي الرفاعي^(١) وليس بالقوي عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد عن النبي ﷺ: «ما من مسلم يدعو الله بدعوة ليس فيها مآثم ولا قطيعة رحم إلا أعطاه الله إحدى ثلاث: إما أن يستجيب له دعوته، أو يصرف عنه من الشر مثلها، أو يدخر له من الأجر مثلها».

[١٠٩٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا عبد الله بن إسحاق البغوي، حدثنا

= والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٨٥ رقم ٧١١) من طريق ابن أبي فديك، وأحمد في «مسنده» (٤٤٨/٢) والحاكم في «المستدرک» (٤٩٧/١) من طريق وكيع كلاهما عن عبيد الله ابن عبد الرحمن بن موهب به.

[١٠٨٩] إسناده: رجاله ثقات.

(١) علي بن علي بن نجاد الرفاعي، اليشكري، أبو إسحاق البصري. كان عابداً ورمي بالقدر، قال أبو حاتم: ليس به بأس، ولا يحتج به. من السابعة (بخ-٤). وراجع «الميزان» (١٤٧/٣).
• وأبو المتوكل هو علي بن داود ويقال: دؤاد الناجي، البصري. مشهور بكنيته. ثقة. من الثالثة (ع). وانظر تخريج الحديث في الحديث الآتي.

[١٠٩٠] إسناده: فيه جهالة.

- عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد العزيز، البغوي، أبو محمد الخراساني ثم البغدادي (م٣٤٩هـ). جده إبراهيم أخو علي بن عبد العزيز البغوي محدث مكة، وعم أبي القاسم البغوي. روى الكثير، وله أجزاء مشهورة تروى. قال الدارقطني: فيه لين. راجع «تاريخ بغداد» (٤١٤/٩-٤١٥)، «سؤالات حمزة السهمي» للدارقطني (٢٤٥ رقم ٢٤٩)، «السير» (٥٤٣/١٥)، «الميزان» (٣٩٢/٢)، «لسان الميزان» (٢٥٨/٣-٢٥٩)، «شذرات» (٣٨٠/٢).
- أبو زيد بن طريف الكوفي. ذكره الخطيب فيمن روى عنه عبد الله بن إسحاق، ولم أجد له ترجمة.
- محمد بن عبيد الصابوني. لم أعرفه.
- أبو أسامة هو حماد بن أسامة.
- ابن عوف هو محمد.
- أبو الصديق الناجي هو بكر بن عمرو وقيل: ابن قيس (م١٠٨هـ). بصري، ثقة. من الثالثة (ع). ولم أجد من خرّج هذا الحديث من طريق أبي الصديق.

أبوزيد بن طريف، حدثنا محمد بن عبيد الصابوني، حدثنا أبوأسامة، عن ابن عوف، عن سليمان التيمي، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: «ما من مسلم يدعُو بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم إلا أعطاه الله إحدى ثلاث إما يُعَجِّل^(١) له دعوته، وإما أن يدخرها له في الآخرة، وإما أن يدقَّع عنه من سوء مثلها».

قال الإمام أحمد رحمه الله: فعلى هذا هو شاهد لحديث الرفاعي إن كان حفظه هذا الصابوني ولا أراه حفظه وقد أخبرناه محمد بن موسى، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن يزيد^(٢)، حدثنا أبوأسامة، حدثنا علي بن علي، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد عن النبي ﷺ مثله حرفاً بحرف. هذا هو الصحيح عن أبي أسامة، عن علي بن علي وروايته عن ابن عوف خطأ والله تعالى أعلم.

[١٠٩١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد المصري، حدثنا

(١) في (ن) «إما أن يرد عنه من سوء ويعجل له دعوته».

(٢) محمد بن يزيد هو أبو هشام الرفاعي: ضعيف. والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٩٣/١) عن أبي عبد الله الصفار، عن ابن أبي الدنيا به. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٠١/١٠) وابن الجعد في «مسنده» (١١٤١/٢) رقم ٣٤٠٥ عن أبي أسامة. وأخرجه البغوي في «زوائد» (رقم ٣٤٠٦) وأبو يعلى في «المسند» (٢٩٦/٢) رقم ١٠١٩ والطبراني في الدعاء (٥/ألف). عن شيخان، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٨٤) رقم ٧١٠ عن إسحاق بن نصر كلاهما عن أبي أسامة عن علي بن علي به. ورواه أحمد (١٨/٣) عن أبي عامر عن علي بن علي به. ورواه الطبراني في الدعاء (٥/ب) من طريق جعفر بن اليان عن علي بن علي. ورواه أيضاً من طريق سعيد بن بشير عن قتادة عن أبي المتوكل به. وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٤٨/١٠) رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه والبزار والطبراني في الأوسط. ورجال أحمد وأبي يعلى وأحد إسنادي البزار رجاله رجال الصحيح. وصححه الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٥٧١٤).

[١٠٩١] إسناده: ضعيف.

• عبد الله بن أبي مريم هو عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم. قال ابن عدي: مصري يحدث عن الفريابي وغيره بالبواطيل ثم ساق له أحاديث وقال: وعبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم هذا إما أن يكون مغفلاً لا يدري ما يخرج من رأسه، أو متعمداً فإني رأيت له غير حديث مما لم أذكره هنا غير محفوظ. راجع «الكامل» (١٥٦٨/٤)، و«الميزان» (٤٩١/٢).

• الفريابي هو محمد بن يوسف.

• ابن ثوبان هو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان الشامي العابد (م ١٦٥هـ). ضعفه غير واحد.

عبدالله بن أبي مريم، حدثنا الفريابي، حدثنا ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن جبير بن نفير، عن عبادة بن الصامت حدثهم أن رسول الله ﷺ قال: «ما على الأرض من مسلم يدعو بدعوة إلا أعطاه الله إيّاها، أو كشف عنه من سوء مثلها ما لم يدعُ بِإِثْمٍ أو قطيعةٍ رحم».

[١٠٩٢] أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن علي بن إبراهيم بن معاوية، حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا قتيبة، وإسحاق بن إبراهيم، عن جرير، عن منصور، عن هلال بن يساف، قال: بلغني أن العبد المسلم إذا دعا ربه فلم يستجب له كتبت له حسنة.

[١٠٩٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي، وأبو محمد عبدالله بن محمد بن موسى العدل، قالوا: حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا عبد الأعلى بن حماد، حدثنا أبو عاصم العباداني، عن الفضل بن عيسى، عن محمد بن المنكدر، عن

= وقال أبو حاتم: ثقة يشوبه شيء من القدر، وتغير عقله في آخر حياته. وأبوه ثابت بن ثوبان. ثقة. من السادسة (بخ د ق) والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/٥٦٦ رقم ٣٥٧٣) وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٥/٣٢٩) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٣٧٥) من طرق أخرى عن الفريابي به. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه. وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥/١٣٧) عن الطبراني عن عبدالله بن أبي مريم به. وأخرج الطبراني في الدعاء (٩/ب) عن عبادة نحوه. وللحديث شاهد من حديث جابر بن عبدالله أخرجه الترمذي (٥/٤٦٢ رقم ٣٣٨١).

[١٠٩٢] إسناده: رجاله ثقات غير شيخ المؤلف فلم أجده له ترجمة.

[١٠٩٣] إسناده: ضعيف.

- أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي. لم أجده له ترجمة.
- أبو محمد عبدالله بن محمد بن موسى بن كعب، الكعبي، النيسابوري (م ٣٤٩هـ) قال الحاكم: محدث كثير الرحلة والسماع، صحيح السماع. راجع «الأنساب» (١١/١٢٢)، «السير» (١٥/٥٣٠-٥٣١).
- أبو عاصم العباداني، البصري. اسمه عبدالله بن عبيدالله أو بالعكس، ويقال: ابن عبد. لين الحديث. من الثامنة (ق). ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٤٦) وقال: كان يخطئ.
- الفضل بن عيسى بن أبان الرقاشي، أبو عيسى البصري، الواعظ. منكر الحديث، ورمي بالقدر من السادسة (ق). والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/٤٩٤) وقال: هذا حديث تفرد به الفضل بن عيسى الرقاشي عن محمد بن المنكدر، ومحل الفضل بن عيسى محل من لا يهتم بالوضع.

جابر بن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: «يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يُوقفه بين يديه، فيقول: عبي، إني أمرتك أن تدعوني، ووعدتك أن أستجيب لك، فهل كنت تدعوني؟ فيقول: نعم، يا رب. فيقول: أما إنك لم تدعني بدعوة إلا استجبتُ لك، أليس دعوتني في يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرجه عنك ففرجته عنك؟ فيقول: نعم يا رب. فيقول: إني عجّلتها لك في الدنيا. ودعوتني يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك فلم ترفرجاً؟ قال: نعم يا رب، فيقول: إني أذخرتُ لك بها في الجنة كذا وكذا، ودعوتني في حاجة أقضيها لك في يوم كذا وكذا (فقضيتها؟ فيقول: نعم يا رب. فيقول: إني عجّلتها لك في الدنيا ودعوتني في يوم كذا وكذا)^(١) في حاجة أقضيها فلم ترقضاءها؟ فيقول: نعم يا رب، فيقول: إني أذخرتها لك في الجنة كذا وكذا». قال رسول الله ﷺ: «فلا يدع الله دعوة دعا بها عبده المؤمن إلا بين له إما أن يكون عجل له في الدنيا، وإما أن يكون أذخر له في الآخرة قال: فيقول المؤمن في ذلك المقام: يا ليتني لم يكن عجل له شيء من دعائه».

[١٠٩٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا يحيى بن نكير، حدثنا الليث، عن ابن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، قال حسبته أنه عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً يدعو وهو يشير بأصبعيه فأخذ بإحدى يديه وقال: «أخذ أخذ».

ورواه صفوان بن عيسى^(٢)، عن ابن عجلان من غير شك وقال في متنه فقال رسول الله ﷺ هكذا وأشار بالسبابة.

(١) ما بين العلامتين سقط من (ن).

[١٠٩٤] إسناده: رجاله ثقات.

(٢) صفوان بن عيسى الزهري، أبو محمد، البصري، القسام (م ٢٠٠هـ). ثقة. من التاسعة (خت م-٤). وحديثه أخرجه -بلفظ المتن- الترمذي في الدعوات (٥/٥٥٧ رقم ٣٥٥٧) والنسائي في السهو (٣/٣٨) وأحمد في «المسند» (٢/٥٢٠) والحاكم (١/٥٣٦) وصححه وأقره الذهبي. وأخرج أحمد في «مسنده» (٢/٤٢٠) والطبراني في الدعاء (٢٦/ب) من طريق الأعمش عن أبي صالح، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ رأى سعداً يدعو بإصبعين فقال: «أخذ أخذ». وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٤٨٥) عن أبي صالح مرسلًا. وله شاهد من حديث سعد بن أبي وقاص. أخرجه أبوداود في الصلاة (٢/١٦٩ رقم ١٤٩٩) والنسائي في السهو (٣/٣٨) والحاكم (١/٥٣٦) وصححه، وأبويعلى في «المسند» (٢/١٢٣ رقم ٧٩٣) والطبراني في الدعاء (٢٦/ب) من طريق أبي معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عنه.

[١٠٩٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر بن الحسن، قالا حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب، حدثنا أبو قلابة، حدثنا محمد بن إبراهيم - قال أبو قلابة كان أبوه يهوديًا فأسلم وحسن إسلامه وقرأ القرآن - قال حدثنا محمد بن مسعر - قال أبو قلابة: وقد رأيته وكان ابن عيينة يعظمه شديدًا - قال حدثنا داود العطار عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «لقد بارك الله للرجل في حاجة أكثر الدعاء فيها أعطيتها أو منعتها».

قال فحدثت به منكدر بن محمد بن المنكدر فقلت: أسمعت هذا من أبيك؟ قال: لا ولكن دخلت مع أبي وأبي حازم على عمر بن عبد العزيز فقال عمر لأبي: يا أبا بكر ما لي أراك كأنك مهموم قال: فقال له أبو حازم: أجل لدين عليه، قال فقال له عمر: فتح لك فيه الدعاء؟ قال: نعم، قال فقد بارك الله لك فيه:

[١٠٩٦] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو الفضل بن محمد بن عقيل، أخبرنا جعفر الفريابي، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن عمارة، ومالك بن الحارث، عن عبد الرحمن بن يزيد قال قال عبد الله: إن الله لا يقبل إلا الناخلة من الدعاء، ولا يسمع من مسمع ولا من وراء ولا من داع إلا دعاء ثبت قلبه.

[١٠٩٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبو قلابة هو الرياشي، عبد الملك بن محمد.
- محمد بن إبراهيم، لم أعرفه.
- محمد بن مسعر، أبو سفيان التميمي، البصري. ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٩٩/٣) وذكر فيه هذا الحديث. ويؤيد أن محمد بن مسعر هذا ليس ابن مسعر بن كدام فهذا هلاكي وذلك تميمي.
- داود العطار، ابن عبد الرحمن، أبو سليمان المكي (م ١٧٥هـ) ثقة. لم يثبت أن ابن معين تكلم فيه. من الثامنة (ع) وذكر الألباني هذا الحديث في «ضعيف الجامع الصغير» (٤٧٠٥).

[١٠٩٦] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبو الفضل بن محمد بن عقيل. لم أعرفه.
- عمارة بن عمير التميمي، الكوفي. ثقة ثبت، من الرابعة (ع).
- مالك بن الحارث، السلمي، الرقي (م ٩٤هـ). ثقة. من الرابعة (بخ م د س).
- عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي، أبو بكر الكوفي (م ٨٣هـ). ثقة. من كبار الثالثة (ع).
- والأثر أخرجه وكيع في «الزهد» (٥٨٠/٢) رقم ٣٠٥ عن الأعمش. وابن المبارك في «الزهد» (٢٠) رقم ٨٣ زيادات نعيم) عن سفيان عن الأعمش. وقد روي نحوه مرفوعًا أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١١٨/٢) وابن الجوزي في (العلل المتناهية) (٣٥٧/٢) ولا يصح رفعه.

[١٠٩٧] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا نصر بن علي حدثنا عمر بن علي، عن الأعمش، عن مالك بن الحارث، قال كان ربيع بن خثيم يأتي علقمة في يوم الجمعة فأتاه فقال سمعت قسًا أو قال رجلاً من أهل الكتاب وهو يقول ما أكثر الدعاء وأقل الإجابة! وذلك أن الله تعالى لا يقبل إلا الناخلة من الدعاء قال فتعجب علقمة لتعجب الربيع قال فقال عبد الرحمن بن يزيد وما تعجبك؟ أو ما سمعت عبدالله يقول: إن الله تعالى لا يقبل من مسمع، ولا لاعب ولا لاه إلا من دعا ثبت القلب.

[١٠٩٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن بكر المروزي ببית المقدس، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن ابن خثيم، عن شهر بن حوشب، عن أم الدرداء قالت: إنما الوجل في قلب ابن آدم كاحترق السعفة أما يجد لها قشعريرة؟ قالوا بلى، قال فادعوا إذا وجدتم ذلك فإن الدعاء يستجاب عند ذلك.

[١٠٩٧] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو الحسن محمد بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل، السراج، النيسابوري، المقرئ «م ٣٦٦هـ». الإمام المحدث القدوة، شيخ الإسلام. قال الحاكم: قلما رأيت أكثر اجتهادًا وعبادة منه، وكان يعلم القرآن. وما أشبه حاله إلا بحال أبي يونس القوي الزاهد، صل حتى أقعد، وبكى حتى عمي. راجع «السير» (١٦١/١٦-١٦٢)، «البداية والنهاية» (٢٨٨/١١)، «شذرات» (٥٧/٣). وأخرجه أحمد في الزهد (١٥٩) والبخاري في «الأدب المفرد» (١٥٩ رقم ٦٠٦) وابن المبارك في «زيادات نعيم بن حماد» من الزهد (٢٠ رقم ٨٣) وهناد في «الزهد» (٤٤٢/٢ رقم ٨٧٤) من طريق الأعمش به.

[١٠٩٨] إسناده: رجاله ثقات إلا أن في شهر كلامًا.

• إبراهيم بن بكر المروزي. ذكره ابن حجر في «لسان الميزان» (٤٠/١) نقلاً عن «المتفق والمفترق» للخطيب.

• أبو نعيم هو الفضل بن دكين.

• سفيان هو الثوري.

• ابن خثيم هو عبدالله بن عثمان بن خثيم، القارئ، المكي، أبو عثمان (م ١٣٢هـ) صدوق. من الخامسة (خت م-٤).

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (١٧٩/٩) من طريق عبدالعزيز عن الثوري به.

وانظر «الدر المنثور» (١١/٤) وفيه وفي تفسير الطبري «أبوالدرداء» ولكن شهرًا لم يدرك أبوالدرداء. «فلعله عن أم الدرداء قالت قال أبو الدرداء يؤيد ذلك أنه ورد «قال» فيها بعد. والله أعلم.

[١٠٩٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو محمد بن المقرئ، قالوا حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا الخضر، عن سيار، حدثنا جعفر، حدثنا ثابت البناني قال: قال فلان: إني لأعلم حين يذكرني ربي قالوا وتعلم (حين يذكرك ربك؟ قال: نعم، إذا ذكرته ذكرني، قال: وإني لأعلم حين يستجيب لي ربي. قالوا: وتعلم حين يستجيب لك) ^(١) ربك؟ قال: نعم إذا وجل قلبي، واقشعر جلدي، وفاضت عياني، وفتح لي في الدعاء فثم (أعرف) أي قد استجيب لي.

قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى: وقد مضى في حديث ابن عباس ^(٢) عن النبي ﷺ أنه قال: «تَعَرَّفَ إِلَى اللَّهِ فِي الرَّخَاءِ يَعْرِفُكَ فِي الشَّدَّةِ».

[١١٠٠] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن خميرويه، أخبرنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبو عوانة، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان قال: إذا كان الرجل (يدعو الله في السراء، فنزلت به الضراء فيدعو فتقول الملائكة: صوت معروف من آدمي ضعيف كان يدعو في السراء، فيشفعون له، وإذا كان الرجل) ^(٣) لا يدعو الله في السراء فنزلت به الضراء فدعا فيقول الملائكة صوت منكر من آدمي ضعيف كان لا يدعو في السراء فنزلت به الضراء فلا يشفعون له.

[١٠٩٩] إسناده: ضعيف لأجل الخضر وهو ابن أبان.

(١) ما بين العلامتين سقط من (ن).

وذكر السيوطي في «الدر المنثور» (١١/٤ - ١٢) بعضه منسوبا إلى الحكيم الترمذي.

(٢) راجع رقم (١٠٤٣).

[١١٠٠] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن خميرويه (بفتح الحاء المعجمة وكسر الميم وسكون الياء التحتانية وضم الراء وسكون الواو وفتح الياء) الهروي. ذكره ابن نقطة في الاستدراك على الإكمال. راجع «التعليق على الإكمال» (٣٥٢/٢).

(٣) العبارة بين العلامتين سقطت من (ن).

والأثر أخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٣٠٩/١٠، ٣٣٣/١٣) عن محمد بن فضيل عن عاصم بنحوه.

[١١٠١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة قال قال أبو الدرداء: «ادعُ الله في يوم سرائك لعله يستجيب لك في يوم ضرائك».

[١١٠٢] وبإسناده أخبرنا معمر عن قتادة أن أبا الدرداء قال: «من يكثر قرع الباب يوشك أن يفتح له، ومن يكثر الدعاء يوشك أن يستجاب له».

[١١٠٣] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن السراج، حدثنا أبو شعيب الخزافي، حدثنا الشعبي، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، وحيد، وعلي بن يزيد، ويونس، عن الحسن أن أبا الدرداء كان يقول: «أكثرُوا الدعاء فإنه من أكثر قرع الباب يوشك أن يفتح له».

[١١٠٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن بالويه، حدثنا محمد بن شاذان، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا أبو حمزة العطار قال سمعت الحسن وسئل عن قوله عز وجل: ﴿فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ﴾^(١).

قال: كان يكثر الصلاة في الرخاء.

[١١٠١] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٢٥١) من طريق عبدالرزاق.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (١٣٥) من طريق حماد بن زيد عن أيوب بنحوه.

[١١٠٢] أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤٤٢/١٠).

[١١٠٣] الشعبي كذا في (ن) والأصل. ولعله «العيشي» عبيد الله بن محمد بن عائشة يروي عن حماد ابن سلمة.

[١١٠٤] إسناده: ضعيف.

- أبو بكر بن بالويه هو محمد بن أحمد بن بالويه. مر.
- أبو حمزة العطار، إسحاق بن الربيع البصري. قال ابن حجر: صدوق تكلم فيه للقدر. من السابعة (ق). وقال الذهبي: ضعفه الفلاس، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، وقال ابن عدي: ضعيف.

راجع «الميزان» (١/١٩١).

(١) سورة الصافات (٣٧/١٤٣).

[١١٠٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا علي بن حمشاذ ، حدثنا موسى بن هارون ، حدثنا أبو موسى الأنصاري ، حدثنا حسين بن زيد ، عن عمر بن علي ، قال سمعت علي ابن الحسين يقول : «لم أر للعبد مثل التقدم في الدعاء فإنه ليس كلما نزلت بلية يستجاب له عندها» .

قال : وكان علي بن الحسين إذا خاف شيئاً اجتهد في الدعاء .

[١١٠٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، قال سمعت أبا الفضل محمد بن إبراهيم بن الفضل ، يقول سمعت أبا العباس محمد بن إسحاق يقول سمعت إبراهيم بن السري السقطي يقول سمعت أبي يقول : «كن مثل الصبي إذا انتهى على أبويه شهوة فلم يمكنه ، فقعد يبكي عليهما فكن أنت مثله ، فإذا سألت ربك ولم يعطكه فاقعد فابك عليه» .

[١١٠٧] [أخبرنا] أبو زكريا بن أبي إسحاق (أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد العسكري ، حدثنا محمد بن خلف ، حدثنا يعقوب بن إسحاق) قال سمعت أبي يقول سمعت ابن عيينة يقول : لا تتركوا الدعاء ولا يمنعكم منه ما تعلمون من أنفسكم فقد استجاب الله تعالى لإبليس وهو شر الخلق قال : ﴿فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ • قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ^(١) .

[١١٠٥] إسناده : لا بأس به .

• علي بن حمشاذ ، أبو الحسن النيسابوري ، مر ، وفي (ن) «أحمد بن حمشاذ» خطأ .
• أبو موسى الأنصاري هو إسحاق بن موسى بن عبد الله بن موسى ، المدني (م ٢٤٤هـ) ثقة متقن . من العاشرة (م ت س ق) .

• الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب . صدوق ربما أخطأ . من الثامنة (ق) . وقال ابن المديني : فيه ضعف .

• عمر بن علي بن الحسين بن علي ، الهاشمي . صدوق فاضل . من السابعة (بخ م مدت س) .
• علي بن الحسين بن علي ، زين العابدين . ثقة ثبت . (ع) .

[١١٠٦] إسناده : لا بأس به .

• أبو العباس محمد بن إسحاق هو السراج ، النيسابوري .
• إبراهيم بن السري السقطي ، أبو إسحاق . قال الخطيب : روى عن أبيه حكايات ، روى عنه أبو العباس السراج النيسابوري ، ولا أعلم روى عنه غيره . راجع «تاريخ بغداد» (٨٩/٦) .

[١١٠٧] يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن كاجر ، أبو يوسف . قال الدارقطني : لا بأس به . راجع «تاريخ بغداد» (٢٩١/١٤) . وأبوه إسحاق بن أبي إسرائيل ، أبو يعقوب المروزي . صدوق . تكلم فيه لوقفه في القرآن .

(١) سورة الحجر (٣٦/١٥ - ٣٧) .

[١١٠٨] أخبرنا أبو محمد السكري ببغداد، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن سماك قال سمعت وهبًا يقول: «الداعي بلا عمل كالرامي بلا وتر».

[١١٠٩] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثني سعيد بن أسد، حدثنا ضمرة، عن ابن شوذب، قال قال محمد بن واسع: «يكفي من الدعاء مع الورع اليسير كما يكفي القدر من الملح».

[١١١٠] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف، حدثنا محمد بن يوسف، قال ذكر سفيان عن عمرو بن ميمون، عن طاوس قال: «يكفي الصدق من الدعاء كما يكفي الطعام من الملح».

[١١١١] سمعت (أبا عبدالرحمن السلمي يقول سمعت عبدالله بن محمد الدمشقي يقول سمعت) أبابكر الشبلي يقول في قوله عز وجل: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾^(١). قال: ادعوني بلا غفلة أستجب لكم بلا مهلة.

[١١٠٨] سماك هو ابن الفضل الخولاني، البجلي. ثقة. من السادسة (د ت س).
• وهب هو ابن منبه، البجلي. والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (٣٧٢) عن عبدالرزاق. وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٠٩ رقم ٣٢٢)، من طريقه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٩٣/١٣) وأبونعيم في «الحلية» (٥٣/٤) عن معمر، ولفظه: «مثل الذي يدعو بغير عمل مثل الذي يرمي بغير وتر».

[١١٠٩] إسناده: حسن.
• ضمرة بن ربيعة الفلسطيني، أبو عبدالله (م ٢٠٢هـ) صدوق يهمل قليلاً: من التاسعة (بخ - ٤).
• ابن شوذب، عبدالله بن شوذب الخراساني، أبو عبدالرحمن. صدوق عابد. من السابعة (بخ - ٤).

وأخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢٥٣/٢) وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٥٣/٢) من طريق هارون بن معروف عن ضمرة ببعضه.

وأخرج ابن المبارك في «الزهد» (١٠٨) وكذا أحمد (١٤٦) عن أبي ذر قال: يكفي من الدعاء مع البر ما يكفي الطعام من الملح.

[١١١١] أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٦٨/١٠) عن عبدالسلام بن محمد المخرمي.

(١) سورة غافر (٦٠/٤٠).

[١١١٢] أخبرنا أبو حازم الحافظ، قال سمعت محمد بن إسماعيل العلوي، يقول سمعت محمد بن إسماعيل بن موسى، يقول سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول: إلهي أسألك تذللًا فأعطني تفضلًا.

[١١١٣] وبإسناده قال سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول: «كيف أمتنع بالذنب من الدعاء، ولا أراك تمتنع للذنب من العطاء».

[١١١٤] أخبرنا أبو حازم قال سمعت أحمد بن الخليل الحافظ، يقول سمعت أحمد بن يعقوب المقرئ، يقول سمعت أبا العباس بن حمكويه يقول سمعت أبا زكريا يحيى بن معاذ الرازي يقول: «لا تستبطن الإجابة إذا دعوت وقد سددت طرقها بالذنوب». وقد أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن الخليل هذا حدثنا أحمد بن الحسن بن يعقوب فذكره.

[١١١٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ، قالا حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار بن حاتم، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا مالك بن دينار قال: بلغنا أن بني إسرائيل خرجوا إلى مخرج لهم فقل لهم: يا بني إسرائيل تدعوني بألستكم وقلوبكم بعيدة مني، باطل ما ترهبون.

[١١١٦] وبهذا الإسناد حدثنا مالك بن دينار قال: بلغني أن بني إسرائيل خرجوا مخرجًا لهم فأوحى الله إليهم تخرجون إلى الصعيد، وترفعون إلي أكفا سفكتكم بها الدماء وملأتم بها بطونكم من الحرام، الآن حين اشتد غضبي عليكم ولم تزدادوا مني إلا بعدًا.

[١١١٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو علي الحسن بن صفوان، حدثنا عبد الله بن محمد القرشي، حدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثنا الأشجعي، عن أبي

[١١١٣] ذكره أبو نعيم في «الحلية» (٥١/١٠) عن الحسن بن علويه عن يحيى بن نحوه.

[١١١٤] أحمد بن يعقوب المقرئ هو أحمد بن يعقوب بن إبراهيم، أبو العباس (م ٣٠٠هـ) يعرف بابن أخي العرق. ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٢٥/٥) وقال: كان ثقة.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥٣/١٠) من وجه آخر عن أبي العباس بن حمكويه.

[١١١٥] إسناده: ضعيف.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (٩٩ - ١٠٠) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٦٢/٢) من طريق جعفر بن سليمان بن نحوه.

كريمة، عن ليث قال: أوحى الله تعالى إلى نبي من أنبياء بني إسرائيل إن قومك يدعونني بألسنتهم، وقلوبهم مني بعيدة، رفعوا إلي أيديهم يسألونني الخير وقد ملثوا بها بيوتاتهم من السحت، الآن حين اشتد غضبي عليهم.

[١١١٨] أخبرنا أبو الحسن بن بشران، أخبرنا علي بن محمد المصري، حدثنا سليمان بن شعيب، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا الفضيل بن مرزوق، عن عدي بن ثابت، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ فَقَالَ: ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ﴾»^(١).

وقال: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ»^(٢).

ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يده إلى السماء يا رب، يا رب، ومطعمه حرام ومشربه حرام، وملبسه حرام، وغذّي بالحرام فأني يستجاب له.

أخرجه مسلم في الصحيح^(٣) من وجه آخر عن فضيل بن مرزوق.

[١١١٩] حدثنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي. أخبرنا أبو حامد ابن

[١١١٨] إسناده: رجاله ثقات.

- سليمان بن شعيب بن سليمان بن سليم بن كيسان الكلبي، أبو محمد (م ٢٧٣هـ) يعرف بالكيساني. كان ثقة. راجع «الأنساب» (١١/١٩٥)، و«لسان الميزان» (٣/٩٦).
- الفضيل بن مرزوق الأغر، الرقاشي، أبو عبد الرحمن، الكوفي (م ١٦٢هـ) صدوق يهيم، ورمي بالتشيع. من السابعة (ي م - ٤). عيب على مسلم إخرجه في الصحيح.

(١) سورة المؤمنون (٢٣/٥١).

ومدار الحديث على فضيل بن مرزوق.

وأخرجه علي بن الجعد في «مسنده» (رقم ٢٠٩٤) وعبد الرزاق في «المصنف» (١٩/٥) والترمذي في التفسير (٥/٢٢٠ رقم ٢٩٨٩) والدارمي في الرقاق (٦٩٦) وأحمد في «المسند» (٣٢٨/٢) والبغوي في «شرح السنة» (٧/٨). والمؤلف في «الأدب» (٢٩٧ رقم ٦٢٠) من طرق عن الفضيل به.

(٢) سورة البقرة (٢/١٧٢).

(٣) في الزكاة (١/٧٠٣) عن أبي كريب، حدثنا أبو أسامة، حدثنا فضيل.... فذكره.

[١١١٩] إسناده: ضعيف.

- إبراهيم بن سليمان الزيات. قال ابن عدي: ليس بالقوي. وقد اتهم بسرقة هذا الحديث. راجع «الكامل» (١/٢٦٤). وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٦٥) فيمن روى عن أتباع التابعين وحديث سفيان الثوري عن الفضيل رواه عنه عبد الرزاق في «مصنفه» (٥/١١٩).

الشرقي، حدثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى الهلالي، حدثنا إبراهيم بن سليمان الزيات، حدثنا سفيان الثوري، عن فضيل بن مرزوق فذكره بإسناده غير أنه لم يقل في أوله يا أيها الناس.

[١١٢٠] أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ابن الغطريف، حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم البزاز، حدثنا الحسن بن عبد العزيز، حدثنا سنيد بن داود، عن المعتمر عن أبيه قال قال لقمان لابنه: يا بني أكثر من قول رب اغفر لي فإن الله ساعات لا يرد فيها سائل.

[١١٢١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الخضر ابن أبان، حدثنا سيار بن حاتم، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا ثابت قال: «عَبَدَ اللَّهُ رجلٌ سبعين»^(١) سنة فكان يقول في دعائه رب اجزني بعلمي، رب اجزني بعلمي، فمات فأدخل الجنة فكان فيها سبعين سنة فلما استكملها قيل له: أخرج فقد استكملت عملك فأسقط في يديه فجعل يقول: أي شيء كان أوثق في الدنيا؟ فلم يجد شيئاً كان أوثق في الدنيا من دعاء الله والتضرع إليه فجعل يقول رب إني سمعتك -وأنا في الدنيا- أنت تقيل العثرات، فأقل اليوم عثرتي فترك فيها». والله تعالى أعلم.

[١١٢٠] أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف، الجرجاني، الرباطي (م ٣٧٧هـ). الإمام الحافظ، الموجود، الرحال. كان مع علمه وحفظه، صواماً، قواماً متعبداً، صنف الصحيح على المسانيد، وعمر دهرًا. ترجمته في «تاريخ جرجان» (٤٣٠-٤٣٢)، «الأنساب» (١٠/٥٦-٥٧) «التذكرة» (٣/٩٧١-٩٧٣)، «السير» (١٦/٣٥٤-٣٥٥)، «الوافي» (٢/٨٤)، «لسان الميزان» (٥/٣٥-٣٦)، «شذرات» (٣/٩٠).

• أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله بن سلمة، البزاز، الكوفي (م ٣٠٧هـ) سافر إلى الشام ومصر، وكتب عن شيوخ تلك البلاد وصنف «المسند» واستوطن بغداد إلى حين وفاته. راجع «تاريخ بغداد» (٦/٣٨٨).

• الحسن بن عبد العزيز بن الوزير الجروي، أبو علي، المصري (م ٢٥٧هـ). نزيل بغداد، ثقة ثبت، عابد فاضل، من الحادية عشرة (خ).

• سنيد بن داود، اسمه الحسين بن داود، المصيصي (م ٢٢٦هـ). ضعيف مع إمامته ومعرفته لكونه كان يلحق حجاج بن محمد شيخه. من العاشرة (ق).

[١١٢١] إسناده: ضعيف.

أخرجه أحمد في «الزهد» (٩٦).

(١) وفي (ن) «ستين».

(١٣) الثالث عشر من شعب الإيمان

«وهو باب التوكل بالله عزّ وجلّ والتسليم لأمره تعالى في كل شيء»

قال الله تعالى: ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنَعْمَ الْوَكِيلُ﴾^(١).

وقال لنبیه ﷺ: ﴿إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾^(٢).

وقال: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾^(٣).

وقال: ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾^(٤).

وغير ذلك من الآيات التي ذكر الله عزّ وجلّ فيها التوكل.

قال الإمام أحمد^(٥) رحمه الله تعالى: وجملة التوكل تفويض الأمر إلى الله جل ثناؤه والثقة به.

واختلف أهل البصائر في ذلك فقال قائلون: التوكل الصحيح ما كان^(٦) من قطع الأسباب فإذا جاء السبب إلى المراء نفع التوكل.

وقال آخرون: كل أمر بين الله لعباده طريقاً ليسلكوه إذا عرض لهم فالتوكل إنما يقع منهم في سلوك تلك السبيل، والتسبب به إلى المراء، فإن فعلوا ذلك متوكلين على

(٢) نفس السورة (٣/ ١٦٠).

(١) سورة آل عمران (٣/ ١٧٣).

(٤) سورة الطلاق (٣/ ٦٥).

(٣) سورة الأنفال (٨/ ٢).

(٥) راجع «المنهاج» للحليمي (٥/ ٢) فكلام المؤلف هنا مأخوذ منه.

(٦) في (ن) «من كان».

الله عز وجل في أن ينجح سعيهم ويبلغهم مرادهم كانوا آتين الأمر من بابه. ومن جرد التوكل عن^(١) التسبب لما جعله الله سبباً فلم يعمل لما أمر به، ولم يأت الأمر من بابه.

[١١٢٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو بكر بن عبد الله، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا زكريا بن يحيى، حدثنا هشيم، عن حصين، قال كنت عند سعيد بن جبير فقال لنا أيكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة؟ قال: قلت: أنا. قال ثم قلت أما إنني لم أكن في صلاة ولكنني لدغت قال فما فعلت؟ قال: قلت: استرقت. قال: وما حملك على ذلك؟ قلت: حديث حدثناه الشعبي. قال وما يحدثكم الشعبي؟ قال: قلت: حدثنا عن بريدة بن الحصيب أنه قال: لا رقية إلا من عين أو حمة.

قال فقال سعيد بن جبير: قد أحسن من انتهى إلى ما سمع. ثم قال سعيد بن جبير، حدثنا ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأُمَمُ قَالَ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ مَعَ الرَّهْطِ، وَالنَّبِيَّ مَعَ الرَّجُلِ وَالرَّجُلَانِ، وَالنَّبِيَّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ، إِذْ رُفِعَ لِي سَوَادٌ عَظِيمٌ فَقُلْتُ: هَذِهِ أُمَّتِي، فَقِيلَ: هَذَا مُوسَى وَقَوْمُهُ، وَلَكِنْ انْظُرْ إِلَى الْأَفُقِ قَالَ فَانْظُرْتُ فَإِذَا سَوَادٌ عَظِيمٌ، ثُمَّ قِيلَ انْظُرْ إِلَى هَذَا الْجَانِبِ الْآخَرِ فَإِذَا سَوَادٌ عَظِيمٌ، فَقِيلَ هَذِهِ أُمَّتُكَ وَمَعَهُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا، يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلَا عَذَابٍ».

ثم نهض النبي ﷺ فدخل فخاض القوم في ذلك فقالوا: من هؤلاء الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب؟ فقال بعضهم لبعض لعلهم الذين صحبوا النبي ﷺ، وقال بعضهم: فلعلهم الذين ولدوا في الإسلام ولم يشركوا بالله شيئاً قط. وذكروا أشياء فخرج إليهم النبي ﷺ فقال: «ما هذا الذي كنتم تخوضون فيه؟».

(١) في (ن) «على».

[١١٢٢] إسناده: صحيح.

- أبو بكر بن عبد الله هو محمد بن عبد الله بن محمد بن شيرويه، راوية «مسند» الحسن بن سفيان.
- زكريا بن يحيى بن صبيح بن راشد الواسطي المعروف بزحويه (م ٢٣٥هـ) ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٥٣/٨) وقال: يروي عن هشيم وخالد، حدثنا عنه شيوخنا: الحسن بن سفيان وغيره. وكان من المتقين في الروايات.
- هشيم هو ابن بشير بن القاسم بن دينار السلمي. ثقة ثبت. مر.
- حصين هو ابن عبد الرحمن السلمي (ع) مر أيضاً.

فأخبروه بمقاتلتهم فقال: «هم الذين لا يكتفون، ولا يسترقون، ولا يتطيرون، وعلى ربهم يتوكلون» فقام عكاشة بن محصن الأسدي فقال: أنا منهم يا رسول الله؟ فقال: «أنت منهم» ثم قام رجل آخر فقال أنا منهم يا رسول الله قال: «سبقتك بها عكاشة». أخرجاه في الصحيح^(١) من حديث هشيم وغيره.

وفي حديث بريدة رخصة في الاسترقاء وقد رواه إسماعيل بن زكريا، ومالك بن مغول، عن حصين، عن الشعبي، عن عمران بن حصين^(٢) عن النبي ﷺ مرفوعاً. قوله: «لا رُقِيَّةَ إِلَّا من عينٍ أو حمةٍ».

والله أعلم أنهما أولى بالرقى لما فيها من زيادة الضرر. والْحُمَةُ سَمُّ ذَوَاتِ السَّمُومِ.

وأما رواية سعيد بن جبير عن ابن عباس:

(١) فأخرجه مسلم في «الإيمان» (١٩٩/١: رقم ٣٧٤) عن سعيد بن منصور عن هشيم بكامله. وكذا أخرجه كاملاً أحمد في «مسنده» (٢٧١/١) عن سريج عن هشيم، وأخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب التوكل» (١٢ رقم ٤٠) عن أبيه عن هشيم بتمامه. وأخرجه البخاري في الرقاق (١٩٨/٧ - ١٩٩) عن أسيد بن زيد عن هشيم... فذكر الجملة المرفوعة فقط.

وأخرجه البخاري في الطب (١٦/٧) وفي الرقاق (١٩٨/٧ - ١٩٩) عن عمران بن ميسرة، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٢٥/٧ - ٤٢٦) وعنه مسلم في صحيحه (٢٠٠/١) عن ابن فضيل عن حصين به، ولم يذكروا القصة التي في أولها وكذا أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٢٣١/٤ رقم ٢٤٤٦) من طريق عبثر بن القاسم عن حصين وقد مر هذا الحديث بتخرجه مستوفى برقم (٢٦٤).

وله شاهد من حديث عمران بن الحصين مرت الإشارة إليه، يضاف إليه، أخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب التوكل» (٩ - ١٠ رقم ٢٦) وذكر في تخرجه سهواً أن البخاري أخرجه في الطب وهو ما انفرد به مسلم بإخراجه عن البخاري.

(٢) أخرجه أبو داود في الطب (٢١٣/٤ رقم ٣٨٨٤) وأحمد في «مسنده» (٤٣٦/٤، ٤٣٨، ٤٤٦) والمؤلف في «سننه» (٣٤٨/٩) من طريق مالك بن مغول عن حصين به.

وأخرجه الترمذي في الطب (٣٩٤/٤ رقم ٢٠٥٧) من طريق سفيان بن عيينة عن حصين به. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٩٣/٧) من طريق مجاهد عن الشعبي عن بعض أصحاب النبي ﷺ ونحوه.

وأخرجه البخاري عن عمران بن حصين موقوفاً (١٦/٧).

قال الحلبي^(١) رحمه الله تعالى: يحتمل أن يكون أراد بهم الغافلين عن أحوال الدنيا وما فيها من الأسباب المعدّة لدفع الآفات والعوارض، فهم لا يعرفون الاكتواء ولا الاسترقاء، ولا يعرفون فيما ينوبهم ملجأ إلا الدعاء والاعتصام بالله عزّ وجلّ. وقد روي عن النبي ﷺ: «أكثر أهل الجنة البله»^(٢).

ف قيل: معناه البله عن شهوات الدنيا وزينتها والخبائل التي للشيطان فيها. وقال الله عزّ وجلّ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَزْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ﴾^(٣).

ف قيل: أراد الغافلات عما يرمين به من الفحشاء لا يتفكرن فيها، ولا يخطرن بقلوبهن، ولا تكون من همتهن فكذلك الذين أثنى عليهم رسول الله ﷺ في هذا الخبر هم الغافلون عن طب الأطباء ورقى الرقاة، ولا يحسنون منها شيئاً لا الذين^(٤) يحسنون ولا يستعملون ثم احتج بما روي عن النبي ﷺ في ذلك وهو أنه ﷺ كوى أسعد بن زرارة من الشوكة^(٥).

(١) راجع «المنهاج» (٩-٨/٢).

(٢) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١١٦٠/٣) ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٤٥٢/٢) من طريق سلامة بن روح عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس به. وقال ابن عدي: حديث منكر بهذا الإسناد، ولم يروه عن عقيل غير سلامة. وقال ابن الجوزي قال الدارقطني: تفرد به سلامة عن عقيل. ورواه البزار أيضاً وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧٩/٨، ٤٠٢/١٠) فيه سلامة بن روح وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه غير واحد. وانظر «الميزان» (١٨٣/٢).

وسياتي هذا الحديث مستنداً في هذا الجزء عن أنس وجابر.

(٣) سورة النور (٢٣/٢٤).

(٤) في (ن) والأصل «إلا الذين يحسنون»، وكذا في «المنهاج» المطبوع ولعل الصواب ما أثبت. (٥) أخرجه الترمذي في «الطب» (٣٩٠/٤) رقم ٢٠٥٠ وأبو يعلى في «مسنده» (٢٧٤/٦-٢٧٥ رقم ٣٥٨٢) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣٢١/٤) وابن حبان في «صحيحه» (١٤٠٤-موارد) والمؤلف في «سننه» (٣٤٢/٩) من طريق معمر عن الزهري عن أنس. وأخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٤٢١/٧) والحاكم في «المستدرک» (٤١٧/٤) من طريق سفيان عن أبي الزبير عن جابر.

وأخرجه ابن ماجه في الطب (١١٥٥/٢) رقم ٣٤٩٢ عن محمد بن عبدالرحمن بن أسعد بن زرارة الأنصاري بنحوه.

وبعث إلى أبي بن كعب طبيبًا ففقطع منه عرقًا ثم كواه عليه^(١) وهذا يدل على الرخصة في ذلك.

قال الإمام أحمد رحمه الله: ثم قد روينا عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: «الشفاء في ثلاثة: في شَرْطَةِ حَجَمٍ، أو شَرْبَةِ عَسَلٍ، أو كَيْتَةِ بَنَارٍ، وأنا أنهي أمتي عن الكي»^(٢).

وهذا القول صدر منه بعد قصة أسعد بن زرارة ويشبه أن يكون بعد قصّة أبي أيضًا وأراد بهذا النهي -والله تعالى أعلم- التنزيه. فقد روى هذا الحديث بعينه جابر ابن عبد الله^(٣) عن النبي ﷺ قال: «إن كان في شيء من أدويتكم خيرٌ ففي شَرْطَةِ حَجَامٍ، أو شَرْبَةِ عَسَلٍ أو لدغة بنارٍ، وما أحب أن أكتوي».

وهذا يدل على أن ذلك على غير التحريم.

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٦٥، ٥/٣٧٨) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/٣٢١) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن بعض أصحاب النبي ﷺ بنحوه.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٠/٤٠٧) عن أبي إمامة بن سهل بن حنيف نحوه.

(١) أخرجه مسلم في السلام (٢/١٧٣٠ رقم ٧٣) وأبوداود في الطب (٤/١٩٧ رقم ٣٨٦٤) وابن ماجه في الطب أيضًا (٢/١١٥٦ رقم ٣٤٩٣) وأحمد في «مسنده» (٣/٣١٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/٤٢٩) وأبو يعلى في «مسنده» (٤/١٩١ رقم ٢٢٨٧، ٤/١٩٢ رقم ٢٢٨٨) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/٤٢١) والحاكم في «المستدرک» (٤/٢١٤، ٢١٧) والمؤلف في «سننه» (٩/٣٤٢) من طريق الأعمش عن أبي سفيان عن جابر به.

(٢) أخرجه البخاري في «الطب» (٧/١٢) وابن ماجه أيضًا في الطب (٢/١١٥٥ رقم ٣٤٩١) وأحمد في «مسنده» (١/٢٤٦) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١١/٤٣٧ رقم ١٢٢٤١) والمؤلف في «سننه» (٩/٣٤١) من طريق مروان بن شجاع عن سالم الأفتس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.

وذكره الشيخ الألباني في «الصحيحة» (١١٥٤).

(٣) أخرجه البخاري في الطب (٧/١٢، ١٥، ١٦) ومسلم في السلام (٢/١٧٢٩ رقم ٧١) وأحمد في «مسنده» (٣/٣٤٣) وأبو يعلى في «مسنده» (٤/٧٨ رقم ٢١٠٠) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/٣٢٢) والمؤلف في «سننه» (٩/٣٤١) من طريق عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم ابن عمر بن قتادة عن جابر بن عبد الله به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/٤٤٣) عن الفضيل بن عاصم بن عمر عن أبيه عن جابر به.

وذكره الألباني في «الصحيحة» (٢٤٥).

وروينا عن عمران بن حصين^(١) أنه قال نهانا رسول الله ﷺ عن الكي فاكثونا فما أفلحن ولا أنجحنا^(٢).

وفي هذا ما دلّ على أنه على غير التحريم إذ لو كان على طريق التحريم لم يكتو عمران بن حصين بعد علمه بالنهي غير أنه ركب المكروه ففارقته ملك^(٣) كان يسلم عليه فحزن على ذلك. وقال هذا القول، ثم قد روي أنه عاد إليه قبل موته. وإذا كان الكي بحكم هذه الأخبار مكروهاً فارق حكمه حكم سائر الأسباب التي ليست فيها كراهية حين استحق تاركه الثناء الذي قدمنا ذكره.

وأما الاسترقاء فقد روينا الرخصة فيه بما يعلم من كتاب الله أو ذكره من غير كراهية، وإنما الكراهية فيما لا نعلم من لسان اليهود وغيرهم فكان التارك لما كان مكروهاً هو المستحق لهذا الثناء، والله تعالى أعلم. ويحتمل أن يكون هذا هو المراد بما روى عقار بن المغيرة بن شعبة، عن أبيه عن النبي ﷺ^(٤): «مَنْ اكْتَوَى أَوْ اسْتَرْقَى فَقَدْ بَرِيَ مِنَ التَّوَكُّلِ».

(١) أخرجه أبوداود في الطب (١٩٧/٤) رقم ٣٨٦٥ والطيالسي في «مسنده» (ص ١١١) والمؤلف في «سننه» (٣٤٢/٩) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن مطرف عن عمران بن حصين به. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤١٦/٤) من طريق حماد بن سلمة عن أبي التياح عن مطرف عن عمران به. وقال: صحيح على شرط مسلم. وأقره الذهبي ومن هذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٤٦/٤).

وأخرجه الترمذي في الطب (٣٨٩/٤) رقم ٢٠٤٩ وأحمد في «المسند» (٤٢٧/٤، ٤٣٠) وابن ماجه في الطب (١١٥٥/٢) رقم ٣٤٩٠ وابن حبان في «صحيحه» (١٤٠٧ - موارد) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤٢٠/٤)، والحاكم في «المستدرک» (٢١٣/٤) من طريق الحسن عن عمران به نحوه، وفي سماع الحسن من عمران كلام. وأخرج عبدالرزاق في «المصنف» (٤٠٦/١٠) عن معمر عن قتادة قول عمران فقط.

(٢) في رواية أبي داود «فما أفلحن ولا أنجحن» وفي سنن ابن ماجه «فما أفلحت ولا أنجحت». (٣) فقد أخرج الحاكم في «المستدرک» (٢١٤/٤) عن عمران بن حصين أنه قال: لم تسلم علي الملائكة حتى ذهب مني أثر النار.

(٤) أخرجه بهذا اللفظ الترمذي في الطب (٣٩٣/٤) رقم ٢٠٥٥ وابن حبان في «صحيحه» (رقم ١٤٠٨ - موارد) والمؤلف في «سننه» (٣٤١/٩) من طريق سفيان عن منصور عن مجاهد عن عقار به.

وأخرجه ابن ماجه في الطب (١١٥٤/٢) رقم ٣٤٨٩ وأحمد في «مسنده» (٢٤٩/٤، ٢٥٣) =

[١١٢٣] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا شعبة، عن منصور عن مجاهد، عن عقار بن المغيرة بن شعبة، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «لم يتوكل من استرقى أو اكتوى».

قال الإمام أحمد رحمه الله: وذلك لأنه ركب ما يستحب التنزيه عنه من الاكتواء والاسترقاء لما فيه من الخطر، ومن الاسترقاء بما لا يعرف من كتاب الله عز وجل أو ذكره لجواز أن يكون شركاً، أو استعملها معتمداً عليها لا على الله تعالى فيما وضع فيها من الشفاء، فصار بهذا أو بارتكابه المكروه بريئاً من التوكل، فإن لم يوجد واحد من هذين وغيرهما من الأسباب المباحة لم يكن صاحبها بريئاً من التوكل والله تعالى أعلم. وقد ذكرنا أسانيد هذه الأحاديث في الكي والرقى والأدوية في الربع الأخير من كتاب السنن^(١).

وأما التطير بزجر الطائر وإزعاجها عن أوكارها عند إرادة الخروج للحاجة حتى إذا مرت على اليمين تفاعل به، ومضى على وجهه، وإن مرت على الشمال تشاءم به وقعد، فهذا من فعل أهل الجاهلية الذين كانوا يوجبون ذلك، ولا يضيفون التدبير إلى الله عز وجل، فمن فعل من أهل الإسلام على هذا الوجه استحق الوعيد دون الثناء.

= وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٢٨/٧) من طريق إسماعيل بن علية عن ليث، عن مجاهد عن عقار به..

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التوكل» (١٣ رقم ٤٤) من طريق ابن فضيل عن ليث به. وذكره الألباني في «الصحيحة» (٢٤٤).

[١١٢٣] إسناده: رجاله ثقات.

• عقار بن المغيرة بن شعبة، الثقفي، الكوفي. صدوق، من الثالثة (ت س ق).
والحديث أخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (ص ٩٥) من طريق شعبة عن منصور به.
وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٣٣٧/٢ رقم ٧٦٣) وأحمد في «مسنده» (٢٥١/٤) والحاكم في «المستدرک» وصححه (٤/٤١٥) من طريق سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به.
وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٤٨٦/٨ - تحفة) من طريق سفيان عن منصور عن مجاهد.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٢٧/٧) من طريق شعبة عن منصور، عن مجاهد، عن حسان بن أبي وجزة، عن عقار به.

(١) راجع «السنن الكبرى» (٣٤١/٩ - ٣٤٧).

[١١٢٤] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو عثمان عمرو بن عبدالله البصري، حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب، أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن عيسى بن عاصم، عن زر بن حبيش، عن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «الطيرة شركٌ وما منّا إلّا ولكن الله يُذهبهُ بالتوكل».

قال الإمام أحمد رحمه الله: يريد - والله تعالى أعلم - الطيرة شركٌ على ما كان أهل الجاهلية يعتقدون فيها ثم قال: «وما منّا إلّا» يقال^(١) هذا من قول عبدالله بن مسعود وليس من قول النبي ﷺ وقوله: وما منّا إلّا وقع في قلبه شيء عند ذلك على ما جرت به

[١١٢٤] إسناده: رجاله ثقات.

- عيسى بن عاصم الأسدي، الكوفي. ثقة. من السادسة (بخ د ت ق).
- سفيان هو الثوري.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٣٤ رقم ٩٠٩) عن أبي نعيم، وأبوداود في الطب (٢٣٠/٤ رقم ٣٩١٠) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٥٨/١)، (٣٠٤/٢) وابن حبان في «صحيحه» (١٤٢٧- موارد) من طريق محمد بن كثير. والترمذي في «السير» (١٦٠/٤ رقم ١٦١٤) وأحمد في «مسنده» (٤٤٠/١) عن عبدالرحمن ابن مهدي، وابن ماجه في الطب (١١٧٠/٢ رقم ٣٥٣٨) وأحمد في «مسنده» (٣٨٩/١) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٣٩/٩) وابن أبي الدنيا في «كتاب التوكل» (١٣ رقم ٤٣) من طريق وكيع، والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ١٨٦) من طريق عبدالله بن الوليد. والمؤلف في «سننه» (١٣٩/٨) من طريق زيد بن الحباب، كلهم عن سفيان الثوري عن سلمة به.

تابعه شعبة عن سلمة.

أخرج حديثه ابن الجعد في «مسنده» (٣٩٠/١ رقم ٥٠٣) والطيالسي في «مسنده» (ص ٤٧) وأحمد في «مسنده» (٤٣٨/١) والحاكم في «المستدرک» (١٨/١) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣١٢/٤) وفي «مشكل الآثار» (٣٥٨/١، ٣٠٤/٢) وابن أبي الدنيا في «التوكل» (١٣ رقم ٤٢) والمؤلف في «سننه» (١٣٩/٨) من طرق عنه به.

وذكره الألباني في «الصحيحه» (٤٣٠).

(١) نقل الترمذي أن البخاري كان يذهب إلى هذا وتعقبه ابن القطان بأن كل كلام مسوق في سياق لا يقبل دعوى درجه إلا بحجة.

قال الشيخ الألباني: لا حجة هنا في الإدراج فالحديث صحيح بكامله. راجع «الصحيحه» (٤٣٠).

العادة، وقضت به التجارب، لكنّه لا يقرّ فيه بل يحسن اعتقاده أن لا مدبر سوى الله تعالى فيسأل الله الخير ويستعين به من الشر، ويمضي على وجهه متوكلاً على الله عز وجل كما روينا^(١) عن النبي ﷺ قال: «إذا أُريتَ من الطيرة ما تكره فقل اللهم لا يأتي بالحسنات إلا أنت، ولا يدفع السيئات إلا أنت، ولا حول ولا قوة إلا بك».

وقد ذكرنا طرقاً من هذه الأخبار وما قيل فيها في كتاب السنن.

[١١٢٥] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد السبيعي في آخرين، قالوا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن خالد بن خليّ، حدثنا بشر بن شعيب، عن أبيه، عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عتبة أن أبا هريرة قال سمعت النبي ﷺ يقول: «لا طيرة وخيرها الفأل» قالوا: وما الفأل يا رسول الله؟ قال: «الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم».

أخرجه في الصحيح^(٢) من حديث أبي اليان عن شعيب بن أبي حمزة.

(١) أخرجه في «السنن الكبرى» (١٣٩/٨) وسيأتي في هذا الجزء بعد ثلاثة أحاديث.

[١١٢٥] إسناده: رجاله ثقات. والحديث صحيح.

• أبو الحسن علي بن محمد السبيعي. غير واضح في (ن) والأصل. ولعله أبو الحسن علي بن محمد بن السقاء، الإسفرائيني، من أولاد أئمة الحديث، سمع الكتب الكبار، وأمل، وصنف، وهو من شيوخ المؤلف، وروى عن أبي العباس الأصم، وتوفي سنة (٤١٤هـ). راجع «السير» (٣٠٥/١٧).

• عبيد الله بن عتبة هو عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود. ثقة ثبت. مر.

(٢) فأخرجه البخاري في الطب (٢٧/٧) ومسلم في السلام (١٧٤٦/٢) رقم (١١٠) عن أبي اليان عن شعيب. ومن هذا الوجه أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» أيضاً (٢٣٤) رقم (٩١٠). وأخرجه البخاري في الطب من «صحيحه» (٢٧/٧) من طريق هشام عن معمر عن الزهري به. وأخرجه مسلم (١٧٤٥/٢) وأحمد في «المسند» (٢٦٦/٢) والمؤلف في «سننه» (١٣٩/٨) من طريق عبدالرزاق.

وأحمد في «المسند» (٢٦٧/٢) من طريق عبدالواحد بن زياد كلاهما عن معمر به.

وهو عند عبدالرزاق في «المصنف» (٤٠٣/١٠).

وأخرجه أحمد (٤٥٣/٢) من طريق عقيل، و (٥٢٤/٢) من طريق النعمان بن راشد كلاهما عن الزهري به.

وأخرجه أحمد (٤٠٦/٢) من طريق معمر عن الزهري عن حميد بن عبدالرحمن عن أبي هريرة به.

[١١٢٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، قال أخبرنا محمد بن راشد، حدثنا سهل -أظنه ابن بكار- حدثنا وهيب بن خالد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه عن أبي هريرة قال: إن رسول الله ﷺ سمع كلمة من رجل فاعجبته فقال: «قد أخذنا فألك من فيك».

[١١٢٧] أخبرنا ابن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله، حدثنا مسلم هو ابن إبراهيم، حدثنا هشام، حدثنا قتادة، عن ابن بريدة، عن أبيه: «أن النبي ﷺ كان لا يتطير من شيء وكان إذا بعث عاملاً أو غلاماً سأل عن اسمه، فإن أعجبه اسمه فرح ورئي بشري ذلك في وجهه، وإن كره اسمه رئي الكراهية في وجهه، وإذا دخل القرية سأل عن اسمها فإن أعجبه اسمها فرح بذلك، ورئي ذلك في وجهه، وإن كره ذلك رئي كراهية ذلك في وجهه».

[١١٢٦] إسناده: رجاله موثقون.

- محمد بن راشد، وفي الأصل «أحمد بن راشد» ولعله أحمد بن راشد بن معدان الثقفي ذكره أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٩٢/١ - ٩٣).
- سهل بن بكار بن بشر الدارمي، البصري، أبوبشر المكفوف (م ٢٢٨هـ) ثقة ربا وهم. من العاشرة (خ د س).

والحديث أخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٧١) من طريق مؤمل والعباس بن الوليد النرسي كلاهما عن وهيب، عن سهيل، عن أبيه به.

وأخرجه هو وأبوداود في الطب (٤/ ٢٣٥ رقم ٣٩١٧) من وجه آخر عن وهيب عن سهيل عن رجل عن أبي هريرة به نحوه.

وله شاهد من حديث ابن عمر أخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٧٠).

[١١٢٧] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله هو الكجي.
- مسلم بن إبراهيم، الأزدي، الفراهيدي. ثقة. مر.
- هشام بن أبي عبد الله، الدستوائي. ثقة ثبت. مر أيضاً.
- ابن بريدة هو عبد الله.

والحديث أخرجه أبوداود في الطب (٤/ ٢٣٦ رقم ٣٩٢٠) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٨/ ١٤٠) عن مسلم بن إبراهيم به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٥/ ٣٤٧) وابن حبان في «صحيحه» (١٤٣٠ - موارد) من طريق عبد الصمد عن هشام به. وراجع «الصحيح» للألباني (٧٦٢).

[١١٢٨] أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل، حدثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري، حدثنا محمد بن عبد الوهاب أبو أحمد، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عروة بن عامر قال: ذكرت الطيرة عند رسول الله ﷺ فقال: «أصدقها الفأل ولا ترُدُّ مسلماً، فإذا رأيت من الطائر ما تكره فقل اللهم لا يأتي بالحسنات إلا أنت، ولا يدفع السيئات إلا أنت، ولا حول ولا قوة إلا بالله».

[١١٢٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر عن إسماعيل بن أمية، قال قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة لا يعجزهن ابن آدم: الطيرة، وسوء الظن، والحسد قال فينجيك من الطيرة أن لا تعمل بها، ويُنجيك من سوء الظن أن لا تتكلم، وينجيك من الحسد أن لا تبغي أخاك سوءاً».

هذا منقطع.

[١١٣٠] وقد أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا

[١١٢٨] إسناده: رجاله ثقات، وقيل إن الحديث مرسل.

• عروة بن عامر المكي. ذكره الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٤٦٩/٢) في القسم الأول، وقال في «تهذيب التهذيب» (١٨٥/٧) «أثبت غير واحد له صحبة» وشك فيه بعضهم، وروايته عن بعض الصحابة لا تمنع أن يكون صحابياً. والظاهر أن رواية حبيب عنه منقطعة.

والحديث أخرجه أبوداود في الطب (٢٣٥/٤) رقم ٣٩١٩ من طريق وكيع عن سفيان عن حبيب، والمؤلف في «سننه» (١٣٩/٨) من طريق يعلى بن عبيد عن سفيان عن حبيب به. وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٤٠٦/١٠) عن معمر عن الأعمش مرسلًا.

[١١٢٩] إسناده: منقطع.

• إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي (م ١٤٤هـ) ثقة ثبت. من السادسة (ع). لم يدرك أحداً من الصحابة. والحديث أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٤٠٣/١٠).

[١١٣٠] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن هارون بن روح البرديجي، أبو بكر (م ٣٠١هـ). قال الدارقطني: ثقة مأمون جبل. وقال الخطيب: كان ثقة فاضلاً، فهماً، حافظاً، سمع الكثير، وجمع وصنف، وبرع في علم الأثر. راجع «أخبار أصبهان» (١١٣/١)، «تاريخ بغداد» (١٩٤/٥-١٩٥)، «الأنساب» (١٤٨/٢-١٥٠)، «السير» (١٢٢/١٤)، «الوافي» (٢٢٣/٨)، «شذرات» (٢٣٤/٢) =

أحمد بن هارون بن روح، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا يحيى بن السكن، حدثنا شعبة، عن محمد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «في الإنسان ثلاثة: الطيرة، والظن، والحسد، فمخرجه من الطيرة أن لا يرجع، ومخرجه من الظن ألاّ يحقق، ومخرجه من الحسد أن لا يبغى».

[١١٣١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا محمد بن يزيد، حدثنا الهيثم بن خلف الدوري، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا يحيى بن اليان، حدثنا شعبة، عن محمد بن إسحاق، عن علقمة بن أبي علقمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ فذكره.

[١١٣٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا إسماعيل بن الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن قتادة قال قال ابن عباس: «إن مضيت فمتوكل، وإن نكصت فمتطير».

= • محمد بن جعفر بن راشد، أبو جعفر الفارسي يلقب (لقلوق). ذكره الخطيب في «تاريخه» وقال: كان ثقة (١٢٦/٢).

• يحيى بن السكن (م ٢٣٠هـ). ليس بالقوي، ضعفه صالح جزرة. راجع «لسان الميزان» (٢٥٩/٦)، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٥٣/٩).

• محمد هو ابن إسحاق كما يأتي في الإسناد التالي. والحديث أورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٣٩٩٧).

[١١٣١] إسناده: فيه انقطاع.

• الهيثم بن خلف بن محمد بن عبد الرحمن، أبو محمد الدوري، البغدادي (م ٣٠٧هـ) كان من أوعية العلم، ومن أهل التحري والضبط. راجع «تاريخ بغداد» (٦٣/١٤)، «التذكرة» (٧٦٥-٧٦٦)، «السير» (٢٦١-٢٦٢)، «شذرات» (٢٥١/٢).

• يحيى بن اليان العجلي، الكوفي (م ١٨٩هـ) صدوق عابد، يخطئ كثيرا. وقد تغير. من كبار التاسعة (بخ م-٤). قال أحمد: ليس بحجة. وقال ابن معين والنسائي: ليس بالقوي. راجع «الميزان» (٤١٦/٤).

• محمد بن إسحاق، صاحب المغازي. مدلس وقد عنعن.

• علقمة بن أبي علقمة بلال المدني، مولى عائشة. ثقة علامة. من الخامسة (ع). لكنه لم يدرك أباهريرة بل يروي عن الأعرج عنه.

[١١٣٢] إسناده: رجاله ثقات. وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٤٠٤/١٠).

[١١٣٣] وبهذا الإسناد عن قتادة أن كعباً قال: قال الله عز وجل: ليس من عبادي من سحر أو سحر له، أو كهن أو كهن له، أو تطير أو تطير له، لكن من عبادي من آمن وتوكل علي.

[١١٣٤] أخبرنا أبو الحسن العلوي، أخبرنا أبو الأحرز محمد بن عمر بن جميل الأزدي، أخبرنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، حدثنا إبراهيم بن مهدي، حدثنا أبو المصباح، عن عبد الملك بن عمير، عن رجاء بن حيوة، عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال: «مَنْ تَكْهَنَ أو تَقَسَّم، أو تطير طيرة فردّه عن سفره لم ينظر إلى الدرجات من الجنة يوم القيامة».

وكذلك رواه رقية بن مسقلة وعكرمة بن إبراهيم، عن عبد الملك بن عمير.

[١١٣٥] أنشدنا أبو عبد الرحمن السلمي، أنشدني أحمد بن سعيد المعداني المنصور الفقيه:

أقول لمنذري بالفراق وما هو من شره كامن
ذنوبي أخاف فأما الفراق فإني من شره آمن

[١١٣٣] أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٢١١/١١).

[١١٣٤] أبو الحسن العلوي هو محمد بن الحسين بن داود. وفي (ن) «العنزي».

• أبو الأحرز محمد بن عمر بن جميل الأزدي، الطوسي الأصم. ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢٨-٢٩).

• إبراهيم بن الهيثم البلدي، أبو إسحاق (م ٢٧٨هـ) قال ابن عدي: أحاديثه مستقيمة سوى حديث الغار، فنالوا منه. قال الخطيب: هو ثقة ثبت عندنا. راجع «الكامل» (١/٢٧٢)، «تاريخ بغداد» (٦/٢٠٧-٢٠٩)، «ميزان الاعتدال» (١/٧٣)، «الوافي» (٦/١٦٣)، «لسان الميزان» (١/١٢٣).

• إبراهيم بن مهدي المصيصي (م ٢٢٥هـ). مقبول. من العاشرة (د).

• أبو المصباح هو يحيى بن يعلى بن حرملة التيمي، الكوفي. ثقة. من الثامنة (م ت س ق).
• رجاء بن حيوة، أبو المقدم ويقال: أبونصر، الفلسطيني (م ١١٢هـ) ثقة فقيه. من الثالثة (خت م-٤). روايته عن أبي الدرداء مرسلة.

• رقية (بقاف وموحدة مفتوحين) ابن مسقلة، العبدي، الكوفي، أبو عبد الله (م ١٢٩هـ)، «مسقلة» يصح بالسين وبالصاد. ثقة مأمون، وكان يمزح. من السادسة (خ م د ت س ق).
• عكرمة بن إبراهيم الأزدي. قال يحيى وأبوداود: ليس بشيء. وقال النسائي: ضعيف. وقال العقيلي: في حفظه اضطراب. راجع «الكامل» لابن عدي (٥/١٩١٥)، «الضعفاء» للعقيلي (٣/٣٧٧)، «الميزان» (٣/٨٩). ولم أجد من خرج هذا الحديث.

[١١٣٥] أحمد بن سعيد المعداني هو أبو العباس أحمد بن سعيد بن أحمد بن محمد بن معدان الأزدي (م ٣٧٥هـ). كان فقيهاً فاضلاً حافظاً كثيراً من الحديث. رحل إلى العراق والحجاز، وأدرك الأسانيد العالية، وانصرف إلى وطنه واشتغل بالجمع والتصنيف غير أن تصانيفه جمع فيها بين الغث والسمين، واللحم والعظم. راجع «الأنساب» (١٢/٣٤٠).

[١١٣٦] سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول سمعت أبا القاسم غانم بن حمويه، يقول سمعت محمد بن الرومي يقول قيل لبعض الحكماء لم يهون عليكم معشر الحكماء قول أصحاب النجوم؟ قال: لأنهم إن حدثوا بخير فلم يستطيعوا تعجيله، وإن حدثوا بشر حدثونا ولم يستطيعوا دفعه.

[١١٣٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبوزكريا بن أبي إسحاق، وأبوبكر أحمد بن الحسين قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث: أن دراجا حدثه أن أوس بن بشر المعافري حدثه أن عبد الله بن عمرو التقي هو وكعب ذو الكتاين فقال عبد الله لكعب: علم النجوم؟ فقال كعب: لا خير فيه، فقال عبد الله: لم؟ قال: ترى فيه ما تكره، وتزيد الطيرة. فقال كعب: فإن مضى فقال: اللهم لا طير إلا طيرك ولا خير إلا خيرك، ولا رب غيرك ثم سكت فقال عبد الله: ولا حول ولا قوة إلا بك قال كعب: جاء بها عبد الله والذي نفسي بيده إنها لرأس التوكل، وكنز العبد في الجنة، ولا يقولن عبد عند ذلك ثم يمضي إلا لم يضره شيء قال عبد الله: أفرأيت إن لم يمض وقعد، قال: طعم قلبه طعم الإشراك.

[١١٣٨] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن

[١١٣٧] إسناده: ضعيف.

- ابن وهب هو عبد الله.
- دراج هو أبو السمح، ضعيف. وفي (ن) والأصل «الحلاج».
- أوس بن بشر المعافري. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٤/٤) وراجع «التاريخ الكبير» (٢٢/٢)، و«الجرح والتعديل» (٣٠٥/٢). وفي (ن) «المقابر».

[١١٣٨] إسناده: رجاله ثقات.

- سفيان هو الثوري.
- إياد بن لقيط السدوسي. ثقة. من الرابعة (بخ م د ت س).
- أبورمثة (بكسر الراء وسكون الميم بعده مثلثة) البلوي، وقيل: التيمي، وقيل: التميمي. صحابي اختلف في اسمه. قال ابن سعد: مات بإفريقية. راجع «الإصابة» (٧١/٤).
- والحديث أخرجه ابن سعد في «طبقاته» (٤٢٧/١) عن قبيصة، والطبراني في «الكبير» (٢٨٠/٢٢ رقم ٧١٨) من طريق وكيع عن سفيان. وأخرجه ابن سعد (٤٢٦/١، ٤٢٧) وأحمد في «المسند» (٢٢٦/٢، ٢٢٨، ١٦٣/٤) والمؤلف في «الدلائل» (٢٦٥/١) من طريق أخرى عن إياد بن لقيط عن أبي رمثة. وأخرجه ابن سعد (٤٢٧/١) من طريق حماد بن سلمة عن عاصم عن أبي رمثة بنحوه.

سفيان، حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن إيراد بن لقيط، عن أبي رمثة، قال: أتيت النبي ﷺ فإذا خلف كتفه مثل التفاحة فقلت يا رسول الله إني أداوي فدعني أطبها^(١) وأداويها. قال: «طبيبها الذي خلقها».

قال الإمام أحمد رحمه الله: وهذا إنما امتنع من مداواته لأنه كان خاتم النبوة وكانت إحدى آياته المذكورة من صفته والله تعالى أعلم.

[١١٣٩] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو عبد الرحمن، عن حيوة بن شريح، حدثني بكر بن عمرو، أنه سمع عبدالله بن هبيرة، أنه سمع أباتميم الجيشاني أنه سمع عمر بن الخطاب أنه سمع رسول الله ﷺ يقول - ح.

وحدثنا أبو الحسن العلوي، أخبرنا أبو بكر محمد بن علي النجاد الحافظ، حدثنا محمد بن أحمد بن أنس المقرئ، حدثنا عبدالله بن يزيد المقرئ، حدثنا حيوة بن شريح، عن بكر بن عمرو، عن عبدالله بن هبيرة، عن أبي تميم الجيشاني عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لو توكلت على الله حقّ توكله رزقت كما يُرزق الطير تغدو خياصًا، وتروح بطانًا».

قال وفي رواية يعقوب^(٢):

(١) في (ن) والأصل (أطبها).

[١١٣٩] إسناده: له طريقان رجال أحدهما ثقات. وفي الأخرى من لم أعرفه.

- أبو عبد الرحمن هو المقرئ، عبدالله بن يزيد.
- أبو بكر محمد بن علي النجاد لم أجد له ترجمة.
- وكذا محمد بن أحمد بن أنس المقرئ.
- بكر بن عمرو المعافري، المصري، إمام جامعها. صدوق عابد. من السادسة (خ م د س ق).

- عبدالله بن هبيرة بن أسعد، السبئي، أبو هبيرة، المصري (م ١٢٦هـ). ثقة. من الثالثة (م-٤).
- أباتميم الجيشاني هو عبدالله بن مالك بن أبي الأسحم، المصري (م ٧٧هـ). ثقة مخضرم.
- من الثانية (م قد س ت ق).

(٢) وهو ابن سفيان الفسوي، وقد أخرج الحديث في كتابه «المعرفة والتاريخ» (٤٨٨/٢) وبمثل هذا اللفظ أخرجه الترمذي في الزهد (٥٧٣/٤) رقم (٢٣٤٤) والطالسي في «مسنده» (ص ١١) وابن أبي الدنيا في «التوكل» (٥ رقم ١) وأبونعيم في «الحلية» (٦٩/١٠) من طريق ابن المبارك عن حيوة بن شريح به.

«لو أنكم تتوكلون على الله حقَّ توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصًا وتروح بطانًا».

أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ فذكره بمثل إسناد العلوي غير أنه قال قال رسول الله ﷺ: «إنكم لو توكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصًا، وتروح بطانًا».

قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى^(١): وليس في هذا الحديث دلالة على القعود عن الكسب بل فيه ما يدل على طلب الرزق؛ لأن الطير إذا غدت فإنها تغدو لطلب الرزق وإنما أراد -والله تعالى أعلم- لو توكلوا على الله تعالى في ذهابهم ومجيئهم وتصرفهم ورأوا أن الخير بيده ومن عنده لم ينصرفوا إلا سالمين غانمين كالطير تغدو خماصًا، وتروح بطانًا لكنهم يعتمدون على قوتهم وجلدهم ويغشون ويكذبون، ولا ينصحون وهذا خلاف التوكل.

[١١٤٠] حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٠/١) وفي الزهد (١٨) وأبو يعلى في «مسنده» (٢١٢/١ رقم ٢٤٧) وعنه ابن حبان في «صحيحه» (٢٥٤٨-موارد) وابن أبي الدنيا في «التوكل» (٥ رقم ٢) والحاكم في «المستدرک» (٣١٨/٤) من طريق أبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد عن حيوة به. وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/١٣٩٤ رقم ٤١٦٤) وأحمد في «مسنده» (٥٢/١) من طريق ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة به.

وهو عند المؤلف في «الأدب» (ص ٤٨١ رقم ١٠٨٩) بنفس الإسناد.

وراجع «الصحيحة» للألباني (٣١٠).

وروي من حديث نافع عن عبد الله بن عمر.

ذكره أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/٢٩٧) وابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢/١١٢) وقال أبو حاتم: باطل.

(١) وقارن ذلك بما قاله الحلبي في «المنهاج» (٩/٢).

[١١٤٠] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج، القرشي، النيسابوري (م ٤١٨ هـ) كان من جلة العلماء وكبار الفقهاء. روى عن الأصم وجماعة. راجع «شذرات الذهب» (٣/٢١٠). والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٤/٢٢٩) عن أبي كريب، ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٤٢٥) إلى عبد بن حميد، وابن المنذر وابن أبي حاتم أيضًا.

محمد العدل، حدثنا محمد بن إسحاق السراج، حدثنا أبو كريب، حدثنا يحيى بن البيان، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله: ﴿وَلَا تَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ﴾^(١).

قال: لا تعجل الرزق الحرام قبل أن يأتيك الحلال الذي قد قدر لك.

[١١٤١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبوزكريا بن أبي إسحاق، وأبو بكر أحمد بن الحسن قالوا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا الربيع، حدثنا الشافعي، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب، عن المطلب بن حنطب أن رسول الله ﷺ قال: «ما تركت شيئاً مما أمركم به الله إلا وقد أمرتكم به، وما تركت شيئاً مما نهاكم الله عنه إلا وقد نهيتكم عنه، وإن الروح الأمين قد نفث في روعي أنه لن تموت نفس حتى تستوفي رزقها فأجملوا في الطلب».

[١١٤٢] حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان، أخبرنا أبو بكر محمد بن علي

(١) سورة النساء (٢/٤).

[١١٤١] إسناده: رجاله ثقات. أخرجه المؤلف في «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» (ص ١٠٥) بنفس السند وفي «سننه» (٧٦/٧) عن أبي سعيد بن أبي عمرو عن أبي العباس به. والجملة مع الزيادة جاءت من حديث أبي أمانة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩٤/٨ رقم ٧٦٩٤) وأبونعيم في «الحلية» (٢٧/١٠).

[١١٤٢] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو بكر محمد بن علي بن إسماعيل، الشافعي، الشاشي، القفال الكبير (م ٣٦٥هـ). إمام وقته بما وراء النهر، وصاحب التصانيف. قال الحاكم: كان أعلم ما وراء النهر بالأصول وأكثرهم رحلة في طلب الحديث. ترجمته في «طبقات الشيرازي» (١١٢)، «الأنساب» (١٤/٨)، «تبيين كذب المفتري» (١٨٢-١٨٣)، «تهذيب الأسماء واللغات» (٢٨٢/٢-٢٨٣)، «وفيات الأعيان» (٢٠٠/٤)، «السير» (٢٨٣/١٦-٢٨٥)، «الوافي» (١١٢/٤-١١٤)، «طبقات السبكي» (١٧٦/٢-١٨٩)، «طبقات المفسرين» للداودي (١٩٨/٢-٢٠٠)، «شذرات» (٥١/٣-٥٢).

• إسحاق بن بنان، أبو محمد الأنطاقي (م ٣١٢هـ). قال الدارقطني: ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٣٩٠/٦-٣٩١).

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٠٨٤- موارد) من طريق حزملة بن يحيى، والحاكم في «المستدرک» (٤/٢) من طريق أحمد بن عيسى:

= كلاهما عن عبد الله بن وهب به.

ابن إسماعيل الشافعي، حدثنا إسحاق بن بنان الأنطاقي، حدثنا أبوهمام الوليد بن شجاع، حدثنا عبدالله بن وهب، حدثنا عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «لا تَسْتَبْطُوا الرزقَ، فإنه لم يكن عبدٌ يموتُ حتى يبلغه آخرُ رزقٍ هو له فاتَّقوا اللهَ، وأَجْلُوا في الطلب من الحلال وترك الحرام».

وفي هذا ما دلَّ أنه أمر بطلب الرزق إلاَّ أنه أمر بإجماله، وإجمال الطلب هو أن يطلبه من الحلال معتمداً على الله عزَّ وجلَّ، ولا يلاحظ في طلبه قواه ومكائده وحيله ولا يطلبه من الحرام.

[١١٤٣] أخبرنا أبو محمد السكري ببغداد، أخبرنا أبو بكر الشافعي، أخبرنا جعفر ابن محمد بن الأزهر، حدثنا المفضل بن غسان الغلابي، حدثنا أبوداود الطيالسي، عن ابن المبارك، عن سعد بن سعيد، أخي يحيى بن سعيد الأنصاري، حدثنا الزهري، حدثني رجل من بُلِّيَّ قال انطلقتُ مع أبي إلى النبي ﷺ فَنَاجَاهُ أَبِي دُونِي

= وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه في التجارات (٢/٧٢٥ رقم ٢١٤٤) والحاكم في «المستدرک» (٤/٢) من طريق ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر بنحوه.

وأخرجه أبو نعیم في «الحلیة» (٣/١٥٦، ٧/١٥٨) من طريق شعبة عن محمد بن المنکدر به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٥/٢٦٤) بنفس الإسناد.

وأورده الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٧٢٠٠).

[١١٤٣] إسناده: فيه مجهول.

• سعد بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري - أخو يحيى (م ١٤١هـ). صدوق، سيئ الحفظ. من الرابعة (خت م - ٤). ضعفه أحمد، وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال ابن عدي: لا أرى بحديثه بأساً. راجع «الكامل» (٣/١١٨٨)، و «الميزان» (٢/١٢٠).

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٢٩ رقم ٨٨٨) عن بشر بن محمد عن ابن المبارك به.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للبخاري والمؤلف، وزاد المناوي الطيالسي والخراطي والبغوي وابن أبي الدنيا أيضاً «فيض القدير» (١/٢٧٢).

وراجع «ضعيف الجامع الصغير» (٤٤٨).

فقلت لأبي: ما قال لك رسول الله ﷺ قال قال: «إذا أردت أمراً فعليك بالتؤدة حتى يجعل الله لك مخرجاً -أو قال- فرجاً».

[١١٤٤] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا علي بن بندار، حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى الترمذي، حدثنا أبو حفص عمر بن عميرة التنيسي -ح.

[١١٤٤] أبو عبد الرحمن السلمي هو محمد بن الحسين. وفي (ن) والأصل «أبو عبد الله السلمي» في المكانين.

• محمد بن أحمد بن يحيى الترمذي. كذا في (ن) واسم جده صحح في الهامش ولكنه غير واضح في نسختنا فلعله محمد بن أحمد بن نصر الترمذي، أبو جعفر (م ٢٩٥هـ). سمع يحيى بن بكير ويوسف بن عدي، وإسحاق بن إبراهيم الصيني، وعبيد الله القواريري وتفقه بأصحاب الشافعي. حدث عنه أحمد بن كامل، وابن قانع، وأبو القاسم الطبراني وعدة. قال الدارقطني: ثقة مأمون ناسك. راجع «تاريخ بغداد» (١/٣٦٥-٣٦٦)، «الأنساب» (٣/٤٣)، «وفيات الأعيان» (٤/١٩٥-١٩٦)، «السير» (١٣/٥٤٥)، «الوافي» (٢/٧٠)، «لسان الميزان» (٥/٤٦)، «شذرات» (٢/٢٢٠-٢٢١).

• أبو حفص عمر بن عميرة التنيسي. ذكره ابن مأكولا في «الإكمال» (٦/٢٨٢). وفي (ن) والأصل «أبو حفص أحمد بن عميرة».

• أبو العباس بن ميكال هو إسحاق بن عبد الله بن محمد بن ميكال، مر.
• علي بن سعيد بن عبد الله، أبو الحسن، العسكري (م ٣٠٥هـ). الإمام المحدث الرحال. قال الحاكم: كان أحد الجوالين، كثير التصنيف، أقام بنيسابور على تجارة له مدة. وقال ابن مردويه: كان العسكري من الثقات، يحفظ ويصنف. راجع «الأنساب» (٩/٣٠٢)، «السير» (١٤/٤٦٣)، «شذرات» (٢/٢٤٦).

• الصغاني هو محمد بن إسحاق.
• ابن أبي مريم هو سعيد بن الحكم.

• عياش بن عباس القتيبي، المصري (م ١٣٣هـ). ثقة. من السادسة (زم-٤).
• عبد الملك بن مالك وقع الاضطراب في اسمه كما هو مذكور، وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨/٢١٣) فقال: مالك بن عبد المعافري، ويقال: عبد بن مالك، والصحيح مالك بن عبد، روى عنه جعفر بن عبد الله بن الحكم والد عبد الحميد بن جعفر، سمعت أبي يقول ذلك. وذكره ابن حبان في «الثقات» فقال: مالك بن عبد (٥/٣٨٩) وكذا البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/٣١٢).

• جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري. ثقة. من الثامنة (بخ م-٤). وقد ذكر ابن أبي حاتم وابن حبان والبخاري أنه يروي عن مالك بن عبد، وهنا يروي عنه عبد الملك بن مالك. وفي (ن) والأصل «جعفر بن عبد الله بن أبي الحكم».

• خالد بن رافع. ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٤٠٤) في القسم الأول وقال: ذكره البخاري «التاريخ الكبير» (٢/١٤٨) فقال يروي عن النبي ﷺ وعنه مالك بن عبد. =

وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، حدثنا أبو العباس بن ميكال، حدثنا علي بن سعيد، حدثنا الصغاني - ح .

وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني قالاً أخبرنا ابن أبي مريم، حدثنا نافع بن يزيد، حدثني عياش بن عباس أن عبد الملك بن مالك الغفاري حدثه أن جعفر بن عبد الله بن الحكم حدثه عن خالد بن رافع أن رسول الله ﷺ قال لابن مسعود: «لا تُكثِرْ هَمَّكَ، ما يُقَدَّرُ يَكُنْ، وما تُرْزَقُ يَأْتِكَ».

لفظ حديث الصغاني غير أن في رواية ابن أبي الدنيا عنه في إسناده أن عبد الملك بن نافع المعافري حدثه كذا وجدته .

وفي رواية التنيسي عن عبد الله بن مالك المعافري أن جعفر بن عبد الله بن الحكم حدثه، عن خالد بن رافع أو نافع .

ورواه معاوية بن يحيى^(١) عن سعيد بن أبي أيوب عن عياش بن عباس عن مالك

= وذكره ابن حبان في التابعين «الثقات» (٢٠١/٤) فقال: يروي المراسيل . وأخرج حديثه ابن منده من طريق سعيد بن أبي مريم، عن نافع بن يزيد المصري، عن عياش بن عباس، عن عبد الله بن مالك المعافري أن جعفر بن عبد الله بن الحكم حدثه عن خالد بن رافع أن رسول الله ﷺ قال لابن مسعود . . . فذكره . قال سعيد، وحدثنا يحيى بن أيوب وابن لهيعة عن عياش، عن مالك بن عبد . وقال ابن منده: وقال غيره عن عياش، عن جعفر عن مالك مثله . ورواه البغوي من رواية سعيد عن نافع . . . وقال: لا أدري له صحبة أم لا . وأخرجه ابن أبي عاصم من طريق سعيد بن أيوب عن عياش بن عباس، عن جعفر بن عبد الله بن الحكم، عن مالك ابن عبد الله المعافري أن النبي ﷺ قال لعبد الله بن مسعود . . . فذكر الحديث . ولم يذكر خالد ابن رافع . والاضطراب فيه من عياش بن عباس فإنه ضعيف . انتهى كلام الحافظ . (قلت) لم أر من ضعف عياشاً . ولم يذكر الحافظ ابن حجر في ترجمته في «التهذيب» (١٩٧/٨) أحداً ضعفه . ولم يذكره الذهبي في «الميزان» .

(١) معاوية بن يحيى هو الطرابلسي، أبو مطيع .

صدوق له أوهام، وغلط من خلطه بمعاوية بن يحيى الصديقي . فقد قال ابن معين وأبو حاتم وغيرهما: الطرابلسي أقوى من الصديقي، وعكس الدارقطني . من السابعة (س ق) .

وراجع «الميزان» (١٣٩/٣) .

• مالك بن عبد الله المعافري . ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣٢٨/٣) في القسم الأول وقال:

وقال ابن يونس: ذكر فيمن شهد فتح مصر، وله رواية عن أبي ذر . روى عنه أبو قبيل . =

ابن عبد الله المعافري قال مر رسول الله ﷺ بابن مسعود فقال: «لا تكثر همك فإنه ما يقدر يكن وما ترزق يأتك».

[١١٤٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن ناصح، حدثنا بقية بن الوليد، عن معاوية بن يحيى أبي مطيع فذكره هكذا منقطعاً.

ورواه أيضاً سلمة بن الخليل عن بقية.

ورويناه في كتاب القدر^(١) من حديث يحيى بن أيوب، عن عياش بن عباس عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن ابن مسعود عن النبي ﷺ أنه رآه مهموماً فقال هذا القول.

قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى: وهو إن صح فليس فيه المنع من الطلب وإنما فيه المنع من الهم، وذلك عمل أهل الحرص الشديد، لا يزال أحدهم مع جده واجتهاده مهموماً

= وقال أبو عمر روى عن النبي ﷺ أنه قال: «لا تكثر همك ما قدر يكن».

قال ابن حجر: هذا الحديث أخرجه ابن أبي خيثمة وابن أبي عاصم في الوجدان، والبغوي كلهم من طريق أبي مطيع معاوية بن يحيى، عن سعيد بن أبي أيوب، عن عياش بن عباس القتباني، عن جعفر بن عبد الله بن الحكم، عن مالك بن عبد الله المعافري أن النبي ﷺ قال لابن مسعود... فذكره.

هذا سياق الحسن بن سفيان وسقط جعفر من رواية الآخرين ولفظه عندهما مر النبي ﷺ يعني عليه فقال... فذكره.

قال البغوي: لم يزوه غير أبي مطيع وهو متروك الحديث.

وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» من طريق أخرى عن القتباني فقال عن مالك بن عباد الغافقي. انتهى كلام ابن حجر.

والحديث أخرجه اللالكائي في «السنة» (٢/٦٠٥ رقم ١٠٨٠) من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب عن عياش بن عباس عن مالك به. وهذا إسناد جيد غير أن عياشاً لم يدرك أحداً من الصحابة.

[١١٤٥] إسناده: فيه انقطاع كما قال المؤلف.

• محمد بن ناصح، أبو عبد الله. ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣/٣٢٤) ولم يذكر فيه شيئاً من الجرح أو التعديل. والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٦٢٧٨).

(١) وأخرجه في «الأدب» (٤٨١ رقم ١٠٩٠) أيضاً من نفس الطريق.

قلقًا يخشى أن يضيع ما عنده ولا يأتيه (ما ليس عنده وذلك خلاف التوكل)^(١).

[١١٤٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن غالب ابن حرب، حدثنا شيبان، حدثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن عبد الرحمن بن ثروان، عن هزيل بن شرحبيل، عن ابن عمر أن سائلاً سأل النبي ﷺ فإذا بتمرة عائرة فقال: «أما إنك لو لم تأتها لأنتك».

[١١٤٧] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو عمرو بن نجيد السلمي، حدثنا أبو بكر الإسماعيلي، حدثنا هشام بن خالد الأزرق الدمشقي، حدثنا الوليد بن مسلم، عن ابن جابر، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء عن رسول الله ﷺ قال: «إن الرزق يطلب العبد كما يطلبه أجله».

وكذلك رواه هشام بن عمار^(٢) عن الوليد مرفوعاً.

(١) زيادة في الأصل. وراجع «المنهاج» (١١/٢).

[١١٤٦] إسناده: رجاله ثقات.

• عبد الرحمن بن ثروان (بمثلة مفتوحة وراء ساكنة) أبو قيس الأودي، الكوفي (م ١٠٢هـ). صدوق ربما خالف. من السادسة (خ-٤).

والحديث أخرجه ابن حبان في صحيحه (١٠٨٦ موارد) عن الحسن بن سفيان عن شيبان به. وأخرجه الطبراني بنحوه وقال الهيثمي في «المجمع» (٧١/٤) رجاله رجال الصحيح غير عبد الله ابن أحمد وهو ثقة مأمون.

وقال المنذري في «الترغيب» (٥٣٦/٢) إسناده جيد.

وقوله «بتمرة عائرة» أي ساقطة لا يعرف لها مالك.

[١١٤٧] إسناده: رجاله ثقات.

• هشام بن خالد بن يزيد بن مروان، الأزرق، أبو مروان الدمشقي (م ٢٤٩هـ). صدوق. من العاشرة (د ق).

• ابن جابر هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر (ع). مر. أو ابنه عبد الله بن عبد الرحمن وسيأتي وكلاهما يروي عنه الوليد بن مسلم.

والحديث أخرجه البزار (٨٢/٢ رقم ١٢٥٤) وابن حبان في «صحيحه» (١٠٨٧ - موارد) وأبو نعيم في «الحلية» (٨٦/٦) من طريق هشام بن خالد عن الوليد به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» إلا أنه قال: «أكثر مما يطلبه أجله» ورجاله ثقات. قاله الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧٢/٤). وقال الألباني: حسن «صحيح الجامع الصغير» (١٦٢٦).

(٢) أخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٤٧٣).

والمراد بهذا -والله تعالى أعلم- أن ما قدر له من الرزق يأتيه، فليثق به، ولا يجاوز الحد في طلبه.

[١١٤٨] وأخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا أحمد بن الحسن ابن عبد الجبار الصوفي، حدثنا الهيثم بن خارجة، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، قال سمعت إسماعيل بن عبيد الله يقول سمعت أم الدرداء تقول سمعت أبا الدرداء يقول: لو أن رجلاً هرب من رزقه كهربه من الموت، لأدركه رزقه كما يدركه الموت. فذكره موقوفاً على أبي الدرداء وهذا أصح^(١) والله أعلم. وروي عن عطية^(٢) عن أبي سعيد مرفوعاً بمعناه.

وهو كما روي عن عمر بن الخطاب أنه قال: ما من امرئ إلا وله أثر هو واطئه، ورزق هو آكله، وأجل هو بالغه، وحق^(٣) هو قاتله حتى لو أن رجلاً هرب من رزقه لاتبعه حتى يدركه كما أن الموت يدرك من هرب منه ألا فاتقوا الله وأجملوا في الطلب.

[١١٤٨] إسناده: رجاله ثقات.

- أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، ثقة. مر. وفي (ن) والأصل «أحمد بن الحسن بن عبد الرحمن الصيرفي» مصحفاً.
- عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، أبو إسماعيل الشامي. قال ابن معين: لا بأس به. وقال أبو حاتم: صالح الحديث. راجع «الجرح والتعديل» (٩٨/٥). وفي (ن) والأصل «عبد الرحمن بن عبد الرحمن».

(١) وكذا قال الدارقطني في علله. راجع «فيض القدير» (٣٤١/٢).

- (٢) رواه الطبراني في «الأوسط» و «الصغير» (٢٢٠/١) وابن عدي في «الكامل» (٢٠٤٥/٦) من طريق علي بن يزيد الصدائي، عن فضيل بن مرزوق عن عطية به.
- وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧٢/٤) فيه عطية العوفي وهو ضعيف، وقال الشيخ الألباني في «الصحيحة» (٩٥٢) هذا إسناده مسلسل بالضعفاء: عطية فمن دونه.
- وللحديث شاهد من حديث جابر رفعه.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٩٠/٧، ٢٤٦) وابن عساكر في «التاريخ» بسند ضعيف. راجع «الصحيحة» (٩٥٢).

(٣) كذا في النسختين ولم أدر وجه الصواب فيه.

[١١٤٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، أخبرنا يزيد بن الهيثم أن صبيح بن دينار حدثهم (قال) حدثنا المعافى، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن ثعلبة بن مسلم، عن أبي المحرر عن عمر بن الخطاب فذكره.

وحين أمر بالإجمال في الطلب علمنا أنه لم يمنع من الكسب أصلاً، ولكن كره له شدة الحرص وكثرة الهم فعل من^(١) يرى أن رزق الله إنما يحصل بجده وجهده دون تقدير خالقه ورازقه.

[١١٥٠] حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان إملاء، أخبرنا أبو علي حامد

[١١٤٩] إسناده: ليس بالقوي.

- صبيح بن دينار. ذكره العقيلي في «الضعفاء» (٢/٢١٧) وقال: خالف في إسناده حديث. وراجع «الميزان» (٢/٣٠٧)، و «لسان الميزان» (٣/١٨٠).
- المعافى بن عمران الظهري، الحميري، أبو عمران الحمصي. مقبول. من العاشرة (كن).
- ثعلبة بن مسلم الخثعمي، الشامي. مستور، من الخامسة (د فق).
- أبو المحرر. كذا في (ن) والأصل. وصوابه «محرر» وهو ابن أبي هريرة الدوسي روى عن عمر وابن عمر وغيرهما، روى عنه ثعلبة بن مسلم. قال ابن حجر: مقبول. من الرابعة (س ق). وروايته عن عمر مرسل.

(١) في (ن) «ما».

[١١٥٠] إسناده: ضعيف جداً.

- عمر بن يزيد، أبو حفص الرفاء. قال ابن عدي: أحاديثه تشبه بالموضوع، ثم ذكر هذا الحديث من طريق علي بن عبد العزيز. وكذبه أبو حاتم. وقال العقيلي: مجهول. راجع «الجرح والتعديل» (٦/١٤٢)، و «الضعفاء» للعقيلي (٣/١٩٥ - ١٩٦) و «الكامل» لابن عدي (٥/١٧١٠ - ١٧١١)، و «الميزان» (٣/٢٣٠).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/٢٣٨ رقم ١٠٤٣٢) وعنه أبو نعيم في «الخلية» (٤/١٠٩ - ١١٠، ٥/٩٨، ٧/٢٠٥)، والعقيلي في «الضعفاء» (٣/١٩٥ - ١٩٦) وابن عدي في «الكامل» (٥/١٧١١) من طريق علي بن عبد العزيز عن أبي حفص عمر بن يزيد به. وقال العقيلي: ليس لهذا الحديث من حديث شعبة أصل. وهذا الكلام عندي - والله أعلم - يشبه كلام عبد الله بن المسور الهاشمي المدائني وكان يضع الحديث. وقد روى عمرو بن مرة عنه. فلعل هذا الشيخ - يعني عمر بن يزيد - حمله عن رجل عن عمرو بن مرة عن عبد الله ابن المسور فأحاله على شعبة.

وأورده ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢/١٢١) وقال سمعت أبي يقول: هذا حديث كذب موضوع.

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/١٤٠) وانظر «اللائع المصنوعة» (٢/٣٢٣).

ابن محمد بن عبدالله الهروي، أخبرنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا أبو حفص عمر بن يزيد الرفاء بالبصرة، حدثنا شعبة بن الحجاج، عن عمرو بن مرة، عن شقيق بن سلمة، عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: «ما بال أقوام يُشرفون المُتَرَفِّين ويستخفون بالعابدين، ويعملون بالقرآن ما وافق أهواءهم، وما خالف أهواءهم تركوه، فعند ذلك يؤمنون ببعض ويكفرون ببعض، ويسعون فيما يُدرك بغير سعي من القدر المقدور والأجل المكتوب، والرزق المقسوم، ولا يسعون فيما لا يُدرك إلا بالسعي من الجزاء الموفور والسعي المشكور والتجارة التي لا تبور».

هذا حديث يعرف بعمر بن يزيد الرفاء هذا وهو بهذا الإسناد باطل ذكره أبو أحمد ابن عدي^(١) الحافظ فيما أخبرنا أبو سعد الماليني عنه وروى ذلك بإسناد آخر أضعف منه لم أذكره.

[١١٥١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، والقاضي أبو بكر أحمد بن الحسن قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا ابن فضيل، عن حصين ابن عبد الرحمن، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي الدرداء أنه قال: ما لي أرى علماءكم يذهبون، وأرى جهلاءكم لا يتعلمون؟ اعلموا قبل أن يرفع العلم فإن رفع العلم ذهاب العلماء. ما لي أراكم تحرصون على ما تكفل لكم به وتضيعون ما وكلتم به؟ لأننا أعلم بشراركم من البيطار بالخليل، هم الذين لا يأتون الصلاة إلا دبراً، ولا يسمعون القرآن إلا هجرًا ولا يعتق محروهم.

هذا موقوف وفيه معنى اللفظ الذي في آخر الحديث المرفوع.

(١) راجع «الكامل» (١٧١٠/٥ - ١٧١١).

[١١٥١] إسناده: ضعيف لأجل أحمد بن عبد الجبار وهو العطاردي.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣١٣/١٣) ومن طريقه أبو نعيم مختصراً (٢٢١/١) عن محمد بن فضيل عن حصين.

وأخرجه أحمد في الزهد (١٤٤) من طريق عبدالعزيز بن مسلم عن حصين به.

وأخرج أبو نعيم بعضه من وجه آخر عن سالم (٢١٢/١).

قوله «لا يأتون الصلاة إلا دبراً» يروى بفتح الدال وبضمها. أي بعدما يفوت وقتها و «لا يسمعون القرآن إلا هجرًا» بالفتح يريد الترك له والإعراض عنه.

«ولا يعتق محروهم» كذا بالجمع، وفي بعض المصادر بالإنفراد، والمعنى أنهم إذا أعتقوهم استخدموهم. فإذا أرادوا فراقهم ادعوا رقهم.

[١١٥٢] أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو بكر أحمد بن سعيد الإخميمي بمكة، حدثنا عبد الجليل بن عاصم المدني، حدثنا هارون بن يحيى الحاطبي، حدثنا عثمان بن (عمر بن خالد وقال مرة: عثمان بن خالد بن الزبير عن أبيه عن) علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ﷺ: «إنما تكون الصنعة إلى ذي دين أو حسب، وجهاد الضعفاء الحج، وجهاد المرأة حسن التبعل لزوجها، والتودد نصف الدين، وما عال امرؤ اقتصد، واستنزأ الرزق بالصدقة، وأبى الله أن يجعل أرزاق عباده المؤمنين من حيث يحتسبون».

وقال مرة أخرى: وما عال امرؤ قط على اقتصاد.

[١١٥٢] إسناده: ضعيف بمرة.

• أبو بكر أحمد بن سعيد فرضخ الإخميمي، المصري. قال الدارقطني: روى أحاديث في ثواب المجاهدين والمرابطين والشهداء موضوعة كلها وكذب لا تحل روايتها، والحمل فيها على ابن فرضخ فهو المتهم بها، فإنه كان يركب الأسانيد ويضع عليها أحاديث. وقال ابن حجر: رأيت له تصانيف منها «كتاب الاحتراف» ذكر فيه أحاديث وأثارًا في فضائل التجارة لا أصل لها. راجع «لسان الميزان» (١/١٧٨ - ١٧٩).

• عبد الجليل بن عاصم المدني، لم أجده.
• هارون بن يحيى بن هارون بن عبد الرحمن بن حاطب الحاطبي. ذكره الحافظ ابن حجر في «لسان الميزان» (٦/١٨٣) وقال: وجدت من روايته حديثًا منكراً تقوم في ترجمة أحمد بن داود (١/١٦٨)، وهو هذا الحديث، ووقفت له على عدة أحاديث منكورة وما عرفته إلى الآن، ثم وجدت في «الضعفاء» للعقيلي (٤/٣٦١) فقال: مدني لا يتابع على حديثه.
• عثمان بن خالد بن الزبير ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٤٤٨) وقال: يروي عن محمد بن عمرو بن علقمة، روى الليث بن سعد عن يحيى بن أبي أسيد عنه. وراجع «التاريخ الكبير» (٣/٢١٩)، و«الجرح والتعديل» (٦/١٤٨).

(١) ما بين العلامتين سقط من (ن).

والحديث أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/١٣٤-١٣٥) في ترجمة أحمد بن داود بن عبد الغفار، عن أبي مصعب قال حدثني مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال: اجتمع علي بن أبي طالب وأبو بكر الصديق وعمر وأبو عبيدة بن الجراح فتماروا في شيء، فقال لهم علي: انطلقوا بنا إلى رسول الله ﷺ لنسأله، فلما وقفوا عليه قالوا: يا رسول الله جئناك نسألك عن شيء. فقال: إن شئتم سألتهموني، وإن شئتم أخبرتكم بما جئتم له قالوا حدثنا عن الصنعة... فذكره. وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/١٥٢ - ١٥٣) ونقل قول ابن حبان في أحمد بن داود: «يضع الحديث، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل الإبانة عن أمره ليتنكب حديثه».

وذكر السيوطي في «اللائع المصنوعة» (٢/٧١-٧٢) طرقًا أخرى، منها طريق المؤلف. وراجع «لسان الميزان» (١/١٦٨-١٦٩).

قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى: وهذا حديث لا أحفظه على هذا الوجه إلا بهذا الإسناد وهو ضعيف بمرة. فإن صح فمعناه: أبا الله أن يجعل جميع أرزاقهم من حيث يحتسبون، وهو كذلك فإن الله يرزق عباده من حيث يحتسبون كما أن التاجر يرزقه من تجارته، والحارث يرزقه من حرثه وغير ذلك، وقد يرزقهم من حيث لا يحتسبون كالرجل يصيب معدناً أو كنزاً، أو يموت له قريب فيرثه، أو يعطى من غير إشراف نفس ولا سؤال ونحن لم نقل: إن الله تعالى لم يوصل أحداً إلى خير إلا بجهد وسعي، وإنما قلنا: إنه قد بين لخلقه وعباده طريقاً جعلها أسباباً لهم إلى ما يريدون^(١) فالأولى بهم أن يسلكوها^(٢) متوكلين على الله تعالى من بلوغ ما يؤملونه دون أن يعرضوا عنها، ويجردوا التوكل عنها وليس في شيء من هذه الأحاديث ما يفسد قولنا والله تعالى أعلم.

[١١٥٣] وقد أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو سهل بن زياد القطان، حدثنا عبدالله بن روح المدائني، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس قال:

كان أهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن متوكلون فيحجون إلى مكة، فيسألون الناس فأنزل الله عز وجل: ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾^(٣).

أخرجه البخاري في الصحيح^(٤) عن يحيى بن بشر عن شبابة.

(١) في (ن) «يرون». (٢) في (ن) «سيدرکوها».

[١١٥٣] إسناده: حسن والحديث صحيح.

(٣) سورة البقرة (١٩٧/٢).

(٤) في الحج (١٤١/٢).

وأخرجه أبوداود في المناسك (٣٤٩/٢) رقم (١٧٣٠) عن أحمد بن الفرات ومحمد بن عبدالله المخزومي كلاهما عن شبابة به.

وأخرجه الواحدي في «أسباب النزول» (٥٥) من طريق البخاري.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣٣٢/٤) عن أبي الحسين بن بشران وأبي زكريا بن أبي إسحاق كلاهما عن أبي سهل القطان به.

وأخرج النسائي في الكبرى من طريق سفيان عن عمرو بن دينار نحوه.

راجع «تحفة الأشراف» (١٥٤/٥).

قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى: وفي هذا أن الله تعالى أمر زوار بيته بالتزود، وقال: ﴿إِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾.

يعني -والله تعالى أعلم- فإن خير الزاد ما عاد على صاحبه بالتقوى.

وقال الحلبي^(١) رحمه الله تعالى: وهو أن لا يتوكل على أزواد الناس فيؤذيهم ويضيق عليهم، ومن دخل البادية بلا زاد متوكلاً فإنها يرجو أن يقيض الله من يواسيه من زاده وهذا عين ما أشارت الآية إلى المنع منه، فبان أنه لا معنى لاستحبابه، وإنما المستحب هو التزود أو الجلوس إذا لم يكن زاد حتى يكون.

[١١٥٤] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا إبراهيم بن معاوية القيسراني، حدثنا محمد بن يوسف الفريابي، حدثنا ابن ثوبان -ح.

(١) انظر «المنهاج» (٧/٢).

[١١٥٤] إسناده: لا بأس به.

• أبو سعيد بن الأعرابي هو أحمد بن محمد بن زياد.
• إبراهيم بن معاوية القيسراني. ذكره السمعاني في «الأنساب» (٥٣٧/١٠) وقال: من مشاهير المحدثين، يروي عن محمد بن يوسف الفريابي، وروى عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني.

• ابن ثوبان هو عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان. وثقه البعض وضعفه آخرون.
• أبو النضر هو هاشم بن القاسم.
• أبو منيب الجرشى (بضم الجيم وفتح الراء بعدها معجمة) الدمشقي. ثقة. من الرابعة (د).
والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣١٣/٥) وأحمد في «المسند» (٥٠/٢، ٩٢) عن أبي النضر هاشم بن القاسم عن ابن ثوبان.

كما أخرجه أحمد (٥٠/٢) عن محمد بن يزيد الواسطي عن ابن ثوبان.
وأخرجه أبو يعلى والطبراني في «الكبير». وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤٩/٦) بعدما نسبه لأحمد فقط: فيه عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان، وثقه ابن المديني وأبو حاتم وضعفه أحمد وغيره. وباقي رجاله ثقات.

وتعقبه الألباني فقال: لم يتفرد به ابن ثوبان بل تابعه عليه الأوزاعي عند الطحاوي في «مشكل الآثار» (٨٨/١).

وصحح الألباني الحديث. راجع «إرواء الغليل» (١٢٦٩).

والحديث ذكره البخاري تعليقاً (٢٣٠/٣) بالاختصار.

وأخرجه ابن المبارك في الجهاد (١١٦ رقم ١٠٥) من طريق الأوزاعي عن سعيد بن جبلة عن طاوس. فذكره مرسلًا بنحوه. وانظر «فيض القدير» (٢٠٣/٣).

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا الحسن بن المكرم، حدثنا أبو النضر، حدثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، حدثنا حسان بن عطية، عن أبي منيب الجرشي، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «بُعْتُ بين يدي الساعة بالسيف حتى يُعبد الله وحده لا شريك له، وجُعِلَ رزقي تحت ظلِّ رُحِّي، وجُعِلَ الذلَّة والصغار على من خالف أمري، ومن تشبه بقوم فهو منهم».

لفظ حديث أبي عبد الله ولم يذكر ابن يوسف «ومن تشبه بقوم فهو منهم»^(١).

قال الحلبي^(٢) رحمه الله تعالى: فلو كان انتظار الرزق بالصبر والصمت أفضل من طلبه بما أذن الله تعالى فيه لما حرم الله تعالى رسوله ﷺ أفضل الوجهين وعرضه لأرذلها واحتج بقصة أبي الهيثم بن التيهان وما فيها من خروج النبي ﷺ وصاحبيه حين أصابهم الجوع وانطلقهم إلى منزل أبي الهيثم حتى أطعمهم.

قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى - وقد ذكرنا ذلك في الرابع من كتاب دلائل النبوة^(٣).

(١) وردت هذه الجملة لوحدها عند أبي داود في اللباس (٤/٣١٤ رقم ٤٠٣١) عن عثمان بن أبي شيبة عن أبي النضر عن ابن ثوبان.

(٢) راجع «المنهاج» (٧/٢).

(٣) أخرج بسند فيه رجل لم يسم عن أبي الهيثم بن التيهان قال:

إن أبا بكر الصديق رضي الله عنه خرج فإذا هو بعمر رضي الله عنه جالساً في المسجد، فعمد نحوه، فوقف فسلم، فرد عمر، فقال له أبو بكر: ما أخرجك هذه الساعة؟ فقال له عمر: بل أنت ما أخرجك في هذه الساعة؟ فقال له أبو بكر: إني سألتك قبل أن تسألني. فقال عمر: أخرجني الجوع. فقال أبو بكر: وأنا أخرجني الذي أخرجك. فجلسا يتحدثان، فطلع النبي ﷺ فعمد نحوهما حتى وقف عليهما، فسلم، فردا عليه السلام، فقال: ما أخرجكما هذه الساعة؟ فنظر كل واحد منهما إلى صاحبه ليس منهما واحد إلا وهو يريد أن يخبر صاحبه، فقال أبو بكر: يا رسول الله خرج قبلي وخرجت بعده، فسألته: ما أخرجك هذه الساعة؟ فقال: بل أنت ما أخرجك هذه الساعة؟ فقلت: إني سألتك قبل أن تسألني، فقال: أخرجني الجوع، فقلت له: أخرجني الذي أخرجك.

فقال النبي ﷺ: «وأنا فأخرجني الذي أخرجكما». فقال النبي ﷺ: تعلمان من أحد نضيفه اليوم؟ قالوا: نعم، أبو الهيثم بن التيهان له أعدق وجدي، إن جئناه نجد عنده فضل تمر. فخرج النبي ﷺ وصاحباه حتى دخلوا الخائط فسلم النبي ﷺ... الحديث (١/٣٦٠-٣٦١).

وأخرج مسلم في الأشربة من «صحيحه» (٢/١٦٠٩ رقم ١٤٠) والترمذي في الزهد (٤/٥٨٣ رقم ٢٣٦٩) عن أبي هريرة نحوه وفيه «فأتى رجلاً من الأنصار...» ولم يسمه.

وانظر روايات أخرى في «الدر المنثور» (٨/٦١٤-٦١٨).

وفيه ما دلّ على أنّ من احتاج إلى طعام فلم يجده، ولم يعلم أحد حاله كان عليه أن يحدث بحاله من يظن أن عنده وفاء بتغييرها لا أن يسكت ويتصبر.

[١١٥٥] حدثنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا الحسن بن يعقوب العدل، وأحمد بن محمد ابن عبد الله القطان، قالوا حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا علي بن عاصم، عن داود ابن أبي هند، عن أبي حرب بن أبي الأسود، حدثني طلحة البصري، قال: كان الرجل منا إذا قدم المدينة فكان له بها عريف نزل على عريفه، فإن لم يكن له بها عريف نزل الصفة، فقدمت المدينة ولم يكن لي به عريف فنزلت الصفة، وكان يجري علينا رسول الله ﷺ كل يوم مدّاً من تمر ويكسوننا الخنف^(١) فصلى بنا رسول الله ﷺ ذات يوم بعض صلوات النهار، فلما انصرف ناداه أهل الصفة يميناً وشمالاً: يا رسول الله أحرقت بطوننا التمر وتخرقت علينا^(٢) الخنف، فقال رسول الله ﷺ إلى منبره، فصعده فحمد الله وأثنى عليه فذكر شدة ما لقي من قومه، حتى قال: «فلقد أتى عليّ وعلى صاحبي بضع عشرة يوماً وما لي وله طعام إلا البرير» - قال: قلت لأبي حرب: وما البرير؟ قال: طعام رسول الله ﷺ تمر الأراك-.

[١١٥٥] إسناده: حسن.

- علي بن عاصم بن صهيب الواسطي. تكلموا فيه. وقال ابن معين: ليس بشيء، وبالغ النسائي فقال: متروك الحديث روى عنه أحمد وغيره. راجع «الميزان» (١٣٥/٣-١٣٨).
- ولم ينفرد بهذه الرواية بل تابعه كثيرون.
- طلحة بن عمرو البصري. ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢٢٢/٢) وقال: قال البخاري: له صحبة. وقال ابن السكن: كان من أهل الصفة. ثم ذكر هذه الرواية وقال: قال ابن السكن: ليس له غيره. والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١٤/٣-١٥) بهذا الإسناد. ومن وجه آخر عن داود بن أبي هند به. وصححه وأقره الذهبي. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٨٧/٣) عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن أبيه وفي «الزهد» (٢٥-٢٦) عن حفص بن غياث، والطبراني في «الكبير» (٣٧١/٨) رقم ٨١٦٠ من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ومحمد بن فضيل. وابن حبان في «صحيحه» (٢٥٣٩) من طريق خالد بن عبد الله الواسطي، وأبو نعيم في «الحلية» (٣٧٤/١) من طريق حفص بن غياث وخالد بن عبد الله، كلهم عن داود بن أبي هند به. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٣٢٢-٣٢٣) ونسبه للطبراني والبخاري وقال: رجال البزار رجال الصحيح غير محمد بن عثمان العقيلي وهو ثقة.

(١) الخنف (بضم المعجمة والنون) جميع خفيف، وهو نوع غليظ من أردأ الكتان.

(٢) كذا في النسختين. وفي المصادر «عنا».

«فقدمنا على إخواننا هؤلاء من الأنصار وعُظُم طعامهم التمر فواسونا فيه، فوالله لو أجدُ لكم الخبزَ واللحم لأشبعُكم منه، ولكن عسى^(١) أن تُدركوا زمانًا حتى يُغدى^(٢) على أحدكم بجفنة، ويُراح عليه بأخرى» قال: فقالوا يا رسول الله أنحن اليوم خير^(٣) أو ذلك اليوم؟ قال: «لا، بل أنتم اليوم خير، أنتم اليوم مُتَحَابُّون، وأنتم يومئذٍ يَضْرِبُ بعضكم رقابَ بعضٍ -أراه قال- متباغضون».

قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى: وفي هذا الحديث أن أصحاب الصُّفَّة لم يصبروا على المجاعة حتى أعلموا من أمَلوا أن يغير أحوالهم فلم ينكر ذلك رسول الله ﷺ عليهم ولكنه أجابهم بما سكن عنهم، فدل ذلك على أن طلب ما تقع إليه الحاجة ليس بمضاد للتوكل إذا كان الطالب لا يطلب إلا متوكلاً على الله تعالى في إظفاره بمطلوبه.

[١١٥٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء، أخبرنا الأخضر بن عجلان، حدثني أبو بكر

(١) في (ن) «عسوا».

(٢) في (ن) «خيرًا».

[١١٥٦] إسناده: ضعيف.

- الأخضر بن عجلان الشيباني، البصري، أخو شميظ بن عجلان. صدوق. من الرابعة (٤).
- أبو بكر الحنفي هو عبد الله، البصري. لا يعرف حاله، من الرابعة (٤). وقال الذهبي في «الميزان» في ترجمة الأخضر (١/١٦٨): ليس بمشهور.

والحديث أخرجه أبو داود في الزكاة (٢/٢٩٢ رقم ١٦٤١) وابن ماجه في التجارات (٢/٧٤٠ رقم ٢١٩٨) من طريق عيسى بن يونس عن الأخضر به.

وأخرجه الترمذي في البيوع (٣/٥٢٢ رقم ١٢١٨) وأحمد في «مسنده» (٣/١١٤) من طريق الأخضر مختصرًا، وكذا النسائي في البيوع (٧/٢٥٩).

وأخرجه أحمد (٣/١٢٦-١٢٧) من وجه آخر مختصرًا.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣/١٣٢) من طريق الحارث بن أبي أسامة عن عبد الوهاب بن عطاء به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٧/٢٥) عن أبي عبد الله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو معًا عن أبي العباس.

وقال الحافظ في التلخيص (٢٣٧): وأعله ابن القطان بجهل حال أبي بكر الحنفي، ونقل عن البخاري أنه قال: لا يصح حديثه.

الحنفي، عن أنس بن مالك قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فشكا إليه الفاقة ثم رجع، فقال: يا رسول الله، لقد جئتك من عند أهل بيت ما أراني أرجع إليهم حتى يموت بعضهم قال. فقال له: «انطلق هل تجد من شيء» قال: فانطلق فجاء بحلٍس^(١) وقَدَح، فقال: يا رسول الله، هذا الحلِس كانوا يفترشون بعضه ويكتسون بعضه، وهذا القَدَح كانوا يشربون فيه. فقال رسول الله ﷺ: «مَنْ يَأْخُذْهُمَا مَتَى بِدَرْهَمٍ؟» فقال رجل أنا يا رسول الله. فقال رسول الله ﷺ: «من يزيد على درهم؟» فقال رجل: أنا آخذهما باثنين، فقال: «هما لك» فدعا الرجل فقال له: «اشتر بدرهم فأَسَا وبدرهم طعاماً لأهلك» قال ففعل ثم رجع إلى النبي ﷺ فقال: «انطلق إلى هذا الوادي فلا تدع^(٢) حاجاً ولا شوكاً ولا حطباً ولا تأتني خمسة عشر يوماً» قال: فانطلق فأصاب عشرة قال: «انطلق فاشتر بخمسة طعاماً لأهلك وبخمسة كسوة لأهلك» فقال يا رسول الله بارك الله لي فيما أمرتني فقال: «هذا خير من أن تجيء يوم القيامة وفي وجهك نكتة المسألة. إن المسألة لا تصلح إلا لثلاثة: لذي دم مَوْجِع^(٣) أو غُرم مُفْطَع، أو فَقْر مُدْفَع».

قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى: وفي هذا الحديث أمرٌ بالكسب ونهيٌ عن المسألة عند القدرة على الكسب وفي هذا المعنى ما رويناه في كتاب السنن^(٤) عن النبي ﷺ: «لا تحلّ الصدقة لغني ولا لذي مِرَّةٍ سوي».

(١) الحلِس (بكسر أوله) كساء يوضع تحت الرجل والقتب والسرَج، ويقال لكساء البيت أيضًا الحلِس.

(٢) الحاج: ضرب من الشوك. الواحدة: حَاجَة.

(٣) «دم مَوْجِع» أي يتحمل دية فيسعى فيها، حتى يؤديها إلى أولياء المقتول، فإن لم يؤديها قتل المتحمل عنه، فيوجعه قتله.

«غرم مُفْطَع» شديد شنيع لا يستطيع أن يتحمّله.

«فقر مدقع» شديد يفضي بصاحبه إلى الدقعاء، وهو التراب.

(٤) أخرجه في كتاب الصدقات (١٣/٧ - ١٤) من حديث عبدالله بن عمرو وأبي هريرة بإسناد لا بأس به.

وحديث أبي هريرة. أخرجه النسائي في الزكاة (٩٩/٥) وابن ماجه في الزكاة أيضًا (١/٨٩ رقم ١٨٣٩) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٢٠٧/٣، ٢٧٤/١٤) وابن حبان في «صحيحه» (٨٠٦ - موارد) وابن الجارود في «المنتقى» (١٣٢ - ١٣٣ رقم ٣٦٤) والطحاوي في «معاني الآثار» (١٤/٢) والدارقطني «٣١١» وأحمد (٣٧٧/٢، ٣٨٩) كلهم عن أبي بكر بن عياش =

= أنبأنا أبو حصين عن سالم بن أبي الجعد عن أبي هريرة به .

قال الألباني : وهذا إسناد ظاهره الصحة وقد أعله صاحب التنقيح بقوله «رواته ثقات إلا أن أحمد بن حنبل قال : سالم بن أبي الجعد لم يسمع من أبي هريرة» نقله الزيلعي في «نصب الراية» (٣٩٩/٢) .

قال الشيخ الألباني : قول أحمد هذا لم يذكر في ترجمة سالم من التهذيب وقد جاء فيه نقول كثيرة عن الأئمة ، تبين أسماء الصحابة الذين لم يلقهم سالم ، أو لم يسمع منهم ، وليس فيهم أبو هريرة ، بل جاء ذكره في جملة الصحابة الذين روى عنهم سالم ، ولم يعمل بالانقطاع . فالله أعلم . علماً بأن البيهقي قال عقب الحديث :

ورواه أبو بكر بن عياش مرة أخرى عن أبي حصين ، عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه . وهذا سند صحيح إن كان أبو بكر بن عياش قد حفظه ، فإنه ساء حفظه لما كبر كما في «التقريب» انتهى قول الشيخ الألباني .

ولحديث أبي هريرة طريق أخرى عنه .

فأخرجه الحاكم (٤٠٧/١) من طريق علي بن حرب حدثنا سفيان عن منصور عن أبي حازم ، عن أبي هريرة يبلغ به .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي .

وأخرجه البيهقي (١٤/٧) من طريق سعدان بن نصر ، حدثنا سفيان عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة فقيل لسفيان : هو عن النبي ﷺ؟ قال : لعله . وقال البيهقي :

ورواه الحميدي عن سفيان بإسناده ، وقال : عن أبي هريرة رضي الله عنه يبلغ به . ومعنى «يلعب به» أي يرفعه إلى النبي ﷺ .

قال الشيخ الألباني : والحديث مرفوع قطعاً وإن شك فيه سفيان أحياناً كما في رواية سعدان ، (فثبت) رفعه في الطرق الأخرى والشواهد . لكن قد أعل هذه الطريق عن أبي هريرة البزار فإنه رواه في «مسنده» من طريق إسرائيل ، عن منصور عن سالم بن أبي الجعد ، عن أبي هريرة وقال : «رواه ابن عيينة ، عن منصور ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة رضي الله عنه» ، والصواب حديث إسرائيل ، وقد تابع إسرائيل على روايته أبو حصين فرواه عن سالم عن أبي هريرة . ثم أخرجه كذلك . انتهى كلام الألباني .

وحديث عبدالله بن عمرو .

أخرجه أبوداود في الزكاة (٢/٢٨٥ رقم ١٦٣٤) والترمذي في الزكاة أيضاً (٣/٤٢ رقم ٦٥٢) والدارمي (ص ٣٨٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٢٠٧ ، ١٤/٢٧٥) وأبو عبيد في «كتاب الأموال» (٧٣٠ رقم ١٧٢٦) وابن الجارود في «المنتقى» (١٣٢ رقم ٣٦٣) والطحاوي في «معاني الآثار» (١٤/٢) والحاكم (٤٠٧/١) والدارقطني (٢١١) والطياي في «مسنده» (٣٠٠) كلهم عن سعد بن إبراهيم ، عن ربحان بن يزيد ، عن عبدالله بن عمرو به .

وقد تويع ربحان ، فقد أخرجه البيهقي من طريق عطاء بن زهير العامري عن أبيه عن عبدالله به . =

وفي حديث آخر^(١): «لا حقَّ فيها لغنيٍّ ولا لذي قوَّةٍ مُكْتَسَبٍ».

لو لم يلزمه الكسب ليرد على نفسه حاجتها لما حرمت عليه الصدقة عند القدرة على الكسب.

وقد روينا^(٢) عن سيد المتوكلين ورسول ربِّ العالمين أنَّه كان يَحْسِبُ مما أفاء الله عليه قُوت سنة ثم يجعل ما بقي منه يَجْعَلُ مال الله تعالى.

وروينا عنه ﷺ أنَّه ظاهرَ يوم أحد بين درعين^(٣).

= وللحديث شواهد ذكر بعضها الألباني في «إرواء الغليل» (٣/٣٨١-٣٨٥) وقال: وفي الباب عن جماعة آخرين من الصحابة أعرضنا عن ذكرها لأن أسانيدنا معلولة. فمن شاء الوقوف عليها فليراجع «نصب الراية» (٢/٤٠٠-٤٠١).

(١) أخرجه في كتاب الصدقات أيضًا (١٤/٧) من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عبيد الله بن عدي بن الخيار، عن رجلين قالا أتينا رسول الله ﷺ وهو يقسم نعم الصدقة، فسألناه فصعد فينا النظر وصوب. فقال: ما شئتما، فلا حق فيها لغني ولا لقوي مكتسب.

وأخرجه أبوداود (٢/٢٨٤ رقم ١٦٣٣) والنسائي (٥/٩٩-١٠٠) وابن أبي شيبة (٣/٢٠٨) وأبو عبيد في «الأموال» (٧٢٩-٧٣٠ رقم ١٧٢٥) والطحاوي في «معاني الآثار» (٢/١٤) وأحمد في «مسنده» (٤/٢٢٤، ٥/٣٦٢) والدارقطني (٢١١).

قال الألباني: هذا إسناد صحيح، راجع «إرواء الغليل» (٣/٣٨١ رقم ٨٧٦).

(٢) أخرجه في كتاب قسم الفئى والغنيمة من «سننه» (٦/٣٤٥) مختصرًا. و(٦/٢٩٧-٢٩٩) مطولاً من طريق ابن شهاب عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر بن الخطاب. وأخرجه في «دلائل النبوة» (٣/١٨٥) مختصرًا ووردت هذه الجملة في رواية معمر عن الزهري (٦/٢٩٨).

وأخرجه مختصرًا البخاري في التفسير (٦/٥٨) ومسلم في الجهاد (٢/١٣٧٦ رقم ٤٨) والترمذي في الجهاد (٤/٢١٦ رقم ١٧١٩) وأبوداود في الإمارة (٣/٣٧١ رقم ٢٩٦٥) والنسائي في قسم الفئى (٧/١٣٢) وأحمد في «المسند» (١/٢٥) وكذا الحميدي (١/١٣ رقم ٢٢).

وأخرجه مطولاً البخاري في فرض الخمس (٤/٤٢-٤٤) وفي المغازي (٥/٢٣-٢٥) وفي النفقات (٦/١٩٠-١٩٢) ومسلم في الجهاد (٢/١٢٧٧-١٢٧٩ رقم ٥٠-٤٩) وأبوداود في الإمارة (٣/٣٦٥-٣٦٨ رقم ٢٩٦٣).

(٣) أخرجه المؤلف في «سننه» (٩/٤٦-٤٧) وفي «دلائل النبوة» (٣/٢٣٨) وابن هشام في «سيرته» (٢/٨٦) والترمذي في الجهاد (٤/٢٠١ رقم ١٦٩٢) وفي المناقب (٥/٦٤٣ رقم ٣٧٣٨) من طريق يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير عن أبيه عن جده عن الزبير.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩/٤٦-٤٧) وأبو يعلى في «مسنده» (٢/٢٤ رقم ٦٥٩) عن السائب ابن يزيد عن رجل عن طلحة بن عبيد الله.

ودخل مكة عام الفتح وعلى رأسه المغفر^(١).
وروي^(٢) أنه احتجم من وثن كان به.

= وأخرجه الترمذي في الشرائع (٧٨-٧٩) وابن ماجه في الجهاد (٩٣٨/٢) رقم (٢٨٠٦) وأحمد في «مسنده» (٤٤٩/٣)، والمؤلف في «سننه» (٤٦/٩) عن السائب بن يزيد.
وأخرجه ابن سعد في «طبقاته» (٤٦/٢) عن السائب بن يزيد أو غيره.
وأخرجه أبوداود في الجهاد (٧١/٣) رقم (٥٩٠) وأبويعلى في «مسنده» (٢٤٢) رقم (٦٦٠) عن السائب عن رجل نحوه.

(١) أخرجه المؤلف في «سننه» (٢١٢/٩) عن يحيى بن يحيى، و(٣٢٣/٦) عنه وعن القعني معاً، وفي «الدلائل» (٦٣/٥) عن القعني، و(٦٤/٥) عن سفيان كلهم عن مالك عن الزهري عن أنس به.

والحديث في «الموطأ» للإمام مالك (ص ٤٢٢).

ومن طريقه أخرجه البخاري في جزاء الصيد (٢١٦/٢) وفي الجهاد (٢٨/٤) وفي المغازي (٥/٩٢) وفي اللباس (٤٠/٧).

ومسلم في الحج (٩٨٩/١) والترمذي في الجهاد (٢٠٢/٤) رقم (١٦٩٣) والنسائي في المناسك (٥/٢٠٠) وأبوداود في الجهاد (١٣٤/٣) رقم (٢٦٨٥) والدارمي في المناسك (ص ٤٦٩) وأحمد في «مسنده» (١٠٩/٣)، (١٦٤، ١٨٠، ١٨٦، ٢٢٤، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٤٠) وابن سعد في «طبقاته» (١٣٩/٢-١٤٠) وابن أبي شيبه في «مصنفه» (٤٩٢/١٤).

(٢) أخرجه في السنن في كتاب الضحايا (٣٣٩/٩-٣٤٠) من حديث عبدالله بن عباس وأنس وجابر بن عبدالله.

وحديث عبدالله بن عباس أخرجه البخاري في الطب (١٥/٧) وفيه «من وجع» وأخرجه في جزاء الصيد وفي الصوم، وكذا مسلم في الحج (٨٦٢/١) رقم (٨٧) بدون ذكر الوجع أو الوثن.
وكذا أخرجه أبوداود في المناسك (٤١٨/٢) رقم (١٨٣٥)، (١٨٣٦) والترمذي في الصوم (٣/١٤٦) رقم (٧٧٧-٧٧٥) وفي الحج (١٩٨/٣) رقم (٨٣٩) والنسائي في الحج (١٩٣/٥)، وابن ماجه في الصيام (٥٣٧/١) رقم (١٦٨٢) وفي المناسك (١٠٢٩/٢) رقم (٣٠٨١) وأحمد في «المسند» (٢١٥/١)، (٢٢١، ٢٢٢، ٢٣٦، ٢٤٤، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥٨، ٢٦٠، ٢٨٠، ٢٨٣، ٢٨٦، ٢٩٢، ٢٩٩، ٣١٥، ٣٣٣، ٣٤٤، ٣٤٦، ٣٥١، ٣٧٢، ٣٧٤).

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٢٤٨/٤) رقم (٢٣٦٠) وقام المحقق الفاضل حسين سليم أسد بتخرجه مستوفى.

وحديث جابر أخرجه النسائي (١٩٣/٥) وابن ماجه (١١٥٣/٢) رقم (٣٤٨٥) وأحمد في «مسنده» (٣٥٧/٣)، (٣٦٣، ٣٨٢).

وفيه «من وثن كان به».

والوثن والعامة تقول الوثن وصم يصيب اللحم ولا يبلغ العظم فيرم، راجع «اللسان» (وثن) =

وروي^(١) عنه أدوية أمر بها .

وأنه قال^(٢) : «تَدَاوُوا فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلَّا وَضَعَ لَهُ شِفَاءً إِلَّا الْهَرَمَ» .

وأمر بالاسترقاء^(٣) وأذن فيها .

وقال^(٤) : «مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَنْفَعْهُ» .

وفي حديث أبي خزيمة عن أبيه أنه قال يا رسول الله أرأيت دواء تَدَاوَى بها ورقى نَسْتَرِقِهَا، وتُتَقَى نَتَقِهَا هل ترد ذي من قدر الله من شيء فقال رسول الله ﷺ : «إِنَّهُ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ» .

= وحديث أنس أخرجه النسائي (١٩٤/٥) وأحمد (٣/١٦٤ - ٢٦٧) وأبو يعلى في «مسنده» (٢٤١/٥ رقم ٣٠٤١) واستوفى محققه تخريجه في التعليق على الحديث رقم (٢٨٣٥) .
(١) في كتاب الضحايا من «السنن الكبرى» (٣٤٤/٩ - ٣٤٦) .

ومما ذكره حديث أم قيس بنت محصن أن النبي ﷺ قال : عليكم بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية : يستعط به من العذرة، ويلد به من ذات الجنب (٣٤٦/٩) وأخرجه البخاري في الطب (١٤/٧، ١٨) ومسلم في السلام (١٧٣٤/٢ رقم ٨٦) .

وحديث أبي سعيد الخدري في الرجل الذي أتى النبي ﷺ فأخبره أن أخاه يشتكي فقال النبي ﷺ : «اسقه عسلا» (٣٤٤/٩) .

وأخرجه البخاري (١٢/٧، ١٨) ومسلم (١٧٣٦/٢ رقم ٩١) .

وحديث سعيد بن زيد أن النبي ﷺ قال :

«الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين» (٣٤٥/٩) وأخرجه البخاري (١٧/٧) ومسلم (٢/١٦١١ - ١٦٢٢) .

(٢) سيأتي بسنده في الباب الخامس عشر .

(٣) أخرجه المؤلف في كتاب الضحايا (٣٤٧/٩) من حديث عائشة وأخرجه البخاري في الطب (٢٣/٧) ومسلم في السلام (١٧٢٥/٢) وابن ماجه في الطب (١١٦١/٢ رقم ٣٥١٢) والحاكم في «المستدرک» (٤١٢/٤) .

(٤) أخرجه المؤلف في «السنن» في كتاب الضحايا (٣٤٩/٩) من طريق الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر بن عبد الله قال : نهى رسول الله ﷺ عن الرقى وكان عند آل عمرو بن حزم رقية يرقون بها من العقرب، فأتوا النبي ﷺ فقالوا يا رسول الله، إنك نهيت عن الرقى، وكانت عندنا رقية نرقي بها من العقرب . قال : فاعرضها علي فعرضها عليه فقال : «ما أرى به بأسا» . من استطاع منكم أن ينفع أخاه فلينفعه» .

وأخرجه مسلم في السلام (١٧٢٦/٢ رقم ٦١ - ٦٣) وأحمد في «مسنده» (٣٠٢/٣، ٣٣٤، ٣٨٢) والحاكم في «المستدرک» (٤١٥/٤) وأبو يعلى في «مسنده» (٤٢٤/٣ رقم ١٩١٤، ٩/٤ رقم ٢٠٠٦، ١٩٦/٤ رقم ٢٢٩٩) وانظر تخريجه فيه .

[١١٥٧] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن ابن شهاب، أن أبا خزامة حدثه أن أباه حدثه أنه قال يا رسول الله فذكره.

قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى: وهذا هو الأصل في هذا الباب، وهو أن يستعمل هذه الأسباب التي بينها الله تعالى لعباده وأذن فيها وهو يعتقد أن المسبب هو الله سبحانه وتعالى، وما يصل إليه من المنفعة عند استعمالها بتقدير الله عز وجل، وأنه إن شاء حرمه تلك المنفعة مع استعماله السبب فتكون ثقتة بالله عز وجل واعتماده عليه في إيصال تلك المنفعة إليه مع وجود السبب.

[١١٥٧] إسناده: رجاله ثقات.

• بحر بن نصر هو بحر بن نصر بن سابق الخولاني. مرّ. ويبدو في النسختين «يحيى بن نصر».

• أبو خزامة بن يعمر السعدي. أحد بني الحارث بن سعد بن هذيم. قال ابن عبد البر: ذكره بعضهم في الصحابة لحديث أخطأ فيه راويه عن الزهري وهو تابعي. راجع «الإصابة» (٥٢/٤). والحديث أخرجه الترمذي في الطب (٣٣٩/٤) رقم (٢٠٦٥) عن ابن أبي عمر عن سفيان عن الزهري، عن أبي خزامة عن أبيه وقال الترمذي وقد روي عن ابن عينة كلا الروايتين. وقال بعضهم عن ابن أبي خزامة عن أبيه وقال بعضهم عن أبي خزامة عن أبيه وقال بعضهم عن أبي خزامة. وقد روى غير ابن عينة هذا الحديث عن الزهري عن أبي خزامة عن أبيه. وهذا أصح. وأخرجه أحمد في المسند (٤٢١/٣) والترمذي في «القدر» (٤٥٣/٤) رقم (٢١٤٨) وابن ماجه (١١٣٧/٢) رقم (٣٤٣٧) من طريق سفيان فقال عن ابن أبي خزامة عن أبيه.

ورواه أحمد (٤٢١/٣) من طريق الزبيدي وعمرو بن الحارث وحسين بن محمد بن يحيى بن أبي بكر عن سفيان، كلهم عن الزهري عن أبي خزامة عن أبيه وقال أحمد: هو الصواب.

والحديث عند الحاكم بنفس الإسناد (١٩٩/٤) ولكن فيه متابعة لغمرو بن الحارث من يونس ابن يزيد.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣٤٩/٩) عن أبي زكريا بن أبي إسحاق وأبي بكر أحمد بن الحسن القاضي كلاهما عن أبي العباس الأصم به. وقال: وروى معمر وعبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري عن ابن أبي خزامة عن أبيه، والأول أصح.

(قلت) وأخرج حديثه يعقوب بن سفيان الفسوي في «المعرفة» (٤١٢/١) فقال أبو خزامة عن أبيه.

راجع «الاستيعاب» (٥١/٤)، و«الإصابة» (٥٢/٤).

[١١٥٨] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، أخبرنا أبو إسماعيل الترمذي - ح .

وأخبرنا أبو سهل محمد بن نصرويه المروزي، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن خنّب، حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي، حدثنا إبراهيم بن حمزة، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن يعقوب بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن أمية الضمري، عن جعفر بن عمرو قال قال عمرو بن أمية الضمري: يا رسول الله أرسل راحلتي وأتوكل؟ قال: «بل قيّدها وتوكل». ولفظها سواء.

[١١٥٩] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا العباس بن الفضل النضروي، حدثنا الحسين ابن إدريس، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن يعقوب بن عبد الله ابن أمية، عن جعفر بن عمرو بن أمية، عن عمرو بن أمية قال قلت يا رسول الله، أرسل ناقتي وأتوكل؟ قال: «اغفلها وتوكل».

[١١٥٨] إسناده: حسن، غير أني لم أجد ترجمة لشيخ البيهقي محمد بن نصرويه.

- إبراهيم بن حمزة هو الزبيري، أبو إسحاق.
- يعقوب بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن أمية الضمري. مقبول. من السابعة (س).
- جعفر بن عمرو بن أمية الضمري أخو عبد الملك بن مروان من الرضاعة (م ٩٥ هـ). ثقة. من الثالثة (خ م د ت س).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٦٢٣/٣) من طريق أسد بن موسى عن حاتم بن إسماعيل به. وقال الذهبي: سنده جيد.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٩١/١٠) بلفظ المتن وقال: رواه الطبراني بإسنادين وفي أحدهما عمرو بن عبد الله بن أمية الضمري، ولم أعرفه. وبقية رجاله ثقات.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للمؤلف فقط. وقال الألباني: حسن. (صحيح الجامع الصغير ٤٣٠٨).

[١١٥٩] إسناده: كسابقه. الحسين بن إدريس بن مبارك بن الهيثم، أبو علي الأنصاري، الهروي (م ٣٠١ هـ) الإمام المحدث، الثقة، الرحال. كان صاحب حديث وفهم، له تاريخ كبير وتصانيف. وقال الذهبي: ثقة حافظ، ووثقه الدارقطني، وقال أبو الوليد الباجي: لا بأس به. راجع «الجرح والتعديل» (٤٧/٣)، «الأنساب» (٤٠٣/١٣)، «التذكرة» (٦٩٥/٢ - ٦٩٦)، «السير» (١١٣/١٤ - ١١٤)، «الميزان» (٥٣٠/١ - ٥٣١)، «الوافي» (٣٤٠/١٢)، «لسان الميزان» (٢٧٢/٢). وأخرجه بهذا اللفظ ابن حبان في «صحيحه» (ص ٦٣٣ رقم ٢٥٤٩ - موارد) عن الحسين بن عبد الله القطان عن هشام بن عمار به.

[١١٦٠] أخبرنا أبو جعفر المستملي، أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق الصبغي، حدثنا الحسن بن علي بن زياد، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدثنا عبد الله بن موسى، حدثنا يعقوب بن عبد الله بن عمرو بن أمية عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه عمرو بن أمية قال قلت يا رسول الله أرسل وأتوكل؟ قال: «بل قَيِّدْ وتوكل».

[١١٦١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا علان بن عبد الصمد، حدثنا إسماعيل بن مسعود الجحدري، حدثنا خالد بن يحيى بن أبي قررة، حدثني عمي المغيرة بن أبي قررة، عن أنس بن مالك قال جاء رجل على ناقة له فقال: يا رسول الله أدعها وأتوكل؟ فقال: «اعقلها وتوكل».

[١١٦٢] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا

[١١٦٠] إسناده: كالسابق.

- أبو جعفر المستملي هو كامل بن أحمد بن محمد. مر.
- عبد الله بن موسى بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله التيمي، أبو محمد المدني صدوق، كثير الخطأ. من الثامنة (ق).

[١١٦١] إسناده: ضعيف.

- علان بن عبد الصمد، لم أجده.
- إسماعيل بن مسعود الجحدري، أبو مسعود البصري (م ٢٤٨هـ). ثقة. من العاشرة (س).
- خالد بن يحيى بن أبي قررة. لم أجده.
- المغيرة بن أبي قررة السدوسي. مستور. من الخامسة (قد ت).
- والحديث أخرجه أبو القاسم القشيري في «رسالته» (١/٤١٧) والمؤلف في «كتاب الآداب» (٤٨٢-٤٨٣ رقم ١٠٩٣) بنفس الإسناد.

وأخرجه الترمذي في «صفة القيامة» (٤/٦٦٨ رقم ٢٥١٧) وأبو الشيخ في الأمثال (ص ٢٧ رقم ٤٢) وأبونعيم في «الحلية» (٨/٣٩٠) وابن أبي الدنيا في التوكل (ص ٧ رقم ١٢) من طريق يحيى بن سعيد القطان عن المغيرة بن أبي قررة عن أنس به.

وقال الترمذي: قال عمرو بن علي قال يحيى: هذا عندي حديث منكر.

وقال أبو عيسى أيضًا: هذا حديث غريب من حديث أنس لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

وحسنه الألباني «صحيح الجامع الصغير» (١٠٧٩).

[١١٦٢] إسناده: حسن.

- عبد الوهاب بن نجدة، الحوطي (بفتح المهملة وسكون الواو) أبو محمد (م ٢٣٢هـ). ثقة.
- من العاشرة (د س).

عبدالوهاب بن نجدة، وموسى بن مروان الرقي، قالوا حدثنا بقية بن الوليد، عن بحير بن سعيد، عن خالد بن معدان، عن سيف، عن عوف بن مالك أنه حدثهم أن النبي ﷺ قضى بين رجلين فقال المقضي عليه لما أدبر: حسبي الله ونعم الوكيل، فقال النبي ﷺ: «إن الله عز وجل يلوم على العجز ولكن عليك بالكيس، فإن غلبك أمر، فقل حسبي الله ونعم الوكيل».

قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى: وروينا عن ابن شهاب مرسلاً في هذه القصة أن أحدهما تهاون ببعض حجته لم يبلغ فيها ثم حين قضى للآخر قال هذا القول فقال النبي ﷺ: «اطلب حَقَّ حَتَّى تَعْجَزَ، فإذا عَجَزْتَ فَقُلْ حسبي الله، ونعم الوكيل، فَإِنَّا يُقْضَى بَيْنَكُمْ عَلَى حُجَّتِكُمْ».

فلم يرض تجريد التوكل عن الطلب.

وروي^(١) عن معاوية بن قرّة أن عمر بن الخطاب أتى على قوم فقال: ما أنتم؟ فقالوا: نحن المتوكلون، فقال بل أنتم المتكلمون، ألا أخبركم بالمتوكلين؟ رجل ألقى حبة في بطن الأرض ثم توكل على ربه.

وقوله «المتكلمون» يعني على أموال الناس.

وروي عن عمر أنه قال: يا معشر القراء، ارفعوا رءوسكم فقد اتضح الطريق. استبقوا الخيرات، ولا تكونوا عيالاً على المسلمين.

= • موسى بن عمران الرقي، أبو عمران التمار، البغدادي (م ٢٤٦هـ). مقبول. من العاشرة (د س ق).

• سيف الشامي. وثقه العجلي. من الثالثة (د س). قال النسائي: لا أعرفه. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٣٨/٤).

والحديث أخرجه أبوداود في الأقضية (٤٤/٤) رقم ٣٦٢٧ بنفس الإسناد. وأخرجه أحمد في «المسند» (٢٤/٦ - ٢٥) والنسائي في «اليوم والليلة» (٦٢٦) وعنه ابن السني (رقم ٣٥١) من طريق بقية عن بحير به.

وقد صرح بقية بالتحديث في رواية أحمد.

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في «التوكل» (٦ - ٧ رقم ١١).

ومعاوية بن قرّة لم يدرك عمر.

[١١٦٣] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبو الحسين بن ماتي الكوفي، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا طلق بن غنام، عن المسعودي، عن جواب بن عبيد الله، عن المعرور بن سويد، عن عمر رضي الله عنه قال: «يا معشر القراء ارفعوا رءوسكم ما أوضح الطريق! فاستبقوا الخيرات، ولا تكونوا كلاً على المسلمين».

[١١٦٤] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا الحسن بن علي ابن عفان، حدثنا أبو أسامة، حدثنا جرير بن حازم، حدثنا أيوب، عن نافع، قال: «دخل شاب قوي المسجد وفي يده مشاقص^(١) وهو يقول: من يعينني في سبيل الله؟ قال: فدعا به عمر فأتي به فقال: من يستأجر مني هذا بعمل في أرضه؟ فقال رجل من الأنصار: أنا يا أمير المؤمنين. قال بكم تأجره كل شهر؟ قال: بكذا وكذا. قال: خذه فانطلق به، فعمل في أرض الرجل أشهراً ثم قال عمر للرجل: ما فعل أجيرنا؟ قال: صالح يا أمير المؤمنين. قال: اتني به وبما اجتمع له من الأجر فجاء به وبصرة من دراهم. فقال خذ هذه فإن شئت الآن فاغز، وإن شئت فاجلس».

[١١٦٥] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو طاهر المحمداً بآذني، حدثنا أبو جعفر محمد

[١١٦٣] إسناده: حسن.

- أبو الحسين بن ماتي هو علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن ماتي. مز.
- طلق بن غنام بن طلق بن معاوية النخعي، أبو محمد الكوفي (م ٢١١هـ) ثقة. من كبار العاشرة (خ - ٤).
- المسعودي هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة.
- جواب (بفتح الجيم وتشديد الواو، آخره موحدة) ابن عبيد الله التيمي، الكوفي. صدوق، رمي بالإرجاء (ز عس). وأخرج أبو نعيم في «الحلية» (٣٨٢/٦) نحوه من قول سفیان الثوري.

[١١٦٤] إسناده: رجاله ثقات، غير أن نافعاً لم يدرك عمر.

- أيوب هو السخيتاني، ابن أبي تيمية.

(١) المشاقص جمع مشقص: فصل السهم إذا كان طويلاً غير عريض.

[١١٦٥] إسناده: حسن.

- مطرف هو مطرف بن عبد الله بن الشخير.
- حكيم بن قيس بن عاصم المنقري، البصري. صدوق. ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٦٠/٤). وأبوه قيس بن عاصم من الصحابة. كان حرم الخمر في الجاهلية، ثم وفد =

ابن عبيد الله بن يزيد المنادي، حدثنا وهب بن جرير بن حازم أبو العباس، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن مطرف، عن حكيم بن قيس بن عاصم، قال: أوصى قيس بن عاصم بنيه، فقال: أوصيكم بتقوى الله تعالى، وأن تسودوا أكبركم، فإنكم إذا فعلتم ذلك خلفتم أباكم، ولا تسودوا أصغركم، فإنكم إذا فعلتم ذلك أزرى بكم من أكفائكم، وعليكم بالمال واصطناعه فإنه منبهة^(١) للكريم ويستغنى به عن اللئيم، وإياكم ومسألة الناس، فإنها أخس كسب الرجل، وإذا أنا مت فلا تنوحوا علي فإن رسول الله ﷺ لم ينح عليه، وادفوني في أرض لا يعلم بمدفني بكر بن وائل فإني كنت أغاولهم^(٢) أو أغاورهم في الجاهلية. شك وهب.

= على رسول الله ﷺ في وفد بني تميم فأسلم فقال رسول الله ﷺ: «هذا سيد أهل الوبر» ونزل البصرة ومات بها ورثاه عبدة بن الطيب بقوله:

عليك سلام الله قيس بن عاصم ورحمته ما شاء أن يترحا
فما كان قيس هلكه هلك واحد ولكنه ببيان قوم تهدما

وراجع «الإصابة» (٢٤٢/٣ - ٢٤٣) وابن سعد (٣٦/٧).

والحديث أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٣٦/٧ - ٣٧) والبخاري في «الأدب المفرد» (١٩٩ رقم ٣٦١) وأحمد في «مسنده» (٦١/٥) والطبراني في «الكبير» (٣٣٩/١٨) رقم ٨٦٩ والبخاري (١٣٧/٢ - ١٣٨ رقم ١٣٧٨) من طريق شعبة عن قتادة عن مطرف به.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٩٥/١١) ومن طريقه الخطابي في «غريب الحديث» (٥٦٠/٢) عن معمر، عن قتادة قال: أوصى قيس بنيه فذكره.

وذكره ابن حجر في الإصابة (٢٤٣/٣).

وجاءت الوصية في سياق طويل أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٤٥ - ٢٤٦ رقم ٩٥٣) والطبراني في «الكبير» (٣٣٩/١٨ - ٣٤٠) وفي الأحاديث الطوال (ص ١٩) والحاكم في «المستدرک» (٦١٢/٣) وإسناده: ضعيف.

(١) منبهة أي مشعر بنبأهته وقدره. وفي «طبقات ابن سعد» «مابهة»، ومعناه قريب من معنى «منبهة».

(٢) «أغاولهم» أي أبادرهم بالغارة والشر.

«أغاورهم» أي أغير عليهم ويغيرون علي وقال أبو عبيد: هو المحفوظ. وجاء في بعض الروايات «أناوشهم - أو أهاوشهم».

«أناوشهم» معناه أقاتلهم يقال تناوش القوم: إذا تناول بعضهم بعضاً في القتال.

«أهاوشهم» الأصل في الهوش: الفساد والاختلاط.

راجع «غريب الحديث» للخطابي (٥٦٠ - ٥٦١) وغريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام (٢٩٧/٤ - ٢٩٨).

[١١٦٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبو عثمان سعيد بن عثمان، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثنا سفيان قال: اشترى سليمان - وقال غيره سلمان الفارسي - وسقا من الطعام وقال إن النفس إذا أحرزت رزقها اطمأنت.

[١١٦٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن، حدثنا أبو عثمان، حدثنا أحمد، حدثنا مروان، عن سهل بن هاشم، عن إبراهيم بن أدهم، قال قال سعيد بن المسيب: «من لزم المسجد، وقبل كل ما يعطى فقد ألحف في المسألة».

[١١٦٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير، حدثني الجنيد بن محمد قال: سمعت السري يذم^(١) الجلوس في المسجد ويقول جعلوا مسجد الجامع حوانيت ليس لها أبواب.

قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى: هذا لما فيه من التعرض للسؤال وما في السؤال من الكراهية إذا وجد إلى الكسب سبيلاً.

[١١٦٩] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا وكيع بن الجراح، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن جده قال قال رسول الله ﷺ: «لأن يأخذ أحدكم حبله فيأتي الجبل، فيجنيء بحزمة من حطبٍ على ظهره فيبيعها، فيستغني بها خيرٌ له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه».

[١١٦٦] سفيان هو ابن عيينة.

[١١٦٧] إسناده: صالح.

• مروان، هو ابن محمد بن حسان الأسدي، الدمشقي، الطاطري (م ٢١٠هـ) ثقة. من التاسعة (م - ٤).

• سهل بن هاشم بن بلال من ولد أبي سلام الحبشي البيروقي. لا بأس به. من التاسعة (س). وفي النسختين «سهل بن هشام».

(١) «يوم» في (ن) ولعل الصواب ما أثبت.

[١١٦٩] إسناده: صحيح.

أخرجه البخاري في الصحيح^(١) عن يحيى بن موسى، عن وكيع.
وأخرجه مسلم^(٢) من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ وفيه من الزيادة: «فيتصدق منه، ويستغني به عن الناس».

(١) في البيوع (٩/٣).

والحديث في الزهد لوكيع (٣٧٢/١ رقم ١٤١) ومن طريقه أخرجه أحمد في «المسند» (١٦٧/١) مقروناً مع ابن نمير، وابن ماجه في الزكاة (٥٨٨/١ رقم ١٨٣٦).

وأخرجه البخاري في الزكاة (١٢٩/٢) وفي المساقاة (٧٩/٣) وأحمد في «مسنده» (١٦٤/١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٠٩/٣) وعبدالرزاق في «المصنف» (٩١/١١) والبخاري في «مسنده» (٤٣١/١ - كشف) من طرق عن هشام بن عروة عن أبيه عن جده.

وهو عند المؤلف في «الآداب» (٤٨٣ رقم ١٠٩٤) وفي «السنن» بنفس السند (١٩٥/٤) كما أخرجه في «السنن» (١٥٣/٦) من طريق عبدالله بن هاشم عن وكيع به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٥/١ رقم ٢٥٠) من طريق عبدالمالك بن يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير عن أبيه عن جده عن الزبير بن العوام.

وأخرجه البخاري من طريق هشام بن عروة عن عائشة (٤٣٢/١) وقال تفرد الضحاك بقوله «عن عائشة» وقال الهيثمي: رجاله ثقات. «مجمع الزوائد» (٩٤/٣).

(٢) في الزكاة من «صحيحه» (٧٢١/١ رقم ١٠٦) عن هناد عن أبي الأحوص، عن بيان بن بشر عن قيس بن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ وذكر طريقاً أخرى إلى قيس هي: محمد بن حاتم حدثنا يحيى بن سعيد، عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس به.
وبالطريق الأولى أخرجه الترمذي في الزكاة (٦٤/٣ رقم ٦٨٠).

وأخرجه الحميدي (٤٥٥-٤٥٦) وأحمد (٣٠٠/٢) في مسنديهما عن سفيان عن إسماعيل عن قيس به.

وجاء عن أبي هريرة من وجوه: فأخرجه البخاري في الزكاة (١٢٩/٢) وكذا النسائي (٩٦/٥) والحميدي في «مسنده» (٤٥٦/٢) وكذا أحمد (٢٤٣/٢) ومالك في الموطأ (ص ٩٩٨) من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة.

وأخرجه البخاري في البيوع (٩/٣) وأحمد في «مسنده» (٤٥٥/٢) من طريق أبي عبيد عن أبي هريرة به.

وأخرجه أحمد (٢٥٧/٢) من طريق سعيد بن يسار، و (٣٩٥/٢) من طريق خلاص كلاهما عن أبي هريرة به.

وأخرجه البخاري في الزكاة (١٣٢/٢) وأحمد أيضاً (٤٩٦/٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٠٩/٣) من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة به.

[١١٧٠] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص الزاهد، حدثنا محمد بن إسماعيل الترمذي، حدثنا أبو صالح، حدثنا معاوية بن صالح، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن المقدم بن معدي كرب صاحب النبي ﷺ أنه حدثه عن النبي ﷺ قال: «ما أكل أحد طعاماً قط خيراً من أن يأكل من عمل يده، وكان داود لا يأكل إلا من عمل يده».

أخرجه البخاري في الصحيح^(١) من حديث ثور بن يزيد عن خالد بن معدان. [١١٧١] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو نعيم وقيصة، قالوا حدثنا سفيان، عن وائل بن داود، عن سعيد بن عمير الأنصاري قال: سئل رسول الله ﷺ أي الكسب أطيب؟ قال: «عمل الرجل بيده، وكل بيع مبرور».

[١١٧٠] إسناده: حسن.

• أبو صالح هو عبدالله بن صالح. مر.

(١) في البيوع (٩/٣) ومن هذه الطريق أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٦٨/٢٠ رقم ٦٣٣) والمؤلف في «سننه» (١٢٧/٦) وأبو نعيم في «الحلية» (٢١٧/٥) وفي إسناده الطبراني الوليد بن محمد الموقري وهو متروك.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٦٧/٢٠ رقم ٦٣١) عن بكر بن سهل عن عبدالله بن صالح به. وأخرجه ابن ماجه في «التجارات» (٧٢٣/٢ رقم ٢١٣٨) وأحمد في «مسنده» (١٣٢/٤) والطبراني في «الكبير» (٢٦٨/٢٠ رقم ٦٣٢) من طريق إسماعيل بن عياش. وأحمد في «مسنده» (١٣١/٤) من طريق بقية كلاهما عن بحير بن سعد به. وأخرجه المؤلف في «الآداب» (٤٨٣ رقم ١٠٩٥) بنفس الإسناد. وقال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٥٤٢٢).

[١١٧١] إسناده: رجاله ثقات، ولكنه مرسل.

• سفيان هو الثوري.

• وائل بن داود التيمي، أبو بكر، الكوفي. ثقة. من السادسة (بخ-٤).

• سعيد بن عمير بن نيار، ويقال: سعيد بن عمير بن عقبة بن نيار الأنصاري ابن أخي البراء

ابن عازب. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٨٧-٢٨٨). والحديث أخرجه يعقوب بن

سفيان في «المعرفة» (١٧٩/٣-١٨٠) وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٧٠/٧) عن

أبي معاوية عن وائل بن داود به مرسلًا.

وأخرجه أبو عبيد في «غريب الحديث» (٤٦٩/٤) عن أبي معاوية ومروان بن معاوية معاً

عن وائل به.

هكذا جاء به مرسلًا وكذلك رواه جرير^(١) ومحمد بن عبيد عن وائل مرسلًا.
قال البخاري^(٢) وأسنده بعضهم وهو خطأ يعني ما:

[١١٧٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد، حدثنا الأسود بن عامر، حدثنا سفيان الثوري، عن وائل بن داود، عن سعيد بن عمير، عن عمه قال سئل رسول الله ﷺ أي الكسب أفضل؟ قال: «كسب مبرور».

ورواه شريك كما:

[١١٧٣] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا

(١) حديث جرير لم أجد من خرجه. أما حديث محمد بن عبيد عن وائل فأخرجه المؤلف في «سننه» (٢٦٣/٥).

(٢) راجع «التاريخ الكبير» (٥٠٢/١/٢).

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٤٤٣/٢).

سألت أبي عن حديث رواه أبو إسحاق المصنف، عن وائل بن داود، عن سعيد بن عمير ابن أخي البراء عن البراء عن النبي ﷺ أنه سئل... فذكره.

فقال أبي: وحدثني أيضًا الحسن بن شاذان، عن ابن نمير هكذا متصلًا عن البراء، وأما الثقات: الثوري وجماعة فرووا عن وائل بن داود عن سعيد بن عمير أن النبي ﷺ والمرسل أشبه

[١١٧٢] إسناده: رجاله ثقات. وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٦٣/٥) بنفس الإسناد، وهو عند الحاكم في «المستدرک» (١٠/٢) وقال: صحيح الإسناد. ووافقه الذهبي.

وهذا الإسناد فيه رواية الثوري متصلة، ويدل ذلك على أن الثوري اختلف عليه في إسناده، فبعضهم رواه عنه مرسلًا وبعضهم موصولًا.

[١١٧٣] إسناده: رجاله ثقات أيضًا. والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٤٢٦/٣) عن الأسود بن عامر حدثنا شريك به. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (١٠/٢) وعنه المؤلف في «السنن» (٢٦٣/٥) كما هنا، وأخرجه البزار في «مسنده» (٨٣/٢-كشف) عن عبدة بن عبد الله، عن سعيد بن عمير عن شريك به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦٠/٤) عن جميع بن عمير عن خاله وقال: رواه أحمد والطبراني في «الكبير» باختصار وقال: عن خاله أبي بردة بن نيار، والبزار كأحمد إلا أنه قال: عن جميع بن عمير عن عمه. وجميع وثقه أبو حاتم. وقال البخاري: فيه نظر.

قال المؤلف في «السنن» (٢٦٣/٥): هكذا رواه شريك بن عبد الله القاضي، وغلط فيه في موضعين. أحدهما في قوله: جميع بن عمير، وإنما هو سعيد بن عمير.

والآخر في وصله، وإنما رواه غيره عن وائل مرسلًا.

العباس ابن محمد الدوري، حدثنا الأسود بن عامر، حدثنا شريك، عن وائل بن داود، عن جميع بن عمير عن خاله أبي بردة قال: سئل رسول الله ﷺ أي الكسب أطيب أو أفضل؟ قال: «عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور».

أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن السراج، حدثنا مطين قال سمعت محمد بن عبدالله بن نمير وذكر له هذا الحديث قال إنما هو سعيد بن عمير.

قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى: رواه المسعودي عن وائل فغلط في إسناده.

[١١٧٤] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق، حدثنا محمد بن أحمد بن النضر، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا المسعودي عن وائل بن داود، عن عباية بن رافع بن خديج عن أبيه قال: قيل يا رسول الله أي الكسب أطيب؟ قال: «كسب الرجل بيده وكل بيع مبرور».

[١١٧٤] إسناده: رجاله ثقات إلا أن المسعودي كان اختلط.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٤١/٤) والطبراني في «الكبير» (٣٣٠/٤ رقم ٤٤١١) من طريق يزيد بن هارون.

والبزار في «مسنده» (٨٣/٢-كشف) من طريق أبي المنذر وإساعيل بن عمرو كلهم عن المسعودي.

وقال الهيثمي: رواه أحمد والبزار والطبراني في «الكبير» و«الأوسط»، وفيه المسعودي وهو ثقة ولكنه اختلط، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح. راجع «مجمع الزوائد» (٦٠/٤).

والحديث عند الحاكم في «المستدرک» بنفس الإسناد (١٠/٢).

وذكره المؤلف في «الأداب» (٤٨٣) وقال: وروينا عن النبي ﷺ مرسلًا وموصولًا.

وقال الألباني: بعدما ذكر الطرق المختلفة والاختلاف على روايتها:

ويتلخص مما سبق أن جماعة روه عن وائل مرسلًا، وآخرون روه عنه موصولًا، ولا شك أن الحكم لمن وصل لأن معهم زيادة علم، ومن علم حجة على من لم يعلم. والذين وصلوه ثقات: ابن نمير وأبوسعيد المؤدب وسفيان الثوري في إحدى الروايتين عنه، وكذلك شريك ثقة، وإن كان سبى الحفظ، فيحتج به فيما وافق الثقات كما هو الشأن هنا. ولا يحتاج به فيما خالفهم، كما فعل هنا أيضًا. فإنه وافقهم في الوصل وخالفهم في اسم الصحابي فقال: عن خاله أبي بردة، وقالوا عن عمه. وقال بعضهم عن البراء. فقد اتفقوا على وصله، واختلفوا على صحابه، وذلك مما لا يضر فيه؛ لأن الصحابة كلهم عدول. والله أعلم.

راجع «الصحيحة» (٦٠٧).

قوله «كل بيع مبرور» البيع المبرور: الذي لم يخالطه كذب ولا شيء من الإثم.

[١١٧٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو جعفر محمد بن عيسى العطار، حدثنا كثير بن هشام، حدثنا كلثوم بن جوشن، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «التَّاجِرُ الصَّدُوقُ الْأَمِينُ الْمُسْلِمُ مع الشُّهداء يومَ القيامة».

[١١٧٦] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا عبد الله بن محمد بن

[١١٧٥] إسناده: ضعيف.

• أبو جعفر محمد بن عيسى بن أبي موسى، العطار، الأبرش (م ٢٦٨هـ). ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣٩٧/٢) ولم يبين حاله.

• كثير بن هشام الكلبي، أبو سهل الرقي (م ٢٠٨هـ). ثقة. من السابعة (بخ م-٤).

• كلثوم بن جوشن الرقي ضعيف. من السابعة (ق).

وثقه البخاري، وقال ابن معين: لا بأس به. وقال أبو حاتم: ضعيف. وقال أبو داود: منكر الحديث. وقال ابن حبان في «المجروحين» (٢٣٠/٢) يروي الموضوعات عن الأثبات، لا يحل الاحتجاج به. ثم ذكر هذا الحديث.

وقال الذهبي: لم يذكر ابن حبان له سواه. وهو حديث جيد الإسناد، صحيح المعنى. ولا يلزم من المعية أن يكون في درجتهم. (الميزان ٤١٣/٣).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٦/٢) عن أبي العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني عن كثير بن هشام به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢٦٦/٥) عن أبي عبد الله الحافظ وغيره عن أبي العباس عن محمد بن عيسى به كما أخرجه في «الآداب» (٤٨٥ رقم ١٠٩٩) بنفس السند.

وأخرجه ابن ماجه في التجارات (٧٢٤/٢ رقم ٢١٣٩) وابن حبان في «المجروحين» (٢٣٠/٢) والجوزقاني في «الأباطيل» (١١٧/٢) من طريق كثير بن هشام عن كلثوم به.

وقال الألباني: ضعيف (ضعيف الجامع الصغير ٢٤٩٨).

وله شاهد من حديث الحسن عن أبي سعيد الخدري.

أخرجه الترمذي في البيوع (٥١٥/٣ رقم ١٢٠٩) والدارمي (ص ٦٤٣) والحاكم (٦/٢) والحسن لم يسمع من أبي سعيد.

[١١٧٦] إسناده: ضعيف لأجل دراج.

• عبد الله بن محمد بن سلم بن حبيب، المقدسي، أبو محمد (م بعد ٣١٠هـ). وثقه ابن حبان،

ووصفه ابن المقرئ -أحد تلامذته- بالصلاح والدين. راجع «الأنساب» (٣٩٠/١٢)، «السير» (٣٠٦/١٤).

والحديث أخرجه المؤلف في «الآداب» (٤٨٤ رقم ١٠٩٧) بنفس السند وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٩٨٠-٩٨١/٣) في ترجمة دراج.

سلم، حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ قال: «أيُّها رجل كسبَ مالاً عن حلالٍ، فأطعم نفسه، أو كساها فَمَنْ دَوَّهَ من خلق الله، فإنَّه له زكاة، وأيُّها رجل مسلم لم يكن له عنده صدقةٌ فليقل في دعائه: اللهم صلِّ على محمد عبدك ورسولك، وصلِّ على المؤمنين والمؤمنات، والمسلمين والمسلمات فإنَّها له زكاة».

وقال: «لا يشبع مؤمن سمع خيراً حتَّى يكون منتهاه الجنة».

رواه ابن خزيمة عن يونس بن عبد الأعلى وغيره عن ابن وهب.

[١١٧٧] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أنبأني أبو العباس محمد بن يعقوب، وقرأته بخطه فيما أجاز له محمد بن عبد الوهاب، حدثني علي بن عثام عن رجل أظنه قال الحسن بياع الحصر أو كما قال عن المعتمر، عن السكن يرفعه قال: طلب الحلال مثل مقارعة الأبطال في سبيل الله، ومن بات عيئاً من طلب الحلال بات والله عزَّ وجلَّ عنه راضٍ.

قال علي بن عثام: وقال محمد بن واسع لمالك بن دينار: ما لك لا تقارع الأبطال؟ قال: وما مقارعة الأبطال؟ قال: الكسب من الحلال والإنفاق على العيال.

= وأخرجه الحاكم (١٣٠/٤) من طريق محمد بن عبدالله بن الحكم عن ابن وهب، وصححه وأقره الذهبي.

وأخرجه ابن حبان (٥٩٣ رقم ٢٣٨٥-موارد) عن عبدالله بن محمد بن سلم فذكره مختصراً. وكذا أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» ببعضه (ص ١٦٦ رقم ٦٤٠) عن يحيى بن سليمان عن ابن وهب.

وأبو يعلى في «مسنده» (٥٢٩/٢ رقم ١٣٩٨) من طريق ابن لهيعة عن دراج. وقال المنذري (١٦٧/١) إسناده: حسن.

وأخرج الترمذي في العلم (٥٠/٥-٥١ رقم ٦٨٦) عن عمر بن حفص الشيباني عن ابن وهب فذكر الجزء الأخير فقط. وقال: هذا حديث حسن غريب.

[١١٧٧] إسناده: فيه انقطاع. ولم أعرف الحسن بياع الحصر، ولا السكن. والحديث أورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٣٦٢٣) وعزاه السيوطي للمؤلف فقط.

[١١٧٨] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو محمد عمرو بن إسحاق بن إبراهيم البخاري، حدثنا صالح بن محمد، حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري، حدثنا هشام بن عبد الله بن عكرمة المخزومي، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «اطلبوا الرزق من خبايا الأرض».

وهذا إن صحَّ فإنما أراد به الحرث وإثارة الأرض للزروع.

[١١٧٨] إسناده: ضعيف.

- أبو محمد عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن أحمد بن السكن، البخاري، يعرف بمرس. قال الخطيب: بخاري قدم بغداد حاجًا وحدث بها عن محمد بن حريث وسهل بن شاذويه البخاريين، وعن صالح بن محمد الحافظ المعروف بجزرة. وروى عنه محمد بن إسماعيل الوراق وأبو الحسن الدارقطني، وأبو القاسم بن الثلاث. راجع «تاريخ بغداد» (٢٢٦/١٢).
 - صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب، أبو علي الأسدي، البغدادي الملقب بجزرة (م ٢٩٣هـ). سمع كثيرًا بالحرمين والشام والعراق، ومصر، وخراسان، وما وراء النهر وجمع وصنف وبرع في هذا الشأن.
- قال الدارقطني: كان ثقة حافظًا، غازيًا.

وكان ابن عدي يفخم أمره ويعظمه. وكان ذا مزاح ودعابة.

راجع «تاريخ بغداد» (٩/ ٣٢٢ - ٣٢٨)، «التذكرة» (٢/ ٦٤١ - ٦٤٢)، «السير» (١٤/ ٢٣ - ٣٢)، «شذرات» (٢/ ٢١٦).

- مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير، أبو عبد الله الزبيري (م ٢٣٦هـ). صدوق عالم بالنسب. من العاشرة (س ق).

• هشام بن عبد الله بن عكرمة المخزومي. ذكره ابن حبان في «المجروحين» (٤٨/٣) وقال: ينفرد عن هشام بن عروة بما لا أصل له من حديثه، كأنه هشام آخر، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد، ثم ذكر هذا الحديث. وراجع «الميزان» (٤/ ٣٠٠).

والحديث أخرجه أبو يعلى في «المسند» (٧/ ٣٤٧ رقم ٤٣٨٤) عن مصعب بن عبد الله. وأخرجه الطبراني وابن حبان في «المجروحين» (٤٨/٣) وأبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ٣١٣) من طريق هشام بن عبد الله بن عكرمة وضعفه الهيثمي في «المجمع» لأجله (٤/ ٦٣).

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٢٤٣) من طريق أبي أسامة عن هشام به وهذا يعني أن هشام بن عبد الله لم يتفرد بهذا الحديث بل تابعه عليه أبو أسامة، وهو ثقة.

[١١٧٩] أخبرنا أبو عبد الرحمن من أصله، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أبو أمية الطرسوسي، حدثنا مصعب بن عبد الله بن مصعب، حدثنا هشام بن عبد الله بن عكرمة، عن عبد الرحمن بن الحارث، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال: «التمسوا الرزق في خبايا الأرض».

وحدثنا أبو عبد الرحمن، أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الصوفي، حدثنا بهلول الأنباري^(١) حدثنا مصعب بن عبد الله الزيري، حدثنا هشام بن عبد الله بن عكرمة، فذكره بإسناده نحوه قال مصعب: هي المعادن.

[١١٨٠] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو الفضل بن خميرويه، أخبرنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا محمد بن عمار المؤذن، قال سمعت سعيد بن أبي سعيد المقبري يقول سمعت: أباهريرة يقول قال رسول الله ﷺ: «خير الكسب كسب يدي العامل إذا نصح».

رواه ابن خزيمة عن علي بن حجر عن محمد بن عمار.

[١١٧٩] إسناده: كسابقه.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للدارقطني في الأفراد ووضعه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (١٢٤٨).

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (٤٨٤-٤٨٥ رقم ١٠٩٨) بنفس السند والمتن.

(١) بهلول الأنباري هو بهلول بن إسحاق بن بهلول بن حسان، أبو محمد، التنوخي، الأنباري (م ٢٩٥هـ). خطيب الأنبار، وقاضيه، ورئيسها وعالمها، ومن يضرب المثل ببلاغته في خطابته. وثقه الدارقطني.

راجع «تاريخ بغداد» (١٠٩/٧-١١٠)، «السير» (٥٣٥/١٣)، «شذرات» (٢٢٨/٢-٢٣٠).

[١١٨٠] إسناده: حسن.

- أبو الفضل بن خميرويه هو محمد بن عبد الله. مر.
- محمد بن عمار بن حفص بن عمر بن سعد، المدني، المؤذن، الملقب كشاكش.

لا بأس به. من السابعة (ت).

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٣٣٤/٢، ٣٥٧) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٣٥٦/١) من طريق محمد بن عمار عن سعيد به. ونسبه المناوي للديلمي وابن خزيمة أيضًا، ونقل عن العراقي أنه قال: إسناده حسن. (فيض القدير ٤٧٦/٣). وقال الهيثمي في «المجمع» (٤/٦١، ٩٨) بعدما عزاه لأحمد: رجاله ثقات.

وحسنه الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٣٢٧٨) وهو في «كتاب الآداب» للمؤلف (٤٨٣-٤٨٤ رقم ١٠٩٦) بنفس الإسناد.

[١١٨١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا إبراهيم بن مهدي الأبلبي، حدثنا شيبان بن فروخ - ح .

وأخبرنا أبوسعده الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا شيبان، حدثنا أبو الربيع السمان، عن عاصم بن عبيد الله، عن سالم، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُؤْمِنَ الْمُحْتَرَفَ». وفي رواية ابن عبدان: «الشَّابُّ الْمُحْتَرَفُ».

تفرد به أبو الربيع عن عاصم وليس بالقويين.

[١١٨٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني الحسين بن محمد بن يحيى، حدثنا محمد بن

[١١٨١] إسناده: ضعيف.

• إبراهيم بن مهدي الأبلبي، أبو إسحاق (م ٢٨٠هـ). نقل الخطيب عن الأزدي أنه قال: إبراهيم بن مهدي الأبلبي يضع الحديث. مشهور بذلك، لا ينبغي أن يخرج عنه حديث ولا ذكر. انظر «تاريخ بغداد» (١٧٨/٦ - ١٧٩)، و «الميزان» (٦٨/١).

• أبو الربيع السمان، أشعث بن سعيد. متروك. من السادسة (ت ق). قال أحمد: مضطرب الحديث. ليس بذلك. وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال النسائي: لا يكتب حديثه. وقال الدارقطني: متروك. وقال ابن عدي: هو مع ضعفه يكتب حديثه. راجع «الكامل» (٣٦٧/١ - ٣٧٠)، «الميزان» (٢٦٣/١)، «الضعفاء» للعقيلي (٣٠/١).

• عاصم بن عبيد الله بن عمر بن الخطاب. قال يحيى: ضعيف لا يحتج به. وقال ابن حبان: كثير الوهم فاحش الخطأ فترك. وقال النسائي: ضعيف. راجع «المجروحين» (١٢٣/٢)، «الكامل» (١٨٦٦/٥ - ١٨٦٩)، «الضعفاء» للعقيلي (٣٣٣/٣)، و «الميزان» (٣٥٣/٢ - ٣٥٤).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣٦٩/١) بنفس الإسناد. وذكره الذهبي في «الميزان» (٢٦٣/١).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٠٨/١٢) رقم ١٣٢٠٠ من طريق عاصم بن علي عن أبي الربيع به.

وضعه الهيثمي في «المجمع» (٦٢/٢) لأجل عاصم بن عبيد الله.

وساقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٩٩/٢) من طريق ابن عدي، وقال: لا يصح. وروي من طريق قيس بن الربيع عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر. وقال أبو حاتم: هذا حديث منكر. راجع «علل الحديث» (١٢٨/٢).

[١١٨٢] إسناده: ضعيف جداً.

• الحسين بن محمد بن يحيى. لم أعرفه.
• الحسين بن منصور أبي زيد، أبو علي الدباغ (م ٢٥٤هـ). كان من الثقات. راجع «تاريخ بغداد» (١١٠/٨).

إسحاق بن خزيمة، حدثنا الحسين بن منصور، حدثنا بهلول بن عبيد، حدثنا أبو إسحاق السبيعي، عن الحارث، عن علي قال: سئل النبي ﷺ أي الأعمال أذكى؟ قال: «كسبُ المرء بيده».

أخبرنا^(١) أبو عبد الله الحافظ، أخبرني الحسين بن محمد بن يحيى، حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا الحسين بن منصور، حدثنا بهلول بن عبيد، حدثنا أبو إسحاق السبيعي، عن الحارث، عن علي قال سئل النبي ﷺ فذكره.

[١١٨٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو بكر محمد بن جعفر، حدثنا عبد الله بن سلمة، حدثنا محمد بن عبد الوهاب سمعتُ علي بن عثام يقول: «ما أحب إلي أن يكون المسلم محترقاً! فإن المسلم إذا احتاج أول ما يبذل دينه».

[١١٨٤] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا

= • بهلول بن عبيد، الكندي، الكوفي. قال أبو حاتم: ضعيف الحديث ذاهب. وقال أبو زرعة: ليس بشيء. وقال ابن حبان: يسرق الحديث لا يجوز الاحتجاج به بحال. وقال ابن عدي: ليس بذلك، وساق له ستة أحاديث منها هذا الحديث. راجع «الكامل» (٤٩٨/٢) وانظر «الجرح والتعديل» (٤٢٩/٢)، و«المجروحين» (١٩٣/١)، و«الميزان» (٣٥٥/١).

• الحارث هو الأعور، متهم. مر.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤٩٨/٢) من طريق الحسين بن أبي زيد عن بهلول به. وقال الألباني: موضوع. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٨٩٣).

(١) وهذا الإسناد: تكراراً لما مر.

[١١٨٤] إسناده: ضعيف.

• يعقوب بن أبي يعقوب، واسمه إسحاق بن مهران، أبو محمد المعدل (م ٢٧٦هـ) ذكره أبونعيم في (أخبار أصبهان ٣٥٤/٤).

• فروة بن يونس الكلابي، أبو يونس البصري. مقبول. من السابعة (قد). ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٢١/٧)، وقال الذهبي: مختلف فيه، وضعفه الأزدي (الميزان ٣/٣٤٧).

• هلال بن جبيرة. بصري، مستور، من الخامسة، وشك ابن حبان في سماعه من أنس (ق). وراجع «الثقات» (٥٠٥/٥) وقال الذهبي: لا يكاد يعرف (الميزان ٤/٣١١).

والحديث أخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (ص ٩١ رقم ١٥٤) من طريق أبي حاتم الرازي عن محمد بن عبد الله الأنصاري به.

وأخرجه ابن ماجه في التجارات (٧٢٦/٢ رقم ٢١٤٧) عن محمد بن بشار عن محمد بن عبد الله الأنصاري به ولفظه «من أصاب من شيء فليزمه».

يعقوب بن أبي يعقوب، حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، حدثنا فروة بن يونس، حدثني هلال بن جبير، عن أنس قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ رَزَقَ فِي شَيْءٍ فَلْيَلْزِمْهُ».

[١١٨٥] أخبرنا ابن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا الكديمي، حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، حدثنا فروة بن يونس الكلابي، عن هلال فذكره بإسناده غير أنه قال: «مَنْ رَزَقَهُ اللَّهُ رِزْقًا فِي شَيْءٍ فَلْيَلْزِمْهُ» ولم يقل سمعت.

[١١٨٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري

= وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وضعفه الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع» (٥٦٠٩) وقال المناوي: فيه محمد بن عبدالله الأنصاري، وقال الذهبي: اتهم بالوضع وهو ضعيف. (فيض القدير ١٣٦/٦).

وهذا وهم منه فإن محمد بن عبدالله الأنصاري هنا هو محمد بن عبدالله بن المثني بن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصاري، البصري القاضي (م ٢١٥هـ). ثقة من رجال الجماعة.

ومحمد بن عبدالله الأنصاري الذي اتهم بالوضع وترك هو محمد بن عبدالله بن زياد الأنصاري، أبوسلمة. وهو لا يروي عن فروة بن يونس ولا ذكر فيمن روى عنه أحد من الذين رروا هذا الحديث.

وهناك محمد بن عبدالله الأنصاري، رجل ثالث. اسمه محمد بن عبدالله بن حفص بن هشام بن زيد بن أنس بن مالك الأنصاري البصري. صدوق. من الحادية عشرة.

[١١٨٥] إسناده: ضعيف.

• الكديمي هو محمد بن يونس، ضعيف. مر.

[١١٨٦] إسناده: ضعيف.

• أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري، لين الحديث. مر.
• أبو عاصم، الضحاك بن مخلد الشيباني، النليل، ثقة. وفي (ن) «أبو عاصم الضحاك عن مجالد الشيباني». وأبوه مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني (م ١٦٧هـ). وقال ابن حجر: مقبول. من السابعة (ق). وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٨٥/٩) وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه (الضعفاء ٢٣١/٤).

• الزبير بن عبيد. قال ابن حجر: مجهول، من السادسة (ق). وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٣٥/٦). وفي (ن) «أخبرني ابن أبي الخير الزبير عن عبيد».

• نافع مجهول، وليس بمولى ابن عمر.

ببغداد، حدثنا أبو قلابة الرقاشي، حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني، أخبرني أبي، أخبرني الزبير بن عبيد، أخبرني نافع، قال: كنت أجهز إلى الشام وإلى مصر فكان الله يرزق خيرًا كثيرًا فجهزت إلى العراق فلم يرجع رأس مالي فدخلت على عائشة فقالت: يا بني الزم تجارتك فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا فتح لأحدكم رزقٌ من باب فليلزمه».

[١١٨٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبيد الله المنادي، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا أبو الضحاك، حدثني الزبير بن عبيد، حدثني نافع - وليس نافع مولى ابن عمر - قال: كنت أختلف إلى مصر ثم بدالي أن آتي العراق، فأتيته عائشة فسلمت عليها قالت أين؟ قلت: العراق. قالت: ما لك ولتجرك؟ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا قُسم لأحدكم رزقٌ فلا يدعه حتى يتغير له أو يتنكر له».

شك أبو الضحاك قال: فجئت العراق فما رددت رأس المال.

[١١٨٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو محمد عبد الرحمن بن أبي حامد المقرئ،

= والحديث أخرجه ابن ماجه في التجارات (٢/٧٢٧ رقم ٢١٤٨) والعقيلي في «الضعفاء» (٤/٢٣١) من طريق أبي عاصم النبيل عن أبيه به.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (٤٨٧ رقم ١١٠٣) بنفس الإسناد. وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٧٠٣).

[١١٨٧] إسناده: كسابقه.

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٦/٢٤٦) بنحوه عن أبي عاصم عن أبيه.

وراجع «المقاصد الحسنة» (ص ٣٩٧).

[١١٨٨] إسناده: رجاله ثقات.

• عبد الله بن سليمان بن أبي سلمة، الأسلمي، القبائي. صدوق يخطئ. من السابعة (بخ س ق).

• معاذ بن عبد الله بن خبيب (بالمعجمة مصغراً) الجهني، المدني. صدوق. ربما وهم. من الرابعة (بخ - ٤).

• عبد الله بن خبيب الجهني، حليف الأنصار. مدني له صحبة (بخ - ٤). وانظر «الإصابة» (٢/٢٩٤).

والحديث أخرجه الحاكم (٣/٢) بنفس الإسناد وعنه المؤلف في «كتاب الآداب» (٤٨٨ - ٤٨٩ رقم ١١٠٥).

وأخرجه ابن ماجه في التجارات (٢/٧٢٤ رقم ٢١٤١) من طريق خالد بن مخلد، وأحمد في =

وأبو صادق العطار قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرنا سليمان هو ابن بلال، أخبرني عبد الله بن سليمان بن أبي سلمة، أنه سمع معاذ بن عبد الله الجهني يحدث عن أبيه، عن عمه: أن رسول الله ﷺ خرج عليهم، وعليه أثر غسل وهو طيب النفس فظننا أنه ألم بأهله فقلنا يا رسول الله نراك أصبحت طيب النفس. قال: «أجل والحمد لله» - ثم ذكرنا الغنى - فقال رسول الله ﷺ: «لا بأس بالغنى لمن اتقى الله عز وجل». والصحة لمن اتقى الله خير من الغنى، وطيب النفس من النعم.

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ^(١) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا إسماعيل بن قتيبة، أخبرنا يحيى بن يحيى، أخبرنا سليمان بن بلال، عن عبد الله بن سليمان أنه سمع معاذ بن عبد الله بن خبيب يحدث فذكر بإسناده مثله غير أنه قال في آخره: «من النعم» قال أبو عبد الله: الصحابي الذي لم يسمه هو يسار بن عبد الله الجهني.

[١١٨٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين، قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب،

= «مسند» (٣٧٢/٥، ٣٨١) من طريق أبي عامر العقدي معاً عن عبد الله بن سليمان به.

وقال البوصيري: إسناده صحيح ورجاله ثقات.

وراجع «الصحيحة» (١٧٤).

(١) أخرجه في «المستدرک» من ثلاث طرق إلى سليمان بن بلال: هذه، والتي مرت، والثالثة: أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل، حدثنا جدي، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثنا سليمان بن بلال، فذكره.

وقال: هذا حديث مدني صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وأقره الذهبي (٣/٢) وقال الألباني: وهو كما قالاً فإن رجاله ثقات كلهم، راجع «الصحيحة» (١٧٤).

[١١٨٩] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه ابن ماجه في التجارات (٧٧٣/٢ رقم ٢٣٠٤) من طريق وكيع والطبراني في «الكبير» (٤٢٧/٢٤ رقم ١٠٣٩) من طريق وكيع وأبي معاوية معاً، والخطيب في «تاريخه» (١١/٧) من طريق أبي معاوية، كلاهما عن هشام بن عروة عن أبيه به. كما أخرجه الطبراني (٤٢٧/٢٤ رقم ١٠٤٠ - ١٠٤١) والخطيب (٢٠٢/٨) من وجوه أخرى عن هشام.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٣٤٣/٦) من طريق موسى - أو فلان - ابن عبد الرحمن بن أبي ربيعة عن أم هانئ به. وقال الهيثمي في «المجمع» (٦٦/٤) موسى بن عبد الرحمن بن أبي ربيعة لم أعرفه. وذكره الألباني في «الصحيحة» (٧٧٣).

حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا جعفر بن عون، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أم هانئ أن رسول الله ﷺ دخل عليها فقال: «هل عندكم من غنم؟» قالت: لا، يا رسول الله. قال: «فَاتَّخِذُوهَا - أَوْ اتَّخِذِيهَا - فَإِنَّ فِيهَا بَرَكَةً».

[١١٩٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، وأبو بكر بن بالويه قالوا أنبأنا بشر بن موسى، حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ، حدثنا موسى بن علي بن رباح، قال سمعت أبي يقول سمعت عمرو بن العاص يقول: بعث إلي رسول الله ﷺ فأتيته فأمرني أن آخذ عليّ ثيابي وسلاحي ثم أتيه قال ففعلت ثم أتيته وهو يتأضاً فصعد في النظر ثم طأطأ ثم قال: «يا عمرو إني أريد أن أبعثك على جيش فيغنمك الله ويسلمك وأرغب لك رغبة صالحة من المال» فقلت: يا رسول الله إني لم أسلم رغبة في المال، ولكن أسلمت رغبة في الإسلام وأن أكون مع رسول الله ﷺ فقال لي: «يا عمرو: نِعَمَ الْمَالُ الصَّالِحُ لِلرَّجُلِ الصَّالِحِ».

[١١٩١] أخبرنا أبو عبد الله السوسي، حدثنا أبو جعفر البغدادي، حدثنا إسماعيل

[١١٩٠] إسناده: رجاله موثقون.

- أبو بكر بن بالويه هو محمد بن أحمد بن بالويه، الجلاب. مر.
- موسى بن علي (بالتصغير) ابن رباح، اللخمي، أبو عبد الرحمن البصري (م ١٦٣هـ). صدوق ربما أخطأ. من السابعة (بخ م-٤).
- وأبوه علي بن رباح، أبو عبد الله البصري. ثقة. من صغار الثالثة.
- والحديث أخرجه الحاكم (٢/٢) بهذا الإسناد، كما أخرجه (٢/٢) من وجه آخر عن موسى بن علي بن رباح به. وصححه ووافقه الذهبي.
- وأخرجه أحمد في «المسند» (١٩٧/٤) عن عبد الله بن يزيد.
- كما أخرجه في «المسند» (١٩٧/٤) وفي فضائل الصحابة (٩١٢/٢) عن عبد الرحمن بن مهدي، وهو في فضائل الصحابة (٩١٢/٢) وابن حبان (٥٦٦ رقم ٢٢٧٧) عن وكيع، كلهم عن موسى بن علي بن رباح به.
- وأخرجه ابن حبان (٢٦٨ رقم ١٠٨٩) من وجه آخر عن موسى به.
- وذكره المؤلف في «الآداب» (٤٨٩ رقم ١١٠٦).

[١١٩١] أبو عبد الله السوسي هو إسحاق بن محمد بن يوسف.

- أبو جعفر البغدادي هو محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة بن جميل، المشهور بالجمال (م ٣٤٦هـ). استوطن سمرقند، وروى بها الكثير، ثم ارتحل وسمع بدمشق ومصر =

القاضي، حدثنا ابن أبي أويس، قال حدثنا مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ في الحديث الذي ذكر فيه بركات الأرض: «إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلُوءٌ مَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ وَوَضَعَهُ فِي حَقِّهِ فَنَعَمَ الْمَعُونَةُ» هو مخرَج في الصحيح^(١).

ورواه هلال بن أبي ميمونة^(٢) عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال فيه: «فَمَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَنِعَمَ صَاحِبُ الْمَالِ مَنْ أَعْطَى فِيهِ الْمُسْكِينَ وَالْيَتِيمَ وَابْنَ السَّبِيلِ» أو كما قال.

[١١٩٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم الصيدلاني،

= واليمن. قال الحاكم: هو محدث عصره بخراسان، وأكثر مشايخنا رحلة، وأثبتهم أصولاً. راجع «تاريخ بغداد» (٢١٧/٣ - ٢١٨)، «الأنساب» (٣/٣٢٢)، «السير» (١٥/٥٤٧)، «الوافي» (١/١١٤)، «شذرات» (٢/٣٧٣).

- إسماعيل القاضي هو إسماعيل بن إسحاق القاضي. مر.
- ابن أبي أويس هو إسماعيل بن عبد الله.

(١) فأخرجه البخاري في الرقاق (٧/١٧٣) عن إسماعيل بن أبي أويس، ومسلم في الزكاة (١/٧٢٨ رقم ١٢٢) عن أبي الطاهر، أخبرنا عبد الله بن وهب، كلاهما عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم به.

وسياقي بإسناده كاملاً في الباب الحادي والسبعين (٧١) وستقوم بتخريجه هناك إن شاء الله تعالى. وانظر «أمثال الحديث» للرامهرمزي (ص ٦٢).

(٢) أخرجه البخاري في الجهاد (٣/١٣) وفي الزكاة (٢/١٢٧) ومسلم في الزكاة (١/٧٢٨ - ٧٢٩ رقم ١٢٣) وسياقي بإسناده كاملاً في الباب (٧١) وستستوفي تخريجه هناك إن شاء الله تعالى. وراجع «أمثال الحديث» للرامهرمزي (ص ٦١).

[١١٩٢] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن إسحاق بن إبراهيم الصيدلاني، لم أجده.
- مرجى بن رجاء الشكري، أبو رجاء البصري. صدوق ربما وهم. من الثامنة (خت).
- قال الدوري عن ابن معين: ضعيف، وقال الساجي عنه: ليس حديثه بشيء. راجع «الضعفاء» للعقيلي (٤/٢٦٥)، «الميزان» (٤/٨٧).

والحديث أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢/١٧٤) عن أحمد بن يحيى بن زهير حدثنا العلاء بن مسلمة الرؤاسي عن هاشم بن القاسم فذكره.

وقال عن العلاء بن مسلمة: يروي عن العراقيين المقلوبات، وعن الثقات الموضوعات، لا يحل الاحتجاج به بحال.

حدثنا الحسين بن الفضل، حدثنا أبو النضر، حدثنا مرجى بن رجاء، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس رفعه قال: لا خير فيمن لا يحب المال ليصل به رحمه، ويؤدي به أمانته، ويستغني به عن خلق ربه.

كذا وجدته في كتاب شعبة وقال فيه غيره عن أبي النضر هاشم بن القاسم، عن المرجى بن رجاء، عن سعيد، عن قتادة، عن أنس.

[١١٩٣] حدثنا السلمي، حدثنا عبدالرحمن بن حامد بن متويه، حدثنا أحمد بن عبدالله ابن مالك الترمذي، حدثنا أبو سالم الرواس العلاء بن مسلمة، حدثنا أبو النضر فذكره. هكذا روي بهذا الإسناد وقال فيه راويه قال قال رسول الله ﷺ... ولكني هبته، وإنما يروى هذا الكلام بعينه من قول سعيد بن المسيب.

[١١٩٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا بكر بن سهل الدمياطي، حدثنا عبدالله بن صالح، حدثنا الليث بن سعد، عن يحيى، حدثني سعيد بن المسيب قال: لا خير فيمن لم يحب المال يصل به رحمه، ويؤدي به أمانته، ويستغني به عن خلق ربه عز وجل.

= وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٣٥/٣) من هذا الطريق ونقل قوله ابن حبان. وقال: قال أبو الفتح الأزدي: كان رجل سوء لا يحل لمن عرفه أن يروي عنه. وقال محمد بن طاهر: كان يضع الحديث.

وذكر السيوطي في «اللائي» (٣٢٠/٢) إسناده من طريق المصنف.

[١١٩٣] إسناده: ضعيف.

- عبدالرحمن بن حامد بن متويه هو عبدالرحمن بن محمد بن حامد بن متويه أبو القاسم، الزاهد، البلخي، ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢٠٧/٧).
- أحمد بن عبدالله بن مالك الترمذي. لم أعرفه وقد ذكر فيمن روى عن العلاء بن مسلمة أبو عيسى الترمذي والحكيم الترمذي. فالله أعلم.

[١١٩٤] إسناده: ضعيف.

- بكر بن سهل بن إسماعيل بن نافع، أبو محمد، الدمياطي (م ٢٨٩هـ). الإمام المحدث، المفسر، المقرئ. قال النسائي: ضعيف. راجع «السير» (٤٢٥/١٣)، «الميزان» (٣٤٥/١)، «لسان الميزان» (٥٢-٥١/٢)، «طبقات المفسرين» (١١٩/١)، «شذرات» (٢٠١/٢).
- يحيى هو ابن سعيد الأنصاري. وفي (ن) «يحيى بن سعيد بن المسيب». والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٧٣/٢) من طريق الحسن بن سوار عن الليث به.

[١١٩٥] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو بكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف، حدثنا محمد بن يوسف، قال ذكر سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب أنه لما حضره الموت ترك دنائير قال: اللهم إنك تعلم أني لم أجمعها إلا لأصون بها حسبي وديني.

رواه وكيع عن سفيان قال: إلا لأصون بها عرضي.

[١١٩٦] أخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا أبو الحسين محمد بن جعفر بن مشكان ببغداد، حدثنا جعفر بن محمد القيسي البصري، حدثنا إبراهيم بن محمد التيمي القاضي، عن أبيه، عن جده، عن أبي أمامة الباهلي، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال: دينك لمعادك، ودرهمك لمعاشك، ولا خير في أمر بلا درهم.

[١١٩٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا دعلج بن أحمد، حدثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ، حدثنا أحمد بن شبيب، حدثنا أبي، حدثنا يونس، عن ابن شهاب، عن خالد ابن أسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال أعرابي يقول الله عز وجل: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ﴾^(١).

[١١٩٥] إسناده: رجاله ثقات.

- محمد بن يوسف هو الفريابي.
- سفيان هو الثوري. وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٧٣/٢) من طريق عباد عن يحيى بن سعيد.
- [١١٩٦] إسناده: لم أعرف كل رجاله.
- أبو الحسين محمد بن جعفر بن مشكان. وشيخه جعفر بن محمد القيسي لم أعرفها.
- إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن معمر التيمي، المعمرى، أبو إسحاق البصري، قاضيتها (م ٢٥٠هـ). ثقة. من الحادية عشرة (د س).
- محمد بن عبد الله التيمي. ذكره الذهبي في «الميزان» (٦١٢/٣) وقال: عن أبيه عن أبي بكر قال: إنكم ستغربون. وعنه الحكم بن عتيبة، وقال بعضهم: هو محمد بن عبد الله بن عمرو ابن العاص السهمي. وهذا ليس بشيء. وراجع «لسان الميزان» (٢٣٨/٥).
- ولم يذكر المزي في «تهذيب الكمال» رواية لإبراهيم بن محمد التيمي عن أبيه، فلا أدري من هو.
- [١١٩٧] أحمد بن شبيب بن سعيد الخطي، أبو عبد الله البصري (م ٢٢٩هـ). صدوق. من العاشرة (خ خد س). وأبوه شبيب بن سعيد الخطي، أبو سعيد (م ١٨٦هـ). لا بأس بحديثه من رواية ابنه أحمد عنه، لا من رواية ابن وهب. من صفار الثامنة (خ خد س).
- خالد بن أسلم القرشي، العدوي، أخو زيد بن أسلم مولى عمر. صدوق. من الخامسة (خت خد ق).

قال ابن عمر: من كنزهما فلم يؤد زكاتها فويل له إنما كان هذا قبل أن تنزل الزكاة فلما نزلت جعلها الله طهرًا للأموال ثم التفت إلي فقال: ما أبالي لو كان لي مثل أحد ذهبًا أعلم عدده وأزكيه وأعمل فيه بطاعة الله.

أخرجه البخاري في الصحيح^(١) فقال وقال أحمد بن شبيب.

[١١٩٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عبيد الله ذكر عمر أو غيره قال: ما جاءني أجلي في مكان ما عدا في سبيل الله عز وجل أحب إلي من أن يأتيني وأنا بين شعبي رحلي أطلب من فضل الله.

ورواه غيره فقال عن عمر بن الخطاب لم يشك وزاد تلا هذه الآية: ﴿وَأَخْرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ﴾^(٢).

[١١٩٩] أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا

(١) في الزكاة (١١١/٢) وأخرجه في التفسير (٢٠٤/٥) مختصرًا.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٨٢/٤) بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه في الزكاة (٥٦٩/١) رقم (١٨٨٧) من طريق عقيل عن ابن شهاب به.

وأخرج أحمد في «الزهد» (١٩٥) الجملة الأخيرة منه.

[١١٩٨] إسناده: رجاله ثقات غير أني لم أظفر بترجمة لشيخ الحاكم.

• أبو عبد الله الصنعاني هو محمد بن علي بن عبد الحميد. وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه»

(٤٦٤/١١) عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله أن عمر أو غيره قال...

فذكره. وراجع «الدر المنثور» (٣٢٣/٨).

(٢) سورة المزمل (٢٠/٧٣).

[١١٩٩] إسناده: رجاله ثقات.

• شمر بن عطية الكاهلي، الكوفي صدوق. من السادسة (مدت سي).

• مغيرة بن سعد بن الأخرم الطائي. مقبول. من الخامسة (ت). وذكره ابن حبان في

«الثقات» (٤٦٣/٧).

• سعد بن الأخرم الطائي مختلف في صحبته. ذكره ابن حبان في الصحابة (١٥٠/٣) ثم في

التابعين (٢٩٥/٤). والآخر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩١/١٣) وأحمد في الزهد

(ص ١٥٩) وهناد في «الزهد» (٣٢٨/١) رقم (٥٩٨) ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية»

(١٣٢/١) عن أبي معاوية، عن الأعمش به.

سعدان بن نصر، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شمر بن عطية، عن مغيرة بن سعد بن الأخرم، عن أبيه، عن عبدالله بن مسعود قال: والذي لا إله غيره ما يضر عبدًا يصبح على الإسلام ويمسي عليه ماذا أصابه من الدنيا.

[١٢٠٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن علي بن عفان، حدثنا أبو أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال كان سعد بن عبادة يقول: اللهم هب لي مجددًا، ولا مجد إلا بفعال، ولا فعال إلا بهال، اللهم لا يصلحني القليل ولا أصلح عليه، وكان مناد ينادي على أطمه: من كان يريد الشحم واللحم فليأت سعدًا.

[١٢٠١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار، حدثنا جعفر، حدثني موسى بن مكرم قال سأل رجل الحسن فقال: يا أبا سعيد أفتح مصحفني فأقرؤه حتى أمسي. قال الحسن: أقرأه بالغداة، وأقرأه بالعشي، وكن سائر نهارك في صنعتك وما يصلحك.

[١٢٠٢] أخبرنا أبو عبدالله ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا يزيد، قال أخبرنا يحيى بن عثمان، حدثنا أيوب السخيتاني، قال قال لي أبو قلابة: ألزم سوقك فإن فيه غنى عن الناس، وصلاحًا في الدين.

[١٢٠٠] إسناده: رجاله ثقات. ولكن عروة لم يدرك سعدًا. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٥٣/٣) بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٦١٣/٣-٦١٤) وذكره الذهبي في «السير» (٢٧٥/١-٢٧٦) في ترجمة سعد.

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢٨/٢) في ترجمته عن كتاب «الأسخياء» للدارقطني.

[١٢٠١] إسناده: ضعيف.

- جعفر هو ابن سليمان الضبيعي. مر. وفي (ن) «حفص»: محرفا.
- موسى بن مكرم. لم أعرفه.

[١٢٠٢] إسناده: ضعيف.

- يزيد هو ابن هارون.
- يحيى بن عثمان التيمي، أبوسهل البصري. ضعيف. من الثامنة (قد ق). وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٨٦/٢) في ترجمة أبي قلابة من وجه آخر عنه.

[١٢٠٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن أيوب، قال بعث إلي أبو قلابة بكتاب فيه الزم سوقك، واعلم أن الغنى معافاة.

[١٢٠٤] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا عمر بن أحمد بن شاهين، حدثنا إبراهيم بن عبد الله الزيني، حدثنا محمد بن صدران، حدثنا الحكم بن سنان، حدثنا أيوب السخيتاني، قال قال أبو قلابة: يا أيوب احفظ عني ثلاث خصال: إياك وأبواب السلطان، وإياك ومجالس أصحاب الأهواء، والزم سوقك، فإن الغنى من العافية.

[١٢٠٥] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن

[١٢٠٣] إسناده: رجاله ثقات. وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٤٦٥/١١).

[١٢٠٤] إسناده: ضعيف.

• عمر بن أحمد بن شاهين هو عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد، أبو حفص البغدادي الواعظ (م ٣٨٥هـ) شيخ العراق.

جمع وصنف الكثير، وألف تفسيرًا كبيرًا في نيف وعشرين مجلدًا كله أسانيد. ثقة مأمون. وقد مر ذكره في الجزء الثاني من هذا الكتاب.

وانظر ترجمته في «تاريخ بغداد» (٢٦٥-٢٦٨/١١)، «التذكرة» (٩٨٧/٣-٩٩٠)، «السير» (٤٣١/١٦-٤٣٥)، «البداية والنهاية» (٣١٦/١١-٣١٧)، «لسان الميزان» (٢٨٣/٤-٢٨٥)، «طبقات المفسرين» (٤/٢)، «شذرات» (١١٧/٣).

إبراهيم بن عبد الله الزيني، كذا يبدو في النسختين ولعله الزيني نسبة إلى زينب زوجة سليمان بن علي، ولعل إبراهيم هو ابن محمد بن سليمان بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم، أبو إسحاق الهاشمي.

راجع «الأنساب» (٣٧١/٣)، و«تاريخ بغداد» (١٥٥/٦).

• محمد بن صدران هو محمد بن إبراهيم بن صدران (بضم المهملة والسكون) الأزدي السلمي (بالفتح) أبو جعفر المؤذن البصري (م ٢٤٧هـ). وقد ينسب لجدّه. صدوق. من العاشرة (د ت س).

• الحكم بن سنان الباهلي، القربي (بكسر القاف وفتح الراء بعدها موحدة) أبو عون. ضعيف. من الثامنة (ل).

[١٢٠٥] إسناده: صحيح. وأخرجه الفسوي في «المعرفة» (٢٣٦/٢) بهذا السند و(٢٣٣/٢) عن

سليمان بن حرب عن حماد عن أيوب بنحوه.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٠/٣) من طريق بشار الخفاف عن حماد بنحوه.

سفيان، حدثنا أبو بكر الحميدي، حدثنا سفيان، قال قال أيوب: لو أعلم أن أهلي يحتاجون إلى حزمة أو دستجة من بقل ما جلست معكم.

قال وقال أبو قلابة: الزم سوقك فإن الغنى من العافية.

[١٢٠٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان قال قيل لابن الأعرابي: تحب الدراهم؟ قال: إنها تنفعني وتصونني.

[١٢٠٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت أبا علي مخلد بن جعفر الباقري، يقول سمعت أحمد بن محمد البرائي يقول لما مات أبي جاءني بشر بن الحارث فقال لي: يا بني بر والدتك، ولا تعقها والزم السوق واقل نصحي.

قلت: قبلتها، فلما قام بشر قام إليه رجل فقال يا أبا نصر أنا والله أحبك. فقال يا هذا وكيف لا تحبني، ولست بقرابة ولا جار.

[١٢٠٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد الخواص، أخبرنا إبراهيم ابن نصر المنصوري، قال سمعت إبراهيم بن بشار، خادم إبراهيم بن أدهم، يقول سمعت علي بن الفضيل يقول سمعت أبي يقول لابن المبارك: إنك تأمرنا بالزهد والتقلل والبلغة ونراك تأتي بالبضائع من بلاد خراسان إلى البلد الحرام كيف ذا؟ وأنت تأمرنا بخلاف ذا؟

[١٢٠٧] أبو علي مخلد بن جعفر بن مخلد بن سهل، الفارسي، الباقري الدقاق (م ٣٦٩هـ). الباقري (بفتح القاف وسكون الراء بعدها مهملة) نسبة إلى باقر قرية في نواحي بغداد. وهو من المعمرين، قال ابن أبي الفوارس: كان له أصول صحيحة عن يوسف القاضي وجعفر الفريابي. وقال أحمد بن علي البادي: كان ثقة صحيح السماع غير أنه لم يكن يعرف شيئاً من الحديث.

راجع «تاريخ بغداد» (١٣/١٧٦-١٧٧)، «الأنساب» (٢/٥١)، «السير» (١٦/٢٥٤)، «الميزان» (٤/٨٢)، «لسان الميزان» (٦/٧-٨)، «شذرات» (٣/٧٠).

• أحمد بن محمد بن خالد البرائي. مر. أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٥/٣) وذكره القاضي أبو الحسين محمد بن أبي يعلى في «طبقات الحنابلة» (١/٦٤) في ترجمة البرائي.

[١٢٠٨] أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٠/١٦٠) وذكره الذهبي في «السير» (٨/٣٨٧) في ترجمة عبد الله بن المبارك.

فقال ابن المبارك: يا أبا علي إنما أفعل ذا لأصون وجهي، وأكرم بها عرضي، وأستعين بها على طاعة ربي، لا أرى الله حقاً إلا سارعت إليه حتى أقوم به. فقال له الفضيل: يا ابن المبارك ما أحسن ذا إن تم ذا.

[١٢٠٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو بكر الجراحي، حدثنا يحيى بن ساسويه، حدثنا عبد الكريم السكري، حدثنا وهب بن زمعة قال قال ابن أبي رزمة قيل لعبد الله: إن رجلاً قال لو تعبد الناس لآتاهم الله الرزق، فقال عبد الله: لا يعرف هذا، إن الله ابتلى الناس بالمعاش فقال: ﴿وَأَخْرَوْا يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ﴾^(١).

وقد كان على عهد رسول الله ﷺ قوم لهم أموال وأبواب له حائط كذا، وفلان وفلان! وآخرون ليس لهم كثير شيء، من المهاجرين والأنصار فلم يضيق عليهم النبي ﷺ ولم يأمرهم أن يمسكوا قوت ليلة، ويتصدقوا بالبقية، ولكن يأمرهم بالتقدمة، وموضع الفضل ويخبرهم به.

[١٢١٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا ابن أبي رزمة قال سمعت علي بن الحسين بن شقيق يقول سمعت عبد الله بن المبارك يقول: «لا يقع من الفضل شيء، ولا الجهاد في سبيل الله مثل السعي على العيال».

[١٢١١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو منصور محمد بن أحمد بن بشر الصوفي

[١٢٠٩] إسناده: لم أعرف حال رواه: الجراحي وابن ساسويه والسكري.

• وعبد الله هو ابن المبارك.

• وابن أبي رزمة هو عبدالعزيز.

(١) سورة المزمل (٧٣/٢٠).

[١٢١٠] إسناده: رجاله ثقات.

• محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس. مر.

• ابن أبي رزمة هو محمد بن عبدالعزيز.

[١٢١١] إسناده: ضعيف. ولم أجد ترجمة لأبي منصور شيخ الحاكم. وإسماعيل بن حميد.

• إبراهيم بن نصر السوري، النيسابوري. والسورياني: نسبة إلى سوريان، قرية من قرى

نيسابور. ذكره السمعي في «الأنساب» (٢٩٤/٧) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»

(١٤١/١ - ١٤٢) وقالوا: روى عنه أبو زرعة الرازي وفي (ن) «السوري» وفي الأصل

«السوسي».

• يحيى بن اليان العجلي. ضعيف. مر.

وأخرج أبو نعيم في «الحلية» (١٧/٧ - ١٨) عن سفيان بن حوّه.

الحيري صاحب الأحوال، حدثنا جعفر بن محمد بن سوار، حدثنا إسماعيل بن حميد، حدثنا إبراهيم بن نصر السورياني، حدثنا يحيى بن اليان، عن سفيان الثوري قال: إذا أردت أن تتعبد فانظر فإن كان في البيت بُرٌّ فتعبد وإلا فاطلب البر أولاً ثم تعبد.

[١٢١٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، سمعت جعفر بن محمد الخلدي، يقول سمعت إبراهيم الخواص، يقول: أدب التوكل ثلاثة أشياء: صحبة القافلة بالزاد، والجلوس في الزورق بالزاد، والجلوس في المجلس بالزاد.

[١٢١٣] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعت عبد الله بن علي، يقول سمعت أحمد بن عطاء يقول: قال خالي أبو علي محمد بن أحمد سمعت الجنيد يقول: ليس التوكل الكسب، ولا ترك الكسب، التوكل شيء في القلوب.

وقال غيره عن الجنيد: إنما هو سكون القلب إلى موعود الله عزّ وجلّ.

قال البيهقي رحمه الله: ([وعلى] هذا ينبغي أن لا يكون تجريد هذا السكون عن الكسب شرطاً في صحة التوكل بل يكتسب بظاهر العلم معتمداً بقلبه على الله تعالى كما قال بعضهم: اكتسب ظاهراً وتوكل باطناً فهو مع كسبه لا يكون معتمداً على كسبه وإنما يكون اعتماده في كفاية أمره على الله عزّ وجلّ.

[١٢١٣] إسناده: رجاله من الصوفية، وفي روايتهم للحديث ضعف.

• عبد الله بن علي بن محمد بن يحيى، أبو نصر السراج، الطوسي، الصوفي (م ٣٧٨هـ) صاحب كتاب «اللمع» في التصوف. كان شيخ الصوفية على طريقة السنة. راجع «شذرات الذهب» (٩١/٣)، «الأعلام» للزركلي (١٠٤/٤).

• أحمد بن عطاء بن أحمد بن محمد بن عطاء، أبو عبد الله، الروذباري (م ٣٦٩هـ) العارف الزاهد. كان شيخ الصوفية في الشام في وقته.

قال السلمي: يرجع إلى أحوال يختص بها، وأنواع من العلوم، من علم القراءات وعلم الشريعة، وعلم الحقيقة، وأخلاق وشيئ يختص بها، وتعظيم للفقير وصيانة له، وملازمة لأدابه، ومحبة للفقراء، وميل إليهم، ورفق بهم.

قال ابن عساكر: روى أحاديث غلط فيها غلطاً فاحشاً.

راجع «طبقات الصوفية» (٤٩٧-٥٠٠)، «الحلية» (٣٨٣-٣٨٤)، «تاريخ بغداد» (٣٣٦-٣٣٧)، «الرسالة القشيرية» (١٩٦/١)، «السير» (٢٢٧-٢٢٨)، «شذرات» (٦٨/٣).

• أبو علي محمد بن أحمد، الروذباري مر.

[١٢١٤] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبي، حدثنا الإمام محمد بن إسحاق بن خزيمة قال سمعت محمد بن يحيى الأزدي يقول سمعت عبدالله بن داود الخريبي وسئل عن التوكل فقال: أرى التوكل حسن الظن بالله عز وجل.

[١٢١٥] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعت سعيد بن أحمد البلخي يقول سمعت أبي يقول، سمعت محمد بن عبدالله يقول: سمعت خالي محمد بن الليث يقول، سمعت حامدا اللفاف يقول، سمعت حاتما الأصم يقول، سمعت شقيق بن إبراهيم يقول: التوكل طمأنينة القلب بموعد الله عز وجل.

[١٢١٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال سمعت أبابكر بن أبي دارم، يقول حدثنا عمر ابن الحسن بن نصر بن طرخان قال سمعت محمد بن أبي عبدان قال قيل لحاتم الأصم: علام بنيت أمرك هذا من التوكل؟ قال: على أربع خلال: علمت أن رزقي لا يأكله غيري، فلست أهتم له، وعلمت أن عملي لا يعمل به غيري، فأنا مشغول به، وعلمت أن الموت يأتيني بغتة، فأنا أبادره، وعلمت أني بعين الله في كل حال، فأنا مستح منه.

[١٢١٤] إسناده: رجاله ثقات.

• عبدالله بن داود بن عامر الخريبي «بمعجمة وراء وموحدة مصغرا» أبو عبد الرحمن الهمداني (م ٢١٣هـ). ثقة، عابد. من التاسعة (خ-٤).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التوكل» (ص ١٠ رقم ٣١).

[١٢١٥] أخرجه السلمي في «طبقاته» (٦٣).

[١٢١٦] إسناده: واه.

• أبوبكر بن أبي دارم هو أبوبكر أحمد بن محمد السري بن يحيى بن السري بن أبي دارم، التيمي، الكوفي، الشيعي، محدث الكوفة (م ٣٥٢هـ). كان موصوفاً بالحفظ والمعرفة إلا أنه يترفض، قد ألف في الخط على بعض الصحابة، وهو مع ذلك ليس بثقة في النقل.

قال الحاكم: هو رافضي غير ثقة.

قال الذهبي: شيخ ضال معثر.

راجع «السير» (٥٧٦/١٥-٥٧٨)، «التذكرة» (٨٨٤/٣-٨٨٥)، «الميزان» (١/١٣٩)، «لسان الميزان» (١/٢٦٨).

• عمر بن الحسن بن نصر بن طرخان الحلبي، أبو حفص (م ٣٠٦هـ). قال الدارقطني: ثقة صدوق. وفي (ن) «عمر بن الحسن بن نصر بن حاجب». راجع «تاريخ بغداد» (١١/٢٢١-٢٢٢)، «السير» (١٤/٢٥٤).

• محمد بن أبي عبدان. وفي «الحلية» «محمد بن أبي عمران». ولم أعرفه. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٨/٧٣) عن عبدالله بن محمد عن عمر بن الحسن الحلبي عن محمد بن أبي عمران به. وذكره الذهبي في «السير» (١١/٤٨٥) في ترجمة حاتم الأصم.

[١٢١٧] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا يوسف بن عمر الزاهد، حدثنا الحسن ابن موسى بن إسحاق، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا أبو إسحاق الطالقاني، حدثنا زافر، عن أبي رجاء، عن عباد بن منصور قال: سئل الحسن عن التوكل، فقال: الرضا عن الله عز وجل.

[١٢١٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا جعفر بن أحمد بن نصير، قال سمعت أبا محمد الحريري يقول سمعت سهل بن عبد الله يقول: كمال المعرفة بالله التواضع له قال، وكمال التواضع الرضا.

[١٢١٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني علي بن محمد الرازي، قال كان أبو عثمان يقول في مواعظه: يا عبد الله في ماذا تتعب قلبك؟ وتنازع إخوانك، وتعادي على طلب الرئاسة والعز أشكالك وأخذانك؟ وتعمل في هلكة حسناتك بالحسد لمن هو فوقك؟ كأنك لم تؤمن بمن أخبر أنه يعز من يشاء، ويذل من يشاء، ويؤتي الملك من يشاء، وينزع الملك ممن يشاء، فاستعمل العلم في ظاهرك إن كنت تاجرًا أو كاسبًا أو زارعًا، وأجل في الطلب، واترك الحرام والشبهات جميعًا، فإن نفسًا لن تموت حتى تستوفي رزقها وحظها من عزها ورئاستها ورزقها، ولو هرب العبد من رزقه لأدركه رزقه، كما لو فر من الموت.

[١٢١٧] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• يوسف بن عمر بن مسرور، أبو الفتح، البغدادي، القواس (م ٣٨٥هـ) كان ثقة، زاهدًا، صادقًا. وكان مجاب الدعوة. قال الدارقطني: كنا نتبرك بأبي الفتح القواس وهو صبي. وقال البرقاني والأزهري: كان من الأبدال. راجع «تاريخ بغداد» (٣٢٥/١٤ - ٣٢٧)، «الأنساب» (٥٠٩/١٠)، «السير» (٤٧٤/١٦ - ٤٧٦)، «البداية والنهاية» (٣١٩/١١)، «شذرات» (١١٩/٣).

• الحسن بن موسى بن إسحاق هو الحسن بن محمد بن موسى بن إسحاق بن موسى، أبو علي الأنصاري (م ٣٤٢هـ). كان ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٤١٩/٧ - ٤٢٠).
• أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي، النكري، مر.
• أبو إسحاق الطالقاني هو إبراهيم بن إسحاق بن عيسى، مر.
• زافر بن سليمان الإيادي، أبو سليمان القهستاني. صدوق. كثير الأوهام. من التاسعة (ت ق سي).

• أبو رجاء. لم أعرفه. والخبر أخرجه ابن أبي الدنيا في «التوكل» (٨ رقم ١٨).

[١٢١٩] أبو عثمان هو الحريري الواعظ، سعيد بن إسماعيل.

قال: واليقين لا يمنع الموقنين من طلب الحظ الوافي من الدنيا، وإنما يدل على ترك الفضول رضا بالقليل، وزهد في الكثير اتباعاً لرسول رب العالمين ﷺ ولأصحابه فإنهم أئمة المتوكلين، والزاهدين مع ما وصفنا من الأمن بما لك، والإيأس مما ليس لك، وإن ما أصابك لم يكن ليخطئك، وما أخطأك لم يكن ليصيبك، ومن زعم أن اليقين يمنع طلب القوت والكفاف فقد جهل اليقين وخالف سنن السلف الصالحين، فقد تقدم في ذلك مع صدق التوكل الأنبياء وأتباعهم، وخلافهم خلاف الحق، وموافقتهم موافقة الحق والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم.

[١٢٢٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن قال سمعت أبا عثمان سعيد بن إسماعيل يقول: قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾^(١). وقال: ﴿أَلَا تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلًا﴾^(٢).

فالله الوكيل الكافي لأنه بكل شيء عليم، وهو على كل شيء قدير، وهو على كل شيء حفيظ، وهو العزيز الحكيم، وهو الغني الحميد، فالتوكل عليه هو المكتفي به، وكما أنه الكافي لعبده، لا حاجة له إلى أحد في كفايته لعبده، وكذلك المتوكل عليه المكتفي به غني به مستغن به عن جميع خلقه لا حاجة به فيما يحتاج إليه إلى غير ربه. وبسط الكلام في ذلك ثم قال: فالتوكل عليه هو الاكتفاء به معتمداً عليه وحده. [١٢٢١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو الحسن علي بن أحمد البوشنجي أنه سئل عن التوكل فقال: التبرئة من حولك وقوتك، وحول مثلك وقوة مثلك.

(١) وردت هذه الجملة في القرآن الكريم في خمسة مواضع (النساء ٤/٨١، ١٣٢، ١٧١) (الأحزاب ٣/٣٣، ٤٨).

(٢) سورة الإسراء (٢/١٧) وفي (ن) «ولا تتخذوا».

[١٢٢١] أبو الحسن علي بن أحمد البوشنجي (م ٣٤٨هـ). من مشايخ الصوفية. كان أواحد فتیان خراسان، لقي أبا عثمان وصحب بالعراق ابن عطاء والجريري، وبالشام طاهراً وأبا عمرو الدمشقي. قال السلمي: هو من أعلم مشايخ وقته بعلوم التوحيد، وعلوم المعاملات وأحسنهم طريقة في الفتوة والتجريد. وكان ذا خلق، متديناً، متعهداً للفقراء. راجع «طبقات الصوفية» (٤٥٨-٤٦١)، «الحلية» (٣٧٩/١٠)، «الرسالة القشيرية» (١٨٣/١)، «المنتظم» (٣٩١/٦)، «طبقات السبكي» (٢٤٤/٢).

[١٢٢٢] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال سمعت أبا بكر الرازي يقول سمعت الكتاني يقول: التوكل في الأصل اتباع العلم وفي الحقيقة استعمال اليقين.

[١٢٢٣] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال سمعت أبا الحسين الفارسي يقول سمعت جعفرًا الخلدي يقول سمعت إبراهيم الخواص يقول: التوكل تناول السبب من الله.

[١٢٢٤] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال وقال الأستاذ أبوسهل محمد بن سليمان: التوكل أن لا يخطر بقلبك نافعًا ولا ضارًّا غيره، وأن تستسلم لكل حال يرد عليك، ولا يضطرب قلبك منه.

وقال: التوكل قطع الطمع عن الخلق وترك طلب الحيلة.

وقال: التوكل التطاول إلى الألوان وما فيها بعين النقص، والرجوع إلى من لا يلحقه النقص بحال.

[١٢٢٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت فارس بن عيسى الصوفي - وكان من المتحققين بعلوم أهل الحقائق - يقول سمعت الجنيد بن محمد يقول: الفقراء ثلاثة: فقير لا يسأل وإن أعطي لم يأخذ، فذلك من الروحانيين، وفقير لا يسأل وإن أعطي أخذ، فذلك من المقربين، وفقير يسأل وكفارة مسأله صدقة.

قال فارس: شرط الطلب أن يكون الطالب غير معتقد أولاً منيب [للطلب ولا مميز (؟) ولا قاصد إلى زيد دون عمرو ولا إلى عمرو دون زيد بأن يعتقد أن الله هو الرزاق، ويطلب الرزق من حيث أمر، فيكون الله المعطي والعبد سبب له والله المسبب] ^(١) وهو قول النبي ﷺ: «لو توكلتم على الله حق توكله...» الحديث.

[١٢٢٢] الكتاني هو أبو بكر محمد بن علي بن جعفر، البغدادي (م ٣٢٢هـ). القدوة العارف، شيخ الصوفية. مات مجاوراً بمكة. وكان أحد الأئمة. راجع «طبقات الصوفية» (٣٧٣-٣٧٧)، «الحلية» (٣٥٧/١٠-٣٥٨)، «تاريخ بغداد» (٧٤/٣-٧٦)، «الرسالة القشيرية» (١٦٦/١)، «الأنساب» (٤٧/١١)، «السير» (٥٣٣/١٤)، «الوافي» (١١١/٤-١١٢)، «طبقات الأولياء» (١٤٤-١٤٨)، «شذرات» (٢٩٦/٢).

[١٢٢٤] أبوسهل محمد بن سليمان هو الصعلوكي.

(١) ما بين العلامتين سقط من (ن) وقوله «أولاً منيب للطلب ولا مميز» كذا يبدو في النسخة ولم أوفق إلى معرفة وجه الصواب فيه.

ولما أثبتته النبي ﷺ متوكلاً لم يخل مع توكل من الحركات مع عدم المطالب، والقاصد في حركاته، كان المتحرك بالوصف الذي قدمنا ذكره، متوكلاً مع وجود الحركة منه كالطير مع وجود الحركة فيه بتصحيح النبي ﷺ التوكل له ولم يمنعه من الحركة على معنى وصفه.

قال البيهقي رحمه الله: فمن ذهب إلى هذا فتكسب بإذن الله تعالى في ذلك، وشكر الله تعالى على آتاه جعله سبباً لمعاشه، وآتاه هدايه له، وأعانه عليه، ونفعه به ثم من زهد منهم في الدنيا ورغب في الآخرة، اكتفى بأقل ما يكون قوتاً، وتصدق بالباقي، كما كان القراء من أصحاب النبي ﷺ يصنعونه، أو اقتصر على اكتساب أقل ما يكون قوتاً ثم اشتغل بعد ذلك في العبادة والله أعلم.

[١٢٢٦] أخبرنا أبو الحسن بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثني سعيد بن أسد، أخبرنا ضمرة، عن رجاء بن أبي سلمة قال قلت لحسان بن أبي سنان:

أما تحدثك نفسك بالفاقة؟

قال: بلى، فأقول لها: يا نفس إذا كان ذلك أخذت بالمسحاة فجلست مع الفعلة فأصبت دانقاً أو دانقين فتعيشين به فتسكن.

قال ابن شوذب^(١) كان حسان بن أبي سنان رجلاً من تجار أهل البصرة له شريك بالبصرة وهو مقيم بالأهواز، يجهز على شريكه بالبصرة، ثم يجتمعان على رأس كل سنة يتحاسبان، ثم يقتسمان الربح فكان يأخذ قوته من ربحه ويتصدق بما بقي، وكان صاحبه يبني الدور ويتخذ الأرض.

[١٢٢٦] إسناده: لا بأس به.

• حسان بن أبي سنان، البصري. صدوق عابد. من السادسة (خت). له ترجمة في «الحلية» (١١٤/٣). والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٦٨/٢ - ٦٩) وأبونعيم في «الحلية» (١١٧/٣).

(١) أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٦٩/٢) وأبونعيم في «الحلية» (١١٦/٣).

قال فقدم حسان قدمة من البصرة ففرق ما أراد يفرق فذكر له أهل بيت لم تكن حاجتهم ظهرت، فقال أما كنتم تخبرونا قال فاستقرض لهم ثلاثمائة درهم فبعث بها إليهم.

[١٢٢٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت أبا أحمد الصيرفي، يقول سمعت أحمد ابن زياد يقول كان أسود بن سالم يتسمسّر^(١) فإذا أصاب نصف دنانق قام وانصرف.

[١٢٢٨] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق في قول الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا • وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾^(٢).

قال: مخرجه أن يعلم أن الله يرزقه، وهو يعطيه، وهو يمنعه.

﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾^(٣).

قال: ليس من توكل الله تعالى كفاه يعني ليس كل من توكل عليه كفاه، إلا أنه من توكل على الله يكفر من سيئاته ويعظم له أجراً ﴿إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ﴾ في من توكل على الله، ومن لم يتوكل ﴿قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا﴾ قال أجبلاً.

[١٢٢٧] أبو أحمد الصيرفي هو بكر بن محمد بن حمدان، الدخميني.

• أحمد بن زياد بن مهران، أبو جعفر البزاز، ويقال: السمسار (م ٢٨١هـ). كان أحد الشهود

المعدلين، والرواة المأمونين. ذكره الدارقطني فقال: ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٤/١٦٤).

• أسود بن سالم، أبو محمد العابد (م ٢١٣ أو ٢١٤هـ). سمع حماد بن زيد وسفيان بن عيينة

وغيرهما. وكان معروفاً بالخير، يذكر مع معروف الكرخي لأنه كان بينها مؤاخاة ومودة،

ومصافاة ومحبة. قال الطبري: كان ثقة ورعاً فاضلاً. راجع «تاريخ بغداد» (٧/٣٥-٣٧).

(١) لم تتضح لي الكلمة فلعل الصواب «يتسمسّر» أي يشتغل سمساراً في السوق، والله أعلم.

[١٢٢٨] إسناده: رجاله ثقات.

• مسلم هو ابن صبيح، الهمداني، أبو الضحى، الكوفي (م ١٠٠هـ). مشهور بكنيته، ثقة

فاضل، من الرابعة (ع). وفي (ن) «سالم» وهو خطأ. والخبر ذكره السيوطي في «الدر

المشور» (٨/١٩٥) ونسبه للمؤلف وسعيد بن منصور.

(٢) سورة الطلاق (٦٥/٢).

(٣) سورة الطلاق (٦٥/٣).

[١٢٢٩] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبو علي حامد بن محمد الهروي، أخبرنا أبو علي بشر بن موسى، حدثنا الأصمعي، حدثنا أبو هلال، عن الحسن، قال قال أبو الصهباء - يعني صلة بن أشيم -:

طلبت الرزق مظانه فأعياني إلا رزق يوم بيوم، فعلمت أنه خير لي، وإن امرأ جعل رزقه يومًا بيوم فلم يعلم أنه خير له لعاجز الرأي.

قال الحليمي^(١) رحمه الله: وفي المسألة وجه ثالث وهو أن من كان قوي العزم يقدر على تجريد الصبر وترك مجاوزته إلى الدعاء، وكان إذا تصبر مدة فلم ينكشف عنه ضره، لم يعد إلى التسبب، ولم يندم على اختياره التصبر عليه، أو لم يكن في عامة أوقاته شاكا في أن الصبر الذي آثره أعود عليه أو التسبب، فالصبر له أفضل. ومن كان ضعيف العزم وكان لا يصبر إلا متكلفًا ولا يزال خلال الصبر شاكا في أن ذلك كان أولى به أو التسبب، وكان إذا صبر وقتًا لم يثبت على صبره وعاد منه إلى التسبب فينبغي له أن يكون مع المتسبين، وجعل نظير ذلك الاستكثار من نوافل الصيام والصلاة إذا لم يتبرم بها ولم يستثقلها وعلى هذا أكثر أهل المعرفة.

آخر الجزء العاشر يتلوه إن شاء الله في الذي يليه.

[١٢٢٩] إسناده: ضعيف.

- أبو هلال هو الراسبي، محمد بن سليم. تكلموا فيه. وقال ابن عدي: عامة أحاديثه غير محفوظة. راجع «الكامل» (٢٢١٨/٦ - ٢٢٢١) وقد مر.
- أبو الصهباء صلة بن أشيم، العدوي، البصري (م ٦٢ هـ) الزاهد، العابد، القدوة. روى عن ابن عباس حديثًا واحدًا واستشهد في حياته. راجع «طبقات ابن سعد» (١٣٤/٧)، «طبقات خليفة» (ص ١٩٢)، «الجرح والتعديل» (٤٤٧/٤)، «الحلية» (٢٣٧/٢)، «البداية والنهاية» (١٥/٩)، «السير» (٤٩٧/٣). وأخرجه المؤلف في الزهد (رقم ٩٠) من طريق إسماعيل بن زياد عن بشر بن موسى وأبونعيم في «الحلية» (٢٤١/٢) من طريق شيبان عن أبي هلال به.

وأخرجه المبارك في «الزهد» (٣٥٠ رقم ٩٨٦) وأحمد في «الزهد» (ص ٢٠٨) والمؤلف في «الزهد» أيضًا (رقم ٩١) من طريق يونس عن الحسن نحوه. وإسناده صحيح.

كما أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٩٨ رقم ٥٦٥) من طريق محمد بن سليم عن الحسن نحوه.

(١) راجع «المنهاج» (٤٣/٢ - ٤٤).

حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي قال سمعت عبد الله بن علي بن يحيى السراج يقول سئل ابن سالم .

[١٢٣٠] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ، قال سمعت عبد الله بن علي بن يحيى السراج ، يقول سئل ابن سالم بالبصرة وأنا أسمع أنحن مستعبدون بالكسب ، أو بالتوكل ؟

قال ابن سالم : التوكل حال رسول الله ﷺ والكسب سنة رسول الله ﷺ وإننا أسنّ لهم الكسب لضعفهم حين أسقطوا عن درجة التوكل ، لم يسقطهم عن درجة طلب المعاش بالمكاسب الذي هو سنته ولولا ذاك لهلكوا .

[١٢٣١] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ، قال سمعت محمد بن الحسن بن الخشاب ، يقول سمعت جعفر بن محمد بن نصير ، يقول سمعت الجريري يقول سمعت سهل بن عبد الله يقول : من طعن في الاكتساب فقد طعن في السنة ، ومن طعن في التوكل فقد طعن في الإيمان .

[١٢٣٠] ابن سالم هو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن سالم ، البصري ، صاحب سهل بن عبد الله التستري ، وراوي كلامه ، لا ينتمي إلى غيره من المشايخ . قال السلمي : وهو من أهل الاجتهاد ، وطريقته طريقة أستاذه سهل وله بالبصرة أصحاب ينتمون إليه . يعرفون بالسلمية . راجع «طبقات الصوفية» (٤١٤-٤١٦) ، «الحلية» (٣٧٨/١٠) ، «الأنساب» (٢٤/٧) ، وانظر كلامه في «طبقات الصوفية» (٤١٤) ، و«الحلية» (٣٧٨/١٠) . وذكره القشيري في «الرسالة» (٤٢١/١) من قول سهل بن عبد الله . ونص كلامه كما ذكره السلمي وعنه أبو نعيم هو أنه قال :

«التوكل حال رسول الله ﷺ ، والكسب سنة رسول الله ﷺ وإننا استن الكسب لمن ضعف عن حال التوكل ، وسقط عن درجة الكمال التي هي حاله ﷺ . فمن أطاق التوكل فالكسب غير مباح له بحال إلا كسب معاونة لا كسب اعتماد عليه . ومن ضعف عن حال التوكل التي هي حال رسول الله ﷺ ، أبيح له طلب المعاش والكسب لئلا يسقط عن درجة سنته ، حيث سقط عن درجة حاله» .

[١٢٣١] الجريري هو أبو محمد أحمد بن محمد بن الحسين . وهذا القول أخرجه أبو القاسم القشيري في «الرسالة» (٤٢٣/١) عن السلمي يقول سمعت عبد الله بن علي يقول سمعت أحمد بن عطاء يقول قرأت على محمد بن الحسين قال سهل .

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٩٥/١٠) من طريق محمد بن المنذر عن سهل .

[١٢٣٢] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعت محمد بن عبد الله يقول سمعت أبا عثمان الأدمي يقول سمعت إبراهيم الخواص يقول: لا ينبغي لصوفي أن يتعرض للعبود عن الكسب إلا أن يكون رجل مطلوب فقد أغتته الحال عن المكاسب، فأما ما كانت الحاجة فيه قائمة ولم يقع له عزوف يحول بينه وبين التكلف فالعمل أولى به والكسب أجل له وأبلغ.

[١٢٣٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال سمعت أبا عثمان الحنات يقول سمعت رجلاً يسأل ذا النون فقال: يا أبا الفيض ما التوكل؟ قال: خلع الأرباب، وقطع الأسباب.

قال له: زدني فيه حالة أخرى.

قال: إلقاء النفس في العبودية وإخراجها من الربوبية.

قال وسمعت ذا النون يقول^(١) ثلاثة من أعلام التوكل: نقص العلائق، وترك التملق في السلائق، واستعمال الصدق في الحقائق.

وثلاثة^(٢) من أعلام الثقة بالله سبحانه وتعالى: السخاء بالموجود، وترك الطلب للمفقود، والاستقامة إلى فضل الودود.

وثلاثة^(٣) من أعلام الاستغناء بالله عز وجل: التواضع للفقراء والمتذللين، وترك تعظيم الأغنياء، وترك المخالطة لأبناء الدنيا المتكبرين.

[١٢٣٤] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعت محمد بن جعفر بن محمد بن مطر يقول سمعت أبا بكر بن عبد العزيز البردعي، يقول سمعت أبا يعقوب النهرجوري يقول: التوكل على كمال الحقيقة وقع لإبراهيم خليل الرحمن في تلك الحال التي قال

[١٢٣٣] أخرجه القشيري في «رسالته» (٤٢٠/١) وأبونعيم في «الحلية» (٣٨٠/٩).

(١) راجع «الحلية» (٣٦٢/٩). (٢) نفس المصدر (٣٤٢/٩).

(٣) أيضاً (٣٦٢/٩).

[١٢٣٤] أخرجه القشيري في «الرسالة» (٤٢٠/١) بنفس الإسناد مختصراً.

لجبريل عليه السلام: أمّا إليك فلا لأنّه غابت نفسه بالله، فلم ير مع الله غير الله، وكان ذهابه بالله من الله إلى الله بلا واسطة، وهو من عاليات التوحيد وإظهار القدرة لنبه إبراهيم عليه السلام.

[١٢٣٥] وبإسناده قال سمعت النهرجوري يقول: التوكل يصح على حالين: أحدهما تركه الأسباب على الله والصبر تحت الأحكام عند فقد الأسباب، [والثاني] الرجوع إلى الله بطلب السكون إليه حتى يقع السكون.

[١٢٣٦] وبإسناده قال سمعت أبي يعقوب النهرجوري يقول: أدنى التوكل ترك الاختيار.

قال: ولا يتوكل على الله إلا من عرف بالولاية والكلاءة والكفاية، فلا تتعرضوا لأهل التوكل فإنهم صفوة الله وخاصته، استضافوه فأضافهم، ونزلوا عليه فأحسن نزلهم، وتوكلوا عليه فكفاهم فهم أغنياء بفقركم، وغيرهم فقراء بغناهم، فمن أنكر التوكل على الله نسب إلى قلة العلم.

[١٢٣٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثنا علي بن أبي مريم، عن موسى بن عيسى، قال: لما اجتمع حذيفة المرعشي وسليمان الخواص، ويوسف بن أسباط فتذاكروا الفقر والغنى، وسليمان ساكت فقال بعضهم الغني من كان له بيت يكنه، وثوب يستره، وسداد من عيش يكفه عن فضول الدنيا.

وقال بعضهم: الغني من لم يحتاج إلى الناس.

فقيل لسليمان ما تقول أنت يا أبا أيوب؟ فبكى ثم قال: رأيت جوامع الغنى في

[١٢٣٧] علي بن أبي مريم، لم أعرفه.

• حذيفة بن قتادة المرعشي أحد الأولياء، صاحب سفيان الثوري، وروى عنه.

راجع ترجمته في «الحلية» (٢٦٧/٨)، «صفة الصفوة» لابن الجوزي (٢٦٨/٤ - ٢٦٩)، «السير» (٢٨٣/٩).

• سليمان الخواص. من العابدين الكبار بالشام. كان يحضر مجلس الأوزاعي راجع «الحلية» (٢٧٦-٢٧٧)، «السير» (١٧٨-١٧٩).

التوكل، ورأيت جوامع الشر في القنوط، والغني حق الغنى من أسكن قلبه إلى الله من غناه يقيئاً، ومن معرفته توكلأً ومن عطائه وقسمته رضا، فكذلك الغني حق الغنى وإن أمسى طاوياً وأصبح معزراً. فبكى القوم جميعاً من كلامه.

[١٢٣٨] أخبرنا أبو عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا محمد بن إسحاق الأصبهاني قال سمعت أباتراب يقول سمعت حاتماً الأصم يقول سمعت شقيقاً البلخي يقول: لكل واحد مقام فمتوكل على ماله، ومتوكل على نفسه، ومتوكل على لسانه، ومتوكل على سيفه، ومتوكل على سلطته، ومتوكل على الله عز وجل، فأما المتوكل على الله عز وجل فقد وجد الاسترواح نوه الله به، ورفع قدره وقال: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ﴾^(١).

وأما من كان مستروحاً إلى غيره يوشك أن ينقطع به فيشقى.

[١٢٣٩] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سئل الأستاذ أبو سهل محمد بن سليمان عن قول النبي ﷺ لأبي بكر الصديق رضي الله عنه: «ماذا أبقيت لنفسك؟» قال: الله ورسوله.

قال: هو التجريد لله بالكلية، وإدخال الرسول ﷺ فيه لمكان الإيمان وحقيقة التعلق بالسبب في الوصول إلى المسبب الأعلى أن عليه انقطاعه فإذا كمل توكل المتوكل وتحقق فيه أخبر إن شاء عن السبب وإن شاء عن المسبب لأن الكل عنده واحد لتعلق الفروع في الكل بالأصل.

[١٢٤٠] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا ابن أبي عمر قال قال سفيان قال أبو حازم: وجدت الدنيا

(١) سورة الفرقان (٥٨/٢٥).

[١٢٤٠] ابن أبي عمر هو محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني نزيل مكة (م ٢٤٣هـ). صدوق، صنف المسند، وكان لازم ابن عيينة. لكن قال أبو حاتم: كانت فيه غفلة. من العاشرة (م ت س ق). وفي (ن) «إبراهيم بن أبي عمر».

• سفيان هو ابن عيينة.

والخبر أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (١/٦٧٩-٦٨٠) وأبو نعيم في «الحلية» (٣/٢٣٢). وذكره الذهبي في «السير» (٦/١٠٠) في ترجمة أبي حازم.

شيئين: شيء هو لي، وشيء هو لغيري فأما الذي هو لي فلو طلبته قبل أجله بحيلة السموات والأرض لم أقدر عليه، وأما الذي هو لغيري فلم أصبه فيما مضى، فلم أرجوه فيما بقي؟ يمنع رزقي من غيري، كما يمنع رزق غيري مني ففي أي هذين أفني عمري.

قال سفيان وقيل لأبي حازم: ما مالك؟ قال خير مالي ثقتي بالله تعالى، وإياسي مما في أيدي الناس.

قال وقال بعض الأمراء^(١) لأبي حازم: ارفع إلي حاجتك، قال هيهات هيهات رفعت إلى من لا تحجز الحوائج دونه، فما أعطاني منها قنعت، وما زوي عني منها رضيت.

[١٢٤١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني عبد الله بن عيسى الطفاوي، حدثنا عبيد الله بن شميظ بن عجلان، قال سمعت أبي يقول: إن المؤمن يقول لنفسه إنما هي ثلاثة أيام فقد مضى أمس بما فيه، وغداً أمل لعلك لا تدركه، إنك إن كنت من أهل غدٍ فإن غداً يجيء برزق غد ودون غد يوم وليلة تحترم فيها أنفس كثيرة ولعلك المخترم فيها، كفى كل يوم همه.

[١٢٤٢] قال وحدثنا أبو بكر، حدثنا محمود بن خدّاش قال سمعت الأشعث بن عبد الرحمن، حدثنا رجل يقال له عبد الملك، عن الحسن قال: ابن آدم لا تحمل هم سنة على يوم، كفى يومك بما فيه فإن تكن السنة من عمرك، يأتك الله فيها برزقك، وإلا تكن من عمرك فأراك تطلب ما ليس لك.

(١) أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٣٧/٣).

[١٢٤١] عبد الله بن عيسى الطفاوي، البصري، نزيل بغداد. ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٢٨/٥) وقال: سمع منه أبي ببغداد في الرحلة الأولى، وروى عنه. وراجع «تاريخ بغداد» (٣٤/١٠).

[١٢٤٢] قال يعني الصفار.

- وأبو بكر هو ابن أبي الدنيا.
- الأشعث بن عبد الرحمن بن زيد الياامي. كوفي، صدوق. يخطئ. من التاسعة (ت). قال أبو زرعة وغيره: ليس بالقوي. راجع «الميزان» (٢٦٦/١).

[١٢٤٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبد الله بن محمد القرشي، حدثنا علي بن أبي مريم، عن محمد بن الحسين، حدثني أحمد بن سهل الأردني، قال سمعت أبا فروة الزاهد يقول قال لي رجل في المنام:

أما علمت أن المتوكلين هم المستريحون؟ قلت: رحمك الله مما ذا؟ قال: من هموم الدنيا وعسر الحساب غداً، قال أبو فروة: فوالله ما اكرثت بعد ذلك بإبطاء رزق، ولا سرعته وذلك أن من أجمع التوكل عليه كفاه ما هم به وساق الرزق والخير إليه وقد قال الله عز وجل: ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ﴾^(١).

[١٢٤٤] أخبرنا أبو القاسم الحرفي (حدثنا أحمد بن سلمان، حدثنا معاذ بن المنثي، حدثنا عبد الله بن سوار، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا ثابت البناني)^(٢) أن عامر بن عبد الله قال لابني عم له: فوضا أمركما إلى الله تستريحا.

[١٢٤٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبد الله بن محمد القرشي، حدثنا الحسن بن عبد العزيز، عن ضمرة بن ربيعة، عن رجاء بن أبي سلمة، عن عقبة بن أبي زينب قال: مكتوب في التوراة، لا توكل على ابن آدم فإن ابن آدم ليس له قوام، ولكن توكل على الحي الذي لا يموت.

[١٢٤٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبد الله بن محمد القرشي، حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا الخليل بن أبي الخليل، عن صالح بن

[١٢٤٣] أخرجه ابن أبي الدنيا في «التوكل» (١٥ رقم ٥٢).

(١) سورة الطلاق (٣/٦٥).

[١٢٤٤] عامر بن عبد الله بن الزبير. من العباد له ترجمة في «الحلية» (٣/١٦٦).

(٢) ما بين العلامتين سقط من (ن).

[١٢٤٥] الحسن بن عبد العزيز بن الوزير الجروي (بفتح الجيم والراء) أبو علي، المصري (م ٢٥٧هـ). ثقة ثبت، عابد فاضل. من الحادية عشرة (خ).

• عقبة بن أبي زينب. مقبول. من الخامسة. لم يخرجوا له في الستة، وهو من رواة ابن ماجه. وفي (ن) «أبي ثيب». وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التوكل» (١٦ رقم ٥٨). راجع «الدر المنثور» (٢٦٨/٦).

[١٢٤٦] أخرجه ابن أبي الدنيا في «التوكل» (١٠ رقم ٢٧).

شعيب قال: أوحى الله عزّ وجلّ إلى عيسى بن مريم عليه السلام: أنزلني من نفسك كهيتتك، واجعلني ذخراً لك في معادك، وتقرب إلي بالنوافل أدنك، وتوكل علي أكفك، ولا تول غيري فأخذلك.

[١٢٤٧] أخبرنا أبو سعيد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد، أخبرنا أحمد بن أبي عثمان الحدّثي بمكة، أخبرني عبد السلام بن محمد البغدادي، حدّثنا أحمد بن يوسف، حدّثنا عبد الله بن خبيق، قال سمعت شعيب بن حرب يقول ذكر عند إبراهيم بن أدهم قال: لا تجعل فيما بينك وبين الله عليك منعاً واعدد النعمة عليك من غير الله مغرمًا.

[١٢٤٨] سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول سمعت أبا زيد محمد بن أحمد الفقيه المروزي يقول سمعت إبراهيم بن شيان يقول: حسن الظن بالله هو اليأس عن كل شيء سوى الله عزّ وجلّ.

[١٢٤٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدّثنا شيخ المتصوفة في عصره أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير، حدّثنا أبو محمد الجريري قال سمعت سهل بن عبد الله التستري يقول: لما بعث الله النبي ﷺ كان في الدنيا سبعة أصناف من الناس، الملوك، والمزارعون، وأصحاب المواشي، والتجار، والصناع، والأجراء، والضعفاء الفقراء لم يؤمر أحد

[١٢٤٧] أحمد بن أبي عثمان هو أحمد بن محمد بن سعيد بن إسماعيل الحيري. مر.
• عبد السلام بن محمد البغدادي. لعله أبو القاسم المخرمي الصوفي. ذكره الخطيب في «تاريخه» (٥٦/١١) وقال: سافر الكثير ولقي الشيوخ من أهل الحديث والصوفية. وتوفي عام (٣٦٤هـ).

• شعيب بن حرب المدائني، أبو صالح، نزيل مكة (م ١٩٧هـ). ثقة عابد. من التاسعة (خ د س). والخبر ذكره أبو نعيم في «الحلية» (٣٤/٨).

[١٢٤٨] أبوزيد محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد، المروزي، الإمام المفتي، القدوة، الزاهد (م ٣٧١هـ). شيخ الشافعية، وراوي «صحيح البخاري» عن الفربري. كان أحد أئمة المسلمين، ومن أحفظ الناس للمذاهب، وأحسنهم نظرًا، وأزهدهم في الدنيا، عنه أخذ فقهاء مرو. راجع «طبقات العبادي» (٩٣)، «تاريخ بغداد» (٣١٤/١) «تبيين كذب المفتري» (١٨٨-١٩٠)، «وفيات الأعيان» (٢٠٨/٤-٢٠٩)، «السير» (٣١٣/١٦-٣١٥)، «الوافي» (٧١/٢-٧٤)، «طبقات السبكي» (١٠٨/٢-١١٢)، «شذرات» (٧٦/٣).

[١٢٤٩] أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١٦/٣).

منهم أن ينتقل مما هو فيه، ولكن أمرهم بالعلم واليقين والتوكل في جميع ما كانوا فيه. قال سهل وينبغي للعاقل أن يقول: ما ينبغي لي بعد علمي بأنّي أعبدك أن أرجو أو أوّل غيرك. ولا أتوهم عليك إذ خلقتني وصيرتني عبدًا لك أن تكلني إلى نفسي أو تولي أمري غيرك.

[١٢٥٠] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، قال سمعت أبا بكر أحمد بن الحسين الأهوازي الصوفي يقول سمعت أبا الفضل عبدالله بن عبيدالله يقول سمعت سهل بن عبدالله التستري يقول: التوكل أن يكون العبد بين يدي الله عزّ وجلّ كالميت بين يدي الغاسل يقبله كيف يريد.

[١٢٥١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد الدوري، قال سمعت يحيى بن معين يقول قال عبدالله بن إدريس:

عجبت ممن ينقطع إلى رجل ويدع أن ينقطع إلى من له السموات والأرض.

[١٢٥٢] أخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي، قال سمعت أبا عمرو بن مطر، قال سمعت أبا بكر البرذعي يقول سمعت النهرجوري يقول: المتوكل على الحقيقة والصحة قد رفع مؤنته عن الخلق فلا يشكو ما به، ولا يذم من منعه لأنه يرى المنع والعطاء من الله عزّ وجلّ.

[١٢٥٣] أخبرنا أبو عبدالرحمن قال سمعت أبا الحسن بن مقسم البغدادي يقول، سمعت أبا إسحاق الحنّاط يقول سمعت إبراهيم الخواص -وسئل عن التوكل فأطرق ساعة ثم قال- إذا كان المعطي هو المانع فمن يعطي.

[١٢٥٠] ذكره القشيري في «رسائله» (٤١٦/١) بدون سند، وفي آخره: «لا يكون له حركة ولا تدبير».

[١٢٥١] عبدالله بن إدريس بن يزيد بن عبدالرحمن الأودي، أبو محمد الكوفي (م ١٩٢هـ) ثقة فقيه عابد. من الثامنة (ع).

[١٢٥٢] أبو عمرو بن مطر هو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر.

• النهرجوري هو أبو يعقوب إسحاق بن محمد.

[١٢٥٣] أبو الحسن بن مقسم البغدادي هو أحمد بن محمد بن الحسن. ضعيف متهم، مر.

[١٢٥٤] أخبرنا أبو عبد الرحمن قال سمعت محمد بن عبد الله يقول سمعت أبا علي الروذباري يقول: مرقاة التوكل ثلاث درجات: الأول منها إذا أعطي شكر، وإذا منع صبر، والثاني: المنع والعطاء عنده واحد، والثالث: المنع مع الشكر أحب إليه بعلمه باختياره ذلك له.

[١٢٥٥] أخبرنا أبو عبد الرحمن قال سمعت أبا علي الحسن بن يوسف القزويني، يقول سمعت إبراهيم بن المولّد يقول سمعت الحسن بن علي يقول سمعت أبا الحسين النوري يقول: نعت الفقير السكون عند العدم، والبذل والإيثار عند الوجود.

[١٢٥٦] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعت محمد بن عبد الله الرازي يقول سمعت أبا عمرو الدمشقي، يقول سمعت أبا عبد الله بن الجلاء يقول سألت ذا النون: متى يكون العبد مفوضاً؟ قال: إذا أيس من نفسه وفعله، والتجأ إلى الله تعالى في جميع أحواله، ولم يكن له علاقة سوى ربه.

(٤٩٤) [١٢٥٥] أبو علي الحسن بن يوسف القزويني لم أجد له ترجمة.

• إبراهيم بن المولّد هو إبراهيم بن أحمد بن محمد بن المولّد، الرقي، أبو الحسن الزاهد الصوفي الواعظ، شيخ الصوفية. أخذ عن الجنيد وجماعته. توفي سنة (٣٤٢هـ). راجع «شذرات الذهب» (٣٦٢/٢).

• أبو الحسين النوري هو أحمد بن محمد الخراساني، البغوي، الزاهد (م ٢٩٥هـ). شيخ الطائفة بالعراق، وأحد قهّم بلطائف الحقائق، وله عبارات دقيقة يتعلق بها من انحرف من الصوفية. نسأل الله العفو. قال السلمي: كان من أجل مشايخ القوم وعلمائهم، لم يكن في وقته أحسن طريقة منه، ولا ألطف كلاماً. راجع «طبقات الصوفية» (١٦٤ - ١٦٩)، «الحلية» (١٠/٢٤٩ - ٢٥٥)، «تاريخ بغداد» (١٣٠/٥ - ١٣٦)، «الرسالة القشيرية» (١٢٣/١)، «السير» (٧٠/١٤ - ٧٦).

[١٢٥٦] أبو عمرو الدمشقي (م ٣٢٠هـ). قال السلمي: من أجل مشايخ الشام، بل واحدها عالم بعلوم الحقائق. صحب أبا عبد الله بن الجلاء، وأصحاب ذي النون المصري. وهو من أفتى المشايخ. رد على من تكلم في قدم الأرواح والشواهد. راجع «طبقات الصوفية» (٢٧٧ - ٢٧٩)، «الحلية» (١٠ رقم ٣٤٦)، «شذرات» (٢٨٧/٢).

• أبو عبد الله بن الجلاء واسمه أحمد بن يحيى، ويقال محمد بن يحيى، وأحمد أصح. كان أصله من بغداد، أقام بالرملة ودمشق. وكان من جلة مشايخ القوم. راجع «طبقات الصوفية» (١٧٦ - ١٧٩)، «الحلية» (١٠/٣١٤)، «تاريخ بغداد» (٢١٣/٥ - ٢١٥)، «الرسالة القشيرية» (١٢٥/١).

[١٢٥٧] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعت أحمد بن علي يقول سمعت الحسن ابن علويه يقول: سئل أبو يزيد متى يكون العبد متوكلاً؟ قال: إذا قطع القلب عن كل علاقة موجودة ومفقودة.

[١٢٥٨] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعت محمد بن عبد الله بن شاذان، يقول سمعت أبا بكر الواسطي وسئل عن ماهية التوكل، قال: الصبر على طوارق المحن، ثم التفويض ثم التسليم، ثم الرضا، ثم الثقة، وأما صدق التوكل فهو صدق الفاقة، والافتقار يعني إلى الله عز وجل.

[١٢٥٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو أحمد علي بن محمد المروزي، حدثنا محمد ابن إبراهيم المذكر قال سمعت يحيى بن معاذ يقول: من طلب الفضل من غير ذي الفضل عدم، وإن ذا الفضل هو الله عز وجل لقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ﴾^(١) الآية.

[١٢٦٠] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا والدي، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن

[١٢٥٨] أبو بكر الواسطي هو محمد بن موسى، ويعرف بابن الفرغاني. من قدماء أصحاب الجنيد، وأبي الحسين النوري. قال السلمي: لم يتكلم أحد في أصول التصوف مثلاً تكلم هو، وكان عالماً بالأصول وعلوم الظاهر. راجع «طبقات الصوفية» (٣٠٢-٣٠٦)، «الحلية» (٣٤٩/١٠)، «الرسالة القشيرية» (١٥٢/١).

[١٢٥٩] أبو أحمد علي بن محمد المروزي، الحبيبي. اتهمه الحاكم بالكذب. مر. (١) سورة البقرة (٢/٢٤٣).

[١٢٦٠] أبو عبد الله محمد بن المسيب بن إسحاق بن عبد الله، الأرغواني، النيسابوري (م ٣١٥هـ). كان من الجوالين في طلب الحديث على الصدق والورع، وكان من العباد المجتهدين صف التصانيف الكبار، وكان ممن برز في العلم والعمل. ترجمته في «الأنساب» (١٦٩/١)، «التذكرة» (٧٨٩-٧٩١)، «السير» (٤٢٢-٤٢٥)، «الوافي» (٣٠/٥)، «شذرات» (٢٧١/٢).

• معروف الكرخي هو أبو محفوظ البغدادي (م ٢٠٠هـ). من أجلة مشايخ الصوفية والمذكورين بالورع والفتوة، كان مجاب الدعوة وتذكر له كرامات. راجع «طبقات الصوفية» (٨٣-٩٠)، «الحلية» (٣٦٠/٨-٣٦٨)، «تاريخ بغداد» (١٩٩-٢٠٩)، «الرسالة القشيرية» (٦٥-٦٧)، «طبقات الحنابلة» (٣٨١/١-٣٨٩)، «وفيات الأعيان» (٢٣١/٥)، «السير» (٣٣٩/٩-٣٤٥)، «طبقات الأولياء» (٢٨٠-٢٨٥)، «شذرات» (٣٦٠/١). وقوله أخرجه ابن أبي الدنيا في «التوكل» (١٢ رقم ٣٨) والسلمي في «طبقاته» (٨٧) وأبونعيم في «الحلية» (٣٦٠/٨).

المسيب قال سمعت عبدالله بن خبيق يقول سمعت إبراهيم البكاء يقول قلت لمعروف الكرخي: أوصني، فقال: توكل على الله عز وجل حتى يكون هو معلمك وموضع شكواك فإن الناس لا ينفعونك ولا يضررونك.

[١٢٦١] أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ، أخبرنا أحمد بن جعفر ابن سلم، حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الخالق، حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحجاج، حدثني عبد الصمد بن محمد، قال قال بشر بن حارث: أما تستحي أن تطلب الدنيا ممن يطلب الدنيا؟ اطلب الدنيا ممن بيده الدنيا.

[١٢٦٢] أخبرنا حمزة بن عبد العزيز، أخبرنا أبو محمد الكعبي، حدثنا أحمد بن النضر،

[١٢٦١] أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس. من شيوخ البيهقي. مرت ترجمته. و في النسختين «أبو القاسم» بدل «أبو الفتح» وهو خطأ.

• أحمد بن جعفر بن سلم الختلي ثم البغدادي، أبو بكر (م ٣٦٥هـ). كان أحد علماء بغداد، كتب من القراءات والتفاسير أمراً كثيراً. قال الخطيب: كان صالحاً، ثقة، ثبتاً. راجع «تاريخ بغداد» (٧١/٤ - ٧٢)، «السير» (٨٢/١٦ - ٨٣)، «غاية النهاية» (٤٤/١)، «شذرات» (٥٠/٣). وفي النسختين «أحمد بن جعفر بن سالم».

• أحمد بن محمد بن عبد الخالق، أبو بكر الوراق (م ٣٠٩هـ). كان من الصالحين، ثقة معروفاً بالصلاح والخير. راجع «تاريخ بغداد» (٥٦/٥ - ٥٧).

• أحمد بن محمد بن الحجاج، أبو بكر، المروزي (م ٢٧٥هـ). صاحب الإمام أحمد، والفقيه، المحدث. قال الخطيب: هو المقدم من أصحاب أحمد لورعه وفضله، وكان أحمد يأنس به وينبسط إليه، وهو الذي تولى إغماضه لما مات وغسله، وقد روى عنه مسائل كثيرة وكان إماماً في السنة، شديد الاتباع، له جلالة عجيبة ببغداد. انظر «تاريخ بغداد» (٤٢٣/٤ - ٤٢٥)، «طبقات الحنابلة» (٥٦/١ - ٦٣) «التذكرة» (٢/٢ - ٦٣١ - ٦٣٣)، «السير» (١٧٣/١٣ - ١٧٦)، «الوافي» (٣٩٣/٧)، «شذرات» (١٦٦/٢).

• عبد الصمد بن محمد بن مقاتل العباداني. ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥٢/٦)، وقال: سئل أبي عنه، فقال: صدوق.

[١٢٦٢] إسناده: جيد.

• أبو محمد الكعبي هو عبدالله بن محمد بن موسى. مر.

• ابن فضيل، محمد.

• أبو سنان هو ضرار بن مرة، الشيباني (م ١٣٢هـ). ثقة ثبت. من السادسة (بخ م ت س).

والأثر أخرجه هناد في «الزهد» (٣٠٤/١ رقم ٥٣٤) عن ابن فضيل، كما أخرجه ابن أبي

شيبه في «المصنف» (٣٥٣/١٠، ٥٣٨/١٣) وأحمد في الزهد (ص ١٩) عن محمد بن فضيل

ومن طريقهما أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٧٤/٤). وأخرجه أبو نعيم (٧٠/١٠) =

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا ابن فضيل، عن أبي سنان، عن سعيد بن جبيرة قال: التوكل على الله عز وجل جماع الإيمان.

وقد روى أبو بلال الأشعري - وليس بالقوي - عن قيس بن الربيع، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس قال: التوكل جماع الإيمان.

[١٢٦٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عمر بن حفص السدوسي، حدثنا أبو بلال الأشعري فذكره.

[١٢٦٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني محمد بن إسماعيل، حدثنا علي بن محمد بن العلاء، حدثنا العباس بن حمزة، قال سمعت أبا مسلم الزاهد، يقول سمعت الفضيل ابن عياض يقول: التوكل قوام العبادة.

[١٢٦٥] أخبرنا أبو طاهر الفقيه إملأ، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا عبد الرحيم

= من طريق ابن فضيل ووكيع عن سفيان عن ضرار به مثله، وذكر أن الصواب هو الطريق الأول بدون ذكر سفيان. وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التوكل» (ص ٦) من طريق جرير عن ضرار بن مرة أبي سنان به.

[١٢٦٣] إسناده: ضعيف.

• أبو بلال الأشعري، الكوفي (م ٢٢٢هـ). يقال اسمه مرداس بن محمد بن الحارث بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري. وقيل: اسمه: محمد، وقيل: عبد الله. ضعفه الدارقطني. وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٩٩/٩) وقال: يغرب وينفرد. ولينه الحاكم. راجع «الميزان» (٥٠٧/٤)، و«لسان الميزان» (١٤/٦).

• قيس بن الربيع الأسدي، الكوفي (م ١٦٧هـ). قال أبو حاتم: محله الصدق، وليس بقوي. وقال يحيى: ضعيف. وقال مرة: لا يكتب حديثه. وكان علي بن المديني ووكيع يضعفانه. وقال النسائي: متروك. وقال الدارقطني: ضعيف. وقال ابن عدي: عامة رواياته مستقيمة، وهو لا بأس به. راجع «الكامل» (٢٠٦٣/٦ - ٢٠٧٠)، و«الميزان» (٣٩٣-٣٩٦). ولم أجد من خرج حديثه.

[١٢٦٥] إسناده: ضعيف.

• حاجب بن أحمد الطوسي، تكلم فيه الحاكم. مر.
• معاذ بن خالد بن شقيق بن دينار، أبو بكر المروزي. صدوق. من كبار العاشرة (س).
قال الذهبي: له مناكير، وقد احتمل.
• صالح بن بشير المري. ضعيف. مر.
• سعيد بن سليمان الربيعي. مقبول. من السابعة (ت). ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٦٥/٦).
والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٩٥/٤) وعزاه للمؤلف فقط. وذكر خبراً آخر نحوه ونسبه لأبي الشيخ.

ابن منيب، حدثنا معاذ بن خالد، حدثنا صالح المري، عن سعيد الربيعي، عن عامر بن عبد قيس أنه كان يقول: ثلاث آيات في كتاب الله عز وجل اكتفيت بهن عن جميع الخلائق أولهن: ﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ﴾^(١).

والآية الثانية: ﴿مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾^(٢).

والثالثة: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا﴾^(٣).

[١٢٦٦] أنشدنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، قال أنشدني أبو الفضل بن الفرات الهروي، أنشدنا أبو عبد الله بن عرفة النحوي:

ارغب إلى الله ولا ترغب إلى أحد أما رأيت ضمان الواحد الصمد

الله رازق هذا الخلق كلهم حتى يفرق بين الروح والجسد

[١٢٦٧] أنشدنا أبو عبد الله الحافظ، أنشدنا أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الفقيه، قال أنشدنا إبراهيم بن محمد بن عرفة النحوي:

رضيت بما قسم الله لي وفوضت أمري إلى خالق

فقد أحسن الله فيما مضى ويحسن إن شاء فيما بقي

[١٢٦٨] أنشدنا أبو عبد الرحمن، أنشدنا أحمد بن محمد بن يزيد لنفسه:

سل الله من فضله واتقه فإن التقى خير ما يكتسب

ومن يتق الله يصنع له ويرزقه من حيث لا يحتسب

(٢) سورة فاطر (٢/٣٥).

(١) سورة يونس (١٠/١٠٧).

(٣) سورة هود (١١/٦).

[١٢٦٦] أبو الفضل (بن) الفرات الهروي، لم أعرفه.

• أبو عبد الله بن عرفة النحوي هو نقطويه، إبراهيم بن محمد بن عرفة.

[١٢٦٩] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا المعتمر بن سليمان، عن كهمس، عن أبي السليل، عن أبي ذر قال قال نبي الله ﷺ: «إِنِّي لأَعْلَمُ آيَةَ لَوْ أَنَّ النَّاسَ أَخَذُوا بِهَا لَكَفْتَهُمْ» وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا • وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ^(١) فما زال يقولها ويعيدها.

[١٢٧٠] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا علي بن المؤمل، حدثنا محمد بن يونس الكديمي، أخبرنا الأصمعي.

[١٢٦٩] إسناده: فيه انقطاع.

• أبو السليل هو ضريب بن نقيز. لم يدرك أباذر. والحديث أخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/١٤١١ رقم ٤٢٢٠) عن هشام بن عمار وعثمان بن أبي شيبة، والدارمي في الرقاق عن عثمان بن أبي شيبة فقط، وأحمد في الزهد (ص ١٤٦) عن محمد بن أبي بكر المقدمي، والمؤلف في «الزهد» (رقم ٨٧٦) من طريق إسمايل بن مجاهد، والخطيب في «تاريخه» (٤١٣/٥) من طريق محمد ابن عبد الله الرقاشي: كلهم عن المعتمر بن سليمان عن كهمس به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٧٨/٥) عن يزيد عن كهمس، والحاكم في «المستدرک» (٤٩٢/٢) من طريق النضر بن شميل عن كهمس به. وقال: صحيح الإسناد وواقعه الذهبي. وفي سنده انقطاع فإن أبا السليل لم يدرك أباذر.

(١) سورة الطلاق (٢٠/٦٥).

[١٢٧٠] إسناده: الطريق الأولى فيها ضعف، والثانية: رجالها ثقات.

• علي بن المؤمل بن الحسن بن عيسى بن ماسرجس، أبو القاسم، الماسرجسي (م ٣٤٩هـ). من أهل نيسابور، كان عاقلاً، لبيّاً، ورعاً. ذكره أبو عبد الله الحاكم في التاريخ وأثنى عليه. وكان من الممكن من عقله ودينه بحيث يضرب به المثل. قال الحاكم وكان من أروع مشايخنا وأحسنهم بياناً.

راجع «الأنساب» (٣٣/١٢).

• أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان هو أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البغدادي، البزار (م ٣٨٣هـ).

قال الخطيب: كان ثقة ثبّتاً، كثير الحديث.

قال أبوذر المروزي: ما رأيت ببغداد في الثقة مثل القواس، وبعده أبو بكر بن شاذان. قالوا: ولا الدارقطني. قال: الدارقطني إمام.

راجع «تاريخ بغداد» (١٨/٤-٢٠)، «السير» (٤٢٩/١٦)، «البداية والنهاية» (٣١٢/١١)، «شذرات» (١٠٤/٣).

وأخبرنا أبو محمد جعفر بن محمد بن الحسين الصوفي بهمدان، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم ابن شاذان، حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري، حدثنا زكريا بن يحيى المنقري، حدثنا الأصمعي قال: وعظ أعرابي أخًا له فقال: يا أخي إنك طالب ومطلوب، يطلبك من لا تفوته، وتطلب ما قد كفيته، يا أخي! ألم تر حريصًا محرومًا، وزاهدًا مرزوقًا؟

لفظهما سواء.

[١٢٧١] أخبرنا أبو سعد الزاهد، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد الأردني بمصر، حدثنا عمر بن عراق، قال قال لي أبو القاسم القرشي: جاء رجل إلى بنان الحمال فقال: ادع لي، فإني مضيق علي في رزقي، والله لقد بعث اليوم صينية بأحد عشر درهمًا لها عندي أربع عشرة سنة! فقال: يا قوم رأيتم أعجب من هذا قد رزقه الله رزقها من أربع عشرة سنة وهو يشكو الفقر اذهب حتى تأكله.

[١٢٧٢] أخبرنا أبو الحسن علي بن السقاء، حدثني والذي أبو علي، حدثنا أبو الفضل

= • عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عيسى السكري، أبو محمد (م ٣٢٣هـ). قال الخطيب: كان ثقة. وقال الدارقطني: شيخ نبيل.

راجع «تاريخ بغداد» (٣٥١/١٠).

• زكريا بن يحيى المنقري ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٥٥/٨).

[١٢٧١] عمر بن عراق الحضرمي، أبو حفص (م ٣٨٨هـ). مقرئ مصر. راجع «شذرات» (١٢٩/٣).

• بنان الحمال هو أبو الحسن بنان بن محمد بن حمدان بن سعيد، الواسطي، نزيل مصر (م ٣١٦هـ). صاحب الجنيد وغيره، وقيل إنه هو أستاذ أبي الحسين النوري، وهو رفيقه ومن أقرانه وكان كبير القدر، لا يقبل من الدولة شيئًا، وله جلالة عجيبة عند الخاص والعام وقد امتحن في ذات الله فصبر.

راجع ترجمته في «طبقات الصوفية» (٢٩٤-٢٩١)، «الحلية» (٣٢٤-٣٢٥/١٠)، «تاريخ بغداد» (١٠٢-١٠٠/٧)، «الرسالة القشيرية» (١٤٩/١)، «السير» (٤٩٠-٤٨٨/١٤)، «الوافي» (٢٨٩-٢٩٠/١٠)، «طبقات الأولياء» (١٢٤-١٢٢)، «شذرات» (٢٧٣-٢٧١/٢).

[١٢٧٢] أبو علي محمد بن علي بن حسين الإسفراييني (م ٣٧٢هـ). تلميذ الحافظ أبي عوانة. كان ذا رحلة واسعة. وكان علامة، صالحًا، خيرًا، واعظًا، من كبار الفقهاء الشافعية.

قال الحاكم: هو من المعروفين بكثرة الحديث، والرحلة، والتصنيف، وصحبة الصالحين ومن الحفاظ الجوالين.

أحمد بن عبدالله بن نصر، حدثنا أبو هاشم وريزة بن محمد الغساني، حدثنا محمد بن داود ابن صبيح، عن علي بن بكار قال شكا رجل إلى إبراهيم بن أدهم كثرة عياله فقال له إبراهيم: يا أخي انظر كل من في منزلك ليس رزقه على الله فحوله إلى منزلي.

[١٢٧٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا جعفر بن محمد بن نصير، حدثنا إبراهيم بن نصر المنصوري، حدثنا إبراهيم بن بشار قال: أمسينا مع إبراهيم بن أدهم ذات ليلة وليس معنا شيء نفطر عليه ولا لنا حيلة فرآني مغتماً حزناً، قال يا إبراهيم بن بشار ماذا أنعم الله على الفقراء والمساكين من النعم والراحة في الدنيا والآخرة! لا يسألهم يوم القيامة عن زكاة، ولا حج، ولا صدقة، ولا عن صلة رحم، ولا عن مواساة. وإنما يسأل ويحاسب عن هذا هؤلاء المساكين أغنياء في الدنيا، فقراء في الآخرة. أعزة في الدنيا، أذلة يوم القيامة. لا تغتم، ولا تحزن فرزق الله مضمون سيأتيك. نحن -والله- الملوك الأغنياء، نحن الذين تعجلنا الراحة في الدنيا، لا نبالي على أي حال أصبحنا وأمسينا إذا أطعنا الله.

ثم قام إلى الصلاة وقمت إلى صلاتي فما لبثنا إلا ساعة وإذا نحن برجل قد جاء بشمانية أرغفة وتمر كثير، فوضعها بين أيدينا وقال: كلوا رحمكم الله.

قال فسلم ثم قال كل يا مغموم فدخل سائل فقال أطعمونا شيئاً فأخذ ثلاثة أرغفة مع تمر فدفعها إليه وأعطاني ثلاثة وأكل رغيفين وقال المواساة من أخلاق المؤمنين.

= راجع «تذكرة الحفاظ» (٣/١٠٠٢-١٠٠٣)، «السير» (١٦/٣٥٠)، «طبقات الإسنوي» (٣٩/٢)، «شذرات» (٨١/٣).

• أبو الفضل أحمد بن عبدالله بن نصر بن هلال، السلمي، الدمشقي (م ٣٣٤هـ). وصفه الذهبي بالشيخ الجليل، مسند دمشق. تفرد بالرواية عن جماعة. راجع «السير» (١٥/٣١٠)، «شذرات» (٢/٣٣٥).

• وريزة (براء ثم زاي) ابن محمد الغساني. حدث بدمشق قبل سنة (٣٠٠هـ) راجع «المشتبه» للذهبي (ص ٦٦١)، و«الإكمال» (٧/٣٩١).

• محمد بن داود بن صبيح، أبو جعفر المصيبي. ثقة فاضل. من الحادية عشرة (د س).
• علي بن بكار البصري، الزاهد، أبو الحسن. صدوق عابد. من التاسعة (س). وهو مرید إبراهيم بن أدهم. له ترجمة في «الحلية» (٩/٣١٧)، و«السير» (٩/٥٨٤-٥٨٥). وذكر مثل هذه الواقعة للشبلي.

[١٢٧٣] ذكره الذهبي في «السير» في ترجمة إبراهيم بن أدهم (٧/٣٩٤).

[١٢٧٤] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعت أبا بكر محمد بن أحمد البلخي يقول سمعت محمد بن حامد يقول سمعت أحمد بن خضرويه يقول قال رجل لحاتم الأصم: من أين تأكل؟ فقال: ﴿وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ﴾^(١).

[١٢٧٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت علي بن حمشاذ يقول سمعت إبراهيم ابن أبي طالب يقول سمعت محمد بن حميد يقول سمعت هارون بن المغيرة، عن سفيان الثوري قال قرأ واصل الأحذب هذه الآية: ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾^(٢).

فقال أرى رزقي في السماء وأنا أطلب في الأرض، والله لا أطلبه في الأرض أبداً فدخل خربة بالكوفة فلم يأت يومين شيء فلما كان اليوم الثالث إذا هو بدوخلة^(٣) من رطب وكان له أخ أحسن نية منه فأصاب دوختين فكان ذلك حالهما حتى فرق الموت بينهما.

[١٢٧٤] أبو بكر محمد بن أحمد بن إبراهيم البلخي. ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٧٢/١).

• محمد بن حامد هو أبو بكر محمد بن حامد بن محمد بن إسماعيل بن خالد، الترمذي.

قال السلمي: هو من أعيان مشايخ خراسان، وأطهرهم خلقاً، وأحسنهم سياسة. لقي المشايخ ببلخ مثل أحمد بن خضرويه، ومن دونه. وله أصحاب يتتبعون إليه.

راجع «طبقات الصوفية» (٢٨٣-٢٨٠).

• أحمد بن خضرويه، أبو حامد، البلخي قيل توفي عام (٢٤٠هـ) من أصحاب حاتم الأصم،

ومن جلة مشايخ خراسان، وكان معمرًا. راجع ترجمته في «طبقات الصوفية» (١٠٣-١٠٦)،

«الحلية» (٤٢/١٠-٤٣). «السير» (٤٨٧/١١-٤٨٨)، «طبقات الأولياء» (٣٧-٣٩)،

«الرسالة القشيرية» (١٠٣/١). وذكر القشيري هذا الخبر في «الرسالة» (٤١٧/١)

عن أبي عبد الرحمن السلمي.

(١) سورة المنافقون (٧/٦٣).

[١٢٧٥] إسناده: ضعيف.

• محمد بن حميد الرازي: ضعيف.

• هارون بن المغيرة بن حكيم البجلي، أبو حمزة المروزي. ثقة. من التاسعة (د ت).

• واصل بن حيان الأحذب، الأسدي، الكوفي، بياع السابري (م ١٢٠هـ). ثقة ثبت. من

السادسة (ع).

(٢) سورة الذاريات (٢٢/٥١).

(٣) الدوخلة (بتشديد اللام، وقيل بتخفيفها) سقيفة من خوص يوضع فيها التمر والرطب.

[١٢٧٦] وفيما أنبأني أبو عبد الله الحافظ رحمه الله إجازة، حدثنا أبو الحسن محمد بن محمد ابن الحسن الكارزي، حدثنا أبو رجاء محمد بن أحمد القاضي، قال سمعت أبا الفضل العباس بن الفرّج الرياشي يقول سمعت عبد الملك بن قريب الأصمعي يقول: أقبلت ذات يوم من مسجد الجامع بالبصرة فبينما أنا في بعض سككها إذ أقبل أعرابي جلف جاف على قعود له، متقلدا سيفه، ويده قوس، فدنا وسلم وقال: ممن الرجل؟ فقلت: من بني الأصم. فقال لي: أنت الأصمعي؟ قلت: نعم، قال: من أين أقبلت؟ قلت: من موضع يتلى كلام الرحمن فيه قال: أوللرحمن كلام يتلوه الآدميون؟ فقلت: نعم يا أعرابي، فقال: اتل علي شيئا منه، فقلت انزل من قعودك، فنزل وابتدأت بسورة ﴿وَالذَّارِيَاتِ ذُرُوءًا﴾ حتى انتهيت إلى قوله تعالى ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾.

قال الأعرابي: هذا كلام الرحمن؟ قلت: إي والذي بعث محمداً بالحق إنه لكلامه أنزله على نبيه محمد ﷺ. فقال لي حسبك. فقام إلى ناقته فنحراها بسيفه، وقطعها بجلدها وقال أعني على تفرقتها، فوزعناها على من أقبل وأدبر، ثم كسر سيفه، وقوسه، وجعلها تحت الرملة، وولى مدبراً نحو البادية، وهو يقول: ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾ يرددها فلما تغيب عني في حيطان البصرة، أقبلت على نفسي ألومها، وقلت: يا أصمعي، قرأت القرآن منذ ثلاثين سنة ومررت بهذه وأمثالها وأشباهها فلم تتنبه لما تنبه له هذا الأعرابي، ولم يعلم أن للرحمن كلاماً. فلما قضى الله من أمري ما أحب، حججت مع هارون الرشيد أمير المؤمنين فبينما أنا أطوف بالكعبة إذا أنا بهاتف يهتف بصوت رقيق تعال يا أصمعي، تعال يا أصمعي، قال: فالتفت فإذا أنا بالأعرابي منهوكة مصفراً، فجاء وسلم عليّ، وأخذ بيدي وأجلسني وراء المقام، فقال اتل من كلام الرحمن ذلك الذي تتلوه فابتدأت ثانياً بسورة الذاريات فلما انتهيت

[١٢٧٦] أبو رجاء محمد بن أحمد القاضي، لم أعرفه.

• أبو الفضل، العباس بن الفرّج الرياشي، البصري، النحوي (م ٢٥٧هـ). شيخ الأدب، العلامة، الحافظ، راوي الأصمعي.

سمع من طائفة كثيرة. وكان من بحور العلم، حافظاً للشعر واللغة كثير الرواية عن الأصمعي. وهو من رجال التهذيب.

وراجع ترجمته في «مراتب النحويين» (٧٥-٧٦)، «نزهة الألباء» (١٩٩)، «طبقات النحويين واللغويين» (٩٧-٩٩)، «تاريخ بغداد» (١٣٨/١٢-١٤٠)، «نزهة الألباء» (٢٦٢-٢٦٤)، «إنباه الرواة» (٣٦٧/٢-٣٧٤)، «وفيات الأعيان» (٢٧/٣-٢٨)، «السير» (٣٧٢/١٢-٣٧٥)، «شذرات» (١٣٦/٢).

إلى قوله: ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾ صاح الأعرابي، وقال قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقًا، قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقًا. ثم قال: يا أصمعي هل غير هذا للرحمن كلام؟ قلت: نعم يا أعرابي يقول الله عز وجل: ﴿قَوْرَبُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ﴾ فصاح الأعرابي عندها وقال: يا سبحان الله، من ذا أغضب الجليل حتى حلف؟ أفلم يصدقوه بقوله حتى ألجئوه إلى اليمين قائلًا ثلاثًا وخرجت نفسه.

[١٢٧٧] أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن علي بن معاوية النيسابوري، حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن أحمد بن بالويه العفصي، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا يحيى بن يمان، عن سفيان، عن عمار الدهني، عن سالم: أن دانيال طرح في جب، وطرح عليه السباع، فجعلن يلحسونه ويتبصبصن إليه، فأتاه رسول فقال: يا دانيال، فقال: من أنت؟ قال: أنا رسول ربك أرسلني إليك بطعام فقال: الحمد لله الذي لا ينسى من ذكره.

[١٢٧٨] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن السراج، حدثنا مطين، حدثنا أحمد

[١٢٧٧] أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن علي بن معاوية النيسابوري، شيخ البيهقي. لم أجد له ترجمة.

- أبو حامد أحمد بن محمد بن بالويه العفصي (م ٣٤٢هـ). والعفصي (بفتح العين المهملة وسكون الفاء آخره مهملة) نسبة إلى العفص، وهو شيء يخلط بشيء آخر، وتسود به الأشياء. قال الحاكم: أبو حامد صدوق. راجع «الأنساب» (٣٣١/٩).
- يحيى بن يمان العجلي قال أحمد: حدث عن الثوري بعجائب.
- سفيان هو الثوري.
- عمار الدهني، هو ابن معاوية.
- سالم هو ابن أبي الجعد. ذكر ابن كثير في «تاريخه» (٤٠/٢) مثل هذا الخبر من طريق عبد الله بن أبي الهذيل.

[١٢٧٨] إسناده: فيه لين.

- أبو الحسن السراج هو محمد بن الحسن بن إسماعيل.
 - مطين هو محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي مر.
 - أبوبكر بن عياش، الكوفي. تكلموا فيه، تغير بأخرة وهو صحيح الكتاب.
- والخبر أخرجه المؤلف في «دلائل النبوة» (١٠٥/٦) من طريق العباس بن محمد الدوري عن أحمد بن يونس به.

وأخرجه أيضًا (١٠٦/٦) في سياق أتم من طريق سعيد المقبري عن أبي هريرة وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٢١/٢) بنحوه من طريق شهر بن حوشب عن أبي هريرة.

ابن يونس، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، قال: أصاب رجلاً حاجة فخرج إلى البرية فقالت امرأته: اللهم ارزقنا ما نعجن ونختبز. فقال: فجاء الرجل والجفنة ملاءى عجياً، وفي التنور خبز وشواء والرحى تطحن فقال: من أين هذا؟ فقالت: من رزق الله عز وجل. فكنس ما حول الرحى فقال رسول الله ﷺ: «لو تركها لدارت أو لطحنت إلى يوم القيامة».

قال البيهقي رحمه الله: وروينا عن المقرئ، عن أبي هريرة في هذا المعنى وهو مذكور في كتاب دلائل النبوة^(١).

[١٢٧٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن سهل الصيرفي ببغداد، حدثنا أحمد بن محمد بن مسروق، قال: حدثنا سعيد بن عثمان الخياط، حدثني عبد الله بن محمد قال: قال لي الأصمعي:

مررت بأعرابية في البادية في كوخ فقلت لها: يا أعرابية من يؤنسك هاهنا؟ قالت: يؤنسني مؤنس الموتى في قبورهم. قلت: فمن أين تأكلين؟ قالت: يطعمني مطعم الذرة وهي أصغر مني.

[١٢٨٠] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا يحيى بن راشد، حدثني عبد الله بن مبشر من ولد توبة العنبري قال: دعا عتبة الغلام ربه عز وجل أن يهب له ثلاث خصال في دار الدنيا. دعا ربه أن يمن عليه بصوت حزين، ودمع غزير، وطعام من غير تكلف.

(١) راجع (١٠٥/٦-١٠٦) ونقله عنه الحافظ ابن كثير في «البداية والنهاية» (١١٩/٦).

[١٢٧٩] إسناده: ضعيف.

• أبو الفضل محمد بن أحمد بن سهل الصيرفي. ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣٤٠/١) وقال: كان ثقة. وهو نيسابوري الأصل. توفي سنة (٣٤٧هـ).

• أحمد بن محمد بن مسروق، أبو العباس، الصوفي. ضعفه الدارقطني.

[١٢٨٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• يحيى بن راشد، إذا كان المازني البصري، البراء، فقد ضعفوه.

• عبد الله بن مبشر، لم أعرفه.

والخبر أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «مجايب الدعوة» (ص ٦٥).

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٣٦/٦) من وجه آخر عن محمد بن الحسين عن يحيى به.

فكان إذا قرأ بكى وأبكى، وكانت دموعه جارية دهره، وكان يأوي إلى منزله فيصيب قوته، ولا يدري من أين يأتيه.

[١٢٨١] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو الحسن المحمودي المروزي، حدثنا محمد بن علي الحافظ، حدثنا محمد بن المثني، حدثنا الحسن بن عبد الرحمن الحارثي، حدثنا ابن عون قال: كان محمد -يعني ابن سيرين- يقول لأيوب: ألا تزوج؟ ألا تزوج؟ فشكى ذلك إلي فقال: إذا تزوجت فمن أين أنفق؟ قال فقلت ذاك لابن محمد عبدالله، فقال لأبيه، فقال: يرزقه الذي يرزق الطير من السماء، وأشار بإصبعه قال: فتزوج قال: فقد رأيت بعد ذلك في سفرة الدجاج.

[١٢٨٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى يقول -ح-

وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق قال سمعت أبي يقول: سمعت أبا القاسم عبد الرحمن بن محمد الواعظ يقول سمعت أبا العباس بن عطاء، وسئل عن التوكل - وفي رواية أبي عبدالله سألت أبا العباس بن عطاء عن التوكل - فقال: من توكل ليكفى فليس بمتوكل.

[١٢٨٣] أخبرنا أبو عبدالله، أخبرنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا السري

[١٢٨١] أبو الحسن المحمودي، المروزي لعله علي بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمود، الياني كان على حكومة أمل جيحون، وتوفي عام (٣٩٦هـ). راجع «الأنساب» (١٣/٤٧٩-٤٨٠).
 • محمد بن علي الحافظ لم أعرفه.
 • محمد بن المثني بن عبيد العنزي، أبو موسى البصري المعروف بالزمن مر.
 • الحسن بن عبد الرحمن بن العريان الحارثي. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/١٦٨) وانظر «الجرح والتعديل» (٣/٢٤).

[١٢٨٢] أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد الواعظ، هو عبد الرحمن بن محمد بن حامد بن متويه الزاهد، البلخي (م ٣٥٥هـ). ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٠/٢٩٤) وقال: كان ثقة.

• وأبو العباس بن عطاء هو أحمد بن محمد بن سهل بن عطاء، مر.
 [١٢٨٣] إسناده: رجاله ثقات غير أبي لم أجده من ترجم لشيخ الحاكم.
 • عثمان بن الهيثم بن جهم بن عيسى العبدى، أبو عمرو، البصري، المؤذن (م ٢٢٠هـ) ثقة،
 تغير فصار يتلقن. من كبار العاشرة (خ سي).
 =

ابن خزيمة، حدثنا عثمان بن الهيثم، حدثنا عوف، عن محمد، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ دخل على بلال وعنده صبرة من تمر، فقال: «ما هذا يا بلال؟» قال: تمر ادخرته. قال: «أما تحشى يا بلال أن يكون له بخارٌ في نار جهنم؟ أنفق بلال ولا تحش من ذي العرش إقلالا».

خالفه روح بن عباد فرواه عن عوف، عن محمد قال دخل رسول الله ﷺ على بلال فوجد تمرًا ادخره، فذكره مرسلًا.

[١٢٨٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن عبيد الله المنادي، حدثنا روح بن عباد فذكره مثله.

ورواه مبارك بن فضالة^(١) عن يونس بن عبيد، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة موصولًا.

وخالفه^(٢) بشر بن الفضل ويزيد بن زريع فروياه (عن يونس مرسلًا. ورواه بكار

= • عوف هو ابن أبي جميلة، الأعرابي، البصري، ثقة. مر.
• محمد هو ابن سيرين. والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٤١/١) رقم (١٠٢٤) والمؤلف في «دلائل النبوة» (٣٤٧/١) وأبونعيم في «الحلية» (٢٨٠/٢) من طريق عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٤٢/١) رقم (١٠٢٥) وأبونعيم في «الحلية» (٢٨٠/٢)، (٢٧٤/٦) من طريق هشام بن حسان عن محمد به موصولًا.
وقال الهيثمي في «المجمع» (٣٤١/١٠): رواه البزار وأبو يعلى والطبراني في «الكبير» و«الأوسط» وإسناده حسن.
[١٢٨٤] إسناده: رجاله ثقات.

(١) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٤٢/١) رقم (١٠٢٦) من طريق موسى بن داود عن مبارك. وقال الهيثمي في «المجمع» (١٢٦/٣): فيه مبارك بن فضالة، ثقة، وبقية رجاله رجال الصحيح. ورواه الطبراني في «الأوسط» بإسناد حسن.
وقال السخاوي: رواه البزار وقال: تفرد به مبارك.

(٢) راجع «المقاصد الحسنة» (١٠٣-١٠٤). ورواه وكيع في «الزهد» (٦٦٣/٢) رقم (٣٧٧) عن إسرائيل، عن أبي إسحاق عن مسروق، وعنه أحمد في «الزهد» (٩)، وأخرجه أحمد (١٧) أيضًا عن إسماعيل بن علي، عن ابن عون عن محمد بن سيرين فذكره مرسلًا.
وصححه الألباني لطرقه «صحيح الجامع الصغير» (١٥٠٨). وللحديث شواهد: =

ابن محمد بن ميمون، [عن ابن عون] عن محمد، عن أبي هريرة موصولاً. وخالفه معاذ بن معاذ ومحمد بن أبي عدي فروياه^(١) عن ابن عون مرسلًا.

[١٢٨٥] وأخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا محمد بن أحمد بن حامد العطار، حدثنا أحمد ابن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا مروان بن معاوية، حدثنا هلال بن سويد قال سمعت أنسًا يذكر.

أن رسول الله ﷺ أهدي له ثلاث طوائر فأطعم خادمه طيرًا، فلما كان الغد أتاه به فقال رسول الله ﷺ: «ألم أنك أن تحب شيئا لغد إن الله يأتي برزق كل غد».

= ١- من حديث عائشة وسياقي.

٢- وعن ابن مسعود أخرجه الطبراني في «الكبير» (١/٣٤٠ رقم ١٠٢٠) وأبو نعيم في «الحلية» (١٤٩/١) من طريق قيس بن الربيع عن أبي حصين، عن يحيى بن وثاب، عن مسروق عن ابن مسعود به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٣/١٢٦) وقال: فيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري وفيه كلام. وبقيته رجاله ثقات.

٣- وعن بلال أخرجه الطبراني في «الكبير» (١/٣٥٩ رقم ١٠٩٨) والبخاري من طريق محمد بن الحسن بن زباله، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن مسروق عنه. وقال الهيثمي: فيه محمد بن الحسن بن زباله وهو ضعيف «مجمع الزوائد» (٣/١٢٦)، (١٠/٢٤١).

وأخرجه الطبراني أيضًا (١/٣٤١ رقم ١٠٢٢) من طريق طلحة بن زيد عن يزيد بن سنان عن أبي المبارك، عن أبي سعيد الخدري عنه.

وقال الهيثمي: في إسناده طلحة بن زيد القرشي وهو ضعيف «مجمع الزوائد» (٣/١٢٥، ١٠/٢٤١) ويزيد بن سنان أيضًا ضعفه أحمد وابن المديني. وأبو المبارك. قال الذهبي: لا يعرف. راجع «الموضوعات» لابن الجوزي (٣/١٣٤) و«اللائل المصنوعة» (٢/٣١٤)، و«المقاصد الحسنة» (١٠٣-١٠٤).

(١) ما بين العلامتين سقط من (ن).

[١٢٨٥] إسناده: ضعيف.

- محمد بن أحمد بن حامد العطار، لم أجد من ترجم له.
- هلال بن سويد. ذكره الذهبي في «الميزان» (٤/٣١٤) وقال: واه. وقال البخاري: لا يتابع عليه. وانظر الحديث الآتي.

[١٢٨٦] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد، حدثنا أبو يعقوب يوسف بن الحسين الصوفي بالري من حفظه، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، عن هلال بن سويد أبي المعلى، عن أنس بن مالك قال: أهدى إلى رسول الله ﷺ طوائر ثلاث فأكل طيرًا واستخبأ خادمه طيرين فرد عليه من الغد فقال رسول الله ﷺ: «ألم أنك أن ترفعي شيئًا لغد، إن الله يأتي برزق كل غد».

[١٢٨٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن سلام بن شرحبيل، عن حبة بن خالد، وسواء بن خالد قالا دخلنا على رسول الله ﷺ وهو يصلح شيئًا فأعناه فقال: «لا تئأسا من الرزق ما تهزئت رؤوسكما، فإن الإنسان تلده أمه أحمر ليس عليه قشر ثم يرزقه الله».

[١٢٨٦] إسناده: كسابقه. والحديث عند أحمد في «المسند» (١٩٨/٣) وفي الزهد (٨) ونقله عنه الحافظ ابن كثير في «البداية» (٥٤/٦). وضعفه الألباني «ضعيف الجامع الصغير» (١٣١٧). وأورده الهيثمي في «المجمع» (٢٤١/١٠) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات. وسيأتي برقم (١٣٨٤).

[١٢٨٧] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن عبد الجبار، هو العطاردي. ضعيف.
- سلام بن شرحبيل. مقبول. من الرابعة (بخ ق).
- حبة بن خالد الأسدي. صحابي. ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣٠٣/١) وذكر أخاه سواء (٩٤/٢) وذكرهما ابن سعد في «طبقاته» (٣٣/٦) أيضًا.

والحديث أخرجه المؤلف في «الآداب» (٤٨٢ رقم ١٠٩١) عن أبي عبد الله الحافظ عن أبي العباس محمد بن يعقوب به.

وأخرجه هنادي في «الزهد» (٤٠٧/٢ رقم ٧٨٩) وأحمد في «مسنده» (٤٦٩/٣) وابن ماجه في الزهد (١٣٩٤/٢ رقم ٤١٦٥) من طريق أبي معاوية عن الأعمش به.

وأخرجه أحمد (٤٦٩/٣) وابن حبان في «صحيحه» (٢٦٧ رقم ١٠٨٨) من طريق وكيع عن الأعمش وهو في الزهد لو كيع (رقم ٤٨٧).

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» مختصرًا (١٢٠ رقم ٤٥٣) وابن سعد في «طبقاته» (٣٣/٦) من طريق جرير بن حازم عن الأعمش به. وقال ابن حجر: إسناده حسن.

وقال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٦٢٩٥).

[١٢٨٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا شعيب بن حرب -ح-

وأخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبو علي الرفاء، أخبرنا علي بن عبدالعزيز، أخبرنا أبونعيم قالا حدثنا بشير بن سليمان، عن سيار، عن طارق، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ نزلت به حاجة فأنزلها بالناس لم تُسد فاقته، وإن أنزلها بالله فأوشك الله له بالغنى إما أجل عاجل وإما غنى عاجل».

وفي رواية شعيب إما عاجلاً وإما آجلاً.

[١٢٨٩] أخبرنا أبو محمد المزكي، حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن إسماعيل، حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن علي بن الحسن، حدثنا محمد بن يزيد، حدثنا إبراهيم بن أشعث خادم فضيل بن عياض، حدثنا فضيل بن عياض قال حدثنا هشام، عن الحسن، عن عمران بن حصين، عن النبي ﷺ قال: «من انقطع إلى الله كفاه الله مؤنته، ورزقه من حيث لا يحتسب، ومن انقطع إلى الدنيا وكَّله الله إليها».

[١٢٨٨] إسناده: إحدى طرقه رجالها ثقات.

• محمد بن عيسى بن حيان، أبو عبد الله، المدائني (م ٢٧٤هـ). بقية الشيوخ، ومن المحدثين المعمرين، حدث عن سفيان بن عيينة، ويزيد بن هارون، وعلي بن عاصم، وشعيب بن حرب، وجماعة.

قال البرقاني: لا بأس به. وقال الدارقطني: ضعيف.

راجع «تاريخ بغداد» (٣٩٨-٣٩٩)، «السير» (٢١/١٣)، «الميزان» (٦٧٨/٣)، «الوافي» (٢٩٤/٤)، «لسان الميزان» (٣٣٣/٥)، «شذرات» (١٦٦/٢).

• شعيب بن حرب المدائني، أبوصالح، نزيل مكة (م ١٩٧هـ). ثقة عابد. من التاسعة (خ د س).

• أبو علي الرفاء هو حامد بن محمد بن عبد الله بن معاذ. وقد مر الحديث برقم (١٠٤٦).

[١٢٨٩] إسناده: ضعيف.

• أبو محمد المزكي هو عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه مر.
• أبو بكر محمد بن محمد بن إسماعيل. وشيخه أبو عبد الرحمن محمد بن علي بن الحسن، لم أجد لها ترجمة.

• إبراهيم بن أشعث. تكلم فيه أبوحاتم.
• الحسن هو البصري. وفي سماعه من عمران بكلام.

[١٢٩٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الأنطاقي، حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا إبراهيم ابن الأشعث فذكره بإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: «من انقطع إلى الله كفاه الله كل مؤنة...» ثم ذكره.

[١٢٩١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا معاذ بن المثني، حدثنا محمد بن المنهال، حدثنا يزيد - هو ابن زريع - حدثنا يونس، عن أبي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير، حدثني أحمد بن سليمان - وأحسبه الذي رأى رسول الله ﷺ - قال: «إن الله ليبتلي العبد بما أعطاه فمن رضي بما قسم له وسع عليه، ومن لم يرض لم يبارك له».

[١٢٩٢] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف

[١٢٩٠] إسناده: كسابقه. وقد سبق هذا الحديث برقم (١٠٤٤) برواية أبي الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبد الله بن محمد المقرئ، حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا إبراهيم بن الأشعث... [١٢٩١] إسناده: رجاله ثقات.

• يونس هو ابن عبيد بن دينار، البصري.
• أبو العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير، العامري، البصري (م ١١١هـ). ثقة. من الثانية (ع). والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٤/٥) عن إسماعيل عن يونس به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٥٧/١٠) رجاله رجال الصحيح.
وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢١٣/٢) من طريق أبي بكر أحمد بن عمرو والبزار قال حدثنا أزهر بن جهميل، قال حدثنا سعيد بن راشد الجريري، عن أبي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير، عن أبيه... فذكره.

وقال: قال أحمد بن عمرو البزار: لم نسمع هذا الحديث إلا من أزهر بهذا الإسناد والله سبحانه وتعالى أعلم.

وقال الألباني: صحيح. وجهالة الصحابي لا تضر (الصحيحة ١٦٥٨).

[١٢٩٢] إسناده: صحيح.

• أبو الربيع هو سليمان بن داود العتكي. مر. والحديث أخرجه المؤلف في «الأدب» (٤٨٠) رقم ١٠٨٦ بنفس الإسناد.

ابن يعقوب، حدثنا أبو الربيع، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا يونس بن عبيد، عن أبي العلاء بن عبد الله بن الشخير، عن رجل من بني سليم قال قال رسول الله ﷺ: «إن الله تعالى ليبتلي العبد بما أعطاه، فمن رَضِيَ بما آتاه الله بَارَكَ له ووسَّعه، ومن لم يَرْضَ، لم يُبَارَكَ له فيه ولم يُوسَّعه».

[١٢٩٣] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو صالح، حدثني الليث، حدثني يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب أنه قال: إن سلمان وعبد الله بن سلام التقيا فقال أحدهما لصاحبه: إن لقيت ربك قبلي فأخبرني ماذا لقيت منه فقال أحدهما لصاحبه: أيلقى الأحياء الأموات؟ قال: نعم، أما المؤمنون فإن أرواحهم في الجنة، وهي تذهب حيث شاءت، قال: فتوفي أحدهما قبل صاحبه فلقيه الحي في المنام فكأنه سأله فقال الميت: توكل وأبشر فلم أر مثل التوكل قط.

[١٢٩٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك،

[١٢٩٣] إسناده: لا بأس به. والخبر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٤٣ رقم ٤٢٨) عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٣١/١٣) عن عبد الله بن نمير. وابن أبي الدنيا في «التوكل» (٧) من طريق جرير. كلاهما عن يحيى بن سعيد به. وأخرجه الحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (رقم ٤٢٩) عن سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد وعلي بن زيد معاً عن سعيد بن المسيب. وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٠٥/١) من طريق محمد بن كعب عن المغيرة بن عبد الرحمن قال لقي سلمان الفارسي عبد الله بن سلام... فذكره بنحوه. قال أبو نعيم: ورواه علي بن زيد ويحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب مثله. [١٢٩٤] إسناده: ضعيف.

- أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك. مر مراراً. وفي النسختين «حدثنا أبو عمرو حدثنا أحمد بن عثمان بن السماك» خطأ.
 - أحمد بن الخليل البرجلاني، أبو جعفر (م ٢٧٩هـ) وثقه أبو بكر الخطيب. ووصفه الذهبي بالثقة راجع «تاريخ بغداد» (١٣٣/٤)، «السير» (٢٦٩/١٣).
 - المفضل بن فضالة بن أبي أمية، أبو مالك، البصري. أخو المبارك بن فضالة. ضعيف. من السابعة (د ت ق). راجع «الميزان» (١٦٩/٤).
- والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣٠/٨) ومن طريقه أخرجه أبو يعلى في =

حدثنا أحمد بن الخليل البرجلاني، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا المفضل بن فضالة، عن حبيب بن الشهيد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ أخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة وقال: «كُلْ بِسْمِ اللَّهِ، ثَقَّةً بِاللَّهِ وَتَوَكَّلًا عَلَيْهِ».

قال البيهقي رحمه الله: وهذا الحديث مع ما روي^(١) عنه من الفرار من المجذوم

= «مسنده» (٣/٣٥٤ رقم ١٨٢٢) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/٣٠٩) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (ص ١٣٧ رقم ٤٦٣). وأخرجه أبوداود في الطب (٤/٢٣٩ رقم ٣٩٢٥) والترمذي في الأطعمه (٤/٢٦٦ رقم ١٨١٧) وابن ماجه في الطب (٢/١١٧٢ رقم ٣٥٤٢) وابن حبان في «صحيحه» (٣٤٦ رقم ١٤٣٣-موارد)، والعقيلي في «الضعفاء» (٤/٢٤٢) والحاكم في «المستدرک» (٤/١٣٦) والمؤلف في «سننه» (٧/٢١٩) من طريق يونس بن محمد عن المفضل به. وقال الحاكم صحيح الإسناد وأقره الذهبي.

وذكره ابن عدي في «الكامل» (٦/٢٤٠٤) في ترجمة المفضل وقال: لم أر له أنكر من هذا. وأخرجه المؤلف في «الأدب» (٢٧٣ رقم ٥٧٧) بنفس السند. وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/٢٨١، ٤/١٦٣٨) من طريق عبيد الله بن تمام السلمي عن إسماعيل بن مسلم، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بنحوه. وعبيد الله بن تمام عنده مناكير، لا يتابعه الثقات عليه.

وضعه الدارقطني، وأبو حاتم، وأبوزرعة وغيرهم. (الميزان ٣/٤). وإسماعيل بن مسلم المكي. قال ابن عدي: أحاديثه كلها مما فيه نظر، إلا أنه يكتب حديثه في جملة الضعفاء. وقال أبوزرعة: ضعيف. وقال أحمد وغيره: منكر الحديث. وقال النسائي وغيره: متروك. وقال ابن المديني: لا يكتب حديثه. راجع «الميزان» (١/٢٤٨-٢٥٠). وراجع «العلل المتناهية» (٢/٣٨٦-٣٨٧).

(١) وهو قول النبي ﷺ: «لا عدوى، ولا طيرة، ولا هامة، ولا صفر، وفر من المجذوم كما تفر من الأسد».

أخرجه البخاري في الطب (٧/١٧) والمؤلف في «سننه» (٧/١٣٥) عن سعيد بن مينا عن أبي هريرة.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٤٤٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/١٣٢) من طريق النهاس، عن شيخ بمكة عن أبي هريرة.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٠/٤٠٥، ١١/٢٠٤-٢٠٥) عن أبي قلابه مرسلًا.

وما ذكره البيهقي في تأويل الحديث هو أحد الوجوه التي ذكرها العلماء في التوفيق بين الأحاديث الواردة في الفرار وفي الاختلاط مع المجذوم. وانظر بقية الوجوه في «فتح الباري» (١٠/١٥٩-١٦٢).

وأمر المجذوم الذي أتاه في وفد ثقيف بالرجوع يؤكد هذه الطريقة، فيكون هذا الحديث فيمن يكون حاله الصبر على المكروه، وترك الاختيار في موارد القضاء، والحديث الآخر فيمن يخاف على نفسه العجز عن احتمال المكروه والصبر عليه، فيحترز بها هو جائز في الشرع بأنواع الاحترازات وبالله التوفيق.

[١٢٩٥] حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو الوليد حسان بن محمد الفقيه -ح. وأخبرنا أبو نصر بن قتادة وأبو بكر الفارسي قالوا أخبرنا أبو عمرو بن مطر، قالوا حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا هشيم، عن يعلى بن عطاء، عن عمرو ابن الشريد، عن أبيه قال: كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فأرسل إليه النبي ﷺ: «إِنَّا قَدْ بَايَعْنَاكَ فَارْجِعْ».

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن يحيى بن يحيى.

[١٢٩٦] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو العباس الصبغي. حدثنا الحسن بن علي ابن زياد، حدثنا عبد العزيز الأوسي، حدثنا ابن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن

[١٢٩٥] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو بكر الفارسي هو محمد بن إبراهيم بن أحمد، مر.
- هشيم هو ابن بشير بن القاسم بن دينار السلمي.
- عمرو بن الشريد، الثقفي، أبو الوليد الطائفي. ثقة. من الثالثة (خ م د تم س ق).
- (١) في كتاب السلام (١٧٥٢/٢ رقم ١٢٦) وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٩٠/٤) عن هشيم، و(٣٨٩/٤) عن شريك كلاهما عن يعلى بن عطاء ومن طريق يعلى أخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (١٧٩) بنحوه.

وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة عن هشيم وشريك معاً في «مصنفه» (١٢٣/٨) ومن هذا الوجه أخرجه مسلم، والمؤلف في «سننه» (٢١٨/٧).

وأخرجه ابن ماجه في الطب (١١٧٢/٢ رقم ٣٥٤٤) عن عمرو بن رافع عن هشيم به.

وذكره المؤلف في الأداب (٢٧٢) عن عمرو بن الشريد عن أبيه.

[١٢٩٦] إسناده: ضعيف.

- ابن أبي الزناد هو عبد الرحمن (م ١٧٤هـ). قال ابن حجر: صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد، وكان فقيهاً. من السابعة (خت م-٤).

وفي «الميزان» (٧٥٧/٢) قال يحيى: ضعيف، وفي رواية: ليس بشيء وقال مرة: لا يحتج به. وكذا قال أبو حاتم، وضعفه النسائي.

أبيه أنه قال: أقبلت إلى الزبير يوماً وأنا غلام وعنده رجل أبرص فأردت أن أمس الأبرص فأشار إلي الزبير فأمرني أن أنصرف كراهية أن أمسه.

[١٢٩٧] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا عبد الرحمن ابن عبيد الله ابن أخي الإمام بحلب، حدثنا إبراهيم بن سعيد، حدثنا أبو معاوية، عن إبراهيم بن الفضل، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: مر رسول الله ﷺ بحائط مائل فأسرع المشي، فقال له بعض القوم: يا رسول الله كأنك خفت هذا الحائط؟ قال رسول الله ﷺ: «إني أكره موت الفوات».

تفرد به إبراهيم بن الفضل وهو ضعيف وروي من وجه آخر ضعيف.

[١٢٩٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس الأصم، حدثنا يوسف بن

[١٢٩٧] إسناده: ضعيف.

• عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبدالعزيز بن الفضل، الهاشمي، أبو محمد، يعرف بابن أخي الإمام. سمع من إبراهيم بن سعيد الجوهري وجماعة، وحدث عنه ابن عدي وغيره وتوفي سنة بضع عشرة وثلاثمائة. راجع «السير» (٣٠٧/١٤).

• إبراهيم بن الفضل المخزومي، المدني، أبو إسحاق. متروك. من الثامنة (ت ق). وراجع «الميزان» (٥٢/١) وقال ابن عدي: لا يجوز الاحتجاج بحديثه.

وحديثه أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٩١/١) وابن عدي في «الكامل» (٢٣٢/١) والعقيلي في «الضعفاء» (٦١/١) كلهم في ترجمته.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢٥٦/٢) من طريق إسرائيل عن إبراهيم بن إسحاق به.

[١٢٩٨] إسناده: ضعيف.

• يوسف بن عبد الله الخوارزمي لم أجد من ترجم له.
• يوسف بن عدي بن زريق، الكوفي، نزيل مصر (م ٢٣٢هـ). ثقة. من العاشرة (خ س).
• عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد، الرقي، أبو وهب الأسدي (م ١٨٠هـ). ثقة فقيه ربما وهم. من الثامنة (ع).

• إسحاق بن أبي فروة هو إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، المدني (م ١٤٤هـ). متروك. من الرابعة (د ت ق). قال البخاري: تركوه. ونهى أحمد عن حديثه. وقال الذهبي: لم أر أحداً مشاه. راجع «الميزان» (١٩٣/١) وانظر «الكامل» (٣٢٠-٣٢٣) و«الضعفاء» للعقيلي (١٠٢/١).

• موسى بن وردان. أبو عمرو المصري (م ١١٧هـ). صدوق ربما أخطأ. من الثالثة (بخ د ت س ق) وذكره الذهبي في «الميزان» (٢٢٦/٤).

• عبد الرحمن بن جبير، العامري، المصري، المؤذن (م ٩٧هـ). ثقة عارف بالفرائض. من الثالثة (م د ت س).

عبدالله الخوارزمي، حدثنا يوسف بن عدي، حدثنا عبيدالله بن عمرو، عن إسحاق بن أبي فروة، عن موسى بن وردان، عن عبدالرحمن بن جبير، عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال: مر رسول الله ﷺ بحائط قد أردى فأسرع فقلت يا رسول الله قد أسرعت فقال النبي ﷺ: «إني أخاف موت الفوات».

قال البيهقي إسناده ضعيف ورواه أبو عبيد في كتابه مرسلًا كما:

[١٢٩٩] أخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبو الحسن الكارزي، حدثنا علي بن عبدالعزيز، عن أبي عبيد، حدثنا ابن عليه، عن حجاج بن أبي عثمان الصواف، حدثنا يحيى بن أبي كثير قال بلغني عن النبي ﷺ: أنه كان إذا مر بهدف مائل أو صدف مائل أسرع المشي.

[١٣٠٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصنفار، حدثنا أحمد بن

[١٢٩٩] إسناده: رجاله ثقات إلا أن الحديث مرسل. وانظر الخبر في «غريب الحديث» لأبي عبيد (٧٧/١).

[١٣٠٠] إسناده: رجاله ثقات.

- يحيى هو ابن عبدالله بن بكير.
- الليث هو ابن سعد الإمام.
- يونس هو ابن يزيد بن أبي النجاد الأيلي، أبوزيد (م ١٥٩هـ). ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلاً. وفي غير الزهري خطأ. من كبار السابعة (ع).
- السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة الكندي، ويعرف بابن أخت النمر (م ٩١هـ) صحابي صغير له أحاديث قليلة، حج به حجة الوداع وهو ابن سبع سنين. وولاه عمر سوق المدينة. وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة (ع).
- عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي. الفقيه مر.
- عبدالرحمن بن عبد القاري (م ٨٨هـ).

يقال: له رؤية، وذكره العملي في ثقات التابعين، واختلف قول الواقدي فيه، قال تارة: له صحبة، وتارة: تابعي (ع).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧٩/٥) في التابعين.

والجزء الأول من الحديث فقط أخرجه مسلم في صلاة المسافرين (١/٥١٥ رقم ١٤٢) وأبوداود في التطوع (٢/٧٥-٧٦ رقم ١٣١٣) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/٤٣٦ رقم ١٣٤٣) وأبو يعلى في «مسنده» (١/٣٠٢ رقم ٢٣٥) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/١٨٥) وأبونعيم في «الحلية» (٨/٣٢٦) والمؤلف في «سننه» (٢/٤٨٤-٤٨٥) من طريق عبدالله بن وهب. =

إبراهيم بن ملحان، حدثنا يحيى، أخبرنا الليث، حدثنا يونس، عن ابن شهاب، أن السائب بن يزيد ابن أخت نمير وعبيد الله بن عبد الله أخبره أن عبد الرحمن بن عبد القاري قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول قال رسول الله ﷺ: «من نامَ عن حُرْبه أو شيء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كُتِبَ له كأنما قرأه من الليل».

وقال: أتت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، إنّا كنا أناسًا ذا عدد حين دخلنا دارنا فقرضنا -أو قالت: فنقصنا- وذا المال فاحتجنا وكانت حسنة ذات بيننا فسألت أخلاقنا فقال: «تدرينها ذميمة وتختارين خيرًا منها».

قال البيهقي رحمه الله: هكذا وجدته موصولاً بالحديث الأول وهو بهذا الإسناد غلط وكأنه إنما أمرها بتركها لتخلص من سوء الظن ورؤية ما يصيبهم من البلاء من نزول تلك الدار. ورواه سكين بن عبد العزيز، عن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود عن النبي ﷺ.

[١٣٠١] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، وأبو بكر بن إبراهيم الفارسي قالَا أخبرنا أبو عمرو

= والترمذي (٢/ ٤٧٤ رقم ٥٨١) وأبوداود من طريق أبي صفوان الأموي.

وأخرجه النسائي في «قيام الليل» (٣/ ٢٥٩) من طريق عبد الملك بن مروان ثلاثتهم عن يونس ابن يزيد به.

وأخرجه الدارمي في الصلاة (ص ٣٤٦) من طريق عبد الله بن صالح عن الليث عن يونس به. وأخرجه الطبراني في «الصغير» (٢/ ٧١) من طريق زياد بن سعد عن الزهري به وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٤٤١-٤٤٢ رقم ١٢٤٧) عن يونس بن يزيد به.

وقال ابن صاعد: رفعه الليث بن سعد، وابن وهب، وأبو صفوان الأموي عبد الله بن سعيد عن يونس بن يزيد.

ثم ساق الحديث موقوفًا على عمر برواية ابن المبارك أخبرنا مالك بن أنس، عن داود بن الحصين قال أخبرنا عبد الرحمن بن هرمز وهو الأعرج أن ابن عبد قال ابن صاعد يعني عبد الرحمن بن عبد القاري أخبره أن عمر بن الخطاب قال... فذكره (رقم ١٢٤٨).

وحديث مالك في «الموطأ» في كتاب القرآن (ص ٢٠٠).

[١٣٠١] إسناده: ضعيف.

• سكين بن عبد العزيز بن قيس، العبدي، العطار، البصري وهو سكين بن أبي الفرات. صدوق. يروي عن الضعفاء. من السابعة (د). وقال ابن عدي في «الكامل» (٣/ ١٣٠١-١٣٠٢) فيها يرويه بعض النكرة، وأرجو أن بعضها يحمل بعضًا، وأنه لا بأس به؛ =

ابن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا سكين بن عبدالعزيز، عن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود قال: أتى قوم رسول الله ﷺ فقالوا سكنا داراً وكنا ذوي وفرة فافترقنا وكنا ذوي عدد فقللنا قال رسول الله ﷺ: «اخرُجُوا منها أو انتقلوا منها وهي ذميمة».

قال البيهقي رحمه الله: ورواه أيضاً عكرمة بن عمار عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك بمعناه وقد أخرجه في كتاب السنن^(١).

= لأنه يروي عن قوم ضعفاء وليسوا هم معروفين، ولعل البلاء منهم وليس منه.

- إبراهيم الهجري هو إبراهيم بن مسلم الهجري. ضعفه ابن معين والنسائي وابن عينة، وقال ابن عدي: وأحاديثه عامتها مستقيمة المعنى، وإن ما أنكروه عليه كثرة روايته عن أبي الأحوص عن عبد الله. وهو عندي ممن يكتب حديثه. راجع «الكامل» (٢١٤/١-٢١٦)، و«المجروحين» لابن حبان (٨٦/١)، و«الضعفاء» (٦٥/١-٦٦)، و«الميزان» (٦٦/١).
- أبو الأحوص هو عوف بن مالك بن نضلة. ثقة. مر.

والحديث رواه ابن عدي عن أبي يعلى قال حدثنا إبراهيم بن الحجاج، حدثنا سكين بن عبدالعزيز فذكره. (الكامل ١٣٠٢/٣).

(١) في كتاب القسامة، باب العيافة والطيرة والرقى (١٤٠/٨). قال حدثنا علي بن أحمد بن عبدان، أنبأنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا تميم، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا عكرمة بن عمار، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك قال: جاء رجل من الأنصار إلى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله... فذكره نحوه.

وإسناده رجاله ثقات إلا أن أبا حذيفة موسى بن مسعود النهدي وهو من رجال البخاري سيئ الحفظ جداً وكان يصحف تكلم فيه غير واحد وقال عمرو بن علي الفلاس: لا يحدث عنه من يبصر الحديث.

وساق المؤلف حديثاً آخر بسنده عن عبدالرزاق، أنبأ معمر، عن الزهري، عن عبد الله بن الحارث ابن نوفل، عن عبد الله بن شداد بن الهاد أن امرأة من الأنصار قالت يا رسول الله سكنا دارنا هذه ونحن كثير فهلكننا، وحسن ذات بيننا فساءت أخلاقنا، وكثيرة أموالنا فافتقرنا قال: «أفلا تنتقلون عنها؟» (هي) ذميمة، قالت: فكيف نصنع لها يا رسول الله؟ قال: «تبيعونها أو تهبونها». هذا مرسل ورفع بعضهم عن ابن عمر رواه البزار وقال: أخطأ فيه صالح بن أبي الأخضر والصواب أنه من مراسلات عبد الله بن شداد.

وقال الهيثمي: وصالح ضعيف يكتب حديثه وفيه أيضاً سعيد بن سفيان. ضعفه ابن المديني وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٦٥/٨) ونقل تضعيف ابن المديني له «مجمع الزوائد» (١٠٤/٥) وانظر «الميزان» (١٤٠/٢).

وراجع «الكامل» لابن عدي (١٣٨٢/٤)، «الضعفاء» للعقيلي (١٩٨/٢)، و«الميزان» (٢٨٨/٢).

[١٣٠٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأنا عبد الرزاق، عن معمر، عن يحيى بن عبد الله بن بحير بن ريسان، أخبرني من سمع من فروة بن مسيك قال: قلت يا رسول الله إن أرضاً عندنا يقال لها أثين وهي أرض ريفنا وميرتنا وهي وبيئة أو قال وباؤها شديد فقال له النبي ﷺ: «دعها عنك فإنَّ من القرفِ التلف».

قال القتيبي^(١) رحمه الله: القرف مدانة الوباء قال أبو سليمان الخطابي^(٢) وليس هذا من باب العدوى إنما هو من باب الطب، فإن استصلاح الأهوية من أعون الأشياء على صحة الأبدان، وفساد الأهوية من أضرها وأسرعها إلى إسقام البدن عند الأطباء، وكل ذلك بإذن الله تعالى ومشيتته لا شريك له ولا حول ولا قوة إلا به. وأما حديث «أكثر أهل الجنة الثلث».

[١٣٠٢] إسناده: فيه مجهول.

• يحيى بن عبد الله بن بحير بن ريسان، المرادي. مستور. من السادسة (د). ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦٠٦/٧) وقال: روى عن رجل عن فروة. قال الحافظ ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٢٣٧/١١): روى عن فروة بن مسيك وقيل: عن رجل عن فروة.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٤٨/١١) عن معمر عن يحيى بن عبد الله عمن سمع فروة، ومن طريقه أخرجه أحمد في «المسند» (٤٥١/٣) وأبوداود في الطب (٢٣٨/٤) رقم (٣٩٢٣). وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢٤٧/٩) بنفس الإسناد والمتن.

ورواه أبو الشيخ في «الأمثال» (ص ٢٠٣ رقم ٣٠٥) من طريق عبد الله بن معاذ الصنعاني عن معمر عن يحيى عن فروة.

وقوله «أرض ريفنا» الريف: كل أرض فيها زرع ونخل. وقيل: هو كل ما قارب الماء من الأرض. «ميرتنا» الميرة (بكسر الميم) الطعام: يعني أن طعامنا يأتي من تلك الأرض. «القرف» ملابسة الداء ومدانة المريض.

«التلف» الهلاك.

(١) هو ابن قتيبة، اللغوي الأديب العلامة أبو محمد عبد الله بن مسلم المروزي (م ٢٧٦هـ).

صاحب التصانيف السائرة منها «غريب القرآن»، و «غريب الحديث» وغير ذلك.

ترجمته في «تاريخ بغداد» (١٧٠/١٠)، «إنباه الرواة» (١٤٣/٢-١٤٧)، «وفيات الأعيان» (٤٤٠-٤٢/٣)، «السير» (٢٩٦/١٣-٣٠٢)، «الميزان» (٥٠٣/٢)، «لسان الميزان» (٣٥٧/٣-٣٥٩)، «شذرات» (١٦٩/٢-١٧٠).

(٢) وقوله نقله ابن الأثير في «النهاية» (٤٦/٤) بدون عزو إليه.

[١٣٠٣] فأخبرناه أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أحمد بن علي بن الحسن المقرئ، حدثنا أحمد بن عيسى الخشاب، حدثنا عمرو بن أبي سلمة، حدثنا مصعب بن ماهان، عن الثوري، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: «أكثرُ أهل الجنة البُلهُ».

وهذا الحديث بهذا الإسناد منكر.

[١٣٠٤] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا الساجي،

[١٣٠٣] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان، أبو حامد النيسابوري المعروف بابن حسويه (م ٣٥٠هـ). كان من الشيوخ المعمرين والمجتهدين في العبادة الليل والنهار. قال الحاكم: لو اقتصر على سماعه الصحيح لكان أولى به. لكنه حدث عن جماعة أشهد بالله إنه لم يسمع منهم. وقال أبو زرعة محمد بن يوسف: كذاب.

راجع «الأنساب» (١٦٣-١٦٦/٤)، «السير» (٥٤٨/١٥-٥٥٠)، «الميزان» (١٢١/١)، «الوافي» (٢١٦/٧)، «لسان الميزان» (٢٢٣/١-٢٢٤).

• أحمد بن عيسى بن زيد التنيسي الخشاب. قال الدارقطني: ليس بالقوي. وقال ابن طاهر: كذاب يضع الحديث. وذكره ابن حبان في «الضعفاء» وقال: لا يجوز عندي الاحتجاج بما انفرد من الأخبار. راجع «المجروحين» (١٣٤/١)، و«الضعفاء والمتركون» للدارقطني (ص ١٣١ رقم ٧٣)، «الميزان» (١٢٦/١)، و«الكامل» لابن عدي (١٩٤/١).

• عمرو بن أبي سلمة التنيسي، أبو حفص الدمشقي (م ٢١٣هـ). صدوق له أوهام. من كبار العاشرة (ع).

• مصعب بن ماهان المروزي. نزيل عسقلان (م ١٨٠هـ). صدوق عابد، كثير الخطأ. من الثامنة (مد).

قال العقيلي: له أحاديث لا يتابع عليها وقال ابن عدي نحو هذا القول راجع «الضعفاء» للعقيلي (١٩٨/٤) و«الكامل» لابن عدي (٢٣٦٠/٦) و«الميزان» (١٢١/٤) والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٩٤/١) في ترجمة أحمد بن عيسى الخشاب عن عبد الله بن محمد بن المنهال عن أحمد بن عيسى، ثنا عمرو بن أبي سلمة... فذكره.

وذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٤٥٢/٢) برواية ابن عدي. وقال: لا يصح.

[١٣٠٤] إسناده: ضعيف.

• الساجي هو أبو يحيى زكريا بن يحيى الساجي الإمام.

=

• أحمد بن شعيب هو أبو عبد الرحمن، النسائي صاحب «السنن».

وأحمد بن شعيب، وعبدالله بن محمد السمناني، وجماعة ساهم قالوا حدثنا محمد بن عزيز، حدثنا سلامة بن روح، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْبُلَّه».

[١٣٠٥] أخبرنا أبو سعد، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا محمد بن محمد بن

= • عبدالله بن محمد بن عبدالله السمناني، أبو الحسين (م ٣٠٣هـ). كان واسع الرحلة، غزير الفضيلة، حسن التصنيف. ترجمته في «السير» (١٩٤/١٣) «شذرات» (٢٤٢/٢).
• محمد بن عزيز (بمهملة وزاي مصغراً) ابن عبدالله بن زياد الأيلي (م ٢٦٧هـ). فيه ضعف، وقد تكلموا في صحة سماعه من عمه سلامة. من الحادية عشرة (س ق). وقال الذهبي: صدوق إن شاء الله. وقال ابن أبي حاتم: صدوق. وقال أبو أحمد الحاكم: فيه نظر.
• سلامة بن روح بن خالد الأيلي، أبو روح (م ١٩٨هـ). ابن أخي عقيل بن خالد. صدوق له أوهام. وقيل: لم يسمع من عمه عقيل بن خالد، وإنما يحدث من كتبه. من التاسعة (خت س ق). وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، محله عندي محل الغفلة وقال أبو زرعة: منكر الحديث. راجع «الجرح والتعديل» (٣٠١/٤ - ٣٠٢) «الكامل» (١١٦٠/٣) «الميزان» (١٨٣/٢).
• عقيل هو ابن خالد الأيلي. ثقة ثبت.

والحديث أخرجه ابن عدي عن بضعة عشر شيخاً عن محمد بن عزيز (١١٦٠/٣) وقال: وهذا الحديث بهذا الإسناد منكر لم يروه عن عقيل غير سلامة هذا.

وأخرجه البزار (٤١١/٢ - كشف) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٢١/٤) من طريق محمد بن عزيز عن سلامة بن روح به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٧٩/٨، ٢٦٤/١٠، ٤٠٢) رواه البزار وفيه سلامة بن روح وثقه ابن حبان وغيره وضعفه غير واحد وروايته عن عقيل وجادة.

وراجع «المقاصد الحسنة» (ص ٧٤).

[١٣٠٥] إسناده: ضعيف.

• محمد بن محمد بن الأشعث، أبو الحسن الكوفي، نزيل مصر. قال ابن عدي: كتبت عنه بمصر، حمله شدة ميله إلى التشيع أن أخرج إلينا نسخة قريباً من ألف حديث عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده إلى أن ينتهي إلى علي والنبی ﷺ كتاب يخرج إلينا بخط طري على كاخذ جديد فيها مقاطيع وعامتها مستندة مناكير كلها أو عامتها فذكرنا روايته هذه الأحاديث عن موسى هذا لأبي عبدالله الحسين بن علي بن الحسن بن علي... شيخ أهل البيت بمصر فقال لنا: كان موسى هذا جاري بالمدينة أربعين سنة ما ذكر قط أن عنده شيئاً من الرواية لا عن أبيه ولا عن غيره ثم ساق ابن عدي موضوعاته. راجع «الكامل» (٢٣٠٣/٦ - ٢٣٠٤) وانظر «الميزان» (٢٧/٤ - ٢٨) و«لسان الميزان» (٣٦٢/٥).

= وفي سؤالات السهمي للدارقطني (ص ١٠١ رقم ٥٢):

الأشعث، وعبد الجبار بن أحمد السمرقندي، قالا حدثنا إسحاق بن إسماعيل بن عبد الأعلى الأيلي، حدثنا سلامة بن روح بن خالد عن عقيل قال حدثني ابن شهاب، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «أكثر أهل الجنة البُله».

[١٣٠٦] سمعت أبا محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، يقول سمعت إبراهيم بن فراس العطار يقول سمعت القاسم بن الحسن بن زيد صاحب سهل بن عبد الله يقول أظنه عن سهل في تفسير الحديث الذي جاء أكثر أهل الجنة البله قال هم الذين ولهت قلوبهم وشغلت بالله عز وجل.

[١٣٠٧] حدثنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن فراس المالكي بمكة، حدثنا عبد الله بن الجارود النيسابوري، حدثنا عبد الله بن الوليد أخبرني أبي قال سئل الأوزاعي عن الأبله؟ قال: الأعمى عن الشر البصير بالخير.

[١٣٠٨] سمعت أبا عبد الرحمن السلمي، يقول سئل أبو عثمان عن قوله أكثر أهل الجنة البله قال: الأبله في دينه، الفقيه في دينه.

[١٣٠٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الصقر أحمد بن الفضل بن شبانة الكاتب

= سألت أبا الحسين الدارقطني عن محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي فقال: آية من آيات الله. ذلك الكتاب هو وضعه، أعني العلويات.

• عبد الجبار بن أحمد السمرقندي لم أجد له ترجمة وذكره المزي فيمن روى عن إسحاق.
• إسحاق بن إسماعيل بن عبد الأعلى الأيلي، أبو يعقوب (م ٢٥٨هـ). صدوق من العاشرة (س ق).
والحديث في «الكامل» لابن عدي بهذا الإسناد (٣/ ١١٦٠).

[١٣٠٦] ذكر البخاري هذا القول في «المقاصد الحسنة» (ص ٧٤).

[١٣٠٧] عبد الله بن الجارود النيسابوري، لم أجده، وفيمن يروي عن العباس بن الوليد: عبد الله ابن محمد بن زياد النيسابوري.

• عبد الله بن الوليد كذا في النسختين - ولعل الصواب العباس بن الوليد وهو ابن مزيد لأن روايته عن أبيه عن الأوزاعي معروفة شائعة.

وذكر هذا القول أيضًا البخاري في «المقاصد» (ص ٧٤).

[١٣٠٨] أبو عثمان هو المغربي، سعيد بن سلام وقد ذكر هذا القول أبو عبد الرحمن السلمي في «طبقاته» (ص ٤٨١) في ترجمة أبي عثمان هذا.

[١٣٠٩] إسناده: ضعيف.

• عمرو بن الحباب السلمي، البصري، أبو عثمان العلاف. مقبول. من العاشرة (مد). =

بهمدان، حدثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل، حدثنا عمرو بن الحباب السلمي، حدثنا يعلى بن الأشدق، حدثنا عبدالله بن جراد قال قال رسول الله ﷺ: «ليس الأعمى من عمي بصره، ولكن الأعمى من تعمى بصيرته».

[١٣١٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني علي بن أحمد بن سلام البغدادي، قال ذكر أبو عبيد بن حربويه القاضي، منصور بن إسماعيل الفقيه فقال ذاك الأعمى فأنشأ يقول:

ليس العمى ألا ترى بل العمى ألا ترى
مميزاً بين الصوا ب والخطا (عند القضاء)^(١)

آخر باب التوكل.

= • يعلى بن الأشدق العقيلي قال ابن عدي: روى عن عمه عبدالله بن جراد وزعم أن لعمه صحبة وهو وعمه غير معروفين.

وقال البخاري: لا يكتب حديثه. وقال ابن حبان: وضعوا له أحاديث فحدث بها ولم يدر. راجع «المجروحين» (١١١/٣-١١٢)، و«الكامل» لابن عدي (٢٧٤٢/٧). و«الميزان» (٤٥٦/٤-٤٥٧).

• عبدالله بن جراد: مجهول لا يصح خبره. وهذا الحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٢/٦) ونسبه إلى الحكيم الترمذي وأبي نصر السجزي في الإبانة والبيهقي في الشعب والدليمي في مسند الفردوس. وقال الألباني: ضعيف جداً «ضعيف الجامع الصغير» (٤٨٨٢).

[١٣١٠] علي بن أحمد بن سلام البغدادي.

• أبو عبيد بن حربويه هو القاضي أبو عبيد علي بن الحسين بن حرب المصري الحربوي المعروف بابن حربويه (م ٣١٩هـ). قال ابن يونس قدم مصر على القضاء فأقام بها طويلاً وكان شيئاً عجيباً ما رأيت مثله قبله ولا بعده. كان ثقة ثباتاً.

راجع «الأنساب» (١١٠/٤) «تاريخ بغداد» (٣٩٨-٣٩٥/١١) «السير» (٥٣٨-٥٣٦/١٤) «تهذيب الأسماء واللغات» (٢٥٩-٢٥٨/٢) «طبقات السبكي» (٣٠٣-٣٠١/٢) «شذرات» (٢٨٢-٢٨١/٢).

• منصور بن إسماعيل، أبو الحسن التميمي الشافعي (م ٣٠٦هـ). العلامة فقيه مصر، الشاعر. له مصنفات في المذهب وشعر سائر كان فهاً حاذقاً، وشاعراً خيبت المهجو.

راجع «معجم الشعراء» (٢٨٠) «طبقات الشيرازي» (١٠٧-١٠٨) «معجم الأدباء» (١٩٠-١٨٥/١٩) «وفيات الأعيان» (٢٨٩/٥-٢٩٢) «طبقات السبكي» (٣٢٠-٣١٧/٢) «السير» (٢٣٨/١٤) «شذرات» (٢٥٠-٢٤٩/٢).

(١) زدته من عندي ليستقيم به الوزن.

(١٤) الرابع عشر من شعب الإيمان

«وهو باب في حب النبي ﷺ»

[١٣١١] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمود العسكري، حدثنا جعفر بن محمد القلانسي، حدثنا آدم بن أبي إياس، أخبرنا شعبة، حدثنا قتادة، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين».

رواه البخاري^(١) عن آدم.

وأخرجه مسلم^(٢) من وجه آخر عن شعبة.

[١٣١٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا أبو بكر ابن إسحاق وحسين بن حسين قالوا حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا إسماعيل بن

[١٣١١] إسناده: رجاله ثقات والحديث صحيح

(١) في الإيمان من «صحيحه» (٩/١) ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٥٠/١).

(٢) في الإيمان أيضًا من «صحيحه» (٦٧/١ رقم ٧٠) عن محمد بن المثنى وابن بشار قالوا حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة... فذكره. ومن نفس الطريق أخرجه ابن ماجه في «المقدمة» (٢٦/١ رقم ٦٧).

وأخرجه النسائي في الإيمان (٨/١١٤) عن حميد بن مسعدة حدثنا بشر بن المفضل، والدارمي في الرقاق (ص ٧٠٣) عن يزيد بن هارون وهاشم بن القاسم.

وأحمد في «مسنده» (١٧٧/٣، ٢٧٥) عن محمد بن جعفر وحجاج بن محمد وأبو يعلى في «مسنده» (٣٨٧/٥ رقم ٣٠٤٩) عن زهير حدثنا يزيد بن هارون، وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٤٣٤ رقم ٢٨٤) من طريق آدم بن أبي إياس ومحمد بن جعفر غندر وغيرهما كلهم عن شعبة به.

[١٣١٢] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو بكر بن إسحاق، محمد، الصبني.
- حسين بن حسين. كذا في (ن) وغير واضح في الأصل. ولم أهتم إلى معرفته.
- عبدالعزيز بن صهيب البناني، البصري (م ١٣٠هـ) ثقة. من الرابعة (ع).

عليه، عن عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من أهله وماله والناس أجمعين».

رواه البخاري في الصحيح^(١) عن يعقوب بن إبراهيم.

ورواه مسلم^(٢) عن زهير بن حرب عن إسماعيل.

[١٣١٣] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك، أنبأنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، أخبرني قتادة قال سمعت أنس ابن مالك يحدث أن النبي ﷺ قال: «ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان: من يكن الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وأن يُقَذَّف الرجل في النار أحب إليه من أن يرجع في الكفر بعد أن أنقذه الله منه، وأن يُحب الرجل العبد لا يحبّه إلا الله» - أو قال: «في الله» وشك أبو داود.

[١٣١٤] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن محمود العسكري، حدثنا جعفر ابن محمد القلانسي، حدثنا آدم، حدثنا شعبة، حدثنا قتادة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يجد أحدكم حلاوة الإيمان حتى يُحبّ المرء لا يحبّه إلا الله، وحتى يكون أن يُقَذَّف في النار أحب إليه من أن يرجع في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه، وحتى يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما».

رواه البخاري في الصحيح^(٣) عن آدم.

(١) في الإيمان (٩/١).

(٢) في الإيمان أيضًا (٦٧/١ رقم ٦٩) وله فيه طرق أخرى: حدثنا شيبان بن أبي شيبة حدثنا عبدالوارث عن عبدالعزيز.

ومن طريق إسماعيل وعبدالوارث أخرجه النسائي في الإيمان (٨/١١٥) وابن منده في «الإيمان» (٤٣٤/٢-٤٣٥ رقم ٢٨٥، ٢٨٦).

[١٣١٣] إسناده: رجاله ثقات. والحديث أخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٦٤). وقد مر هذا الحديث برقم (٤٠١) واستوفينا تحريجه هناك فراجع.

(٣) في الأدب (٨٣/٧٨).

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٢٣٢/١٠) من وجه آخر عن آدم به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٠٧/٣، ٢٧٨) عن روح بن عبادة عن شعبة، وفيه «لا يؤمن أحدكم».

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (٤٣٢/٢ رقم ٢٨٢) من طريق آدم وغيره عن شعبة بنحوه.

وأخرجه مسلم^(١) من وجه آخر عن شعبة على اللفظ الأول أو قريباً منه .
وكذلك رواه أبو قلابة^(٢) وثابت، عن أنس بن مالك .

[١٣١٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي الجعدواني ببخارى، أخبرنا أبو علي صالح بن محمد البغدادي، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا هشام ابن يوسف، حدثني عبد الله بن سليمان النوفلي، عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس،

(١) في الإيمان (١/٦٦ رقم ٦٨) عن محمد بن المثني وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة به .

(٢) حديث أبي قلابة مر برقم (٤٠١) وانظر هناك تخريجه .

وحديث ثابت عن أنس أخرجه أحمد (٣/١٧٤، ٢٣٠، ٢٨٨) وأبو يعلى (٦/٣٥ رقم ٣٢٧٩) وابن منده (٤٣٣٢ رقم ٢٨٣) .

(فائدة) قال الخطابي: المراد بالمحبة هنا حب الاختيار لا حب الطبع .

وقال ابن حجر: وفي هذا الحديث إبقاء إلى فضيلة التفكير فإن الأحبية المذكورة تعرف به . وذلك أن محبوب الإنسان إما نفسه أو غيرها . أما نفسه فهو أن يريد دوام بقائها سالمة من الآفات، هذا هو حقيقة المطلوب . وأما غيرها فإذا حقق الأمر فيه فإنها هو بسبب تحصيل نفع ما على وجوهه المختلفة حالاً ومالاً . فإذا تأمل النفع الحاصل له من جهة الرسول ﷺ الذي أخرجه من ظلمات الكفر إلى نور الإيمان إما بالمباشرة، وإما بالسبب، علم أنه سبب بقاء نفسه البقاء الأبدي في النعيم السرمدي، وعلم أن نفعه بذلك أعظم من جميع وجوه الانتفاعات، فاستحق لذلك أن يكون حظه من محبته أوفر من غيره؛ لأن النفع الذي يثير المحبة حاصل منه أكثر من غيره، ولكن الناس يتفاوتون في ذلك بحسب استحضار ذلك والغفلة عنه . ولا شك أن حظ الصحابة رضي الله عنهم من هذا المعنى أتم؛ لأن هذا ثمرة المعرفة وهم بها أعلم . والله الموفق . (فتح الباري ١/٥٩-٦١) .

[١٣١٥] إسناده: ضعيف .

• أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي الجعدواني كذا في النسختين . . ويبدو أنه مصحف وفي المستدرک .

• «محمد بن علي الكاتب» وهو أبو الحسن محمد بن علي بن سهل الماسرجسي (م ٣٨٤هـ) .
روى عنه الحاكم وغيره راجع «السير» (١٦/٤٤٦) .

• صالح بن محمد هو جزرة، العلامة المحدث . مر .

• عبد الله بن سليمان النوفلي . ضعيف .

وقد مر هذا الحديث برقم (٤٠٤) من وجه آخر عن يحيى بن معين . وانظر تخريجه هناك .

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣/١٤٩-١٥٠) من هذا الطريق وغيرها عن ابن معين به .

عن أبيه، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «أَحِبُّوا اللَّهَ لِمَا يَغْذُوكُمْ بِهِ مِنْ نِعْمَةٍ، وَأَحِبُّونِي لِحُبِّ اللَّهِ، وَأَحِبُّوا أَهْلَ بَيْتِي لِحُبِّي».

[١٣١٦] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَمْدَانَ الصِّيرْفِيُّ بِمَرُوءٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَوْجِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ جَبَلَةَ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مَرَّةٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ:

جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «مَتَى السَّاعَةُ؟» فَقَالَ: «مَا أَعَدَدْتَ لَهَا؟» فَقَالَ: «لَا، إِلَّا أَنِّي أَحَبُّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، فَقَالَ: «أَنْتَ مَعَ مَنْ أُحِبُّتَ».

رواه البخاري في الصحيح^(١) عن عبدان.

ورواه مسلم^(٢) عن محمد بن يحيى بن عبد العزيز عن عبدان.

[١٣١٧] أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ بَنُ قَتَادَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ النَّضْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ

[١٣١٦] إسناده: صحيح.

• عبدان بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد، أبو عبد الرحمن المروزي (م ٢٢١هـ) وعبدان لقب واسمه عبد الله. ثقة حافظ. من العاشرة (خ م د ت س).
• وأبوه عثمان بن جبلة. أيضاً ثقة (خ م س).

(١) في الأدب (١١٣/٧). وفيه «قال: ما أعددت لها من كثير صلاة ولا صوم ولا صدقة، إلا أني...».

(٢) في البر (٢٠٣٣/٣) رقم ١٦٤. وقد مر الحديث برواية معمر عن الزهري عن أنس (٤٦١) واستوفينا تخريجه هناك. يضاف إليه وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١١٢٣/٢) رقم ٣٣٠٦.

[١٣١٧] إسناده: لا بأس به.

• خلف بن خليفة بن صاعد، أبو أحمد الكوفي (م ١٨١هـ). صدوق اختلط في الآخر. من الثامنة (بخ م-٤).

قال ابن عدي في «الكامل» (٩٣٢/٤-٩٣٤) أرجو أن لا بأس به، ولا أبرئه من أن يخطئ في الأحاديث في بعض رواياته. وانظر «الميزان» (٦٥٩/١).

• عطاء بن السائب الثقفي، الكوفي. صدوق، كان اختلط في آخر عمره. فمن سمع منه قديماً فحديثه مستقيم. ومن سمع منه بعد الاختلاط فأحاديثه فيها بعض النكرة. راجع «الكامل» (١٩٩٩/٥) رقم ٢٠٠٢ و«الميزان» (٧٠/٢-٧٢).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٨٨/٢) هكذا مرسلًا ونسبه لسعيد بن منصور وابن المنذر.

نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا خلف بن خليفة، عن عطاء بن السائب، عن الشعبي قال:

جاء رجل من الأنصار إلى رسول الله ﷺ فقال: لأنت أحب إلي من نفسي وولدي وأهلي ومالي، ولولا أني أتيتك فأراك لظننت أني سأموت وبكى الأنصاري فقال له النبي ﷺ: «ما أبكاك؟» قال: ذكرت أنك ستموت ونموت فترفع مع النبيين، ونحن إن دخلنا الجنة كنا دونك فلم يخبره النبي ﷺ بشيء فأنزل الله عز وجل على رسوله ﷺ: ﴿وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ﴾^(١) إلى قوله ﴿عَلِيًّا﴾ فقال له النبي ﷺ: «أُبَشِّرْ».

[١٣١٨] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان ببغداد، أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو الأسود النضر بن عبد الجبار وابن بكير، عن ابن لهيعة، عن زهرة بن معبد بن عبدالله بن هشام القرشي ثم التيمي، عن جده عبدالله بن هشام - وكان رسول الله ﷺ مسح برأسه ودعا له وهو صغير - قال:

= وله شاهد من حديث عائشة أخرجه الطبراني في «الصغير» (٢٦/١) وعنه أبو نعيم في «الخلية» (٢٤٠/٤، ١٢٥/٨) وعنه الواحدي في «أسباب نزول القرآن» (١٥٩) عن أحد بن عمر المكي حدثنا عبدالله بن عمران العابدي حدثنا فضيل بن عياض عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة.

وقال الطبراني: لم يروه عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة إلا فضيل. تفرد به عبدالله بن عمران العابدي.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٧/٧) وقال: رواه الطبراني في «الصغير والأوسط» ورجاله رجال الصحيح غير عبدالله بن عمران وهو ثقة.

(١) سورة النساء (٦٩/٤).

[١٣١٨] إسناده: فيه ابن لهيعة، وقد تكلموا فيه.

- ابن بكير هو يحيى بن عبدالله بن بكير.
- زهرة بن معبد بن عبدالله بن هشام القرشي، ثم التيمي، أبو عقيل المدني (م ١٢٧هـ) نزيل مصر ثقة عابد. من الرابعة (خ-٤).

والحديث أخرجه يعقوب بن سفيان الفسوي في «المعرفة» (٢٤٥/١-٢٤٦) وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣٣/٤، ٢٩٣/٥) والحاكم في «المستدرک» (٤٥٦/٣) من طريق ابن لهيعة عن زهرة به.

كنا مع رسول الله ﷺ وهو أخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له عمر: والله يا رسول الله، لأنت أحب إلي من كل شيء إلا نفسي. فقال رسول الله ﷺ: «لا، والذي نفسي بيده حتى أكون أحب إليك من نفسك» قال عمر: فأنت الآن والله أحب إلي من نفسي.

فقال رسول الله ﷺ: «الآن يا عمر».

[١٣١٩] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا مغلد بن جعفر الباقرحي، حدثنا محمد بن جرير، حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، حدثنا أبو زرعة وهب الله بن راشد، حدثنا حيوة بن شريح، أخبرنا أبو عقيل زهرة بن معبد بن عبد الله بن هشام أنه سمع جده عبد الله بن هشام يقول كنا مع رسول الله ﷺ وهو أخذ بيد عمر فذكر الحديث.

[١٣١٩] إسناده: فيه لين.

• مغلد بن جعفر الباقرحي تكلموا فيه.
• محمد بن جرير بن يزيد بن كثير، أبو جعفر، الطبري (م ٣١٠هـ) الإمام، العلامة، المفسر، المؤرخ، صاحب التصانيف البديعة. أكثر الترحال، ولقي نبلاء الرجال، وكان من أفراد الدهر علماً وذكاء وكثرة تصانيف. قل أن ترى العيون مثله. تصانيفه تدل على سعة علمه. جمع من العلوم ما لم يشاركه فيه أحد من أهل عصره. وكان ثقة، صادقاً، حافظاً، رأساً في التفسير، إماماً في الفقه والإجماع والاختلاف، علامة بالتاريخ وأيام الناس، عارفاً بالقراءات وباللغة وغير ذلك.

ترجمته في «تاريخ بغداد» (١٦٢/٢-١٦٩) «طبقات الشيرازي» (٩٣) «الأنساب» (٤١/٩-٤٢) «معجم الأدباء» (٤٠/١٨-٩٤) «إنباه الرواة» (٨٩/٣-٩٠) «تهذيب الأسماء واللغات» (٧٩-٧٨/١) «وفيات الأعيان» (١٩١/٤-١٩٢) «التذكرة» (٧١٠/٢-٧١٦) «السير» (٢٨٢-٢٦٧/١٤) «الميزان» (٤٩٨-٤٩٩/٣) «الوافي» (٢٨٤-٢٨٧) «طبقات السبكي» (١٤٠-١٣٥/٢) «لسان الميزان» (١٠٣-١٠٠/٥) «طبقات المفسرين» للداودي (١١٠/٢-١١٨) «شذرات» (٢٦٠/٢).

• محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين، المصري، أبو عبد الله، الفقيه (م ٢٦٨هـ) ثقة. من الحادية عشرة (س). وانظر ترجمته في «السير» (٤٩٧/١٢-٥٠١) وقد سرد المحقق الفاضل للكتاب مصادر ترجمته في الهامش.

• أبو زرعة وهب الله بن راشد، المصري قال أبو حاتم: محله الصدق. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٢٨/٩) وقال: يخطئ. وقال الذهبي: غمزه سعيد بن أبي مريم وغيره.

راجع «الجرح والتعديل» (٢٧/٩) «الميزان» (٣٥٢/٤) «لسان الميزان» (٢٣٥/٦).

ورواه البخاري في الصحيح^(١) عن يحيى بن سليمان عن ابن وهب، عن حيوة. [١٣٢٠] أخبرنا أبو الحسن العلوي، أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ، حدثنا محمد بن عقيل، حدثنا حفص بن عبد الرحمن، حدثني محمد بن طهمان، عن موسى بن عقبة، عن أبي الزناد، عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده».

(١) في الأيمان والنذور (٢١٨/٧). وقال الخطابي: حب الإنسان نفسه طبع، وحب غيره اختيار بتوسط الأسباب وإنما أراد ﷺ حب الاختيار، إذ لا سبيل إلى قلب الطباع وتغييرها عما جبلت عليه.

قال ابن حجر: فعلى هذا فجواب عمر أولاً كان بحسب الطبع ثم تأمل فعرف بالاستدلال أن النبي ﷺ أحب إليه من نفسه لكونه السبب في نجاتها من المهلكات في الدنيا والآخرة، فأخبر بما اقتضاه الاختيار، ولذلك حصل الجواب بقوله «الآن يا عمر» أي الآن عرفت فنطقت بما يجب. وأما تقرير بعض الشراح: «الآن صار إيمانك معتداً به إذ المرء لا يعتد بإيمانه حتى يقتضي عقله ترجيح جانب الرسول» - ففيه سوء أدب في العبارة. وما أكثر ما يقع مثل هذا في كلام الكبار عند عدم التأمل والتحرز لاستغراق الفكر في المعنى الأصلي. فلا ينبغي التشديد في الإنكار على من يقع ذلك منه بل يكفي بالإشارة إلى الرد والتحذير من الاغترار به لثلا يقع المنكر في نحو ما أنكره. راجع «فتح الباري» (٥٢٨/١١).

[١٣٢٠] إسناذه: لا بأس به. والحديث صحيح.

- أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ هو ابن الشرقي.
- محمد بن عقيل بن خويلد بن معاوية الخزاعي، النيسابوري (م ٢٥٧هـ). صدوق، حدث من حفظه بأحاديث فأخطأ في بعضها. من الحادية عشرة (خد س ق). ذكره الذهبي في «الميزان» (٦٤٩/٣) ونقل عن أبي أحمد الحاكم أنه قال: حدث بحدِيثين لم يتابع عليهما.
- حفص بن عبد الرحمن بن عمر، أبو عمرو البلخي صدوق. مر. وفي (ن) «جعفر بن عبد الرحمن».

- محمد بن طهمان. قال أبو حاتم: مجهول لا بأس به. كذا في «الميزان» (٥٨٨/٣) وراجع «الجرح والتعديل» (٢٩٣/٧) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٩٤/٧).

والحديث أخرجه البخاري في الإيمان من «صحيحه» (٩/١) عن أبي اليان، والنسائي في الإيمان من «المجتبى» (١١٥/٨) من طريق علي بن عياش كلاهما عن شعيب، عن أبي الزناد به. وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٤٣٥/٢ رقم ٢٨٧) من طريق أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي، حدثنا أبو اليان الحكم بن نافع، حدثنا شعيب فذكره.

[١٣٢١] أخبرنا أبو نصر أحمد بن علي بن أحمد الفامي، أخبرنا محمد بن المؤمل، حدثنا الفضل بن محمد، حدثنا منجاب، أخبرنا علي بن مسهر، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي عمرو الشيباني، أخبرني جبلة بن حارثة قال قدمت على رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله ابعث معي أخي زيداً قال: «هو ذا فإن انطلق لم أمنعه» فقال زيد: والله يا رسول الله لا أختار عليك أحداً أبداً.

فرايت رأي أخي أفضل من رأيي.

قال الحلبي^(١) رحمه الله: وأصل هذا الباب أن يقف على مدائح رسول الله ﷺ والمحاسن الثابتة له في نفسه ثم على حسن آثاره في دين الله عز وجل وما يجب له من الحق على أمته شرعاً وعادة، فمن أحاط بذلك وسلم عقله علم أنه أحق بالمحبة من الوالد الفاضل في نفسه، البر، الشفيق على ولده، ومن المعلم^(٢) الرضي في نفسه، المقبل على المتعلم، المجتهد في التخريج.

ومدائح رسول الله ﷺ كثيرة.

[١٣٢١] إسناده: رجاله ثقات غير شيخ البيهقي: أبو نصر أحمد بن علي بن أحمد الفامي لم أجد له ترجمة.

- منجاب «بكسر الميم وسكون النون بعدها جيم وآخره موحدة» ابن الحارث بن عبد الرحمن التميمي، أبو محمد، الكوفي (م ٢٣١هـ). ثقة. من العاشرة (م فق).
- أبو عمرو الشيباني هو سعد بن إلياس، الكوفي (م ٩٥هـ). ثقة مخضرم. من الثانية (ع) والحديث أخرجه الترمذي في المناقب (٦٧٦/٥ رقم ٣٨١٥) من طريق محمد بن عمر الرومي عن علي بن مسهر به. وقال: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن الرومي عن علي بن مسهر.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢١٤/٣) من طريق عبد الغفار بن عبيد الله بن الزبير الموصلي عن علي بن مسهر وصححه وأقره الذهبي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (رقم ٢١٩٢) عن محمد بن عبد الله الحضرمي ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا منجاب عن علي به (رقم ٢١٩٣) من وجه آخر عن عمرو بن النضر عن إسماعيل بن أبي خالد.

وذكر ابن سعد هذه القصة في «الطبقات» (٤٢/٣) في سياق طويل.

(١) راجع «المنهاج» (٤٥/٢-٤٦).

(٢) كذا في «المنهاج» وهو الأصوب. وفي النسختين «من علم».

منها: شرف أصله وطهارة مولده.

ومنها: أسماؤه التي اختارها الله له، وسماه بها.

ومنها: إشادة الله تعالى بذكره قبل أن يخلقه حتى عرفه الأنبياء صلوات الله عليهم وأمهم قبل أن يعرف نفسه وتعرفه أمته.

ومنها: حسن خلقه وخلقه وكرم تحافه^(١) وأسمائه.

ومنها: بيانه وفصاحته وقوله «أوتيت جوامع الكلم واختصر لي الحديث اختصاراً»^(٢).

ومنها: حذبه على أمته ورأفته بهم وما ساق الله تعالى به إليهم من الخيرات العظيمة في الدنيا وعرضهم له من شفاعته لهم في الآخرة.

ومنها: زهده في الدنيا وصبره على شدائدها ومصائبها.

وأما المرتبة العظمى وهي النبوة والرسالة فله فيها من المآثر الرفيعة عموم رسالته الثقلين وشمولها بين الخافقين، وأنه خاتم النبيين، وسيد المرسلين، وأكرمهم^(٣) في الدنيا أعلاماً، وأحدهم في الآخرة مقاماً، وذلك أنه أول من تنشق عنه الأرض، وأول شافع ومشفع، وهو صاحب اللواء المحمود، وصاحب الخوض المورود، وأقسم الله بحياته، ولم يخاطبه باسمه في القرآن ولا كنيته، بل دعاه باسم النبوة والرسالة واصطفاه بذلك على الجماعة.

قال البيهقي رحمه الله: وقد صنفت بتوفيق الله تعالى كتاباً في دلائل النبوة^(٤) ومعرفة أحوال صاحب الرسالة من وقت ولادته إلى حال وفاته ﷺ، وذكرت فيه من الأخبار والآثار ما يكون بياناً لما أورده الحليمي رحمه الله. وإيراد^(٥) جميعه هاهنا مما يطول به الكتاب فاقصرت في كل فصل من هذه الفصول على الإشارة إلى ما يتبين به مقصوده وبالله التوفيق.

(١) كذا في نسخ الكتاب. وفي «المنهاج» «كريم خصائله وشئله» ولعله الصواب.

(٢) سيأتي في هذا الجزء.

(٣) كذا في (ن) وفي الأصل «أكثرهم».

(٤) وهو مطبوع في سبعة أجزاء بتحقيق الدكتور عبدالمعطي قلعجي من دار الكتب العلمية في بيروت.

وكان صدر منه الجزء الأول بتحقيق العلامة السيد صقر، ولكنه لم يصدر الأجزاء التالية.

(٥) وفي (ن) «ورواه».

فصل في شرف أصله وطهارة مولده ﷺ

[١٣٢٢] أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد، حدثنا عبدالله بن جعفر النحوي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية ابن صالح، عن سعيد بن سويد، عن عبد الأعلى بن هلال السلمي، عن العرياض بن سارية صاحب النبي ﷺ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إني عبد الله وخاتم النبيين

[١٣٢٢] إسناده: لا بأس به.

• سعيد بن سويد، الكلبي ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٦١/٦) وقال الحافظ ابن حجر في «اللسان» (٣٣/٣): قال البخاري: لا يتابع على حديثه. لكن البخاري قال ذلك في رجل آخر سماه سعيد بن سويد ولم ينسبه. راجع «التاريخ الكبير» (٤٧٦/٢ - ٤٧٧) وقال الألباني: هو مدلس. ولم يذكر مصدره.

• عبد الأعلى بن هلال السلمي ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٢٨/٥).
والحديث أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٣٤٥/٢) وأخرجه المؤلف في «دلائل النبوة» (٨٠/١) بنفس الإسناد الذي هنا ومن وجه آخر عن أبي صالح.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٢٧/٤) وابن حبان في «صحيحه» (ص ٥١٢ رقم ٢٠٩٣ - موارد) والطبري في «تفسيره» (٥٥٦/١) والطبراني في «الكبير» (٢٥٢/١٨) رقم ٦٢٩، (٦٣٠) والحاكم في «المستدرک» (٤١٨/٢) من طريق معاوية بن صالح عن سويد به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٢٣/٨) وقال رواه أحمد والطبراني والبخاري وأحد أسانيد أحمد رجاله رجال الصحيح غير سعيد بن سويد وهو ثقة.

(قلت): كلام الهيثمي هذا يحتاج إلى تحقيق... فإن الإمام أحمد ذكر ثلاث طرق لهذا الحديث.
الأولى: عبد الرحمن بن مهدي حدثنا معاوية بن صالح، عن سعيد بن سويد الكلبي، عن عبد الأعلى بن هلال السلمي (في النسخة المطبوعة للمسنَد «عبدالله بن هلال»).
الثانية: أبو العلاء الحسن بن سوار حدثنا ليث، عن معاوية، عن سعيد بن سويد عن عبد الأعلى بن هلال.

الثالثة: أبو اليمان الحكم بن نافع حدثنا أبو بكر، عن سعيد بن سويد، عن العرياض.
فالطريقان الأوليان فيهما: سعيد وعبد الأعلى ليسا من رجال الصحيح.

والطريق الثالثة فيها تقصير كما أشار إليه المؤلف في «الدلائل» (انظر التعليق الآتي) ثم إن أبابكر وهو ابن أبي مريم كما جاء ذلك مصرحاً عند الطبراني والحاكم ليس من رجال الصحيح، والله أعلم.

وللحديث شواهد راجع «الصحيحة» (١٥٤٥-١٥٤٦).

وإنَّ آدمَ لمنجدلٌ في طينته، وسأخبركم عن ذلك؛ دعوة إبراهيم، وبشارة عيسى بي، ورؤيا أمي التي رأْتُ وكذلك أمهات النبيين يرَيْن وإنَّ أمَّ رسول الله ﷺ رأَتْ حين وضَعته نورًا أضاءت له قصورَ الشام».

قال البيهقي رحمه الله: ورواه أبو بكر بن أبي مريم عن سويد بن سعيد، عن العرباض عن النبي ﷺ: «إني عند الله في أم الكتاب لخاتم النبيين»^(١).

وإنما أراد^(٢) والله أعلم - أنه كذلك في قضاء الله وتقديره قبل أن يكون آدم عليه السلام.

وأما دعوة إبراهيم عليه السلام فإنه لما أخذ في بناء البيت دعا الله تعالى فقال: ﴿رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾^(٣).

فاستجاب الله دعاءه في نبينا محمد ﷺ:

وأما بشارة^(٤) عيسى عليه السلام فهو أن الله تعالى أمر عيسى عليه السلام فبشر به قومه فعرفه بنو إسرائيل قبل أن يخلق.

(١) أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٦٠٠/٢) وصححه وتعقبه الذهبي بقوله: أبو بكر ضعيف ومن طريق الحاكم أخرجه المؤلف في «الدلائل» (٨٣/١) وقال: قصر أبو بكر بن أبي مريم بإسناده فلم يذكر فيه عبد الأعلى بن هلال، وقصر بمتنه فجعل الرؤيا بخروج النور منها وحده.

ثم ذكر البيهقي شاهدًا له من حديث خالد بن معدان.

وحديث المتن أخرجه أيضًا أحمد في «المسند» (١٢٨/٤) وابن جرير الطبري في «تفسيره» (٥٥٦/١) وابن أبي عاصم في «السنن» (١٧٩/١ رقم ٤٠٩) والطبراني في «الكبير» (٢٥٣/١٨) رقم ٦٣١ وأبونعيم في «الحلية» (٨٩/٦-٩٠).

وقال الألباني: إسناده ضعيف. سعيد بن سويد الكلبي مدلس وأبو بكر مختلط.

وقال: والحديث صحيح لشواهده.

(٢) راجع «دلائل النبوة» (٨١-٨٢).

(٣) سورة البقرة (١٢٩/٢).

(٤) فجاء في الكتاب العزيز: ﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَآئِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾. (سورة الصف ٦١/٦).

[١٣٢٣] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل، والحجاج قالا حدثنا مهدي بن ميمون، حدثنا غيلان بن جرير، عن عبد الله بن معبد الزماني، عن أبي قتادة الأنصاري، عن النبي ﷺ أنه قال له رجل: يا رسول الله صوم يوم الإثنين؟ قال: «فيه وُلِدْتُ وفيه أنزل عليّ القرآن».

أخرجه مسلم في الصحيح^(١).

[١٣٢٤] حدثنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن شبيهه الرئيس بمرور، حدثنا جعفر بن محمد النيسابوري، حدثنا علي بن مهران، حدثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق قال: ولد رسول الله ﷺ لاثنتي عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الأول.

[١٣٢٣] إسناده: صحيح.

- الحجاج هو ابن المنهال.
- عبد الله بن معبد الزماني (بكسر الزاي وتشديد الميم) . بصري، ثقة. من الثالثة (م-٤) .
- (١) في الصيام (١/ ٨٢٠ رقم ١٩٨) وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٩٧/٥، ٢٩٩) والحاكم في «المستدرک» (٢/ ٦٠٢) من طريق غيلان بن جرير عن عبد الله بن معبد عن أبي قتادة به.
- وأخرجه المؤلف في «السنن» (٤/ ٢٩٣) وفي «الدلائل» (٢/ ١٣٣) بنفس الإسناد، كما أخرجه في «الدلائل» (١/ ٧١-٧٢) من وجوه أخرى عن غيلان بن جرير بنحوه.
- وأورده ابن كثير في «البدایة والنهاية» (٢/ ٢٥٩) .

[١٣٢٤] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبو الحسن محمد بن أحمد بن شبيهه الرئيس لم أجد له ترجمة.
- جعفر بن محمد النيسابوري هو جعفر بن محمد بن سوار مر.
- علي بن مهران الرازي (م ٢٣٦هـ) . ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٤٦٩) . وقال أبو إسحاق الجوزجاني: كان رديء المذهب غير ثقة. وقال ابن عدي: لا أعلم فيه إلا خيراً. ولم أر له حديثاً منكراً.

راجع «الكامل» (٥/ ١٨٤٥) و«لسان الميزان» (٤/ ٢٦٤) .

- سلمة بن الفضل هو الأبرش، قاضي الري. صدوق كثير الخطأ. من التاسعة (د ت ف) .
- والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرک» بنفس الإسناد (٢/ ٦٠٣) .

وأخرجه المؤلف في «الدلائل» (١/ ٧٤) من طريق يعقوب بن سفيان قال حدثني عمار بن الحسن النسائي قال حدثني سلمة بن الفضل . . . فذكره.

وليس في كتاب «المعرفة» . المطبوع.

وذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (١/ ١٥٨) عن ابن إسحاق.

قال البيهقي رحمه الله: وروينا عن ابن عباس^(١) ثم عن قيس بن مخزومة^(٢) ثم عن قباث بن أشيم^(٣) أن النبي ﷺ ولد عام الفيل.

وكان الزهري^(٤) ومن تابعه يقولون ولد بعده والأول أصح.

(١) أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٦٠٣/٢) وعنه المؤلف في «الدلائل» (٧٥/١) عن أبي العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، قال حدثنا حجاج بن محمد، قال حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: ولد النبي ﷺ عام الفيل.

وأخرجه الحاكم وابن سعد في «الطبقات» (١٠١/١) والطبراني في «الكبير» (٤٧/١٢) رقم (١٢٤٣٢) والمؤلف في «الدلائل» (٧٥/١) من طريق يحيى بن معين والبزار في «مسنده» (١٢١/١ - كشف) عن الحسن بن علوية كلاهما عن حجاج بن محمد به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٩٦/١) رجاله موثقون.

وهو في «البدایة والنهاية» (٢٦١/٢).

(٢) أخرجه الترمذي في المناقب (٥٨٩/٥) رقم (٣٦١٩) وأحمد في «المسند» (٢١٥/٤) والحاكم في «المستدرک» (٦٠٣/٢) والمؤلف في «الدلائل» (٧٦-٧٧/١) من طريق ابن إسحاق حدثني عبدالمطلب بن عبدالله بن قيس بن مخزومة، عن أبيه، عن جده قيس بن مخزومة قال: ولدت أنا ورسول الله ﷺ عام الفيل كنا لدين.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١٠١/١) عن حكيم بن محمد عن أبيه عن قيس بن مخزومة. وراجع «السيرة النبوية» (١٥٩/١) و«البدایة والنهاية» (٢٦١/٢).

(٣) أخرجه الترمذي (٥٨٩/٥) رقم (٣٦١٩) والمؤلف في «الدلائل» (٧٧/١) في الحديث الذي مر في التعليق السابق: أن عثمان بن عفان سأل قباث بن أشيم أخا بني يعمر بن ليث: أنت أكبر أم رسول الله ﷺ؟ فقال: رسول الله ﷺ أكبر مني وأنا أقدم منه في الميلاد. ولد رسول الله ﷺ عام الفيل. وفي رواية للحاكم (٦٢٥/٣) والمؤلف في «الدلائل» (٧٨/١) أن عبدالمطلب بن مروان سأل قباث بن أشيم: أنت أكبر أم رسول الله ﷺ؟ قال: رسول الله ﷺ أكبر، وأنا أسن منه، ولد رسول الله ﷺ عام الفيل.

(٤) فأخرج المؤلف في «الدلائل» (٧٨/١) من طريق يعقوب بن سفيان قال حدثنا إبراهيم بن المنذر ابن عبدالله بن المنذر بن المغيرة قال حدثنا محمد بن فليح بن سليمان، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، قال: بعث الله محمدا ﷺ على رأس خمس عشرة سنة من بنيان الكعبة وكان بين مبعث النبي ﷺ وبين أصحاب الفيل سبعون سنة ثم قال المؤلف: قال أبو إسحاق إبراهيم بن المنذر: هذا وهم، والذي لا يشك فيه أحد من علمائنا أن رسول الله ﷺ ولد عام الفيل، وبعث على رأس أربعين سنة من الفيل.

[١٣٢٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا أحمد بن عبد الجبار ، حدثنا يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق قال حدثني و الذي إسحاق بن يسار : قال حدثت أنه كان لعبد الله بن عبد المطلب امرأة مع آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة فمر بامرأته تلك وقد أصابه أثر من طين عمل به فدعاها إلى نفسه ، فأبطأت عليه لما رأت من عمل الطين فدخل فغسل عنه أثر الطين ثم دخل عامداً إلى آمنة ، ثم دعت صاحبته التي كان أراد إلى نفسها فأبى للذي صنعت به أول مرة . فدخل على آمنة فأصابها ثم خرج فدعاها إلى نفسه فقالت : لا حاجة لي بك مررت بي وبين عينيك غرة فرجوت أن أصيبها منك ، فلما دخلت على آمنة ذهبت بها منك .

قال ابن إسحاق^(١) : فحملت برسول الله ﷺ قال فكانت آمنة بنت وهب تحدث أنها أتيت حين حملت بمحمد ﷺ فقيل لها : إنك قد حملت بسيد هذه الأمة ، فإذا وقع بالأرض فقول :

أعيذ بالواحد من شر كل حاسد .

في كل بر عاهد ، وكل عبد رائد (يرود كل رائد)^(٢) .

فإنه عبد الحميد الماجد حتى أراه قد أتى^(٣) المشاهد .

قال : آية ذلك أن يخرج معه نور يملأ^(٤) قصور بُضرى من أرض الشام ، فإذا وقع فسميه محمداً ، فإن اسمه في التوراة أحمد يحمده أهل السماء وأهل الأرض ، واسمه في

[١٣٢٥] إسناده : ضعيف ، وفيه انقطاع .

• محمد بن عبد الله الحافظ هو الحاكم . وفي (ن) «أحمد بن عبد الله» . والخبر أخرجه المؤلف

بنفس الإسناد في «الدلائل» (١/١٠٥) . وهو في «السيرة النبوية» لابن هشام (١/١٥٧)

عن محمد بن إسحاق عن أبيه .

(١) راجع «دلائل النبوة» (١/١١١ - ١١٢) و«البداية والنهاية» (٢/٢٦٣) .

(٢) سقط من (ن) . (٣) في (ن) «حتى مراني المشاهد» .

(٤) في النسختين «أعلى قصور» . وقد نقل الحافظ ابن كثير في «البداية والنهاية» (٢/٢٦٣) هذه

القصة . وقال العراقي : أدرجه بعض القصاص . وراجع «طبقات ابن سعد» (١/٩٨)

و«السيرة النبوية» (١/١٥٨) .

الإنجيل أحمد يحمده أهل السماء وأهل الأرض واسمه في القرآن محمد فسميه بذلك .
فلما وضعته بعثت إلى عبدالمطلب جاريتها وقد هلك أبوه عبدالله وهي حبلى^(١) -
ويقال : إن عبد الله هلك والنبي ﷺ ابن ثمانية وعشرين^(٢) شهراً والله أعلم أي
ذلك كان .

قال ابن إسحاق ومات عبدالمطلب والنبي ﷺ ابن ثمان سنين^(٣) .

وهلكت أمه آمنة بنت وهب بالأبواء^(٤) والنبي ﷺ ابن ست سنين^(٥) .

قال ابن إسحاق : فلما وضعته بعثت إلى عبدالمطلب فقالت قد ولد لك الليلة غلام
فانظر إليه فلما جاءها أخبرته بخبره ، وحدثته بما رأت حين حملت به ، وما قيل لها فيه ،
وما أمرت أن تسميه فأخذه عبدالمطلب فأدخله (على هبل) في جوف الكعبة^(٦) وذكر
ابن إسحاق دعاءه وأبياته التي قالها في شكر الله تعالى على ما وهبه .

(١) وهو الصواب كما جاء في «السيرة النبوية» لابن هشام (١/١٥٨) و«طبقات ابن سعد» (١/٩٩)
قال الواقدي : هو أثبت الأقاويل . وكذا قال ابن سعد .

وانظر «البداية والنهاية» (٢/٢٦٣) .

(٢) وهي رواية ابن الكلبي عن أبيه . راجع «طبقات ابن سعد» (١/١٠٠) .

(٣) راجع «السيرة النبوية» (١/١٦٩) و«طبقات ابن سعد» (١/١١٩) و«البداية والنهاية»
(٢/٢٨٢) وأخرجه المؤلف في «الدلائل» بسنده (١/١٨٨) .

(٤) الأبواء : موضع بين مكة والمدينة ، بينه وبين الجحفة ثلاثة وعشرون ميلاً .

(٥) راجع «السيرة النبوية» (١/١٦٨) و«طبقات ابن سعد» (١/١١٦) «البداية والنهاية» (٢/٢٧٩) .
وأخرجه المؤلف في «الدلائل» (١/١٨٨) .

(٦) راجع «السيرة» (١/١٥٩-١٦٠) و«طبقات ابن سعد» (١/١٠٣) وذكر الآيات من رواية
الواقدي : و«البداية» (٢/٢٦٤-٢٦٥) وذكر الآيات من رواية ابن إسحاق وهي :

الحمد لله الذي أعطاني هذا الغلام الطيب الأرداني

قد ساد في المهدي على الغلمان أعينه بالبيت ذي الأركان

حتى يكون بلغة الفتیان حتى أراه بالغ البنیان

أعينه من كل ذي شأن من حاسد مضطرب العنان

ذي همة ليست له عينان حتى أراه رافع اللسان

أنت الذي سميت في الفرقان في كتب ثابتة المباني

أحمد مكتوب على اللسان

وهي في «الدلائل» للمؤلف (١/١١٢) .

قال^(١) واسترضع له من حليلة بنت أبي ذؤيب وأبو ذؤيب: عبدالله بن الحارث بن شجنة بن جابر بن رزام بن ناصرة^(٢) بن سعد بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر.

واسم أبي رسول الله ﷺ الذي أرضعه: الحارث بن عبدالعزيز بن رفاعة بن ملان^(٣) بن ناصرة بن سعد بن بكر بن هوازن.

وإخوته من الرضاعة: عبدالله بن الحارث، وأنيسة بنت الحارث وحذافة بنت الحارث، وهي الشياء وهي التي كانت تحضن رسول الله ﷺ مع أمه إذا كان عندهم.

وهو محمد بن عبد الله بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة (بن خزيمة) بن مدركة ابن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن أدد بن المقوم بن ناحور بن تارح^(٤) ابن يعرب بن يشجب بن نابت بن إسماعيل بن إبراهيم بن آزر - وهو في التوراة تارح^(٥) بن ناحور بن أرغوا بن سارح بن فالخ بن عابر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام ابن نوح بن ملك بن متوشلخ بن أخنوخ بن يرد بن مهلاييل^(٦) بن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم أبي البشر صلوات الله عليه وعلى الأنبياء الطيبين الأخيار.

[١٣٢٦] أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي، أخبرنا أبو إسحاق الأصبهاني،

(١) أي ابن إسحاق. وانظر «الدلائل» (١٣٢/١) و«السيرة» (١٦٠/١) و«طبقات ابن سعد» (١١٠/١).

(٢) وفي «السيرة النبوية» لابن هشام و«طبقات ابن سعد»: «ناصر بن فصيصة بن نصر بن سعد».

(٣) في (ن) «ملحان».

وفي «السيرة»: «ملان بن ناصرة بن فصيصة بن نصر بن سعد».

(٤) في «السيرة» «تيرح».

(٥) وفي «الدلائل» «وهو في التوراة: ابن تارح».

وفي «السيرة» «تارح بن ناحور بن ساروغ بن راعو بن فالخ بن عيبر بن شالخ».

(٦) في «السيرة» «مهليل بن قينان بن يانش بن شيث».

[١٣٢٦] أبو إسحاق الأصبهاني هو إبراهيم بن عبدالله بن إسحاق بن جعفر.

• أبو أحمد بن فارس هو محمد بن سليمان بن فارس. وهذا النسب ساقه البخاري في «تاريخه»

حدثنا أبو أحمد بن فارس ، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري ، حدثنا عبيد بن يعيش ،
حدثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق قال :

محمد بن عبدالله - فذكر هذا النسب غير أنه قال : أد .

وقال في آزر وهو في التوراة تارخ بن ناحور بن عور بن فلاح بن عابر بن شالغ بن
سام بن نوح بن لامك بن متوشلخ بن خنوخ بن مهليل بن قنعان بن شيث بن آدم .
ورواه سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق فخالفه في بعض ما رواه .

قال أبو عبدالله الحافظ رحمه الله : نسبة رسول الله ﷺ صحيحة إلى عدنان وما
زاد^(١) على ذلك فليس فيه شيء يعتمد^(٢) .

قال البيهقي رحمه الله : وذلك لاختلاف النسابين في ذلك منهم من يزيد ومنهم من
ينقص ومنهم من يغير^(٣) .

[١٣٢٧] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل ، أخبرنا عبدالله بن جعفر ، حدثنا يعقوب بن

(١) في «الدلائل» : «وما وراء عدنان فليس فيه شيء يعتمد عليه» .

(٢) ذكره المؤلف في «الدلائل» أيضًا (١/ ١٨٠) .

وقال عروة بن الزبير : ما وجدنا أحدًا يعرف ما وراء معد بن عدنان ولا ما وراء قحطان إلا
تخرصًا . راجع «تهذيب الكمال» للمزي (١/ ١٧٥) .

(٣) وقال المؤلف في «الدلائل» : وذكر اختلافهم هاهنا مما يطول به الكتاب ، وليس منه كثير فائدة .

(قلت) : ولذلك لم أتعرض لاختلاف الروايات ، فمن أحب ذلك فليرجع إلى «التاريخ الكبير»
للبخاري (١/ ٥-٧) و«السيرة النبوية» لابن هشام (١/ ١-٣) و«الروض الأنف» و«تاريخ
الطبري» (٢/ ٢٣٩-٢٧٦) و«المعارف» لابن قتيبة (١١٧-١٣٢) و«مروج الذهب» للمسعودي
(١/ ٣٠٣) و«البداية والنهاية» (٢/ ١٩٥-١٩٩) و«تهذيب الكمال» للمزي (١/ ١٧٤-١٨٠)
و«طبقات ابن سعد» (١/ ٥٥-٥٨) .

و«رحمة للعالمين» تأليف العلامة محمد سليمان المنصور بوري . وهو كتاب قيم في السيرة النبوية ،
قلما يوجد مثله . ألفه باللغة الأردنية . ونظرًا لأهميته قام الدكتور مقتدى حسن الأزهرى بنقله
إلى اللغة العربية ، وتقوم الدار السلفية بطبعه .

[١٣٢٧] محمد بن طلحة بن عبدالرحمن بن طلحة بن عبدالله بن عثمان بن عبيدالله التيمي ،
المعروف بابن الطويل (م ١٨٠هـ) . صدوق يخطئ . من الثامنة (س ق) . وانظر الخبر في
«الدلائل» (١/ ١٧٨) .

سفيان، قال قال إبراهيم بن المنذر، أملى علي محمد بن طلحة بن الطويل التيمي قال: محمد بن عبدالله فذكر مثله إلى معد بن عدنان.

وأقرب الناس برسول الله ﷺ بنو عبدالمطلب بن هاشم وهم العباس وآل أبي طالب وآل الحارث وآل أبي لهب.

وأبوطالب وعبدالله -أبورسول الله ﷺ- أخوان من أم دون بني عبدالمطلب.

وبنو عبد شمس والمطلب وهم إخوة هاشم بن عبد مناف لأبيه وأمه.

ثم يليهم إخوتهم لأبيهم بنو نوفل بن عبد مناف.

ثم يليهم بنو أسد بن عبدالعزى بن قصي وبنو عبدالدار بن قصي وذكر سائر القبائل.

ثم قال إبراهيم^(١): وولد عبدالمطلب بن هاشم عشرة^(٢) نفر وست نسوة: العباس، وحمة، وعبدالله، وأبوطالب -واسمه عبدمناف- والزيبر، والحارث، وحجل، ومقوم، وضرار، وأبو لهب -واسمه عبدالعزى، وصفية، وأم حكيم وهي البيضاء، وعاتكة، وأميمة، وأروى، وبرة^(٣).

قال^(٤): فولد عبدالله بن عبدالمطلب رسول الله ﷺ سيد ولد آدم محمد بن عبدالله، وأمه آمنة بنت وهب بن عبدمناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر.

ثم ذكر أنساب الجدات^(٥).

(١) إبراهيم هو ابن المنذر، شيخ يعقوب بن سفيان الفسوي.

(٢) راجع «السيرة النبوية» (١٠٨/١-١١٠).

وقال ابن الكلبي: ترك عبدالمطلب اثني عشر رجلاً وست نسوة. فزاد: عبدالكعبة، مات ولم يعقب، وقثم، لا عقب له أيضاً. راجع «طبقات ابن سعد» (٩٢/١-٩٣).

(٣) راجع «السيرة النبوية» (١٦٩/١) و«طبقات ابن سعد» (٩٣/١).

وانظر «الدلائل» (١٨٦/١).

(٤) راجع «السيرة النبوية» (١١٠/١).

(٥) انظر المرجع السابق (١٥٦/١).

ثم قال^(١): ورسول الله ﷺ أشرف ولد آدم حسبًا وأفضلهم نسبًا من قبل أبيه وأمه .
 [١٣٢٨] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي إملاء في آخرين قالوا: حدثنا أبو العباس محمد
 ابن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، وسعيد بن عثمان قالوا حدثنا بشر بن بكر، عن
 الأوزاعي، حدثني أبو عمار شداد، عن واثلة بن الأسقع، قال قال رسول الله ﷺ: «إنَّ
 الله اصطفى كنانةً من بني إسماعيل، واصطفى من بني كنانة قريشا، واصطفى من قريش
 بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم».

أخرجه مسلم في الصحيح^(٢) من حديث الأوزاعي .

[١٣٢٩] أخبرنا أبو علي بن شاذان ببغداد . أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن

(١) هذا قول ابن هشام أيضًا في السيرة (١١٠/١) .

[١٣٢٨] إسناده: رجاله ثقات غير شيخ البيهقي فيه كلام إلا أنه توبع .

• سعيد بن عثمان التنوخي، أبو عثمان الحمصي . ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤٧/٤)
 وقال: محله الصدق .

• أبو عمار شداد بن عبد الله القرشي، الدمشقي . ثقة يرسل . من الرابعة (بخ م-٤) . وفي (ن)
 «عمار بن شداد» خطأ .

(٢) في الفضائل (١٧٨٢/٢) رقم (١) عن محمد بن مهران الرازي، ومحمد بن عبد الرحمن بن سهم
 جميعًا عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي به .

وأخرجه الترمذي في المناقب (٥٨٣/٥) رقم ٣٦٠٥، ٣٦٠٦ وأحمد في «المسند» (١٠٧/٤)
 والبخاري في «التاريخ الكبير» (٤/١/١) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٤٧٨/١١) وابن سعد في
 «الطبقات» (٢٠/١) والطبراني في «الكبير» (٦٧/٢٢) رقم (١٦١) والخطيب في «تاريخه» (٦٤/١٣)
 واللالكائي في «شرح السنة» (٧٥١/٢) رقم (١٤٠٠) والبلغوي في «شرح السنة» أيضًا (١٣/١٩٤)
 والجوزقاني في «الأباطيل» (١٧٠/١) كلهم من طريق الأوزاعي عن شداد عن واثلة به .

وأخرجه المؤلف في «السنن» (١٣٤/٧) وفي «الدلائل» (١٦٥/١) عن أبي عبد الله الحافظ وإسحاق
 ابن محمد بن يوسف السوسي عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن الربيع وسعيد بن عثمان به .
 وأخرجه في «السنن» (٣٦٥/٦) من وجه آخر عن الربيع بن سليمان وسليمان بن شبيب
 الكيساني عن بشر بن بكر، عن الأوزاعي به .

وفي «الدلائل» (١٦٦/١) من طريق دحيم عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي به وانظر
 «الصحيح» (٣٠٢) .

[١٣٢٩] إسناده: حسن .

• أبو علي بن شاذان هو الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان .

سفيان، حدثنا أبو شريك يحيى بن يزيد بن ضماد المرادي، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «بُعِثْتُ مِنْ خَيْرِ قُرُونِ بَنِي آدَمَ قُرْنًا فَقَرْنًا حَتَّى كُنْتُ^(١) مِنَ الْقُرْنِ الَّذِي كُنْتُ فِيهِ».

[١٣٣٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ، أخبرنا أحمد

= • أبو شريك يحيى بن يزيد بن ضماد، المصري، المرادي (م ٢٤٦هـ). عمرو وأسْن، وحدث عن مالك وحماد بن زيد وغيرهما. روى عنه أبو حاتم وسئل عنه فقال: شيخ. وقيل: إنه كان يتشيع.

راجع «الجرح والتعديل» (١٩٨/٩) «السير» (٤٥٩/١١) «لسان الميزان» (٢٨٢/٦).

• يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله، القاري، المدني، نزيل الإسكندرية (م ١٨١هـ). ثقة. من الثامنة (خ م د ت س).

والحديث أخرجه البخاري في المناقب (١٦٦/٤) وأحمد في «المسند» (٤١٧/٢) عن قتيبة بن سعيد عن يعقوب بن عبد الرحمن به.

وأخرجه أحمد (٣٧٣/٢) وابن سعد في «الطبقات» (٢٥/١) والمؤلف في «الدلائل» (١٧٥/١) والبخاري في «شرح السنة» (١٩٥/١٣) من طريق عمرو بن أبي عمرو عن سعيد به. وذكره الألباني في «الصحيحة» (٨٠٩).

(١) كذا في الأصل وفي رواية لأحمد. وفي بقية المصادر «بعثت».

[١٣٣٠] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن يحيى بن زهير، التستري، أبو جعفر، الزاهد (م ٣١٠هـ) الإمام، الحجة، المحدث، علم الحفاظ، سمع خلقًا كثيرًا، وجمع، وصنف، وعلل، وصار يضرب به المثل في الحفظ. راجع «الأنساب» (٥٢/٣) «التذكرة» (٧٥٩-٧٥٧/٢) «السير» (٣٦٢-٣٦٤/١٤) «شذرات» (٢٥٨/٢).

• حماد بن واقد العيشي (بفتح المهملة وسكون التحتانية) أبو عمرو الصفار، البصري ضعيف. من الثامنة (ت) وراجع «الميزان» (٦٠٠/١) وذكر هذا الخبر.

• محمد بن ذكوان البصري، الأزدي، خال ولد حماد بن زيد. ضعيف. من السابعة (ق). قال الذهبي في «الميزان» (٥٤٢/٢) اتفقوا على ضعفه، وذكر هذا الخبر. والحديث أخرجه المؤلف في «الدلائل» (١٧١/١) من طريق يزيد بن عوانة عن محمد بن ذكوان ثم ساق هذا السند (١٧٢/١) وأحاله على حديث يزيد.

• ويزيد بن عوانة ذكره العقيلي في «الضعفاء» (٣٨٨/٤) وقال: لا يتابع عليه وذكر هذا الخبر. وراجع «الميزان» (٤٣٦/٤).

= وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٣٦٧/٢) من هذه الطريق وقال:

ابن يحيى بن زهير التستري، حدثنا أحمد بن المقدام، حدثنا حماد بن واقد، عن محمد بن ذكوان خال ولد حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن ابن عمر قال إنا لنعوذ بفناء رسول الله ﷺ فذكر الحديث إلى أن قال عن النبي ﷺ: «إن الله تعالى خلق الخلق فاختار من خلقه سبعا، واختار العلى منها فأسكنها من شاء من خلقه، ثم خلق الخلق فاختار من خلقه بني آدم، واختار من بني آدم العرب، واختار من العرب مُضر، واختار من مُضر قريشا، واختار من قريش بني هاشم، واختارني من بني هاشم، فأنا من خيار إلى خيار، فمن أحبَّ العرب فبحبي أحبهم، ومن أبغض العرب فببغضي أبغضهم».

[١٣٣١] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص الزاهد، حدثنا

= قال أبي: حديث منكر.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/٦٦٥، ٦/٢٢٠٦) من طريق أبي الأشعث، والحاكم في «المستدرک» (٤/٧٣) من طريق أبي الربيع الزهراني كلاهما عن حماد بن واقد الصفار و(٤/٧٤) من طريق يزيد بن عوانة عن محمد بن ذكوان...

ونقله ابن كثير في «البدایة» (٢/٢٥٧) وقال: حديث غريب. وتماه كما في «الدلائل»: «إنا لنعوذ بفناء النبي ﷺ، إذ مرت به امرأة، فقال بعض القوم: هذه ابنة رسول الله ﷺ، فقال أبوسفیان: مثل محمد في بني هاشم مثل الريحانة في وسط التن، فانطلقت المرأة فأخبرت النبي ﷺ، فجاء النبي ﷺ يعرف في وجهه الغضب، فقال: ما بال أقوال تبلغني عن أقوام؟ إن الله عز وجل... إلخ».

[١٣٣١] إسناده: لا بأس به.

- حمدون السمسار، لعله حمدون بن أحمد القصار، شيخ الصوفية، وقدوة الملامتية. وقد مر.
- الأزرق بن علي، الحنفي، أبو الجهم. صدوق يغرب. من الحادية عشرة (خذ).
- حسان بن إبراهيم الكرمانی، أبو هشام، العنزي (م ١٨٦هـ). قاضي كرمان. صدوق يخطئ. من الثامنة (خ م د).
- موسى بن أبي عائشة الهمداني، أبو الحسن، الكوفي. ثقة عابد. من الخامسة. وكان يرسل (ع).
- سليمان بن قتيبة (بفتح القاف وتشديد المثناة) مولى بني تميم. من أهل البصرة. وكان شاعرا. وقته أمه. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/٣١١) وانظر «السير» (٤/٥٩٦) و«الجرح والتعديل» (٤/١٣٦).

والأثر أخرجه المؤلف في «دلائل النبوة» (٧/٦٣-٦٤).

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٥/٧٧) والطبراني في «الكبير» (١٢/٢٥٦ رقم ١٣٠٣٠) من طريق معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس. وراجع «الدر المنثور» (٧/٣٨٠).

حمدون السمسار، حدثنا الأزرق بن علي، حدثنا حسان بن إبراهيم الكرمانى، حدثنا سفيان الثوري، عن موسى بن أبي عائشة، عن سليمان بن قتة، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ﴾^(١).

قال: شرف لك ولقومك.

[١٣٣٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أخبرنا الربيع ابن سليمان، أخبرنا الشافعي، أخبرنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله: ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ﴾.

قال: يقال ممن الرجل؟ فيقال: من العرب. فيقال: من أي العرب فيقال من قرش.

[١٣٣٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن

(١) سورة الزخرف (٤٣/٤٤).

[١٣٣٢] إسناده: رجاله ثقات. وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٧٦/٢٥).

وذكره السيوطي في «الدر المشور» (٣٨٠/٧) ونسبه إلى الشافعي، وعبد الرزاق، وسعيد بن منصور، وابن المنذر، وابن أبي حاتم والمؤلف.

[١٣٣٣] إسناده: ضعيف.

• عبد الغفار بن القاسم، أبو مريم الأنصاري. رافضي، ليس بثقة. قال ابن المديني: كان يضع الحديث. وقال أبو حاتم والنسائي وغيرهما: متروك الحديث.

راجع «الكامل» لابن عدي (٥/١٩٦٤) و«الضعفاء» للعقيلي (٣/١٠٠-١٠٢) و«المجروحين» لابن حبان (٢/١٣٦) و«الميزان» (٢/٦٤٠).

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/٤٣١-٤٣٢) وكذا عبد الرزاق (..). وابن سعد في «الطبقات» (١/٦٠) وابن جرير في «تفسيره» (١١/٧٦) والمؤلف في «سننه» (٧/١٩٠) من طرق عن جعفر بن محمد عن أبيه هكذا مرسلًا.

وأخرجه الرامهرمزي في «المحدث الفاضل» (ص ١٣٦) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٣٦١) وأبونعيم في «أعلام النبوة» (١/١١) والعدلي في «مسنده» والطبراني في «الأوسط» من طريق محمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي، عن أبيه، عن جده عن علي مرفوعًا موصولًا.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٨/٢١٤) فيه محمد بن جعفر بن محمد بن علي، صحح له الحاكم في «المستدرک»، وقد تكلم فيه، وبقي رجاله ثقات.

إسحاق الصغاني، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا عبد الغفار بن القاسم، عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل أخرجني من النكاح، ولم يُخرجني من السفاح».

فصل

في أسمائه ﷺ

[١٣٣٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني حامد بن محمد الهروي، حدثنا علي بن محمد بن عيسى، حدثنا أبو اليمان، أخبرني شعيب، عن الزهري، حدثني محمد بن جبير ابن مطعم، عن أبيه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن لي خمسة أسماء: أنا مُحَمَّد، وأنا أَحْمَد، وأنا المَاحِي الذي يَمْحُو الله بي الكفار، وأنا الحَاشِر الذي يُحْشَرُ النَّاسُ على قدمي، وأنا العَاقِب، والعَاقِب ليس بعده نبي».

رواه البخاري في الصحيح^(١) عن أبي اليمان.

= وفيه انقطاع أيضًا فإن محمد بن علي بن الحسين لم يسمع من علي بن أبي طالب. وهو في «البداية والنهاية» (٢٥٦/٢).

وللهديث شواهد:

١- حديث ابن عباس أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٦١/١) والطبراني في «الكبير» (٣٩٩/١٠) رقم (١٠٨١٢) والمؤلف في «سننه» (١٩٠/٧) وسنده ضعيف.

٢- حديث عائشة أخرجه ابن سعد (٦١/١) وابن عساكر وسنده ضعيف.

٣- حديث أبي هريرة أخرجه ابن عساكر وإسناده ضعيف أيضًا.

وقد تكلم الشيخ الألباني على طرق هذه الأحاديث وقال: «وخلاصته أن الحديث من قسم «الحسن لغيره» عندي؛ لأنه صحيح الإسناد عن أبي جعفر الباقر مرسلًا».

راجع «إرواء الغليل» (٣٢٩/٦-٣٣٤) رقم (١٩١٤).

[١٣٣٤] إسناده: صحيح.

(١) في «التفسير» (٦٢/٦).

ومن نفس الطريق أخرجه الدارمي في الرقاق (ص ٧١٣) والطبراني في «الكبير» (رقم ١٥٢٧) والمؤلف في «الدلائل» (١٥٢/١).

ورواه مسلم^(١) عن عبد بن حميد عن أبي اليمان.

وأخرجه مسلم من حديث معمر عن الزهري وفيه قال: قلت للزهري: ما العاقب؟ قال الذي ليس بعده نبي.

(١) في الفضائل (١٨٢٨/٢) ولكنه لم يخرج بالإسناد الذي ذكره المؤلف بل ذكر ثلاث طرق إلى الزهري:

الأولى: عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثني أبي، عن جدي، حدثني عقيل.

الثانية: عبد بن حميد، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر.

الثالثة: عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، أخبرنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب. كلهم عن الزهري. ورواه أيضًا (١٨٢٨/٢) رقم (١٢٤) عن زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم وابن أبي عمر كلهم عن سفيان بن عيينة عن الزهري مثله.

ومن طريق سفيان أخرجه الترمذي في الأدب (١٣٥/٥) رقم (٢٨٤٠) وأحمد في «مسنده» (٨٠/٤) والحميدي في «مسنده» (٢٥٣-٢٥٤ رقم ٥٥٥) وابن سعد في «الطبقات» (١٠٥/١) والطبراني في «الكبير» (رقم ١٥٢٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٥٧/١١) والجوزقاني في «الأباطيل» (١٢٥/١) وأبو نعيم في «دلائل النبوة» (١٢/١).

وأخرجه مالك في «الموطأ» (١٠٠٤) عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم مرسلًا.

ووصله البخاري في المتابع (١٦٢/٤) وابن سعد في «الطبقات» (١٠٥/١) والنسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ٤١٣/٢) من رواية معن بن عيسى عن مالك.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (رقم ١٥٢٩-١٥٣٠) من وجهين آخرين عن مالك به. ورواية عبد الرزاق عن معمر:

أخرجها مسلم، وأحمد في «مسنده» (٨٤/٤) والطبراني في «الكبير» (رقم ١٥٢٠) والمؤلف في «الدلائل» (١٥٣/١) وهي في «المصنف» لعبد الرزاق (٤٤٦/١٠).

وطريق يونس بن يزيد عن الزهري.

أخرجه منها مسلم (١٨٢٨/٢) رقم (١٢٥) والطبراني في «الكبير» (رقم ١٥٢٥) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٥٠/٢) والمؤلف في «الدلائل» (١٥٤/١).

وللحديث عن الزهري طرق أخرى.

فأخرجه مسلم والطبراني في «الكبير» (رقم ١٥٢٣) من طريق عقيل والطبراني في «الكبير» (١٥٢٤) من طريق سليمان بن كثير، وهو (١٥٢٦) وأبو عبيد في «غريب الحديث» (٢٤٣/١) من طريق سفيان بن حسين، والطبراني -وحده- (رقم ١٥٢٨) من طريق الزبيدي، والمؤلف في «الدلائل» (١٥٤/١) من طريق محمد بن ميسرة. وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٥٢/٢) من طريق محمد بن إسحاق.

أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري فذكره بإسناده مثله غير أنه قال: «الكفر».

ورواه يونس بن يزيد عن الزهري وفيه من الزيادة، وقد سماه الله رءوفاً رحيماً. ويشبه أن يكون ذلك من قول الزهري^(١).

ورواه عقبة بن مسلم، عن نافع بن جبير بن مطعم أنه دخل على عبدالملك بن مروان، فقال له عبدالملك أتخصي أسماء رسول الله ﷺ التي كان جبير بن مطعم يعدها؟ قال: نعم، هي ستة: هي محمد، وأحمد، وخاتم، وحاشر، وعاقب، ومأحي، فأما حاشر فبعث مع الساعة نذيراً لكم بين يدي عذاب شديد، وأما عاقب فإنه عقب الأنبياء، وأما مأحي، فإن الله عز وجل محابه سيئات من اتبعه.

[١٣٣٥] أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أبو بكر محمد بن محمود، حدثنا جعفر ابن محمد، حدثنا آدم، حدثنا الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن عقبة بن مسلم... فذكره.

[١٣٣٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني أبو النضر الفقيه، حدثنا عثمان بن سعيد

(١) قال ابن حجر في «فتح الباري» (٥٥٧/٦): وهو كذلك.

[١٣٣٥] إسناده: رجاله ثقات.

- خالد بن يزيد هو الجمحي، أبو عبدالرحيم المصري. ثقة. مر.
- عقبة بن مسلم التجيبي، أبو محمد، البصري. إمام الجامع، ثقة. من الرابعة (بخ د ت س).
- نافع بن جبير بن مطعم، النوفلي، أبو محمد، أو أبو عبدالله المدني (٩٩م هـ). ثقة فاضل. من الثالثة (ع). والحديث أخرجه المؤلف في «الدلائل» (١٥٦/١) بهذا الإسناد، وذكر له طريقاً أخرى إلى الليث.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١٠٥/١) عن حجين بن المثنى، عن الليث به. وأخرجه أحمد في «المسند» (٨١/٤) وابن سعد في «الطبقات» (١٠٤/١) والحاكم في «المستدرک» (٦٠٤/٢) والمؤلف في «الدلائل» (١٥٥/١) من طريق حماد بن سلمة عن جعفر بن أبي وحشية عن نافع بن جبير عن أبيه. بدون القصة. وصححه الحاكم وأقره الذهبي.

[١٣٣٦] إسناده: رجاله ثقات.

الدارمي، حدثنا زهير بن حرب، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة - ح .
وأخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطوسي الفقيه، حدثنا أبو الحسن
الكارزي، أخبرنا علي بن عبد العزيز، حدثنا أبونعيم، حدثنا المسعودي، عن عمرو
بن مرة، عن أبي عبيدة، عن أبي موسى قال كان رسول الله ﷺ سمي لنا نفسه أسماء
فقال: «أنا محمد، وأحمد، والحاشر، والمقفي، ونبي التوبة، والملمحة» .

لفظهما سواء غير أن في حديث المسعودي قال سمي لنا رسول الله ﷺ (نفسه) ^(١)
منها ما حفظنا .

رواه مسلم في الصحيح ^(٢) عن إسحاق بن إبراهيم، عن جرير .

قال البيهقي رحمه الله: فهذه عشرة أسماء وردت في هذه الأحاديث، فأما محمد
وأحمد فاسمان من أسماء الأعلام التي يراد بها التمييز من الأشخاص .

قال الحلبي ^(٣) رحمه الله: من تأمل علم أنه ليس من أسماء الناس اسم يجمع من
الحسن والفضل ما ينتظمه محمد وأحمد؛ لأن محمد هو المبالغ في حمده، والحمد في هذا
الموضع المدح، وأحمد هو الأحق بالحمد وهو المدح أيضًا .

[١٣٣٧] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا

(١) زيادة من الدلائل وكافة المصادر الآتية .

(٢) في الفضائل (١٨٢٨/٢) رقم (١٢٦) . وأخرجه المؤلف في «الدلائل» (١٥٦/١) عن أبي عبدالله
الحافظ، قال أخبرني محمد بن إبراهيم الهاشمي، قال حدثنا أحمد بن سلمة، قال: حدثنا
إسحاق بن إبراهيم . . . فذكره .

ومن طريق المسعودي أخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (ص ٦٧) وابن أبي شيبة في
«المصنف» (٤٥٧/١١) وابن سعد في «الطبقات» (١٠٤/١) وأحمد في «المسند» (٣٩٥/٤)،
(٤٠٤، ٤٠٧) والحاكم في «المستدرک» (٦٠٤/٢) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٥١/٢)
والمؤلف في «الدلائل» (١٥٦/١) .

ورواه أبونعيم في «الحلية» (٩٩/٥-١٠٠) من طريق الأوزاعي عن عمرو بن مرة به .

(٣) «المنهاج» (٤٨/٢) .

[١٣٣٧] إسناده: صحيح .

• المغيرة بن عبد الرحمن، هو الحزامي، المدني، ثقة . (ع) مر .

يعقوب بن سفيان، حدثنا يحيى بن عبدالله بن بكير، حدثني المغيرة بن عبدالرحمن، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «يا عباد الله انظروا كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم، يشتمون مُدَّكَمَا وأنا مُحَمَّد، ويلعنون مُدَّكَمَا وأنا مُحَمَّد»^(١).

أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا يعقوب بن غيلان^(٢)، حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا سفيان، عن أبي الزناد. فذكره بإسناده غير أنه قال: «ألا تعجبون كيف يَصْرِفُ اللهُ عَنِّي شَتْمَ قَرِيشَ، ولعنهم يشتمون مُدَّكَمَا، ويلعنون مُدَّكَمَا، وأنا مُحَمَّد».

رواه البخاري في الصحيح^(٣) عن علي بن عبدالله عن سفيان.

وأما الحاشي فتفسيره في الحديث^(٤) ومعناه أول من يبعث من القبر، وكل من عداه فإنها يبعثون بعده، وهو أول من يذهب به إلى المحشر، ثم الناس بعده على أثره.

(١) في (ن) «وأنا أحمد».

(٢) يعقوب بن غيلان كذا ورد في النسختين ولم أهد إلى معرفة الصواب فيه. وأقرب الظن أنه «محمد بن غالب تمام». وشيخه محمد بن الصباح هناك اثنان بهذا الاسم في هذه الطبقة.

• محمد بن الصباح بن سفيان، الجرجرائي (بجيمين مفتوحتين بينهما راء ساكنة ثم راء خفيفة) أبو جعفر التاجر (م ٢٤٠هـ). صدوق. من العاشرة (دق).

• ومحمد بن الصباح الدولابي، أبو جعفر البغدادي (م ٢٢٧هـ). ثقة حافظ. من العاشرة (ع).

(٣) في المناقب (٤/ ١٦٢) وأخرجه أحمد (٢/ ٢٤٤) والحميدي في «المسند» (٢/ ٤٨١ رقم ١١٣٦) عن سفيان.

ومن طريق الحميدي أخرجه المؤلف في «الدلائل» (١/ ١٥٢) وأخرجه في «سننه» من طريق هارون بن معروف عن سفيان به.

وأخرجه أحمد (٢/ ٣٦٩) من طريق ورقاء عن أبي الزناد و(٢/ ٣٤٠) من طريق ليث عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١/ ١٠٦) وابن حبان في «صحيحه» (ص ٥١٦ رقم ٢١٠٤ - موارد) من طريق عطاء بن مينا عن أبي هريرة بنحوه.

(٤) سيأتي حديث «أنا سيد ولد آدم يوم القيامة وأول من تنشق عنه الأرض».

وأما الماحي فتفسيره أيضًا قد مضى ^(١) في الحديث، ومعلوم أن الله تعالى هو الحاشر والماحي، وإنما سمي النبي ﷺ بهما لأن الله تعالى جعل حشره سببًا لحشر غيره، ونبوته سببًا لإزهاق الباطل كله من الكفر وغيره، فصار من طريق التقدير كأنه الحاشر والماحي.

وأما المقفي ^(٢) فمعناه المتبع.

ويحتمل أن يكون المراد المقفي لإبراهيم عليه السلام لقوله تعالى: ﴿أَنْ اتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا﴾ ^(٣).

ويحتمل أن يكون المقفي لموسى وعيسى وغيرهما من أنبياء بني إسرائيل عليهم السلام لنقل قومهم عن اتباعهم إلى اتباعه، أو عن اليهودية والنصرانية إلى الحنيفية السمحة. وأما العاقب والخاتم فقد مضى تفسيرهما ^(٤) في الحديث وأما نبي الرحمة فقد جاء عن النبي ﷺ أنه قال: «إِنَّمَا أَنَا رَحْمَةٌ مُّهْدَاةٌ».

[١٣٣٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا معاذ بن المشني، وتمتام، قالوا أخبرنا يحيى بن معين، حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، حدثنا يزيد بن

(١) وهو أن الله تعالى يحو به سيئات من اتبعه.

(٢) المقفي: هو المولي الذاهب، يعني أنه آخر الأنبياء، المتبع لهم. فإذا قفى فلا نبي بعده. راجع «النهاية» (٩٤/٤).

(٣) سورة النحل (١٦/١٢٣).

(٤) مر تفسير «العاقب» فقط وهو أنه عقب الأنبياء. والخاتم أيضًا الآخر. يقال: ختام القوم وخاتمهم وخاتمهم: آخرهم. راجع «اللسان» (ختم).

[١٣٣٨] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو حازم هو الأشجعي، سلمان. (ع) مر. والحديث أخرجه مسلم في البر والصلة (٣/ ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧ رقم ٨٧) عن محمد بن عباد وابن أبي عمر عن مروان بن معاوية بلفظ «إني لم أبعث لعانًا وإنما بعثت رحمة».

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص ٨٩ رقم ٣٢١) عن عبدالله بن محمد عن مروان... وصححه الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٢٤٩٨).

كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال قيل: يا رسول الله، ادع الله على المشركين. قال: «إِنَّمَا بُعِثْتُ رَحْمَةً، وَلَمْ أُبْعَثْ عَذَابًا».

وهذا -والله أعلم- على أنه كان يرجو إسلامهم.

[١٣٣٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح قال قال رسول الله ﷺ: «أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا رَحْمَةٌ مُّهْدَاةٌ» يعني أهديت لكم.

قال البيهقي رحمه الله: هذا مرسل، ورواه زياد بن يحيى الحساني عن مالك بن سكير عن الأعمش موصولاً بذكر أبي هريرة فيه.

[١٣٤٠] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي، حدثنا

[١٣٣٩] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن عبد الجبار هو العطاردي ضعيف. وأخرجه المؤلف في «الدلائل» (١٥٧/١) هكذا مرسلًا عن أبي القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي قال أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم، قال حدثنا إبراهيم بن عبد الله قال حدثنا وكيع... فذكره.

قال المؤلف: هذا منقطع وروي موصولاً، فذكره من طرق عن زياد بن يحيى عن مالك. وأخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٥٠٤/١١) وابن سعد في «الطبقات» (١٩٢/١) عن وكيع مرسلًا.

ورواه الدارمي (٩/١) من وجه آخر عن الأعمش عن أبي صالح مرسلًا.

[١٣٤٠] إسناده: رجاله ثقات.

• زياد بن يحيى بن حسان، أبو الخطاب الحساني النكري البصري (م ٢٥٤هـ) ثقة. من العاشرة (ع).

• مالك بن سكير (بمهملتين مصغراً) ابن الخمس (بكسر المعجمة وسكون الميم) لا بأس به. من التاسعة (خ قد ت س ق).

قال الذهبي في «الميزان» (٤٢٦/٣) صدوق معروف. قال أبو زرعة: صدوق. وقال أبو داود: ضعيف.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٥/١) بهذا الإسناد ومن وجه آخر عن إبراهيم بن أبي طالب عن زياد به. وصححه وأقره الذهبي.

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (٩٥/١) والرامهرمزي في «أمثال الحديث» (٤٣-٤٤ رقم ١٣) والمؤلف في «الدلائل» (١٥٧/١-١٥٨) من طرق عن زياد الحساني به. =

إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى... فذكره غير أنه لم يقل في آخره: يعني أهديت لكم^(١).

وذلك على معنى أن الله تعالى بعثه ليرحم به عباده، ويخرجهم على لسانه من الظلمات إلى النور كما قال الله عز وجل حين امتن عليهم: ﴿وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا﴾^(٢).

وأما نبي التوبة فلأنه أخبر عن الله تعالى أنه يقبل التوبة عن عباده إذا تابوا كبرت ذنوبهم أو صغرت، ولعل الأمر في شرائع المتقدمين لم تكن بهذه السهولة فلذلك قال: «أنا نبيُّ التوبة».

[١٣٤١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد

= وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٥٧/٨) وقال رواه البزار والطبراني في «الصغير» ورجال البزار رجال الصحيح.

وتكلم الألباني في «الصحيحة» (٤٩٠) على طرده وقال: يرتقي الحديث بطرده إلى درجة الحسن أو الصحة.

(١) قال الرامهرمزي في «أمثال الحديث»: اتفقت ألفاظهم في ضم الميم من قوله «مهداة» إلا أن ابن البرقي قال: «مهداة» بكسر الميم من الهداية.

وكان ضابطاً فهماً، متصرفاً في الفقه واللغة. والذي قاله أجود من الاعتبار لأنه بعث - ﷺ -

هادياً، كما قال الله عز وجل: ﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ (سورة الشورى ٥٢/٤٢).

وكما قال جل وعز: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ﴾ (سورة النحل ٤٤/١٦).

﴿لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ (سورة إبراهيم ١/١٤).

وأشبه ذلك.

ومن رواه بضم الميم إنما أراد أن الله عز وجل أهده إلى الناس وهو قريب.

(٢) سورة آل عمران (١٠٣/٣).

[١٣٤١] إسناده: رجاله ثقات.

والأثر أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٨٢/١١) ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير»

(١٧٤/٩) رقم ٨٧٩٤ وقال الهيثمي في «المجمع» (١١/٧): رجاله رجال الصحيح إلا أن ابن

سيرين ما أظنه سمع ابن مسعود.

(قلت) ورواه الطبري في «تفسيره» (٢٧٣/٥) من طريق شعبة عن عاصم عن أبي وائل عن ابن

مسعود نحوه. فهذه الطريق تعضد الأولى.

ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن ابن مسعود قال:

كان الرجل -أحسبه قال- في بني إسرائيل إذا أذنب أصبح على بابه مكتوباً: أذنب كذا وكذا، وكفارته من العمل كذا، فلعله أن يتكاثره أن يعمله.

قال ابن مسعود ما أحب أن الله أعطانا ذلك مكان هذه الآية: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾^(١).

قال الحلبي^(٢) رحمه الله: وأما نبي الملحمة فلأن الله تبارك وتعالى فرض عليه جهاد الكفار وجعله شريعة باقية إلى قيام الساعة، وما فتحت هذه البلدان إلا بحد السيف أو خوف السيف، ما عدا المدينة فإنها فتحت بالقرآن.

[١٣٤٢] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو عثمان عمرو بن عبدالله البصري -ح.

(١) سورة النساء (٤/١١٠). (٢) راجع «المنهاج» (٤٩/٢).

[١٣٤٢] إسناده: ضعيف.

- أبو عثمان عمرو بن عبدالله البصري، الزاهد، القدوة، مر. وفي النسختين «أبو عثمان عن عمرو بن عبدالله البصري» وهو خطأ.
- شيخا البيهقي: أبوذر محمد بن أبي الحسين بن أبي القاسم المذكر. وأبو أحمد عبدالله بن محمد بن الحسن المهرجاني لم أجد لهما ترجمة.
- محمد بن الحسن بن زباله، المخزومي، أبو الحسن المدني. كذبوه. من العاشرة (د). قال أبو داود: كذاب. وقال يحيى: ليس بثقة. وقال النسائي والأزدي: متروك. وقال أبو حاتم: متروك الحديث. وقال الدارقطني وغيره: منكر الحديث.

راجع «الميزان» (٣/٥١٤) و«الكامل» (٦/٢١٨٠) و«الضعفاء» للعقيلي (٤/٥٨) و«المجروحين» لابن حبان (٢/٢٧١).

والحديث أخرجه البزار (٢/٥٠ كشف) وابن عدي في «الكامل» (٦/٢١٨٠) والعقيلي في «الضعفاء» (٤/٥٨). وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/٢١٦) وقال: قال أحمد بن حنبل: هذا منكر لم يسمع من حديث مالك وهشام، إنما هذا قول مالك لم يروه عن أحد. وقد رأيت هذا الشيخ يعني محمد بن الحسن - وكان كذاباً.

وتعقبه السيوطي في «اللائي» (٢/١٢٧): فذكر أن الخطيب رواه من طرق أخرى عن مالك. ولكن كل هذه الطرق لا تخلو من كلام راجع «تنزيه الشريعة» (٢/١٧٢).

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبوذر محمد بن أبي الحسين بن أبي القاسم المذكر وأبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني قالوا حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ قال حدثنا محمد بن عبد الوهاب، حدثنا محمد بن الحسن بن زباله، أخبرنا مالك بن أنس، حدثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «افْتُتِحَت الْقُرَى بالسيف، وافتتحت المدينة بالقرآن».

قال البيهقي رحمه الله: أخبرنا أبو عبد الله: تفرد به محمد بن الحسن بن زباله المخزومي، وبه يعرف وقد روي عن أبي غزية الأنصاري^(١) قاضي المدينة عن مالك. قال البيهقي رحمه الله: لم يثبت لضعف رواته والله أعلم.

وهذا اللفظ هو لفظ حديث شيخنا أبي عبد الله، وكذلك قال الفقيه عن البصري، ووقع في رواية أبي ذر والمهرجاني: «افْتُتِحَت مَكَّةُ بالسيف، وافتتحت المدينة بالقرآن». وإنما حملاه معاً في الإملاء، والمحفوظ رواية أبي عبد الله.

[١٣٤٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أبو مسلم

(١) أبو غزية، محمد بن موسى. ذكره الذهبي في «الميزان» (٤٩/٤) وقال: قال البخاري: عنده مناكير. وقال ابن حبان: كان يسرق الحديث ويروي عن الثقات الموضوعات. فلعله سرق هذا الحديث من ابن زباله فإن الحديث معروف لابن زباله ثم إن أبا غزية وقفه ولم يرفعه، كما قال السيوطي في «اللائي» (١٢٧/٢).

[١٣٤٣] إسناده: صحيح.

- أبو مسلم، هو الكجي، إبراهيم بن عبد الله بن مسلم. وفي (ن) «أبوسلمة».
- ابن عجلان هو محمد.

والحديث أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١٠٦/١) عن أبي عاصم وعن بكر بن مضر (١٠٧/١) كلاهما عن ابن عجلان.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٤٣٣/٢) عن يحيى عن ابن عجلان به.

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص ٢١٩ رقم ٨٤٤) عن عبد الله بن يوسف، والترمذي في الأدب (١٣٦/٥ رقم ٢٨٤١) عن قتيبة كلاهما عن الليث عن ابن عجلان ولفظه: «نهي أن يجمع أحد بين اسمه وكنيته».

ومن طريق الليث أخرج الحاكم في «المستدرک» (٦٠٤/٢) قوله: «أنا أبو القاسم، الله يعطي وأنا أقسم» فقط.

وأخرجه المؤلف في «الدلائل» (١٦٢-١٦٣) من طريق يعقوب بن سفيان وأبي مسلم عن أبي عاصم.

والحسن بن سهل قالاً حدثنا أبو عاصم، عن ابن عجلان، عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول ﷺ: «لا تجمعوا بين اسمي وكُنيتي، أنا أبو القاسم الله يعطي وأنا أقسم» لفظ حديث أبي مسلم.

[١٣٤٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إبراهيم بن

= وأبونعيم في «الحلية» (٩١/٧) من طريق سفيان عن ابن عجلان.

وقوله «لا تجمعوا بين اسمي وكُنيتي».

رواه ابن سعد (١٠٧/١) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٤٨٤/٨) وأحد (٤٥٠/٣)، (٣٦٤/٥) عن عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري عن عمه؛ وابن عدي في «الكامل» (٢٠٦٦/٦) عن البراء بن عازب.

[١٣٤٤] إسناده: ثقات غير أني لم أجد ترجمة لإبراهيم بن صالح وهو الشيرازي سوى أن المزي ذكره في «تهذيب الكمال» فيمن روى عن عثمان بن الهيثم.

• عوف هو الأعرابي ابن أبي جميلة.

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٣١٢/٢)، (٤٥٥) عن أبي زرعة عن أبي هريرة مرفوعاً ولفظه: «من تسمى باسمي فلا يكتني بكُنيتي، ومن اكتنى بكُنيتي فلا يتسمى باسمي».

وروي من طريق سفيان بن عيينة، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة بلفظ «سموا وفي بعض الروايات: تسموا باسمي، ولا تكتنوا- وفي رواية لا تكتنوا - بكُنيتي».

أخرجه البخاري في المناقب (١٦٣/٤) وفي الأدب (١١٦/٧) ومسلم في الآداب (١٦٨٤/٢) رقم (٨) وأبو داود في الأدب (٢٤٨/٥) رقم (٤٩٦٥) وابن ماجه في الأدب (١٢٣٠/٢) رقم (٣٧٣٥) وأحمد في «مسنده» (٢٤٨/٢) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٣٨٣/٨) والحميدي في «مسنده» (٤٨٤/٢) رقم (١١٤٤) والمؤلف في «الدلائل» (١٦٢/١) وفي «السنن الكبرى» (٣٠٨/٩) والبيهقي في «شرح السنة» (٣٢٩/١٢) وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٤٨/٢)، (٢٦٠) من طريق عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن ابن سيرين به.

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٤٤/١١) رقم (١٩٨٦٦) وعنه أحمد في «مسنده» (٢٧٠/٢) عن معمر عن أيوب به.

وأخرجه أحمد أيضاً (٣٩٥/٢) عن هوزة عن عوف. و(٣٩٢/٢) عن حسين عن جرير. و(٣٩٩/٢) من طريق خالد وهشام، ومن طريق خالد فقط (٥١٩/٢) وهو (٤٩١/٢) والدارمي (ص ٦٩٠) من طريق هشام فقط. كلهم عن ابن سيرين به.

وأخرجه أحمد (٤٧٨/٢) وابن سعد في «الطبقات» (١٠٦/١) والبخاري في «التاريخ» (٧/١/١) من طريق موسى بن يسار عن أبي هريرة به.

وأخرجه أحمد أيضاً (٤٥٧/٢)، (٤٦١) من طريق أبي زرعة عن أبي هريرة. و(٤٧٠/٢) من طريق سليم بن حيان عن أبيه عنه.

= وأخرجه المؤلف في «السنن» (٣٠٨/٩) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة به . وأخرجه أحمد من طريق موسى بن يسار عن أبي هريرة بلفظ: «تسموا بي ولا تكتوا بي» . وللحديث شاهد من حديث حميد عن أنس قال:

نادى رجل رجلاً بالقيح: يا أبا القاسم، فالتفت إليه رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله إني لم أعنك، إنما دعوت فلاناً فقال رسول الله ﷺ: «تسموا باسمي، ولا تكتوا بكنتي» .

أخرجه البخاري في المناقب (١٦٣/٤) وفي البيوع (٢٠/٣) ومسلم في الآداب (١٦٨٢/٢) رقم (١) والترمذي في الأدب (١٣٦/٥) وابن ماجه أيضاً في الأدب (١٢٣١/٢) رقم (٣٧٣٧) وأحمد في «المسند» (١١٤/٣)، (١٢١، ١٦٩، ١٧٠، ١٨٩) وأبو يعلى في «مسنده» (٤٢٠/٦) رقم (٣٧٨٧، ٤٣٤-٤٣٥) وابن سعد في «الطبقات» (١٠٦/١) والمؤلف في «سننه» (٣٠٨/٩-٣٠٩) و البغوي في «شرح السنة» (٣٢٩/١٢-٣٣٠) .

وشاهد آخر من حديث جابر بن عبد الله قال:

ولد لرجل منا غلام فسماه محمداً، فقال له قومه لا ندعك تسمي باسم رسول الله ﷺ، فانطلق بابنه حامله على ظهره فأتى به النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ولد لي غلام فسميته محمداً، فقال لي قومي: لا ندعك تسمي باسم رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: «تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنتي، فإنما أنا قاسم أقسم بينكم» .

أخرجه مسلم في الآداب (١٦٨٢-١٦٨٣ رقم ٣-٤) واللفظ له .

وأخرجه البخاري في المناقب (١٦٣/٤) وفي الخمس (٤٩/٤) وابن ماجه في الأدب (١٢٣٠/٢) رقم (٣٧٣٦) وأحمد في «المسند» (٢٩٨/٣)، (٣٠١، ٣٠٣، ٣١٣، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٨٥) وابن سعد في «الطبقات» (١٠٧/١) والطيالسي في «المسند» (ص ٢٣٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٨٣/٨) وأبو يعلى في «المسند» (٤٢٤/٣) رقم (١٩١٥، ٤٣٤/٣) رقم (١٩٢٣ مكرر، ١٩٨/٤) رقم (٢٣٠٢) والحاكم في «المستدرک» (٢٧٧/٤) والمؤلف في «السنن» (٣٠٨/٩-٣٠٩) و البغوي في «شرح السنة» (٣٣٠/١٢) .

وفي حديث لجابر: «من تسمى باسمي فلا يتكنى بكنتي، من تكنى بكنتي لا يتسمى باسمي» . رواه أبو داود (٢٤٩/٥) رقم (٤٩٦٦) وأحمد في «مسنده» (٣١٣/٣) والطيالسي في «مسنده» (ص ٢٤١) والترمذي في الأدب (١٣٦/٥) رقم (٢٨٤٢) . ولفظه: «إذا سميت بي فلا تكتنوا بي» وقال أبو يعسى: حديث حسن .

وشاهد ثالث من حديث أبي حميد أخرجه البزار من طريق أبي بكر بن أبي سبرة، عن عبد الله بن بكر، عن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبي حميد قال قال رسول الله ﷺ: من تسمى باسمي فلا يتكنى بكنتي .

وقال البزار: لا نعلم لأبي حميد غير هذا الطريق . وابن أبي سبرة لين الحديث . راجع كشف الأستار (٤١٣/٢) .

= وقال الهيثمي: فيه أبو بكر بن أبي سبرة وهو متروك (مجمع الزوائد ٤٨/٨).

وشاهد رابع من حديث ابن عباس رفعه بلفظ:

«سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي» رواه الطبراني في «الكبير» (١٢/٧٣ رقم ١٢٥١٣، ١٢/١٦٣ رقم ١٧٢٧٠) وقال الهيثمي في «المجمع» (٤٨/٨): رجال أحدهما ثقات.

وشاهد خامس من حديث محمد بن فضالة قال قدم رسول الله ﷺ المدينة وأنا ابن أسبوعين، فأتي بي إليه فمسح على رأسي وقال: «سموه باسمي ولا تكتنوه بكنيتي».

رواه الطبراني في «الكبير» (١٩/٢٤٤ رقم ٥٤٧) وقال الهيثمي فيه يعقوب بن محمد الزهري وثقه ابن حبان وغيره وضعفه جماعة (مجمع الزوائد ٤٨/٨).

والحديث يدل على منع الجمع بين اسم النبي ﷺ وكنيته.

وقد اختلف العلماء في ذلك على خمسة مذاهب:

الأول: المنع من التكني بأبي القاسم على الإطلاق، وهو قول الشافعي وبه قالت الظاهرية. وبالغ بعضهم فقال: لا يجوز لأحد أن يسمي ابنه القاسم لثلاثي أبي القاسم.

الثاني: المنع من التسمية بمحمد، والتكني بأبي القاسم مطلقاً.

الثالث: يجوز التسمية بمحمد ولكن لا يجوز له أن يتكنى بأبي القاسم.

الرابع: الجواز مطلقاً ويختص النهي بحياته ﷺ.

الخامس: المنع مطلقاً بالتكني بأبي القاسم في حياته والتفصيل بعده بين من اسمه محمد وأحمد فيمتنع، وإلا فيجوز.

ويؤيد الرأي الثاني ما روي من طريق الحكم بن عطية عن ثابت عن أنس رفعه «تسمونهم محمداً ثم تلعنونهم».

أخرجه البزار (٢/٤١٢ - كشف) وأبو يعلى في «مسنده» (٦/١١٦ رقم ٣٣٨٦) وسنده ضعيف (مجمع الزوائد ٤٨/٨).

وروي عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال:

نظر عمر إلى ابن عبدالحميد وكان اسمه محمداً، ورجل يقول له:

فعل الله بك يا محمد، فأرسل إلى ابن زيد بن الخطاب فقال: لا أرى رسول الله ﷺ يسب بك فسماه عبدالرحمن، وأرسل إلى بني طلحة وهم سبعة ليغير أسماءهم فقال له محمد وهو كبيرهم:

والله لقد سماني النبي محمداً، فقال: قوموا فلا سبيل إليكم.

أخرجه أحمد (٤/٢١٦) والطبراني في «الكبير» (١٩/٢٤٢ رقم ٥٤٤) وقال الهيثمي في «المجمع» (٨/٤٩) رجال أحمد رجال الصحيح.

= فعمر كان أراد أن يمنع الناس من التسمية بمحمد ولكنه رجع عن ذلك.

صالح، حدثنا عثمان بن الهيثم، حدثنا عوف، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَكَنَّى بِكُنْيَتِي فَلَا يَتَسَمَّى بِاسْمِي».

قال البيهقي رحمه الله: أخبار النهي عن التكني بأبي القاسم مطلقاً أكثر وأصح، ويحتمل أن يكون راجعاً إلى من أراد أن يجمع بينهما والله أعلم.

تم بحمد الله وعونه الجزء الثاني من كتاب
«الجامع لشعب الإيمان» للإمام الحافظ أبي بكر البيهقي - رحمه الله تعالى -
ويتلوه إن شاء الله الجزء الثالث وأوله
«فصل في إشادة الله عزّ وجلّ بذكر محمد ﷺ قبل أن يخلقه»

= والصحيح هو ما ذهب إليه أصحاب المذهب الرابع من أن النهي عن الجمع كان مختصاً بحياة النبي ﷺ. يدل على ذلك ما روي عن محمد بن الحنفية عن علي قال: قلت يا رسول الله إن ولد لي بعدك ولد أسميه باسمك، وأكنيه بكنتك؟ قال: نعم. وفي بعض طرقه قال محمد: فسماي محمداً وكناني أبا القاسم.

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص ٢١٩ رقم ٨٤٣) وأبوداود (٥/٢٥٠ رقم ٤٩٦٧) والترمذي (٥/١٣٧ رقم ٢٨٤٣) والحاكم (٤/٢٧٨) وصححه.

قال الطبري: في إباحة ذلك لعي، ثم تكنية علي ولده أبا القاسم إشارة إلى أن النهي عن ذلك كان على الكرامة لا على التحريم. قال: ويؤيد ذلك أنه لو كان على التحريم لأنكره الصحابة، ولما مكثوا أن يكني ولده أبا القاسم أصلاً. فدل على أنهم فهموا من النهي التنزيه.

وتعقب بأنه لم ينحصر الأمر فيما قال، فلعلهم علموا الرخصة له دون غيره كما في بعض طرقه، أو فهموا تخصيص النهي بزمانه ﷺ. وهذا أقوى لأن بعض الصحابة سمى ابنه محمداً وكناه أبا القاسم وهو طلحة بن عبيد الله. وقد جزم الطبراني بذلك. أخرج ذلك من طريق عيسى بن طلحة عن ظئر محمد بن طلحة (قال الهيثمي ٨/٤٩): فيه إبراهيم بن عثمان أبو شيبه وهو متروك.

وكذا يقال لكنية كل من المحدثين: ابن أبي بكر، وابن سعد، وابن جعفر بن أبي طالب، وابن عبد الرحمن بن عوف، وابن حاطب بن أبي بلتعة، وابن الأشعث بن قيس: أبا القاسم وإن آباءهم كنوهم بذلك.

قال عياض: وبه قال جمهور السلف والخلف وفقهاء الأمصار.

من «فتح الباري» بالاختصار والتلخيص (١٠/٥٧٢-٥٧٣).